كتاب النهاية فى غريب الحديث

١٢٨٧ مخطوط

NURUOSMANIYE
943
1287

نهاية في الحديث

١٢٨٧

NURUOSMANIYE KÜTÜPHANESI
Kısmı : Nuruosm.
Yeri : 943/1-2
Eski kayıt No. 1287
Tasnif No. 297.2=927

١٢٨٧

وقف عثمان ملوك الادوار وسلطان الاعاظم مشكوة انوار انواع الحسنات
مصباح مشارق محافل الخيرات محي السنة امام الامة السلطان ابن السلطان السلطان
ابو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان لا زالت ايامه مصابيح
الاقبال ومساعيه الحميدة مفاتيح ابواب الامال وانا الداعي لدولته
الحاج ابراهيم حنيف المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
غفر له

ابراهيم حنيف

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله علي نعمه بجميع محامده واثني عليه بالائه في بادي الامر وعايده واشكره علي وافر عطايه وروافده واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة محل بقلايد الاخلاص وفرايده مستقل باحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي علي رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدي لقاصده وهادي سبيل الحق وماهده وعلي اله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورواة شرعه السايغ لوارده **اما بعد** فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والاثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتنامه وهو علي هذه الحالة من الاهتمام المبين والالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه متقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتب المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها اولي **ثم الالفاظ** تنقسم الي مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة علي معرفة المركبة لان التركيب فرع من الافراد **والالفاظ** المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سوا او قريب من السوا تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم

بما

بما سواه واولي بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة علي غيره ومبدوا بالتعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الي معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبني فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل بها علما اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل بها علما النحو والتصريف وان كان العريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الي صاحبه في البيان **وقد** عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الي طريق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية لقد قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد وكان صلي الله عليه وسلم يخاطب العرب علي اختلاف شعوبهم وقبايلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصايلهم كلا منهم بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس علي قدر عقولهم وكان الله عز وجل قد اعلمه بما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلي الله عليه وسلم الي حين وفاته علي هذا السنن المستقيم **وجا العصر الثاني** وهو عصر الصحابة جاريا علي هذا النمط سالكا علي هذا المنهج وكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الي ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله علي المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غني لهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطروحا مهجورا وبعد فريضته اللازمة كان لم يكن شيا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه علي ما فيها من التماسك والثبات واستمرت علي سنن من الاستقامة والصلاح الي ان انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقايم بواجب هذا الامر لقلته غريب **وجا التابعون** لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا واقتفوا هديهم وان كانوا مدوا في البيان يدا فما انقضي زمانهم علي احسانهم الا واللسان العربي قد استحال عجميا او كاد فلا تري المستقل به

بيتحاله

والمحافظ عليه الا الآحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد
الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب
عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل عندهم بعيدا
قصيا فلما اعضل الداء وعز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى
وذوي البصائر والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا من
رعايتهم فشرعوا فيه موارد ومهدوا فيه لهم مقاصد حراسة لهذا العلم الشريف
من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال **فقيل** ان اول من جمع
في هذا الفن شيئا والف **ابو عبيدة** معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث
والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من عكر
غريب الحديث وانما ذكر لامرين احدهما ان كل مبتدي لشي لم يسبق اليه ومبتدع امر
لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان
فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة ولم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع ابو
الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة
وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر
ابي عبيدة وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه فزاد
وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا
احاديث وتكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذات عدد ولم يكد احدهم ينفرد
عن غيره بكثير حديث لم يذكره الآخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن
سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار
الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني
اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره
واطاب به ذكره حتى **لقد قال** فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين
سنة وهو كان خلاصة عمري رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم على كثرتها وآثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها
حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها **وهذا**
فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء فظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه
انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الآثار وما علم ان الشوط بطين والمنهل
معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث
عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله
فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار حذا فيه حذو ابي عبيدة
ولم يودعه شيئا من الاحاديث المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه
حاجة من زيادة شرح او بيان او استدراك او اعتراض فجاء كتابه مثل كتاب
ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب

ولقد صدق رحمه

ابي عبيد

ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك
بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على
نحو ما فسر وارجو ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث
ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحاق الحربي رحمه
الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه
وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها
والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله
ترك وهجر وان كان كثير الفوائد جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا
عارفا بالفقه والحديث واللغة والادب رحمة الله عليه ثم صنف الناس غير
من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه اللغوي وابو العباس
احمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف
بالمبرد وابو بكر محمد بن القاسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر
محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هولاء من ائمة اللغة والنحو
والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه بتاليف
واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان حمد بن محمد بن احمد
الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها فالف كتابه المشهور
في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما **وقال** في مقدمة
كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض
توليت جمعها وتفسيرها مسترسلا بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى
علي زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك
للآخر شيئا واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث
مقال **وقال** الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم
الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كانت كلها كالكتاب
الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه
فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق
ان يفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في شي لم يفسر قبله على شاكلة
ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من
هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيئا منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ
وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن
قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظائر وتلخيص المعاني انما هي او
عامتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواقط
من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد
الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شي ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها

وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كتاب ذكرناه قبل اذا كانا وقد اتيا على جماع ما تضمنت الاحاديث المودعة فيهما من تفسيرها وتاويل وزاد عليه فصار احق به واملك له ولعل بعد الشي منها قد يفوتها **قال** الخطابي واما كتابي هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب ان يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب ابي عبيد وكتاب صاحبه **قال** وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسال العلما عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون والروضة انف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد فاسار الى العذر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر لتفسيرها تركتها ليفتحها الله لمن يشا من عباده ولكل وقت قوم ولكل علم نشر **قال** الله تعالى وان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم **قلت** لقد احسن الخطابي رحمة الله عليه وانصف عرف الحق فقاله وتحرى الصدق ونطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدائرة في ايدي الناس والتي يعول عليها علما الامصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها او لم نذكرها لم يكن فيها كتاب مصنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحربي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا خفا بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اختيار جميع الكتب او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القران العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القران والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث والاثار وطرق اسانيدها واسما رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في احد من الكتب المصنفة قبله فجا كتابه جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بلا تعب الا انه جا الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة في غريب الحديث والاثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تفنى ولا تنقضي الا عن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله وصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع في التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجي شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها فاذا تطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب منه متناولا واسهل ماخذا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط به من الطلبة الامال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريبي القران والحديث مما يناسبه قدرا وفائدة ويماثله حجما وعائدة وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم **قال واعلم** انه سيبقى بعد كتابي هذا اشيا لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان في زمانه ايضا معاصرا ابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي البغدادي رحمه الله كان متفننا في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القران وهذا لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب **قال** فقويت الظنون انه لم يبق شي واذا قد فاتهم اشيا فرايت ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله قلت **ولقد** تتبعت كتابه فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيا فشيا ووضعا فوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قابلت ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة واحدة اضطر الى ذكرها اما الخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه اخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك ما فات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الاخر وهما كتابان كبيران ذوي مجلدات عدة ولا خفاء

بما في ذلك من الكلفة **فرايت** ان اجمع كتابا بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القران واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذلك اقدم فيه رجلا واوخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وهياه ووفق له فحينيذ امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غريب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة في كتب الحديث لم يرد شي منها في هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في اول الزمان واوسطه واخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرايب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصرفت حينيذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت على ما عثرت عليه ووجدته من الغرايب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظايرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمة كتابيهما **وانا اقول** ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه وتعالى ذخيرة لغيري يظهرها الله على يده ليذكر بها ولقد صدق القايل الثاني كم ترك الاول للاخر فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوايلها حروف زايدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلي على طالبها لاسيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلي والزايد **فرايت** ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته ليلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا انسب الى ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يامن الغلط والسهو والزلل نسال الله العصمة والتوفيق **وانا** اسال من وقف على كتابي هذا وراي فيه خطا او خللا ان يصلحه وينبه عليه ويوضحه ويشير اليه جاعلا بذلك مني شكرا جميلا ومن الله تعالى اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي ها بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما

بيا
واصنيفا

فحيث عرفت ذلك انتهيت لاعتبار غير هذين الكتابين صح

وجمع

وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والاثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والاخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الشي القليل الذي لا يعرف حقيقته هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره واما ان يكون سببا في ذكر الحديث اضيف اليه واما ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد **سميته** كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الاخرة فهو العالم بمودعات السراير وخفيات الضماير وان يتغمدني بفضله وكرمه ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه اتوكل واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء

ابب في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرا قول الله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا الاب المرعى المتهيي للرعي والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان **ومنه** حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا

ابد قال رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا الاوابد جمع آبدة وهي التي قد تابدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد وتابد **ومنه** حديث ام زرع فاراح علي من كل سايمة زوجين ومن كل آبدة اثنتين تريد انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بآبدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وفي حديث الحج قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه لعامنا ام للابد فقال بل هي للابد وفي رواية العامنا هذا ام لابد فقال بل لابد ابد وفي اخرى لابد الابد والابد الدهر اي هي لاخر الدهر

ابر فيه خير المال مهرة مامورة وسكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمابورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مابورة ومؤبرة والاسم الابار وقيل السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع **ومنه** الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع **ومنه** حديث علي بن ابي طالب في دعايه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم ابر اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه **ومنه** قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا وابار النخل **وفي حديث** اسما بنت عميس قيل لعلي الا تتزوج ابنة رسول الله فقال ما لي صفرا ولا بيضا ولست بمابور في ديني فيوري بها

رسول الله صلى الله عليه وسلم على اني لاول من اسلم المابور من ابرته العقرب اذا لسعته بابرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيتابى عليه بتزوجها اباي ويروى بالثا المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمابون بالنون اي متهم لكان وجها ومنه حديث مالك بن دينار مثل المومن مثل الشاة المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها وهي لا تاكل شيا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اي اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد اخرجه في حرف البا وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاول اصلية وفي الثاني زايدة وسيجي في موضعه

ابرد فيه ان البطيخ يقلع الابردة بكسر الهمزة والرا علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع وهمزتها زايدة وانما اوردناها ها هنا حملا على ظاهر لفظها

ابرز فيه ومنه ما يخرج من الذهب الابريز اي الخالص وهو الابريزي ايضا والهمزة واليا زايدتان

ابس في حديث جبير بن مطعم جا رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يوبسون به العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابسته تابيسا

ابض فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قايما لعلة بمابضيه المابض باطن الركبة ها هنا وسيجي في حرف الميم

ابط فيه اما والله ان احدكم ليخرج بمسالته من عندي يتابطها اي يجعلها تحت ابطه ومنه حديث ابي هريرة كانت رديته التابط هو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر اني والله ما تابطتني الاما اي لم يحضنني ويتولين تربيتي

ابق فيه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد يابق ويابق اباقا اذا هرب وتابق اذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد تكرر ذكر الاباق في الحديث

ابل فيه لا تبع الثمر حتى تامن عليها الابلة الابلة بوزن العهدة العاهة والافة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت ابلته ويروى وبلته الابلة بفتح الهمزة والبا الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة وفيه الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب

لهم

لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي عليه السلام يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث ضوال الابل كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها وفي حديث وهب تابل ادم عليه السلام على حوا بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما اي توحش عنها وترك غشيانها ومنه الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمي به لتابله عن النسا وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك وترهب كما قال الشاعر وما سبح الرهبان في كل بلدة ⁘ ابيل الابيلين المسيح بن مريما ⁘ ويروى ابيل الابيليين عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقا فالف الله بين السحاب فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وقد جا في بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلتنا جايه على الاصل وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهمزة والبا وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة في جانبها البحري قيل هو اسم نبطي وفيه ذكر ابلى هو بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله قوما وفيه ذكر ابل وهو بالمد وكسر البا موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له ابل الزيت

انها صح

ابلم في حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زايدة وانما ذكرناها ها هنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن واياكم في الحكم سوا لا فضل لامير على مامور كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين

ابن في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل ابنه اذا رميته بخلة سوء فهو مابون وهو ماخوذ من الابن وهو العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها ومنه الحديث نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النسا ومنه حديث الافك اشيروا علي في ناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدردا ان نوبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان ابن عفان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو انبه بتقديم النون على

وابنه صح

البا من التأنيب اللوم والتوبيخ وفي حديث المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فِعَّالًا وقيل هي زائدة وهي فعلان من ابَّ الشيء اذا تهيأ للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أُبَيْنِيَّ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجيء في حرف الباء لان همزتها زائدة واوردناها هاهنا حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير أبنى كأعمى وأعيمي وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وهو فيه نظر قال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان تكون صيغة اللفظة في الحديث أُبَيْنِيَّ بوزن سُرَيْجِيّ وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الابنا الابنا في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابنا وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه فملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابنا وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس ابائهم وفي حديث اسامة قال النبي عليه السلام لما ارسله الى الروم أغِرْ على أُبْنَى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يُبْنَى بالياء

ابه فيه رب اشعث أغبر ذي طمرين لا يُؤْبَهُ له اي لا يحتفل به لحقارته يقال أبهت له آبه ومنه حديث عائشة في التعوذ من عذاب القبر أشيء أوهمته لم آبه له او شيء ذكرته اي لا ادري اهو شيء ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم آبه له او شيء ذكرته اياه وكان يذكره بعده وفي كلام علي كم من ذي أُبَّهَةٍ قد جعلته حقيرا الأبهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء ومنه حديث معاوية اذا لم يكن المخزومي ذا باوٍ وأبهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا

ابهر فيه ما زالت أكلة خيبر تعادّني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم يبق معه حيوة وقيل الابهر عرق منشؤه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر زائدة واوردناه هاهنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على البنا لاضافته الى مبني كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت لا تصح والشيب وازع ومنه حديث علي فيلقى بالفضا منقطعا أبهراه

ابا قد تكرر في الحديث لا ابا لك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب دفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول

رَبَّ العباد ما لنا وما لك   قد كنت تسقينا فما بدا لك   انزل علينا الغيث لا اباك

فحمله سليمان احسن محمل فقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولدا وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث أنجب بك وأتى بمثلك وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الاسلام فقال له النبي عليه السلام افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر

لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم   لقد كلفتني خطة لا اريدها

فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله قالت بابا اصله بابي هو يقال بأبأت الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين البائين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وبابدال الياء الاخيرة الفا وهي هذه والباء الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدّى بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي حديث رقيقة هنيئا لك ابا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب وفي حديث عائشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء وفي الحديث كلكم في الجنة الا من أبى وشرد اي الا من ترك طاعته التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شيء لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين سنة فقال ابيت

فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه واما روي ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جا عنه مثله في حديث العدوى والطيرة **وفي حديث** ابن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعا لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم وفيه ذكر ابا هي بفتح الهمزة وتشديد الباء بير من بيار بني قريظة واموالهم يقال لها بير ابا نزلها رسول الله لما اتى بني قريظة وفيه ذكر الابوا وهي بفتح الهمزة وسكون البا والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه **ابين** فيه من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على ساحل البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

باب الهمزة مع التاء

اتب في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة **اتم** فيه حديث فاقاموا عليه ماتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنسا في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النسا للموت وقيل هو للشواب من النسا لا غير **اتن** في حديث ابن عباس جيت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا تقطع الصلاة فكذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جا في بعض الحديث **اتا** فيه انه سال عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتي واتاوي ومنه حديث عثمان انا رجلان اتاويان اي غريبان **قال** ابو عبيد الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاءك ولم يجيك مطره ومنه قول المراة التي هجت الانصار اطعتم اتاوي من غيركم فلا من مراد ولا من مذحج ارادت بالاتاوي النبي عليه السلام فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها **وفي حديث** الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلوة المغرب ومنه قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيها اي رجع يديها في السير **وفي حديث** ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يؤتي الما في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجي **وفي الحديث** خير النسا المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه **وفي حديث** ابي هريرة في العدوى اني قلت اتيت اي دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كم اتا ارضك

فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي صح

اي

اي ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج

باب الهمزة مع الثاء

اثر فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثا الاسم من اثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفي والاستيثار الانفراد بالشي ومنه الحديث واذا استاثر الله بشي فاله عنه ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اي ايثاره **وفي الحديث** الا ان كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ماثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر ومنه حديث عمر ما حلفت بابي ذاكرا ولا اثرا اي ما حلفت به مبتديا من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف بها ومنه حديث علي في دعائه على الخوارج لا بقي منكم اثر اي مخبر يروي الحديث ومنه حديثه الاخر ولست بماثور في ديني اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع الماثور موضع الماثور عنه والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان ياثروا علي الكذب اي يروون ويحكون **وفي الحديث** من سره ان يبسط الله في رزقه وينسا في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر **قال** زهير

والمرؤ ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر

واصله من اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره **اثف** في حديث جابر والبرمة بين الاثافي هي جمع اثفية وقد تخفف اليا في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زايدة وقد تكررت في الحديث **اثكل** في حديث الحد فجلده باثكول وفي رواية باثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زايدة والجوهري جعلها زايدة وجاء به في فصل الثا من حرف اللام **اثل** فيه ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفا الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة **وفي حديث** مال اليتيم فلياكل منه غير متاثل مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل واثلة الشي اصله ومنه حديث ابي قتادة انه لاول مال تاثلته وقد تكرر في الحديث **اثلب** فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الاخر وللعاهر الحجر وقيل معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة

وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زايدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهره **اثم** فيه من عض على شبذعه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفي حديث ابن مسعود كان يلقن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج تحوب اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تأثما وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث سعيد بن زيد لو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغة لبعض العرب في اثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة في نحو تعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في اثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء **اثا** في حديث ابي الحرث الازدي وغريمه لاتين عليا فلائتين بك اي لاشين بك اثوت بالرجل واثيت به واثوته واثيته اذا وشيت به ومنه الحديث انطلقت الى عمر اثي على ابي موسى الاشعري ومنه سميت الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها **اثيل** هو مصغر موضع قريب الى المدينة وبه عين ماء لال جعفر بن ابي طالب

باب الهمزة مع الجيم

اجج في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة اج يؤج اجا وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج اي يضيء من اجيج النار توقدها وفي حديث علي وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج **اجد** في حديث خالد بن سنان وجدت اجدا تحسبها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد **اجدل** في حديث مطرف يهوي هوي الاجادل هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زايدة **اجر** في حديث الاضاحي كلوا وادخروا وايتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا من التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية انما هي يأتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا ومنه حديث الزكوة ومن اعطاها مؤتجرا بها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها اجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء وكذلك اجره يأجره والامر منهما اجرني واجرني وقد تكرر في الحديث وفي حديث دية الترقوة اذا كسرت

بعيران فان كان فيها اعور ففريضة العين الاجور مصدر اجرت يده تؤجر اجرا واجورا اذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها وفي الحديث من بات على اجار فقد برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجار لهم والانجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله في السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح **اجل** في حديث قراءة القران يتعجلونه ولا يتأجلونه وفي حديث اخر يتعجله ولا يتأجله التأجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل بالقران ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل منا اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له في ذلك اجل وفي حديث المناجاة اجل ان يحزنه اي من اجله ولاجله والكل لغات تفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان تقتل ولدك اجل ان ياكل معك واما اجل بفتحتين فمعنى نعم وفي حديث زياد في يوم مطير فيه الاجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء **اجم** فيه حتى توارت باجام المدينة اي حصونها واحدها اجم بضمتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عمن سحلت مريرته واجم النساء اي كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه **اجن** في حديث علي ارتوى من اجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه اجن واجن ياجن وياجن اجنا واجونا فهو اجن واجن ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء الاجن وفي حديث ابن مسعود ان امراته سالته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلببك فقالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد من اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا هو الله ربي **اجنادين** فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم **اجياد** جاء ذكره في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقوله جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم

باب الهمزة مع الحاء

احد في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين احد احد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه

رمضانان فقال احدى من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد به احدى سني يوسف
عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبعة التي ارسل
الله فيها العذاب على عاد **احراد** هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة
بمكة لها ذكر في الحديث **احن** فيه في صدره عليه احنة الاحنة الحقد وجمعها احن
واحنات ومنه حديث مازن وفي قلوبهم البغضاء والاحن واما حديث معوية
لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت
في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود **احيا** هو بفتح الهمزة وسكون
الحاء وبالياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

باب الهمزة مع الخاء اخذ

فيه انه اخذ السيف وقال ما يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر والاخيذ الاسير
ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس
وجوزي عليه وعوقب به ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت
على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت يده وفي حديث عايشة
ان امراة قالت لها أأخذ جملي قالت نعم التاخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن
من النساء وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عايشة فلذلك اذنت لها فيه وفي الحديث
وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تاخذ ماء السماء فتحبسه
على الشاربة الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله
فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة
وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه
مذكور في سياق الحديث قال تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي
الاخاذة الفئام من الناس يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه
حديث الحجاج في صفة الغيث وامتلات الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا
منازلهم وهي بفتح الهمزة والخاء **اخر** في اسماء الله تعالى الاخر والمؤخر فالاخر
هو الباقي بعد فناء خلقه ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها
في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة
اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في اخر جلوسه ويجوز ان يكون في اخر
عمره وهو بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث ابي برزة لما كان باخرة وفي حديث
ماعز ان الاخر قد زنا الاخر بوزن الكبد هو الابعد المتاخر عن الخير ومنه
الحديث المسالة اخر كسب المرء اي ارذله وادناه ويروى بالمد اي ان السؤال
اخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث **اخضر** هو بفتح
الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله عند مسيره اليها
وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل اخرة الرحل فلا يبالي
من مر وراءه هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث
اخر مثل مؤخرته وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته وقد منع منها

بعضهم

بعضهم ولا يبدد وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخر عني
يا عمر اي تاخر يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل معناه اخر عني رايك فاختصر ايجازا وبلاغة
اخا فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد حبيل
او عويد يعرض في الحائط ويدفن طرفاه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها
الدابة وجمعها الاواخي مشددا والاخايا على غير قياس ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه
بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب
اي لا تقوسوها في الصلاة حتى تصير كهذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس
انت آخية آباء رسول الله اراد بالاخية البقية يقال له عندي آخية اي ماتة قوية
ووسيلة قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله اراد بالاخية
البقية ~~يقال له عنده الخير~~ ويتمسك به وفي حديث ابن عمر يتاخى مناخ رسول الله
اي يتحرى ويقصد يقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث السجود
الرجل يؤاخي والمراة تحتفز اخى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى
هكذا جا في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو الرجل
يخوي والمراة تحتفز والتخوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها **اخوان** فيه
انا اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه
الطعام عند الاكل

باب الهمزة مع الدال ادب

في حديث علي اما اخواننا بنو امية فقادة ادبة الادبة جمع آدب مثل كتبة وكاتب
وهو الذي يدعو الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس
ومنه حديث ابن مسعود القران مادبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القران
بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب ان لله
مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير
تاكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هو
بالفتح مفعلة من الادب **ادد** في حديث علي قال رايت النبي عليه السلام في المنام
فقلت ما لقيت بعدك من الادد والاود الادد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها
ادة بالكسر والتشديد والاود العوج **ادر** فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال
ائتني بعس فحسا منه ثم مجه في فيه وقال انتضح به فذهبت عنه الادرة الادرة
بالضم نفخة في الخصية يقال رجل آدر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي
تسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بني اسرايل كانوا يقولون ان موسى
آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا **ادف** في حديث الديات في الاداف الدية يعني الذكر
اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت
دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو هو **ادم** فيه نعم الادام الخل الادام بالكسر

والادم بالضم ما يوكل من الخبز اي شي كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا
والاخرة اللحم جعل اللحم اداما وبعض الفقها لا يجعله اداما ويقول لو حلف ان لا يأتدم
ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد انا رايت الشاة وانها لتأدمها وتادم
صرمتها ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها اي خلطته وجعلت فيه
فادمته
ادام يوكل يقال فيه بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث
انه مر بقوم فقال انكم تاتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة
في الناس اي ان لكم من الغنا ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم
كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جا في بعض كتب
الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا
رحالكم والظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها
فانه احرى ان يودم بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال ادم الله بينهما
يادم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك ادم يودم بالمد فعل وافعل وفيه
انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النسا البيض والنوق الادم فعليك
ببني مدلج الادم جمع ادم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين
بعير ادم بين الادمة وناقة ادما وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من
ادمة الارض وهو لونها وبه سمي ادم عليه السلام ومنه حديث نجبة ابنتك
المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اي جمع الادمة ونعومتها
وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهرة وفي حديث عمر قال لرجل ما
مالك فقال اقرف وادمة في المنية الادمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور
في جمعه ادم والمنية بالهمزة الدباغ **أدى** فيه يخرج من قبل المشرق جيش
آدى شي واعده اميرهم رجل طوال اي اقوى شي يقال آدى عليه بالمد اي قوي ورجل
مود تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود رايت رجله خرج
مؤديا نشيطا ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حذرون
قال مقوون مودون اي كاملون اداة الحرب وفي الحديث لا تشربوا الا من ذي
اداء الادا بالكسر المد الوكا وهو شداد السقا وفي حديث العنبرية فاخذت
الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للما كالسطيحة
ونحوها وجمعها اداوي وقد تكرر في الحديث وفي حديث هجرة الحبشة قال والله
لاستاديته عليكم لاستعدينه فابدلت الهمزة من العين لانهما من مخرج
واحد يريد لاشكونه الى الله فعلكم بي ليعديني عليكم وسعتمي وينصفني منكم
وينصفني بيان

باب الهمزة مع الذال

أذخر في حديث الفتح وتحريم
مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة
حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما
ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واعذق

اذخرها اي صار له اعذاق وقد تكرر في الحديث وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر
هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر **أذرب** في حديث ابي بكر
لتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان الاذري
منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا تقوله العرب والقياس ان يقول
اذري بغير با كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسماء
المركبة **أذرح** في حديث الحوض كما بين جربا واذرح هو بفتح الهمزة وضم الرا وحا
مهملة قرية في الشام وكذلك جربا **أذن** فيه ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران
اي ما استمع الله لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به يقال منه اذن
ياذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشي يقال اذن يوذن
ايذانا واذن يوذن تاذينا بالشي والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت
الصلوة ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلام قرسوا
الما في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة
التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين
صلاة يريد السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفي
حديث زيد بن ثابت هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت
اذنه وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع
في اخباره عما سمعت اذنه والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له
اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه
صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض
أذا في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج من راس
الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق
وهو ما يوذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل موذي في النار
وهو وعيد لمن يوذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وقيل اراد كل موذي من
السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله
تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قال كانهم الذر في آذي الما الاذي
بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذي ومنه خطبة علي يلتطم اواذي امواجها

باب الهمزة مع الراء

أرب فيه ان رجلا
اعترض على النبي عليه السلام ليساله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل ارب
ماله في هذه اللفظة ثلاث روايات احدها ارب بوزن علم ومعناها الدعا عليه
اي اصيبت ارابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك
وقاتلك الله وانما تذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعا من النبي قولان احدهما
تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثاني انه لما راه في هذه الحال من الحرص غلبه
طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت

عليه فاجمل دعا لي له رحمة وقيل معناه احتاج فسئل من ارب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ماله اي اي شي به وما يريد والرواية الثانية ارِبٌ ماله بوزن جمل اي حاجة له وما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جآت به فحذف ثم سال فقال ماله والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اي هو ارب فحذف المبتدا ثم سال فقال ماله اي ما شانه ومثله الحديث الاخر انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة قال ارب ماله اي انه ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اي صار ذا فطنة ورواه الهروي اَرَبٌ ماله بوزن جمل اي انه ذو ارب خبرة وعلم **وفي حديث** عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال اَرِبْتَ عن ذي يديك اي سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت **وفي الحديث** انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء اي من خشي غايلتها وجبن عن قتلها للذي قيل في الجاهلية انها تؤذي قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه **وفي حديث** الصلاة كان يسجد على سبعة آراب اي اعضا واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان **ومنه** حديث عايشة كان املككم لاربه اي لحاجته يعني انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بفتح الهمزة وسكون الراء وله تاويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والاربة والمأربة والثاني اراد به العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة **وفي حديث** المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح **وفي حديث** عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة فلم تضرر بي اربة اربتها قط قبل يومئذ اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب الدهاء والنكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفدا لا ياربّ عليكم محمد واصحابه اي يتشددون عليكم فيه يقال ارِبَ الدهر يارب اذا اشتد وتارب علي اذا تعدى وكانه من الاربة بالضم العقدة **ومنه** حديث سعيد بن العاص لابنه عمرو لا تتاربْ على بناتي اي لا تتشدد ولا تتعد وفي الحديث انه اتي بكتف مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شي اربت الشي تاريبا اذا وفرته **وفيه** مؤاربة الاريب جهل وعنا اي ان الاريب هو العاقل لا يختل عن عقله **وفي حديث** جندب خرج برجل آراب قيل هو القرحة وكانها من آفات الاراب الاعضاء

والارب

ارث في حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم يريد به ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث **وفي حديث** اسلم قال كنت مع عمر واذا نار تؤرث بصرار التاريث ايقاد النار واذكاوها والاراث والاريث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة

ارثد هو بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو واد الابواء له ذكر في حديث معوية

ارج فيه لما جاء نعي عمر الى المداين ارج الناس اي ضجوا بالبكا وهو من ارج الطيب اذا فاح وارَّجْتُ الحرب اذا اثرتها

اردب في حديث ابي هريرة

منت

منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زايدة

اردخل في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل اردخل الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير

ارر في خطبة علي بن ابي طالب يفضي كافضا الديكة ويؤر بملاقحه الارُّ الجماع يقال ارّ يؤر ارا فهو مِئر بكسر الميم اي كثير الجماع

ارز فيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها **ومنه** كلام علي بن ابي طالب حتى يارز الامر الى غيركم **ومنه** كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهو من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا دخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورززت الشي في الارض رزا اذا اثبته فيها وحينئذ تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الراء **ومنه** حديث ابي الاسود ان سئل ارز اي تقبض من بخله يقال ارز يارز ارزا فهو ارُوز اذا لم ينبسط للمعروف **وفيه** مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هي الارزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد **وفي حديث** صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي فيه

ارس في كتاب النبي عليه السلام الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن كريمين وروي الاِرّيسين بوزن الشريبين وروي الاريسيين بوزن العظيميين وروي بابدال الهمزة يا مفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هو الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا اطعنا سادتنا وكبرانا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس وارّس يورس تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون وارارسة وهم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليهم اثمهم **وقال** ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله ابن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون **ومنه** حديث معوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لين تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سودا ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل **وفي حديث** خاتم النبي عليه السلام فسقط من يد عثمان في بير اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بير معروفة قريبا من مسجد قبا عند المدينة

واريسون ج ع

ارش قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع

يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم **ارض** فيه لا صيام لمن لم يرضه من الليل
اي لم يبيته ولم ينوه ويقال ارضت الكلام اذا سويته وهيأته **وفي حديث** ام معبد
فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع
فيه الما وقيل اراضوا اي ناموا على الارض وهو على البساط وقيل حتى صبوا اللبن
على الارض **وفي حديث** ابن عباس أزلزلت الارض ام بي ارض الارض بسكون الرا الرعدة
وفي حديث الجنازة امن اهل الارض ام من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم **ارط**
فيه جي باكل كانها عروق الارطي وهو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف في همزته
فقيل انها اصلية لقولهم اديم ماروط وقيل زايدة لقولهم اديم مرطي والفه للالحاق
او بني الاسم عليها وليست للتانيث **ارف** فيه اي مال قسم وارف فلا شفعة فيه اي
حد واعلم **ومنه** حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها جمع ارفة وهي الحدود
والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا **ومنه** حديث عثمان الارف تقطع الشفعة
ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين
اي من حد ينتهي اليه وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة
بمحض الارفي هو اللبن المحض الطيب كذا قاله ابو عبيد الهروي عند شرحه الرصفة في حرف
الرا **ارق** قد تكرر فيه ذكر الارق وهو السهر رجل ارق اذا سهر لعلة فان كان
السهر من عادته قيل ارق بضم الهمزة والرا **ارك** فيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث
عني وهو متكي على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من
دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كلما اتكي عليه من سرير او فراش او منصة وقد
تكرر في الحديث **وفي حديث** الزهري عن بني اسرايل وعنبهم الاراك وهو شجر معروف له
حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد **ومنه** الحديث
اتي بلبن ابل اوارك قد اكلت الاراك يقال اركت تارك وتارك فهي اركة اذا اقامت
في الاراك ورعته والاوارك جمع آركة **ارم** فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت اي بليت
يقال ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت شيا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل
يقال ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شي ومنه قيل للاسنان الارم وقال الخطابي
اصله ارممت اي بليت وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا
ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وايل وسيجي الكلام عليها
مستقصى في حرف الرا ان شا الله تعالى وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخرابها فيه
الخمس الآرام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم
كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه
تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه **ومنه** حديث سلمة بن
الاكوع لا يطرحون شيا الا جعلت عليه آراما **وفي حديث** عمير بن افصى انا من
العرب في ارومة بنايها الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث **وفيه**
ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الرا الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول الله

علية صح

بني

بني جعال بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل
دمشق وقيل غيرها **ارن** في حديث الذبيحة ارن واعجل ما انهر الدم هذه
اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طالما استثبت
فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيا يقطع بصحته
وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم اران القوم فهم
مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناها اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر
الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان
غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك
رنوت النظر الى الشي اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن
المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الرا بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك
وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت
وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون
اران تعدية ران اي ازهق نفسها **ومنه** حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي
نشطن من الارن النشاط **وفي حديث** استسقا عمر حتى رايت الارينة تاكلها صغار
الابل الارينة نبت معروف يشبه الخطمي واكثر المحدثين يرويه الارنبة واحدة الارانب
ارنب في حديث الخدري فلقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته
اثر الما والطين الارنبة طرف الانف **ومنه** حديث وايل كان يسجد على جبهته
وارنبته وفي حديث استسقا عمر حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل هكذا يرويها
اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدها انها واحدة
الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم
والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرتعا والذي عليه
اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة بيا تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدم
في ارن وصححه الازهري وانكر غيره **اره** في حديث بلال قال لنا رسول الله امعكم
شي من الارة اي القديد وقيل هو ان يغلي اللحم بالخل ويحمل في الاسفار **ومنه**
حديث بريدة انه اهدى لرسول الله ارة اي لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث
ذبحت لرسول الله شاة ثم صنعت في الارة حفرة يوقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي
حولها الاثافي يقال وارت ارة وقيل الارة النار نفسها واصل الارة
ارية بوزن علمة والها عوض من اليا **ومنه** حديث زيد بن حارثة ذبحنا
شاة وصنعناها في الارة حتى اذا نضجت جعلناها في سفرتنا **ارا**
فيه انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارين بينهما اي الف واثبت الود
بينهما من قولهم الدابة تاري الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا
واريتها انا ورواه ابن الانباري اللهم ار كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد
منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تاريت في المكان اذا

في السنن بفتح الهمزة وكسر الرا وسكون النون والثاني ان يكون
ارن بوزن اعط من ارن يارن اذا نشط وخف صح

الارة

اذا احتبست فيه وبه سميت الآخية اربا لانها تمنع الدواب عن الانفلات وسمي العقد آربا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ارّ كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا **ومنه** حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستثبته فقال اراي تمكن وثبت يريد من السيف ويروى مخففة من الرواية كانه يقول ارني بمعنى اعطني **وفي الحديث** انه اهدي له اروى وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية وتجمع على اراوي وهي الايايل وقيل غنم الجبل **ومنه حديث** عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام **اربان** في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأي الناس مثل رايك ما أدّي الاربان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب انه يكون بضم الهمزة والبا الموحدة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه اربان وعربان فان كانت اليا معجمة باثنتين فهو من التارية لانه شي قدر على الناس والزموه **اريحا** في حديث الحوض ذكر اريحا بفتح الهمزة وكسر الرا وبالحا المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس

باب الهمزة مع الزاي

ازب في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البردعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة فجاء فهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع ثم على الراحلة فجاء فهو بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه فقال من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه قال هكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر **ومنه** حديث العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية **وفي حديث** ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل **ازر** في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال ازره وآزره اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة **ومنه** حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم **وفي الحديث** قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبريا ردائي ضرب الازار والردا مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبريا اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والردا لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الردا الانسان ولانه لا يشاركه في ردائه وازاره احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد **ومثله الحديث** الاخر تازر بالعظمة وتردى بالكبريا وتسربل بالعز **وفيه** ما اسفل من الكعبين من الازار في النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود من افعال اهل النار **ومنه الحديث** ازرة

بيعة صح

المومن

المومن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار مثل الركبة والجلسة **ومنه** حديث عثمان قال له ابان بن سعيد مالي اراك متخشعا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا **وفي الحديث** الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النسا وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له **وفي الحديث** كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جا في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء **وفي حديث** بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار **ومنه حديث** عمر كتب اليه بعض البعوث ابيات في صحيفة منها

الا ابلغ ابا حفص رسولا … فدى لك من اخي ثقة ازاري

اي اهلي ونفسي **ازز** في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جا هذا الحديث في سنن ابي داود فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطأ من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب **وفيه** انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكا اي خنين من الجوف بالخا المعجمة وهو صوت البكا وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكا **ومنه** حديث جمل جابر فنخسه رسول الله بقضيب فاذا تحته له ازيز اي حركة واهتياج وحدة **ومنه الحديث** فاذا المجلس يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان وفي حديث الاشتر كان الذي ازّ ام المومنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الحربي الازّ ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازّا عايشة حتى خرجت **ازف** فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب **ازفل** فيه اتيت النبي عليه السلام وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بازفلتهم اي جماعتهم والهمزة زايدة **ومنه** حديث عايشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكررت في الحديث **ازل** فيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا يروى في بعض الطرق والمعروف من الّكم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب وكانه اراد من شدة يأسكم وقنوطكم **ومنه** حديث طهفة اصابتها سنية حمراء مؤزلة اي اتية بالازل ويروى مؤزّلة بالتشديد على التكثير **ومنه** حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون ازلا شديدا اي يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي على الابغر الازل **ازم** في حديث الصلوة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصايم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارمّ بالراء وتشديد الميم وسيجي

واجفلتهم صح

بين الازم صح

في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير الفم ومنه حديث عمر وسال حرث بن
كلدة ما الدواء فقال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه
حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله فانكببت
لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيتيه فجذبها جذبا رفيقا اي عضها
وامسكها بين ثنيتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده
اي عضها وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا
تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة
شديدة وكان ابو طالب ذا عيال **ازا** في قصة موسى عليه السلام انه وقف بازاء الحوض
وهو مصب الدلو وعقره مؤخره وفي الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين
الله اي قاومتهم يقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما وما له وفيه فرفع يديه حتى آزتا
شحمة اذنيه اي حاذتا والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازته ومنه حديث صلاة
الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا والله اعلم

باب الهمزة مع السين

اسبذ فيه انه كتب
لعبادة الاسبذيين هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا
يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب **اسبرنج** فيه من لعب بالاسبرنج
والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية
معربة **استبرق** قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم
وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في حرف الباء على ان
الهمزة والسين والتاء زوائد وعاد ذكره في حرف السين وذكرها الازهري في خماسي
القاف على ان همزتها وحدها زائدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا
انها وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال
هذا عندي هو الصواب وقد ذكرناها نحن هاهنا حملا على لفظها **اسد** في حديث ام زرع
ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترأ ومنه حديث لقمان
ابن عاد خذي مني اخي ذا الاسد الاسد مصدر اسد ياسد اسدا اي ذو القوة الاسدية **اسر**
في حديث عمر لا يؤسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس
واصله من الاسر القد وهي قدر ما يشد به الاسير وفي حديث ثابت البناني كان
داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي الشد
والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ومنه حديث الدعا فاصبح طليق
عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل
والقد الذي يشد به الاسير وفي حديث ابي الدردا ان رجلا قال له ان ابي اخذه
الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس الغائط وفي الحديث
زنا رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه
تجفوا القبيلة باسرها اي جميعها **اسس** كتب عمر الى ابي موسى اسس بين الناس

زائدة نسخة

في وجهك

في وجهك وعدلك اي سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة
ويروى آس بين الناس من المواساة وسيجي **اسف** فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا
الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير وفي حديث عايشة ان ابا بكر رجل اسيف
اي سريع البكاء والحزن وقيل الرقيق وفي حديث موت الفجاة راحة للمؤمن واخذة اسف
للكافر اي اخذة غضب او غضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو آسف اذا غضب ومنه
حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث آسف كما ياسفون
ومنه حديث معوية بن الحكم فاسفت عليها وفي حديث ابي ذر وامراتان تدعوان اسافا
ونايلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا واساف
بكسر الهمزة وقد تفتح **اسل** في صفته عليه السلام كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة
وان لا يكون مرتفع الوجنة وفي حديث عمر ليذك لكم الاسل الرماح والنبل الاسل في الاصل
الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل
النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل وبدل ومنه
حديث علي لا قود الا بالاسل يريد كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان
واصل الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفي كلام علي لم تجف لطول
المناجاة اسلات السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان
قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اي تقسم دية
اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ديته
وما لم ينطق به استحق ديته **اسن** في حديث عمر قال له رجل كيف اني رميت ظبيا
فاسن فمات اي اصابه دوار وهو الغشي وفي حديث ابن مسعود قال له رجل
كيف تقرأ وهذه الاية من ماء غير آسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو
آسن اذا تغيرت ريحه ومنه حديث العباس في موت النبي عليه السلام قال لعمر خل بيننا
وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول
الله لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه **اسا** قد تكرر ذكر الاسوة
والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة
في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية ان المشركين
واسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما احد عندي اعظم يدا
من ابي بكر آساني بنفسه وماله ومنه حديث علي آس بينهم في اللحظة والنظرة وكتاب
عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه
وفي حديث قيلة استرجع وقال رب آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني
وصبرني ويروى اسني بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني والاوس العوض وفي
حديث ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الاسى مفتوحا مقصورا
الحزن اسي ياسى اسى فهو آس وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض
بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية

لانها تصلح السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بني اسرايل
انه اوى نفسه الى آسية من اواسي المسجد **باب الهمزة مع الشين**
اشب فيه انه قرا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتاشب اصحابه
حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث
العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا **وفيه**
انى رجل ضرير بيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت
ذات شجر واراد ههنا النخيل **ومنه** حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله
في شان امراته وقذفتني بين عيص مؤتشب المؤتشب الملتف والعيص اصل الشجرة
اشر في حديث الزكاة تجي كاغذ ما كانت واسمنه واشره اي ابطره وانشطه
هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار
فارن واشرن وفي حديث صاحب الاخدود فوضع الميشار على مفرق راسه الميشار
بالهمز المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا
شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير **ومنه** الحديث فقطعوهم
بالمآشير اي المناشير **اشش** في حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه
اشاشا هشاشا اي اقبالا بنشاط والهشاش الطلاقة والبشاشة **اشا** فيه انه
انطلق الى البراز فقال للرجل كان معه ايت هاتين الاشاتين فقل لهما حتى يجتمعا فاجتمعتا
فقضى حاجته الاشا بالمد والهمز صغار النخل الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة عن الياء لان
تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لقيل اشيي **باب الهمزة مع الصاد**
اصر في حديث الجمعة ومن تاخر ولغا كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة
للغوه وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه وضيق
عليه والكفل النصيب ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه
اصرا ومنه الحديث الاخر انه سئل عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض واذا احسن
فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر **وفي حديث** ابن عمر
من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها
اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر
في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري **اصطب**
فيه رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان
والعلق الخرق **اصطفل** في كتاب معوية الى ملك الروم ولانزعنك من الملك
نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها
اصلية وبعضهم في الصاد على انها زائدة **ومنه** حديث القاسم بن مخيمرة ان
الوالي لينحت اقاربه امانته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها
وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا **اصل**
في حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي

وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبذخا الاشر البطر
وقيل اشد البطر ومنه حديث الزكاة صح

الاشاش صح

الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية
وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة هي التي اخذ قرنها من اصله بمعنى الهلاك
باب الهمزة مع الضاد **اض** في حديث
الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة اي رجعت وصارت يقال منها آض يئيض ايضا
وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان تكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث
جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها **اضم** في حديث نجران واضم عليه منه اخوه كرز
ابن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع
امضاه **ومنه** الحديث الاخر فاضموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر اضم وهو بكسر
الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع **اضا** فيه ان جبريل لقي النبي عليهما
السلام عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضى واضاء
كاكم واكام **باب الهمزة مع الطاء** **اطا**
في حديث عمر فيما الرملان وقد اطا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل
من واو وطا **اطر** فيه حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا اي
تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظاءر
ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء ومنه في صفة ادم انه كان
طوالا فاطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشي فانأطر وتأطر
اي انثنى وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى
وطده وسيجي **وفي حديث** علي فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من
قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة **وفي حديث**
عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين
منابت الشعر والشفة وكل شي احاط بشي فهو اطار له ومنه صفة شعر علي انما كان له اطار
اي شعر محيط براسه ووسطه اصلع **اطط** فيه اطت السما وحق لها ان تئط
الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة
قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام
تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى **ومنه** الحديث الاخر العرش على منكب اسرافيل
وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان
معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله **ومنه**
حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقا
وقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط
ومنه المثل لا اتيك ما اطت الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت
يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك
حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة **اطم** في
حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه اطام **ومنه الحديث**

وقيل هو من الاصيلة صح

حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة تصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه

باب الهمزة مع الفاء

افد في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل **افع** في حديث ابن عباس لا باس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة اهل الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتها زايدة ومنه حديث ابن الزبير انه قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي **افف** فيه فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد اففت بفلان تافيفا واففت به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث **وفي حديث** ابي الدردا نعم الفارس عويمر غير افة جا تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي ارى الاصل فيه الافف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل من الافف وهو الشي القليل **افق** في حديث عمر انه دخل على النبي عليه السلام وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تاويل القربة والشنة **وفي حديث** لقمان صفاق افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في قوله لما اتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة من اضاءت **افك** في حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على قبايل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يافكه اذا صرفه عن الشي وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ايتفكت البلدة باهلها اي انقلبت وهي موتفكة **ومنه** حديث انس البصرة احدى الموتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي عليه السلام ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لايتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت **افكل** فيه فباتت وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة **افن** في حديث علي اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن الافن النقص ورجل افين ومافون اي ناقص

العقل

العقل **ومنه** حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة والافن والله اعلم

باب الهمزة مع القاف

اقحوان في حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف تشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه افعلان والهمزة والنون زايدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا **اقط** قد تكرر في الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

باب الهمزة مع الكاف

اكر في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله **ومنه** الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في الارض وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار **اكل** في حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعادني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطا لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة **ومنه** الحديث الاخر فليضع يده في اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين **وفي حديث** اخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجايزة فلا يبارك الله له فيها وهي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث اخرجوا لنا ثلاث اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث عايشة تصف عمر ونفج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض حفظت البذور وشربت ماء المطر ثم قاءت حين انبتته فكنت عن النبات بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزا اليها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله اكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري **ومنه** الحديث انه نهى عن المواكلة وهو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيا ليوخره ويمسك عن اقتضايه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اي يطعمه وفي حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل اكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده الاكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط وفي حديث له اخر دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على رب الغنم هذه الثلاثة ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيدة والذي يروى في الحديث الاكيلة وانما الاكيلة الماكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذيب واما هذه فانها الاكولة وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها **وفيه** حديث عمرو بن عبسة وماكول حمير خير من اكلها الماكول الرعية والاكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام اهل اليمن

خير من ملوكهم وقيل اراد بما كولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحياء الاكلين وهم الباقون **اكم** في حديث الاستسقا على الاكام والظراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية وتجمع الاكام على اكم والاكم على اكام وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يده على ماكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن الحمرا العجان **اكا** فيه لا تشربوا الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء شداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

الب فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تالبوا اي تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من التالب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث **الت** في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتؤلتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال الته يالته والته يولته اذا نقصه وبالاولى نزل القران قال القتيبي لم تسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وانشد غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي عليه السلام واذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل اتالت على امير المومنين اي تحطه بذلك وتضع وتنقصه قال الازهري فيه وجه اخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم الته يمينا اذا حلفه كان الرجل لما قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب التك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت والالتة اليمين **الس** فيه اللهم انا نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يوالس وخطأه ابن الانباري في ذلك **الف** في حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم التالف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكاة سهم للمولفة قلوبهم وفي حديث ابن عباس قد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش **الق** فيه اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون يقال الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق وهو الجنون بحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب الق الرجل يالق القا فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلاث لغات الق والق وولق **الك** في حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه اكلني الي قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر اي بلغ رسالتي من الالوك والالوكة

الناصح

هي

هي الرسالة **الل** فيه عجب ربكم من الكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكا يقال ال يئل الا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة بالفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من ال اي من ربوبية والال بالكسر هو الله تعالى وقيل الال الاصل الجيد اي لم يجي من الاصل الذي جاء منه القران وقيل الال النسب والقرابة فيكون المعنى هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في ال الله اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الال العهد ومنه حديث ام زرع وفي الال كريم الخل اي انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والال القرابة ايضا ومنه حديث علي يخون العهد ويقطع الال وفي حديث عايشة ان امراة سالت عن المراة تحتلم فقالت لها عايشة تربت يداك والت وهل ترى المراة ذلك الت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام وروي بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالالة وهي الحربة العريضة وفيه بعد لانه لا يلايم لفظ الحديث وفيه ذكر الال وهو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاول جبل عن يمين الامام بعرفة **النجوج** فيه مجامرهم الالنجوج وهو العود الذي يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج والنجج والالف والنون زائدتان كانه يلنج في تضوع رائحته وانتشارها **اله** في حديث وهب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد احدا ياخذ بقلبه وهو ماخوذ من الاله وتقديرها فعلانية بالضم يقول اله بين الالهية والالهانية واصله من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد **الى** فيه من يتال على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار ولينجحن الله سعي فلان وهو من الالية اليمين يقال الى يولي ايلاء وتالى يتالى تاليا والاسم الالية ومنه الحديث ويل للمتالين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الاخر من المتالي على الله وحديث انس ان النبي عليه السلام الى من نسايه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن وللايلا في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها ومنه حديث علي ليس في الاصلاح ايلا اي ان الايلا انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا الى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من الوت اذا قصرت قال الخطابي رواه ابراهيم بن فراس ولا الى بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب الى مشددا او مخففا يقال الى الرجل والى اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث ما من

اقصل ح

وان الاوله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه
خبالا اي لا تقصر في افساد حاله ومنه زواج علي قال النبي لفاطمة فما الوتك ما يبكيك صح
ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امري وامرك حيث اخترت لك عليا
زوجا وقد تكرر في الحديث وفيه تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله الآلاء النعم
واحدها الًا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي حتى
اوري قبسا لقابس الا الله وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة وهو العود الذي
يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زايدة ومنه حديث ابن عمر انه كان
يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه الية
الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة ومنه حديث البراء السجود على اليتي الكف
اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي حديث اخر كانوا يجتبون
اليات الغنم احياء جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه
صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف
نساوهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية
وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج
او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة **ومنه** حديث
ابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته فما يجلس في مجلسه ويروى من ليته وسيذكر في باب
اللام **وفي حديث** الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق
ويفعل بين يدي الامرا ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد **وفي حديث** عمر انه قال
لابن عباس اني قايل قولا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سر افضيت به اليك **وفي حديث**
ابن عمر اللهم اليك اي اشكو اليك او خذني اليك **ومنه** حديث الحسن انه راى من
قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق **وفي الحديث**
والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك
اي التجائي وانتمائي اليك وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان
كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اي الا ما لا بد منه للانسان من الكن
الذي تقوم به الحياة **اليون** فيه ذكر حصن اليون وهو بفتح الهمزة وسكون
اللام وضم اليا اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما البون
بالبا الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البير المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح اليا

باب الهمزة مع الميم

امت فيه ان الله
حرم الخمر فلا امت فيها وانما نهي عن السكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها
وقال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه تنزيل من رب العالمين
وقيل للشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك
وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم سار

فلان

فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور **امج** في حديث ابن عباس حتى اذا
كان بالكديد ماء بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة
امد في حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد
لسنتين من خلافته وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية **امر** فيه خير
المال مهرة مامورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه
لغتان امرها فهي مامورة وآمرها فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر ابن
ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم **ومنه** الحديث ان رجلا قال
له ما لي ارى امرك يامر فقال والله ليامرن اي يزيد على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود
كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا وفيه اميري من الملايكة جبريل اي صاحب
امري ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث الرجال ثلاثة
رجل اذا نزل به امر ايتمر رايه اي شاور نفسه وارتاى فيه قبل مواقعة الامر وقيل الموتمر يأتمر صح
الذي يهم بامر يفعله **ومنه** الحديث الاخر لا ياتمر رشدا اي لا ياتي برشد من
ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ايتمر كان نفسه امرته بشيء فايتمر
اي اطاعها وفيه امروا النسا في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه
وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستاذن ويجوز ان
يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان ذلك بقا لصحبة الزوج صح
اذا كان باذنها **ومنه** حديث ابن عمر امروا النسا بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن
وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم تكن برضى الام اذ البنات الى الامهات
اميل وفي سماع قولهن ارغب لان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا
لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من
هذا يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح بالاذن
وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في الحديث
الاخر البكر تستاذن والايم تستامر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق
ومنه حديث المتعة فامرت نفسها اي شاورتها واستامرتها وفي حديث علي اما ان له امرة
كلعقة الكلب انفه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءك امرة ابن عمك
وفي حديث الخضر عليه السلام لقد جيت شيا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع
وقيل العجيب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امارة
الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة **ومنه** الحديث الاخر فهل للسفر
امارة **وفي حديث** آدم عليه السلام من يطع امرة لا ياكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد
الميم تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من يطع
امراة حمقا يحرم الخير وقد تطلق الامرة على الرجل والها للمبالغة يقال رجل امعة
والامرة ايضا النعجة وكني بها عن المراة كما كني بها عن الشاة وفيه ذكر امر هو بفتح
الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله لجمع محارب **امع** فيه اغد

عالما او متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له فهو
يتابع كل احد على رايه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمراة امعة
وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه
حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس
أمم فيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث اي التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخير فهي التي
تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر **وفي حديث** ثمامة انه اتى ام منزله
اي امراته او من تدبر امر بيته من النسا ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا
من ام كلبة هي الحمى وفي حديث اخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي
عليهم منها **وفيه** ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد
بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعا عليه **وفي حديث** ابن عباس انه
قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى
التعجب منه وفيه بعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيامة امة وحده الامة
الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة
تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة **وفيه** ان يهود بني عوف
امة من المومنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المومنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم
واحدة وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد على انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا
الكتاب والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت
الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله تعالى
بعث في الاميين رسولا منهم **وفي حديث** الشجاج في الامة ثلث الدية **وفي حديث**
اخر المامومة وهي الشجة التي بلغت ام الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل
اميم ومامون وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلام
ما هو اي قصد الطريق المستقيم يقال امه يومه اما وتامه وتيممه ويحتمل ان يكون الام
اقيم مقام المامون اي هو على طريق ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه
يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتامون شرارهم في الصدقة اي يتعمدون
ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه **ومنه** حديث كعب بن مالك وانطلقت اتامم رسول
الله وفي حديث كعب يومر بامم الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه
فيسد عليهم وفي حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما ثبتت الجيوش في اماكنها الامم
القرب واليسير **أمن** في اسما الله تعالى المومن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان
التصديق او يومنهم عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف **وفيه** نهران مومنان
ونهران كافران اما المومنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما
الله مومنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مونة وجعل الاخرين
كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمونة وكلفة فهذان في النفع والخير كالمومنين
وهذان في قلة النفع كالكافرين **ومنه** الحديث لا يزني الزاني وهو مومن

قيل

قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف اليا اي لا يزن المومن ولا
يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمومنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع
كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده وقيل
معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى
لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك
الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه **ومنه** الحديث
الاخر اذا زنا الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان
وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله **وفي حديث**
الجارية اعتقها فانها مومنة انما حكم بايمانها بمجرد سواله اياها اين الله واشارتها الى
السما وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السما تعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي
في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من ساير الاديان وانما
حكم بذلك لانه عليه السلام راى منها علامة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم
وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني
مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه فاذا جانا من نجهل حاله في الكفر والايمان فقال
اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيياة وشاره ودار كان قبول قوله
اولى بل نحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيا وفيه ما من نبي الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي امنوا عند معاينة ما اتيهم الله من الايات
والمعجزات واراد بالوحي اعجاز القران الذي خص به فانه ليس شي من كتب الله المنزلة كان معجزا
الا القران الذي خص به **وفي حديث** عقبة بن عامر اسلم الناس وامن عمرو بن العاص كان هذا
اشارة الى جماعة امنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام
الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم امنة السما فاذا ذهب النجوم اتى السما ما توعد
وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب
اصحابي اتى امتي ما توعد اراد بوعد السما انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم
تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك
اراد بوعد الامة والاشارة في الجملة الى مجي الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين
اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الارا واختلفت الاهوا وكان الصحابة
يسندون الامر الى الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما فقد قلت الانوار وقويت الظلم
وكذلك حال السما عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ
وفي حديث نزول المسيح عليه السلام وتقع الامنة في الارض الامنة هاهنا الامن كقوله
تعالى اذ يغشاكم النعاس امنة منه يريد ان الارض تمتلي بالامن فلا يخاف احد من الناس
والحيوان وفي الحديث المودن موتمن القوم الذي يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال
اوتمن الرجل فهو موتمن يعني ان المودن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفيه المجالس
بالامانة هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة

عند من سمع اوراه الامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفيه الامانة غنا اي سبب الغنى ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي يرى من في يده امانة ان الخيانة فيه غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من حلف بالامانة فليس منا يشبه ان يكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف باسماء الله وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين اسماء الله كما نهوا ان يحلفوا بابائهم واذا قال الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا

امه في حديث الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد ولم اسمع الامه بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة

امين فيه امين خاتم رب العالمين يقال امين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه طابع الله على عباده لان الافات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعا يقال امن فلان يؤمن تامينا وفيه امين درجة في الجنة اي انها كلمة يكسب ۷ في السكتة الاولى من سكتتي الامام وربما يبقى عليه منها شيء ورسول الله قد فرغ من قراتها فاستمهله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التامين

اما لا في حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى يبدوا صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زايدة في اللفظ لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهو خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

باب الهمزة مع النون

انب في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المومنين • الا اراك بعيد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي • فقال عمر لا تؤنبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معوية قيل له سودت وجوه المومنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث توبة كعب ما زالوا يؤنبونني وفي حديث خيفان اهل الانابيب هي الرماح واحدها انبوب يعني المطاعين بالرماح

انبجان فيه ايتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهو من ادون الثياب لانه كان اهدي للنبي عليه السلام خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلاة قال ردوها عليه وأتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية

۷ بها قايلها درجة في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بامين يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحة

الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم صح

في قلبه

في قلبه والهمزة فيه زايدة في قول

انث في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المؤنث طيب النسا وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل الميناث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور

انج في حديث سلمان اهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج وهو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه اليلنجوج والالنجوج وقد تقدم

انح في حديث عمر انه راى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا فهو انوح

اندر فيه كان لايوب عليه السلام اندران الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة اهل الشام والاندر ايضا صبرة من الطعام وهمزة الكلمة زايدة

اندرورد في حديث علي انه اقبل وعليه اندرورديه قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان انه جاء من المداين الى الشام وعليه كساء اندرورد كان الاول منسوب اليه

اندم في حديث عبد الرحمن بن عوف يزيد وسيل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيدة هي كلمة فارسية معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرايم

انس في حديث هاجر واسماعيل فلما جاء اسماعيل عليه السلام كانه آنس شيا اي ابصر وراى شيا لم يعهده يقال آنست منه كذا اي علمت واستانست اي استعلمت ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد ايناسها اي انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي عليه السلام ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يونس منه الرشد اي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوب الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت والانس هو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشي قلت ان اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به آنس انسا وانسة وفيه لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاه وفي حديث ابن صياد قال النبي عليه السلام ذات يوم انطلقوا بنا الى انيسيانه قد رابنا شانه هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس تصغير انسيان

انف فيه المومنون هينون لينون كالجمل الانف اي المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قايده للوجع

الذي به وقيل الانف الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو آنف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال ماتوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروي كالجمل الانف بالمد وهو بمعناه **وفي حديث** سبق الحدث في الصلاة فياخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والريا وانما هو من باب التجمل والحيا وطلب السلامة من الناس **وفيه** لكل شي انفة وانفة الصلاة التكبيرة الاولي انفة الشي ابتداوه هكذا روي بضم الهمزة قال الهروي والصحيح بالفتح **وفي حديث** ابن عمر انما الامر الانف اي يستانف استينافا من غير ان سبق به سابق قضا وتقدير وانما هو علي اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استانفت الشي اذا ابتداته وفعلت الشي آنفا اي في اول وقت يقرب مني ومنه الحديث انزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث **ومنه** حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلاء وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلاء الذي لم يرع ولم تطاه الماشية وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال انف من الشي يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به هاهنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه **وفي حديث** ابي بكر في عهده الي عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر **ومنه** حديثه الاخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت علي الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك علي من وراءك من اشياعك فتوثرهم ببرك **انق** في حديث قزعة مولي زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشي الانيق المعجب والمحدثون يروونه اينقنني وليس بشي وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروي **ومنه** حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حميم وقعت في روضات اتانق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراتهن واتتبع محاسنهن **ومنه** حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي ترقيب الي مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في روس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها ومنه حديث معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما ● لم يجده اراد بيض الانوق ● العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل وكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق **انك** فيه من استمع الي حديث قوم صب في اذنيه الانك وهو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجي علي افعل واحدا غير هذا واما اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الانك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الاخر من جلس الي قينة يسمع منها صب في اذنيه الانك يوم القيامة وقد تكرر ذكره في الحديث **انكلس** في حديث علي انه بعث الي

السوق فقال لا تاكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات رديي الغذا وهو الذي يسمي المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروي الحديث عن علي ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه **انن** فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جا مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم **ومنه** حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة فليكافي بها فان لم يجد فليظهر ثنا حسنا فان ذلك **ومنه** الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصارات العرب البليغة وكلامهم الفصيح **ومثله** حديث لقيط بن عامر ويعود ربك عز وجل وانه كذا كذا وانه علي ما يقول وقيل ان بمعني نعم والها للوقف **ومنه** حديث فضالة ابن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها قال اي نعم مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا **انا** في حديث غزوة حنين اختاروا احدي الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال انيت وانيت وتانيت واستانيت **ومنه** الحديث انه قال لرجل جا يوم الجمعة يتخطي رقاب الناس اذيت وآنيت اي اذيت الناس بتخطيك واخرت المجي وابطات وفي حديث الحجاج غير ناظرين اناه الانا بكسر الهمزة والقصر النضج وفي حديث الهجرة هل اني الرحيل اي حان وقته تقول اني ياني وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب وفيه ان رسول الله امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتي استامر امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب اينه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون اليا وبعدها ها ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القايل جا زيد فتقول انت ازيدنيه كانك استبعدت مجيئه وحكي سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال انا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة وبعدها يا ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي فاسقطت اليا ووقفت بالها قال ابو موسي وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو كذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف اليا وانما هو انه نكره اي تزوج جليبيبا ببنت يعني انه لا يصلح ان يزوج ببنت انما يزوج مثله بامة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الالف ولام للتعريف اي الجليبيب الامة تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم امية او آمنة علي انه اسم البنت

باب الهمزة مع الواو

اوب فيه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الي الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح يريد صلاة الضحي عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعا السفر توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه

اي منوايب ومنه الحديث الاخر ايبون تايبون وهو جمع سلامة لايب وقد تكرر في الحديث وجاوا من كل اوب اي من كل ماب ومستقر **ومنه** حديث انس فاب اليه ناس اي جاوا اليه من كل ناحية **وفيه** شغلونا عن الصلاة حتي ابت الشمس اي غربت من الاوب اي الرجوع لانها ترجع بالغروب الي الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل

اود في صفة عايشة اباها واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج **ومنه** حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفا العمد وقد تكرر في الحديث

اور في كلام علي فان طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي حديث عطا ابشري اوراشلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشي وقد طفت للمال افاقه عمان فحمص فاوري شلم والمشهور اوري شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلم وروي عن كعب ان الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع علي الصخرة ولذلك دعيت اورشلم ودعيت الجنة دار السلام

اوس في حديث قيلة رب اسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروي رب اثبني من الثواب

اوق فيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد اليا والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زايدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير هذا الحديث نصف سدس الرطل وهو جزو من اثني عشر جزوا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد

اول في الحديث الرويا لاول عابر اي اذا عبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده **وفي حديث** الافك وامرنا امر العرب الاول يروي بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولي ويكون صفة للعرب ويروي بضم الهمزة وتشديد الواو صفة للامر قيل وهو الوجه وفي حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولي للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولي التي احنث بها نفسه واكل وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من آل الشي يوول الي كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الي ما يحتاج الي دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عايشة كان النبي يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القران ماخوذ من قول الله تعالي فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عايشة تتم في السفر يعني الصلاة قال تاولت كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلوة بمكة في الحج وذلك انه نوي الاقامة بها **وفيه** من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الي خير والاول الرجوع **ومنه** حديث خزيمة السلمي حتي آل السلامي اي رجع اليه المخ **وفيه** لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قد اختلف في آل النبي صلي الله عليه وسلم فالاكثر علي انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث علي ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة

يقع علي الجميع **ومنه** الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زايدة وقد تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر

اومي فيه كان يصلي علي حماره يومي ايماء الايماء الاشارة بالاعضا كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الراس يقال اومات اليه اومي ايماء والايما لغة فيه ولا يقال اوميت وقد جات في الحديث غير مهموزة علي لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايما زايدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث

اون فيه مر النبي عليه السلام برجل يحتلب شاة اونة فقال دع داع اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر اونة اذا كان يصنعه مرارا يعني انه يحتلبها مرة بعد اخري وداع اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان اونة جمع اوان وهو الحين والزمان **ومنه** الحديث هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث

اوه في حديث ابي سعيد فقال النبي عليه السلام عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو ومكسورة الها وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الها فقالوا اوه وربما حذفوا الها فقالوا او وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوه ومنه الحديث اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعا اللهم اجعلني لك مخبتا اواها منيبا الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو كثير البكا وقيل الكثير الدعا وقد تكرر في الحديث

اوا فيه كان عليه السلام يخوي في سجوده حتي كنا ناوي له **وفي حديث** اخر كان يصلي حتي كنت اوي له اي ارق له وارثي **ومنه** حديث المغيرة لا تاوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم علي ان تاووني وتنصروني وتنفنوني اليكم وتحوطوني بينكم يقال اويت واويت بمعني واحد والمقصور منهما لازم ومتعد **ومنه** قوله لا قطع في ثمر حتي ياويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه **ومنه** لا ياوي الضالة الا ضال كل هذا من اوي ياوي يقال اويت الي المنزل واويت غيري واويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الاخر اما احدهم فاوي الي الله اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعا الحمد لله الذي كفانا وآوانا اي ردنا الي ماوي لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهايم والماوي المنزل **وفي حديث** وهب ان الله تعالي قال اني اويت علي نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وايت من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا علي نفسي **وفي حديث** الرويا فاستالها بوزن استقاها وروي فاستالها بوزن استاقها وكلاهما من المساة اي ساه واساي اي ساه وقال بعضهم هو استالها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها والصحيح الاول وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآلاة الالاة بوزن العلاة ويجمع الاء بوزن علاء هو شجر معروف واصل الفها التي بين الهمزتين واو

باب الهمزة مع الهاء

اهب

في حديث عمرو في البيت أهب عطنة الاهب بضم الهمزة والها وبفتحها جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي في دباغها **ومنه** الحديث لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقران في زمن النبي عليه السلام كما تكون الايات في عصور الانبيا وقيل المعنى من علمه الله القران لم تحرقه نار الاخرة فجعل جسم حامل القران كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ومنه قول عائشة في صفة ابيها وحقن الدماء في اهبها اي في اجسادها وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء **أهل** فيه اهل القران هم اهل الله وخاصته اي حفظة القران العاملون به هم اوليا الله المختصون به اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله **وفي حديث** ام سلمة ليس بك على اهلك هوان ارادت بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم **وفيه** ان النبي عليه السلام اعطى الآهل حظين والاعزب حظا الاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة ردية واللغة الفصحى عزب يريد بالعطا نصيبهم من الفيء **ومنه** الحديث لقد امست نيران بني كعب آهلة اي كثيرة الاهل **ومنه** الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية وهي التي تألف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب وكل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح **ومنه** حديث كعب في صفة النار كأنها متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث

باب الهمزة مع الياء

ايب في حديث عكرمة قال كان طالوت ايابا قال الخطابي جا تفسيره في الحديث انه السقا **أيد** في حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة ورجل ايد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي وامسكها من ان تمور بايده اي قوته **أير** في حديث علي من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر

فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحرث بن سدوس

قيل كان له احد وعشرون ذكرا **أيس** في قصيد كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤيسه التأييس التذليل والتأثير في الشيء اي لا يؤثر في جلدها شيء **أيض** في حديث الكسوف حتى آضت الشمس اي رجعت يقال آض يئيض ايضا اذا صار ورجع وقد تقدم **أيل** في حديث الحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة يقال فلان حسن الايالة وسيء الايالة **وفيه** ذكر جبرائيل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة هو بفتح الهمزة وسكون اليا البلد المعروف **أيم** فيه الايم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى عنها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا اقامت

لا تتزوج

لا تتزوج وعند الحديث المراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها **ومنه** حديث حفصة انها تأيمت من ابن خنيس زوجها قبل النبي عليه السلام **ومنه** كلام علي ماتت قيمها وطال تأيمها والاسم من هذه اللفظة الايمة **ومنه** الحديث تطول ايمة احداكن يقال آم بين الايمة **والحديث** الاخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة اي طول العزبة ويقال للرجل ايضا ايم كالمراة **وفي الحديث** انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الايم والاين الحية اللطيفة ويقال لها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه حديث القاسم بن محمد انه امر بقتل الايم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هو اسم موضع للقسم اوردناها ههنا حملا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث **وفيه** يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شي هو فخفف اليا وحذف الفها **ومنه** الحديث ان النبي عليه السلام ساوم رجلا معه طعام فجعل شيبة ابن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم تقول يعني ايه شي تقول **وفي حديث** ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا امن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو نعلم وتعلم وانقلبت الالف يا للكسرة قبلها **أين** في قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعيا والتعب وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتدا بالصلوة اي اين تذهب ثم قال الابتدا بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتدا بالصلوة اي اين تذهب الا تبتدي بالصلوة والاول اوجه وفي حديث ابي ذر اما ان للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب تقول منه آن يئين اينا وهو مثل انى يانى انا مقلوب منه وقد تكرر في الحديث **أيه** فيه انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تأمره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشي **ومنه** حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي قيس الاودي ان ملك الموت عليه السلام قال ايه اني اوبه بها كما يؤبه بالخيل فتجيبني يعني الارواح ايهت بفلان تأييها اذا دعوته وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل **وفي حديث** معوية آها ابا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتأسف تأسفا واصل الهمزة وفي حديث عثمان احلتهما آية وحرمتهما آية الآية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والآية المحرمة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والآية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه

اوية وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت ايية وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها **أيهق** في حديث قس بن ساعدة ورضيع ايهقان الايهقان الجرجير البري **أيا** في حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي عليه السلام قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما تقول لاحدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به **وفي حديث** عطا كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة وايا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي تضاف اليها من الهاء والكاف واليا لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد تكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني كذا ونحني عنه **وفي حديث** كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتاخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف **اي** قد تكرر ذكره في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجي مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام

حرف الباء

باب الباء مع الهمزة

بأر فيه ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقال منه بأرت الشيء وابتأرته ابأره وابتئره وفي حديث عايشة اغتسلي من ثلاثة ابؤر يمد بعضها بعضا ابؤر جمع قلة للبئر ويجمع على ابار وبيار ومد بعضها بعضا وهو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل البئر فينقيها او يخرج شيئا وقع فيها فيموت **بأس** في حديث الصلاة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ومنه الحديث الاخر كان يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا بؤس يبؤس بالضم فيهما بأسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد البأس والخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث **ومنه الحديث** نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث عايشة بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل اول من تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان تكون جئت بامر عليك فيه تهمة او شدة **بابل** في حديث علي قال ان حبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة وقال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله حديثه الاخر نهاني ان اقرا ساجدا وراكعا ولا اقول نهاكم ولعل النهي له ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل **بابوس** في حديث جريج العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال

حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر

والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته **بالام** في ذكر اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس عليه السلام ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر وهي لام الف ويا يريد لأي بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي اليا بالبا قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه **بأو** في حديث عمر حين ذكر له طلحة لمحل الخلافة قال لولا بأو فيه البأو الكبر والتعظم **ومنه** حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها **ومنه** حديث عون بن عبد الله امراة سوء ان اعطيتها بأت اي تكبرت بوزن رمت

باب الباء مع الباء

ببان في حديث عمر لولا ان اترك اخر الناس ببانا واحدا ما فتحت على قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن لم يجي بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان المعنى لاسوين بينهم في العطا حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد **ببه** في حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك اثبتني قال الست ببة يقال للشاب الممتلي البدن نعما ببة وببة لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق

وبايعت اقواما وفيت بعهدهم ● وببة قد بايعته غير نادم ●

وكانت امه لقبته به في صغره ترقصه فتقول لانكحن ببه جارية خدبه

باب الباء مع التاء

بتت في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي عليه السلام فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت اي كسا غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت ومنه حديث

علي ان طايفة جاءت اليه فقال لقنبر بتّتهم اي اعلمهم البتوت ومنه حديث الحسن اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفيان اجد قلبي بين بتوت وعباء **ومنه** حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بتّ يقال بتّه وابتّه يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره **ومنه** الحديث لا صيام لمن لا يبيّت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتّوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدّر بمدة ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وصدقة بتّة اي منقطعة عن الاملاك يقال فيه بتّة والبتة ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم استدرك فقال لا او البتة وقطع انه قال جويرية لا احسب او اظن ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا بائنا

بتر فيه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي لما انزل الله تعالى سورة الكوثر وفي آخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ذكر **وفيه** ان العاص بن وايل دخل على النبي وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له **وفي حديث** الضحايا انه نهى عن المبتورة هي التي قطع ذنبها **وفي حديث** زياد انه قال في خطبته البترا كذا قيل لها البترا لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على النبي عليه السلام وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البترا سميت بذلك لقصرها **وفيه** انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال هذه البتيرا **وفي حديث** علي وسئل عن صلاة الضحى فقال حين تبهر البتيرا الارض البتيرا الشمس اراد حين تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى

بتع فيه انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرّك التاء كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث

بتل فيه بتّل رسول الله العمرى اي اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتّل في الاسلام التبتّل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامراة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح عليهما السلام وسميت الفاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى **ومنه** حديث سعد ردّ رسول الله التبتل على عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح **وفي حديث** النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بتله يقال مرّ على بتيلة من رأيه ومنبتله اي عزيمة لا تردّ وانبتل في السير مضى وجدّ قال الخطابي هذا

خطأ والصواب ما انتبلتم نبله اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذرتك الامر فلم تنتبل نبله اي ما انتبهت له فيكون حينئذ من باب النون لا باب الباء **وفي حديث** حذيفة اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا الا تقديمه فلما سلّم قال لتبتلنّ لها اماما او لتصلنّ وحدانا معناه لتنصبنّ لكم اماما وتقطعن الامر باماميته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاءان فيها عند الهروي زائدتين الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زائدة للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا

باب الباء مع الثاء

بثث في حديث ام زرع زوجي لا ابثّ خبره اي لا انشره لقبح آثاره وفيه ايضا لا تنث حديثنا تنثيثا ويروى تبث بالباء بمعناه **وفيه** ايضا ولا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يوذيها تصفه باللطف وقيل هو ذم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اي لا اتفقده **ومنه** حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثّي اي اشد حزني **وفي حديث** عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثّثوه اي كشفوه من البث اظهار الحديث والاصل فيه بثّثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت

بثق في حديث هاجر ام اسماعيل ففحص بعقبه على الارض فانبثق الماء اي انفجر وجرى

بثن في حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية هي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنة وقيل هي الزبدة اي صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت تجبي اموالها من غير تعب

باب الباء مع الجيم

بجبج في حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري اين الله عز وجل البجبجة شيء يفعل عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر

بجج فيه قد اراحكم الله من البجة والسجة البج الشق والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه العصيد يعني بالمرة الواحدة من البج اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم اي يتعظم ويفتخر

بجد في حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي عليه السلام قطعت بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما وائتزر بالاخرى ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المومنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حساء يعمل من دقيق وسمن يوكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله

بجر فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث الاخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل هي التي لا نبات بها **ومنه**

بجح في حديث ام زرع فبجحني فبجحت اي فرّحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا

في الظهر والبجر العروق المتعقدة م

فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل م

حديث على اشكوا الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني واصل العجرة نفخة في الظهر العجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكوا الى الله همومه كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه **ومنه** حديث صفة قريش اشحة بجرة وهي جمع باجر وهو عظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا وهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ويروى بالكسر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر البجر بالضم والفتح الداهية والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيه ومنه كلام علي لم آت لا ابا لكم بجرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد **بجس** في حديث حذيفة ما منا الا رجل به آمة يبجسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا الآمة الشجة التي تبلغ ام الراس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شي غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معوية وكانه قزعة تبجس اي تتفجر **بجل** في حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه به اي انه قصير الهمة راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه **ومنه** الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر

نحن بني ضبة اصحاب الجمل   ردوا علينا شيخنا ثم بجل

اي ثم حسب واما قول لقمان في صفة اخيه الاخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اي ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه **ومنه** الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم **وفي حديث** سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاوما جبريل الى ابجله **بجا** فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض بها السودان

باب الباء مع الحاء

بحبح فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال بحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام **ومنه** حديث غناء الانصارية اهدى لها اكبشا تبحبح في المربد اي متمكنة في المربد وهو الموضع **ومنه** حديث خزيمة تفطر اللحاء وتبحبح الحياء اي اتسع الغيث وتمكن من الارض **بحت** في حديث انس قال اختضب عمر بالحناء بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شي **ومنه** حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحتة الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد بذلك يكون

اقوي

اقوى لهم **بحث** في حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة صبور فيكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة **ومنه** الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه **بحح** فيه فاخذت النبي عليه السلام بحة البحة بالضم غلظة في الصوت يقال بح يبح بحوحا فان كان من داء فهو بحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة **بحر** فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال انا وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اتسع ومنه الحديث ابى ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته **ومنه** حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف **ومنه** حديث ابن عباس حتى نزى دم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة ويريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحا موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش **وفي حديث** القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة رسول الله عليه السلام وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار ومنه الحديث كتب لهم ببحرهم اي ببلادهم وارضهم **وفيه** ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي عليه السلام قال هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول هي بحر جمع بحيرة وهو جمع غريب في المونث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت اذنها اي قطعت **وفي حديث** مازن كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم **بحن** فيه اذا كان يوم القيامة يخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحنانة الشرارة من النار

باب الباء مع الخاء

بخ فيه انه لما قرا وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ هي كلمة تقال عند المدح والرضى بالشي وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر مجيئها في الحديث **بخت** فيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختي

وهي جمال طوال الاعناق وتجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة **بختج** في حديث النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية ميبخته اي عصير مطبوخ وانما يشربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر

بختر في حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى وقال يزيد وفي الدرع ضخم المنكبين شناق البختري المتبختر في مشيته وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه

بخند في حديث ابي هريرة ان الحجاج انشده • ساقا بخنداة وكعبا ادرما • البخنداة التامة القصب الريا • وكذلك الخبنداة وقبل هذا البيت • قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما

بخر في حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة مبخرة محضرة مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي مبخرة اي مظنة البخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة يعني من النسا وفي حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخرا حممة سودا وصفها بذلك لبخار البحار

بخس في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتناولون فيه الزكوة والصدقة

بخص في صفته عليه السلام كان مبخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والحاء والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد التبخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحقيق الناظر اذا انكر شيا وتعجب منه يعني لولا البيان الذي في السورة لهذا الاسم تحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم

بخع فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالبا وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالبا مذكورا في شي منها ومنه حديث عمر فاصبحت بخبي الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة **ومنه** حديث عايشة في صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثتها ولم ترحها سنة

بخق فيه في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق ان يذهب البصر وتبقى العين قائمة منفتحة **ومنه** حديث نهيه عن البخقا في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتي الوجنة باخق العين

بخل فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه

فيبخلان

فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال

بدأ في اسما الله تعالى المبدئ وهو الذي انشا الاشيا واخترعها ابتدا من غير سابق مثال **وفي الحديث** انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتدا الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو واوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اي اوله واخره **ومنه** الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بداتم هذا الحديث من معجزات النبي عليه السلام لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدءوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظائف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر **وفي الحديث** الخيل مبداة يوم الورد اي يبدا بها في السقي قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة **ومنه** حديث عايشة انها قالت في اليوم الذي بدي فيه رسول الله وارأساه يقال متى بدي فلان اي متى مرض ويسال به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول راي راه وابتدائه ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر الراي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البير البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البير التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة

وتسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له باسلامهم
مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بداتم
لان بداهم في علم الله انهم صح

بدج في حديث الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره احد رواته ولست ادري ما صحته

بدح في حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه **وفي حديث** بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جات الحقائق كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى

بدد في حديث يوم حنين ان رسول الله بد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها **ومنه** الحديث انه كان يبد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث **ومنه** حديث وفاة النبي فابد بصره الى السواك كانه اعطاه بدته من النظر اي حظه **ومنه** حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبد لي النظر

استجا لا يجبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصيهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السوا ومنه حديث خالد بن سنان انه اتى على النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه فيقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي يقال بددت بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي عليه السلام نبي ضيعه قومه **وفي حديث** ام سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها واطرق وابد اي اعطي وفي حديث علي كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادّان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما

بدر في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة • ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي عليه السلام نساءه قال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع **وفي حديث** جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اي حتى يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر قيل له قد ابدر **وفيه** فاتي ببدر فيه بقل اي طبق شبه بالبدر لاستدارته

بدع في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع **وفيه** ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو اخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوايها فانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير **وفي حديث** عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة حسنة وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله ورسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخا وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي عليه السلام قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة

انما

انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعي بشانها ان هي ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي انشاء امر خارجا عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس **ومنه** الحديث اتاه رجل فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي

يقال ابدعت صح

بدل في حديث علي الابدال بالشام هم الاوليا والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر

بدن فيه لا تبادروني بالركوع والسجود اني قد بدنت قال ابو عبيدة هكذا روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته حديث ابي هالة بادن متماسك البادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث انحب ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربه وفي حديث علي لما خطب فاطمة قيل ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الردا والبدن اي واسع الدرع يريد به كثرة العطا ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جا في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه اتي رسول الله بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي ان من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة

معتدل بادن

بده في صفته عليه السلام من راي بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه

بدا فيه كان اذا اهتم لشي بدا اي خرج الى البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع ومنه الحديث الاخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب والحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باوها وتكسر وحديث الدعا فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر لباد وسيجي مشروحا في حرف الحا **وفي حديث** الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البدا ههنا لان القضا سابق والبدا استصواب شي علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله عز وجل جايز ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي لا يزال يتغير وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول

[illegible]

الله ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع الابل اي ابرزه معها الي موضع الكلاء وكل شي اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امران ينادي الناس بامره اي يظهروه لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشي بكسر الدال اي بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلب الهمزة ياء وليس هو من باب اليا وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشوري الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي بدي اي اول كل شي وفيه لا تجوز شهادة بدوي علي صاحب قرية انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفا في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة علي وجهها واليه ذهب مالك والناس علي خلافه وفيه ذكر بدي بفتح البا وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القري كان منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده

باب الباء مع الذال

بذا في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذا ونجا البذا المباذاة وهي الفاحشة وقد بذؤ يبذؤ بذاءً والنجا المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز وسيجي مبينا في موضعه **بذج** فيه يؤتى بابن ادم يوم القيامة كانه بذج الفخر والتطاول والبازخ العالي ويجمع علي بذخ ومنه كلام علي يوم الجمل وحل بقلة الجبال البذخ علي اكنافها **بذذ** فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذ الهيئة وباذ الهيئة اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به **وفي الحديث** بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه عليه السلام يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الي خير ومشي اليه وقد تكرر في الحديث **بذر** في حديث فاطمة عند وفاة النبي عليه السلام قالت لعايشة اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث علي في صفة الاوليا ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اذا افشيته وفرقته وفي حديث وقف عمر ولوليه ان ياكل منه غير مباذر المباذر والمبذر المسرف في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكرر في الحديث **بذعر** في حديث عايشة ابذعر النفاق اي تفرق وتبدد **بذق** في حديث ابن عباس سبق محمد الباذق وهو بفتح الذال الخمر تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه **بذل** في حديث الاستسقا فخرج متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة علي جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراي ام الدردا متبذلة وفي رواية مبتذلة وقد تكرر في الحديث **بذا** فيه البذا من الجفا البذا بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان تقول منه بذوت علي القوم وابذيت ابذو بذا ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت علي احمائها وكان في لسانها بعض البذا وقد يقال في هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق اول الباب وقد تكرر في الحديث

باب الباء مع الراء

برأ في اسماء الله تعالي البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال سابق ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات

من الذال البذج ولد الضأن وجمعه بذجان **بذخ**
في حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا
وبذخا البذخ بالتحريك صح

وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برا الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البارئ في الحديث وفي حديث مرض النبي قال العباس لعلي كيف اصبح رسول الله فقال اصبح بحمد الله بارئا اي معافا يقال برات من المرض ابرا برءا بالفتح فانا بارئ وابراني الله من المرض وغير اهل الحجاز يقولون بريت بالكسر برءا بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ومنه الحديث في استبراء الجارية لا يمسها حتي يبرا رحمها ويتبين حالها هل هي حاملة ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجا في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقي موضعه ومجراه حتي يبريهما منه اي يبينه عنهما كما يبرا من المرض والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه اروي وابرا اي يبريه من الم العطش او اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جا في حديث اخر فانه يورث الكباد وهكذا يروي الحديث ابرا غير مهموز لاجل اروي وفي حديث ابي هريرة لما دعاه عمر الي العمل فابا فقال عمر ان يوسف قد سال العمل فقال ان يوسف مني بري وانا منه برا اي بري من مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مامور بالايمان به والبراء والبري سوا **بربر** في حديث علي لما طلب اليه اهل الطايف ان يكتب لهم الامان علي تحليل الزنا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد اخذ اللوا غلام اسود فنصبه وبربر **بربط** في حديث علي بن الحسين لا قدست امة فيها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب واصله بربت لان الضارب به يضعه علي صدره واسم الصدر بر **برث** فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهدا والصالحين ومنه الحديث الاخر بين الزيتون الي كذا برث احمر **برثم** في حديث القبايل سيل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان يكون الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا **برثان** هو بفتح البا وسكون الرا واد في طريق رسول الله الي بدر وقيل في ضبطه غير ذلك **برج** في صفة عمر طوال ادلم ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شي وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم واما للزوج فلا وهو معني قوله لغير محلها **برجس** في حديث ابن عباس ان النبي عليه السلام سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام المريخ **برجم** فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** الحجاج امن اهل الرهمسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلظ الكلام **برح** فيه انه نهي عن التولية والتبريح جا في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل ان يلقي السمك علي النار حيا واصل التبريح المشقة والشدة يقال برح به اذا شق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث الاخر لقينا منه البرح اي الشدة **ومنه** حديث

اهل النهروان لقوا برحا والحديث الاخر برحت بي الحمى اي اصابني فيها البرحا وهو شدتها وحديث الافك فاخذه البرحا اي شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث ابي رافع اليهودي برحت بنا امراته بالصياح **ومنه** جا بالكفر براحا اي جهارا من برح الخفا اذا ظهر ويروي بالواو وسيجي وفيه حتى دلكت براح بوزن قطام من اسما الشمس قال ________

هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح

دلوك الشمس غروبها وزوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة هي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطاه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه **وفي حديث** ابي طلحة احب اموالي الي بيرحا هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح البا وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف

برد فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي وقيل ظلاهما ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين وحديثه الاخر مع فضالة بن شريك وسر بها البردين واما الحديث الاخر ابردوا بالظهر والابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيها ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت ومنه حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا وفيه اذا ابصر احدكم امراة فليات زوجته فان ذلك يبرد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالبا الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة فقال لابي بكر برد امرنا وصلح اي سهل **ومنه** الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتنقصوا عنه من عقوبة ذنبه **وفي حديث** عمر فضربه بالسيف حتى برد اي مات **وفي حديث** ام زرع برود الظل اي طيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والانثى **وفي حديث** الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشيا باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود كل داء اصله البردة وهي التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمري الطعام **وفي حديث** اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف عن برد كرسل مخفف من رسل وانما خففه هاهنا ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية

يراد

٧

بالياء من الرد اي يعكسه ومنه حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اي سكن وفتر يقال جد في الامر ثم فتر برد اي فتر

صح

[illegible]

يراد بها في الاصل البغل واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين سكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة **ومنه** الحديث لا تقصر الصلاة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع **ومنه** الحديث اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة المخطط وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد وفيه انه امر ان يوخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر

برر في اسما الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسما الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ومنه الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاوليا والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة بولدها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الائمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونون يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتبرر بها اي اطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وفي حديث الاعتكاف البر يردن اي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم اي ان الوفا بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة اي مع الملايكة **وفيه** الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة هو الذي لا يخالطه شي من الماثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر حجه وبر الله حجه وابره برا بالكسر وابرارا ومنه الحديث بر الله قسمه وابره اي صدقه **ومنه** حديث ابي بكر لم يخرج من ال ولا بر اي صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار القسم **وفيه** ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال ان ناضح ال فلان قد ابر عليهم اي استصعب وغلبهم من قولهم ابر فلان على اصحابه اي علاهم وفي حديث زمزم اتاه آت فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غير اسم امراة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كره لها ذلك **وفي حديث** سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعا صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الى البر والصحرا وليس من قديم الكلام وفصيحه وفي حديث طهفة ونستعضد البرير اي نجنيه للاكل والبرير ثمر الاراك

اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال **ومنه الحديث** الاخر ما لنا طعام الا البرير
برز في حديث ام معبد كانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امراة برزة اذا كانت
كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من
البروز وهو الظهور والخروج **ومنه الحديث** كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح
اسم للفضا الواسع فكنوا به عن قضاء الغايط كما كنوا عنه بالخلا لانهم كانوا يتبرزون
في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطا لانه بالكسر
مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة في الحرب
والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذا وهو الغايط ثم قال والبراز بالفتح الفضا الواسع
وتبرز الرجل اي خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المفتوح حديث
يعلى ان رسول الله راى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة **برزخ**
في حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والاخرة البرزخ ما بين كل شيين
من حاجز **ومنه** حديث علي انه صلى بقوم فاسوى برزخا اي اسقط في قراته من ذلك الموضع الى
الموضع الذي كان انتهى اليه من القران ومنه حديث عبد الله وسيل عن الرجل يجد الوسوسة فقال
تلك برازخ الايمان والشك والبرازخ جمع برزخ **برزق** فيه لا تقوم الساعة حتى يكون
الناس برازيق ويروى برازق اي جماعات واحدة برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة
فارسية معربة **ومنه** حديث زياد الم يكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه
البرازيق **برس** في حديث الشعبي هو احل من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق
وهي الان قرية **برش** في حديث طرماح رايت جذيمة الابرش قصيرا ابيرش هو تصغير
ابرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان **برشم** في حديث حذيفة
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر فبرشموا
له اي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر **برض** فيه ما قليل يتبرضه الناس اي
ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشي القليل وفي حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست
بارض الوديس البارض اول ما يبدو من النبات قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا
بارض فاذا طال تبينت انواعه والوديس ما غطى وجه الارض من النبات **برطش** فيه
كان عمر في الجاهلية مبرطشا هو الساعي بين البايع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين
المهملة بمعناه **برطل** في قصيد كعب بن زهير • من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل
حجر مستطيل عظيم شبه به راس الناقة **برطم** في حديث مجاهد في قوله وانتم سامدون
قال هي البرطمة وهي الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب
والسامد الرافع راسه متكبرا **برق** فيه ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم
سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود
وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن **وفي حديث**
الدجال ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس
البرق بفتح البا والرا الحمل تعريب بره في الفارسية **ومنه حديث** قتادة تسوقهم

النار

٣ يريد ما بين اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله وادناه
اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين مج

النار سوق البرق الكسير المكسور القوايم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق
الجمل الظالع **وفي حديث** عمرو انه كتب الى عمر ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود
على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش **ومنه حديث** ابن عباس
لكل داخل برقة اي دهشة ومنه حديث الدعا اذا برقت الابصار يجوز كسر الرا وفتحها
فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة
اي لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به **ومنه حديث** عمار الجنة تحت البارقة
اي تحت السيوف وفي حديث ابي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف
ثناياه بالحسن والصفا وانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة **ومنه**
الحديث تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق وقد تكررت في الحديث **وفي حديث**
المعراج ذكر البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسرا سمي بذلك لنصوع لونه وشدة
بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق وفي حديث وحشي فاحتملته حتى اذا برقت
قدماه رمى به اي ضعفتا وهي من قولهم برق بصره اذا ضعف وفيه ذكر برقة هو بضم البا
وسكون الرا موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم بها **برك**
في حديث الصلوة على النبي وبارك على محمد وآل محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف
والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة
والاصل الاول وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اي دعا له بالبركة وفي حديث
علي الغث السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية وفي حديث علقمة
لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدي
كما ان الابل الصحاح اذا انيخت في مبارك الجربى جربت **وفي حديث** الهجرة لو امرتنا ان
نبلغ بها برك الغماد بفتح البا وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس
ليال **وفي حديث** علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان اي شتموه وتنقصوه **برم** فيه
من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه البرم وهو الكحل المذاب ويروى البيرم
وهو بزيادة اليا وقيل البيرم عتلة النجار **وفي حديث** وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام
واحدهم برم بفتح الرا وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه معهم شيا
ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني
غير قوس وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة
عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة
وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني انها سقطت من اغصانها للجدب
وفي حديث الدعا السلام عليكم غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك
اذا سيمه وملّه وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي
في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث **برنس** في
حديث عمر سقط البرنس عن راسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة
او ممطر او غيره وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الاسلام

وهو من البرس بكسر البا القطن والنون زايدة وقيل انه غير عربي **برهوت** في حديث علي شر بير في الارض برهوت هي بفتح البا والرا بير عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الي قعرها ويقال برهوت بضم البا وسكون الرا فتكون تاؤها على الاول زايدة وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي عن علي واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **برهن** فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال **بره** في حديث ابن عباس اهدى النبي جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل قدرة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي غرر بنفسه اي ليس بانفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سودا ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضا جديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة ويروى رهرهة اي رحرحة واسعة قال الخطابي قد اكثرت السوال عنها فلم احد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين **برا** فيه قال رجل لرسول الله يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في الحديث تقول براه الله يبروه بروا اي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برا الله الخلق يبروهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم تستعمل مهموزة وفي حديث علي بن الحسين اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرا التراب **وفي حديث** حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمرا قد برت المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل **وفي حديث** ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها **وفيه** نهى عن طعام المتباريين ان يوكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهات والريا ومنه شعر حسان • يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظما • المباراة المجاراة والمسابقة اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رووسها وعلك حدايدها ويجوز ان يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد

باب البا مع الذاى

بزخ في حديث عمر انه دعى بفرس هجين وعربي الى الشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الى بطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس وفيه ذكر وفد بزاخة هي بضم البا وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق **بزر** في حديث علي ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدها بيزرة وبيزارة يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها المواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب **وفي حديث** ابي هريرة لا تقوم الساعة

حتى تقاتلوا قوما ينتعلوا الشعر وهم البازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف البا والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البازر وقال سفيان مرة وهم اهل هذا البازر يعني باهل البازر اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جا في لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب البا والرا لا باب البا والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الرا وكسرها **بزز** في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزى واخذ اموال بغير حق البزيزى بكسر البا وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزبزيا قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا شي وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزبزة الاسراع في السير يريد به عسف الولاة واسراعهم في الظلم فمن الاول الحديث فيبزبزني عن ثيابي ومتاعي اي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر من اخرج ضيفه فلم يجد الا بزبزيا فيردها هكذا جا في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم اي مولاه انهم لم يروا على صاحبكم بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث **بزع** فيه مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم **بزغ** فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلعت **وفيه** ان كان في شي شفا ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وهو المبزغ وبزغ دمه اي اساله **بزق** في حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد **بزل** في حديث الديات اربع وثلاثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي بن ابي طالب بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة وحينئذ تطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد يضرب به مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم **وفي حديث** زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلاثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة **بزا** في قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا في امر النبي عليه السلام • كذبتم وبيت الله يبزى محمد • ولما نطاعن دونه ونناضل • يبزى اي يقهر ويغلب اراد لا يبزى محمد فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبازي كتبازي المراة التبازي ان تحرك العجز في المشي وهو من البزا خروج الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن لكل احد

باب البا مع السين

بسا فيه ان النبي عليه السلام قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لراى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل بسات بفتح السين وكسرها اي اعتادت واستانست والمياثل الاماثل

هكذا فسره وكانه من المقلوب **بسبس** في حديث قس فبينا انا اجول بسبسها البسبس
البر المقفر الواسع ويروي بسبسها وهو بمعناه **بسر** في حديث الاشج العبدي لا تثجروا
ولا تبسروا البسر بفتح البا خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا **ومنه الحديث** في شرط
مشتري النخل علي البايع ليس له مبسار وهو الذي لا يرطب بسره وفيه انه كان اذا نفض
في سفره قال اللهم بك ابتسرت اي ابتدات بسفري وكل شي اخذته غضا فقد بسرته وابسرته
هكذا رواه الازهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اي تحركت وسرت وفي حديث
سعد قال لما اسلمت راغمتني امي وكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة
الطلاقة وكل شي اخذته غضا فقد بسرته واصرته هكذا رواه الازهري والمحدثون
يروونه بالنون والشين المعجمة اي تحركت وسرت وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره
وفي حديث الحسن قال للوليد البشاس لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب يقول
لا تحمل علي الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد
وكان مبسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف **بسس** فيه يخرج قوم من المدينة
الي العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها
اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر البا وفتحها وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس
منها اي نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من اسما مكة الباسة لانها تحطم من اخطا فيها
والبس الحطم ويروي بالنون من النس الطرد **وفي حديث** المغيرة اشام من البسوس هي ناقة
رماها كليب بن وايل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مثلا في الشوم
والبسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتي يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صويت
للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن
زرعة امن اهل الرس والبس انت البس الذي يقال بس فلان لفلان من يتخبر له خبره
ويانيه به اي دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس **بسط** في اسما الله تعالي
الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح
في الاجساد عند الحياة **وفيه** انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية البساط
الظوار البساط يروي بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة
التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف علي غيره وبسط بمعني مبسوطة كالطحن والقطف
اي بسطت علي اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظير وظوار وكذلك قال
الجوهري فاما بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية فيكون المعني في الهمولة التي ترعي
الارض الواسعة وحينيذ تكون الطا منصوبة علي المفعول والظوار جمع ظير وهي التي
ترضع **وفيه** في وصف الغيث فوقع بسطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع
والمتدارك المتتابع **وفيه** يد الله بسطان اي مبسوطة قال الخطابي الاشبه ان
تكون البا مفتوحة حملا علي باقي الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم فهي المصادر
كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يدا الله بسطان تثنية بسط مثل روضة
انف ثم يخفف فيقال بسط كاذن واذن وفي قراة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط

اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالي الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بسط
ايضا يعني بالكسر اي مطلقة ثم قال وفي قراة عبد الله بل يداه بسطان ومنه حديث
عروة ليكن وجهك بسطا اي منبسطا منطلقا ومنه حديث فاطمة يبسطني ما يبسطها
اي يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر **وفيه** لا تبسط
ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما علي الارض في الصلوة والانبساط مصدر
انبسط لا بسط فحمله عليه **بسق** في حديث قطبة بن مالك صلي بنا رسول الله صم
قرا والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه **ومنه الحديث** في صفة السحاب كيف
ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها ومنه حديث قس من بواسق الحوان وحديث
ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعدما ارتفع وطال وفي حديث ابن الحنفية
كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل
في الفضل وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله علي جبا الركية واما دعا واما بسق لغة
في بزق وبصق **بسل** في حديث عمر كان يقول في دعايه امين وبسلا اي ايجابا يا رب
والبسل يكون بمعني الحلال والحرام **وفي حديث** عمر مات اسيد بن حضير وابسل ماله اي اسلم
بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره ثلاث سنين وقضي دينه **وفي حديث**
حنين قال لعثمان اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل
وبزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده **بسن** في حديث ابن عباس نزل ادم عليه
السلام من الجنة بالباسنة قيل انها الات الصناع وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض

باب الباء مع الشين

بشر فيه ما من رجل له ابل
وبقر لا يودي حقها الا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه
من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروي واشره من الاشر النشاط والبطر وقد تقدم
وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطي البشير كالعمالة للعامل
وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه **وفي حديث** عبد الله من احب القران فليبشر
اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القران دليل علي محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه
بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه
للقران فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه **وفي حديث** عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب
بشرا اي نحفيها حتي تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد ويجمع علي البشر ومنه الحديث لم ابعث عمالي
ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صايم اراد بالمباشرة الملامسة
واصله من لمس بشرة المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعني الوطي في الفرج وخارجا
منه ومنه حديث نجبة ابكرا او ثيبا مبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها وفي حديث الحجاج كيف
كان المطر وتبشيره اي مبدوه واوله ومنه تباشير الصبح اوايله **بشش** فيه لا يوطن
الرجل المساجد للصلوة الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغايبهم البش فرح الصديق
بالصديق واللطف في المسالة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه
ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله لابشهما

لصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقا الفرح بالمرئي والانبساط اليه والانس به **بشع** فيه كان رسول الله ياكل البشع الخشن الكريه يريد انه لم يكن يذم طعاما ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق **بشق** في حديث الاستسقا بشق المسافر ومنع الطريق قال البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشي وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عايشة قالت فلما راي لثق الثياب علي الناس وفي رواية اخري لانس ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة وزلقا والميم والبا يتقاربان وقال غيره انما هو بالبا من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجايز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان ممن يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها **بشك** في حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثنا من سعته فبشكه بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة **بشم** في حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة من الدسم ورجل بشم بالكسر ومنه حديث الحسن وانت تتجشا من الشبع بشما وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاة ياكل من ورق القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك به واحدتها بشامة **ومنه** حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام

باب الباء مع الصاد

بصبص في حديث دانيال عليه السلام حين القي في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع او خوف **بصر** في اسما الله تعالي البصير وهو الذي يشاهد الاشيا كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه **وفي حديث** ام معبد فارسلت اليه شاة فراي فيها بصرة من لبن تريد اثرا قليلا فلا يبصره الا الناظر اليه **ومنه** الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتي لو ان انسانا رمي بنبله ابصرها قيل هي صلاة المغرب وقيل صلاة الفجر لانهما يوديان وقد اختلط الظلام بالضيا والبصر هاهنا بمعني الابصار يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني قد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في لفظه فروي بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع علي انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يري بصيرة اي شيا من الدم يستدل به علي الرمية ويستبينها به وفي حديث عثمان ولتختلفن علي بصيرة اي علي معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة البس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشي يعني انهم كانوا علي بصيرة من ضلالتهم اراد ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار **وفي حديث** ابن مسعود بصر كل سما مسيرة خمسماية عام اي سمكها وغلظها وهو بضم البا **ومنه** الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا **بصص** في حديث كعب تمسك النار يوم القيامة حتي تبص كانها متن اهالة اي تبرق ويتلالا ضوءها

باب الباء مع الضاد

بضض في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء

اذا

يقال

اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشي من ماء وحديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر وحديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل له انه بلبل او ريح وفي حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يوثر فيه ادني شي **ومنه** قدم عمرو علي معوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن يلق احدهم ابيض بضا **بضع** فيه تستامر النسا في ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلي الي فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسها حتي يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد **ومنه** الحديث ان عبد الله ابا النبي عليه السلام مر بامراة فدعته ان يستبضع منها **ومنه** حديث عايشة وله حصنني ربي من كل بضع اي من كل نكاح والها في له للنبي عليه السلام وكان تزوجها بكرا من بين نسايه والبضع يطلق علي عقد النكاح والجماع معا وعلي الفرج **ومنه** الحديث انه امر بلالا فقال الا من اصاب حبلي فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضعته اهله صدقة ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات علي زوجك او مفارقته **ومنه** حديث خديجة لما تزوجها النبي عليه السلام دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها ليرتدع عنها ويتركها **وفي الحديث** فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزو مني كما ان القطعة من اللحم منه ومنه الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلاث الي التسع وقيل ما بين الواحد الي العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشرة لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جا في الحديث وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر اي تشق الجلد وتقطعه ويجري الدم **وفيه** المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد والخا المعجمتين وبالحا المهملة من النضح والنضخ وهو رش الما **وفيه** انه سيل عن بير بضاعة هي بير معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم البا واجاز بعضهم كسرها وحكي بعضهم بالصاد المهملة **وفيه** ذكر ابضعة هو ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطا فيه من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيي وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه

في الاخرة شرف النسب يقال بطا به وابطا به بمعنى **بطح** في حديث الزكاة بطح لها بقاع
قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطاه **وفي حديث** ابن الزبير وبنا البيت فاهاب بالناس الى
بطحه اي تسويته **وفي حديث** عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي الق
فيه البطحا وهو الحصا الصغار وبطحا الوادي والابطح حصاه اللين في بطن المسيل **ومنه**
الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح مكة وبطحاها وقد تكرر في الحديث **وفيه** كانت كمام اصحاب النبي
بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة في الهوى والكمام جمع كمة وهي القلنسوة **وفي حديث** الصداق
لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح البا اسم وادي المدينة والبطحانيون منسوبون
اليه واكثرهم يضمون البا ولعله الاصح **وفيه** ذكر بطاح وهو بضم البا وتخفيف الطا
في ديار بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة **بطر** فيه لا ينظر الله يوم القيامة الى من
جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنا **ومنه** الحديث الكبر بطر الحق هو ان
يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا
وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله **بطرق** في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقة
من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم
عندهم **بطش** فيه فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلق به والبطش الاخذ
القوي الشديد **بطط** فيه انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بطه البط شق الدمل
والجراح ونحوهما **وفي حديث** عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة
الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان **بطق** فيه يوتى برجل يوم القيامة
وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار
ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد
بطاقة من الثوب فتكون البا حينئذ زايدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث
ابن عباس قال لامراة سالته عن مسالة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى
بالنون وهو غريب **بطل** فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جاء
بالباطل **وفي حديث** اسود بن سريع كنت انشد النبي عليه السلام فلما دخل عليه عمر قال اسكت
ان عمر لا يحب الباطل اراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان
ينشده النبي فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سايره فاعلمه ذلك
وفيه شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة **بطن**
في اسما الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط
به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من
نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخل امره
الذي يشاوره في احواله **وفي حديث** الاستسقاء وجا اهل البطانة يضجون البطانة الخارج
من المدينة وفي صفة القران لكل اية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن
ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه
ومنه الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس وهو اظهر لان

وهو مسيل واديها يجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل
قريش البطاح وهم الذين ينزلون اباطح مكة صح

البخاري ترجم عليه باب الصلاة على النفسا وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلية
البطون ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام وعود غنمه حفلا بطانا ومنه حديث
ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي
البطين الانزع اي العظيم البطن **وفي حديث** عطا بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال
بطنه الدا يبطنه **وفيه** رجلا ارتبط فرسا ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج
وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيا لك خرجت من الدنيا
ببطنتك لم يتغضغض منها شي ضرب البطنة مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم
دينه شي وتغضغض الما نقص وقد يكون ذما ولم يرد به هنا الا المدح وفي صفة
عيسى عليه السلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي حديث
سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد **وفي حديث** علي كتب على كل بطن عقوله البطن
ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين
على كل قوم منها ويجمع على ابطن والبطون وقد تكرر في الحديث **وفيه** ينادي
مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن
وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي في الاستسقاء تروى به
القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي ياخذ الشعر
من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر **باب الباء**
مع الظاء **بظر** في حديث الحديبية امصص بظر اللات البظر بفتح
البا الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان **ومنه** الحديث يا ابن
مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النسا والعرب تطلق هذا
اللفظ في معرض الذم وان لم يكن ام من يقال له خاتنة **وفي حديث** علي انه قال لشريح
في مسئلة سئلها ما تقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو
باب الباء مع العين **بعث** في اسما الله تعالى
الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيامة وفي حديث علي يصف النبي
صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق
ارسلته فعيل بمعنى مفعول **وفي حديث** حذيفة ان للفتنة بعثات اي اثارات وتهييجات
جمع بعثة وكل شي اثرته فقد بعثته **ومنه** حديث عايشة فبعثنا البعير فاذا العقد
تحته ومنه الحديث اتاني الليلة اتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي وحديث القيامة
يا ادم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر
ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى
ذاهبا لقضا حاجته **وفي حديث** عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة
ولا قلية ولا نخرج سعانينا ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقا للمسلمين
وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتا فوقها نقطتان **وفي حديث** عايشة
وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم البا يوم مشهور كان فيه حرب

بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف **بعثر** في حديث ابي هريرة اني لم ارك تبعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت **بعثط** في حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطاحها **بعج** فيه اريت مكة قد بعجت كظائم اي شققت وفتح بعضها في بعض والكظائم جمع كظامة وهي ابار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيه ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عايشة في صفة عمر وبعج الارض وبخعها اي شقها واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص في صفة عمر ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له عن كنوزها بالفيء والغنايم وحنتمة امه ومنه حديث ام سليم ان دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق **بعد** فيه ان النبي عليه السلام كان اذا اراد البراز ابعد وفي حديث اخر كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند قضا الحاجة وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخاين ايضا ومنه قولهم كبت الله الابعد لعنه وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيامة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جا في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشي المتناهي في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد بالميم وفي حديث مهاجري ارض الحبشة جينا الى ارض البعدا هم الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد بن ارقم ان رسول الله خطبهم فقال اما بعد قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشيا وبعدها **بعر** في حديث جابر استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت في الحديث **بعض** قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة **بعع** فيه اخذها فبعها في البطحا يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثاء المثلثة من ثع يثع اذا قا اي قذفها في البطحا ومنه حديث علي القى السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل **بعق** في حديث الاستسقاء البعاق هو بالفتح المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق وانبعق ينبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فاين هولا الذين يبتعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماها **بعل** في حديث التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين

بعال والبعل ما التبعل حسن العشرة ومنه حديث اسما الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن مسعود الا امراة يئست من البعولة والها فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المراة اي صارت ذات بعل وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ها هنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه حديث ابن عباس انه مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل لك شي من تجب عليك طاعته كالوالدين وفي حديث الزكاة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سما ولا غيرها وقال الازهري هو ما ينبت من النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الما واستغنت عن ما السما والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل ومنه الحديث العجوة شفا من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري اراد ببعلها قضبها الراسخ عروقه في الما لا يسقى بنضح ولا غيره ويجي ثمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متمكنا وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث من قام عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث اخر وان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين

باب البا مع الغين

بغت قد تكرر فيه ذكر البغتة وهو الفجاة يقال بغته يبغته بغتا فاجاه وفي حديث صلح نصارى الشام ولا تظهروا باعوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثا المثلثة **بغث** في حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه حديث عطا في بغاث الطير مدا اذا صاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث **بغثر** في حديث ابي هريرة اذا لم ارك تبغثرت نفسي اي غثت وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم **بغش** فيه كنا مع رسول الله عليه السلام فاصابنا بغيش هو تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطش ثم الرذاذ ثم البغش **بغل** في قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته **بغم** فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل ويقال لصوت الظبي ايضا بغام **بغا** فيه ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل والقطع اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع والوصل اي اعني على الطلب ومنه الحديث ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة القطع والوصل وقد

تكرر في الحديث يقال بغا يبغي بُغاءً بالضم اذا طلب ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء **ومنه** حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام اصل البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبتغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي ولا يدري به اي على فساد وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذما يقال بغت المراة تبغي بغاءً بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب **وفي حديث** عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة وفي حديث النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بُغي له اي ما خير له

باب الباء مع القاف

بقر فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والتبقر التوسع والتفتح وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله يقول سيأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة وحديثه الاخر حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه لفتنة باقرة كداء البطن لا يدري اني يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف يداوى ويتأتى له وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث اي فتحته وكشفته وفي حديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث هدهد سليمان عليه السلام فبقر الارض اي نظر موضع الماء فرآه تحت الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كانت شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك وفي كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قال الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا **بقط** فيه ان عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انما النقطة بالنون وسنذكر في بابها **وفي حديث** ابن المسيب لا يصلح

بقط

بقط الجنان هو ان تعطي البساتين على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب **بقع** في حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع واحسب ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم **وفي حديث** ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضأ يريد به مواضع في رجله لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء **ومنه** حديث عائشة اني لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة **وفي حديث** الحجاج رأى قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهي في الاصل طائر حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفي كتاب الهروي ان عليا هو القائل لابي بكر **ومنه** الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى **وفيه** ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر بُقْع بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طليحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة

بقق فيه ان حبرا من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه عليه السلام قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق ولقاق بقاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقا بقا بوزن عصا عصا وهو تبع للقا واللقا المرمي المطروح **بقل** في صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قال اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته **بقا** في اسماء الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول الله وقد تاخر لصلاة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي عليه السلام وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان اتقى الرجلين فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى وفيه تبقه وتوقه هو امر من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات وفي حديث

الدعا لا تبقي على من تضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقا اذا رحمته
واشفقت عليه والاسم البقيا

باب الباء مع الكاف

بكا فيه نحن معاشر الانبيا فينا بكاء اي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه
يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي بكي وبكية ومعاشر منصوب على التخصيص
ومنه الحديث من منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة وحديث علي دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة فقام الى شاة بكي فحلبها وحديث عمر انه سأل
جيشا هل ثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله
بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكأت **بكت** فيه انه اتي بشارب فقال بكتوه
التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال
الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه **بكر** في حديث الجمعة من بكر وابتكر
بكر اتى الصلاة في اول وقتها وكل من اسرع الى شي فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه
ادرك اول الخطبة واول كل شي باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل
معنى اللفظين واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد
ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب اي صلوها اول وقتها
والحديث الاخر بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي
حافظوا عليها وقدموها **وفيه** لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني
احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده **وفيه** استسلف رسول الله من رجل بكرا
البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار
للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطا اي شابة طويلة العنق في اعتدال
ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة والبكارة بالكسر جمع البكر
بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط
عنها فسماه باسم المرعى اذا كانت سببا له **وفيه** جاءت هوازن على بكرة ابيهم هذه
كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاوا جميعا لم يتخلف منهم احد
وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الما فاستعيرت في هذا الموضع وقد
تكررت في الحديث **وفيه** كانت ضرباته على مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل
بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون
جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النسا ويريد بها هاهنا المثناة **وفي حديث** الحجاج انه
كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه
النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار
كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدي **بكع** في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة
ولقد خشيت ان تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع **ومنه**
حديث ابي بكرة ومعوية فبكعه به فنزع في اقفائنا **ومنه** حديث عمر فبكعه بالسيف اي
ضربه ضربا متتابعا **بكك** فيه فتباك الناس اي ازدحموا وفي حديث مجاهد من اسما مكة بكة

قيل بكة موضع البيت ومكة ساير البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان
وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم
بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع **بكل** في حديث الحسن ساله رجل عن مسالة ثم اعادها
فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال
بكل علينا حديثه وتبكل في كلامه اي خلط **بكم** في حديث الايمان الصم البكم
هي جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم
لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوها ومنه الحديث
ستكون فتنة صما بكما عميا اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب
حواسها لا تدرك شيا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل
البري فيها والسقيم بالاصم **بكا** فيه اذا لم تجدوا البكاء فتباكوا اي
تكلفوا البكا

باب الباء مع اللام

بلبل فيه دنت الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه
ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه
خطبة علي لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة **بلت** في حديث سليمان عليه
السلام احشر الطير الا الشنقا والرنقا والبلت البلت طائر محترق الريش
اذا وقعت ريشة منه في الطير احرقته **بلج** في حديث ام معبد ابلج الوجه
اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وانبلج فاما الابلج فهو الذي قد وضح
ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد
وصفته في حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة
والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح **بلح** فيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب
دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعيا فلم يقدر ان
يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام
وقد تخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم قد اعيوا
عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة اخر الناس يقال له
اعد ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلح ومنه حديث علي ان من ورايكم فتنا وبلاء
مكلحا مبلحا اي معييا **وفي حديث** ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح هو اول ما يرطب
من البسر واحدها بلحة وقد تكرر في الحديث **بلد** فيه واعوذ بك من ساكني البلد
البلد من الارض ما كان ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بنا واراد بساكنيه الجن
لانهم سكان الارض وفي حديث العباس ثم لهم تالدة بالدة يعني الخلافة لاولاده
يقال للشي الدائم الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه
ذكر بليد هو بضم البا وفتح اللام قرية لآل علي بواد قريب من ينبع **بلدح**
فيه ذكر بلدح بفتح البا وسكون اللام والحا المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة
بلس فيه فناشب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا

اي سكتوا والمبلس الساكن من الحزن والخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث الم
تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشتها **وفيه** من احب ان يرق قلبه فليدم اكل
البلس هو بفتح البا واللام التين وقيل هو شي باليمن يشبه التين وقيل هو
العدس وقيل العدس بضم البا واللام **ومنه** حديث ابن جريج قال سالت عطا عن
صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد
يقال فيه البلسن بزيادة النون وفي حديث ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب
الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق
ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه **بلط** في حديث جابر
عقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة يفرش به الارض ثم سمي المكان
بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث **بلعم** في حديث
علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم والبلعوم بالضم
مجرى الطعام في الحلق وهو المري يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال
والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله
ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم **بلغ** في حديث الاستسقا واجعل ما انزلت
لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشي المطلوب **ومنه** الحديث
كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح البا وكسرها فالفتح له وجهان
احدهما انه بلغ من القران والسنن والاخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي
التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطا واما الكسر فقال
الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد
في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقول فلتبلغ ولتحك
وفي حديث عائشة قالت لعلي يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر البا وضمها
مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين
اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعا جمع
السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلا الذين لهم قصد
وتعمد **بلق** في حديث زيد فبلق الباب اي فتحه كله يقال بلقته فانبلق **بلقع**
فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وهي الارض القفرا التي
لا شي بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق
الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر فاصبحت الارض مني بلاقع
وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق **ومنه** الحديث شر
النسا البلقعة اي الخالية من كل خير **بلل** فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها
بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم
لما راوا بعض الاشيا تتصل وتختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق
باليبس استعاروا البلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة **ومنه** الحديث

فان

فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيا
والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره **ومنه** حديث طهفة
ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر **ومنه** حديث عمر ان رايت بللا من عيش
اي خصبا لانه يكون مع الماء **وفي حديث** زمزم هي لشارب حل وبل والبل المباح وقيل
الشفاء من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع
الواو **وفيه** من قدر في معيشته بله الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي فان شكوا
انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير
وفي حديث المغيرة بلبلة الارعاد اي لا تزال ترعد وتهدد والبلبلة الريح
فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم
ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد **وفي حديث** لقمان ما شي ابل للجسم من اللهو
وهو شي كلحم العصفور اي اشد تصحيحا وهو افعل له وفي حديث عمر انه كتب ليستحضر
المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته اي على ما فيه من الاساءة والعيب
وهو بضم البا **وفي حديث** عثمان لست ترعي بلتها البلة نور العضاة قبل ان ينعقد
بلم في حديث الدجال رايته بيلمانيا اقمر هجانا اي ضخما منتفخا ويروى بالفاء وفي
حديث السقيفة كقد الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة **بلن** فيه
ستفتحون بلادا فيها بلانات اي حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا **بلور**
في حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت الاحدب الموجه والاعور البلورة
قال ابو عمر الزاهد هو الذي عينه ناتية هكذا شرحه ولم يذكر اصله **بله** في
حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال
بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فتقول بله زيد
اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجرورا على التقديرين
والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها **وفيه** اكثر اهل
الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين
غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم
فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا
ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث
وفي حديث الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله
وهو عقول **بلا** في حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايليا لما ابلاه الله قال
القتيبي يقال من الخير ابليته ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف
ان الابتلا يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى
ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه **ومنه**
الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلا الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل
وابليت عنده بلاء حسنا والابتلا في الاصل الاختبار والامتحان يقال

بكونه وابليته وابتليته ومنه حديث كعب بن مالك ما اعلم احدا ابلاه الله
احسن مما ابلاني ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا
وفيه انما النذر ما ابتلي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به وفي حديث
بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه
المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان
يعطى هذا من لا يبلي بلاي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر
فيه ويظهر به خيري وشري **وفي حديث** ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني بعد ان
فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قال لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر بعدك
احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له يمينا طيبت بها نفسه
وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر **وفيه** ويبقى حثالة لا يباليهم الله بالة
وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل
بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا اليا منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل
يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به ومنه الحديث هؤلاء في الجنة ولا ابالي
وهؤلاء في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه
حديث ابن عباس ما اباليه بالة وحديث الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم
به بالة اي مبالاة **وفي حديث** خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس
بذي بلي وذي بلى وفي رواية بذي بليان اي كانوا طوائف وفرقا من غير امام
وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اذا ذهب
اراد ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون
عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم
اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها
حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا
على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم بالبعث
وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا رواه
الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء الاختبار وغيره ذكره في الباء
والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه

باب الباء مع النون

بند في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير بثمانين بندا البند العلم
الكبير وجمعه بنود **بنس** في حديث عمر بنسوا عن البيوت لا تطم امراة او صبي يسمع
كلامكم اي تاخروا لئلا يسمعوا ما يستضرون به من الرفث الجاري بينكم
بنن في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان
الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة وفيه ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة
وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه حديث علي قال له الاشعث بن قيس
ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح

الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث مولعا بالنساجة **وفي حديث** شريح قال له
اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا
اقام به وفيه ذكر بنانة وهي بضم البا وتخفيف النون الاولى محلة من المحال
القديمة بالبصرة **بنها** هو بكسر البا وسكون النون قرية من قرى مصر
بارك النبي عليه السلام في عسلها والناس اليوم يفتحون البا **بنا** في حديث
الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البنا واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب
في الصحرا فمنها الطراف والخباء والبنا والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا
في الحديث وفي حديث انس كان ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب الابتنا والبنا الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة
بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى
باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جا في غير موضع من الحديث وغير الحديث
وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى ها هنا يراد به الابتنا فاقامه مقام
المصدر ومنه حديث علي قال يا نبي الله متى تبنيني اي متى تدخلني على زوجتي وحقيقته
متى تجعلني ابتني بزوجتي وفي حديث عايشة ما رايته عليه السلام متقيا الارض بشي
الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بنا اي نطعا هكذا جا تفسيره ويقال له ايضا
المبناة وفي حديث سليمان عليه السلام من هدم بنا ربه تبارك وتعالى فهو ملعون
يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفي حديث البراء بن معرور
رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابراهيم عليه السلام
لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية **وفي حديث** ابي حذيفة انه تبنى سالما اي اتخذه
ابنا وهو تفعل من الابن **وفي حديث** عايشة كنت العب بالبنات اي التماثيل التي يلعب
بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون في باب البا والنون والتا لانها جمع سلامة
لبنت على ظاهر اللفظ **وفي حديث** عمر انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش
في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالانا فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات
ها هنا الاقداح الصغار **وفيه** من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر
معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنا اي اقام وسيذكر في موضعه **وفي حديث**
المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة
من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت
وكذلك اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها

باب الباء مع الواو

بوا فيه ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء
اللزوم **ومنه** الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به **ومنه** حديث وائل
ابن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل
صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله
اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه

وفي حديث آخر أبوء للأمير بذنبي أي أعترف به وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلا أي أسكنه إياه وتبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل أصلي في مباءة الغنم فقال نعم أي منزلها الذي تأوي إليه وهو المتبوأ أيضا ومنه الحديث أنه قال في المدينة المتبوأ وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لأن من تزوج امرأة بوأها منزلا وقيل لأن الرجل يتبوأ من أهله أي يستمكن كما يتبوأ من منزله ومنه الحديث الآخر وأن امرأة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة وفيه أن رجلا بوأ رجلا برمحه أي سدده قبله وهيأه له وفيه أنه كان بين حيين قتال وكان لأحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فأمر رسول الله أن يتباءوا قال أبو عبيدة كذا قال هشيم والصواب يتباوأوا بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوأت بين القتلى أي ساويت وقال غيره يتباءوا صحيح يقال باء به إذا كان كفؤا له وهم بواء أي أكفاء معناه ذوو بواء ومنه الحديث الجراحات بواء أي سواء في القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها في الجرح ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على ابن آدم فقال تريد البواء أي تؤذي كما تؤذى ومنه حديث علي فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء

هاهنا

بوج فيه ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أي متألق برعوده وبروقه من انباج ينباج إذا انفتق ومنه قول الشماخ في مرثية عمر رضي الله عنه قضيت أمورا ثم غادرت بعدها بوائج في أكمامها لم تفتق البوائج الدواهي جمع بائجة وفي حديث عمر اجعلها باجا واحدا أي شيئا واحدا وقد يهمز وهو فارسي معرب

بوح فيه إلا أن يكون كفرا بواحا أي جهارا من باح بالشيء يبوح به إذا أعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شيء أي وسطه وباحة الدار وسطها ومنه الحديث نظفوا أفنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم أي يسبيهم وينهبهم ويجعلهم مباحا أي لا تبعة عليه فيهم يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر في الحديث

بور فيه فأولئك قوم بور أي هلكى جمع بائر والبوار الهلاك ومنه حديث علي لو عرفناه أبرنا عترته وقد تقدم في الهمزة ومنه حديث أسماء في ثقيف كذاب ومبير أي مهلك يسرف في إهلاك الناس يقال بار الرجل يبور ٢ فهو بائر وأبار فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر إذا لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع لحائر وفي كتابه عليه السلام لأكيدر أن لكم البور والمعامي البور الأرض التي لم تزرع والمعامي المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الأرض الخراب التي لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار الأيم أي كسادها من بارت السوق إذا كسدت والأيم التي لا زوج لها فهي مع ذلك لا يرغب فيها أحد وفيه أن داود سأل سليمان عليهما السلام وهو يبتار علمه أي يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور أولادنا بحب علي وفي حديث علقمة الثقفي حتى والله

٢بوارا

عترة

ما نحسب

ما نحسب إلا أن ذلك شيء يبتار به إسلامنا وفيه كان لا يرى بأسا بالصلاة على البواري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيه باريه وبورياء

بوص فيه أنه كان جالسا في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل أي ينتقص عنه ويسبقه ويفوته ومنه حديث عمر أنه أراد أن يستعمل سعيد بن العاص فباص منه أي هرب واستتر وفاته وفي حديث ابن الزبير أنه ضرب أرت حتى باص

بوع فيه إذا تقرب العبد مني بوعا أتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هاهنا مثل لقرب ألطاف الله تعالى من العبد إذا تقرب إليه بالإخلاص والطاعة

بوغ في حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه أي تجمع وتلبد وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تقديره تلفه الريح في بوغاء الدمن ويشهد له الرواية الأخرى تلفه الريح ببوغاء الدمن ومنه الحديث في أرض المدينة إنما هي سباخ وبوغاء

بوق فيه لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه أي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق وقد تكررت في الحديث

بوك فيه أنهم كانوا يبوكون حسي تبوك بقدح البوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الأرض وبه سميت غزوة تبوك والحسي العين كالحفر ومنه الحديث أن بعض المنافقين باكها أي حركها كان رسول الله وضع فيها سهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه رفع إليه رجل قال لرجل وذكر امرأة أجنبية أنك تبوكها فأمر بحده أصل البوك في ضراب البهائم وخاصة الحمير فرأى عمر ذلك قذفا وإن لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمان بن عبد الملك أن فلانا قال لرجل من قريش علمتم تبوك يتيمتك في حجرك فكتب إلى ابن حزم أن اضربه الحد وفي حديث ابن عمر أنه كانت له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها أي يديرها بين راحتيه

بول فيه من نام حتى أصبح فقد بال الشيطان في أذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر ۰ بال سهيل في الفضيخ ففسد أي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث آخر عن الحسن مرسلا أن النبي عليه السلام قال فإذا نام شغر الشيطان برجله فبال في أذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا أن يبول الشيطان ٢ وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه أنه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال تنح فإن كل بائلة تفيخ أي من يبول يخرج منه الريح وأنث البائل ذهابا إلى النفس وفي حديث عمر ورأى أسلم يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا أو ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشأنه وأنه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وإنما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين قطيفة بولانية هي منسوبة إلى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الأعراب متاع الحاج وبولان أيضا في أنساب العرب وفيه كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر البال الحال والشأن وأمر ذو بال أي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب ومنه حديث الأحنف نعي له فلان الحنظلي فما ألقى له

٢في أذنه

بالا اي ما استمع اليه ولا احفل قلته نحوه وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** المغيرة انه كره
ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصيا دارم بها فما خرج فهو
لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول **بولس** فيه يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال
الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جا في الحديث مسمى **بون** في حديث
خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة
والنعمة والبواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة
بانية ومن حق هذه الكلمة ان تجي في باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها ههنا حملا على
ظاهرها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث علي القت السما برك بوانيها يريد
ما فيها من المطر وفي حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هي بضم الباء وقيل
فتحها هضبة من وراء ينبع

فاتها

باب الباء مع الهاء

بها في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى
الناس قد بهأوا بهذا المقام اي انسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهأت
به ابهأ ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله
فان الناس قد بهأوا به واستحبوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روي بهوا
به غير مهموز وهو في الكلام مهموز **بهت** في حديث بيعة النسا ولا ياتين ببهتان
يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان
يقال بهته يبهته واعني لا ياتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب
والافترا ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما يقول فقد بهته اي كذبت وافتريت
عليه **ومنه** حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بنا المبالغة
في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا **بهج** في حديث الجنة فاذا راى الجنة
وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشي يبهج فهو بهيج وبهج به بالكسر اذا
فرح وسر **بهر** فيه انه سار حتى ابهار الليل اي انتصف وبهرة كل شي وسطه
وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر **ومنه** الحديث فلما
ابهر القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلاة الضحى
اذا بهرت الشمس الارض اي غلبها نورها وضوؤها وحديث علي قال له عبد خير اصلي
الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البيرا اي يستنير ضوؤها وحديث الفتنة
ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري
الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر
انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** عمر انه رفع اليه غلام جارية

ابتهر

في شعره الابتهار ان يقذف المراة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب
الهاء يا **ومنه** حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه
لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره
وتبجحه بذنب لم يفعله **وفي حديث** ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل

بهار

بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلاثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير
عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن
الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة **بهرج** فيه انه بهرج دم ابن الحرث
اي ابطله ومنه حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني
باسقاط الحد عني **وفي حديث** الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي رديء والبهرج الباطل
وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار
واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها نبهله وهو الرديء فنقلت الى الفارسية فقيل
نبهره ثم عربت بهرج **بهز** فيه انه اتي بشارب مخفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع
العنيف **بهش** فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه
يقال للانسان اذا نظر الى الشي فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ومنه حديث
اهل الجنة وان ازواجه لتبتهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا ساله
عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الاخر ما بهشت
لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه انه قال لرجل امن اهل
البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز اراد امن اهل الحجاز انت **ومنه**
حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرا حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي
ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي عليه السلام اخذ شيئا من بهش فتزوده
حتى قدم عليه **وفي حديث** العرنيين اجتوينا المدينة وانبهشت لحومنا يقال للقوم اذا
كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش **بهل** في حديث ابي بكر من ولي من امر الناس
شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح والمباهلة
الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شي فيقولوا لعنة الله على الظالم من
منا **ومنه** حديث ابن عباس من شا باهلته ان الحق معي وحديث ابن الصفا قال الذي
بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث الدعا والابتهال
ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال **بهم** فيه يحشر الناس يوم القيامة
عراة حفاة بهما البهم جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس
فيهم شي من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك
وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد في الجنة او النار وقال بعضهم روي في تمام الحديث
قيل وما البهم قال ليس معهم شي يعني من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول من حيث
المعنى ومنه الحديث في خيل دهم بهم ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم
كانه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره **وفي حديث** علي كان اذا نزل به
احدى المبهمات كشفها يريد مسالة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان
فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث قس تجلو دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة
بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري

رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره سوا دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا بهن وامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن بالاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير منه انما هو للربائب والامهات لا للحلائل الابنا وهو في اول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الربائب والامهات وفي حديث الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعزى السخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم والبهام وقال الخطابي اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم البا والها على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف **وفي حديث** الصلاة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولد ام انثى والا فقد كان يعلم انه انما يولد احدهما

بهن في حديث هوازن انهم خرجوا بدريد ابن الصمة يتبهنون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون والتبهنس كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف من قولهم امراة بهناة يتيمنون من اليمن ضد الشوم **وفي حديث** الانصار بهنوا منها اخر الدهر اي افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتي من قولهم امراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج

بهبه في صحيح مسلم بهٍ بهٍ انك لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخبخه وبهبهه غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال في الانكار

بها في حديث عرفة يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث **وفي حديث** ام معبد تحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بها اللبن وهو وبيص رغوته **وفيه** تنتقل العرب بانعامها الى ذي الخلصة اي بيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف **وفيه** انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في العلف واريحوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلى خندف بيتا والمهيمن الشاهد اي الشاهد بفضلك **وفي حديث** عائشة تزوجني رسول الله على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه **وفي حديث** ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لم يبيت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمره وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل والحديث الاخر انه سئل عن اهل الدار يبيتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم

بيح في حديث ابي رجا ايما احب اليك كذا وكذا او بياح مربب قال الجوهري البياح بكسر البا ضرب من السمك وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ

بيد فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث الاخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جا في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها وفي الحديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله البيداء المفازة لا شي بها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله عز وجل جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فتخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت

بيذق في غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم

بيرحا قد تقدم بيانها في البا والرا والحاء من هذا الباب

بيشارج في حديث علي البيشارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بغير نون

بيض فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعا قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضها اي اهلك وعشيرتك وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي لعن الله السارق يسرق البيضة

الآخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته والحديث صح

ظاهر
فتقطع يده على ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون
الا في ربع دينار فما فوقه وانكر تاويله بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما ياخذه السارق
انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر انما
يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رث او كبة شعر **وفيه** اعطيت الكنزين الاحمر والابيض
فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على لفارس
اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب **ومنه**
حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية
الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء
العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب
كانوا يجبون الخراج ذهبا **ومنه** لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض
ما ياتي فجاءة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم **وفي حديث** سعد انه
سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع
والزكاة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه غيره **وفي** صفة اهل النار
فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل **وفيه** كان يامرنا ان نصوم الايام البيض
هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس
عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها واكثر ما تجيء الرواية
الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي **وفي حديث**
الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا
يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر **ومنه** حديث توبة كعب بن مالك فراى رجلا مبيضا يزول
به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا **بيع**
فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبائع
وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة
بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان
يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط
بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهي عن بيع وشرط وعن بيع وسلف
وهما هذان الوجهان **وفيه** لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان
المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البائع
في فسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود
بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها
بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا تعاقدا على
المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء
تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على
ظاهره **وفي حديث** ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه

البيعة

البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض
اي كرائها وفي حديث اخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام
هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه
واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث **بيغ** فيه
لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه
ومنه تبيغ الماء اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب
اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول اوجه ومنه حديث ابن عمر
ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بي الدم **بين** فيه ان من البيان
لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب واصله الكشف
والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب
الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان
الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها
الى بغضه ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشؤهما النفاق
اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح
واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى
البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث ادم وموسى عليهما السلام
اعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان
مصادر امثاله بالفتح وفيه الا ان التبيين من الله تعالى والعجلة من الشيطان فتبينوا
يريد به هاهنا التثبت كذا قاله ابن الانباري **وفيه** اول ما يبين على احدكم فخذه
اي يعرب ويشهد عليه **وفي حديث** النعمان بن بشير قال النبي عليه السلام لابيه
لما اراد ان يشهده على شيء وهبه ابنه النعمان هل ابنت كل واحد منهم مثل الذي ابنت
هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان
البائنة الى ابويه او الى احدهما ولا يكون من غيرهما **ومنه** حديث الصديق قال لعائشة
اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك **وفيه** من عال ثلاث بنات حتى يبن او يموت
يبن بفتح الياء اي يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي
اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الاخر حتى بانوا
او ماتوا وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق امراته ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك
فقال صدقوا بانت المراة من زوجها اذا انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن
هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء
من الريق وهو من البين البعد والفراق وفي الحديث في صفة النبي عليه السلام ليس بالطويل
البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال **وفيه** بينا نحن عند رسول الله
اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان

بمعنى المفاجأة وبعدها فإن إلى جملة من فعل وفاعل ومبتدإ وخبر ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى والأفصح في جوابهما أن لا يكون فيه إذ وإذا وقد جاء الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو وإذ دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان

بينا نسوس الناس والأمر أمرنا ٭ إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وإذا دخل عليه صح

بيا في حديث آدم عليه السلام أنه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاء جبريل عليه السلام فقال حياك الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه أضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية وقيل أصله بوأك مهموزا فخفف وقلب أي أسكنك منزلا في الجنة وهيأك له

باب الباء المفردة

أكثر ما ترد الباء بمعنى الإلصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت إليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الأقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد فيه ٭ في حديث صخر أنه قال لرسول الله عليه السلام أن رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي عليه السلام لعلك بذلك يا أبا سلمة فقال نعم أنا بذلك أي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك **ومنه** حديث عمر أنه أتي بامرأة قد فجرت فقال من بك أي من الفاعل بك **وفي حديث** ابن عمر أنه كان يشتد بين هدفين فإذا أصاب خصلة قال أنا بها يعني إذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها **وفي حديث** الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت أي فبالرخصة أخذ لأن السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة أخذ والأول أولى **وفيه** فسبح بحمد ربك الباء هاهنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن أي مختلطة وملتبسة ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به أي خذه معك في الذهاب كأنه قال سبح ربك مع حمدك إياه **ومنه** الحديث الآخر سبحان الله وبحمده وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف

وبمعنى من أجل صح

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

تأد في حديث علي والعباس قال لهما عمر تيدكم أي على رسلكم وهو من التؤدة كأنه قال الزموا تؤدتكم يقال تيدك تيدا كأنه أراد أن يقول تأدكم فأبدل من الهمزة ياء هكذا ذكره أبو موسى والذي جاء في الصحيحين أن عمر قال تيدكم أنشدكم بالله وهو أمر بالتؤدة والتأني يقال اتأد في فعله وقوله وتوأد إذا تأنى وتثبت ولم يعجل واتئد في أمرك أي تثبت وأصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث **تأر** فيه أن رجلا أتاه فأتأر إليه النظر أي أحده إليه وحققه **تأق** في حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد أي الممتلئ نشاطا يقال أتأقت الإناء إذا ملأته **ومنه** حديث علي أتأق الحياض بوائجه **تأم** في حديث عمير بن أفصى متئم أو مفرد يقال أتأمت المرأة فهي متئم إذا وضعت اثنين في بطن فإذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع توائم وتؤام والمفرد التي تلد واحدا والله تعالى أعلم

وتوائم صح

باب التاء مع الباء

تبب في حديث أبي لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الإظهار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في أعدائك أي استقام واستمر **تبت** في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت أراد بالتابوت الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق **تبر** فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة الخالصة قبل أن تضربا دنانير ودراهم فإذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعا ومجازا وفي حديث علي عجز حاضر ورأي متبر أي مهلك يقال تبره تتبيرا أي كسره وأهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث **تبع** في حديث الزكاة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقرة أول سنة وبقرة متبع معها ولدها **ومنه** الحديث أن فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع أي يتبعها أولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله أي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به **ومنه** حديث الحوالة إذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع أي إذا أحيل على قادر فليحتل قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن أكرم وليس هذا أمرا على الوجوب وإنما هو على الرفق والأدب والإباحة **ومنه** حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال أربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي **وفي حديث** الأشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم أي اجعلوه أمامكم ثم اتلوه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة **وفي حديث** ابن عباس بينا أنا أقرأ آية في سكة من سكك المدينة إذ سمعت صوتا من خلفي أتبع يا ابن عباس فالتفت فإذا عمر فقلت أتبعك على أبي بن كعب أي أسند قراءتك ممن أخذتها وأحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات أي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث أبي واقد تابعنا الأعمال فلم نجد فيها أبلغ من الزهد أي عرفناها وأحكمناها يقال للرجل إذا اتقن الشيء وأحكمه قد تابع عمله **وفيه** لا تسبوا تبعا فإنه أول من كسا الكعبة تبع ملك في الزمان الأول قيل اسمه أسعد أبو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير **وفيه** أول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي عليه السلام امرأة كان لها تابع من الجن التابع هاهنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه **تبل** في قصيد كعب بن زهير ٭ بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ٭ أي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلبه متبول إذا غلبه الحب وهيمه وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف **تبن** فيه أن الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو إغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبن يتبن تبانة إذا دق النظر

أتبع صح

والتبانة الفطنة والذكاء **ومنه** حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم اي دققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به هاهنا السراويل الصغير ومنه حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وفي حديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن التبن بكسر التاء وسكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن والله اعلم

باب التاء مع التاء

تتر في حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر اي يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها للتانيث كالف معزى والله اعلم

باب التاء مع الجيم

تجر فيه ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشرى من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم ولا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف **ومنه** حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه ياتجر وقد تقدم ذكره **تجف** فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح او آلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على لفظه **تجه** في حديث صلاة الخوف وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم والله تعالى اعلم

باب التاء مع الحاء

تحت فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لاحتقارهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها **تحف** فيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فتكون على هذا من حرف الواو ومنه حديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير **ومنه** الحديث تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المومن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل

التحوت

اليه

اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر

قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا ● في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان عذابه بلقائه ● وفراق كل معاشر لا ينصف ●

ويشبهه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن **تحا** فيه التحيات لله التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وانما جمع التحية لان ملوك الارض كانوا يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها

باب التاء مع الخاء

تخذ في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين في الاخرى وليس من اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري **تخم** فيه ملعون من غير تخوم الارض اراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء

اى معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد به حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض

باب التاء مع الراء

ترب فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلام وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل قال سمعت رسول الله يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الآخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر به كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعائشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم قال تربت يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا ام لك ولا اب لك وهوت امه ولا ارض لك

لك ونحو ذلك **ومنه** حديث انس لم يكن رسول الله سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اي فقير وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها **وفيه** خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشيء اذا جعلت عليه التراب وفيه ذكر التريبة وهي على صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب **وفي حديث** عائشة كنا بتربان موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها **ترث** في حديث الدعاء واليك مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرناها هاهنا على ظاهر لفظه **ترج** فيه نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا **ترجم** في حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث **ترح** فيه ما من فرحة الا وتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة **ترر** في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار تار اي ممتلئ البدن تر يتر ترارة وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل توجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك **ترز** في حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاة واصله من ترز الشيء اذا يبس **ومنه** حديث الانصاري الذي كان يستقي لليهودي كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه **ترص** فيه لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شائل واترصت الشيء وترصته اي احكمته فهو مترص وتريص **ترع** فيه منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله

ولاطيبنهم

في الحديث

في الحديث الاخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عائد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت الحوض اذا ملاته وفي حديث ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله فما ترعني التترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه **ترف** فيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف والمترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الحديث ان ابراهيم عليه السلام فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث **ترق** في حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا **ومنه** حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا فانما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله **ترك** في حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسماعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة وقيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال ايضا لبيض النعام تريكة وجمعها ترائك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة **وفيه** العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين **تره** فيه ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها **ترمل** فيه ان النبي عليه السلام كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمد وكتيفة

ومنه حديث علي وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله ترائك صح

وهو بفتح التا وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله ثرمد بفتح الثا المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التا والميم فالبلد المعروف بخراسان صح

تري في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية شيا الترية بالتشديد ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هو البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المراة حيضها من طهرها والتا فيها زايدة لانه من الروية والاصل فيها الهمزة ولكنهم تركوا وشددوا اليا فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الرا واليا ومعنى الحديث ان الحايض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رات صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم يوثر في طهرها

باب التاء مع السين

تسخن فيه امرهم ان يمسحوا على العصايب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين وتسخن والتا فيها زايدة وذكرناها حملا على لفظها قال حمزة الاصفهاني في اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطا من اغطية الراس كان العلما والموابذة ياخذونه على روسهم خاصة وجا في الحديث ذكر العمايم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حين لم يعرف فارسيته

تسع فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود لانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعا عاشورا كانه تاول فيه عشر اوراد الابل تقول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه

باب التاء مع العين

تعتع فيه حتى يوخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التا من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف ومنه الحديث الاخر الذي يقرا القران ويتتعتع فيه اي يتردد في قراته ويتبلد فيها لسانه

تعر فيه من تعار من الليل اي هب من نومه واستيقظ والتا زايدة وليس بابه وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار تعار بكسر التا جبل معروف ولا يجرى ولا ينصرف

تعس في حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعا عليه بالهلاك ومنه حديث الدنيا تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث

تعهن فيه كان رسول الله بتعهن وهو قايل السقيا قال ابو موسى هو بضم التا والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التا واصحاب الحديث يقولونه بكسر التا وسكون العين

تعض فيه واهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التا تمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتا فيه زايدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا

باب التاء مع الغين

تغب في حديث

الزهري

الزهري لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغبة مشددا ولا يخلو ان يكون تفعلة من غبب مبالغة في غبب الشي او غبب الذيب الغنم اذا عاث فيها اذا افسد صح

تغر في حديث عمر فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا وسيجي مبينا في حرف الغين لان التا زايدة

باب التاء مع الفاء

تفث في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث **وفيه** فتفتت الدما مكانه اي لطخته وهو ماخوذ منه

تفل في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة **ومنه** الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة ومتفال ومنه حديث علي قم عن الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث

تفه في الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث **ومنه** حديث ابن مسعود يصف القران لا يتفه ولا يتشان هو من الشي التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومن الحديث كانت اليد لا تقطع في الشي التافه

تفا فيه دخل عمر فكلم رسول الله ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اي على اثره وفيه لغة اخرى على تئفة ذلك بتقديم اليا على الفا وقد تشدد والتا فيها زايدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذن لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة

باب التاء مع القاف

تقد في حديث عطا وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة هي بكسر التا الكزبرة وقيل الكروبا وقد تفتح التا وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة

تقف في حديث الزبير وغزوة حنين وقفت حتى اتقف الناس كلهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو يا لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت اليا تا وادغمت في تا الافتعال وليس هذا بابها

تقا فيه كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه الحديث الاخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتا فيها مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعمالها توهموا ان التا من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التا فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على اقذا وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

باب التاء مع الكاف

تكا فيه لا آكل متكئا
المتكي في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكي
الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتا فيه بدل من الواو واصله من الوكا وهو ما يشد
به الكيس وغيره كانه اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطا الذي تحته ومعنى الحديث
اذا اكلت لم اقعد متكيا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له
مستوفزا ومن حمل الاتكا على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر
في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما تاذى به ومنه الحديث الاخر هذا الابيض
المتكي المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه **ومنه** الحديث التكاة من النعمة التكاة
بوزن الهمزة ما يتكا عليه ورجل تكاة كثير الاتكا والتا بدل من الواو وبابها حرف الواو

باب التاء مع اللام

تلب فيه فاخذت
بتلبيبه وجررته يقال لببه واخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره
ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والمتلبب
موضع القلادة واللبة موضع النحر والتا في التلبيب زايدة وليس بابه **تلتل**
في حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب
ام لا وهو في الاصل السوق بعنف **تلد** في حديث ابن مسعود الجمم من تلادي
اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس
فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع للتالد ومنه حديث عايشة انها اعتقت
عن اخيها عبد الرحمن عبدا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من اتلاده
وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها
قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة
التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه انه ان كان لهذا الاختلاف يوثر في الغرض او القيمة
وجب له الرد والا فلا **تلع** فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسايل
الما من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض
واشرف منها **ومنه** الحديث فيجي مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو
منه موضع والحديث الاخر ليضربنهم المومنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة **وفي حديث**
الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل وفي حديث
علي لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها **تلعب**
في حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة اعافس وامارس التلعابة والتلعابة
بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمزح والتا زايدة **ومنه** الحديث الاخر
كان علي تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد **تلك** في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة
فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث واذا قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين يجبكم الله يريد ان امين يستجاب بها الدعا الذي تضمنه السورة او الاية
كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة ومعلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام

معطوفا

معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم
متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه واقتدوا به فتلك انما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث
تلل فيه اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب
فاستعاره للالقا يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله
لامته بعده من خزاين ملوك الارض ومنه الحديث الاخر انه اتي بشراب فشرب منه
وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال اتاذن لي ان اعطي هولا فقال والله لا اوثر
بنصيبي منك احدا فتله رسول الله في يده اي القاه وفي حديث ابي الدردا وتركوك
لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه ومنه والحديث
الاخر فجا بناقة كوما فتلها اي اناخها وابركها **تلا** في حديث عذاب القبر
فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم
في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرات اي لا تلوت فقلبوا الواو يا ليزدوج الكلام
مع دريت قال الازهري ويروى اتليت يدعو عليه ان لا يتلى ابله اي لا يكون لها اولاد
تتلوها **وفي حديث** ابي حدرد ما اصبحت اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده
اي ابقيت منه بقية واتليته احلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت له بقية
تلان في حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر
وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الان وهي لغة معروفة
يزيدون التا في الان ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان
وتحين قال الشاعر العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم
وقال الاخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة والله اعلم

باب التاء مع الميم

تمر في حديث سعد
اسد في تامورته التامورة هاهنا عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الاصل
الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة والتامور علقة القلب ودمه فيجوز ان يكون
اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته **وفي حديث** النخعي كان لا يرى بالتتمير باسا التتمير
تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم وقيل اراد
ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام **تمرح** في حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة
تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتا زايدة وهو من ابنية المبالغة
وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها **تمم** فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف
كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شي من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس
وقيل معنى التمام هاهنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه **ومنه**
حديث دعا الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها
الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عايشة كان رسول
الله يقوم ليلة التمام هي ليلة اربع عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاوه
وتكسر وقيل ليلة التمام بالكسر اطول ليلة في السنة **وفي حديث** سليمان بن يسار الجذع التام

التم يجري يتعال تم وتم بمعنى التام ويروى الجزع التام المتمم فالتام هو الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والمتم التام الخلق ومثله خلق عمم **وفي حديث** معوية ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه **وفيه** فتتامت اليه قريش اي جابته متوافرة متتابعة **وفي حديث** سما خرجت وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدل بالكسر وقد تفتح في البدل **وفي حديث** عبد الله التمائم والرقى من الشرك التمائم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام ومنه حديث ابن عمرو ما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه **تمن** في حديث سالم سلان قال سمعت عايشة وهي بمكان من تمن يسبح هي بفتح التا والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشي بين مكة والمدينة

باب التا مع النون

تنا في حديث ابن عمر ابن السبيل احق بالماء من التاني اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنا فهو تاني اذا اقام في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانية شي يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفي نصيب ويريد بالتانية الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة **ومنه الحديث** من تنا في ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم **تنبل** في قصيد كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال **تنخ** في حديث عبد الله ابن سلام انه امن ومن معه من يهود فتنخوا على الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا اي اقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا ه **تنر** فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد انك لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك **تنف** فيه انه سافر رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الما وجمعها تنائف وقد تكرر ذكرها في الحديث **تنم** في حديث الكسوف فاضت الشمس كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل **تنن** في حديث عمار ان رسول الله تني وتربي تن الرجل مثله في السن يقال هم اتنان واتراب واسنان **تنا** في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلما فاضرت به التناوة اراد التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلما وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى البناوة بالنون والباء اي الشرف والله اعلم

باب التا مع الواو

توج فيه العمايم تيجان العرب

التيجان

التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الروس ه او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة **تور** في حديث ام سليم حيسا في تور وهو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه **ومنه** حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك قال لامراته اوخفيه في تور اي اضربيه بالما وقد تكرر في الحديث **توس** في حديث جابر كان من توس الحيا التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق **توق** في حديث علي مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشي والنزوع اليه والاصل تتتوق بثلاث تاات فحذف تا المضارعة تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشي اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق **ومنه** الحديث الاخر ان امراة قالت له ما لك تتوق في قريش وتدع سايرهم **وفي حديث** عبيد الله بن عمر كانت ناقة النبي عليه السلام متوقة كذا رواه بالتا فقيل له ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة بالنون وهي التي قد ريضت وادبت **تول** في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التا وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يوثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى **وفي حديث** بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التا وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الما في كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلو يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينيذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا تول **توم** فيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم **ومنه** الحديث الكوثر ورضراضه التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث **توه** فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سوا كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجا والسنة ان يستنجى بثلاث والاول اولى لاقترانه بالسعي والطواف وفي حديث الشعبي فما مضت الا توه حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة **توا** في حديث ابي بكر وذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذاك الذي لا توا عليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوا الهلاك

باب التا مع الها

تهم فيه جا رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة

الى البحر وحده وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة من المغرب فهو غور
والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد **وفيه** انه حبس في تهمة
التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اى ظننت فيه ما نسب
اليه **تهن** في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن اى نام وقيل النون
فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر
وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام والله اعلم

باب التاء مع الياء

تيح فيه حتى حلفت
لا تيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اى قدره له وانزل
به وتاح له الشي **تير** في حديث علي ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته **تيس**
في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسي جعار تيسي كلمة تقال في معنى ابطال
الشي والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة
وهو من اسما الضبع فكانه قال لها كذبت يا جارية والعامة تغير هذه اللفظة تقول
طيزي بالطا والزاي **ومنه** حديث علي والله لا اتيسنهم عن ذلك اى لا ابطلن قولهم
ولاردهم عن ذلك **تيع** في حديث الزكاة في التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكاة
من الحيوانات وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس
من الابل والاربعين من الغنم **وفيه** لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش
في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير
ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النسا قال سعد بن عبادة ان رايت
رجل مع امراته رجلا فيقتله تقتلونه وان اخبر يجلد ثمانين افلا اضربه بالسيف فقال
النبي عليه السلام كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع
فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران
في القتل لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن علي ان عليا اراد
امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل **تيفق** في حديث علي وسئل
عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق الكعبة اى حذاها ومقابلها يقال كان
ذلك لتوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل الكلمة الواو والياء زايدة **تيم** في كتابه
لوايل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة
الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسايمة وفي قصيدة
كعب بن زهير متيم اثرها لم يفد مكبول اى معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه
تين في حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو
خطا والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان بوصل الكاف بالنون
وهي للخطاب اى تانك الخصلتان الكتان اذكرهما لك ومن قرنها بالمرتين احتاج ان
يجرها ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيهما
للتشبيه **تيه** فيه انك امرو تايه اى متكبر او ضال متحير ومنه الحديث فتاهت

به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث **تيا**
في حديث عمر انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى
بناتك تيا تصغير تا وهي اسم اشارة الى المونث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة
تصغيرا لامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض
السلف واخذ تبنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل والله اعلم

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

ثاب
فيه التثاوب من الشيطان التثاوب معروف وهو مصدر تثايب والاسم الثوبا وانما جعله
من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلايه واسترخايه وميله الى
الكسل والنوم فاضافه الى الشيطان لانه الذي يدعوا الى اعطا النفس شهوتها واراد
به التحذير من السبب الذي يتولد وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعة
ويكسل عن الخيرات **ثاج** فيه لا ياتي يوم القيامة وعلى رقبته شاة لها ثواج الثواج
بالضم صوت الغنم **ومنه** كتاب عمير بن افصى ان لهم الثايجة هي التي تصوت من الغنم
وقيل هو خاص بالضان منها **ثاد** في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت
ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل
له لو فعلت ذلك ما كنت فيها ابن ثادا اى ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا
ثار في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثاير اى طالب
الثار وهو طلب الدم يقال ثارت القتيل وثارت به فانا ثاير اى قتلت قاتله **ومنه**
الحديث يا ثارات عثمان اى يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام
المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اى يا قتلة فلان فعلى الاول
يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفايه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة
تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين
تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكا فيهم واشفا للنفس
ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدايكم فتوتروا ثاركم
الثار ها هنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم
يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته منه **ثاط** في شعر
تبع المروي في حديث ابن عباس فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط
حرمد الثاط الحماة واحدها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بما يضرب للرجل يشتد حمقه
فان الماء اذا زيد على الحماة ازدادت فسادا **ثال** في صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل
جمع ثولول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها **ثاي** في حديث عايشة
تصف اباها وراب الثاي اى اصلح الفساد واصل الثاي خرم مواضع الخرز وفساده ومنه
الحديث الاصر راب الله به الثاي

باب الثاء مع الباء

ثبت
في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته اى حبسته وجعلته ثابتا في مكانه
لا يفارقه ومنه حديث مشورة قريش في امر النبي عليه السلام قال بعضهم اذا اصبح

فاثبتوه بالوثاق وفي حديث صوم الشك ثم جا الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك
الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث
ثبج فيه خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط
وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوايل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة
لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تا التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه
حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم
وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت اذا
فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا
ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي حديث اللعان ان جات به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج
وهو الناتي الثبج وهو ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف **ثبر**
في حديث الدعا اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على
ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما **وفي حديث** ابي موسى
اتدري ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطاهم عنها والثبر
الحبس **وفي حديث** ابي بردة قال دخلت على معوية حين اصابته قرحة فقال هلم ابن اخي
فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة في الشي **وفي حديث** حكيم بن
حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر
مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا
اسم ما في ديار مزينة قطعه النبي عليه السلام شريس بن ضمرة **ثبط** فيه كانت سودة
امراة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد **ثبن**
في حديث عمر اذا مر احدكم بحايط فلياكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعا الذي يحمل فيه الشي ويوضع
بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو حبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف
ذيل قميصك فتجعل فيه شيا تحمله الواحدة ثبنة

باب الثاء مع الجيم

ثجج فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دما الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه حديث
ام معبد فحلب فيها ثجا اي لبنا سايلا كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقول الحسن
في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالما
المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة **وحديث** رقية اكنط الوادي بثجيجه اي امتلا بسيله
ثجر فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول
الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه **وفي حديث** الاشج
لا تثجروا ولا تبسروا والتثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير
ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه **ثجل** في حديث ام معبد ولم تزر به
ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحا اي نحول ودقة والله تعالى اعلم

باب الثاء مع الخاء

ثخن في حديث عمر في قوله
تعالى ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنايم الاثخان في الشي

المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة
في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل كان قد اثخن اي اثقل بالجراح وحديث علي اوطاكم
اثخان الجراحة وحديث عايشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها
وافحمتها

باب الثاء مع الدال

ثدن
في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن
والمثدون الناقص الخلق ويروى موتن اليد بالتا من ايتنت المراة اذا ولدت يتنا وهو
ان تخرج رجل الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي
وهي راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ **ثدا** في حديث الخوارج ذو
الثدية هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الها وان كان الثدي مذكرا كانه اراد قطعة
من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب اليا فيها
واوا لضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية باليا
بدل الثا تصغير اليد وهي مونثة

باب الثاء مع الراء

ثرب فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا
بعد الضرب وقيل اراد ان لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الاما
لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاما كما امرهم بحد الحراير **وفيه** نهي عن
الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع
عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشي الكرش والامعا
الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يوخر
العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها **ثرثر** فيه ابغضكم الي الثرثارون
هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده **ثرد**
فيه فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما
اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد
طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق
اكثر مما في نفس اللحم وفي حديث عايشة فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اي صبغته يقال
ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ **وفي حديث** ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد
المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح بشي لا يسيل الدم
ويروى غير مثرد بفتح الرا على المفعول والرواية كل امر بالاكل وقد ردها ابو عبيدة وغيره
وقالوا انما هي كل ما افرى الاوداج اي كل شي افرى والفري القطع ومنه حديث سعيد
وسيل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا **ثرر** في حديث
خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب
ثر كثير الما وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثا **ثرم**
فيه نهى ان يضحي بالثرما الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية
وقيل هو ان تنقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهي عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث

في صفة فرعون انه كان اثرم **ثرى** فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد **ومنه** الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال انجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسماعيل عليه السلام قال لاخيه اسحاق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراوك وهو المال وكثرت ماشيتك **وحديث** ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال منساة في الاثر مثراة مفعلة من الثرا الكثرة وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث علي انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه وفيه فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسى والخضر فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابها بلل وندى **وفي حديث** ابن عمر انه كان يقعي في الصلاة ويثري معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه ثبير هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه

باب الثاء مع الطاء

ثطط في حديث ابي رهم ساله النبي عمن تخلف عن غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو الكوسج الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل ثط واثط **ومنه** حديث عثمان وجي بعامر بن عبد قيس فراه اشغى ثطا ويروى حديث ابي رهم الثطانط جمع ثطناط وهو طويل **ثطا** فيه انه امر بامراة ترقص صبيا وتقول ذوال يا ابن القرم يا ذواله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة فقال عليه السلام لا تقولي ذوال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاة وقيل يقال هو يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي او انما يدرج والهبنقعة الحمق وذوال ترخيم ذواله وهو الذيب والقرم السيد والله تعالى اعلم

باب الثاء مع العين

ثعب فيه يجي الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد فقطعت شاة فانثعبت جرية الدم اي سالت ويروى فانبعثت **ثعجر** في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر وهو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زايدتان **ومنه** حديث ابن عباس فاذا علمي بالقران في علم علي كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير **ثعد** في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله بقوم ينالون من الثعد الحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم وبهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقريك السلام ويقول انما بعثتك موالفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء في تفسير ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه واشل من لحم الخروف المشوي كذا

فسره اسحاق بن ابراهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة **ثعر** فيه يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثا الصغار شبهوا بها لان القثا تنمي سريعا وقيل هي رؤس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو نبت يوكل **ثعع** فيه ان امراة قالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القي والثعة المرة الواحدة **ثعل** في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن **ثعلب** في حديث الاستسقا اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر

باب الثاء مع الغين

ثغب في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلا الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثئت بسلالة من ماء ثغب **ثغر** فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد **وفي حديث** فتح قرية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر يسبق الى ثغر ثنية وحديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث الاخر بادروا ثغرة المسجد اي طريقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه **وفيه** كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به هاهنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا انبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب ثاء الافتعال تاء ويدغم فيها الثاء الاصلية ثاء ويدغمها في تاء الافتعال **ومنه** حديث جابر ليس في سن الصبي شي اذا لم يثغر يريد الثبات بعد السقوط وحديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به هاهنا النبات **ثغم** فيه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة وهو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج **ثغا** في حديث الزكاة لا يجي بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال ما له ثاغية اي شي من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغا وقد تكرر في الحديث

باب الثاء مع الفاء

ثفا فيه ماذا في الامرين من الثفا الصبر والثفا الخردل وقيل الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاة وجعله مرا للحرافة التي فيه ولذعه اللسان **ثفر** فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر وهو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شي تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها **ومنه** حديث ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه

ثفرق في حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجذاذ القي لهم من الثفاريق والتمر
الاصل في الثفاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها ههنا وانما كنى بها عن
شي من البسر يعطونه قال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شماريخ العذق
ثفل في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما
والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ومنه كلام الشافعي قال وبين في سنة صلى
الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكاة وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات
التي يكون لها ثفل بخلاف المايعات **وفيه** انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد يحلف
بالله وان لم يسل ما ذاق ثفلا منذ عام اول **وفي حديث** حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل
الجمل الثفال واذا اكرهت فيها فاطعها هو البطي الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد
عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه حديث جابر كنت على جمل ثفال **وفي حديث** علي وتدقهم
الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى
الحجر الاسفل ثفالها لا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا
عند الطحن ومنه الحديث الاخر تستخار مدارها واضطرب ثفالها **وفي حديث** ابن عمر انه غسل يده
بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق **ثفن** في حديث انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله
عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين
وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم
كانها ثفن الابل هي جمع ثفنة وتجمع ايضا على ثفنات **ومنه** حديث ابي الدرداء راى رجلا
بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود
وانما كرهها خوفا من الريا بها **وفي حديث** بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها
قال الجوهري ويجوز ان يكون بعنها والثفن الطرد

باب الثاء مع القاف

ثقب في حديث الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب
المضي **ومنه** قول الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم
العالم الفطن **ثقف** في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف
والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم
وثقاف فما اعلم وفي حديث عايشة تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به
الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف
والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد **ثقل** فيه اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس
ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفي حديث سوال القبر يسمعها من بين
المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هما الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل في غير
هذا متاع المسافر **ومنه** حديث ابن عباس بعثني رسول الله في الثقل من جمع بليل وحديث
السايب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من
ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شي كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن

ذرة

ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك والله تعالى اعلم

باب الثاء مع الكاف

ثكل فيه انه قال لبعض اصحابه
ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا
عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعا عليه كلا دعا او اراد اذا كنت هكذا
فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب
ولا يراد بها الدعا كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد
مثاكيل هو جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها **ثكم** في حديث ام سلمة قالت لعثمان بن
عفان توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي اراد انهما
لزما الحق ولم يظلماه ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه
الحديث الاخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده
ثكن فيه يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه
وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم
ومنه حديث علي يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات
وفي حديث سطيح كانها حثحث من حضني ثكن ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي والله اعلم

باب الثاء مع اللام

ثلب فيه لهم من الصدقة الثلب
والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها **ومنه**
حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني
الغمر الجاهل والضرع الضعيف **ثلث** فيه لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت
الشي مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعله مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا
وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها تعدل الثلث
لان القران لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته
واسمايه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام
الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون
واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون
هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا
له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا احد ويجمع ذلك قوله قل هو الله احد
وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا تتناهى امثالها فيه ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين **وفي حديث** كعب انه قال لابن عمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث لا ابا
لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه
بالسعي فيه اليه وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنتين
قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي
وان يوخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاوليين
من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها **ثلج**

في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت
تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن عمرو ذي
يزن وثلج صدركم وحديث الاحوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعا واغسل
خطاياي بما الثلج والبرد وانما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما
ما آن معقودان على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كسائر
المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة
ثلط فيه فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة
ومنه حديث علي كانوا يبعرون وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر
لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها
ثلغ فيه اذن يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشي الرطب بالشي
اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث الرويا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه **ثلل**
فيه لا حمى الا في ثلاث ثلة البير وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البير هو ان يحتفر بيرا في ارض
ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البير ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج
منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيها احد عليه وفي كتابه لاهل نجران ان لهم ذمة الله
وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث
معوية لم تكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة من الغنم ومنه حديث الحسن اذا كان لليتيم
ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمى الصوف بالثلة مجازا
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر روي في المنام وسيل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم
ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة
للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل
فاذا هدم فقد ذل صاحبه **ثلم** فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه
وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الما على ثوبه وبدنه وقيل لان
موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الانا وقد جا في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان
ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

ثمد في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الما القليل اي افجره لهم حتى
يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد **ثمر** فيه ولا قطع في ثمر
ولا كثر الثمر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر والكثر
الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي زاكيا
نبتها ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته
قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب
ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله
وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص
عهده **وفي حديث** ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه ومنه حديث الحد فاتي بسوط

لم تقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله **وفي حديث** ابن مسعود انه امر بسوط فدقت
ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به **وفي حديث** معوية قال لجارية هل عندك
قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته
اي زبده والجمير المجتمع **ثمغ** في حديث صدقة عمر ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة بن
الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما
ثمل في حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحده ثمالة وفي
شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ● وابيض يستسقى الغمام بوجهه ● ثمال اليتامى عصمة
للارامل والثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم
اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفي علي واذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ
منه الشراب والسكر **ومنه** حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر ذكره
في الحديث **وفي حديث** عمر انه طلا بعيرا من ابل الصدقة بقطران فقال له رجل كفاكه فضربه بالثملة
في صدره وقال عبدا عبدي الثملة بفتح الثا والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن السقا
وفي حديث الاخر انه جاته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال
لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع اي اصلحته **وفي حديث** قال للحجاج اما
بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف
والما وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى سر اليها مخفا **ثمم** في حديث
عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه
بالضم والوجه عندي الفتح وهو اصلاح الشي واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثمة
قماش البيت والرمة مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي
كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه **وفي حديث** عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم
رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا
وانتم تنصرون وتوفرون غنايمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام **ثمن** في حديث المسجد
ثامنوني بحايطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في البيع اثامنه اذا قاولته
في ثمنه وساومته على بيعه واشتريته

باب الثاء مع النون

ثند في صفة النبي عليه السلام عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمراة فمن
ضم الثا همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم **وفي حديث** ابن عمرو بن العاص
في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع الانف وهي
طرفه ومقدمه **ثنط** في حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شقها فصارت
كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنط فجعل
الثنط شقا والنط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان ولا ادري اعربيان ام دخيلان وما جا الا
في حديث كعب ويروى بالبا بدل النون من التثبيط التعويق **ثنن** فيه ان امنة ام النبي عليه السلام
قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن **ومنه**
حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته وحديث فارعة اخت امية فشق ما بين صدره الى

ثنته **وفي حديث** فتح مكة نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في موخر الحافر من اليد والرجل

ثنا فيه لا ثنا في الصدقة اي لا توخذ الزكاة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشي مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان تكون الصدقة بمعنى الصديقة وهو اخذ الصدقة كالزكاة والزكاة بمعنى التزكية فلا يحتاج الى حذف مضاف **وفيه** نهى عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثنى في عقد البيع شي مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شي جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شي قل او كثر ويكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم **وفيه** من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شي فله ما شرط واستثنى منه مثل ان يقول طلقتها ثلاثا الا واحدة واعتقتهم الا فلانا **وفيه** كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها وفي حديث كعب وقيل ابن جبير الشهدا ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهدا وهم الاحياء المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنايين بالهمز حملا على نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه **ومنه** حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثنا من سعته يعني ثوبه وفي صفته عليه السلام ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنايية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين **وفي حديث** عوف بن مالك انه سال النبي عليه السلام عن الامارة فقال اولها ملامة وثناوها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة اي ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اي اوله واخره وفي ذكر الفاتحة هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلاة اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المبين وتزيد على المفصل كان المبين جعلت مبادي والتي تليها مثاني **وفي حديث** ابي عمرو من اشراط الساعة ان يقرا فيهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي اخبار بني اسرايل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن عمر كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهي الغنا **وفي حديث** الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في السنة الثانية ومن البقر في الثالثة **وفيه** من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرايل الثنية في الجبل كالعقبة وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل اعلا المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم

في صعودها

في صعودها والذي حط عن بني اسرايل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم **وفي خطبة** الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض **وفي حديث** اخر من قال قبل ان يثني رجله وهو ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد

باب الثاء مع الواو

ثوب فيه اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة التثويب هاهنا اقامة الصلاة والاصل في التثويب ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعا تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان الموذن اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها **ومنه** حديث بلال قال امرني رسول الله ان لا اثوب في شي من الصلاة الا في الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين **وفي حديث** ام سلمة قالت لعايشة ان عمود الدين لا يثاب بالنسا ان مال اي لا يعاد الى استوايه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون الى النبي عليه السلام **ومنه** حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عايشة وقولها في الاحنف الي كان يستجم مثابة سفهه وفي حديث عمرو ابن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا **وفي حديث** الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث وقد تاوله بعض العلما على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراة من العيب وجا في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشي لان الانسان انما يكفن بعد الموت **وفيه** من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب **وفيه** المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليري ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سيل النبي عليه السلام عن الصلاة في الثوب الواحد قال او كلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء او ازار وقميص وغير ذلك وروي عن اسحاق بن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا

في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئاته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشيء لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه ويريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشيء خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه واخذه ما لم ياخذ والاخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم

ثور فيه انه اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضأوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلاة **ومنه** حديث عمرو بن معدي كرب اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب القطعة من السمن **وفيه** صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشيء يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة والحديث الاخر بل هي حمى تفور او تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القران اي لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ومنه حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة المثيرة اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس يسأله عن الايمان اي منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف والحديث الاخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها هنا عصب الدابة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف **وفيه** انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما جبلان فاما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات فيه النبي لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف

ثول في حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة **وفي حديث** الحسن لا باس ان يضحى بالثولاء الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء ياخذها في ظهورها ورؤوسها فتخر منه وفي رواية ابن جريج ساله عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه

ثوي في كتاب اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه **ومنه** حديث عمر

اصلحوا

اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل وحديثه الاخر انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك من النساء فقال البارحة قيل بمن قال بام مثواي اي ربة المنزل الذي بات به ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا **وفي حديث** ابي هريرة ان رجلا قال تثوبته اي تضيفته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وفيه ان رمح النبي عليه السلام كان اسمه المثوي سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة وفيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال هي بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة بين قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة

باب الثاء مع الياء

ثيب فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامراة ثيبة وقد تطلق ٢ يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه ههنا لاجل لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث

٢ على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب

ثيتل في حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا اصاده المحرم وجب عليه بقرة فداء والله اعلم

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

جأث في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع

جؤجؤ في حديث علي كاني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائر في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ **ومنه** حديث سطيح اذا عارض الجآجئ القطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ ادم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن نزار

جأر فيه كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جأر يجأر ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث

جأش في حديث بدء الوحي فيسكن لذلك جأشه الجأش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجأش اي ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد

جأى في حديث ياجوج وماجوج وتجأى الارض من نتنهم حتى يموتون هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة في قولهم جوي الماء يجوي اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يجأى هذا السقاء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته يعني ان الارض تستر وجهها من كثرة جيفهم **وفي حديث** عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأواء تردي حافتيه المقانب اي بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه ونواحيه

باب الجيم مع الباء

جبأ في حديث اسامة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبأ عليه يجبأ اذا خرج

جبب فيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث الانتباذ في المزادة المجبوبة وهي التي قطع راسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منه

الشراب وحديث ابن عباس قال نهي النبي عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة
يخيط بعضها الي بعض كانوا ينتبذون فيها حتي ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت
عليه ويقال لها المجبوبة ايضا وفي حديث مابور الخصي الذي امر النبي عليه السلام بقتله
لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما له ومنه
الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما
من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث المورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار
بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضي مسرعا فارا من الشي
وفيه ان رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة
ومنه حديث علي رايت المصطفي يصلي ويسجد علي الجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي
عليه السلام يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفروج والحديث الاخر انه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث
عمر ساله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتي كفت عن العدو وفي حديث
بعض الصحابة وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قباء جباء قالوا اوليس
ذلك خيرا قال ما ذاك بادفا للضجيع ولا اروي للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة
اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين وفي حديث
عائشة ان سحر النبي عليه السلام جعل في جب طلعة اي في داخلها ويروي بالفاء وهما معا وعاء طلع
النخل **جبجب** في حديث بيعة الانصار نادي الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب
بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي هاهنا اسماء منازل بمني سميت به قيل لان كروش
الاضاحي تلقي فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار وفي حديث عبد
الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوي من ذهب هي زبيل لطيف
من جلود وجمعه جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنوي قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم
ومنه حديث عروة ان مات شي من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا **جبذ**
فيه فجبذني رجل من خلفي الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث **جبر**
في اسماء الله تعالي الجبار ومعناه الذي يقهر العباد علي ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق
واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة
جبارة وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها
الي الجبار دون باقي اسماء الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي
به والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتي يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تاويله
ان المراد بالجبار الله تعالي ويشهد له قوله تعالي في الحديث الاخر حتي يضع فيها رب العزة
قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله من شرار خلقه كما ان المومنين قدمه الذين
قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار هاهنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الاخر ان
النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه
الحديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد هاهنا الطويل وقيل الملك
كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه

انه

انه امر امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي متكبرة عاتية وفي حديث علي وجبار
القلوب علي فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها علي ما فطرها عليه
من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه
فعال قلت يكون من اللغة الاخري يقال جبرت واجبرت بمعني قهرت ومنه حديث خسف جيش
البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان ذي
الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الاخر ثم يكون ملك وجبروت اي عتو وقهر
يقال جبار بين الجبروة والجبرية والجبروت وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة
ومنه الحديث السائمة جبار اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني
اي اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر
الكسر **جبل** في حديث الدعاء اسالك خيرها وخير ما جبلت عليه وفي صفة ابن مسعود كان
رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالدا الحذاء كان يساله فسكت
خالد فقال عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضي الي الجبل والصخر
الذي لا يحيك فيه المعول **جبن** في حديث الشجاعة فلما كنا بظهر الجبان والجبانة
الصحراء وتسمي بها المقابر لانها تكون بالصحراء تسمية للشي بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن
وهو ضد الشجاعة والشجاع **جبه** في حديث الزكاة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل
قال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف وفي حديث اخر قد اراحكم الله من الجبهة
والسجة والبجة الجبهة هاهنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفي حديث حد الزنا انه سال
اليهود عنه فقالوا عليه التجبية قال وما التجبية قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا علي بعير
او حمار ويخالف بين وجوههما واصل التجبية ان يحمل اثنان علي دابة ويجعل قفا احدهما الي قفا الاخر
والقياس ان يقال بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون
المحمول علي الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من الجبه
وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته **جبا**
في كتاب وائل بن حجر ومن اجبي فقد اربي الاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب
ابله عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا غير مهموز
فاما ان يكون تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج باربي وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان
يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الي اجل مسمي ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وفي حديث
الحديبية فقعد رسول الله علي جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البير وبالكسر ما جمع
فيه من الماء وفي حديث ثقيف انهم شرطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا
ولا خير في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه علي
ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل علي الركوع
لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمي الصلاة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط
ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك
الصلاة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة

قال ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وحديث الزنا فاذا انا بنبل اسود عليه
قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امراته مجبية
جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا
لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتبا افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه
حديث سعد يبطي في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبي الخراج واستيفايه وفيه انه اجتباه
لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب
قال هو بيت من لولوة مجباة فسره ابن وهب فقال المجباة اي المجوفة قال الخطابي هذا
لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجبوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب
وهو نقير يجتمع فيه الماء

باب الجيم مع الثاء

جثث في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا فجثثت منه اي فزعت منه وخفت
وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جئثت
فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي عليه السلام ما نرى
هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت
والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكرر في الحديث
جثجث في حديث قس بن ساعدة وعرصات جثاث الجثاث شجر اصفر مر طيب الريح
تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها **جثم** فيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب
ويرمي ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها
ويلتصق بها وجثم الطاير جثوما وهو بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى
تجثمها تجثم الطاير انثاه اذا علاه للسفاد **جثا** فيه من دعا دعا الجاهلية فهو من
جثا جهنم وفي حديث اخر من دعا يا لفلان فانما يدعوا الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم
وهي الشي المجموع ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها
اي جماعة ويروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه
ومنه حديث علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى ومن الاول حديث عامر
رايت قبور الشهدا جثا يعني اتربة مجموعة والحديث الاخر جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح
وتجمع الجمع جثا بالضم والكسر وفي حديث اتيان المراة مجبية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد
قد جثيت فهي مجثاة اي حملت على ان تجثوا على ركبها

باب الجيم مع الحاء

جحجح في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغاليد غلب جحاجحة وهو السيد
الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع **جحح** فيه انه مر بامراة مجح الحامل المقرب التي دنا ولادها
ومنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراها في بطنها ويروى مجحة بالها
على اصل التانيث وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة
فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت عنه وهو من المقلوب
جحدل فيه قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا جاء
في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة

ان جحدلته بمعنى صرعته **جحر** في صفة الدجال ليست عينه بناتية ولا جحرا اي غايرة منجحرة
في نقرتها وقال الازهري هو بالخا وانكر الحا وسيجي في بابها وفي حديث عايشة اذا حاضت
المراة حرم الجحران يروى بكسر النون على التثنية تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون
وهو اسم الفرج بزيادة الالف تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل
الحيض فاذا حاضت حرما جميعا **جحش** فيه انه عليه السلام سقط من فرس فجحش اي انخدش
جلده وانسحج وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيامة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت
اجاحش اي احامي وادافع **جحظ** في حديث عايشة تصف اباها وانتم يوميذ جحظ
تنتظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم
شاخصون الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعوا الى وهن الاسلام داع **جحف**
فيه خذوا العطا ما كان عطا فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحفت
القوم اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث عمر
انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم
وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب
من حجرها اي استلبها يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها **جحم** فيه كان لميمونة
كلب يقال له مسمار فاخذه داء يقال له الجحام هو داء ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه
ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم من اسماء
جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران **جحمر** في حديث عمر انه اتى امراة جحيمر هو تصغير
جحمرش باسقاط الحرف الاخير الخامس وهي العجوز الكبيرة

باب الجيم مع الخاء

جخجخ فيه اذا اردت العز فجخجخ في جشم اي ناد بهم وتحول اليهم
جخخ في حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخ اي فتح عضديه
عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد في موضعه **جخر**
في صفة الدجال ليست عينه بناتية ولا جخرا قال الازهري الجخرا الضيقة التي لها غمص ورمص
ومنه قيل للمراة جخرا اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحا المهملة وقد تقدم **جخف**
في حديث ابن عباس فالتفت الي يعني الفاروق جخفا جخفا اي فخرا وشرفا وفاشرا ويروى
جفخا بتقديم الفاء على الخاء وفي حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمعت جخيفه
ثم صلى ولم يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط **جخا** فيه كان اذا
سجد جخى اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جخ
وقد تقدم وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخي المايل عن الاستقامة والاعتدال
فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المايل الذي لا يثبت فيه شي

باب الجيم مع الدال

جدب فيه وكانت فيها اجادب امسكت الماء الاجادب
صلاب الارض التي تمسك الما فلا تشربه سريعا وقيل هي الارض التي لا نبات بها ماخوذ
من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب واكالب
قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجاوب بالواو

والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قاد وقد روى احادب بالحا المهملة قلت والذي جا في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جا في صحيح البخاري ومسلم وفي حديث الاستسقا هلكت الاموال وجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عمر انه جدب السمر بعد العشا اي ذمه وعابه وكل عائب جادب

جدث في حديث علي في جدث ينقطع في ظلمته اثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث بيوتهم اجداثهم اي تنزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث

جدح فيه انزل فاجدح لنا الجدح اي يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث علي جدحوا بيني وبينهم شربا وبيا اي خلطوا وفي حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السما المجاديح واحدها مجدح والياء زايدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم وقيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الانوا الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانوا مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانوا وجا بلفظ الجمع لانه اراد الانوا جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر

جدجد فيه فاتينا على جدجد متدمن الجدجد بالضم البير الكثيرة الما قال ابو عبيد انما هو الجد وهي البير الجيدة الموضع من الكلا وفي حديث عطا في الجدجد يموت في الوضو قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل وهو الصرصر

جدد في حديث الدعا تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه حديث القيامة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوي الحظ والغنا وفي حديث انس كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وال عمران جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله اذا جد في السير جمع بين الصلاتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد بالضم والكسر وجد به الامر واجد فيه اذا اجتهد ومنه حديث احد لين اشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي ما اجتهد وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنيين الجاد بمعنى المجدود اي نخلا يجد منه ما يبلغ مائة وسق ومنه حديث ابي بكر قال لعايشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا والحديث الاخر من ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث علتيه قس اجدكما لا تقضيانا كراكما اي اجدا منكما وهو منصوب على المصدر وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجدا الجدا ما لا لبن لها من كل حلوبة لافة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجدا من النسا الصغيرة الثدي ومنه حديث علي في صفة امراة قال انها جدا اي قصيرة الثديين وحديث ابي

سفيان جد ثديا امك اي قطعا من الجد القطع وهو دعا عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد الجدد المستوي من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطي النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة جادة وهي سوا الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديد الارض اي على وجهها وفي قصة حنين كامرار الحديد على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الانا والظرف او لان فعيلا يوصف به المونث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

جدر في حديث الزبير ان النبي عليه السلام قال له احبس الما حتى يبلغ الجدر هو هنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار وروي الجدر الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجي ومنه قوله لعايشة اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حائط البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها ومنه حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة يشبه الجدري تظهر في جلد الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله لما اغير عليها

جدس في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس

جدع فيه نهى ان يضحى بالجدعا الجدع قطع الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه الحديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعا اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعا والجدعا مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس لها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقة الجدعا هي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها والحديث الاخر اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضا والتشديد للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة

جدف فيه لا تجدفوا بنعمة الله اي لا تكفروها ولا تستقلوها يقال منه جدف يجدف تجديفا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطا وفي حديث عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج اكله معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره قال القتيبي

اصله من الجدف القطع اراد ما يرمي به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كان قطع من الشراب فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه واثبته الازهري فيهما والذي جا في صحاح الجوهري ان الجذف هو القطع بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري **جدل** فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المبالغة به لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن **وفيه** انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس **وفي حديث** علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السما اي مرميا ملقى على الارض قتيلا **ومنه** حديث معوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته **وفي حديث** عايشة العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو **وفي حديث** عمر انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشي من خدمته فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو فاسهم له ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته وفي حديث البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال الجدول هو النهر الصغير **جدا** فيه اتي رسول الله بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظبا ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي في المعز ومنه الحديث الاخر فجاه بجدي وجداية وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام ومنه اخذ جدا العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق رضي الله عنه

● ليس لشي غير تقوى جداء ● وكل خلق عمره للفنا

وهو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه **ومنه** حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجاديه عليه يقال جدا واجتدا واستجدا اذا سال وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس عنده مال يسالونه عنه **وفي حديث** سعيد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم ورواه الزمخشري قال فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي فانبعث جرية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها **وفي حديث** مروان انه رمى طلحة بن عبد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شي محشو يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جديات وجدايا بالكسر **ومنه** حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة

باب الجيم مع الذال

جذب فيه انه عليه السلام كان يحب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدتها جذبة **جذذ**

فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه حديث علي اصول بيد جذا اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحا المهملة **وفي حديث** انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن **ومنه** حديث علي انه امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا وحديثه الاخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر **جذر** في حديث الزبير احبس الما حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شي وقيل اراد اصل الحايط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم **ومنه** حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها وحديث عايشة سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البنا حول الكعبة **جذع** في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير في فيها للنبوة اي يا ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظا ظاهرا يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله بالجذع من الضان والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث **جذعم** في حديث علي اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والها للمبالغة **جذل** فيه يبصر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة تقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث التوبة مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه كما يستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود **جذم** فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ومنه حديث علي من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ها هنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضا يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الدا المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الاخرة وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله

وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن
الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكني باليد
عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص علي بذكر اليد معني ليس في حديث نسيان
القران لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد
البيعة واخذها عليه **ومنه** الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة فهي كاليد الجذما اي المقطوعة
ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير اي انقطع
بها من الركب وسار **وحديث** زيد بن ثابت انه كتب الي معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم
والجذب اي انقطاع الميرة عنهم وفيه انه قال لمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم
الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي عليه السلام
لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو
او لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره علي بلاء الله تعالى
وقيل لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا
يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك حديث الاخر انه اخذ بيد مجذوم
فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيا
من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا ياثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن
يقينه صلى الله عليه وسلم **ومنه** الحديث لا تديموا النظر الي المجذومين لانه اذا ادام النظر
اليه حقره وراى لنفسه فضلا وتاذى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن
في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصا والعفلا **ومنه** حديث الاذان فعلا جذم
حايط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حايط او قطعة من حايط **ومنه** حديث حاطب لم يكن رجل
من قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل والعشيرة **وفيه** انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال
ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون **جذا** فيه مثل المنافق
كالارزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ومنه حديث ابن
عباس فجذا علي ركبتيه اي جثا الا انه بالذال ادل علي اللزوم والثبوت منه بالثا ومنه حديث
فضالة دخلت علي عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت
اي انتصب وامتد **وفي حديث** ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى
وهم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته والله اعلم

باب الجيم مع الراء

جرأ في حديث ابن الزبير وبناء
الكعبة تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجريهم علي اهل الشام هو من الجراة
الاقدام علي الشي اراد ان يزيد في جراتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالحا المهملة
والبا وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترا وجبنا يريد
انه اقدم علي الاكثار من الحديث عن النبي عليه السلام وجبنا نحن عنه فكثر حديثه
وقل حديثنا ومنه الحديث وقومه جرا عليه بوزن علما جمع جري اي متسلطين غير هايبين
له هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين والمعروف حرا بالحا المهملة وسيجي **جرب** في حديث

قرة

قرة المزني قال اتيت النبي عليه السلام فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص
والالف والنون زايدتان ومنه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده وفي حديث الحوض ما بين
جنبيه كما بين جربي واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما النبي عليه السلام
امانا فاما جربة بالها فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت وفيه ذكر جراب بضم
الجيم وتخفيف الرا وهو بير قديمة كانت بمكة **جرث** في حديث علي انه اباح اكل الجريث وفي
رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهي **جرثم**
فيه الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فلياتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزا
سينا والجرثومة الاصل وفي حديث اخر بريثمها وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها
جراثيم ومنه حديث علي بن سمرة ان يتقحم علي جراثيم جهنم فليقض عن الارض في الجد
وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها
اماكن مرتفعة مجرثما اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجتمع من الجرب
لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه وانما لم يقل مجرثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار
والحمار ويروى مجرنثما وهو منفعل منه والنون والثا زايدتان فيهما **جرجر** في مناقب
الانصار وقتلت سراتهم وجرجروا هكذا رواه بعضهم يعني من الجرجرة الاضطراب والقلق
يقال جرجر الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية جرحوا بالجيم والحا من الجراحة **جرجم**
في حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها علي بعض اي اسقط والمجرجم المصروع
ومنه حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام انت رجل جري وفي جبالنا هذه
جراجمة يحتربون الناس اي لصوص يستلبون الناس وينتهبونهم **جرح** فيه العجماء
جرحها جبار الجرح هاهنا بفتح الجيم علي المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم
فهو الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي
فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله
اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الي جرح بعض رواتها ورد روايته
ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا علي الموعظة الا استجراحا اي الا
ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم **جرد** في صفته عليه السلام انه كان انور المتجرد
اي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه كان مشرق الجسد وفي صفته ايضا
انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس علي بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان
الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر
وهو الذي علي جميع بدنه شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد وحديث انس انه اخرج
نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله اي لا شعر عليهما ومنه الحديث القلوب
اربعة قلب اجرد مثل فيه السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو علي اصل الفطرة
فنور الايمان فيه يزهر **وفي حديث** عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان
لم تكونوا حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود
جردوا القران ليربو فيه صغيركم ولا ينا عنه كبيركم اي لا تقربوا به شيا من الاحاديث

عن الارض مجتمعة من تراب
او طين اراد به ان ارض
المسجد لم تكن مستوية
وفي حديث خزيمة
وعاد لها النقاد
صح

ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا تتعلموا شيا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من
النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربوا من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القران
لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشا على تعلمه صغاركم
ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم **وفي حديث** الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا
ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه
حديث الحجاج قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي
جرد من جلده وروي لاجردنك بتخفيف الرا والجرد اخذ الشي عن الشي جردا او عسفا ومنه
سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سرح تحتها
سبعون نبيا لم تقبل ولم تجرد اي لم تصبها افة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم
جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد **وفي حديث** ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد
هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وخلقت **ومنه حديث** عايشة قالت لها امراة رايت امي
في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة هي تصغير جردة وهي الخرقة البالية **وفي حديث**
عمر ايتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جرايد ومنه الحديث كتب القران في جرايد جمع جريدة
وفي حديث ابي موسى وكانت فيها اجارد امسكت الما اي مواضع متجردة من النبات يقال مكان
اجرد وارض جردا **ومنه** الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم
انكم في ارض جريدة قيل مشوية الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابي
حدرد فرميته على جريدا متنه اي وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجردا وفي
قصة ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن
الصوت والغنا **جرذ** في حديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجتمع تحته
الفار وهو الذي يسمى بالكوفة اموشان يريد ام الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر
الكبير من الفار **جرجر** فيه الذي يشرب في انا الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر
فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الما في الجوف قال الزمخشري
يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر
في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للما في هذه
الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم
في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين
النار فاما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان الما اذا
جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن ياتي الحب
فيكتاز منه ثم يجرجر قايما اي يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قايم والحديث الاخر قوم
يقرون القران لا يجاوز حناجرهم اي حلوقهم سماها حناجر لجرجرة الما **جرر** فيه قال
يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفايك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله
وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا
مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذتك لندفع بك جريرة حلفايك من

ثقيف

ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين **ومنه** حديث
لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يوخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة
والحديث الاخر والحديث الاخر لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تجني عليه ولا تلحق به جريرة
غيره وقيل معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت اخر ويروى بتخفيف
الرا من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث عبد الله قال طعنت
مسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرر الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك
اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك جعلته يجره
ومنه الحديث اجرني سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل علي
اجره فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون
لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجرني سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا
الباب **ومنه** الحديث لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة
كارض عامرة اي معمورة بالما اراد ليس في الابل العوامل صدقة **ومنه** حديث ابن عمر انه شهد الفتح
ومعه فرس حرون وجمل جرور هو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول وفيه لولا ان يغلبكم الناس
عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يوثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره
من الحبال المضفورة ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود والحديث الاخر
انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة اي
مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله والحديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير
ابن عبد الله زمامه فقال رسول الله خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه وحديث
ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا والحديث الاخر
ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الما
بالحبل وفيه هلم جرا قد جات في غير موضع ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان
ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصبت جرا على المصدر او الحال
وفي حديث عايشة قالت نصبت على باب حجرتي عباة وعلى مجر بيتي سترا المجر هو الموضع
المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجايز **وفي حديث** ابن عباس
المجرة باب السما المجرة هي البياض المعترض في السما والنسران من جانبيها وفيه انه خطب
على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال اجتر
البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد فضربت ظهر الشاة فاجترت
ودرت ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته
فضرب الجرة لذلك مثلا وفي حديث الشبرم انه حار جار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه
بار وهو اتباع ايضا وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار
والجر جمع جرة وهي الانا المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة لانها
اسرع في الشدة للتخمير وفي حديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله
وفي حديث ابن عباس انه سيل عن اكل الجري فقال انما هو شي حرمه اليهود الجري

بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي **ومنه** حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث وفيه ان امراة دخلت النار من جرا هرة اي من اجلها **جرز** فيه ان رسول الله بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز الارض التي لا نبات بها ولا ماء ومنه حديث الحجاج وذكر الارض فقال لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد **جرس** فيه جرست نحلة العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال تسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس بالسين فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت **وفي حديث** سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلبت **وفي حديث** ناقة النبي عليه السلام وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها **ومنه** حديث عمر قال له طلحة جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه **وفيه** لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو بهم فجاة وقيل غير ذلك **جرش** في حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشي الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي عليه السلام حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالحاء والشين المعجمتين وسياتي في بابه وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الرا مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث **جرض** في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان تبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر في الحديث **جرع** في حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشراب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزا وسيجي **وفي حديث** الحسن بن علي وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه **وفي حديث** عطا قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو اخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعدما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس ابن مرداس وشعره وكري على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بين صدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والرا وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ما ومنه حديث حذيفة جيت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها هاهنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان

جرف

جرف في حديث ابي بكر انه كان يتعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول من الاودية والجرف اخذك الشي عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل **وفيه** ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسر الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الرا **جرم** فيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وتجرم **وفيه** لا يذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخا المعجمة من الخرم القطع **وفي حديث** قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشي وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرية بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال وجب لهم النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويجركم وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي اتقوا الصبحة فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة **جرمز** في حديث عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع **ومنه** حديث المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج وحديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال اجرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اي تجمعت وانقبضت والاقعنبا الجلوس **جرن** فيه ان ناقته عليه السلام تلحلحت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث عايشة حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** الحدود لا قطع في تمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه حديث ابي بن كعب انه كان له جرن من تمر وحديث ابن سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض **جرا** فيه انه عليه السلام اتي بجرو والجرو صغار القثا وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب الذي زئبره عليه والقناع الطبق وفي حديث ام اسماعيل عليه السلام فارسلوا جريا اي رسولا **ومنه** الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان

وربطه تنطلقون عن لسانه وفيه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جارية اي دارة متصلة وفي حديث الريا من طلب العلم ليجاري به العلما اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس ريا وسمعة ومنه الحديث يتجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهوا الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك دا معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله **وفي حديث** عمر اذا جريت الما اجزا عنك بريد اذا صببت الما على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث وامسك الله عن جرية الما هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية وجريت الاقلام مع جرية الما كل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاي

جزا فيه قرا جزءه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشي والجمع اجزا وجزات الشي قسمته وجزاته للتكثير ومنه الحديث الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزوا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي عليه السلام في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في ابتدا الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلاثة وعشرين سنة كانت نصف جزو من ثلاثة وعشرين جزوا وذلك جزو واحد من ستة واربعين جزوا و[illegible] ذكر اكثرهم وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرويا بهذا العدد وجا في بعضها جزو من خمسة واربعين جزوا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين ومات في اثنا السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزو من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزو من اربعين ويكون محمولا على من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزو الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزو من خمسة وعشرين جزوا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمايل الانبيا ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزو معلوم من اجزا افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزو من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ها هنا ما جات به النبوة ودعت اليه من الخيرات اي ان هذه الخلال جزو من خمسة وعشرين جزوا مما جات به النبوة ودعا اليه الانبيا ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله فجزاهم ثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي فرقهم اجزا ثلاثة واراد بالتجزية انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الروس الا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الروس مساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض ان تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزاني الشي اي كفاني ويروى بالهمز وسيجي ومنه الحديث ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن

اي ليس يكفي يقال اجزات الابل بالرطب عن الما اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان اي فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كان فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث **وفيه** انه عليه السلام اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك لاجتزايه عن الطعام والمحفوظ بقناع جزو بالزاي وهو القثا الصغار وقد تقدم

جزر فيه ذكر الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مونثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزاير ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكى اليه سوء الحال ثلاثة انياب جزاير ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة تصلح للذبح والحديث الاخر فقال يا راعي اجزرني شاة وفي حديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحا المهملة وفيه انه نهى عن الصلاة في المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذي ينحر فيه الابل ويذبح فيه البقر والشاة نهى عنها لاجل النجاسة التي فيها من دما الذبايح وارواثها وجمعها المجازر **ومنه** حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوان مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم لان الجزر انما ينحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها وفي حديث الضحية لا اعطي منها شيا في جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اصغر اطراف البعير واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزار في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اخذ منها شاة اذبحها **وفي حديث** الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والرا والدال والهروي لم يذكره الا ها هنا وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الما من حيوان البحر يقال جزر الما يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الما الى خلف **ومنه** الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت الجزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمال

دجلة والفراة وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات **جزز** في حديث ابن رواحة انا الى جزاز النخل هكذا جا في بعض الروايات بزايين يريد به قطع التمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بدالين مهملتين ومنه حديث حماد في الصوم وان دخل حلقك جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز **ومنه** حديث قتادة في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جززها ورسلها **جزع** فيه انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيرا **ومنه** حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع القطع والحديث الاخر ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشي يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جا في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث الا مصغرة **ومنه** حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة واكثر ما يقرا في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالرا وهي الدفعة من الشرب **وفي حديث** عايشة انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف **جزف** فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث **جزل** في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها باثنين وفي حديث موعظة النسا قالت امراة منهن جزلة اي تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل اي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا **جزم** في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن تسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون **جزا** في حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي يقال جزا عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلاة الحايض قد كن نسا رسول الله يحضن فامرهن ان يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزا ما سلف من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضت ومنه حديث عمر اذا اجريت الما على الما اجزى عنك ويروى بالهمز ومنه حديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزا عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاوها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صايما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقرونة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله تعالى من صلاة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعا وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا ولم يسمع ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل والاديان المتقادمة عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينيذ اجزي به واتولى الجزا عليه بنفسي ولا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزا كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يودى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يودي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان قمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل اشترى ها هنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان يودي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي تقاضيته

باب الجيم مع السين

جسد في حديث ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او العصفر **جسر** في حديث عوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر وفي حديث الشعبي انه كان يقول لسيفه اجسر جسار فعال من الجسارة وهي الجراة والاقدام على الشي **جسس** فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن

واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره والتحسس بالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحا الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

جشأ في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشأ اذا نهضت من حزن او فزع وجشأ الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها **جشب** فيه انه عليه السلام كان يأكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل بشع الطعم جشب **ومنه** حديث عمر كان يأتينا بطعام جشب وحديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف الجيم لو دعا الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمي به انتهى كلامه والذي قراناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه **جشر** في حديث عثمان لا يغرنكم جشركم من صلاتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومثله حديث ابن مسعود يا معشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وفي حديث ابي الدردا من ترك القران شهرين فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قاله الزمخشري **جشش** فيه انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت وفيه اولم رسول الله على بعض ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته وفي حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشا قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل الجشا من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال **جشع** في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف **ومنه** الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله ومنه حديث ابي الخصاصية اخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت **جشم** في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث

باب الجيم مع الظاء جظ

فيه

فيه اهل النار كل جظ مستكبر جا تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم

باب الجيم مع العين

جعب فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكرر في الحديث **جعثل** في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل له ما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجثعل وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو الجعثل وهو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري **جعثن** في حديث طهفة ويبس الجعثن وهو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف **جعجع** في حديث علي فاخذنا عليهما ان يجعجعا عند القران ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله ابن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بالحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان **جعد** في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد والحديث الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث **جعدب** في حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري رحمه الجمار العق لبني معا **جعر** في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين **وفي حديث** عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الاخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه **وفيه** انه نزل الجعرانة وقد تكرر في الحديث وهي موضع قريب من مكة في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الرا **جعس** في حديث عثمان لما انفذه النبي عليه السلام الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سالني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم **ومنه** الحديث الاخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب **جعظ** فيه الا اخبركم باهل النار كل جظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام **جعظر** فيه اهل النار كل جعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر **جعف** فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث اخر مصعب بن الزبير

وقد تكرر في الحديث **جعل** في حديث ابن عمر ذكر عنده الجعايل فقال لا اغزوا على اجر
ولا ابيع اجري من الجهاد والجعايل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم
بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك كذا جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشي فعلا
او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا اخر شيا ليخرج مكانه
او يدفع المقيم الى الغازي شيا فيقيم ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة
فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن
ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فغير طايل وان جعله في كراع او
سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة
به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس ومنه حديثه الاخر
جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه
عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف
كالخنفسا **جعه** فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذة من الشعير والله اعلم

باب الجيم مع الفاء

جفا في حديث جرير
خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفا اي من زبد اجتمع للما يقال جفا الوادي جفا
اذا رمى بالزبد والقذى **ومنه** حديث البرا يوم حنين انطلق جفا الناس الى هذا الحي
من هوازن اراد سرعان الناس واوايلهم شبههم بجفا السيل هكذا جا في كتاب الهروي
والذي قراناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفا من الناس جمع خفيف وفي كتاب
الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفيوا بقلا اي
تقتلوه وترموا به من جفات القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وفي حديث
خيبر انه حرم لحوم الحمر الاهلية فجفوا القدور اي فرغوها وقلبوها وروي فاجفوا وهي لغة
قليلة مثل كفوا واكفوا **جفر** في حديث حليمة ظئر النبي عليه السلام قالت كان
يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على
الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي
قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر وحديث عمر
في الارنب يصيبها المحرم جفرة **وحديث** ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة
الاكل **وفيه** صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص
للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع منه
ومنه الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث
علي انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه
حديث عمر اياك وكل مجفرة اي متغير ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون
من قولهم امراة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن
وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة
التي تجعل فيها السهام وتخصيصه القسي العربية كراهية زي العجم **وفي حديث** طلحة

فوجدناه

فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر
للبير التي لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفا حفرة خالد من ناحية البصرة
تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان **جفف** في حديث
سحر النبي عليه السلام انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشا الذي
يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد
ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكاينات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من
كتابته ويبس قلمه **وفيه** الجفا في هذين الحيين ربيعة ومضر الجف والجفة العدد الكثير
والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من
الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان الجفان وحديث عثمان ما كنت لادع
المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض **وفي حديث** ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى
تقسم جفة اي كلها ويروى حتى تقسم على جفته اي على جماعة الجيش اولا **وفي حديث**
ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود لا يوكا اي لا يشد
وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شي ينقر من جذوع النخل وفي
حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله على فرس مجفف اي عليه تجفاف وهو شي من
سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف ومنه حديث
ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج **جفل** فيه لما قدم رسول الله المدينة انجفل الناس
قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل **وفيه** فنفس رسول الله على
راحلته حتى كان ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على
الارض **ومنه** الحديث ما يلي رجل شيا من امور الناس فاجعل الاجي به فيجفل على شفير
جهنم **وحديث** الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى الارض وحديث عمر ان
رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي
به عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها **وحديث** ابن عباس ساله رجل فقال اتي
البحر فاجد قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيا طافيا اي القاه ورمى به الى البر
وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره **ومنه** الحديث ان رجلا قال للنبي عليه
السلام يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القايم الشعر
المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان **جفن**
فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغرا كانت العرب تدعوا السيد المطعام
جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغرا البيضا اي انها مملوءة
بالشحم والدهن **ومنه** حديث ابي قتادة نادي يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم
وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادي ولا تجيب
وفي حديث عمر انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما في جفنة
وجمع الناس عليه وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها
واحدها جفن وقد تكرر في الحديث **جفا** فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه

للسجود اي يباعدهما ومنه الحديث الاخر اذا سجدت فتجاف وهو من الجفا البعد عن الشي يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقروا القران ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته والحديث الاخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفا ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البذا من الجفا البذا بالذال المعجمة الفحش من القول والحديث الاخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه بقلة مخالطة الناس والجفا غلظ الطبع ومنه في صفة النبي عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس بالذي يجفوا اصحابه والمهين يروي بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير **وفي حديث** عمر لا تزهدون في جفا الحقو اي اي لا تزهد في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم وفي حديث حنين خرج جفا من الناس هكذا جا في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما

باب الجيم مع اللام

جلب فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين احدهما في الزكاة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقتها على مياههم واماكنهم الثاني يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهي عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي مجتمعين على الحرب هكذا جا في بعض الطرق بالبا والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجي في موضعه **وفي حديث** عائشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشي مثل الجلاب فاخذ بكفه قال الازهري اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في حلب في حرف الحاء **وفي حديث** سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبي عليه السلام ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شي وجمعه الجلائب وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الما ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جا في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قراناه في سنن ابي داود بحلوبة وهي الناقة التي تحلب وسيجي ذكرها في حرف الحاء وفي حديث الحديبية صالحوهم ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه في اخرة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد البا وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج في اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح لانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا **وفي حديث** مالك ما تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخلر **وفي حديث** علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المراة راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كني به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كني بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنا من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث

جلح فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالت الصحابة بقينا في جلجٍ لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلاج روس الناس واحدها جلجة المعنى انا بقينا في عدد روس كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله بمصر ان ياخذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا اراد من كل راس وقال ابن قتيبة معناه بقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة حباب الما كانه يريد تركنا في امر ضيق كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك

جلجل في حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة ومنه حديث ابن عمر كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان وفي حديث الخيلا يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها

جلح في حديث الصدقة ليس فيها عقصا ولا جلحا هي التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحا من القرنا ومنه حديث كعب قال الله تعالى لرومية لادعنك جلحا اي لا حصن عليك لان الحصون تشبه بالقرون فاذا ذهب الحصون جلحت القرية فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها **ومنه** حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس عليه جدار ولا شي يمنع من السقوط وفي حديث عمر يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل قد ناداه

جلخ في حديث الاسرا فاذا بنهرين جلواخين اي واسعين قال الشاعر

• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بابطح جلواخ باسفله نخل

جلد في حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه **وفي حديث** القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما

انه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن
سيرين كان ابو مسعود تشبه تجاليده بتجاليد عمر اي جسمه بجسمه وفي حديث قوم من جلدتنا
اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث
سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض **ومنه** حديث علي كنت ادلو بتمرة اشترطها
جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحا الجيدة وفيه ان رجلا طلب الى النبي عليه
السلام ان يصلي معه في الليل فاطال النبي في الصلاة فجلد بالرجل نوما اي سقط من
شدة النوم يقال جلد به اي رمى به الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي
اي يغلبني النوم حتى اقع وفي حديث الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمى بالكذب
وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن به فكان وضع الظن موضع التهمة **وفيه** فنظر الى
مجتلد القوم فقال الان حمي الوطيس اي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال
يقال جالدته بالسيف والصوت ونحوه اذا ضربته به ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات
ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته هكذا رواه بادغام التا في الدال وهي
لغة عليه السلام وفيه حسن الخلق تذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الما الجامد من
البرد **جلذ** في حديث رقيقة واجلوذ المطر اي امتد وقت تاخره وانقطاعه **جلز** فيه
قال له رجل اني احب ان تحمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط
قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط **جلس** فيه انه اقطع بلال
ابن الحارث معادن الجبلية غورها وجلسها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا
وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن
القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وهي بناحية الفرع وفي حديث النسا بزولة
وجلس يقال امراة جلس اذا كانت تجلس في الفنا ولا تتبرج **وفيه** وان مجلس بني
عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال دار بني تنظر الى دار فلان
اذا كانت تقابلها **جلظ** فيه اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره
رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظات واجلنظيت والنون زايدة اي لا انام
نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا **جلع** في صفة الزبير انه كان اجلع فرجا
الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه
اذا جلس وفي صفة امراة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها
اذا خلت مع زوجها **جلعب** فيه كان سعد بن معاذ جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق
الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلبابا وهو بمعناه **جلعد** في شعر حميد بن
ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد **جلف** فيه فجاء رجل جلف جاف
الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوائمها
ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق بهما لضعف عقله **وفي حديث** عثمان كل شي سوى
جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز
الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف

ها هنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض روايات حديث من تحل
له المسالة ورجل اصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل
افة من الافات المذهبة للمال **جلفط** في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد نجرها
النجار وجلفطها الجلفاط الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطا المهملة ورواه بعضهم
بالمعجمة **جلق** في حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي
يا جوالق قال نعم يا امير المومنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا **جلل**
في اسما الله تعالى ذو الجلال والاكرام والحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال
والاكرام وقيل اراد عظموه وجا تفسيره في بعض الروايات اي اسلموا ويروى بالحا المهملة
وهو من كلام ابي الدردا في الاكثر ومن اسما الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال
فالذي جمعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى
كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعا اللهم اغفر لي
ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل **ومنه** حديث الضحاك
ابن سفيان اخذت جلة اموالهم الجلة العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل
هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شي بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم
اموالهم **ومنه** حديث جابر تزوجت امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت **وحديث**
ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجالان اي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت
فهي متجالة **ومنه الحديث** فجا ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن **وفيه** انه نهى عن
اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان هي التي تاكل العذرة والجلة البعر فوضع موضع
العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها **ومنه الحديث**
فانما قذرت عليكم جالة القرى والحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال
بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك
قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر
النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على
اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر فيتنجس
والله اعلم وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله لعل الذي معك مثل الذي معي
وما الذي معك فقال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة
لقمان **ومنه** حديث انس القي الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية
وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا
عدنيا اي جعل البرد له جلا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي **وحديث**
علي اللهم جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب
وحديث الاستسقا وابلا مجللا اي يجلل الارض بمايه او بنباته ويروى بفتح
اللام على المفعول **وفي حديث** العباس قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير
والجلل من الاضداد ويكون للحقير والعظيم **وفيه** يستر المصلي مثل موخرة الرحل

في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال النبي عليه السلام انا اقتلك عليها ان شاء الله تعالى اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطا واصله من الشي الجليل الثمام واحده جليلة وفي شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل **جلم** قوله فاخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين **جلهم** فيه ان رسول الله اخذ ابا سفيان في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال رسول الله كل الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يروي بفتح الجيم والها وشمر يرويه بضمها قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث **جلا** في حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله للناس امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في الحديث وفي صفة المهدي انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر من جبهته ومنه حديث قتادة في صفة الدجال ايضا اجلى الجبهة **وفي حديث** ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلا هو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الجلا بالضم بضم الحا المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى بها البصر والمراد في الحديث الاول وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية من كلام العرب اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم من دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلا واجلى يجلي اجلا اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحا المهملة والهمزة **وفي حديث** ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا لا يفي به يقال جلا الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل تظني وتقضي في تظنن وتقضض ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلا او ظهر بي وبان علي **وفي حديث** الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا يخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه قال انا ابن الذي جلا الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمح فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شي وكل شي مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى الشاهد

الفلى

النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جا في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحا قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجي في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحا **جمد** فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد **وفي حديث** التيمي انا ما نجمد عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل ● وقبلنا سبح الجودي والجمد ● الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروى بفتحها وفيه ذكر جمدان هو بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله فقال هذا جمدان سبق المفردون **جمر** فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصى التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي يرمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه **وفي حديث** عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى اهلهم **ومنه** حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث عايشة اجمرت راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت وحديث النخعي المجمر عليه الحلق الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها وحديثه الاخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس فقال يا امير المومنين كنا الف فارس كانها ذهبة حمرا لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلاث عبس ونمير وبلحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس **وفيه** اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلاثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ومجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في هذا الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود **وفيه** كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وفي حديث انه اتي بجمار وهو جمع جمارة **جمز** في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنازة ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضا فضاق عن يديه كما جبة كانت عليه الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين **جمس** في حديث ابن عمر

انه سيل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل اي جامد ؟ جمس وجمد بمعنى **ومنه** حديث ابن عمر لقطس خنثى نزيد جمس ان جعلت الجمس من نعت الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطس ويريد بها التمر كان معناه الصلب المكتنز قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد

جمش فيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها الة الذبح والنار

جمع في اسما الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلايق ليوم الحساب وقيل هو المولف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات في الوجود **وفيه** اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معان كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلام اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الاخر كان يستحب الجوامع من الدعا هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثنا على الله تعالى واداب المسئلة وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول والحديث الاخر قال له اقريني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الاخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته **ومنه** حديث الحسن اتقوا هذه الاهوا فان جماعها الضلالة وحديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب الجماع والقبايل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل كل شي اراد منشا النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب **ومنه** الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبايل شتى متفرقة **وفيه** كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضا كاملتها فلا جدع بها ولا كي **وفي حديث** الشهدا المراة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولدها وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه الحديث الاخر ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد به البكر ومنه قول امراة العجاج اني منه بجمع اي عذرا لم يقتضني وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصى المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة **وفيه** له سهم

جمع

جمع اي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة وفي حديث البيع بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر يخلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداته وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** ابن عباس بعثني رسول الله في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان ادم وحوا لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث صلاة السفر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث احد ان رجلا من المشركين جميع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى الحسن وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفي الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث وفي صفته عليه السلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضا غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيا للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد اي لا اجتماع لنا وفيه تجمعت علي ثيابي اي لبست الثياب التي تبرز بها الى الناس من الازار والردا والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع ما بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما

جمل في حديث القدر كتاب فيه اسما اهل الجنة واهل النار اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم اجملت الحساب اذا جمعت احاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص **وفيه** لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث ياتوننا بالسقا يجملون فيه الودك هكذا جا في رواية ويروى بالحا المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملا على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملا الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب **وفي حديث** الملاعنة ان جات به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضا التام الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس يتجر بعض جمايلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة وهو الاشد **وفي حديث** عمر لكل اناس في جملهم خبر يروى جميلهم

علي التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروي لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب **وفي حديث** عايشة وسالتها امراة اوخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان الناس غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة **وفي حديث** ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير انه كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعا او احياها بصلاة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زيد بن حبيش وابو وائل وفي حديث الاسرا ثم عرضت له امراة حسنا جملا اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلا **ومنه** الحديث جاء بناقة حسنا جملا والجمال يقع على الصور والمعاني **ومنه** الحديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة

جمجم فيه اتي رسول الله بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل اقداحا من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به **ومنه** حديث طلحة ابن مصرف راي رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راي كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتهم لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضا وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فتنسب اليها دونهم وفي حديث يحيى بن مجاهد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحديث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث

جمم في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلاثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قال والصواب جما غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجما الغفير وجما غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاء والجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلاة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمات في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجما الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كقطرا وقاطبة فانها اسما وضعت موضع المصدر **وفيه** ان الله تعالى ليدبر الجما من ذات القرن الجما التي لا قرن لها ويري بحريه **ومنه** حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجسم جمع اجسم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرنا ام جما وقد تكرر في الحديث ذكر الجما وهي بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلاثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله جمة جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين **ومنه** حديث عايشة

حين بني بها رسول الله قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وفي حديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروي بالحا وسيذكر ومنه الحديث لعن الله المجممات من النسا هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبها بالرجال وفي حديث خزيمة احتاجت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر **وفي حديث** طلحة رمى الي رسول الله بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفواد تريحه وقيل تجمعه وتكمل اصلاحه ونشاطه ومنه حديث عايشة في التلبينة فانها تجم فواد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة له اي مظنة للاستراحة وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة فاتى الناس الماء جامين رواء اي مستريحين قد رووا من الماء وحديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين يدخل القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع وري وحديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاوه اياي الي كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه **ومنه** حديث معاوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروي بالخاء المعجمة وسيذكر **وفي حديث** انس توفي رسول الله والوحي اجم ما كان اي اكثر **وفي حديث** ام زرع مال ابي زرع على الجمم محبوس الجمم جمع جمة وهم القوم يسالون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة

جمن في صفته عليه السلام يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللولو الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللولو ومنه حديث المسيح عليه السلام اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللولو

جمهر في حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشي اذا جمعته ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري البختج هو العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم وفي حديث موسى ابن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها

باب الجيم مع النون

جنا فيه ان يهوديا زنا بامراة فامر برجمهما فجعل الرجل يجني عليها اي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة اجنى يجني اجنا وفي رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها مفاعلة من جنا يجاني ويروي بالحا المهملة وسيجي ومنه حديث هرقل في صفة اسحاق عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق

جنب فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث

الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه
وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة هاهنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد
جاء في بعض الروايات كذلك **وفي حديث** ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض
يريد ان هذه الاشيا لا يصير شي منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد
تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع **وفي حديث** الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب
بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول
الى المجنوب وهو في الزكاة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر
بالاموال ان تجلب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده
عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه **وفي حديث** الفتح كان
خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة
والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق
والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات ومنه
الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح
النون والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية ومنه حديث عمر
عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن
يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم وحديث رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه
تثنية جناب وهي الناحية ومنه حديث الشعبي اجدب بنا الجناب وحديث ذي المشعار واهل جناب
الهضب هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهدا ذات الجنب شهادة وفي حديث اخر ذو الجنب شهيد
وفي اخر المجنوب شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر
الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر
وذات للمونث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب الذي
اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله
قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر [illegible] والقطعة يقال ما فعلت
في جنب حاجتي اي امرها والجنب القطعة من الشي تكون معظمه او شيا كثيرا منه **وفي حديث** ابي هريرة
في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملو جنوب شواء
الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بها جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الحارث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها البان يقال جنب
بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب **وفي حديث** الحجاج
اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل
هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر **وفيه** الجانب
المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب ويقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب
اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب الطالب اذا اهدى لك شيا ليطلب اكثر منه فاعطه

في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى **ومنه حديث** الضحاك انه قال
لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد
في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغربا جمع جنب وهو الغريب **جنبذ** في صفة
الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة **جنح** فيه انه امر بالتجنح في الصلاة
هو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على
كفيه فيصيران له مثل جناحي الطير وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها
لتكون وطا له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة
نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر
تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي حديث عايشة كان موقد الجوانح الجوانح
الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم
جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث
وفي حديث مرض رسول الله فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا متكيا
عليه **وفي حديث** ابن عباس في مال اليتيم اني لا اجنح ان اكل منه اي ارى الاكل منه جناحا والجناح
الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل **جند** فيه
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة
كما يقال الوف مولفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها
الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة
اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله تعالى عليه من السعادة
والشقاوة والاخلاق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا
فتاتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم
والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امرا الاجناد واجناد
الشام خمسة فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا
اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين **وفي حديث** سالم سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب
فلما راه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط او الثياب يستر بها الجدران وفيه ذكر
يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة
عمر وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة
معروفة بها **جندب** فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها
وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب
تنقز من الرمضاء اي تثب **جندع** فيه اني اخاف عليكم الجنادع اي الافات والبلايا ومنه
قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة **جنز** فيه ان رجلا كان له امراتان فرميت
احداهما في جنازتها اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة
تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل
بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث **جنف** فيه انا نرد من جنف

الظالم مثلما ترد من حنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المايل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والقصر ماء من مياه بني فزارة

جنق في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين وكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه شعر • خطارة كالجمل الفنيق • اعددتها للمسجد العتيق • الجانق الذي يدبر المنجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون زايدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مونثه

جنن فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفايهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه **ومنه** الحديث ولي دفن النبي عليه السلام واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جا ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات **وفي حديث** زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زايدة ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث وفيه الصوم جنة لانه يقي صاحبه ما يوذيه من الشهوات والجنة الوقاية **ومنه** الحديث الامام جنة لانه يقي الماموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروى بالبا الموحدة تثنية جبة اللباس وفيه ايضا تجن بنانه اي تغطيه وتستره **وفيه** انه نهى عن ذبايح الجن هو ان يشتري الرجل الدار فاذا فرغ من بنايها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ابه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون **وفي حديث** الحسن لو اصاب ابن ادم في كل شي جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا فلو جن انسان من الحسن جنت **ومنه** الحديث الاخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به ويوكد هذا حديثه الاخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه

العتيق

وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى تقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرى واتبعوا ما تتلوا الشياطون

جنه في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين في كفه جنهي ريح عبق من كف اروع في عرنينه شمم الجنهي الخيزران ويروى في كفه خيزران

جنا فيه لا يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب والقصاص في الدنيا والاخرة المعنى انه لا يطالب بجناية غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الاخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فصارت مثلا واراد علي بقوله انه لم يتلطخ بشي من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصا واعص ومنه الحديث اهدي له اجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جا في بعض الروايات والمشهور اجر زغب وقد سبق ذكره **وفي حديث** ابي بكر انه راى ابا ذر فدعاه فجنا عليه فساره جنا على الشي يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنا يجنا اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنا وقد تقدمت في اول الباب ولو روي بالحا المهملة يعني اكب عليه لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

جوب في اسما الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعا والسوال بالقبول والعطا وهو اسم فاعل من اجاب يجيب **وفي حديث** الاستسقا حتى صارت المدينة مثل الجوبة يعني الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بنا جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا باافاق المدينة ومنه الحديث الاخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالاكليل اي انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها **وفيه** اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام اي دخلت فيهما وكل شي قطع وسطه فهو مجيوب وبه سمي جيب القميص ومنه حديث علي اخذت اهابا معطونا فادخلته في عنقي وحديث خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه **ومنه** حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه **وفي حديث** لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا اي قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جات شاذة قال الزمخشري كانه

في التقدير من جانب الدعوة بوزن فعلت بالضم لطالت اي صارت مستجابة كقولهم
في فقير وشديد كانهما من فقر وشد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض
اذا قطعتها بالسير علي معني امضي دعوة وانفذ الي مظان الاجابة وفي حديث بنا الكعبة
فسمعنا جوابا من السما فاذا بطاير اعظم من النسر الجواب صوت الجناب وهو انقضاض
الطاير وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب علي النبي بحجفة اي مترس عليه يقيه
بها ويقال للترس ايضا جوبة **جوث** في حديث الكسب اصاب النبي عليه السلام
جوثة هكذا جا في رواية قالوا والصواب جوبة وهي الفاقة وستذكر في بابها وفيه
اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين **جوح** فيه ان ابي يريد ان
يجتاح مالي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره
من احتياج والده ماله ان مقدارها يحتاج اليه من النفقة شي كثير لا يسعه ماله الا ان
يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك علي معني
انه اذا احتاج الي مالك اخذ منك قدر الحاجة فاذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك
ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد اباحة ماله حتي يجتاح ويأتي عليه اسرافا
وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجايحة وهي الافة التي
تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جايحة والجمع الجوايح
وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوايح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوايح
الدهر والحديث الاخر انه نهي عن بيع السنين ووضع الجوايح وفي رواية وامر بوضع
الجوايح هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقها لا امر وجوب وقال احمد وجماعة
من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا
اي اذا كانت الجايحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البايع
جود فيه باعد الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد
وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة
ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد ومنه حديث ابي الدردا
التسبيح افضل من الحمل علي عشرين جوادا وحديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا
اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي
بعيدة وفي حديث الاستسقا ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع
الغزير جادهم المطر يجودهم جودا **ومنه** الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا
مطرا جودا **وفيه** فاذا ابنه ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها
كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود والكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت
وفيه تجودتها اي تخيرت الاجود منها وفي حديث فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة
وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها هاهنا حملا علي ظاهرها
جور في حديث ام زرع ملء كسايها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما
اي انها تري حسنها فيغيظها ذلك **ومنه** الحديث كنت بين جارتين لي اي امراتين

ضرتين

ضرتين وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الي رسول الله منك
يعني عايشة وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امراة
واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك علي جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره
وامانه ومنه حديث الدعا كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط
بالاخر والبغي عليه وحديث القسامة واحب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه
منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين
وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مايل عنه ليس علي جادته من جار
يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتي يسير الراكب بين النطفتين لا يخشي الا جورا اي ضلالا
عن الطريق هكذا روي الازهري وشرح وفي رواية لا يخشي جورا بحذف الا فان صح فيكون
الجور بمعني الظلم **وفيه** انه كان يجاور بحرا ويجاور في العشر الاواخر من رمضان اي يعتكف
وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعني الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطا وسيل
عن المجاور يذهب للخلا يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام
مطلقا غير ملتزم بشرايط الاعتكاف الشرعي وفيه ذكر الجار وهو بتخفيف الرا مدينة علي
ساحل البحر بينها وبين مدينة رسول الله ليلة **جوز** فيه ان امراة اتت النبي صلي
الله عليه وسلم فقالت رايت كان جايز بيتي انكسر فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب
فرات مثل ذلك فاتت النبي عليه السلام فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت
زوجك فذكرت ذلك لرسول الله فقال هل قصصتيها علي احد قالت نعم قال هو كما قيل
الجايز الخشبة التي يوضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه
حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجايز وفيه الضيافة ثلاثة ايام
وجايزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلاثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول
مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضر ولا يزيد علي عادته
ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمي الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الي
منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شا فعل وان شا ترك وانما كره له المقام بعد
ذلك لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة علي وجه المن والاذي ومنه الحديث اجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة والجايزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا
اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير
لكل عطا **وفيه** ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها اي عفا عنهم من جازه
يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب علي المفعول ويجوز الرفع علي الفاعل
ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضا
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث اسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي اي اخففها واقللها **ومنه**
تجوزوا في الصلاة اي خففوها واسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير وفي حديث
الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعني ومنه حديث
المسعي لا يجيز البطحا الا شدا وفي حديث القيامة والحساب اني لا اجيز اليوم علي نفسي شاهدا

الامي اي لا انفذ ولا امضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جايزا ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذون فيّ امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا نكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد الماذون له في التجارة **ومنه** حديث الاحزان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا او كفل لك غرم **وفي حديث** علي انه قام من جوز الليل يصلي جوز كل شي وسطه **ومنه** حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جايز البيت وجمع الجوز اجواز **ومنه** حديث ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زايدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه

جوس في حديث قس بن ساعدة جوسه الناظر الذي لا يحار اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حثه الناظر من الحث

جوظ فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيه وقيل القصير البطين

جوع في حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع **وفي حديث** صلة بن اشيم وانا سبع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته

جوف في حديث خلق ادم عليه السلام فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف ولا يتمالك اي لا يتماسك ومنه حديث عمر ان كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيما ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا **ومنه** الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه حديث حبيب فجافتني اي وصلت الى جوفي وحديث مسروق في البعير المتردي في البير جوفوه اي اطعنوه في جوفه **ومنه** الحديث في الجايفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف هاهنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جايفة او منقلة المنقلة من الجراح ما تنقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم واستعار الجايفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه **ومنه** الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** مالك بن دينار اكلت رغيفا ورابس جوافة فعلى الدنيا العفا الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده **وفيه** فتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي

جول فيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم

فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشي اذا ذهب به وساقه والجايل الزايل عن مكانه وروي بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار **ومنه** الحديث للباطل جولة ثم يضمحل من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن **وفي حديث** عايشة كان النبي اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان للنبي مجول وقال تريد صدرة من حديد يعني الزردية وفي حديث طهفة ونستخيل الجهام اي نراه خايلا تذهب به الريح هاهنا وهاهنا ويروى بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل ماخوذ من جول البير بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل يمنع جدار البير

جون في حديث انس جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل اليا للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد **ومنه** حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان تكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكان لا يرى لصفايها فقال له انيس ان الشمس جونة اي بيضا قد غلبت صفاء الدرع وفي صفته عليه السلام فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز

جوا في حديث علي لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران الجواء وعاء القدر او شي يوضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجيا مهموز وجمعها اجئة ويقال لها الجيا ايضا بلا همز ويروى بجاوة مثل جفاوة **وفي حديث** العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوا وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواوها واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة **ومنه** حديث عبد الرحمن بن القاسم قال كان القاسم لا يدخل منزله الا تاوه قلت يا ابت ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد **ومنه** حديث علي ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السما والارض

جوارش فيه اهدى رجل من العراق الى ابن

عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست اللفظة عربية

باب الجيم مع الهاء

جهجه فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذيب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الرجل اي زجره اراد جهجه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل

جهد فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشيء جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد رايي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة **وفي حديث** ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم وقد تكرر لفظ الجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اي الحالة الشاقة وحديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة **وفي حديث** الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل في الامر اذا جد فيه وبالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك واردك في شيء تاخذه من مال الله تعالى وقيل الجهد من اسماء النكاح **وفي حديث** الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يعطيه جميعه هاهنا وهاهنا وفيه انه عليه السلام نزل بارض جهاد وهي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها

جهر في صفته عليه السلام من راه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبتنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه يقال جهرت البير اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها **ومنه** حديث عايشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه بعد انتشاره شبهته برجل اتى على ابار وقد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء **وفيه** كل امتي معافا الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم

منها

منها فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهو بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه **ومنه** الحديث فاذا امراة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر **وفي حديث** العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته

جهز فيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل ينتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره **ومنه** حديث علي لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه

جهش في حديث المولد فاجهشت بالبكا الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجا اليه وهو مع ذلك يريد البكا كما يفزع الصبي الى امه يقال جهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله

جهض في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازلوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض

جهل فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه حديث الافك ولكن اجهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا وهو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القران والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك

جهم في حديث طهفة ونستخيل الجهام **الجهام** السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب حالا الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء المهملة اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه **وفي حديث** الدعاء الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم

جهنم قد تكرر في الحديث ذكر جهنم وهي لفظة اعجمية وهو اسم لنار الاخرة وقيل هي عربية وسميت بها

لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والها والتشديد اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبراني

باب الجيم مع الياء

جيب في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذي جا في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود المجيب او المجوف بالشك والذي جا في معالم السنن المجيب او المجوب بالبا فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشي اذا قطعته والشي مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن اليا كثير في كلامهم فاما مجيب مشددا من قولهم جيب يجيب فهو مجيب اي مقور وكذلك بالواو **جيز** قد تكرر فيه ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون اليا مدينة تلقا مصر على النيل **جيد** في صفته عليه السلام كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع باسفل مكة معروف من شعابها **جير** في حديث ابن عمر انه مر بصاحب جبر قد سقط فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها **جيح** فيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس **جيش** في حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماؤه ويرتفع ومنه حديث الاستسقا وما بقي حتى يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالما ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدا منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث علي في صفة النبي عليه السلام دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاوا بلحم فتجيشت انفس صحابه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي **وفي حديث** البرا بن مالك وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت **وفي حديث** عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش جمعه عليهم **جيص** فيه فحاص الناس حيصة يقال حاص في القتال اذا فر وحاص عن الحق عدل واصل الحيص الميل عن الشي ويروى بالحا والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه **جيف** في حديث بدر انكلم اناسا قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجتافت والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث فلا تنفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار اي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى وسمي به لنتن فعله **جيل** في حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وجيل وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل **جيا** في حديث عيسى عليه السلام انه مر بنهر جاور جية منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الما في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف اليا وقال الجوهري الجية الما المستنقع في الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية وقال الزمخشري الجية بوزن النية والجئة بوزن المرة منبع الما

حرف الحاء

باب الحاء مع الباء

حبب في صفته عليه السلام ويفتر عن مثل

حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهو نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها **وفيه** الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله اي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا وفي حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا يروى بضم الحا وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ تكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب على الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا **حبج** في حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحا العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة **حبر** في ذكر اهل الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله ال عمران غنى والنسا محبرة اي مظنة للحبور والسرور وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وفي حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشي تحبيرا اذا حسنته وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلما جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن

عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير اذا البعيث وعبد آل مقاعس
لا يقرآن بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا
بالعقود **وفي حديث** انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني ادم يعني ان الله تعالى يحبس
عنها القطر بشوم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة
ويوجد في حوصلتها الحبة الخضرا وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام **وفي حديث**
عثمان كل شي يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على
حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان **حبس** في حديث
الزكاة ان خالدا احتبس ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين
وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت والاسم الحبس
بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت اية الفرايض قال النبي عليه السلام ه
لا حبس بعد سورة النسا اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه فكانه اشارة
الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال اليتيم ونسابه كانوا اذا كرهوا النسا
لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اوليا الميت كانوا اولى بهن عندهم
والحا في قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر **ومنه**
حديث عمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا
حبيسا ومنه الحديث الاخر ذلك في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد
والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جا محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق
الحبس الحبس جمع حبيس بضم البا واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه
من ظهور الحامي والسايبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القران باحلال ما حرموا منها
واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان البا لانه عطف عليه الحبس
الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف
بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد **وفي حديث** طهفة لا يحبس دركم
اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المراعي بحشرها وسوقها الى المصدق
ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن
حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جا يقصد خراب الكعبة فحبس الله
الفيل فلم يدخل الحرم ورد راسه راجعا من حيث جاء يعني ان الله حبس ناقة
النبي لما وصل الى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة
بالمسلمين **وفي حديث** الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك
لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل
كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر
ما يروى الحبس بتشديد البا وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها
الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما يعرف
فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس يعني بضم البا والتخفيف

الرجالة

الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون
عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر
حبس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا
اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخا والنون **وفيه** انه سال عن حبس
سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضي منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة
تبنى في وجه الما ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق في الحرة
يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجمع فيها الما حبس ايضا
وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل
بضم الحا اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحا وكسر البا وهو موضع بمكة وحبيس
ايضا موضع بالرقة به قبور شهدا صفين **حبش** في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا
لك الاحابيش هم احيا من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا
قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا
حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة وفي حديث
خاتم النبي عليه السلام فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن
والحبشة او نوعا اخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحبشي هو بضم
الحا وسكون البا والتشديد موضع قريب بمكة وقال الجوهري هو جبل باسفل مكة ه
حبط فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من
قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت
ومنه الحديث فان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار
العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخا المعجمة من التخبط وهو الاضطراب
ولهذا الحديث شرح يجي في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق **حبنط**
في حديث السقط يظل محبنطيا على باب الجنة المحبنطي بالهمز وتركه المتغضب المستبطي
للشي وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطات واحبنطيت والحبنطي
القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء زوايد للالحاق **حبق** فيه نهى
عن لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر ردي منسوب الى ابن حبيق
وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له بنات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول
فيه يقال حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق اغبر مدور وذوات
العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد وفي حديث
المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر البا الضراط
وقد حبق يحبق **حبك** في حديث عايشة انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة
اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي عليه السلام لاصبحت
خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبايك الحبايك الطرق
واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء

ذات الحبك واحدها حباك وحبيكة ومنه الحديث في صفة الدجال راسه حبك اي شعر
راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن والرمل اذا هبت عليهما الريح فيتجعدان
ويصيران طرائق وفي رواية اخرى محبك الشعر بمعناه **حبل** في صفة القران حبل
ممدود من السما الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والقران تشبه النور الممتد
بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
يعني نور الصبح من نور الظلمة وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده
وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق وفي حديث ابن مسعود عليكم بحبل
الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال **ومنه** الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود
ومواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك
كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا
من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل
الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة وفي حديث الدعا يا ذا الحبل
الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القران او الدين او السبب ومنه قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين
الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى
وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت
بي الاسباب من الحبل السبب **وفي حديث** عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طي ما تركت من حبل
الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل
كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة اي ممتدة ومنه
الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم
في مشيهم تشبيها بحبل الرمل **وفي حديث** ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء
من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف
اللفظين وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد
الحبال التي تشد بها الابل اي ياخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه
ابن الاعرابي يغدو الناس بحبالهم والصحيح بجبالهم وفي صفة الجنة فاذا فيها حبايل
اللولو وقد تقدم فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة
وحبالة جمع حبل او هو جمع على غير قياس وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة
بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الحبل كما سبق وفيه النساء حبائل الشيطان
اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه حديث ابن ذي يزن
وينصبون الحبائل وفي حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او ياكلها
احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها اي يصطادونها بالحبالة **وفيه**
لقد رايتنا مع رسول الله وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء

ثر

ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه ومنه حديث عثمان الست ترعى معوتها
وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة
بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل والقضيب من شجر الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح
من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا
معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان
له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة **وفيه** انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك
مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل
الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهى
عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شي لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين
الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل
الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح
ومنه حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل
الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر
فيها المسلمون بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون
اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول **وفي حديث** قتادة في صفة الدجال انه
محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل ويروى بالقاف وقد تقدم وفيه
ان النبي عليه السلام اقطع مجاعة بن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع
باليمامة **حبن** فيه ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد بأثكول النخلة الاحبن
المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث تجشا رجل في مجلس فقال
له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد
وجع البطن **ومنه** حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع
الاحبن **وفي حديث** عقبة اتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين هي دويبة
كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطي راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع
على راسها وتقوم فشبه بها صلاتهم في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب
ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا
من مزحه صلى الله عليه وسلم **وفي حديث** ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل
واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة
حبا فيه انه نهى عن الاحتباء في ثوب واحد الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه
الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب
وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته
ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان
يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء
والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة

والامام يخطب نهي عنه لان الاحتبا يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض وفي حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جا في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشا والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعيا وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوز لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلاة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحبا العطية

باب الحاء مع التاء

حتت في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر سوا ومنه الحديث ذاكر الله تعالى في الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمران اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره اي قشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت خطمه المدر اي ينقشر ويسقط انوفهم المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال يوم احد احتتهم يا سعد اي اردده

حتف فيه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتي حتفه من فوقه اي ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامه في شعره يريد ان الموت يجيئه من السما وفي حديث قيلة انا صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصارت مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره

حتك في حديث العرباض كان رسول الله يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس جئت الى النبي وعليه خميصة حوتكية هكذا جا في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل

حتم في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله وفي حديث الملاعنة ان جات به اسحم احتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد وفيه من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان

حتن فيه الحتنة فلان حتن فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا

حتا في حديث علي انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل وحديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الحاء مع الثاء

حثحث في حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن اي حث واسرع يقال حثه على الشي وحثحثه بمعنى وقيل الحا الثانية بدل من احدى الثاءين

حثل فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الردي من كل شي ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقا وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اساءت غذاءه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال

حثم في حديث عمر ذكر حثمة وهي بفتح الحا وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون

حثا فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلاث حثيات اي ثلاث غرف بيديه واحدها حثية وفي حديث اقر ثلاث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي حديث عايشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا وهو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه حديث العباس في موت النبي ودفنه وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو اي يرمي عن نفسه تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

حجب في حديث الصلاة حتى توارت بالحجاب الحجاب ها هنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراه اي اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها

حجج في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شي فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت احجه حجا فالحجة بالفتح المرة الواحدة على

القياس وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاخر هولاء الداج وليسوا بالحاج **وفي حديث** الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته محاجاة ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل **ومنه** الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعا اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة **وفيه** كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا كذا نفر يعني السمكة التي وجدوها على البحر **حجر** فيه ذكر الحجر في غير موضع بالكسر اسم للحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبي عليه السلام ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا **وفيه** كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحتجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفي حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهي الموضع المنفرد **وفيه** لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك **وفي حديث** سعد بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء انفجر اي اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض **وفيه** من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط اومن الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حجى بالياء وسيذكر في موضعه ومعنى برائة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عايشة وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عايشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القايم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير **وفيه** للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه **ومنه** حديث ابي الدردا اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة اي ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات ومنه حديث علي الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شي ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرء القيس • فدع عنك نهبا صيح في حجراته • ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي

ذهبت

ذهبت بها ما فعلت وفيه اذا نشات حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حجرية بفتح الحا وسكون الجيم يجوز ان تكون منسوبة الى الحجر وهو قصبة اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحا فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الجساسة والدجال تتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك ما لك عندي من غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم **وفيه** انه تلقى جبريل عليه السلام باحجار المرا قال مجاهد هي قبا وفي حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينة **وفي حديث** الاحنف قال لعلي حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجرا قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحرا بتقديم الجيم وقد تقدمت وفي حديث وايل بن حجر مزاهر وعرقان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظاير حول النخل وقيل حدايق **حجز** فيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجات اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العايذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجا والتمسك بالشي والتعلق به ومنه الحديث الاخر والنبي اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره وتجمع على حجز ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسايه وهي حايض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحايل بين الشيين وحديث عايشة لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المازر وجاء في سنن ابي داود حجوزا او حجورا بالشك قال الخطابي الحجور يعني بالراء لا معنى لها هاهنا وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج ومنه الحديث راى رجلا محتجزا بحبل وهو محرم اي مشدود الوسط وهو مفتعل من الحجزة وفي حديث علي وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد **وفيه** ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت امراة

سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض
الفقها يقول انما العفو والقود الى الاوليا من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باوليا
وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون
بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه ولدها يقول
اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما
وقالت ام الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم العدل والحجز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد وفي حديث
الحارث بن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهنا حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا
فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحجز الصالح
فان العرق دساس الحجز بالضم هو بمعنى الحجزة والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت
وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة
لانه يحتجز بهم اي يمتنع **حجف** في حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة
الحجفة الترس **حجل** في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض
في قوائمه الى مواضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانهما مواضع الاحجال
وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان
ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام
استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون
في وجه الفرس ويديه ورجليه **وفي حديث** علي قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي
امراتي اي خلخاليها **وفيه** انه عليه السلام قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع
رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد
وفي حديث كعب اجد في التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد
يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر
بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال وفيه فاصطادوا حجلا ومنه الحديث اعروا
النسا يلزمن الحجال ومنه حديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا
حجلا الحجل بالتحريك القبج لهذا الطاير المعروف واحده حجلة **ومنه الحديث** اللهم
اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد انه ياكل الحبة بعد الحبة
لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله
الا النذر القليل **حجم** في حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير محجوم وفي رواية
رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتوء ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق
الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه
لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف بلسانه **وفي حديث** ابن عمر وذكر اباه فقال
كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم المحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج
لئلا يعض وفيه ان رسول الله اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه
فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم

معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن
الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شي من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا
على سبيل الدعا عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله في من صام الدهر
لا صام ولا افطر ومنه الحديث اعلق فيه محجما المحجم بالكسر الالة التي يجتمع فيها دم الحجام
الحجامة عند المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم
حجن فيه انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان
والميم زايدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع
على محاجن ومنه حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع
الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه **وفيه**
ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشي وضمه اليك
وهو افتعال من المحجن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا **وفيه**
انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع
بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء وفي صفة مكة واحجن ثمامها
اي بدا ورقه والثمام نبت معروف **حجا** فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه
حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر
الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل
يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون
على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء
المودية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجا الشي
نواحيه واحدها حجا **وفي حديث** المسئلة يقول ثلاثة من ذوي الحجا قد اصابت فلانا
فاقة فحلت له المسئلة اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما كان في انفسنا
احجى ان يكون هو مذ مات يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان
اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي
اولى واحق ويجوز ان يكون من اعقل حي بها وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال
والله ما هي بمغد فيستحي لحمها استحى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض والمغد الناقة
التي اخذتها الغدة وهي الطاعون **وفيه** اقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع
كذا اي ساقتها ورمت بها اليه **وفي حديث** عمرو قال لمعوية فان امرك كالجعدبة
او كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الما وفيه رايت علجا يوم القادسية قد
تكنى وتحجى فقتلته تحجى اي زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو
من الحجاة الستر واحتجاه اذا كتمه

باب الحاء مع الدال

حدا فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الحدا وهو هذا الطاير المعروف
من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة **حدب** في حديث قيلة كانت لها ابنة
حديبا وهو تصغير حدبا والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون

في الصدر وصاحبها احدب ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد
يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وفي قصيد كعب بن زهير ٭ يوما تظل حداب
الارض ترفعها ٭ من اللوامع تخليط وتزييل ٭ وفي القصيد ايضا ٭ كل ابن انثى وان
طالت سلامته ٭ يوما على الة حدباء محمول ٭ يريد على النعش وقيل اراد بالالة الحالة
وبالحدباء الصعبة الشديدة **وفي حديث** علي يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم
واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة
من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها **حدبر**
في حديث علي في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين
الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال
فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط **ومنه** حديث ابن الاشعث انه كتب
الى الحجاج ساحملك على حدب صعبا حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب
والخطة الشديدة **حدث** في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي عليه السلام فوجدت
عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار
فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن
الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر
وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب ٭ فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله
ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب ٭ وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك
افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة
النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه
وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث
تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر فيخبر في نفسه حدسا
فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل
عمر كانهم حدثوا بشي فقالوه وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** عائشة لولا حدثان
قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشي بالكسر اوله وهو مصدر حدث
يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج
منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها
ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم وهو
جمع صحة حديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناث حديثة اسنانهم حداثة السن
كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتي الاولى انها ارضعت
امراتي الحدثى هي تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى **وفي حديث**
المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد
ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر
من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر

المبتدع

المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة
واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة
بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وحديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم
الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي عليه السلام وفي
حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها
بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد
عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة
يقال حدث الشي بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم **جدح**
في حديث المعراج الم تروا الى ميتكم حين يجدح ببصره فانما ينظر الى المعراج جدح ببصره يجدح
اذا حقق النظر الى الشي وادامه **ومنه** حديث ابن مسعود حدث الناس ما جدحوك
بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك **وفي حديث** عمر حجها هنا
ثم اجدح ها هنا حتى تفنا الجدج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب
باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالجدج
عن تهيئة المركوب للجهاد **وفي حديث** ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل
فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها جدج
جدد فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها
بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال
والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا
تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربعة ومنه قوله تعالى
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا
اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا
وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف
ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد
ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة
وفيه لا يحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدت المراة على زوجها تحد فهي محد
وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه
الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضي فيها ماخوذ من حد
السيف والمراد بالحدة ها هنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير **ومنه**
الحديث خيار امتي احداوها هو جمع حديد كشديد واشداء **ومنه** حديث عمر كنت
اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة
اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ
وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد **ومنه**
الحديث الاخر امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد

استعاره على طريق الكناية والتورية ومنه حديث خبيب انه استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومنا حادونا لما صدقنا رسول الله المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الاخر ومنه الحديث في صفة القران لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شي حده وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا **حدر** في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى **ومنه** حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر حدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروي يحدر بضم البا من احدروا يعني ان السياط بضعت جلده واورمته **وفي حديث** ام عطية ولد لنا غلام احدر شي اي اسمن واغلظ يقال حدر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحارث ابن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا دحداحا **وفيه** ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل راى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي انا الذي سمتني امي حيدرة الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء زايدة قيل انه لما ولد علي كان ابوه غايبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة انها سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة **حدق** فيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم تكن محاطا بها والجمع الحدايق وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** معوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حديقة وهي العين والتحديق شدة النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مايها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شي من الاعضاء بقاءه في العين **حدل** في الحديث القضاة ثلاثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار **حدم** في حديث علي يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار التهابها وشدة حرها **حده** في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض منها الها في اخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها ومنه حديثه الاخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة **حدا** في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف على ما اخره الف تقلب الالف واوا ومنهم

من يقلبها ياء ويخفف ويشدد والحدو وهو الحدا جمع حداة وهي الطاير المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمان ان ارمطمي فحدو تلمع اي تخطف الشي في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحداء حدوا بالتشديد **وفي حديث** مجاهد كنت اتحدى القرا فاقرا اي اتعمدهم واقصدهم للقراءة عليهم وفي حديث الدعا يحدوني عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة هو من حدو الابل فانه من اكبر الاشيا على سوقها وبعثها وقد تكررت في الحديث والله تعالى اعلم

باب الحاء مع الذال

حذذ في حديث علي اصول بيد حذا اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروي بالجيم من الجذ القطع يعني بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه **وفي حديث** عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذا اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذا **حذف** في حديث الصلاة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فاذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه **وفي حديث** عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا **حذفر** فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاءوا بحذافيرهم اي جميعهم **حذق** فيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته **حذل** فيه من دخل حايطا فلياكل منه غير اخذ في حذله شيا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث هاتي حذلك فجعل فيه الماء **حذم** في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع يريد عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجي **حذن** فيه من دخل حايطا فلياكل منه غير اخذ في حذنه شيا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام طرف الازار وقد تقدم **حذا** فيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال وهما لغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث الاسرا يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاوها وسقاوها الحذا بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع من السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذو وسقاء في سفره

وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير **ومنه** حديث جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذي يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذي النعال **وفي حديث** مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هو بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي حديث جهازها احد فراشيها محشو بحذوة الحذايين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين يبشر ويقطع مما يرمى به وينفى والحذايين جمع حذا وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الي خازن البحر فاستعار منه الحذية فجابها فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب به الجوهر **وفيه** مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي لم يعطك يقال احذيته احذيه وهي الحذيا والحذية **ومنه** حديث ابن عباس فيداوين الجرحي ويحذين من الغنيمة اي يعطين **وفي حديث** الحفرهار قدمت على عمر بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المومنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاوه وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازا والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء

باب الحاء مع الراء

حرب في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شي له **ومنه** حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجع بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب المشلح اي الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم وفي حديث علي انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينة بن حصين حتى ادخل على نسايه من الحرب والحزن ما ادخل على نساي ومنه حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب ومنه حديث الدين فان اخره حرب وروي بالسكون اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروي بالجيم والهمزة وقد تقدم **وفيه** انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطايف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه **ومنه** حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويرتفع على الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي فابعث عليهم رجلا محربا اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهي من ابنية المبالغة كالمعطا من العطا ومنه حديث ابن عباس قال علي ما رايت محربا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرايبكم هكذا جا في بعض

الروايات

الروايات بالبا الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثا المثلثة وسيذكر **حرث** فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس حتى يسكن وينتفع بها من يجي بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما في جانب الاخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الاخر صل صلاة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي عليه السلام انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا تحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الاخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الاخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الاخرة **وفي حديث** عبد الله احرثوا هذا القران اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش وفيه اصدق الاسما الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرايثكم اي مكاسبكم قال الخطابي الحرايث انضا الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفا يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرايث المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى حرايبكم بالحا والبا الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا احرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اذا هزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر **وفيه** وعليه خميصة حريثية هكذا جا في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم

حرج فيه حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون

في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء
فتاكل القربان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء
في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على
ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف
الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة
رواته وقيل معناه الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه السلام في اول
الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج
عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان
يقول لها انت في حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع له
والطرد والقتل ومنه حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج
فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين
اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج على ظلمك اي حرمه واحرجها
بتطليقة اي حرمها هو ومنه حديث ابن عباس في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم
في الحرج وحديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى **وفي حديث** حنين حتى
تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج **ومنه**
حديث معاذ بن عمرو ونظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الاخر ان موضع البيت
كان في حرجة وعضاه **وفيه** قدم وفد مذحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج
وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب **حرجم** في حديث
خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة
الجدب اي عم المحل حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زائدة
يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وفيه ان
في بلدنا حراجمة اي لصوصا هكذا جا في كتب بعض المتاخرين وهو تصحيف وانما
هو بجيمين كذا جا في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها
حرد في حديث صعصعة فرفع لي بيت حريد اي منتبذ متنح عن الناس من قولهم
حرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد وفريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه
وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل المحرد
المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة ويجي مبينا في عجل
من حرف العين **حرر** فيه من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي
جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي
هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق وحديث ابي الدردا شراركم الذين لا يعتق محررهم
اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه **وفي حديث** ابن عمر انه
قال لمعوية حاجتي عطا المحررين فاني رايت رسول الله اذا جاءه شي لم يبدا باول منهم
اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان

انما

انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمان وكان هولاء
موخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطايهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم
وتالفا لهم على الاسلام ومنه حديث ابي بكر فمنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي
عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان
من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحرار جمع الاحرار والانثى حرة وجمعها
حراير ومنه حديث عمر قال للنسا اللاتي كن يخرجن الى المسجد لاحردنكن حراير اي لالزمنكن
البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحراير دون الاما وفي حديث الحجاج انه باع
معتقا في حراره الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية وفي قصيد كعب بن زهير
قنوا في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل اراد بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية
وكرم الاصل **وفي حديث** علي انه قال لفاطمة لو اتيت النبي فسالته خادما يقيك حر ما انت فيه
من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما
كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لابيه
لما امره بجلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه
والقار ضد الحار ومنه حديث عيينة بن حصن حتى اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائي يريد
حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة **ومنه** حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحراه
فقال الغلام حر انتشر فملا البشر **وفيه** في كل كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهي تانيث حران
وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في سقي كل ذي
كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعني
في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جا في الحديث الاخر في كل كبد حارة اجر والحديث
الاخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف حران كبد وما جا في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري
بماله ذا كبد رطبة **وفي حديث** اخر في كل كبد حرى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف
فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كني بالرطوبة
عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه **وفي حديث** عمر وجمع القران
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة
ومنه حديث علي حمس الوغى واستحر الموت **وفي حديث** صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض
ايام صفين خمسمائة فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون لا خمس الا جندل الاحرين هكذا
رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم
ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين
قلت لنفسي السوء لا تفرين لا خمس الا جندل الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر
الخا من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة
والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود وتجمع على حر وحرار وحرات وحرين
واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة
في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد احرين

احرة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة وقد تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما نهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها **وفيه** ان رجلا لطم وجه جارية فقال اعجز عليك الا حر وجهها حر الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض وسطها واطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الا ان النبي كان احر حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن وفي حديث عمر ذري وانا احر لك يقول ذري الدقيق لا تخذ لك منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والما وقد تكرر ذكر الحرير في احاديث الاطعمة والادوية وفي حديث عايشة وسيلت عن قضاء صلاة الحايض فقالت احرورية انت الحرورية طايفة من الخوارج نسبوا الى حرورا بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف فلما رات عايشة هذه المراة تشدد في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسايلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث **وفي حديث** اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وابي داود ولعله حديث اخر كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم **حرز** في حديث ياجوج وماجوج فحرز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشي احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعا اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهكذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقايله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا يروى ولعله لغة **ومنه** حديث الصديق انه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل ويروى احرزت نهبي وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الراء المحرز فعل بمعنى مفعل والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل الزوايد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث الزكوة لا تاخذوا من حرزات اموال الناس شيا اي من

خيارها

خيارها هكذا روي بتقديم الراء على الزاي وهو جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وستذكر في بابها **حرس** فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث انه سيل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشي من المرعى قاله شمر **ومنه** الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها **وفي حديث** ابي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفي حديث معوية انه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا **حرش** فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان يهيج الضب من جحره بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فحينيذ يهدم عليه جحره ويوخذ والاحتراش في الاصل الجمع والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب اي تصطاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه ومنه حديث السور ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهايم هو الاغرا وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي في الحج فذهبت الى رسول الله محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه ان رجلا اخذ من رجل اخر دنانير حرشا جمع احرش وهو كل شي خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش **حرشف** في حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفا وشيوخ وصغار وكل شي حرشفه **حرص** في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه **حرض** فيه ما من مومن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك **وفي حديث** عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم قال بخير وجدنا ربنا رحيما غفر لنا فقلت الكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم **وفي حديث** عطا في ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى **حرف** فيه نزل القران على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة

يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها معروفة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون الحرف الواحد على سبعة اوجه على انه قد جاء في القران ما قد قري بسبعة وعشرة كقوله ملك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراة فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب والناحية وبه سمي الحرف من حروف الهجا ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النسا الا على حرف اي جانب وقد تكرر وفي قصيد كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قودا، شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجا لدقتها وفي حديث عائشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فياكل ال ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال هو يحرف لعياله ويحترف اي يكسب ومنه حديث عمر لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي ان اغنا الفقير وكفايته امره ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديث الاخر اني لارى الرجل فيعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم وبالكسر ومنه قولهم حرفة الادب والمحارف بفتح الراء وهو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق عليه كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشي وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون دفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسيجي وفي حديث ابي هريرة امنت بمحرف القلوب اي مزيغها ومميلها وهو الله تعالى وروي بمحرك القلوب ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها والحديث الاخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده **وفي حديث** ابن مسعود موت المومن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي يختبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش **ومنه** الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي **حرق** فيه ضالة المومن اذا اخذها حرق النار حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن المعنى ان ضالة المومن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار **ومنه** الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ومنه الحديث الاخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق الذي يقع في حرق النار فيلتهب **وفي حديث** المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان ايضا احترقت شبههما وقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم

بالهلاك ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده به ومنه القراات لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة او لان النوى قوت الدواجن **وفيه** شرب رسول الله الما المحرق من الخاصرة الما المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شرب من وجع الخاصرة وفيه حديث علي خير النسا الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها تقول عليكم بها ومنه حديثه الاخر وجدتها حارقة طارقة فايقة ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض **وفي حديث** الفتح دخل مكة وعليه عمامة سودا حرقانية هكذا يروى وجا تفسيرها في الحديث انها السودا ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحا والرا وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راه من ابطايهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السودا **حرقف** فيه انه عليه السلام ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منشح الحرقفة عظم راس الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة الا على وجهي ما يسرني اني انقصت منه قلامة ظفر **حرم** فيه كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته عمن اراده او اراد ماله **ومنه** حديث عمر الصيام احرام لاجتناب الصايم ما يثلم صومه ويقال للصايم ايضا محرم ومنه قول الراعي ٭ قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ٭ ودعا فلم ار مثله مخذولا ٭ وقيل اراد لم يحل من نفسه شي يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به **ومنه** قول الحسن في رجل يحرم في الغضب اي يحلف **وفي حديث** عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عايشة الى رسول الله من نسايه وحرم فجعل الحرام حلالا تعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسايه بالايلا اعاد احله وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشي وحديثه الاخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها وفي حديث عايشة كنت اطيب رسول الله وحرمه الحرم بضم الحا وسكون الرا الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشيا التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشيا واحرم الرجل اذا دخل الحرم

وفي الشهور الحرم وهي ذو القعده وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلاة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلاة وفي حديث الحديبية لا تسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها والحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع ذي رحم محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى الكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب اي ذات حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشي المحرم على الناس والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمان في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن اية واحلتهن اية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا يحرمهن علي قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احداهما الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج الاما من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقها على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاما فاما الاية المحرمة فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحلة فقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم **وفي حديث** عايشة انه اراد البداوة فارسل الى ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل **وفيه** الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل **وفي حديث** ادم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه ماية سنة لم يضحك هو من قولهم استحرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة **وفيه** ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله فكان اذا حج طاف في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي **وفيه** حريم البير اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي البير التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على غيره التصرف فيه **حرمد**

في شعر تبع ۝ فراي مغار الشمس عند غروبها ۝ في عين ذي خلب وثاط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد **حرا** في حديث وفاة النبي عليه السلام فما زال جسده يحري اي ينقص يقال حرى الشي يحري اذا نقص ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله مستخفيا حرا عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم **وفيه** ان هذا الحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وحري بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويونث تقول حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث على حالة واحدة لانه مصدر **ومنه** الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشي بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث **وفي حديث** رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحرا سخط الله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلان ارينك بحراي **وفيه** كان يتحنث بحرا هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم من يونثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاه ويقصرونه ويميلونه ولا تجوز امالته لان الرا قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع

باب الحا مع الزاي

حزب فيه طرا علي حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراة وصلاة كالورد والحزب النوبة في ورود الما ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله كيف تحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوايف من الناس جمع حزب بالكسر ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه حديث علي نزلت كرايه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد انه يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والرا وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب لها والمشهور بالحاء من الحرب ومنه حديث الدعا اللهم انت عدتي ان حزنت ويروى بالرا بمعنى سلبت من الحرب **حزر** فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي هي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه وسميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الرا على الزاي وقد تقدم **حزز** فيه انه احتز

من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشي من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشي وهو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه شمر الاثم حواز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهو فعال من الحز **وفيه** وفلان اخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحزته وهي لغة فيها **وفي حديث** مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل **حزق** فيه لا راي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فضل البقرة وال عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شي ويروى بالخا والرا وسيذكر في بابه وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول متحزقين ولا متماوتين اي منقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض **وفيه** انه عليه السلام كان يرقص الحسن او الحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل الملاعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقه كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم او المضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع وفي حديث علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم فقال حزق عير حزق عير فقد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في احكامه كانه حمل حمار بولغ في شده وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم **حزل** في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع القران فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه **حزم** فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشي اي شددته ومنه حديث الوتر قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الاخر ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها والحديث الاخر انه سيل ما الحزم فقال تستشير اهل الراي ثم تطيعهم وفيه انه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبب او لم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلاته ومنه الحديث انه نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه والحديث الاخر انه امر بالتحزم في الصلاة وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصايمين **حزن** فيه كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروى بالبا وقد تقدم ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره **وفي حديث** ابن المسيب ان النبي عليه السلام اراد ان يغير اسم جده ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سمانيه ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة **ومنه** حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته متدلية من الكآبة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كانه خصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه **حزا** في حديث هرقل كان حزاء الحزا والحازي الذي يحزر الاشيا ويقدرها بظنه يقال حزوت الشي احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي وللذي ينظر في النجوم حزاء لانه ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن وفي حديث بعضهم الحزاة يشربها الكيس للنشا للطشة الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشة الزكام وفي رواية يشربها الكيس النسا للخافية والافلات الخافية الجن والافلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن في ذلك **حزور** فيه كنا مع رسول الله غلمانا حزاورة هو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتا لتانيث الجمع ومنه حديث الارنب كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة **ومنه** حديث عبد الله بن الحمرا انه سمع رسول الله وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهي بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان والله اعلم

باب الحاء مع السين

حسب في اسما الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشي اذا كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو

وقال له النبي عليه السلام يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام اي يكفيك ولو روي بحسبك ان تصوم اي كفايتك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والبا زايدة لكان وجها **وفيه** الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالابا وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له ابا لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالابا فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الابا والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه الحديث الاخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه الاخر حسب الرجل نقاء ثوبيه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ومنه الحديث تنكح المراة لميسمها وحسبها قيل الحسب هاهنا الفعال الحسنة **ومنه** حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذا خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناهم ونساهم ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب هاهنا عدد ذوي القرابات ماخوذا من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه وماثر ابايه وحسبها فالحسب العد والمعدود وقد تكرر في الحديث **وفيه** من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينيذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها **ومنه** حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله تعالى التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث **وفي حديث** طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمس ماية درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبايع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا اجلسته على الحسبانة ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها

وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسبانا وحسابا

حسد فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد ولا يضر الا في اثنتين

حسر فيه لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه وحديث عايشة وسيلت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه **ومنه** حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحس وسيجي **ومنه** حديث علي ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث انس ابنوا المساجد جما والحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر **ومنه** حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد **وفي حديث** جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر **وفيه** ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يتعب ساقيها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا **وفيه** يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون محقرون اي موذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا اتعبها

حسس فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مس الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد **ومنه** الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس اي شديد الحس والادراك **وفيه** لا تحسسوا ولا تجسسوا قد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شي قالا لا حست واحست بمعنى فحذف احدى السينين تخفيفا اي هل احسستما من شي وقيل غير ذلك وسيجي مبينا في اخر هذا الباب ومنه حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس وجع ياخذ المراة عند الولادة وبعدها وفيه حسوهم بالسيف حسا اي استاصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ومنه حديث لقد شفى وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال ومنه حديثه الاخر كما ازالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وسيجي ومنه الحديث في الجراد اذا حسه البرد فقتله ومنه حديث عايشة فبعثت اليه بجراد

محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار **وفي حديث** زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحس على ظهور دواب الغزاة الكلال اي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة لياكل فاحترقت اصابعه فقال حس هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث اصاب قدمه قدم رسول الله فقال حس ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد فقال حس فقال رسول الله لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكرر في الحديث **وفيه** ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حس وبس اي من كل جهة يقال جئ به من حسك وبسك اي من حيث شئت **وفي حديث** قتادة ان المؤمن ليحس للمنافق اي ياوي له ويتوجع يقال حسست له بالفتح والكسر احس اي رققت له

حسف فيه ان عمر كان ياتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول له يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر

حسك فيه تياسروا في الصداق ان الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقد يقال هو حسيك الصدر على فلان **وفي حديث** خيفان اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب بنو الحارث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال لقوم انكم مصرورون محسكون هو كناية عن الامساك والبخل والضر على الشي الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحا وفتح السين موضع بالمدينة كان به يهود من يهودها

حسم في حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي **ومنه** الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث **وفيه** فتلك مثل قور حسما بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قارة وهي دون الجبل

حسن في حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك **وفي حديث** ابي هريرة قال كنا عنده صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلما حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما غلب احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمر

ان لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر **وفي حديث** ابي رجا اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتحتين جبل معروف من رمل وكان ابو رجا قد عمر مائة وثماني وعشرين سنة

حسا فيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا مطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته **ومنه** الحديث انهم شربوا من ماء الحسي وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شي قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحست الخبر وحسيت به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين يا وقيل هو من باب ظلت ومست في ظللت ومسست في حذف احد المثلين ومنه قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس ويروى حسين به اي احسسن وحسن به

باب الحاء مع الشين

حشحش في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة وخشخشة اي حركة

حشد في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القران اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمان اني اخاف حشده وحديث وفد مذحج حشد رفد رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد **وحديث** الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة

حشر في اسماء النبي عليه السلام قال ان لي اسماء وعد فيها وانا الحاشر اي الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم في سبيل الله **وفيه** انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية يفارق الرجل بها الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيامة ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة اموالهم بل ياخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن

يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن **وفيه** لم تدعها تاكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جا في رواية وهو من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر **حشرج** فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقا الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ومنه حديث عايشة دخلت علي ابيها عند موته فانشدت لعمرك ما يغني الثرا ولا الغنا اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذاك ولكن جات سكرة الموت بالحق بالموت وهي قراة منسوبة اليه والقراة بتقديم الموت على الحق **حشش** في حديث الرويا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عايشة تصف اباها واطفا ما حششت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتن والحرب **ومنه** حديث زينب بنت جحش دخل علي رسول الله فضرب بمحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه حركها به لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي كما ازالوكم حشا بالنصال اي اسعارا وتهييجا بالرمي **وفيه** ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فقالوا انما هو يهش بالها اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش **ومنه** حديث عمر انه راى رجلا يحش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا **ومنه** حديث ابي السليل قال جات ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كسا خشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكسا الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ **وفيه** ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضا الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع **ومنه** حديث طلحة ادخلوني الحش ووضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله استخلى في حشان **وفيه** نهى ان توتى النسا في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغايط ومنه حديث ابن مسعود محاش النسا عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النسا في حشوشهن اي ادبارهن **وفي حديث** عمر اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نسا فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انما للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة والروح **حشف** فيه انه راى رجلا علق قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص **وفي حديث** علي في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة **وفي حديث** عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المبتيس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتازر **حشك** في حديث الدعا اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وازف العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي **حشم** في حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللايذين به لخدمته وفي حديث علي في السارق اني لاحتشم اي لا ادع له يدا اي استحي وانقبض والحشمة الاستحيا وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها **حشن** في حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي سقا متغير الريح يقال حشن السقا يحشن فهو حشن اذا تغيرت رايحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه ذكر حشان وهو بضم الحا وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهدا **حشا** في حديث الزكاة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شي جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرايم اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ومنه حديث معوية لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية وفي حديث عايشة ما لي اراك حشيا رابية اي ما لك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حشي وحشيان وامراة حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو حشاه وفي حديث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر الامعا **ومنه** حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث محاشي النسا حرام هكذا جا في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعا فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والجواهر والجمع احشا ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المراة عجيزتها فكنى بها عن الادبار **وفي حديث** المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيا احتشت اي استدخلت شيا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه تحشى به الفرش وغيرها وفي حديث علي من يعذرني من هولا الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله

باب الحا مع الصاد

حصب فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصبا وهو الحصى الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه

رجلا

ومنه الحديث نهى عن مس الحصا في الصلاة كانوا يصلون على حصبا المسجد ولا حايل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلاة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصا فواحدة اي مرة واحدة رخص له فيها لانها غير مكررة وقد تكرر حديث مس الحصا في الصلاة وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبايه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر قال يا لخزيمة حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عايشة ليس التحصيب بشي ارادت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي عليه السلام نزله من غير ان يسنه للناس فمن شا حصب ومن شا لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصا الذي فيهما ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحا وفي حديث مقتل عثمان انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السما اي تراموا بالحصبا ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصبا يسكتهما وفي حديث علي قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصبا من السما وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين الذين اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها

حصحص في حديث علي لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشي وتحركه حتى يستقر ويتمكن **ومنه** حديث سمرة انه اتي بعنين فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر **حصد** فيه انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا تصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذ من حصد الزرع **ومنه الحديث** وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم اي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما ه يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان يأكلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول **حصر** في حديث الحج من احصر عن الحج . بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض ه او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصور وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكررا في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي عليه السلام عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا ياتي النسا سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والانثيين

ذلك

ذلك ابلغ في الحصر اي انكن لا تعدون تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر هي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي طافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور **وفي حديث** ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في موخر الحصار حقيبة ترفع موخرها فيجعل كاخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته وتشد على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير **وفي حديث** ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق **حصص** فيه فجاءت سنة حصت كل شي اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتي تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معاوية كان ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فلما راه قال له افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وهو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب • بميزان قسط لا يحص شعيرة • اي لا ينقص **حصف** في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هاهنا الراي والتدبير **حصل** فيه بذهب لم يحصل من ترابها اي لم يخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويونث **حصلب** في صفة الجنة وحصباها الصوار الحصلب التراب والصوار المسك **حصن** فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان بن ثابت يثني على عايشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغفل الغوافل الحصان بالفتح المراة العفيفة **وفي حديث** الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به **حصا** في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شي بعلمه واحاط

به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصا العد والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها
اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله
لان النبي عليه السلام لم يعدها لهم الا ما جا في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها
وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف لسانه
وسمعه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسما وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها
وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها
وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه
ومنه الحديث لا احصي ثنا عليك اي لا احصي نعمك والثنا بها عليك ولا ابلغ الواجب
فيه والحديث الاخر اكل القران احصيت اي حفظت وقوله للمراة احصيها حتى نرجع
اي احفظيها **ومنه** الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة اي استقيموا في كل شي حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله
تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه **وفيه** انه نهى عن بيع الحصاة
هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل
هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض
الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها
من الجهالة وجمع الحصاة حصا وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصا
السنتهم هو جمع حصاة للسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جا في رواية
والمعروف حصايد السنتهم وقد تقدمت

باب الحاء مع الضاد

حضج في حديث حنين ان بغلة رسول الله لما تناول الحصا
ليرمي به المشركين فهمت ما اراد فاحضجت اي انبسطت والحضج اذا ضرب
بنفسه الارض غيظا والحضج من الغيظ انقد وانشق **ومنه** حديث ابي الدردا
قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شا ان ينحضج فلينحضج **حضر**
في حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس
الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير
حضر فرسه بارض المدينة **ومنه** حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت
بضبعه وفيه لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم
بالبادية والمنهي عنه ان ياتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا
فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا البيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع
اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات
فان كانت لا تعم او كثرت القوت واستغني عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم
ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جا عن ابن عباس
انه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا **وفي حديث** عمرو بن سلمة

الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ما يقيمون به ولا يرحلون عنه
ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما
للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة
وقد احاطوا بحاضر فعم والحديث الاخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث
وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من الله حاضرة اراد الملايكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة
طايفة او جماعة ومنه حديث صلاة الصبح فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملايكة
الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا
ما يحضركم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره **ومنه** حديث عمرو بن سلمة الجرمي
كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه السلام ذكر الايام وما في كل منها
من الخير والشر ثم قال السبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور
ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله
الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره
وفي حديث عايشة كفن رسول الله في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي
قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع
بالنون **حضرم** في حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة
الى حضرموت المتخذة بها **حضض** فيه انه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه
فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد اكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل
ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر
كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو وعورة الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر
الحض على الشي في غير موضع وهو الحث على الشي يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضا
بالكسر والتشديد والقصر **وفي حديث** طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى
وفتحها وقيل هو بظايين وقيل بضاد ثم ظاء وهو دواء معروف وقيل انه يعقد من
ابوال الابل وقيل هو عقار منه مكي ومنه هندي ومنه عصارة شجر معروف له ثمرة
كالفلفل وتسمى شجرته الحضض ومنه الحديث فاين الحضيضا ومنه حديث سليم بن مطير
اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دواء وحضيضا **حضن** فيه انه خرج محتضنا احد
ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير
انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك ومنه حديث سطيح كانما حثحث
من حضني ثكن ومنه حديث علي عليكم بالحضنين يريد مجنبتي العسكر ومنه حديث عروة
ابن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابناء الملوك
اي مربين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه
سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث وفي
حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي
يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به

دونه كانه جعلهم في حضن منه اي جانب قال الازهري قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب حضنني ومنه الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها ومنه حديث ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امراته اي لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امر دونها وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت ام اخطات الحضنيات منسوبة الي حضن بالتحريك وهو جبل باعالي نجد ومنه المثل انجد من رأى حضنا وقيل هي غنم حمر وسود وقيل التي احد قرنيها الى الاخر

باب الحاء مع الطاء

حطط فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشي يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسألتنا حطة او امرنا حطة وفيه جلس رسول الله الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي نثره ومنه حديث عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وفي حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلاة تسمى في التورية حطوطا **حطم** في حديث زواج فاطمة انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث سمعت رسول الله يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه حديث علي كانت قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطمة من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شي ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه حديث سودة انها استاذنت ان تدفع من منى قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عائشة بعدما حطمه الناس وفي رواية بعدما حطمتموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على

رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد مأخوذ من الحطمة النار وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاء في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو اخرج الحديث فيما قرأناه ورويناه من نسخ كتابه عند حطم الجبل هكذا جاء مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي تتحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعها وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه وفيه ذكر حطيم الكعبة وهو الحجر مما يلي الميزاب سمي به حطيما لان البيت رفع وترك ذاك محطوما فهو فعيل بمعنى مفعول **حطا** في حديث ابن عباس قال اخذ النبي بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشي مزعزعا وقال رواه شمر بالهمز يقال حطاه يحطوه اذا دفعه بكفه وقيل لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولي عمرو اما لنبئك السهمي ان حطاك اذ تشاورتما اي دفعك عن رايك والله اعلم

باب الحاء مع الظاء

حظر فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه الحديث اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع الله لي فقد دفنت ثلاثة قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار يريد به حائط البستان وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشي اذا حرمته وهو راجع الى المنع **حظظ** في حديث عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة مأمون جحود وتهضمه ثقة وفي به **حظا** في حديث موسى بن طلحة قال دخل على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني كذا

روي بالظا المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الخطوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو خطوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا **وفي حديث** عايشة تزوجني رسول الله في شوال وبنى بي في شوال فاي نسايه كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها

باب الحاء مع الفاء

حفد في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال دعا القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة حفدت واحفدت وانا حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه دعا القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة وحديث عمر وذكر له عثمان في الخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضات اقاربه

حفر في حديث ابي قال سالت النبي عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وصيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والبا في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم **ومنه** الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي الى اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل امواخذون بها عند الحافر خير فخير او شر فشر او شي سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي موسى وهي بفتح الحاء والفاء ركايا احفرها على جادة البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفير بفتح الحاء وكسر الفا نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل ذي الحليفة ومنزل يسلكه الحاج

حفز فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاة الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ومنه الحديث انه عليه السلام اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام **ومنه** حديث ابن عباس ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على وركيه كانه ينهض ومنه حديث علي اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا

تخوي

تخوى كما تخوى الرجل اي تنضام وتجتمع ومنه حديث علي اذا صلت المراة فلتحتفز وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا

حفش في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكاة فجاء بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث

حفظ في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم عن الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته

حفف في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث اخر الا حفتهم الملايكة **وفيه** من حفنا او رفنا فليقتصد اي مدحنا فلا يغلون فيه والحفف الكرامة التامة **وفيه** ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخا والخصب **ومنه** حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المومنين بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديثه الاخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله ابن عمر حفف وجهد اي قل ماله

حفل فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عايشة تصف عمر فقالت لله ام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له **ومنه** حديث حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام فاستنكر ابوهما سرعة صدرهما بغنمهما حفلا بطانا هي جمع حافل اي ممتلية الضروع **ومنه** الحديث في صفة عمر ودفقت في محافلها جمع محفل او محتفل حيث يحتفل الما اي يجتمع وفيه وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة بالثا وقد تقدم وفي رقية النملة العروس تكتحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشي اذا جلوته وفيه ذكر المحفل وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل

حفن في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه

وهو كالحديث الاخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدي الي رسول الله ه
مارية من حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر
في حديث الحسن بن علي مع معاوية **حفا** فيه ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفي
وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفي فلان
بصاحبه وحفي به وتحفي اي بالغ في بره والسوال عن حاله ومنه حديث انس انهم سالوا
النبي عليه السلام حتي احفوه اي استقصوا في السوال وحديث عمر فانزل اويسا
القرني فاحتفاه واكرمه وحديث علي ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف
اي غير مبالغ في الرد والسوال وحديث السواك لزمت السواك حتي كدت احفي فمي
اي استقصي علي اسناني فاذهبها بالتسوك **ومنه** الحديث امر ان تحفي الشوارب
اي يبالغ في قصها والحديث الاخر ان الله تعالى يقول لادم اخرج نصيب جهنم من
ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله ه
احتفينا اذا فماذا يبقي اي استوصلنا من احفاء الشعر وكل شيء استوصل فقد احتفي
ومنه حديث الفتح ان تحصدوهم حصدا واحفا بيده اي امالها وصفا للحصد والمبالغة
في القتل وفي حديث خليفة كتبت الي ابن عباس ان يكتب الي ويحفي عني اي يمسك عني
بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفا بمعني المبالغة فتكون عن بمعني المبالغة
في البر به والنصيحة له وروي بالخا المعجمة **وفيه** ان رجلا عطس عند النبي عليه
السلام فوق ثلاث فقال له حفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث لانه انما
يشمت في الاولي والثانية والحفو المنع ويروي بالقاف اي شددت علينا الامر
حتي قطعتنا عن تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم علي بعض السلف
فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها
اي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد نقصت ثوابها
واستوفيته علينا وفي حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اي ليمشي
حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فان وضع احدي
القدمين حافية انما يكون مع التوقي من اذي يصيبها وتكون وضع القدم المنعلة
علي خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده وقد يتصور فاعله عند الناس
بصورة من احدي رجليه اقصر من الاخري **وفيه** قيل له متي تحل لنا الميتة قال ما لم
تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم
تحتفوا بها بغير همز من احفاء الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفا وهو البردي
فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو
اصل البردي الابيض الرطب منه وقد يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه
ويروي ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشيء اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها
من الشعر ويروي ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروي بالخاء المعجمة وسيذكر في بابه
وفي حديث السباق ذكر الحفيا وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة علي اميال وبعضهم

يقدم

يقدم الباء علي الفاء

باب الحاء مع القاف

حقب فيه لا راي لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الي الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه
الحديث نهي عن صلاة الحاقن والحاقب **ومنه** الحديث حقب امر الناس اي فسد واحتبس
من قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس **ومنه** حديث عبادة بن احمر فجمعت ابلي وركبت
الفحل فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اي احتبس بوله وقيل هو ان يصيب الحقب
وهو الحبل الذي يشد علي حقو البعير ومنه حقيبة وهي الزيادة التي تجعل في موخر القتب
والوعا الذي يجمع فيه الرجل زاده **ومنه** حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة
فخرج بي الي غزوة موتة مردفي علي حقيبة رحله وحديث عايشة فاحقبها عبد الرحمن علي
ناقة اي اردفها خلفه علي حقيبة الرحل وحديث ابي امامة انه احقب زاده خلفه علي
راحلته اي جعله وراء حقيبته **ومنه** حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس
دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا
لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف علي الحقيبة وفي صفة الزبير كان
نفج الحقيبة اي رابي العجز ناتيه وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنبا البعير اي ارتفعا وفيه
ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاءوا الي النبي عليه السلام من جن نصيبين قيل كانوا خمسة • خسا • ومسا
وشاصر • وماصر • والاحقب • وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب جمع حقبة بالكسر وهي السنة
والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه حقاب **حقحق** في حديث سلمان شر السير
الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابة ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده
شر السير الحقحقة وهو اشارة الي الرفق في العبادة **حقر** فيه عطس عنده رجل فقال له
حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اي ذليلا **حقف** فيه فاذا ظبي حاقف اي نائم قد
انحني في نومه وفي حديث قس في تنائف حقاف وفي رواية اخرى في تنائف حقائف الحقاف
جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع علي احقاف فاما حقائف فجمع الجمع اما جمع حقاف
واحقاف **حقق** في اسماء الله تعالي الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد
الباطل ومن الحديث من راني فقد راي الحق اي رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد
راني حقيقة غير مشبه ومنه الحديث امينا حق امين اي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة
ومنه الحديث اتدري ما حق العباد علي الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز
ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا اي
غير باطل وهو مصدر موكد لغيره اي انه اكد به معني الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما
يقول هذا عبد الله حقا فتوكده به وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له **ومنه**
الحديث اعطي كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث ان الله
عمر انه لما طعن اوقظ للصلاة فقال الصلاة والله اذا ولا حق اي ولا حظ في الاسلام
لمن تركها وقيل اراد الصلاة مقضية اذا ولا حق مقضي غيرها يعني ان في عنقه حقوقا
جمة يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضي حق الصلاة فما بال
الحقوق الاخر ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها

حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قري الضيف من شيم الكرام ومنع القري مذموما
ومنه الحديث ايما رجل اضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق علي كل مسلم حتي ياخذ قري
ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف علي نفسه ولا يجد
ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقها في حكم ما ياكله هل يلزمه
في مقابلته شي ام لا **وفيه** ما حق امرء ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اي ما الاحزم له
والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا لا من جهة الفرض وقيل
معناه ان الله حكم علي عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل
في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلث ماله وفي حديث الحضانة فجاء
رجلان يحتقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني
في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقني بخطيئتك **ومنه** كتابه لحصين
ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد **وحديث** ابن عباس متى ما يغلوا في القران يحتقوا
اي يقول كل واحد الحق بيدي وفي حديث علي اذا بلغ النسا نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق
المحاقة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشي غايته ومنتهاه والمعنى
ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولي بها فاذا بلغت فالعصبة اولي بامرها فمعني بلغت
نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه
انما اراد منتهي الامر الذي تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراة الي الحد الذي يجوز فيه
تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة
الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروي نص الحقايق جمع الحقيقة وهو ما يصير
اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حمي ما يجب
عليه حمايته **وفيه** لا يبلغ المومن حقيقة الايمان حتي لا يعيب مسلما بعيب هو فيه
يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه وفي حديث الزكاة ذكر الحق والحقة وهو من الابل
ما دخل في السنة الرابعة الي اخرها سمي بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع علي
حقاق وحقايق **ومنه** حديث عمر من وراء حقاق العرفط اي صغارها وشوابها
تشبيها بحقاق الابل وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الي المسجد فقيل له ما اخرجك
قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروي بالتخفيف من حاق
به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقام مقام
الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تاخير الصلاة وتحتقونها
الي شرق الموتي اي تضيقون وقتها الي ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا اي في ضيق
هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيجي
وفيه ليس للنساء ان يحققن الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط علي
حاق القفا وحقه وفي حديث حذيفة ما حق القول علي بني اسرايل حتي استغني الرجال بالرجال
والنسا بالنسا اي وجب ولزم **وفي حديث** عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك
وهو اشد انفضاجا من حق الكهول حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة اي وامرك

ضعيف

ضعيف واه وفي حديث يوسف بن عمران عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل حق ولق الحق
الارض المطمئنة واللق المرتفعة **حقل** فيه انه نهي عن المحاقلة المحاقلة
مختلف فيها قيل هي اكترا الارض بالحنطة هكذا جا مفسرا في الحديث وهو الذي يسميه
الزراعون المحاربة وقيل هي المزارعة علي نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل بيع
الطعام في سنبله بالبر وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهي عنها لانها من المكيل
ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدري ايهما اكثر
وفيه النسية والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه
وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع ويسميه اهل العراق القراح **ومنه**
الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة
من البقل ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل علي اربعاء لها سلقا هكذا رواه بعض
المتاخرين وصوبه ان تزرع والرواية تزرع وتحمل **حقن** فيه لا راي لحاقن
هو الذي حبس بوله كالحاقب للغايط ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي
رواية وهو حقن حتي يتخفف الحاقن والحقن سوا ومنه الحديث تحقن له دمه يقال
حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعت له في جسده عليه ومنه الحديث
انه كره الحقنة وهو ان يعطي المريض الدوا من اسفله وهي معروفة عند الاطبا وفي حديث
عايشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة بين الترقوتين من الحلق
حقا فيه انه اعطي النسا اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه
اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة
وقد تكرر في الحديث ومن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه
والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اي استجرت
به واعتصمت وحديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في احقيكم الاحقي جمع
قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث عمر قال للنسا لا تزهدن في تغليظ الازار
وثخانته ليكون استر لكن وفيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا علي الطساة
والحقوة الحقوة وجع في البطن يقال منه حقي فهو محقو

باب الحاء مع الكاف

حكا في حديث عطا انه سيل عن المحكاة فقال ما احب
قتلها المحكاة العظاة بلغة اهل مكة وجمعها حكاء وقد يقال بغير همز ويجمع علي حكا
مقصور والحكا ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لانها لا توذي هكذا قال
ابو موسي وقال الازهري اهل مكة يسمون العظاة الحكاة والجمع الحكا مقصور وقال
وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاة ممدودة مهموزة وهو كما قالت **حكر** فيه من
احتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم ومنه
الحديث من احتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه انه نهي عن الحكرة ومنه حديث
عثمان انه كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافا واصل الحكر الجمع والامساك

وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشرب منه

حكك فيه البر حسن الخلق والاثم ما حك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حك الشي في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شي من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطية ومنه الحديث الاخر الاثم ما حك في صدرك وان افتاك المفتون ومنه الحديث الاخر اياكم والحكاكات فانها الماثم جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب وفي حديث ابي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برايه كما تستشفى الابل الجربا باحتكاكها بالعود المحكك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد شديد الباس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك بي تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اي اذا امت غاية تقصيتها وبلغتها **وفي حديث** ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم ياخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب

حكم في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل وهو الذي يحكم الاشيا ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشيا بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم ومنه حديث صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم وهو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس قرات المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القران لانه لم ينسخ منه شي وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث ابي شريح كان يكنى ابا الحاكم فقال له النبي عليه السلام ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره ذلك له لئلا يشارك الله في صفته **وفيه** ان من الشعر لحكما اي ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضا بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقها الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم فلا حكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم فلا حكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة

ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته ومنه الحديث ما من ادمي الا وفي راسه حكمة وفي رواية في راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شا الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه من مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه **ومنه** الحديث وانا اخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكمه في ماله اذا صلح كما تحكم ولدك **وفيه** في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحا وهما قبيلتان من وراء رمل يبرين

حكا فيه ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

حلا فيه يرد علي قوم يوم القيامة رهط فيحلاون عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر سال وفدا فقال ما لابلكم خماصا قالوا حلانا بنو ثعلبة فاحلاهم عن نعاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيته النبي عليه السلام وهو على الما الذي حليتهم عنه بذي قرد هكذا جا في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة يا وليس بالقياس لان اليا لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت من قرات وليس بالكثير والاصل الهمز

حلب في حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الما وفي رواية حلبها يوم ورودها يقال حلبت الناقة والشاة احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الما ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي تحلبه والحلاب ايضا والمحلب الانا الذي يحلب فيه اللبن **ومنه** الحديث كان اذا اغتسل بدا بشي مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها وقال الازهري قال اصحاب المعاني ان الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي يضع فيه الما الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بما الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال ربما ظن انه تاوله على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا

الحديث منها وذلكمن فعله بذلك علي انه اراد الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون
اراد البخاري ما اراد الاجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروي في كتابه
انما هو بالحا وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولي لانه
اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الما، **وفيه** اياكم والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب
اي هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل
الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب **ومنه** حديث
نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة
للامرين وزيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه
ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه وفي حديث طهفة نستحلب الصبير اي نستدر
السحاب وفيه كان اذا دعي الي طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس علي الركبة ليحلب الشاة
وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به **جلوس** المتواضعين وفيه انه قال لقوم لا تسقوني
حلب امراة وذلك ان حلب النسا عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث
ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة اي وقت حلب شاة فحذف المضاف **وفي حديث**
سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له علي ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب
القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة علي الحلب وفي حديث
ابن عمر قال رايت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيا رضابه للسيلان
وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة
حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة ايضا العرفج والقتاد وقد تضم اللام

حلج في حديث عدي قال له النبي عليه السلام لا يتحلجن في صدورك طعام اي لا يدخل
قلبك شي منه فانه نظيف فلا ترتابن فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب
ويروي بالخاء المعجمة وهو بمعناه **ومنه** حديث المغيرة حتى تروه يحلج في قومه اي يسرع
في حب قومه ويروي بالخا المعجمة ايضا **حلس** في حديث الفتن عد منها فتنة الاحلاس
جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها
منه
وحديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها
ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية وحديثه الاخر
قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم لظهورها
فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ونحن
اهل الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه
كانا استشعرناه وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة علي مائة بعير باحلاسها واقتابها
اي باكسيتها وفي حديث عمر في اعلام النبوة الم تر ان الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها ومنه حديث ابي هريرة في مانعي الزكاة محلس اخفافها شوكا اي ان اخفافها
قد طورقت بشوك من حديد فالزمته وعوليت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها **حلط**
في حديث عبيد بن عمير انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كشاتين بين غنمين فاحتلط

عبيد وغضب الاحتلاط الضجر والغضب **حلف** فيه انه عليه السلام حالف بين قريش
والانصار **وفي حديث** اخر قال انس حالف رسول الله بين المهاجرين والانصار في دارنا
مرتين اي اخي بينهم وفي حديث اخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة
علي التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية علي الفتن والقتال بين
القبايل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف
في الاسلام وما كان منه في الجاهلية علي نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين
وما جري مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده
الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة علي الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان
وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل
المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان
رسول الله وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبايل • عبد الدار
وجمح • ومخزوم • وعدي • وكعب • وسهم • سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد
مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللوا والسقاية وابت عبد الدار
عقد كل قوم علي امرهم حلفا موكدا علي ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا
فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا
وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر موكدا فسموا الاحلاف لذلك **ومنه** حديث
ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان من
المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الي الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار
الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه الحديث انه لما صاحت الصايحة علي عمر قالت واسيد الاحلاف
قال ابن عباس نعم والمحتلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث **وفيه** من حلف علي يمين
فراي غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين
اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب
تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله فلا تنهاني احالفك فاعلك من الحلف اليمين
وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اي امضاه واذربه
من قولهم سنان حليف اي حديد ماض **وفي حديث** بدر ان عقبة بن ربيعة برز لعبيدة وقال
لشانئه هي احضاه فقال من انت قال انا الذي في الحلفاء اراد انا الاسد لان ماوي الاسود
الاجام ومنابت الحلفا وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفا واحد يراد به الجمع ٥
كالقصبا والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة **حلق** فيه انه كان يصلي العصر والشمس
بيضا محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطاير في كبد السما اي صعد وحكى
الازهري عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن اخره انحدارها **ومنه**
الحديث الاخر فحلق ببصره الي السماء اي رفعه ومنه الحديث الاخر انه نهى عن بيع المحلقات اي
بيع الطير في الهوا **وفي حديث** المبعث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال **وفي حديث**
عايشة فبعث اليهم بقميص رسول الله فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه

واطوه اي رماه الي وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلاة
الجمعة الحلق بكسر الحا وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي جماعة من الناس مستديرة
كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة حلق
بفتح الحا على غير قياس وحكي عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال
ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق
ومنه الحديث الاخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اي الجلوس حلقا حلقا **وفيه**
الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم
بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث الاخر لا حمى الا في ثلاث وذكر منها حلقة القوم اي لهم
ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها **وفيه** انه نهى عن حلق الذهب
هي جمع حلقة وهو الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار
فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر
من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الابهام ويعملها
كالحلقة **وفيه** من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن
الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله الصفرا
والبيضا والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدرع خاصة **ومنه**
الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكرر في الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق
اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من
النسا الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها للزينة ومنه حديث
الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما
خصهم بالدعا دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر
من احرم مع النبي لم يكن معهم هدي وكان النبي ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى
ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان
ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي اولى بهم فلما لم يكن
لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم احق من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم
من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين **وفيه** دب
اليكم دا الامم البغضا وهي الحالقة الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تهلك
وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم **وفيه**
انه قال لصفية عقرى حلقى اي عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة
وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المونث والمعروف
في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها
حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت موذية مشومة
ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى او كان هذا منه **وفي حديث** ابي

ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا
بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه
فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون
قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان
حلقم في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس
في امصارهم ويامر بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل
وهو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهي والواو زائدتان
حلك في حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد
السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك **حلل** في حديث عايشة قالت
طيبت رسول الله لحله وحرمه وفي حديث اخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم
يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من
الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام واحل اذا دخل في شهر الحل **ومنه** حديث
النخعي احل بمن احل بك اي من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به
وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه
انت عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث اخر من حل بك فاحلل به اي من صار بسببك
حلالا فصر انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جا في كتاب
ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل بمن احل بك قال وقد روي
عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل
بقومك اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا
ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفي حديث العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي
صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم
اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر **وفي حديث** العباس وزمزم لست احلها لمغتسل
وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة من
نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها
التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال
الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما
عليه **ومنه** الحديث لا يموت لمومن ثلاثة من الاولاد فتمسه النار الا تحلة القسم
قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعزيرا
اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط في القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي
يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة
خفيفة اجزاته فتلك تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف
ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتا في التحلة زايدة **ومنه** الحديث
الاخر من حرس ليلة من ورا المسلمين متطوعا لم ياخذه السلطان ولم ير النار تمسه

الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيد كعب بن زهير
تخدي على يسرات وهي لاهية • ذوابل وقعهن الارض تحليل • اي قليل كما يحلف
الانسان على الشي ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه **وفي حديث** عايشة
انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومي اليها فتحلليها
يقال تحلله واستحله **وفي حديث** ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة
لها فقال لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على
المصدر ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المومنين فيما تقول اي
تحلل من قولك وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه
وهو تفعل من الحل نقيض الشد وفي حديث انس قيل حدثنا ببعض ما سمعته من
رسول الله فقال واتحلل اي استثني **وفيه** انه سيل اي الاعمال افضل فقال الحال
المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة
من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتديه وكذلك قرا اهل
مكة اذا ختموا القران بالتلاوة ابتدوا وقروا الفاتحة وخمس ايات من اول سورة البقرة
الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل
اي انه ختم القران وابتدا باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي
الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر ومنه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسره
في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم
احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند
الاكثر من كلام ابي الدردا ومنهم من جعله حديثا **وفيه** لعن الله المحلل والمحلل له
وفي رواية المحل والمحل له وفي حديث بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته
جعل الزمخشري هذا الحديث حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حللت واحللت
وحللت فعلى الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء الثاني
يقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالث جا الثالث يقول حللت فانا حال وهو محلول
وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي بذي احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح
والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة
ان يطلقها بعد وطيها لتحل لزوجها الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل
كما يسمى مشتريا اذا قصد الشرا وفي حديث مسروق في الرجل تكون تحته الامة
فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له
وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل
له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما وفيه ان تزاني
حليلة جارك حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان
كل واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال
قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان

رفع وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب واقع كقوله
تعالى وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى
غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك
فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع او الوقت الذي يحل
فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عايشة
قال لها هل عندكم شي قالت لا الا شي بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة
فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من
التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول
ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج
بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين
ذكرهم الله في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينة
وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون
ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته
معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة **ومنه**
الحديث انه راى رجلا عليه حلتين قد اتزر باحدهما وارتدى بالاخرى ثوبين **ومنه**
ومنه حديث علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها قال قولي له ان ابي يقول لك
هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكنى به عن النسا ومنه قوله تعالى
هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل محلول
او مخلول بالشك المحلول بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول
يجي في بابه وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر
القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع
حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قال بعضهم وليس افعلة في جمع فعال
بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة وفي قصيد كعب بن زهير تمر
مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن
من الضرع تخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها
والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المراة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل
اي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس انه حل لتوطي الناس وتوذي وتشغل عن ذكر الله
تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات
يودي الى ذلك من الايذا والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك **حلم** في اسما الله تعالى
الحليم هو الذي لا يستخفه شي من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل
لكل شي مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلاة الجماعة ليليني منكم اولو الاحلام والنهى
اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور
وذلك من شعار العقلا **وفي حديث** معاذ انه امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد

بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سوا احتلم او لم يحتلم **ومنه** الحديث
غسل الجمعة واجب على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرويا من
الله والحلم من الشيطان الرويا والحلم عبارة عما يراه النايم في نومه من الاشيا ولكن
غلبت الرويا على ما يراه من الخير والشي الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح
ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر وتضم لام الحلم
وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم
ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا ادعى الرويا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب
في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين
قيل قد صح الخبر ان الرويا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب
في روياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه اياه والكاذب
على الله اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفي حديث عمر انه قضى في الارنب
يقتله المحرم بحلام جا تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين
تضعه امه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو تصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه
فتكون الميم اصلية وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان ينزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك
القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر السنة وبضت الحلمة
اي درت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يحتملهما
ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها **حلن** في حديث عمر قضى في
فدا الارنب بحلان وهو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون
زايدة ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم
بحلان والحديث الاخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي دمه ابطل كما يبطل دم الحلان
وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال
حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زايدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه
هاهنا حملا على لفظه **حلا** فيه انه جاء رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك
حلية اهل النار الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلي بالضم والكسر
وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية
اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهومته
وقال في خاتم الشبه حلية الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفي حديث ابي هريرة انه
كان يتوضا الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى موضع الوضوء اراد بالحلية هاهنا
التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء من قوله عليه السلام غر محجلون يقال حليته احليه
تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كانهم حليت الدنيا في اعينهم
يقال حلي الشي بعيني يحلى اذا استحسنته وحلا بفمي يحلو وفي حديث قس وحلي واقاح الحلي
على فعيل يبيس النصي من الكلا والجمع احلية **وفي حديث** المبعث فسلقني لحلاوة القفا
اي اضجعني على وسط القفا لم يمل بي الى احد الجانبين وتضم حاوه وتفتح وتكسر ومنه

حديث

حديث موسى والخضر عليهما السلام وهو نايم على حلاوة القفا والله تعالى اعلم

باب الحا مع الميم

حمت في حديث ابي بكر
فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي يكون فيه السمن والرب ونحوهما ومنه حديث وحشي
ابن حرب كانه حميت اي زق ومنه حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي عليه
السلام قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك
حمج في حديث عمر قال لرجل ما لي اراك محمجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح
العين فزعا ومنه حديث ابن عبد العزيز [illegible] ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج
اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها لغة فيه ومنه قول
بعض المفسرين في قوله مهطعين مقنعي روسهم قال محمجين مديمي النظر **حمحم**
فيه لا يجي احدكم يوم القيامة بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل
حمد في اسما الله تعالى الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد
والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطايه
ولا تشكره على صفاته **ومنه** الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده
كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة
والاشارة بها ولانه اعم فهو شكر وزيادة **وفي حديث** الدعا سبحانك اللهم
وبحمدك وقد تحذف الواو وتكون البا للتسبيب او للملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد
او ملابس له ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته
له على روس الخلق والعرب تضع اللوا موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام
المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل
هو الشفاعة وفي كتابه عليه السلام اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام
الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس
احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم **وفي حديث** ام سلمة
حماديات النسا غض الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك
ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك **حمر** فيه بعثت الى
الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى
الوان العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا
فان العرب تقول امراة حمرا اي بيضا وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان
العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب
فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض
في الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افا الله
على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه
الغالب على نقودهم والفضة كنوز الاكاسرة لانها الغالبة على نقودهم وقيل اراد العرب
والعجم جمعهم الله على دينه وملته **وفي حديث** علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمرا يعنون

العجم والروم والعرب تسمي الموالي الحمرا وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران والضمير للنسا اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب ايضا الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللما واللبن الابيضان وللتمر والما الاسودان **وفيه** لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد **ومنه** حديث علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي اذا اشتدت الحرب اتقينا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمرا اي شديدة الجدب لان افاق السما تحمر في سني الجدب والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمرا قد برت المال وقد تكرر في الحديث وفيه خذوا شطر دينكم من الحميرا يعني عايشة كان يقول لها احيانا يا حميرا تصغير الحمرا يريد البيضا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر • فاذا ظهرت تقنعي • بالحمر ان الحسن احمر • وقيل كني بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشيا يكرهها **وفي حديث** جابر فوضعته على حمارة من جريد هي ثلثة اعواد تشد بعض اطرافها الي بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الما وتسمي بالفارسية سهباي وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله ليلة جمع على حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل التي تعدو عدو الحمير **وفي حديث** ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك دا يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا **وفي حديث** علي يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق وفي حديثه الاخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهي بتشديد الرا **وفي حديث** علي في حمارة القيظ اي اي شدة الحر وقد تخفف الرا وفيه نزلنا مع رسول الله فجات حمرة الحمرة بضم الحا وتشديد الميم وقد تخفف طاير صغير كالعصفور وفي حديث عايشة ما تذكر من عجوز حمرا الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الاحمرة اللثات وفي حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمرا العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم

حمز في حديث ابن عباس سيل رسول الله اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفواد وحميزه اي شديده **وفي حديث** انس كناني رسول الله ببقلة كنت اجتنيها اي كناني ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة

حمس في حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر ذكر الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع وحديث علي حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد الحرب وحديث ضبعان اما بنو فلان فحمس اي شجعان

حمش في حديث الملاعنة ان جات به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما ومنه حديث صفته عليه السلام في ساقيه حموشة ومنه حديث علي في هدم الكعبة كاني برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعاره من الساق للبدن كله اي دقيق الخلقة ومنه حديث ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال ويغضبهم ويقال احمش الشر اشد واحمشته انا واحمشت النار اذا لهبتها **ومنه** حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جا في رواية قالته له في معرض الذم

حمص في حديث ذي الثدية كانت له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت واجتمعت

حمض في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القران والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات **ومنه** حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسيل عن التحميض قال وما التحميض قال ياتي الرجل المراة في دبرها قال او يفعل هذا احد من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتخفيذ في الجماع تحميض

حمق في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة وهي فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشي في غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديثه الاخر مع نجدة الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امراته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استوق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى ليزاوج عجز

حمل فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيامة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجي به السيل من طين او غثا وغيره فعيل بمعنى مفعول

فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث اخر كما تنبت الحبة في حمايل السيل هو جمع حميل **وفي حديث** عذاب القبر يضغط المومن فيه ضغطة تزول منها حمايله قال الازهري هي عروق انثييه ويحتمل ان يراد موضع حمايل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث علي انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة **وفيه** لا تحل المسالة الا لثلاثة رجل تحمل بحمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدما فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة وبنايها وفي حديث قيس قال تحملت بعلي على عثمان في امري اي استشفعت به اليه **وفيه** كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشي تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي اساله الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلب منه شيا يركبون عليه ومنه الحديث قال لهم النبي ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان نسي يمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصايم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل الذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الاخرة افضل من ذاك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا **وفي حديث** الطهارة اذا كان الما قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان الما لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه

كما

كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي لا تناظروهم بالقران فان القران حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تاويل فيحتمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب سوا كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه حديث قطن والحمولة المايرة لهم لاغية اي الابل التي تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا ها فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نسا او لم يكن **حمم** في حديث الرجم انه امر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وحديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه **ومنه** حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يوخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حمم شعره بالماء اي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ومنه حديث قس الوافد في الليل الاحم اي الاسود **وفي حديث** عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سودا حممها اياه اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة مسلمة انا اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حما اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة **وفي حديث** ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا جيناك في غير محمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من احم الشي اذا قرب ودنا **وفي حديث** عمر اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات اي شدتها ومعظمها وحمة كل شي معظمه واصلها من الحم الحرارة او من حمة السنان وهي حدته **وفيه** مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حار يستشفي بها المرضى ومنه حديث الدجال اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم وهو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه المستحم الموضع يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهي عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شي فيحصل منه الوسواس **ومنه** الحديث ان بعض نسايه استحمت من جنابة فجاء النبي يستحم من فضلها اي يغتسل **ومنه** حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث طلق كنا بارض وبية محمة اي ذات حمى كالمأسدة والمذابة لموضع الاسود والذباب يقال احمت الارض

اي صارت ذات حمي وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاوه من قولهم حم كذا اي قدر **ومنه** شعر ابن رواحة في غزوة موتة هذا حمام الموت قد صليت اي قضاوه **وفي حديث** مرفوع انه كان يعجبه النظر الي الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسي قال هلال بن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهم هولا اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا **ومنه** الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الي حامته **وفي حديث** الجهاد اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنبه انه ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به علي استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعا لانه لو كان دعا لقال لا ينصر مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون **حمن** في حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم عل **حمه** فيه انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري وتطلق علي ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والها فيها عوض من الواو المحذوفة او اليا ومنه حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اي سمها **حما** فيه لا حمي الا لله ولرسوله يعني كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوي كلبا فحمي مدي عوا الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهي النبي عن ذلك واضاف الحمي الي الله ورسوله اي الا ما يحمي للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة وغيرها كما حمي عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله **وفي حديث** ابيض بن حمال لا حمي في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي وفي رواية انه ساله عما يحمي من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهي ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها علي اخفافها فيحمي ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمي من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعي ويشبه ان يكون هذه الاراكة التي سال عنها يوم احيا الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحيا ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه وفي حديث عايشة وذكرت عثمان عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمي الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمي اذا جعلته حمي وهذا شي حمي اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عايشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركا فيما سقته السماء من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر

واصطرام الحرب

الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صلي الله عليه وسلم لما اشتد الباس يومئذ ولم تسمع قبله وهي احسن الاستعارات ومنه الحديث وقدر القوم حامية تفور اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما **وفيه** لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت الحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعني انه اذا كان رايه هذا في اب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فلتمت ولا تفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاوهما مثل الموت والنار يعني ان خلوة الحم معها اشد من خلوة غيره من الغربا لانه ربما حسن لها اشيا وحملها علي امور تثقل علي الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يوثر ان يطلع الحم علي باطن حاله بدخول بيته **حميط** في حديث كعب انه قال اسما النبي عليه السلام في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا قال ابو عمرو سالت بعض من اسلم من اليهود فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطي الحلال

باب الحاء مع النون

حنت في حديث عمر انه احرق بيت رويشد وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناوهما والحانوت يذكر ويونث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت ها التانيث تاء **حنتم** فيه انه نهي عن الدبا والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الي المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وانما نهي عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهي عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل **حنث** فيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعني ان الحالف اما ان يندم علي ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة **وفيه** من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبالغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة **وفيه** انه كان ياتي حرا فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما تقول يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الي الله ومنه حديث عايشة ولا اتحنث الي نذوري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروي

٢

بالخا المعجمة والبا الموحدة **حنجر** في حديث القاسم وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته قال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه وبلغت القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها **حندس** في حديث ابي هريرة كنا عند النبي في ليلة ظلما حندس اي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه **حنذ** فيه انه اتي بضب محنوذ اي مشوي ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشرايها اي عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوي وسيجي في حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنيذ هو بفتح الحا والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة **حنر** في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله الحناير جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شي منحن فهو حنيرة اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم **حنش** فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي في فم الافعى وقيل الحنش ما اشبه راسه روس الحيات من الوزغ والحربا وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من حنش **حنط** في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث عطا سئل اي الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر ليلا يجيفوا وينتنوا **حنظب** في حديث ابن المسيب ساله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بفتح الظا وضمها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطا المهملة ونونه زايدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح واصلية عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب **حنف** فيه خلقت عبادي حنفاء اي طاهري الاعضا من المعاصي لانه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مومنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المايل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد تكرر ذكره في الحديث **وفيه** انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى **حنق** في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق

البطن

البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير اي يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحارث • ما كان ضرك لو مننت وربما • منّ الفتى وهو المغيظ المحنق • يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق **حنك** في حديث ابن ام سليم لما ولدته وبعث به الى النبي فمضغ تمرا وحنكه به اي مضغه ودلكه به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اي احكمتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة والقضاة مستحنكا اي منقلعا من اصله هكذا جا في رواية **حنن** فيه انه كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد اليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها **ومنه** حديث عمر قال للوليد ابن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شي والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه حديث كتاب علي الى معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها **ومنه** حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه **ومنه** حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي عليه السلام لانه قال للنبي ان يدركني يومك لانصرنك نصرا موزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم **ومنه** الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي اي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسما الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفي اسما الله تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر حنان هو بفتح الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي عليه السلام الى بدر **وفي حديث** علي ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الحن الحن حي من الجن يقال مجنون محنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوهن فان لهن انفسا جمع نفس اي تصيبه باعينها **حنه** فيه لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة

في الاحنة وهي على قلتها قدجات في غير موضع من الحديث فمنها قوله الارجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة الى مصرب ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذي الحنات هي جمع حنة **حنا** في حديث صلاة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي يثنيه للركوع يقال حنا يحني ويحنو ومنه حديث معاذ واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه وفخذيه وليحنا هكذا جا في الحديث فان كانت بالحا فهو بالحنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشي اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي قراناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحا ومنه حديث رجم اليهودي فرايته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جا في كتاب السنن يجني بالجيم والمحفوظ انما هو يحني بالحا اي يكب عليها يقال حنا يحنا حنوا ومنه الحديث قال لنسايه لا يحنا عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو واحنا يحني ومنه الحديث انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيامة واشار باصبعيه الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر في نسا قريش احناه على ولده ارعاه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد او خلق او من هناك ومثله قوله احسن الناس وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية وهو من افصح الكلام ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعا يعني في الصلاة هو ان يطاطي راسه ويقوس ظهره من حنيت الشي اذا عطفته **ومنه** حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة **ومنه** حديث عايشة تخنت لها قوسها اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت القوس **وفيه** كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه ومنه قصيد كعب ابن زهير • شجت بذي شبم من ما محنية • صاف بابطح اضحى وهو مشمول • خص ما المحنية لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احنا الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي ملاعبد لاحنا بها اي معاطفها ومنه حديثه الاخر هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه

باب الحا مع الواو

حوب فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحا وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه حديث الربا سبعون حوبا اي سبعون ضربا من الاثم ومنه الحديث اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا ومنه الحديث ان الجفا والحوب في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا سال الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما يأثم به ان ضيعه ويتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة هاهنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النسا المحتاجات اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعا اليك ارفع

حوبتي اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي عليه السلام ان طلاق ام ايوب لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه **وفيه** ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعا ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفره قال ايبون تايبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب زجر لذكورة الابل مثل حل لاناثها وتضم البا وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعايه زجر جمله وفي حديث ابي العاص فعرف انه يريد حوبا نفسه الحوبا روح القلب وقيل هي النفس **وفيه** انه قال لنسايه ايتكن تنبحها كلاب الحواب الحواب منزل بين البصرة ومكة الذي نزلته عايشة لما جات الى البصرة في فتنة الجمل **حوت** فيه قال انس جيت الى النبي وهو يسم الظهر وعليه خميصة حواتية هكذا جا في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة جونية اي سودا واما حوتية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجا في رواية اخرى خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل القصير الخطو وهي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم **حوج** فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع بحيا في نفسي حوجا من اسعد الحوجا الحاجة اي لا ادع شيا ارى فيه براه الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة حم ان تسجد بالاخرة منها احرى ان لا يكون في نفسك حوجا اي لا يكون في نفسك منه شي وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في اخر الاية الاولى على تعبدون او اخر الثانية على يسامون فاختار الثانية لانه الاحوط وان تسجد في موضع المبتدا واخرى خير **وفيه** قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيا دعتني نفسي اليه من المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع الحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة **حوذ** في حديث الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مومن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عايشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي المنكمش في اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلثة في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جا على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام **وفيه** اغبط الناس المومن الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه من اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال **ومنه** الحديث الاخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال وفي حديث قس غمير حواذن الحواذن

نبتة لها قصب وورق اصغر **حور** فيه الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام اي خلصاؤه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة قال الازهري الحواريون خلصان الانبيا وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي حديث صفة الجنة ان في الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر ذكر الحور العين في الحديث وهن نسا اهل الجنة واحدتهن حورا وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها **وفيه** نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها **وفي حديث** علي حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع الي النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يري الرجل من ثبج المسلمين قرا القران علي لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القران كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه **ومنه** حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث عايشة فغسلتها ثم اجففتها واحرتها اليه ومنه حديث بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بي داؤه اي يكون علي مرجعه وفيه انه كوي سعد بن زرارة علي عاتقه حورا وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله بحديدة الحور كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه فانظروا ذلك فنظروا فاذا هو يعني اثر كية كويها وقيل سميت حورا لان موضعها يبيض من اثر الكي وفي كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الثلث والناب والفصيل والفارض والكبش الحوري الحوري منسوب الي الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جاء علي اصله ولم يعل كما اعل باب **حوز** فيه ان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو وقد تقدم ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلي صلاة خفيفة اي تنحي وانفرد ويروي بالجيم من السرعة والتسهيل ومنه حديث ياجوج فحوز عبادي الي الطور اي ضمهم اليه والرواية فحرز بالرا ومنه حديث عمر قال لعايشة يوم الخندق ما يومنك ان يكون بلاء او تحوز هو من قوله تعالى او متحيزا الي فية اي منضما اليها والتحيز والانحياز والتحوز بمعني ومنه حديث ابي عبيدة وقد انحاز علي حلقة نشبت في جراحة النبي يوم احد اي اكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الي بعض ومنه الحديث فحمي حوزة الاسلام ونواحيه وفلان مانع لحوزته اي لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية **ومنه** الحديث انه اتي عبد الله ابن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحي التحوز من الحوزة وهي الجانب

كالتنحي

كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك وفي حديث عايشة تصف عمر كان والله احوزيا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروي بالذال وقد تقدم **حوس** في حديث احد فحاسوا العدو ضربا حتي اجهضوهم عن اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس جري لا يرده شي **ومنه** حديث عمر قال لابي العدبس بل تحوسك فتنة اي تخالطك وتحثك علي ركوبها وكل موضع خالطته ووطيته فقد حسته ودسته ومنه حديثه الاخر انه راي فلانا وهو يخطب امراة تحوس الرجال اي تخالطهم وحديثه الاخر قال لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم ومنه حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتي منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا التحوس تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي [illegible] يتشجع في كلامه ويتجرا ولا يبالي وقيل هو يتاهب له ويتردد فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوس القوم وهياتهم اي تاهبهم وتشجعهم ويروي بالشين **حوش** في حديث عمر ولم يتتبع حوشي الكلام اي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج علي امتي يقتل برها وفاجرها ولا يتحاش لمومنهم اي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه **ومنه** حديث عمر واذا بيباض يتحاش مني واتحاش منه اي ينفر مني وانفر منه وهو مطاوع الحوش والنفار وذكره الهروي في الياء وانما هو من الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا صيدا فقتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا انفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه **ومنه** حديث ابن عمر انه دخل ارضا له فراي كلبا فقال احيشوه علي **وفي حديث** معوية قل الحياشة اي حركته وتصرفه في الامور وفي حديث علقمة عرفت فيه تحوش القوم وهياتهم يقال احتوش القوم علي فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اذا تنحوا **حوص** في حديث علي انه قطع ما فضل عن اصابعه من كميه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديثه الاخر كلما حيصت من جانب تهتكت من اخر وفيه ذكر حوصا بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القري وتبوك نزله رسول الله حين سار الي تبوك وقال ابن اسحاق هو بالضاد المعجمة **حوض** في حديث ام اسماعيل عليه السلام لما ظهر لها ما زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء **حوط** في حديث العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر علي مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورايهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به ومنه قولهم احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وعرفته وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خميصة الحائط ها هنا البستان من النخيل

اذا كان عليه حايط وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوايط ومنه الحديث على اهل الحوايط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها **حوف** فيه سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوف بضم اليا وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيدة انما هو بفتح اليا وتسكين الواو **ومنه** حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اي جانبه وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على مجاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالمجاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم **وفي حديث** عايشة تزوجني رسول الله وعلي حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمين له وقيل هو سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش **حوق** في حديث ابي بكر حين بعث الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون اقواما محوقة رؤوسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤوسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشي المستدير حوله **حول** فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول هاهنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاول اشبه **ومنه** الحديث اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر وفي حديث اخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشي بحيلة **وفي حديث** طهفة ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن اي تحولوا ويروى حالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا **ومنه** اذا ثوب بالصلاة احال الشيطان له ضراط اي تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيا لفعله **ومنه** الحديث من احال دخل الجنة اي اسلم يعني انه تحول من الكفر الى الاسلام وفيه فاحتالتهم الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال هكذا جا في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيمة وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت الصلاة ثلاثة احوال اي غيرت ثلاث تغييرات او حولت ثلاث تحويلات **ومنه** حديث قباث بن اشيم رايت خذق الفيل اخضر محيلا اي متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجى بعظم حايل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حايل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة **وفيه** اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشا عازب حيال اي غير حوامل من حالت تحول حيالا وهي شا حيال وابل حيال والواحدة حايل وجمعها حول ايضا بالضم وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل عليه السلام اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحماة ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه **وفي حديث** الاستسقا اللهم حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع

الابنية وفي حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولا الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب تركت ارض بني فلان كحولا الناقة اذا بالغت في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ما اصفر وفيها خطوط حمر وخضر **وفي حديث** معوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني فانكما لتقلبان حولا قلبا ان وقي كبة النار الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور ويروى حولبا قلبيا اي نجا من عذاب الله ويا النسبة للمبالغة ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى احدهما على الاخر وكان حولا قلبا **وفي حديث** الحجاج فاما احال على الوادي اي ما اقبل عليه وفي حديث اخر فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه **وفي حديث** مجاهد في التورك في الارض المستحيلة المعوجة لاستحالتها الى العوج **حولق** فيه ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهي حقيقة العبودية وروي عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الا بمعونة الله **حوم** في حديث الاستسقا اللهم ارحم بهايمنا الحايمة هي التي تحوم على الما اي تطوف فلا تجد ما ترده وفي حديث عمر ما ولي احد الا حام على قرابته اي عطف كفعل الحايم على الما ويروى حامى وفي حديث وفد مذحج كانها اخاشب بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة **حوا** فيه ان امراة قالت ان ابني هذا كان بطني له حوا الحوا اسم المكان الذي يحوي الشي اي يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوالنا الى حوا ضخم الحوا بيوت مجتمعة من الناس على ما والجمع احوية ووالنا بمعنى الجانا ومنه الحديث الاخر ويطلب في الحوا العظيم الكاتب فما يوجد **وفي حديث** صفية كان يحوي وراه بعباة او كسا ثم يردفها التحوية ان يدير كساه حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي وحزرهم واخبر عنهم رايت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد **وفيه** خير الخيل الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة الذي يعلوها سواد وقد حوي فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شي اذا اديت زكاته قال فاين ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت الشي اذا جمعته تقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوايج ويروى تحاوات بالهمز وهو شاذ مثل لباث بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكباير من امتي حتى حكم وحا هما حيان من اليمن من ورا رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود

باب الحاء مع الياء

حيب في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة **حيد** فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة

قطا ومنها طاير بفحادت الفرس فتذرعنها حاد عن الشي والطريق يحيد اذا عدل اراد الفائتوت وتركت الجادة وفي خطبة علي فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي حيلي وحياد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وهذا البنا من ابنية المبالغة **حير** في حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حاير باير اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر ويروي حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دايم ابدا لموضع دوام النسل **وفي حديث** ابن سيرين في غسل الميت يوخذ شي من سدر فيجعل في محارة او سكرجة المحارة والحاير الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل المحارة الصدفة والميم زايدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور **حيزم** في حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء والياء فيه زايدة **وفي حديث** علي اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد له **حيس** فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس **حيش** فيه ان قوما اسلموا فقدموا الى المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه وقال لعلهم لم يسموا فسالوه فقال سموا انتم وكلوا تحيشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروي بالجيم وقد تقدم وفي حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم ندب الى قتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل والرعدة **وفيه** انه دخل حايش نخل فقضى فيه حاجته الحايش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ها هنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه كان احب ما استتر به اليه حايش نخل او حايط وقد تكرر في الحديث **حيص** في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروي بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد وحديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدت الينا **وفي حديث** مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشي وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل

في فرط

في فرط حرصه على الفرار من الموت كان يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه ومنه حديث ابن جبير انعلتم طهرة وحملتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه محيصا وفيها لغات عدة ولا تنفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر **حيض** قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا وهي حايض وحايضة فمن احاديثه قوله لا تقبل صلاة حايض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحايض لا صلاة عليها وجمع الحايض حيض وحوايض ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حايضا وافعلي ما تفعل الحايض وانما خص الست والسبع لانهما الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحايض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكررا في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنها حديث عايشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة وتجمع على المحايض ومنه حديث بير بضاعة تلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمراة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض **حيف** في حديث عمر لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم **حيق** في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروي بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي تحرق من الساعة التي من عارفها حاق به الضرر **حيك** فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يوثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عطا قال له ابن جريج فما حياكتهم او حياكتكم هذه مشية يتبختر وتثبط يقال تحيك في مشيه وهو رجل حياك **حيل** في حديث الدعا اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه الحبل بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره وفيه فصلى كل منا حياله اي تلقاء وجهه **حين** في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلاة اي يطلبون حينها

والحين الوقت ومنه حديث ذي الجمار كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان تحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها وفي حديث ابن رمل اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركوب الي النزول ويروي خبوا المنزل بالخاء والراء **حيا** فيه الحيا من الايمان جعل الحيا وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحي ينقطع بحيايه عن المعاصي وان لم تكن تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الي ايتمار بما امر الله به والانتهي عما نهي الله عنه فاذا حصل الانتها بالحيا كان بعض الايمان **ومنه الحديث** اذا لم تستح فاصنع ما شيت يقال استحيا يستحي واستحا يستحي والاول اعلا واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر والمشهور اذا لم تستح من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السو هو الحيا فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر علي بابه يقول اذا كنت في فعلك امنا ان تستحي منه لجريك فيه علي سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحي منها فاصنع ما شيت **وفي حديث** حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع علي المصدر والزمان والمكان وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياوها مباشرتها بتاثير شي فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحيا الميت ومنه حديث عمرو وقيل سلمان احيوا ما بين العشايين اي اشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشا لان النوم موت واليقظة حياة واحيا الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الي صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به حوش الفواد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشايين المغرب والعشا فغلب **وفيه** انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها **وفيه** ان الملايكة قالت لادم عليه السلام حياك الله وبياك معني حياك ابقاك وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث تحيات الصلاة وهي تفعلة من الحياة وقد ذكرناها في حرف التا لاجل لفظها **وفي حديث** الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيايه الارض وقيل الخصب وما تحيا به الناس ومنه حديث القيامة يصب عليهم ما الحياة هكذا جا في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماد الحياة ومنه حديث عمر لا اكل السمين حتي يحيا الناس من اول ما يحيون اي حتي يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة **وفيه** انه كره من الشاة

سبعا

سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه احيية **وفي حديث** البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوي ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحيا علي طريق التمثيل لان من شان الحيوان ينقبض او يكون اصله تحوي اي تجمع فقلب واوه يا او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز **وفي حديث** الاذان حي علي الصلاة حي علي الفلاح اي هلموا اليهما واقبلوا وتعالوا مسرعين **ومنه** حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شي حتي عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها والله تعالي اعلم

حرف الخاء

باب الخاء مع الباء

خبا في حديث ابن صياد قد خبات لك خبا الخبو كل شي غايب مستور يقال خبات الشي اخبوه خبا اذا اخفيته والخب والخبي والخبية الشي المخبو **ومنه** الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبية كخطية وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القي البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت

تتبع خبايا الارض وادع مليكها ... لعلك يوما ان تجاب وترزقا

ويجوز ان يكون ما خباه في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا اي ادخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عايشة تصف عمر ولفظت خبيتها اي ما كان مخبوا فيها من النبات تعني الارض هو فعيل بمعني مفعول **وفي حديث** ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة المخباة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كنايني الي الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبي اخري **خبب** فيه انه كان اذا طاف خب ثلثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسيل عن السير بالجنازة فقال مادون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعا الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في اثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الي الماء **وفيه** ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خب شديد يقال خب البحر اذا اضطرب **وفيه** لا يدخل الجنة خب ولا خاين الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعي بين الناس بالفساد ورجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاوه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث الاخر الفاجر خب ليئم **ومنه** الحديث من خبب امراة او مملوكا علي مسلم فليس منا اي خدعه وافسده **خبت** في حديث الدعا واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت له يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصلها من الخبت المطمين من الارض **وفي حديث** عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني

ان بين المدينة والجار صحرا تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وتقدم في حرف الجيم **وفي حديث** ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبي تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي فاسد وقيل هو كالخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت تباين الخسيس **وفي حديث** مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة بالطاء اي يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة يجعل الطاء تاء فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احداهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند اخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها **ومنه** الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من كراهة طعمها ورايحتها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها **ومنه الحديث** مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القراين في اللفظ ويفرق بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلايل الاصول واعتبار معانيها وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين هما البول والغايط **وفيه** كما ينفي الكير الخبث وهو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث **وفيه** انه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غايلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي عهدا او امانا او من هو حر في الاصل **ومنه** حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة يا خبثة **وفي حديث** سعيد كذب مخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف الندا محذوف اي يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك فوجدنا

وخبرناك

عاقبتك

مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبايث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبايث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبايث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثا كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسوق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة اتى النبي برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اي يزني **خبج** في حديث عمر انه اذا اقيمت الصلاة ولى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث اخر من قرا اية الكرسي خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار **خبخب** فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخايين وسكون الباء الاولى موضع بنواحي المدينة **خبر** في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها **وفيه** انه نهى عن المخابرة قيل المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر **وفيه** فدفعنا في خبار من الارض اي سهلة لينة **وفي حديث** طهفة ونستخلب الخبير الخبير النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والاكار **وفي حديث** ابي هريرة حين لا اكل الخبير هكذا جاء في رواية اي الخبز المادوم والخبير والخبرة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك اي دسمه واتانا بخبزة ولم يانا بخبرة **خبط** في حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث ابي عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط **ومنه** الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر ومنه حديث عمر لقد رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سيل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاة الخبط وسيجي معنى الحديث مبينا في حرف الغين وفي حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان اي يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين كالرمح بالرجلين **ومنه** حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بامين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود **ومنه** حديث خباط عشوات اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل

بلا مصباح فيتحير ويضل فربما تردى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياء اذا ركب امرا بجهالة **وفي حديث** ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط وهو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبهه بخابط الورق او خابط الليل **خبل** فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اي من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اي بقطع ايد وارجل **ومنه** الحديث بين يدي الساعة الخبل اي الفتن المفسدة **ومنه** حديث الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب خبل يأتي الى نخلهم فيفسد اي صاحب فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة جاء تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تألوهم خبالا اي لا تقصر في افساد امرهم ومنه حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال لاكسر مسجد الخبال اي الفساد **خبن** فيه من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اي لا يأخذ منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا اخبأ شيئا في خبنة ثوبه او سراويله **ومنه** حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة **خبا** في حديث الاعتكاف فأمر بخبائه فقوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلاثة والجمع اخبية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث هند اهل خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه اتى خباء فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبأ فيه

باب الخاء مع التاء

ختت في حديث ابي جندل انه اختات للفرس حتى خيف عليه قال شمر هكذا روي والمعروف اخت الرجل اذا انكسر واستحيا قال والمختت مثل المخت وهو المتصاغر المنكسر **ختر** فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو والختر الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة **ختل** فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له **ومنه** حديث الحسن في طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اي الخداع ومنه الحديث كاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اي يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر **ختن** فيه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض **وفيه** ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون اراد بختنه ابا زوجته والاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل اذا تزوج اليهم ومنه الحديث علي ختن رسول الله اي زوج ابنته ومنه

حديث

حديث ابن جبير يشتد انظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن الآية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة **ختم** فيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته التي يدفع بها عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين **وفيه** انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب **وفيه** انه قال لرجل عليه خاتم شبه فقال مالي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غناء والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه والله اعلم

باب الخاء مع الثاء

خثر فيه اصبح رسول الله وهو خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم مالي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث علي ذكرنا له الذي رأينا من خثورة **خثل** في حديث الزبير فان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هي الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء **خثا** في حديث ابي سفيان فاخذ من خثي الابل ففته اي روثها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل

باب الخاء مع الجيم

خجج في حديث علي وذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الهروي وفي كتاب القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اي شديدة المرور في غير استواء واصل الخج الشق وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي ان النبي عليه السلام قال السكينة ريح خجوج ومنه حديث مجاهد انه كان اذا حمل فكانه خجوج **وفي حديث** عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان روميا وكان في سفينة اصابتها ريح فخجتها اي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها **خجل** فيه قال للنساء انكن اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان تلتبس على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل ها هنا الاشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابي هريرة ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه **خجا** في حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال فخج الكوز اماله والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر في حرفه والله اعلم

باب الخاء مع الدال

خدب في صفة عمر خدب من الرجال كانه راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافي ومنه حديث حميد بن ثور في شعره ● وبين نسعيه خدبا ملبدا ● يريد سنام بعير

او جنين اي انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحارث بن نوفل لانكحن ببه
جارية خدبه **خدج** فيه كل صلاة ليست فيها قراة فهي خداج الخداج النقصان يقال
خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته
ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف
اي ذات خداج او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما هي اقبال وادبار
ومنه حديث الزكوة في كل ثلثين بقرة تبيع خديج اي ناقص الخلق في الاصل
تريد تبيع كالخديج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج فعيل بمعنى
مفعل اي مخدج **ومنه** حديث سعد انه اتى النبي بمخدج سقيم اي ناقص الخلق
ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج اليد ومنه حديث علي تسلم عليهم ولا تخدج التحية
لهم اي لا تنقصها **خدد** فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق في الارض وجمعه
الاخاديد ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق الارض
خدر فيه انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان
فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر
فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدورة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث
ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت فيه كما يقال طعن في المفازة اذا دخل فيها
وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جا في رواية اخرى نقرت الخدر مكان
طعنت ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر
غيل دونه غيل خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته
ومنه حديث عمر انه رزق الناس الطلا فشربه رجل فتخدر اي ضعف وفتر
كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر الرجل الوليد ومنه حديث ابن عمر انه
خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال
يا محمد فبسطها وفي حديث الانصار اشترط ان لا ياخذ تمرة خدرة اي عفنة وهي
التي اسود باطنها **خدش** فيه من سال وهو غني جات مسالته يوم القيامة
خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره بعود او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش
جمع لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا **خدع** فيه الحرب خدعة تروى بفتح
الخا وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب
ينقضي امرها بخدعة واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة
لم يكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع
ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة
وضحكة الذي يكثر اللعب والضحك **وفيه** تكون قبل الساعة سنون خداعة اي
يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر
ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف **وفيه** انه احتجم
على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق **ومنه** حديث عمر

ان اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اي
استترت في جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذي اصابهم والخدع اخفاء الشي
وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح
ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتي قال ادخل المخدع **خدل** في حديث
اللعان والذي رميت به خدل جعد الخدل الغليظ الممتلي الساق **خدلج** في حديث
اللعان ان جات به خدلج الساقين فهو لفلان اي عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا
خدم في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة بالتحريك
سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا
انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا
عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض
خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث وبه تسمى الخلخال
خدمة **ومنه** الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شي هو جمع خدمة يعني الخلخال
ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه
بادية خدامهن وفي حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه
تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج
الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمة وعلي اسالي اباك خادما يقيك حر ما انت
فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير الماخوذة
من الافعال كحائض وعاتق ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امراته فمتعها بخادم
سودا اي جارية وقد تكرر في الحديث **خدن** في حديث علي ان احتاج الى
معونتهم فشر خليل والام خدين الخدن والخدين الصديق **خدا** في قصيد
كعب بن زهير • تخدي على يسرات وهي لاهية • الخدي ضرب من السير خدا يخدي خديا
فهو خاد والله اعلم **باب الخاء مع الذال** **خذع**
فيه مخذعة بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه
بالسيف ضربه به **خذف** فيه انه نهى عن الخذف وهو رميك حصاة او نواة تاخذها
بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين
ابهاميك والسبابة ومنه حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصا الخذف اي صغارا
ومنه الحديث لم يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف ومخذفة اراد
بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث **خذق** في حديث معوية قيل
له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه هكذا جا في كتاب الهروي والزمخشري
وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معوية يصبوا عن ذلك فانه بعد الفيل باكثر
من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه انما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له
انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت
خذق الفيل اخضر محيلا **خذل** فيه المومن اخو المومن لا يخذله الخذل ترك

الاعانة والنصرة **خذم** فيه كانكم بالترك وقد جاكم على براذين مخذمة الاذان اى مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه يسمى السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل فاذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحا المهملة ومنه حديث ابي الزناد الى عبد الحميد وهو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اي ضربوا الناس بها في الطريق **ومنه** حديث عبد الملك بن عمير بمواسي خذمة اى قاطعة وحديث جابر فضربها حتي جعله تتخذمان الشجر اى تقطعانها **خذا** في حديث النخعي اذا كان الشق والخرق والخذ في اذن الاضحية فلا باس الخذى في الاذن انكسارا واسترخاء واذن خذوا اي مسترخية وفي حديث سعد الاسلمي قال رايت ابابكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع والله اعلم

باب الخاء مع الراء

خرا في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شي حتى الخراة قال اجل الخراة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهري انما الخراة بالفتح والمد يقال خرا خراة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم **خرب** فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها العيب والمراد بها هاهنا الذي يفر بشي يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذي وقد روي بخزية فيجوز ان يكون بكسر الخاء وهو الشي الذي يستحيا منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منها **وفيه** من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد به ما يخربه الملوك من العمران وتعمره الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب الاماكن العامرة لغير ضرورة وانشا عمارتها وفي حديث بنا مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وسكون الرا خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخا وسكون الرا على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون بالخرب بفتح الخاء وكسر الرا كنبقة ونبق وكلمة وكلم وقد روي بالحا المهملة والثا المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة **وفيه** انه ساله رجل عن اتيان النسا في ادبارهن فقال في اي الخربتين ام في اي الخرزتين او اي الخصفتين يعني في اي الثقبتين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت ومنه حديث علي كانى بحبشي مخرب على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال مخرب ومخزوم **ومنه** حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة يروى بتخفيف الرا وتشديدها يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة

خربة

خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة ومنه حديث المغيرة كان امه مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخرابة **وفي حديث** عبد الله ولاه سترت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب ومنه حديث سليمان عليه السلام كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا انا دوا من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواها فلما كان في اخر ذلك نبتت الينبوتة فقال لها ما انت قالت انا الخروبة وسكتت فقال الان اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة وهي بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير **خربز** في حديث انس رايت رسول الله يجمع بين الرطب والخربز وهو البطيخ بالفارسية **خربش** فيه كان كتاب فلان مخربشا اي مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش **خربص** فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه حديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربيصة **خرت** في حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت ابرة اي ثقبها وفي حديث الهجرة فاستاجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق **خرث** فيه جا رسول الله بشي وخرثي الخرثي اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشي من خرثي المتاع **خرج** فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شي والبا في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه ومنه حديث شريح قال لرجل احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الدابة اليه ولك الغلة بالضمان ومنه حديث ابي موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركا وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطا عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اي اخرجها وهو افتعل منه ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي

وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور
عليه خبز السمرا وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال
يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمرا الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحواري لبياضه
خردق في حديث عايشة قالت دعا رسول الله عبدا كان يبيع الخرديق وكان
لا يزال يدعوا رسول الله الخرديق المرق فارسي معرب اصله خورديك فانشد
الفرا قالت سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحيما نتخذ خرديقا **خردل**
في حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل
المقطع يقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار كما يقال خردلت اللحم بالدال
والذال اي فصلت اعضاوه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير يغدو فيلحم
ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل اي مقطعا قطعا **خرر** في حديث
حكيم بن حزام بايعت رسول الله على ان لا اخر الا قايما اخر يخر بالضم والكسر اذا سقط
من علو وخر الما يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه
لا اقع في شي من تجارتي واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن وفي حديث
الوضوء الا خرت خطاياه اي سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ماء
الوضوء **وفي حديث** عمر انه قال للحارث بن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من
اجل مكروه يصيبه يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن
يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك
اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله
وحيث كان العمل باليد اضيف اليه وفي حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه
سمع خرير الكوثر خرير الما صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه حديث قس
واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخا وتشديد الرا الاولى
موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله سعد بن ابي وقاص في سرية **خرس** في صفة
التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المراة عند ولادها يقال خرست
النفسا اي اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عليهما السلام اراد قول الله تعالى وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام
الذي يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس
ام خرس ام اعذار فان كان في احد من ذلك اجاب والا لم يجب **خرش** في حديث
ابي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه
للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه حديث ابي هريرة لو رايت العير تخرش
ما بين لابتيها ما مسته يعني المدينة وقيل معناه من اخترشت الشي اذا اخذته وحصلته
ويروى بالجيم والشين المعجمة وتقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس
الاكل **ومنه حديث** قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا
يعني اهل السواد ونخارشهم ناخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يحيط بها

الخزاز اي ينقش الجلد وتسمى المخط والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان
ومنه الحديث فضرب راسه بمخرش **خرص** فيه ايما امراة جعلت في اذنها خرصا من
جعل في اذنها مثله خرص من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي
وهو من حلي الاذان قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنسا
وقيل هو خاص بمن لم تؤد زكاة حليها **ومنه** الحديث انه وعظ النسا وحثهن
على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم ومنه حديث عايشة ان جرح سعد
برا فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه امر
بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب
تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص
بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان
ياكل العنب خرصا وهو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جا في بعض
الروايات والمروي خرطا بالطا وسيجي وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع وبرد
يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جايع مقرور **خرط** فيه انه
عليه السلام كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه
ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه **وفي حديث** علي اتاه قوم برجل فقالوا ان
هذا يومنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور
ويركب راسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب
رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه وفي حديث صلاة الخوف فاخترط سيفه اي سله
من غمده وهو افتعل من الخرط **وفي حديث** عمر انه راى في ثوبه جنابة فقال خرط
علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البير اي ارسله وخرط
البازي اذا ارسله من سيره **خرطم** في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال
فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف يعني ان صدورها ورووسها محددة
خرع فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله اي ما لم
تقتطعه وتاخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك **وفي حديث**
الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي دهش وضعف وانكسر ومنه حديث
ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو
الخوف قال ثعلب انما هو بالخا والرا وفي حديث يحيى بن كثير ولا يجزي في الصدقة
الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع **خرف**
فيه عايد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط
من النخل اي ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها
وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شا اي
يجتني وقيل المخرفة الطريق اي انه على طريق تؤديه الى طرق الجنة ومنه حديث
عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تمهدها باخفافها ومن الاول

حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائط نخل من الرطب **وفي حديث** اخر عائد المريض في مخرفة الجنة المخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفي حديث اخر عائد المريض له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول **ومنه** حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصائم اي ثمرته التي ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليه **وفيه** انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر **وفيه** ان الشجر ابعد من الخارف الخارف هو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتا ويريد اربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الاخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف **وفي حديث** سلمة بن الاكوع ورجزه لم يغذها مد ولا نصيف ولا تمرات ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف قال الازهري اللبن يكون في الخريف اسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب **وفي حديث** عمر اذا رايت قوما خرفوا في حائطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتا . فاما اخرف واصاف واشتا فمعناه انه دخل في هذه الاوقات وحديث الجارود قلت يا رسول الله ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف وفي حديث المسيح عليه السلام انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلما وبالخرفان الشبان والجهال **وفي حديث** عائشة قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه فقالت حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن النبي عليه السلام انه قال خرافة حق والله اعلم

خرفج في حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج

خرق فيه انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث في صفة البقرة وال عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو ما تخرق من الشي وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت

حزقة

من جراد فاصطادت منه وسوته وفيه الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اي حمقاء جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وقد روي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل **ومنه** حديث مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا وفي حديث علي البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب **ومنه** الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فراهم النبي عليه السلام فقال لا من الله استحيوا ولا من رسول الله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم فبلاي ما استغفر لهم وفي حديث ابن عباس تهامة خرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك

خرم فيه رايت رسول الله يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي انشق فهو اخرم والانثى خرماء ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشي باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة **وفي حديث** زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة **وفي حديث** سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من صلاة رسول الله شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد تكرر في الحديث **فيه** يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خريم مصغر ثنية بين المدينة والروحا كان عليها طريق رسول الله منصرفه من بدر وفي حديث الهجرة مرا باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا قال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل هو منقطع انف الجبل

خرنب في قصة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خرنبا بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون والباء الموحدة وهو موضع من ارض مصر

باب الخاء مع الزاي

خزر في حديث عتبان انه حبس رسول الله على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهي خزيرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث

حذيفة كانهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل
اخزر وقوم خزر وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج
يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانه وكل غصن
متثن خيزرانه ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين في كفه خيزران ريحه
عبق من كف اروع في عرنينه شمم **خزز** في حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس
عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة
والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع
الاخر وهو المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث
الاخر قوم يستحلون الخز والحرير **خزع** فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي ان لا يقاتله
ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كذا اي
نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي عليه السلام بهجائه ويجوز ان يكون لكعب ويكون
المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته **وفي حديث** انس في الاضحية فتوزعوها
او تخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشيء بيننا
اي اقتسمناه **خزق** في حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض
فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية
ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجر
احرقتهم بالنبل اي اصبتهم بها ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان
يخزق وقد تكرر في الحديث **خزل** في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم
يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث
الاخر ارادوا ان يختزلوا دوننا اي ينفردوا به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن
ابي من ذلك المكان اي انفرد وفي حديث فصل الذي مشي تخزل اي تفكك في مشيه ومنه
مشية الخيزلى **خزم** فيه لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة
من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها
ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام
ومنه الحديث ود ابو بكر انه وجد من رسول الله عهدا وانه خزم انفه بخزامة **ومنه**
حديث ابي الدرداء اقرا عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القران بخزائمهم هي جمع
خزامة يريد به الانقياد لحكم القران والقاء الازمة اليه ودخول الباء في خزائمهم
مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره
الى من اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد
وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطا يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى
مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القران بتمامه وحقه كما يوخذ البعير بخزامته
والاول الوجه **وفي حديث** حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك
شجر يتخذ من لحائه الحبال بالمدينة سوق يقال له سوق الخزامين يريد ان الله يخلق

الصناعة وصانعها كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع
الخزم صانع ما يتخذ من الخزم **خزا** في حديث وفد عبد القيس مرحبا
بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحي يقال خزي يخزى خزاية
اي استحيا فهو خزيان وامراة خزيا وخزي يخزى خزيا اي ذل وهان ومنه الدعاء
الماثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الاخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بخزية اي بجريمة يستحيا منها هكذا جاء في رواية ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية
لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء اي خصلة استحيينا منها وحديث يزيد بن شجرة
انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم
في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر
اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر
الخزي والخزاية في الحديث

باب الخاء مع السين

خسا فيه فخسات الكلب اي طردته وابعدته والخاسي المبعد ومنه قوله
تعالى قال اخسئوا فيها ولا تكلمون يقال خساته فخسي وخسا وانخسا ويكون
الخاسي بمعنى الصاغر القمي **خسس** في حديث عائشة ان قتادة دخلت عليها
فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه اراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدني والخسيسة
الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا
يكون فيه رفعته ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع خسيستنا **خسف** فيه ان الشمس
والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل
له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف
لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر
لتذكيره على تانيث الشمس تجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة ايضا فانه قد جاء
في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان فاما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة
فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف
مطاوع خسفته فانخسف **وفي حديث** علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم
الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم
استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم وفي حديث عمر ان العباس ساله عن
الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر يريد انه ذلل لهم الطريق
اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده واحتذى الشعراء على مثاله
فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت
اي اطلعت ماء غزيرا ام قليلا **خسا** فيه ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله
اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا والله تعالى اعلم

باب الخاء مع الشين

خشب فيه ان جبريل عليه السلام قال ان شئت
جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان

بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل
خشن غليظ **ومنه** الحديث الاخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد
مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب **وفي حديث** عمر اخشوشبوا وتمعددوا
اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله ويروى
بالجيم وبالخا المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه
فيقعد بكم عن الغزو وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون
الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم
الشين وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة
له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب **وفي حديث** سلمان قيل كان
لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان وقد انكر هذا الحديث
لان كلام سلمان يضارع الفصحا وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم مجبوب
القاع خشبان ولا مزيد على ما يتساعد في ثبوته الرواية والقياس **وفي حديث**
ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة
الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد
بعد ابن عمر بكثير **خشخش** فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة
فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح **خشر**
فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الردي من كل شي **خشرم**
فيه لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه
الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد يطلق عليها نفسها والدبر النحل **خشش**
في الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اي هوامها
وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى بالحا المهملة وهو يابس النبات
وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخا المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش
من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني اختش من الارض اي اكل من
خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعوية هو اقل في انفسنا من خشاشة **وفي حديث**
الحديبية انه اهدى في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش
عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده **ومنه** حديث
جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش
مشتق من خش في الشي اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير ومنه الحديث خشوا
بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا وحديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي
حتى خش فيهم **وفي حديث** عايشة ووصفت اباها فقالت خشاش المراة والمخبر
انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الراس ماضيا
لطيف المدخل ومنه الحديث وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الرواية
بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد به حركتهما كانهما

كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم
فاصبت خششاءه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث ووزنها
فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية **خشع** فيه كانت الكعبة خشعة على
الما فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطية بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه
السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخا والفا وقد تقدمت **وفي حديث**
جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا
والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جا في كتاب ابي موسى
والذي جا في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع
والخوف **خشف** فيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة
فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هو الصوت والخشفة بالتحريك
الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي هريرة فسمعت امي خشف قدمي
وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الما فدحيت منها الارض قال الخطابي
الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا وتروى بالحا المهملة وبالعين
بدل الفا وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من روس الخوارج خرج بالبصرة فامنه
عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت
الى اخفارها يقال خاشفت الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتلك له الا ان
يقال قد اخفر ذمته **خشم** فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد
ريح الشي وهو الخشام ومنه حديث عمران مرجانة وليدته اتت بولد زنا فكان عمر
يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه **خشن**
في حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشنا اي كثيرة السلاح خشنته واخشوشن
الشي مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر اخشوشنوا في
احدى روايته وفي حديثه الاخر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر
من جبل والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغيره
الاخشن الخشن وفي حديث ظبيان ذنبوا خشانه الخشان ما خشن من الارض
خشا في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعا بالموت حتى خشيت
ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت ها هنا بمعنى رجوت **وفي حديث** خالد
انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر خاشى
فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته

باب الخاء مع الصاد

خصب فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد
الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب وفي حديث وفد
عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا
الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل **خصر** فيه انه خرج
الى البقيع ومعه مخصرة له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازه

او مخصرة او قضيب وقد يتكي عليه ومنه الحديث المتخصرون يوم القيامة على وجوههم النور وفي رواية المختصرون اراد بهم يأتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها **ومنه** الحديث فاذا اسلموا فاسألهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكازة **وفيه** نهي ان يصلي الرجل مختصرا قيل من المخصرة وهو ان يأخذ بيده عصا يتكي عليها وقيل معناه ان يقرأ من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرأ السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره مختصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلاة فيسجد فيها وقيل اراد ان يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها **ومنه** الحديث الاختصار في الصلاة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان يأخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي قيل انه وجع في الكليتين **وفيه** ان نعله عليه السلام كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران

خصص فيه انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب **ومنه** الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي عليه السلام فالقم عينه خصاصة الباب اي فرجته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشي وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال كذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث الست اشارة الى انها مصايب ودواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ

خصف فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحد الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشي الى الشي لانه شي منسوج من الخوص ومنه الحديث كان له خصفة يحجرها ويصلي عليها والحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا **ومنه** الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف هاهنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي

كان يجزها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل **ومنه** حديث العباس يمدح النبي عليه السلام • من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يخصف الورق • اي في الجنة حيث خصف ادم وحوى عليهما من ورق الجنة وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه

خصل في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على شي معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كميش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصايل فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيناها

خصم في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شي طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم اخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق والله تعالى اعلم

باب الخاء مع الضاد

خضب فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكا حتى احمر دمعه فخضب الحصا وفيه انه قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة تغسل فيها الثياب

خضخض في حديث ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمنا وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك

خضد في اسلام عروة بن مسعود قالوا السفر وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعيا واصل الخضد كسر الشي اللين من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعا يقطع به دابرهم ويخضد به شوكتهم ومنه حديث علي حرامه عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه حديث ظبيان يرشحون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم محفود وبالذنب مخضود يريد بها هنا انه منقطع الحجة كانه منكسر ومنه حديث الاحنف ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا غبت اياما فضمرت وانزوت ومنه حديث معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته والمخضد مفعل منه كانه آلة للاكل **ومنه** حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفا وسرعة

خضر فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب اي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاوها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك في الاخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا اكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت اكلة الخضر من المواشي الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلي بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وبركات الارض نماها وما يخرج من نباتها ومنه الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة طرية **ومنه** س حديث عمر اغزوا الغزو وهو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من الغنايم **ومنه** حديث علي اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها وياكل خضرتها اي هنيها فشبهه بالخضر الغض الناعم ومنه حديث القبر يملا عليه خضرا اي نعما غضة وفيه تجنبوا من خضرايكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفيه انه نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشتري على البايع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات اي لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحرا وخنفسا وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة

تقول

تقول العرب لهذه البقول الخضرا لا تريد لونها ومنه الحديث اني يقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة ه وفيه اياكم وخضرا الدمن جا في الحديث انها المراة الحسنا في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجي خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب ه **وفي حديث** الفتح مر رسول الله في كتيبته الخضرا يقال كتيبة خضرا اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه س حديث الحارث بن الحكم انه تزوج امراة فراها خضرا فطلقها اي سودا وفي حديث الفتح ابيدت خضرا قريش اي دهماوهم وسوادهم ومنه س حديثه الاخر فابيدوا خضراهم وفي الحديث ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا اصدق لهجة من ابي ذر الخضرا السما والغبرا الارض ه **وفيه** من خضر له في شي فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته خضرا ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين حتى يبني ه وفي صفته عليه السلام انه كان اخضر الشمط كانت الشعرات شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح

ه **خضرم** فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جا الاسلام امرهم النبي ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشي بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجايب والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرميين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام

خضع فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امراته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا ه كحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الاخر وفي حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع ه وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحنا

خضل فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى عمر حتى اخضل لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضلت لحيته ه وحديث ام سليم قال لها خضلي قنازعك اي ندي شعرك بالما والدهن ليذهب شعثه والقنازع خصل الشعر س وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعلة منه للمبالغة ه وفي حديث الحجاج قالت له امراة تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا يعني لولوا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة

خضم في حديث علي فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر

ياكلون خضما ونأكل قضما وفي حديث ابي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا اخضموا فسنقضم **وفي حديث** المغيرة بئس لعمر الله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة

باب الخاء مع الطاء

خطا فيه قتيل الخطا دِيته كذا وكذا قتل الخطا ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به وقد تكرر ذكر الخطا والخطيئة في الحديث يقال خطئ في دينه خطأ اذا اثم فيه والخطئ الذنب والاثم واخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطا عمدا وسهوا ويقال خطئ بمعنى اخطأ ايضا وقيل خطئ اذا تعمد واخطأ اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ ومنه حديث الدجال انه تلده امه فيحملن النسا بالخطائين يقال رجل خطاء اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النسا على لغة من يقول اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر يجوزان يعصرن السليط اقاربه **ومنه** حديث ابن عباس انه سئل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوؤك اراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى خطا الله نوءها بلا همز ويكون من خطط وسيجي في موضعه ويجوز ان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطأ نوءها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة هاهنا بمعنى المخطئة وفي حديث الكسوف فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيا ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر

خطب فيه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد واما اذا لم يتفقا ولم يتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه يجري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي تقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر

وقد

افطر في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن

خطر في حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن والله لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والبا للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل ومنه حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين **ومنه** الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشي وعدله ولا يقال الا في الشي الذي له قدر ومزية ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب **ومنه** حديث النعمان بن مقرن قال يوم نهاوند هولاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دينكم الرثة ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وما جعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا ما هو هين عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشيا قدرا وهو الاسلام **وفي حديث** علي انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وفي رواية ما جره لكم الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا لعمار ما صبر لكم

خطرف في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الانذلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف تخطرف الشي اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو

خطط في حديث معوية بن الحكم انه سال النبي عليه السلام عن الخط فقال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو ان

يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب
من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول
به الى الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا
ما يصيبون فيه **وفي حديث** ابن انيس ذهب بي رسول الله الى منزله فدعا بطعام
قليل فجعلت اخطط ليشبع رسول الله اي اخط في الطعام اريه اني اكل ولست باكل **وفي حديث**
قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل فصله برايه الخطة الحال
والامر والخطب وفي حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا
واضحا في الهدى والاستقامة **وفيه** انه ورث النساء خططهن دون الرجال الخطط
جمع خطة بالكسر وهي الارض يختطها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا
ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبي اعطى
نساء منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لاحظ للرجال فيها **وفي حديث** ام زرع
واخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها
تحمل اليه وتثقف به **وفيه** انه نام حتى سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من الغطيط
وهو صوت النائم والخاء والغين متقاربتان **وفي حديث** ابن عباس خط الله نوءها هكذا
جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة وهي الارض التي تمطر بين ارضين ممطورتين **ومنه**
حديث ابي ذر ترعى الخطائط وترد المطائط **وفي حديث** ابن عمر في صفة الارض الخامسة حيات
كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق واحدها خطيطة **خطف**
لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب
الشيء واخذه بسرعة يقال خطف الشيء يخطفه واختطفه يختطفه ويقال خطف يخطف وهو
قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة
في الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث
وفيه انه نهى عن المجثمة والخطفة يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية
لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة
راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمي بها
العضو المختطف **وفي حديث** ارضاع لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة القليلة
ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وفي حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة
وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختلط بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس ان ام
سليم كانت عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبي عليه السلام **وفي حديث**
علي نفقتك رياء وسمعة للخطاف وهو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع
وقيل هو بضم الخاء على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب
يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب
وفي حديث ابن مسعود لان اكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من ان يقع بيض

الخطاف فيكسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة **خطل** في خطبة علي
فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه واخطل **خطم**
فيه تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر
بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة
الخطام ومنه حديث حذيفة تاتي الدابة المؤمن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه **ومنه**
حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي فتصيب
خطمه وهو انفه يعني تصيبه فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم وفي حديث
الزكاة فخطم له اخرى دونها اي وضع الخطام في راسها والقاه اليه ليقودها به خطام
البعير ان يؤخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه
الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذي يجعل في الانف
دقيقا فهو الزمام وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من
ينحت عن خطمه المدر اي تنشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع مقاديم انوفها
وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كانما فات عينيها ومذبحها
من خطمها ومن اللحيين برطيل اي انفها **ومنه** حديث عائشة لما مات ابو بكر قال عمر
لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عائشة والله ما وضعت الخطم على انفنا اي ما ملكتنا بعد
فتنهانا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير وفي الحديث
لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت
بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ
به وفي حديث الدجال خبات لك خطم شاة **وفيه** انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه
فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل
من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمه اي منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه
بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء اي انه كان يكتفي بالماء الذي
يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء اخر يخص به الغسل **خطا**
في حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة خطوة الخطوة بالضم بعد ما بين
القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة خطوات بسكون
الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان والله اعلم

باب الخاء مع الظاء

خظا في حديث سجاح امراة
مسيلمة خاظي البضيع يقال خظا لحمه يخظو اي اكتنز ويقال لحمه خظا بظا اي مكتنز وهو فعل
والبضيع اللحم

باب الخاء مع الفاء

خفت
في حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية كمثل
خافة الزرع الخافت والخافة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تاويل
السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المؤمن مرزا في نفسه واهله وماله
ممنو بالاحداث في امر دنياه ويروى كمثل خامة الزرع وسيجيء في بابها ومنه الحديث نوم المؤمن

نبات وسمعه خفات اي ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ومنه حديث عايشة قالت ربما خفت النبي بقراته وربما جهر وحديثها الاخر نزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعا وقيل في القراة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة وفي حديثها نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة

خفج في حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخا وهو ايضا ضرب من المباضعة

خفر فيه من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث ومنه حديث ابي بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله وحديثه الاخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله تجير العيون من النار كقوله عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى **وفي حديث** لقمان بن عاد حيي خفر اي كثير الحيا والخفر بالفتح الحيا ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي الحيا من كل ما يكره لهن اي ينظرن اليه فاضافت الخفر الى الاعراض اي الذي تستعمله لاجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اي انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها

خفش في حديث عايشة كانهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمض دائما من غير وجع يعني انهم في عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضرب المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث

خفض في اسما الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شي يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفضه اي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النسا والصبيان يبكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب بالحا المهملة والظا المعجمة اي اغضبهم وفي حديث الافك ورسول

الله يخفضهم اي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه حديث ابي بكر قال لعايشة في شان الافك خفضي عليك اي هوني الامر عليك ولا تحزني له وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي الخفض للنساء كالختان للرجال وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير

خفف فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه حديثه الاخر نجا المخفون وفي حديث علي لما استخلفه النبي في غزوة تبوك قال يا رسول الله زعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت الخفة بترك استصحابي معك **وفي حديث** ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث فخرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفافهم وهما جمع خفيف ايضا وفي حديث خطبته في مرضه ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر قتل ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة **ومنه** قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا تخفني اي لا تحملني على الخفة واغضب لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منه ويوصون **وفي حديث** عطا خففوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتجاف اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الاخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا

خفق فيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزوا فلا يغنم شيا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس هكذا ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة ابن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشا حتى تخفق رؤسهم اي ينامون حتى

لتسقط اذنا بهم علي صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق والاضطراب وفي حديث
منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت اي يسمع صوت
نعالهم علي الارض اذا مشوا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر فضربهما بالمخفقة
ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة وفي حديث عبيدة السلماني سئل ما يوجب الغسل
قال الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب في الفرج حتى خفق النجم واخفق اذا انحط
في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب **وفيه** ملكا اسرافيل عا كاهل الخافقين هما
طرفا السما والارض وقيل المغرب والمشرق خوافق السما الجهات التي تخرج منها الرياح
الاربع **خفا** فيه انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو
ويخفي خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا وتغتبقوا وتختفوا
بقلا اي تظهرونه يقال اختفيت الشي اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى
بالجيم والحاء وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفي صوته بامين رواه بعضهم بفتح
اليا من خفي يخفي اذا ظهر كقوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها في احدى القراتين
وفيه ان الحزاة تشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن سموا
بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين
اي الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلاء لا نبات فيها **وفيه**
لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفا الاستخراج
او من الاستتار لانه يسرق في خفية ومنه الحديث الاخر من اختفى ميتا فكانما قتله
وحديث علي بن رباح ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد
بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناهما
وفي حديث ابي ذر سقطت كاني خفاء الخفاء الكساء وكل شي غطيت به شيا فهو خفاء
وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم
مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لمن سالك عنا **ومنه** الحديث
خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربي والذي عندي
انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده
عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث **وفيه** ان مدينة
قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح
الطاير ضد القوادم واحدتها خافية ومنه حديث ابي سفيان ومعي خنجر مثل
خافية النسر يريد انه صغير والله اعلم

باب الخاء مع القاف

خقق فيه فوقصت به ناقته في اخافيق جرذان فمات
الاخافيق شقوق في الارض كالاخاديد واحدها اخقوق يقال خق
في الارض وخد بمعنى وقيل انما هي لخافيق واحدها لخقوق وصحح الازهري
الاول واثبته وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض
ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الخاء مع اللام

خلا في حديث الحديبية
انه بركت به راحلته فقالوا خلأت القصوا فقال ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل الخلا للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلأت الناقة
والح الجمل وحرن الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والوفا
لا في الفرقة والخلا الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة **خلب** فيه اتاه
رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوايمه من حديد الخلب الليف واحدته
خلبة ومنه الحديث واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه
خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفي
حديث الاستسقا اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه
حتى يرجى مطره ثم يخلف وينقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه
حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر
ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع وجا في رواية فقال لا خيابة
بالياء وكانها لثغة من الراوي ابدل اللام ياء ومنه الحديث ان بيع المحفلات
خلابة ولا تحل خلابة مسلم والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث
اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة ومنه الحديث انه كان
غلبها **وفي حديث** طهفة نستخلب الخبير اي نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل
والخبير النبات **وفي حديث** ابن عباس وقد حاجه عمرو في قوله تعالى تغرب
في عين حمئة فقال عمرو حامية فانشد ابن عباس لتبع • فراى مغار الشمس عند
غروبها • في عين ذي خلب وثاط حرمد الخلب الطين والحماة **خلج** فيه انه
صلى صلاة فجهر فيها بالقراة وجهر خلفه قاري فقال لقد ظننت ان بعضهم
خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث
ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون **ومنه**
الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها
من حجرها ومنه حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي مسرعا
في اخذ حبالها وحديثه الاخر تشلب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق
الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى تروه يخلج في قومه او يحلج اي يسرع في حبهم يروى بالخاء
والحا وقد تقدم ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها
اي انتزع منها ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه
الى امه يقال رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه
الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له عليه السلام
لا يختلجن في صدرك طعام اي لا يتحرك فيه شي من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد
تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب وفي حديث عايشة وسئلت عن لحم الصيد
للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شي فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به

وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن امية ابا مروان كان يجلس خلف النبي فاذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا **وفي حديث** شريح ان نسوة شهدت عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك **وحديث** الحسن انه راى رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيه خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي بعض الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه **خلد** في حديث علي نعم الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه **خلس** فيه انه نهى عن الخليسة وهو ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشي فاختلسته اي سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يوخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة **وفيه** سرحتي تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود ويقال اخلست لحيته اذا شمطت **خلص** فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المومنون منهم ويخلص بعضهم من بعض ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استخلصوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسرا فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا سلم ونجا ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البايع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي قضى بما يتخلص به من الخصومة وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم **وفيه** لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله جرير بن عبد الله فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسما الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس طايفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث **خلط** في حديث الزكاة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط رجل ابله بابل غيره

او بقره

او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفرق الجمع فانه يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما ماية شاة فيكون عليهما في ماليهما ثلاث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيا من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة موثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها ومنه حديث الزكاة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه فانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به **وفي حديث** النبيذ نهى عن الخليطين ان ينبذا يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار **وفيه** ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شي منها وقيل هو حث على تعجيل ادا الزكاة قبل ان تختلط بماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ومنه حديث عبيدة وسل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة ومنه خطبة الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط يعني الفساد وفي حديث معوية ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعي حولا قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشيا فيلبسها على السامعين والناظرين وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط اي لا يختلط بعضهم ببعض لجفافه ويبسه فانهم

كانوا يأكلون من خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه حديث ابي سعيد كنا نرزق
تمر الجمع على عهد رسول الله وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث
شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثلاثا وهي حائض فقال اما انا فلا اخلط حلالا
بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض
ايام الحيضة وحراما في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا
وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله

خلع فيه من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه
وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها على
الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ومنه الحديث وقد كانت هذيل
خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة
وان يؤخذ كل منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبروا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك
الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا اي مخلوعا فلا يؤخذون
بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه
خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه قد لبس
الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك
تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان
اذا خلع ثوبه وفي حديث عثمان كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر
جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشراب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها
وهو تفعل من الخلع وفي حديث ابن الصبغا فكان رجل منهم خليع اي مستهتر بالشرب
واللهو وهو من الخلع والاطلاق الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرؤا منه
وفيه المختلعات المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن
بغير عذر يقال خلع امراته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله
من خلع الثوب والخلع ان يطلق الرجل زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال
الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى
الخلع طلاقا **ومنه** حديث عمر ان امراة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها
اي طلقها واتركها **وفيه** من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع شديد كانه
يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف
القلب عند الخوف

خلف فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء
بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء
ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث
سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلاة وحديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعده

خلوف

خلوف هي جمع خلف وفي حديث الدعا اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف
الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب
للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه
غالبا كالاب والام قيل له خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت
اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي
ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدردا في الدعا للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده
وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري
ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشي بعده ومنه الحديث
فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال قد خلفهم في ذراريهم وحديث ابي اليسر اخلفت
غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت
عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ماعز كلما نفرنا في سبيل الله
خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس وحديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب
اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب
وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اي اذا اخرج الخلفة
وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل
السلامي واخلف الخزامى اي طلعت خلفته من اصوله بالمطر **وفي حديث** سعد
اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة
فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التاخر ومنه حديث سعد
فخلفنا فكنا آخر الاربع اي اخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم
فما يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه **وفيه** سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبهم ونشا بينهم الخلف
ومنه الحديث الاخر لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم
يصرف وجهه عن الاخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة
والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغير صورها الى صور اخرى وفيه اذا
وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث الصوم
خلفة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الاولى
يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا **ومنه** الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها
وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن سدى لا راعي
لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال واقام النسا ويطلق على المقيمين
والظاعنين ومنه حديث المراة والمزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا غيب
وحديث الخدري فاتينا القوم وهم خلوف **وفي حديث** الدية كذا وكذا خلفة
الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق ويجمع على خلفات وخلائف

وقد خلفت اذا حملت اوخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلاث ايات يقروهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلايف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل **وفيه** دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قايمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابراهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنايها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهر فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخا اي زيادتين كالثديين والاول الوجه وفي حديث الصلاة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلاة وارجع اليهم فاخذهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلاة بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا **وفي حديث** عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاء من وراه فضربه ومنه الحديث جيت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل وفي حديث ابي بكر جاء اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والها فيه للمبالغة وجمعه الخلفا على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفا ويجمع على اللفظ خلايف كظريفة وظرايف فاما الخالفة فهو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله **ومنه** الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه **وفي حديث** عمر لو اطقت الاذان مع الخليفا لاذنت الخليفا بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلا مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها وفيه ذكر خليقة بفتح الخا وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد **وفي حديث** معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يودي صدقته الى عشيرته التي كان يودي اليها ومنه حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن **خلق** في اسما الله تعالى

الخالق

الخالق وهو الذي اوجد الاشيا جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق **وفي حديث** الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهايم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلايق وفيه ليس شي في الميزان اثقل من الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة التقوى وحسن الخلق وقوله اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق والاحاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جا في ذم سو الخلق احاديث كثيرة **وفي حديث** عايشة كان خلقه القران اي كان متمسكا باداية واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف **وفي حديث** عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك فاذا اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراه القران وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب تخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه ومنه حديث ام خالد قال لها ابلي واخلقي يروى بالقاف والفا فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفا فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث **وفي حديث** فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يوثر فيه شي **ومنه** حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة فان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امراة خلقا تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك يعني اوليا وها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقا هي الرتقا من الصخرة الملسا المصمتة وفيه ذكر الخلوق وقد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد الحديث تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النسا وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث

البغي ناسجة **وفي حديث** ابن مسعود وقتله ابا جهل وهو كالجمل المخلوق اي التام الخلق
وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا للمطر وصار خليقا
به يقال خلق بالضم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك اي هو اجدر وجدير به **ومنه**
خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق
وهذا البنا للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب **خلل** فيه
اني ابرأ الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب
فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول
وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع
ولا شركة في محاب الدنيا والاخرة وهذه حالة شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد
فان الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات
الله وسلامه عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني
ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرأ الى كل خل
من خله بفتح الخاء وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الاخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرء
من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر
والمونث لانه في الاصل مصدر تقول خليل من الخلة والخلولة ومنه قصيد كعب بن زهير
يا ويحها خلة لو انها صدقت   موعودها او لو ان النصح مقبول ومنه حديث حسن
العهد فيهديها في خلتها اي اهل ودها وصداقتها ومنه الحديث الاخر فيفرقها
في خلائلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها
ومنه حديث الدعا للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين
وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره ومنه حديث
عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها فطلبناها
ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى
يحتاج اليه **وفيه** انه اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل
في انفه خلال لئلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول انما يقال
له خل ومختل والاول الوجه ومنه لا يقال للابن المخاض خل لانه دقيق الجسم وفي حديث
ابي بكر انه كان له كسا فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد
ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف وتخللوه بالسيوف
من تحتي او قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا ومنه التخلل من السنة
هو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر
اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه
ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه حديث خللوا
بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي

يتخلل

يتخلل الكلام بلسانه كما يتخلل الباقرة الكلاء بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويتفخم به
لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لفا **وفي حديث** الدجال يخرج خلة بين الشام
والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط
ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته **وفي حديث** المقدام
ماهذا باول ما اخللتم بي اي وهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد
وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدها خلالة بالفتح
خلا في حديث الرؤيا اليس كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت
به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته ومنه حديث
ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم
امراة مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث جابر تزوجت امراة قد خلا منها اي كبرت ومضى
معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له **وفي حديث**
معوية القشيري قلت يا رسول الله ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله
وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك
وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال
من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود
اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل امرك
واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او بشيء وصل ركعة
اخرى وحمل الاستتار على انه لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفون تقصيره في الصلاة
او لان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشيء لئلا
يمروا بين يديه وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلا عنهم
اربعين عاما ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث
ابن عباس كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما يتخلوا من الخلاء وهو قضا
الحاجة يعني يستحيون ان ينكشفوا عن قضا الحاجة تحت السما وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها
الخلا مقصور حشيش وهو قضا الحاجة يعني يختلون ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه
اي يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب هام الاكابر
اي قطعت رؤوسهم وفي حديث معتمر سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان
يسكر فلا يحدث الاصمعي معتمرا فقال او كان كما قال رأى في كف صاحبه خلاة فتجبه
ويفزعه الجرير الخلاة الطائفة من الخلا ومعناه ان الرجل يبذرها فياخذ باحدى يديه
هشا وبالاخرى خلا فينظر البعير اليها فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبه فتوى
مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت **وفي حديث**
ابن عمر الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه
وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي
لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها **ومنه** حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت

لدا امراته تشهيني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق
فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من
عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة
اللبن يوخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة
التي لا خطام عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق
فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق
وكان ذلك خداعا منها وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفا
لا في الفرقة والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك **وفي حديث** عمر ان عاملا له
على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني
ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل كانها الموضع
التي تخلى فيها اجوافها ومنه حديثه الاخر في خلايا العسل العشر وفي حديث علي وخلاكم
ذم ما لم تشردوا يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وفي
حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد
ومنه الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد
بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه
البكا اي انفرد به ومنه قولهم اخلا فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره قال
ابو موسى قال ابو عمر بالخاء المعجمة وبالحاء الاشي

باب الخاء مع الميم

خمر فيه خمروا الاناء واوكوا السقا التخمير التغطية
ومنه الحديث انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه **ومنه**
الحديث لا يجد المؤمن الا في احدى ثلاث في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها
اي يستره ويصلح من شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس
الخمر الخمر بالتحريك كلما استرك من شجر او بناء او غيره **ومنه** حديث ابي قتادة
فابغنا مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل
الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس
لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدرداء يا اخي ان بعدت الدار
فان الروح من الروح قريب وطير السما على ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب
يريد ان وطني ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدردا كتب اليه يدعوه
الى الارض المقدسة وفي حديث ابي ادريس قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا
اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث اويس
القرني اكون في خمار الناس اي زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفي حديث ام سلمة
قال لها وهي حائض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده
من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت
خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكرر في الحديث هكذا فسرت وقد جاء

في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها
بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا
صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار اراد به العمامة
لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب
فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح
القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمر لمعوية ما اشبه عمتك
بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم كيف
تفعل **وفي حديث** معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته
استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه
المعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قصره اي احتبسه واختاره في بيته واستجراه
في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما
حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام
فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد ربما استجار به قوم
او جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده وقوله وجيران مستضعفون
وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم **ومنه** الحديث ملكه على عربهم وخمورهم
اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه
ابو موسى وفي حديث سمرة انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال
الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يول اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني
اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما ان يكون سمرة باع خمرا فلا
لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره **خمس** في حديث خيبر هذا محمد والخميس الخميس الجيش
سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب
وقيل لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن
معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي اعظمنا جيشا **ومنه** حديث عدي بن
حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام وجعل له مصارف فيكون حينئذ حينئذ من
من قولهم قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة
فجعل له الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا
اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشر وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن
ائتوني بخميس او لبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال
له المخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله ملك اليمن يقال له الخمس بالكسر
قال الجوهري الخميس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت
الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كسا صغير فاستعارها للثوب **وفي حديث** خالد
انه سال عمن يشتري غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا
امرد قيل لا باس الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال

سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن المخمسة
هي مسالة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود
وزيد وابن عباس وهي ام واخت وجد **خمش** فيه من سال وهو غني جاءت مسالته
يوم القيامة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا
الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث ابن عباس حين
سيل هل يقرا في الظهر والعصر فقال خمشا ودعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال
جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم
خماشات في الجاهلية واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل
والدية من قطع او جدع او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى **ومنه**
حديث الحسن وسيل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماشات اراد
الجراحات التي لا قصاص فيها **خمص** في صفته عليه السلام خمصان الاخمصين
الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطي والخمصان المبالغ
منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافي عن الارض وسيل ابن الاعرابي
عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن
ما يكون فاذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف
الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رايت بالنبي خمصا
شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص **ومنه**
الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشا
وهي ممتلية الاجواف ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم
اعفة عن اموال الناس فهم ضامروا البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها
وفيه جيت اليه وعليه خميصة جونية وقد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز
او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سودا معلمة وكانت من لباس الناس
جميعا قديما وجمعها الخمايص **خمط** في حديث رفاعة بن رافع قال الما ودي الماء
فتخمط عمر اي غضب **خمل** فيه انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم
الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شي كان وقيل الخميل الاسود
من الثياب ومنه حديث ام سلمة انه ادخلني معه في الخميلة **وحديث** فضالة انه
مر ومعه جارية له على خميلة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخميلة الثوب الذي له خمل
وقيل الصحيح على خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي
منخفضا توقيرا لجلاله يقال خمل صوته وضعه واخفاه ولم يرفعه **خمم**
فيه سيل اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو
القلب المخموم واللسان الصادق وجا تفسيره في الحديث انه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد
وهو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى الماء قم خم العين اي كنسها وتنظيفها
وفي حديث معاوية من احب ان يستخم له الرجال قياما قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة

يريد

يريد ان تتغير روايحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشي واخم اذا تغيرت رايحته
ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة والمدينة تصب
فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي عليه السلام وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد
الميم المفتوحة وهي بير قديمة كانت بمكة

باب الخاء مع النون

خنب في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا قال
في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة
وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري وقال لا يصح **خنث** فيه نهى عن
اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه وقبعته
اذا ثنيته الى داخل وانما نهي عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها
وقيل لا يومن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقا
وقد جاء في حديث اخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة
ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها
بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عايشة في ذكر وفاة النبي
عليه السلام قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء
اعضايه عند الموت **خنبج** في حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تدس
في الارض الواحدة خنبجة وهي معربة **خندف** في حديث الزبير سمع رجلا يقول
يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف الخندفة الهرولة
والاسراع في المشي يقول يا من يدعو اخندفا انا اجيبك واتيك وخندف في الاصل
لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي
عن التعزي بعزا الجاهلية **خندم** في حديث العباس حين اسر ابو اليسر يوم بدر
قال لانه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف
عند مكة **خنز** فيه لولا بنو اسرايل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن
يخزن تغيرت ريحه وفي حديث علي انه قضى فاعترض عليه بعض الحرورية فقال
اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة
وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وفعلوانة ويحتمل ان يكون فنعلانة من
الخزو وهو القهر والاول اصح **خنزب** في حديث الصلاة ذاك شيطان يقال
له خنزب قال ابو عمرو هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم **خنس**
فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث
يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي يدخلهم ويغيبهم فيها ومنه حديث
كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي وهو يصلي فاقامني حذاه فلما
اقبل على صلاته انخنست ومنه حديث ابي هريرة ان النبي عليه السلام لقيه في بعض
طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست على المطاوعة بالنون
والتاء ويروى فانتجشت بالجيم والشين وسيجي وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عني

اوخنس هكذا جاء بالشك وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها
وحديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها
ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تغيب
بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة • زحل • والمشتري • والمريخ
والزهرة • وعطارد • يريد به سيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من
الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس **وفيه** تقاتلون قوما خنس الانوف الخنس
بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد
بهم الترك لانه الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة
النار وعقارب امثال البغل الخنس ومنه حديث عبد الملك وعمير والله لقطس
خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اراد بالقطس نوعا من تمر المدينة وشبهه
في اكتنازه وانخناسه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع **وفي حديث**
الحجاج ان الابل ضمز خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي متاخر والضمز جمع
ضامز وهو الممسك عن الجرة اي انها صوابر على العطش ما حملتها حملته وفي كتاب
الزمخشري ضمز وحبس بالحا المهملة والبا الموحدة بغير تشديد **خنع** فيه ان اخنع
الاسما من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع وفي
حديث علي يصف ابا بكر وشرفه اذ خنعوا **خنف** فيه اتاه قوم فقالوا احرق
بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردا الكتان اراد
ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة
من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنف
هكذا جاء في رواية بالفا جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها
الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة كيف تحلبها اخنفا
ام مصرا ام فطرا الخنف الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام **خنق**
في حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى
شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته
وضيقته وهم في خناق من الموت اي في ضيق **خنن** فيه انه كان يسمع خنينه
في الصلاة الخنين ضرب من البكا دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت
من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله وجوههم
لهم خنين وحديث علي انه قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية وحديث
خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وحديث فاطمة قام بالباب له خنين وقد تكرر
في الحديث **وفي حديث** عايشة قال لها ابن اتيم هل لك في الاخنف قالت لا ولكن
كونوا على مخنته اي طريقته واصل المخنة المحجة البيضا والفنا ووسط الدار وذكر ان
الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها وفي وقعة الجمل منها ......
فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره

فقالت الي

الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله
اشكو عقوق ابنائهم قالت نبي انعظ ان امرأ اعظهم هلة • ويوشك ان تكتنان وعرا سبيلها
ولا تنسيني في الله حق امومتي • فانكرا ولي الناس ان لا تنولها • ولا تنطقي في امة لي بالخنا حنيفية
قد كان تعلي رسولها **خنا** فيه اخنا الاسما عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول
ويجوز ان يكون من اخنا عليه الدهر اذا امال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا
حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه
في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته وهو من اخنا عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث والله اعلم

باب الخاء مع الواو

خوب فيه نعوذ بالله
من الخوبة تقول خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن
ثعلبة اصاب رسول الله خوبة فاستقرض مني طعاما اي حاجة **خوت** في حديث ابي الطفيل
وبنا الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل خفيف جناح الطاير الضخم خاتت العقاب
تخوت خوتا وخواتا **خوث** في حديث التلب اصاب النبي خوثة هكذا جا في رواية قال الخطابي
لا اراها محفوظة وانما هي بالبا المفردة وقد ذكرت **خوخ** فيه لا يبقى في المسجد خوخة الا سدت
الا خوخة ابي بكر وفي حديث اخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين
بيتين ينصب عليها باب **خور** في حديث الزكاة يحمل بعيرا له رغا او بقرة لها خوار الخوار
صوت البقر ومنه حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث عمران تخور قوى ما دام
صاحبها ينزع ويترو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهن اي انه بضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع
في قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام
وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لينات
الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالاشيا الصلبة **خوز** فيه ذكر
خوز كرمان وروي خوز وكرمان وخوزا وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف
في العجم وبرى بالرا المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضيف فبالرا
واذا عطفت فبالزاي **خوص** في حديث تميم الداري فقد واجاما من فضة مخوصا بذهب
اي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب
والحديث الاخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه **ومنه**
الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عايشة فاكلتها شاتها
وفي حديث ابان بن سعيد تركت الثمام قد خاص كذا جا في الحديث وانما هو اخوص اي
تمت خوصته طالعة وفي حديث علي وعطايه انه كان يزعب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل
وتقليل يقال خوص ما عطاك اي خذه وان قل **خوض** فيه رب متخوض في مال الله تعالى
اصل الخوض المشي في الما وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف
في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير
وجهه كيف امكن وفي حديث اخر يتخوضون في مال الله **خوف** في حديث عمر نعم المرء
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن

عقاب بخلافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه الحاوانه انما يطيع الله حبا له وكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها فاذا ظهر منها شي فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلونها فرت منكم وفي حديث ابي هريرة مثل المومن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت به لانها وقاية له والرواية بالجيم وسيجي **خوق** فيه اما تستطيع احداكن ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة **خول** في حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم فلان خايل مال هو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو والصواب يتحولنا بالحا يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملون وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر انه دعا خوليه الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل وباصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية وفي حديث طلحة قال لعمر انا لا ننثو الى يدك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال الرجل يخول واختال اذا تكبر وهو ذو مخيلة **خوم** فيه مثل المومن مثل الخامة من الزرع تفيوها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو **خون** فيه ما كان لنبي ان يكون له خاينة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واوما بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خاينة العين ومنه قوله تعالى يعلم خاينة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخاينة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جات على لفظ الفاعل كالعافية وفيه انه رد شهادة الخاين والخاينة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وايتمنهم عليه فان قد سمى ذلك امانة فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيا مما امر الله به او ركب شيا مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا **وفيه** نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم اي يطلب خيانتهم وعثراتهم ويتهمهم وفي حديث عايشة وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة

يحدثون مخانة وملاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب

المخانة مصدر من الخيانة والتخون التنقص ومنه قصيد كعب بن زهير لم تخونه الاحاليل وفي حديث ابي سعيد فاذا انا باخاوين لحوم منتنة وهي جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل **ومنه** حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر وجا في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة وقد تقدمت **خوه** في صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جا في رواية وهي لغة في الاخوة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها **وفيه**

فاخذ

فاخذ ابا جهل خوة فلا ينطق اي فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيها زايدة **خوا** فيه انه كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى تخوي ما بين ذلك ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز وفي حديث صلاة فسمعته كخواية الطاير الخواية خفيف الجناح وفي حديث سهل فاذا هم بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا سقط وخلا فهو خاو وعروشها سقوفها والله اعلم

باب الخاء مع الياء

خيب في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخايب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكرر في الحديث **خير** فيه كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في كل شي الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فانت خاير وخير وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك فالخيرة بسكون اليا الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة في الشي وهي استفعال منه تقول استخر الله يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافوه بمثله وفي حديث اخر خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها **وفيه** رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار **وفيه** وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة وفيه تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور **وفي حديث** ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته وكان قد خاير في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث اي جعل له ان يختار منها واحدة وهو بفتح الخا وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة ايام عند الشافعي اولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد ويلزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك **خيتعور** فيه ذاك ذيب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان العقبة فجعل الخيتعور اسما له وهو كل شي يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء زايدة

خيس فيه اني لا اخيس بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه وفي حديث علي انه بنى سجنا فسماه المخيس وقال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميناكيسا نافع اسم حبس كان من قصب هرب منه طايفة من المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس ويفتح تاوه وتكسر يقال خاس الشي يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والانسان في تخيس اي يذل ويهان فالمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين ابن علي اني لا اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك ولم اخلفك وعدا **خيسر** في حديث عمر ذكر الخيسرى وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسار قال الجوهري الخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك والياء زايدة **خيط** فيه اذوا الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل **خيعم** في حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت الخيعامة قيل هو المابون والياء زايدة والهاء للمبالغة **خيف** فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها **وفي حديث** بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفة ابي بكر احيف بني تيم الخيف في الرجل ان يكون احدى عينيه زرقا والاخرى سودا كثير مما يقع في هذا الحرف تشتبه فيه الواو بالياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب والتصرف وقد تقدم في الواو منها شي وسيجي هنا شي اخر والعلما مختلفون فيهما فيهما جا. **خيال** في حديث طهفة ونستخيل الجهام هو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ومنه حديث عايشة كان اذا راى في السما اختيالا تغير لونه الاختيال ان يخال فيها المطر وفي حديث اخر كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالخيلة التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب **ومنه الحديث** ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلا بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلا ومخيلة اي كبر **ومنه الحديث** من الخيلا ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخا فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيا الا وهو له مستقل واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنان ومنه الحديث بيس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شيت والبس ما شيت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال يقال هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمان كان الحمى تمال

فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان ما في داخلها من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهايم على المزروعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه **وفي حديث** يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي هذا من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهي الشامة في الجسد ومنه الحديث المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه **خيم** فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وتصدقه **وفيه** من احب ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامرا وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروي يستخيم وقد تقدما في موضعهما

حرف الدال باب الدال مع الهمزة

داب فيه عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث فكان دابي ودابهم وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه وداب يداب دابا ودوبا وادابته انا **دادا** فيه انه نهى عن صوم الدادا قيل هو اخر الشهر وقيل هو يوم الشك والدادي ثلاث ليال من اخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي هي ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدادي العفر البيض القمرة والدادي المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا من قدوم ضان اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدادا اشد عدو البعير وقد دادا وتدادا ويجوز ان يكون تدهده فقلبت الها همزة اي تدحرج وسقط علينا **ومنه** حديث احد فتدادا عن فرسه **دال** في حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالداليل اي بالدواهي والشدايد واحدها دولول وهكذا تقول حفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء

دبب في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوايم ووبر قيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمعة والناس سايرون الى منى وقيل من ارض الطايف ومعها عصى موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المومن بالعصى وتكتب في وجهه مومن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدبا والحنتم الدبا القرع واحدها دباة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدبا فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قال الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زايدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه وفيه انه قال

لشماته ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحواب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحواب والادب الكثير وبر الوجه **وفيه** وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع **ومنه** الحديث عنده غليم يدبب اي يدرج في المشي رويدا **وفي حديث** عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه ويقيهم ما يرمون به من فوقهم **وفي حديث** ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب **وفيه** لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنسا ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زايدة **دبج** فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على دبابيج بالياء والباء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج **ذبح** فيه نهى ان يذبح الرجل في الصلاة هو الذي يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل ذبح تذبيحا اذا طاطا راسه وذبح ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة **دبر** في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر قال لامراة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر بعيره وانقب اذا حفي خف وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره ومنه الحديث ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا اي بعدما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو اخر اوقات الشي كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود يقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي ما اوله من اخره والمراد انه ياتي الصلاة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلاة الا دبرا وحديث ابي الدرداء هم الذين لا ياتون الصلاة الا دبرا والحديث الاخر لا ياتي الصلاة الا دبريا يروى بفتح البا وسكونها وهو منسوب الى الدبر اخر الشي وفتح البا من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعا وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ويجي في اخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده **وفي حديث** عمر كنت ارجوا ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعدما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مضاجعكم

فالدبار

فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشي وقد ذكرنا اختلاف العلما في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا وفي حديث ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح البا وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة **وفيه** نهى ان يضحي بمقابلة ومدابرة المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شي ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة **وفيه** فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون البا النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينة جاءت الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت ما لك فقالت مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة هي تصغير الدبرة النحلة **وفي حديث** النجاشي ما احب ان يكون لي دبرا ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل وفي رواية ما احب ان لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة وفي حديث قيس بن عاصم اني لا فقر البكر الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها **دبس** فيه ان ابا طلحة كان يصلي في حايط له فطار دبسي فاعجبه الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر اليمام قيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله في النسب كدهري وسهلي قال الجوهري **دبل** في حديث خيبر دلهم الله على دبول كانوا يتروون منها اي جداول ماء واحدها دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن روح وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين والقمه الناقة **وفي حديث** عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شي اجتمع فقد دبل **دبن** في حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجر صيرة **دبه** فيه ذكر دبه هي بفتح الدال والباء المخففة بلد بين بدر والاصافر مر بها النبي عليه السلام في مسيره الى بدر **دبا** في حديث عايشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحده دباة ومنه حديث عمر قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الدال مع الثاء

دثث فيه دث فلان اي اصابه التوا في جنبيه والدث الرمي والدفع ومنه حديث ابي رباب كنت في السوق فجاني رجل به شبه الدثاثة اي التوا في لسانه كذا قال الزمخشري **دثر** فيه

ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير يقع على الواحد والاثنين والجمع ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر هاهنا الخصب والنبات الكثير وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار وهو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني اي غطوني بما ادفا به وقد تكرر ذكره في الحديث **وفي حديث** ابي الدردا ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاوه ذكر الله اي يصدا كما يصدا السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عايشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام **ومنه** حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاوه منها يقول اجلوها واغسلوا الدرن والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها **دثن** فيه ذكر غزوة داثن هي ناحية من غزة الشام اوقع فيها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون اليا ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي والله اعلم

باب الدال مع الجيم

دجج في حديث ابن عمر انه راى قوما في الحج لهم هياة انكرها فقال هولا الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجرا والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جا في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحا **وفي حديث** وهب خرج جالوت مدججا في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السما اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث **دجر** في حديث عمر قال اشتريا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما بالضم فهي خشبة يشد عليها حديدة الفدان ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال **دجل** فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي عليه السلام فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون في اخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في اخر الزمان يدعي الالهية وفعال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب والتلبيس **دجن** فيه لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت

تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد تقع على غير الشاء من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها ويجدعها ومنه حديث عمران بن حصين كانت العضبا داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت هي ناقة النبي عليه السلام **وفي حديث** الافك تدخل الداجن فتاكل عجينها **وفي حديث** قس يجلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة **وفي حديث** ابن عباس ان الله مسح ظهر ادم بدجنا هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحا المهملة **دجا** فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب واخذ اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شي ودجا امرهم على ذلك اي صلح ومنه الحديث ما راي مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى دامج ومنه حديث علي يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية

باب الدال مع الحاء

دحح في حديث اسامة كان له بطن مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث عطا بلغني ان الارض دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشي بالارض وهو قريب من الدس **دحدح** في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحدح والدحداح القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محدثكم هذا الدحداح **دحر** في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا احقر منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان **دحس** في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه جا الى النبي وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اي مملو وكل شي ملاته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة انه دخل عليه داره وهو دحاس اي ذات دحاس وهو الامتلا والزحام **ومنه** حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلاء بن الحضرمي انشده النبي عليه السلام

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما
وان كتموا عنك الحديث فلا تسل

يروى بالحا والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم **دحسم** فيه كان يبايع الناس وفيه رجل دحسمان الدحسمان الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحق بهما يا النسب كاحمري **دحص** في حديث اسماعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص

ويبحث بهما ويحرك التراب **دحض** في حديث مواقيت الصلاة حتى تدحض الشمس
اي تزول عن وسط السما الى جهة المغرب كانها دحضت اي زلقت ومنه حديث الجمعة
كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق وحديث وفد مذحج نجبا غير
دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور **وفي حديث**
ابي ذران خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض **وفي حديث**
معوية قال لابن عمر لا تزال تاتينا بهنة تدحض بها في بولك اي تزلق ويروي بالصاد اي
تبحث فيها برجلك **وفي حديث** الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة
وقد تكرر في الحديث **دحق** في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر وادحق
منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر **ومنه** الحديث حين عرض نفسه على احيا العرب
بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه الى طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفي
حديث على سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها قد بعد
بعضها من بعض فاتسعت **دحل** في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر
اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال
له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف
وفي حديث ابي هريرة ان رجلا ساله فقال اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت
قال نعم وادحل في الكسر الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في راسها
ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخباء جانبه فشبه ابوهريرة بالدحل يقول صيرها كالذي يصير
في الدحل ويروي وادع لها في الكسر اي وسع لها موضعا في زاوية منه **دحم** فيه انه
سيل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطي بدفع وازعاج وانتصابه
بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا
اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدردا وذكر اهل الجنة فقال انما تدحمونهن
دحما **دحمس** في حديث حمزة بن عمرو في ليلة دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة
ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني اي
اسود سمين وقد تقدم **دحن** في حديث ابن جبير وفي رواية ابن عباس
خلق الله ادم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض ويروي بالجيم
وقد تقدم **دحا** في حديث على وصلاته اللهم داحي المدحوات ويروي المدحيات
الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحا يدحو ويدحي اي بسط ووسع ومنه
حديثه الاخر لا تكونوا كقيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي
تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اي تبسطه
ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فجا السيل فدحا بالبطحاء اي رمى
والقى ومنه حديث ابي رافع كنت العب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال
القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها فقد
غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو هي رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره **ومنه**

حديث ابن المسيب انه سيل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها
والمسابقة وفي الحديث كان جبريل عليه السلام ياتيه في صورة دحية الكلبي وهي
دحية ابن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروي بكسر الدال وفتحها
والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس
له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه يا نظير قلبها في صبية وقنية وانكر
الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل
دحية سبعون الف ملك والله اعلم

باب الدال مع الخاء

دخ فيه انه قال لابن صياد خبات لك خبا فقال هو الدخ بضم الدال
وفتحها الدخان قال وعند رواق البيت يغشى الدخان وفسر الحديث انه اراد بذلك
يوم تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان
فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال
دخر فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان **دخس** في حديث
سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط اي ادخلها بين اللحم والجلد
ويروي بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطا والعلا بن الحضرمي يروي
بالخاء ايضا **دخل** فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته
دون خارجته لان المؤتزر ياخذ ازاره بشماله ويمينه فيلزق ما بشماله على جسده
وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر وخشي سقوط
ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل
بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد
فاما حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف
الازار الذي يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث الاخر فلينفض داخلة ازاره وقيل اراد يغسل
العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به
مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن
النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد
يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي
العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين
امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه انها سقط فرضها بوجوب
الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه
ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد
وطواف وسعي وقيل معناه انه قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون
في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد
الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف

الدخل والخرج اي سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحين لاتوذيه فانما
هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان لنا جارا ودخيلا
دخن فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها
واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها
حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الي سواد **ومنه**
الحديث هدنة على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد
الباطن تحت الصلاح الظاهر وجا تفسيره في الحديث انه لاترجع قلوب قوم على ماكانت عليه
اي لايصفو بعضها لبعض ولاينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة والله تعالى اعلم

باب الدال مع الدال

دد فيه ما انا من
دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى
وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يدي في يد او نونا كقولهم لد
في لدن ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لايبقى شي منه الا وهو
منزه عنه اي ما انا في شي من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا
بالذكر كانه قال ولا ذاك النوع وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح اكد وابلغ وقيل
اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولاجنس اللعب مني سوا كان الذي قلته
او غيره من انواع اللهو واللعب فاختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون
لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف
تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الدال مع الراء

درا فيه ادروا الحدود
بالشبهات اي ادفعوا درا يدرا درا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرا بك
في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى
في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم
واختلفتم والحديث الاخر كان لايداري ولايماري اي لايشاغب ولايخالف وهو
مهموز وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق
والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله كان يصلي فجات بهمة
تمر بين يديه فمازال يدارها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي
وليس منه وفي حديث ابي بكر والقبايل قال له دغفل صادف درء السيل درءا يدفعه
يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا
ودرا علينا فلان يدرا اذا طلع مفاجاة **وفي حديث** الشعبي في المختلعة اذا كان
الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها اي الخلاف والنشوز **وفيه** السلطان
ذو تدراء اي ذو هجوم لايتوقي ولايهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة
كما زيدت في ترتب وتنصب ومنه حديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم
اذا تدرا فلم اعط شيئا ولم امنع **وفي حديث** عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درا

جمعه من حصا المسجد والقي عليها رداه واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم
يا جارية ادرئي الوسادة اي ابسطي **وفي حديث** دريد بن الصمة في غزوة
حنين دريئة امام الخيل الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن والدرية بغير همز
حيوان يستتر به الصايد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا استانس وامكنت من
طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه **درب** في حديث ابي بكر
لاتزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر
في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب
وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث
جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم درب وقيل هو بفتح
الرا للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة
مدربة اي مخرجة مودبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب
فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر **درج** في حديث ابي ايوب قال لبعض
المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله الادراج جمع
درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جيت منه يقال رجع
ادراجه اي عاد من حيث جاء **وفي حديث** عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة
رسول الله تعرضي مدارجا وسومي هذا ابو القاسم فاستقيمي المدارج الثنايا الغلاظ
واحدتها مدرجة وهي المواضع التي تدرج فيها اي تمشي وفي خطبة الحجاج ليس هذا
بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شي ليس منه وللمطمين في غير
وقته فيومر بالجد والحركة وفي حديث كعب قال له عمر لاي ابني ادم كان النسل فقال
ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان ودرج
اي مات **وفي حديث** عايشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى
بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المراة خف متاعها
وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تانيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج
واصله شي يدرج اي يلف فيدخل في حيا الناقة ثم يخرج ثم يترك على حوار فتشمه
فتظنه ولدها فترامه **درد** فيه لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي
يذهب باسناني والدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ
الدردي قيل وما الدردي قال الروبة اراد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير
والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد في اسفل كل مايع كالاشربة والادهان **دردر**
في حديث ذي الثدية اريد به مثل البضعة تدردر اي ترجرج تجي وتذهب والاصل
تتدردر فحذف احدى التايين تخفيفا **درر** فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر
اي ذات اللبن ويجوز ان يكون مصدرا در اللبن اذا جرى ومنه الحديث لاتحبس دركم
اي ذوات الدر اراد انها لاتحشر الى المصدق ولاتحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية
ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث خزيمة عاضت لها الدرة هي اللبن

الاكثر وساد ومنه حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيهم
وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة وفي حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درة
يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدرر الدار كقوله تعالى دينا قيما اي قايما
وفي صفته عليه السلام في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلي دما اذا
غضب كما يمتلي الضرع لبنا اذا در وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت
حمارا درورا الدرور السريع العدو من الدواب المكتنز من الخلق وفي حديث عمرو قال
لمعوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر بتشديد الراء المغزل ويقال للمغزل
نفسه الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكامه امره بعد استرخايه وقال القتيبي
اراد بها الدر الجارية اذا فلك ثدياها ودر فيها الما يقول كان امرك مسترخيا فاقمته
حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر والاول الوجه وفيه كما ترون الكوكب الدري
في افق السما اي الشديد الانارة كانه نسب الى الدرة تشبيها بصفاته وقال الفراء
الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة
وفي حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب دري **درس** فيه تدارسوا القران
اي اقراوه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة
الرياضة والتعهد للشي ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على اية
الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث
الاخر حتى اتى المدراس فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعال غريب في المكان وفي
حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس اي
الموطا الممهد وفي قصيد كعب بن زهير في رواية مطرح البز والدرسان ماكول
الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس ودريس وقد تقع على السيف والدرع
والمغفر **درع** في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم
سود الادرع من الشاة الذي صدره اسود وساير ابيض وجمع الادرع درع كاحمر وحمر
وحكاه ابو عبيدة بفتح الدال ولم يسمع من غيره وقال الواحدة درعة كغرفة وغرف
ومنه قولهم لليال درع اي سود الصدور بيض الاعجاز وفي حديث خالد جعل ادراعه
واعتده حبسا في سبيل الله الادراع جمع درع وهي الزردية وفي حديث ابي رافع
فعل مثله فدرع مثلها من نار اي البس عوضها درعا من نار ودرع المراة قميصها والدراعة
والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في الحديث **درك**
فيه اعوذ بك من درك الشقا الدرك اللحاق والوصول الى الشي ادركته ادراكا ودركا
ومنه الحديث لو قال ان شا الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وفيه ذكر الدرك
الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهي منازل في النار
والدرك الى اسفل والدرج الى فوق **دركل** فيه انه مر على اصحاب الدركلة
هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون
الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهي ضرب من لعب الصبيان

قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة
يدركلون اي يرقصون **درم** في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة
وكعبا ادرما الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذي لا اسنان له يريد
ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتي وان استواه دليل السمن ونتوه دليل الضعف

درمك

درمك في صفة الجنة وتربتها الدرمك وهو الدقيق الحواري ومنه حديث قتادة بن النعمان
فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها واحدة في المعنى ومنه الحديث
انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضا **درمق** في حديث خالد بن
صفوان الدرهم الدرمق ويكسر الرمق يطعم الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف قافا
درن في حديث الصلوة انها تذهب الخطايا كما يذهب الما الدرن الدرن الوسخ
ومنه حديث الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجربا واصله من الوسخ وحديث جرير
واذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض **درنك**
في حديث عايشة سترت على بابي درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث
ابن عباس قال عطا صلينا معه على درنوك وقد طبق البيت كله ويقال ايضا درموك
وهو على التعاقب **دره** في حديث البعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة
هي سكين معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالبا وقد تقدمت
درا فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموزة ملاينة
الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد تهمز ومنه الحديث كان لا يداري
ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد تقدم وفيه كان في يده مدرى يحك به
راسه المدرى والمدراة شي يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه
يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدري
راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري اداراء اذا سرحت شعرها به واصلها
تدتري تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التا في الدال والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الدال مع الزاي

دزج فيه ادبر
الشيطان له هزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذبان وتهزجت
القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الاخر ادبر وله
ضراط قال والدزج لا اعرف معناه ها هنا الا ان الديزج معرب ديزه وهو لون بين
لونين غير خالص قال ويروى بالرا المهملة وسكونها فيهما فالهزج سرعة عدو الفرس
والاختلاط في الحديث والدزج مصدر دزج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي
ودزج الصبي مشى هذا حكاية قول ابي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب
الحا مع الزاي ادبر الشيطان وله هزج وذزج وفي رواية دزج قيل الهزج الرنة والزرج
دونه

باب الدال مع السين

دسر
في حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البري عند الله فيدسر كما
يدسر الجزور الدسر الدفع اي يكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث

ابن عباس وسيل عن زكاة العنبر فقال انما هو شي دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط
وفي حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد بن سنان النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته
بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا يجتمعان
في الجنة ابدا وفي حديث علي رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه
دسر **دسس** فيه استجيدوا الخال فان العرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفاء
ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشي بقهر وقوة **دسع** في حديث القيامة الم
اجعلك تربع وتدسع اي تعطي فتجزل والدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي رفع
ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش
والانصار وان المومنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا
على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية
اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها
الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها **ومنه** حديث ظبيان وذكر حمير فقال دسعوا الصنائع
واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل الدسائع الدساكر وقيل الجفان والموائد
ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملاء الفم يريد الدفعة الواحدة
من القيء وجعله الزمخشري حديثا عن النبي عليه السلام وقال هو من دسع البعير
بجرته دسعا اذا نزعها من كرشه والقاها الى فيه **ومنه** حديث معاذ قال مررت بالنبي
وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعها ومنه حديث قس ضخم الدسيعة
الدسيعة هاهنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق **دسكر** في حديث ابي سفيان وهرقل
انه اذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت
للخدم والحشم وليست بعربية محضة **دسم** فيه انه خطب الناس ذات يوم وعليه
عمامة دسماء اي سوداء ومنه الحديث الاخر خرج وقد عصب راسه بعمامة دسمة
ومنه حديث عثمان راى صبيا تاخذه العين جمالا فقال دسموا نونته اي سودوا
النقرة التي في ذقنه لترد العين عنه وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما
ثم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد بذكرا الله قليلا من التدسيم وهو السواد الذي
يجعل خلف اذن الصبي كيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا قال الزمخشري هو من
دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر ومنه حديث
هند قالت يوم الفتح لابي سفيان اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاسود الدني
وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا
موعظة وكل شي سد به فقد دسم يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا
دخلت فيه وفي حديث الحسن في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها
او تدسم فرجها وتحتشي من الدسام السداد

باب الدال مع العين

دعب فيه انه عليه السلام كانت فيه دعابة الدعابة المزاح
ومنه الحديث انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر
له على الخلافة فقال لولا دعابة فيه **دعثر** في حديث الغيل انه ليدرك الفارس
فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المراة وهي
مرضع وربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء
اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه وان ذلك لا يزال ماثلا فيه
الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب
وهنه وانكساره الغيل **دعج** في صفته عليه السلام كان في عينيه دعج الدعج
والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج
شدة سواد العين في شدة بياضها **وفي حديث** الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية
اديعج الاديعج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج ايتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي
هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تاولناه على سواد الجلد لانه قد روي في
خبر اخر ايتهم رجل اسود **دعدع** في حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع
جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها **دعر** في حديث عمر اللهم ارزقني
الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشر
ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار
ومنه حديث عدي فاين دعار طي واراد بهم قطاع الطريق **دعس** فيه فاذا
دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر
دعع في حديث السعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد
والتعد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا **دعق** في حديث علي وذكر
فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطاء فيها يقال دعقت الدواب الطريق
اذا اثرت فيه **دعلج** في حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل
والنهار الى دارك ليجمعا بين هذين الغارين اي يختلفان **دعم** فيه لكل شي دعامة
الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه تسمى السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة
فمال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته ومنه حديث عمرو بن عبسة شيخ كبير
يدعم على عصا له اصلها يتدعم فادغم التاء في الدال ومنه حديث الزهري انه كان
يدعم على عسراء اي يتكي على يده العسراء تانيث الاعسر ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف **دعمص** في حديث الاطفال هم دعاميص
الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص ايضا الدخال
في الامور اي انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان
في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد **دعا** فيه انه امر ضرار
ابن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن
ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كل
ما في الضرع ابطا دره على حالبه وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا ل فلان
كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم

يال الانصار وقال قوم يال المهاجرين فقال عليه السلام دعوها فانها منتنة ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا **ومنه** حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سايره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت او كادت **وفي حديث** عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المومنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا في العطا عليهم **وفيه** لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاساله يصفه بالصبر والثبات لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه لانه نهى ان ينشد الضالة في المسجد **وفيه** لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث اخر والجنة عليه حرام وفي حديث اخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعا الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في النسب ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة ومنه حديث عمير بن افصى في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكاة ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكوة وفيه الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لموذنه بلال وفيه لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل الجنة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته فاراد بدعوة سليمان عليه السلام قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث ساخبركم باول امري دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى دعوة ابراهيم عليه السلام هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك وبشارة عيسى قوله تعالى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه

رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون **ومنه** الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة المرة الواحدة من الدعا وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبيا قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعا لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزايه كالحديث الاخر اذا شغل عبدي ثناوه علي عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين

باب الدال مع الغين

دغز فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تاخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المراة اصبعها فترفع ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشي ليختلسه **دغفق** فيه فتوضانا كلنا منها ونحن اربع عشرماية تدغفقها دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اي واسع **دغل** فيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي ليس المومن بالمدغل اسم فاعل من ادغل **دغم** فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا في ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

دفا فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه صلى الله عليه وسلم اراد النبي الادفاء من الدفى فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي ادفيوه بالهمز فخفف بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه ادفات الجريح ودافاته ودففته ودافيته ودافقته اذا اجهزت عليه وفيه لنا من دفيهم وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم الدفو نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفيا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفا به **دفدف** في حديث الحبس وان دفدفت بهم العماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرار الفاء **دفر** في حديث قيلة القيا ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما سال كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل اراد وذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديثه الاخر انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا **دفع** فيه انه دفع من عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير

ومنه حديث خالد انه دفع بالناس يوم مؤتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من دفع الشيء اذا ازيل عن موضعه **دفف** في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم **وحديث** الاحنف قال لمعوية لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة نجايب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا والحديث الاخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كل ما دف ولا تاكل ما صف اي ما حرك جناحيه من الطير كالحمام ونحوه ولا تاكل ما صف جناحيه كالنسور والصقور وفيه لعله يكون اوقد دف رحله ذهبا وورقا دف الرحل جانب كور البعير وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح **وفي حديث** ابن مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافعت على الاسير ودافيته ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابنا عفرا ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه **ومنه** حديث خالد انه اسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه **وفيه** ان خبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته فاستاصل حلقها وهو من دففت على الاسير **دفق** في حديث الاستسقا دفاق العزايل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزايل مقلوب العزالي وهو مخارج الما من المزاد وفي حديث الزبرقان ابغض كنايني الي التي تمشي الدفقى هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي **دفن** في حديث علي قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة تقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها وفي حديث عايشة تصف اباها واجتهر دفن الروا الدفن جمع دفين وهو الشي المدفون **وفي حديث** شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة فيه **دفا** فيه انه استجن في بعض اسفاره بشجرة دفوا تسمى ذات انواط الدفوا العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور الانحنا يقال رجل ادفا هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء به الهروي في المهموز فقال رجل ادفا وامراة دفاء والله تعالى اعلم

باب الدال مع القاف

دقر في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا بجاويا **وفي حديث** عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال اني ممثون الدقرارة التبان وهي السراويل الصغار التي تستر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي مثانته **دقع** فيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر **دقق** في حديث معاذ قال فانه لم اجد قال الدا استدق الدنيا واحتقر رايك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشي الدقيق الصغير ومنه حديث الدعا اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله **وفي حديث** عطا في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة موسى عليه السلام سلني حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب **دقل** في حديث ابن مسعود هذا هكذا الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث وفيه فصعد القرد الدقل وهو خشبة يمد عليها شراع السفينة ويسميها البحرية الصاري

باب الدال مع الكاف

دكدك في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تكبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم لينة ذات حزونة وتجمع على دكادك ومنه حديث عمرو بن مرة الدكاجوب القوز بعد الدكادك **دكك** في حديث علي ثم تداككتم تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة قال فتداكّ الناس عليه **وفي حديث** ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين **دكل** في قصيدة مدح بها اصحاب النبي عليه السلام على له فضلات فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل الدكل والدكن واحد يريدون الرماح **دكن** في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد التميمي حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زايدة

باب الدال مع اللام

دلث في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية **دلج** فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج

بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما
الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج
لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم
يفرق بين اوله واخره وانشدوا لعلي اصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح
على الحاجات والبكر فجعل الادلاج في السحر **دلح** فيه كن النساء يدلحن بالقرب
على ظهورهن في الغزو والدلح ان يمشي بالحمل وقد اثقله يقال دلح البعير يدلح والمراد
انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي ووصف الملائكة فقال ومنهم
كالسحاب الدلح جمع دالح ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما
على عود اي طرحاه على عود واحتملاه اخذين بطرفيه **دلدل** في حديث ابي مرثد
فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ
وقيل ذكر القنافذ يحتمل انها شبهته بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه
يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل
في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته دلدل **دلس** في حديث
ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة
الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زايدة **دلع** فيه كان
يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع **ومنه**
الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث
يبعث الله شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار **دلف** في حديث
الجارود دلف الى النبي عليه السلام وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من
الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل
دلق فيه يلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه
يريد خروج امعايه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه
ومنه الحديث جيت وقد اندلق بي البرد اي خرجني **وفي حديث** حليمة السعدية ومعها
شارف دلقا اي متكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال
لها ايضا الدلوق والدلقم والميم زايدة **دلك** فيه ذكر دلوك الشمس في غير
موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل
الدلوك الميل وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك
عجن بخمر واني اظنكم ال المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به
من المغسولات كالعدس والاشنان والاشيا المطيبة وفي حديث الحسن وسيل
ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعني مطله
اياها بالمهر **دلل** في حديث علي في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو
جمع دليل اي بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم
انفسهم ادلة مبالغة ومنه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون

به

به قد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها
الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهياة
ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها اي حسن هيئتها
وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على كل من
لك عنده منزلة **دلم** فيه اميركم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث
فجا رجل ادلم فاستاذن على النبي قيل هو عمر بن الخطاب ومنه حديث مجاهد في ذكر
اهل النار لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم **دله** في حديث
رقيقة دله عقلي اي حيره وادهشه وقد دله يدله **دلا** في حديث الاسرا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير
في تدلى لجبريل عليه السلام وفي حديث عثمان تطاطات لكم تطاطو الدلاة هم جمع
دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البير يقال ادليت
الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البير ودلوتها ادلوها دلوا فانا دال اذا اخرجتها
المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو **ومنه** حديث ابن الزبير
ان حبشيا وقع في بير زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اي يستقوه **ومنه** حديث
استسقاء عمر وقد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو
لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق

باب الدال مع الميم

دمث في صفته عليه
السلام دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو
الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل
فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك
ليلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات ال حم وقعت في روضات
دمثات جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها
الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد
ويوطي **دمج** فيه من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء **وفي حديث** زينب انها كانت تكره
النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد ومنه حديث علي
بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة
اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديثه الاخر سبحان من ادمج قوايم الذرة
والهمجة **دمر** فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفي رواية من سبق طرفه
استيذانه فقد دمر دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم
بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل
فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه
بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمعنى منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر في الحديث

دمس فيه اذا جنّ مسلمة والليل الدامس اي الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكنّ اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام

دمع في ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة

دمغ في حديث علي دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي رايت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه

دمق في حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم هافتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منها واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر

دمك في حديث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا المدماك الصف من اللبن والحجارة في البنا عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والدماك خيط البناء والنجار ايضا ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت

دمل في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا صلح ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي ولا يدري به اي واختم على فساد ولم يعلم

دملج في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤه دملج الشي اذا سوّاه واحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي

دملق في حديث ظبيان وذكر ثمود رماه الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال دملقت الشي ودملكته اذا ادرته وملسته

دمم في حديث الحجي كانت باسامة دمامة فقال النبي عليه السلام قد احسن بنا اذا لم تكن جارية الدمامة بالفتح والقصر القبح ورجل دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وتطلي المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام الطلا ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودممت البيت طينته ومنه حديث النخعي لا باس بالصلاة في دمة الغنم يريد مربضها كانه دم بالبول والبعر اي البس وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلب النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون

دمن فيه اياكم وخضراء الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فاتينا على جدجد متدمن اي بئر حولها الدمنة وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلاة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد وثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا

اصاب

اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء في الحديث القشام والمراض وهما من افات الثمرة ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له

دما في صفته عليه السلام كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجا بتفسيره عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال ويسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جاء معه ارنب فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها ترمي الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة **وفي حديث** سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمي به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدما وهي البركة **وفي حديث** زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شي واحد وسيجي هذا الحديث مبينا في حرفي اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى بالذال المعجمة اي ذا ذما وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفي له وفي حديث كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدما ما هو بشاعر يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى لا والدمى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام

باب الدال مع النون

دندن فيه انه سال رجلا ما تدعو في صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة

واتعوذ به من النار فاما ذ ندندنتك و دندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولها
ندندن وروي عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع
من الهينمة قليلا والضمير في حولها للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن
الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئة وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا
صادرة عنهما وكاينة بسببهما وقد تكرر في الحديث **دنس** في حديث الايمان كان
ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اتسخ **دنق** في حديث الاوزاعي
لاباس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا
دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد انه
يظهر انه مشف علي الموت لئلا يمثل به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق
هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشي
التافه الحقير **دنا** فيه سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا بدايتم بالاكل كلوا مما بين
ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اي ادعوا للمطعم بالبركة وفي حديث
الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف
وهو غير مهموز ايضا بمعني الضعيف الخسيس وفي حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة
الي مني وهو فعلي من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحياة لبعد الاخرة عنها والسما الدنيا
لقربها من ساكني الارض وقد يقال سما الدنيا علي الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادني
بالقرية هكذا جا في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنا فادغمت التا في الدال
وفي حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والها فيه للسكت جي بها لبيان الحركة
وقد تكرر في الحديث

باب الدال مع الواو

دويل في حديث معوية انه كتب الي ملك الروم لاردنك اريسا من الاراسة ترعي الدوابل جمع
دويل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار
والواو زايدة **دوج** فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة
وعينها مجهولة فحملت علي الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من اليا ويروي بتشديد الجيم
وقد تقدم **دوح** فيه كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد
العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرويا فاتينا علي
دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة
دوخ في حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ
اذا ذل وادخته انا فداخ **دوخل** في حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب
فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو
زايدة **دود** فيه ان المؤذنين لا يدودون اي لا ياكلهم الدود يقال داد الطعام واداد
ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود **دور** فيه الا اخبركم بخير دور الانصار
دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا علي ديار
واراد بها هاهنا القبايل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وتسمي

ساكنوها بها مجازا علي حذف المضاف اي اهل الدور **ومنه** الحديث ما بقيت دار الا بني
فيها مسجد اي قبيلة فاما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل
لا القبيلة **ومنه** حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مومنين سمي موضع القبور دارا
تشبيها بدار الاحيا لاجتماع الموتي فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن علي ربي في داره اي
في حظيرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمي دار السلام والله هو السلام وفي حديث ابي هريرة
يا ليلة من طولها وعنايها علي انها من دارة الكفر نجت الدارة اخص من الدار وفي حديث اهل
النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها
النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار
يدور واستدار يستدير بمعني اذا طاف حول الشي واذا عاد الي الموضع الذي ابتدا منه ومعني الحديث
ان العرب كانوا يوخرون المحرم الي صفر وهو النسي ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل
المحرم من شهر الي شهر حتي يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد المحرم الي زمنه
المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولي وفي حديث الاسرا قال له موسي عليه السلام لقد
داورت بني اسرايل علي ادني من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشي يدور به اذا طاف حوله ويروي
راودته وفيه فيجعل الدايرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر **وفيه** مثل الجليس الصالح مثل
الداري بتشديد اليا العطار قالوا لانه نسب الي دارين وهو موضع في البحر يوتي منه بالطيب ومنه
كلام علي كانه قلع داري اي شراع منسوب الي هذا الموضع البحري **دوس** في حديث ام زرع
ودايس ومنق الدايس هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس
وقلبت الواو يا لكسرة الدال **دوف** في حديث ام سليم قالت لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين
قالت عرقك اذوف به طيبي اي اخلط يقال دفت الدوا ادوفه اذا بللته فهو مدوف ومدووف
علي الاصل مثل مصون ومصوون وليس لهما نظير ويقال فيه داف يديف باليا والواو فيه اكثر
وفي حديث سلمان انه دعا في مرضه بمسك فقال لامراته اديفيه في تور من ما **دوفص**
في حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوفصها قيل هو البصل الابيض **دوك** في حديث
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله علي يديه
فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس
في دوكة ودوكة اي في خوض واختلاط **دول** في حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم
دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعا حدثني
بحديث سمعته من رسول الله لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي لم يتناقله الرجال ويرويه واحد
عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا
الادالة الغلبة يقال اديل لنا علي اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة
الانتقال من حال الشدة الي حال الرخا ومنه حديث ابي سفيان وهرقل ندال عليه ويدال
علينا اي نغلبه مرة ويغلبنا اخري ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي
يجعل لها الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما نشرب
مياهها وفي حديث ام المنذر قالت دخل علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم ومعه علي

وهو دافه ولناد وال معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا رطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها

دولج في حديث عمران رجلا اتاه فقال اتتني امراة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدي اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تا فقالوا تولج ثم ابدلوا من التا دالا فقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوهما فهو تولج ودولج والواو زايدة وقد جاء الدولج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى الظبا

دوم فيه رايت النبي عليه السلام وهو في ظل دومة الدومة واحدة الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهو موضع ويضم داله ويفتح وفي حديث قصر الصلاة ذكر دومين وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص وفي حديث قس والجارود وقد دوموا العمايم اي اداروها حول روسهم ومنه حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاكي اي اداري في الجو **ومنه** حديث عايشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الراس يقال ديم به وادم وفيه نهى ان يبال في الماء الدايم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت خففت الدايم لاجل السام

دوا في حديث ام زرع كل داء له دوا اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل اي كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس **ومنه** الحديث واي داء ادوى من البخل اي عيب اقبح منه والصواب ادوا من البخل بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى دوا فهو دو اذا هلك بمرض باطن **ومنه** حديث العلا بن الحضرمي لا دوا ولا خبثة هو العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري **وفيه** ان الخمر داء وليست بدوا استعمل لفظ الدا في الاثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دب اليكم دا الامم قبلكم البغضا والحسد فنقل الدا من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الاخرة وقال وليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها لضرب من التمثيل والتخييل وفي حديث علي مرعي وبي ومشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دو وهو دوي بالكسر يدوي وفي حديث جهيش وكاين قطعنا من دوية سربخ الدو الصحرا التي لا نبات بها والدوية منسوبة اليها وقد شذ من احدى الواوين الف فقيل داوية على غير قياس نحو طاي في النسب الى طي ومنه خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الداوي يعني الفلوات جمع داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل وهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به بصير بالفلوات فلا يشتبه عليه شي

منها

منها وفي حديث الايمان نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه

باب الدال مع الهاء

دهد في حديث الرويا فيتدهده الحجر فياخذه اي يتدحرج يقال دهدهت الحجر ودهديته ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه

دهر فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر فاصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكره الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبي عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشيا فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر **وفي حديث** سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير حكى الهروي عن الازهري ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعيم وقال الجوهري يقال دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلا ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهور ونوايبه وهو مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد **وفي حديث** موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه **وفي حديث** ام سليم ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهري وما دهري بكذا اي همي وارادتي وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب ابراهيم الدهورة جمعك الشي وقذفك اياه في مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زايدة

دهس فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس

دهق في حديث ابن عباس كاسا دهاقا اي مملوة ادهقت الكاس اذا ملاتها وفي حديث علي نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذن من الاضداد

دهقان في حديث حذيفة انه استسقى ما فاتاه دهقان بما في انا من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رييس القرية ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زايدة وهو من الدهق الامتلا ومنه حديث علي اهداها الي دهقان وقد تكرر في الحديث

دهم فيه لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم رجلا واحدا الدهم العدد الكثير ومنه الحديث مجد في الدهم

بهذا القوز وحديث بشير بن سعد فادركه الدهم عند الليل والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغايلة من امر يدهمهم اي يفجاهم ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال اللهم اغفر لي من قبل ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجاوك ومثل هذا الايجاز ان يستعمل في الدعا الا من يقوله من غير تكلف وفي حديث علي لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم اي اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث قس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سود لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيما ومنه حديث حذيفة اتتكم الدهيما ترمي بالرضف هي تصغير الدهما يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيما الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية **دهمق** في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود **دهن** في حديث صفية ودحيبة انما هذه الدهنا مقيد الجمل وهو موضع معروف ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار والمحمار وفي حديث طهفة نشف المدهن وهو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفا الماء المجتمع في الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وسيذكر في الذال **ده** في حديث الكاهن الاده فلاده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تنله الان لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي اي ان لم تعطه الان لم تعطه ابدا

باب الدال مع الياء

ديث في حديث علي وديث بالصغار اي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة وفي حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالدياثة والتخنث الدياثة الالتوا في اللسان ولعله من التذليل والتليين وفيه تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني معرب وفي حديث عايشة تصف عمر ففتح بلاد الكفرة وديثها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدعاء بعد ان يديخهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة **ديجر** في كلام علي تغريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والواو والياء زايدتان **ديدن** في حديث ابن عمر خرجت ليلة اطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها ان تقول ذلك الديدن والديدان والدين العادة **ديذ** في حديث سفيان الثوري منعتهم ان يبيعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر **ديف** فيه وتديفون فيه من القطيعاء اي تخلطون والواو فيه اكثر من اليا ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير **ديم** في حديث عايشة وسئلت عن عمل رسول الله وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت

ياءٌ

ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لاتتيكم ديما اي انها تملا الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وفي حديث حبيش بن اوس وديمومة سردح هي الصحرا البعيدة وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير فيها وياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دممت القدر اذا طليت بالرماد اي انها مشتبهة لا علم بها لسالكها **دين** في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي عليه السلام يا سيد الناس وديان العرب ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له عليه السلام اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه عليه السلام كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة وفي دعا السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودايع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة هاهنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عند سفره وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم لم يتمسكوا منه بشي كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شي قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبايحهم وقبول شهادتهم وسيل عنهم علي بن ابي طالب فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل امنافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهولاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين للجما من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين الجزاء **ومنه** حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به **وفي حديث** عمر ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديثه الاخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا اي استدان معرضا عن الوفا وفيه ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي علته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكوة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث **ديوان** فيه لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش

واهل العطا واول من دون الديوان عمر وهو فارسي معرب

حرف الذال

باب الذال مع الهمزة

ذأب في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوائب قريش الذوائب جمع ذوابة وهي الشعر المظفور من شعر الراس وذوابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي خرج منكم الى جنيد متذاب ضعيف المتذاب المضطرب من قولهم تذاوبت الريح اي اضطرب هبوبها

ذأر فيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن يقال ذئرت المراة تذأر فهي ذئر وذائر اي ناشز وكذلك الرجل

ذأف في حديث خالد بن الوليد قال في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذأف عليه اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال اذأفت الاسير وذأفته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم

ذأل فيه انه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله فقال عليه السلام لا تقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد

ذأم في حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم

ذأن في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذأنه اذا حقره وضعفه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

ذبب فيه انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشؤم اي هذا شؤم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شرها ذباب وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة **وفيه** عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد في طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي يعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكوة

ذبح

في حديث

في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح هاهنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء من الرواح وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم لذلك وفيه كل شيء في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فيستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية تقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فيقتل **ومنه** الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرة وشعره • اني لا احسب قوله وفعاله • يوما وان طال الزمان ذباحا • هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل اكله والمشهور في الرواية رباحا وفي حديث مروان اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع في الصلاة ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح وقد تقدم

ذبذب فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه **ومنه** حديث جابر كان علي بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى **وفيه** تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول

ذبر فيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاي وسيجي في موضعه **ومنه** حديث معاذ اما سمعته كان يذبره عن رسول الله اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم **وفي حديث** ابي جدعان انا مذابر اي ذاهب والتفسير في الحديث

ذبل في حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد كبر ما تسل عمن ذبلت بشرته اي قل ماء جلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الحاء

ذحل في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا والله اعلم

باب الذال مع الخاء

ذخر في حديث الضحية كلوا وادخروا وفي حديث اصحاب المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم حينئذ فيه مذهبان احدهما وهو الاكثر ان تقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة والثاني وهو الاقل ان تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو اذكر وادكر واثغر واتغر وفيه ذكر تمر ذخيرة وهو نوع من التمر معروف

باب الذال مع الراء

ذرأ في حديث الدعا اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذرأ وبرأ ذرأ الله الخلق يذرأهم ذرأ اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو اراد الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته **ذرب** فيه في البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الدا الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه **وفي حديث** الاعشى انه انشد النبي صلى الله عليه وسلم ابياتا في زوجته منها قوله اليك اشكو ذربة من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان ومن الحديث ذرب النسا على ازواجهن اي فسدت السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذئر النسا بالهمز وقد تقدم وفي حديث ابي بكر الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدوا **ذرح** في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال **ذرر** فيه انه راى امراة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وتجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النسا لاجل المراة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية ولا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنسا وضرب الارباق القلايد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيا اسود ينزل من السما فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها

ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة منها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جا في كتاب ابي موسى وفي حديثه ايضا تكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدوا اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به **وفي حديث** عمر ذري احر لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريرة **ذرع** فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما ومنه الحديث الاخر وعليه جبة فادرع منها يده اي اخرجها هكذا رواه الهروي وشرح وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع اي مد ذراعه ويجوز ادرع واذرع كما تقدم في ادخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومن حديث عايشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذا قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الها فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة وارادت به ساعديها وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي **والحديث** الاخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته ومنه حديث ابراهيم عليه السلام اوحى الله اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار وفي صفته عليه السلام كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا **وفيه** من ذرعه القي فلا قضا عليه يعني الصايم اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا بمذارع اليمن هي القرى العربية من الامصار وقيل هي قرى بين الريف والبر **ومنه** الحديث خيركن اذرعكن للمغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه **ذرف** في حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي ها انا الان قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرف وذرف **ذرق** فيه قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف **ذرا** فيه ان الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السما والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح الهشيم النبت وفيه اول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج وفي حديث

ابي موسى اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة سمانها والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شي اعلاه **ومنه** الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عايشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الي فلان اي ارتفع وقصد **ومنه** حديث ابي الزناد كان يقول لابن عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول روبة حين اذري حسبا ان ينميا اي ارفعه على النميمة وفي حديث سحر النبي عليه السلام بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء وهي بئر لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة والله تعالى اعلم بالصواب

باب الذال مع العين

ذعت فيه ان الشيطان عرض لي ليقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته والذعت والدعت بالذال والدال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب **ذعذع** في حديث علي انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفرقة يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم **ومنه** حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة الباء فيه للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت المذعذع قال ولد الزنا **ذعر** في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فات القوم ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي ومنه حديث نايل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اي حسبكم **ومنه** الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث **ذعلب** في حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجنا الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

باب الذال مع الفاء

ذفر في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفراء ثم صب في دفران هو بكسر الفاء واد هناك **ذفف** فيه انه قال لبلال اني سمعت ذف نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطء عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى حديث الحسن وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت وفي حديث علي انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح

الاجهاز

الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف يحوف القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة كانها صلاة مسافر وفي حديث عايشة انه نهى عن الذهب والحرير فقالت شي ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به

باب الذال مع القاف

ذقن في حديث عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر **وفي حديث** عمران ابن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه

باب الذال مع الكاف

ذكر فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث عايشة ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث فيراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثنا عليه بجميع محامده وفي حديث علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وفيه القرآن ذكر فذكروه يعني انه جليل خطير فاجلوه ومنه حديث عمر هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا ومنه الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المراة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فاذا صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاة ابن لبون ذكر ذكر الذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورة في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت اوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف على نسايه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكى اي احد وفي حديث عايشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس **ذكا** فيه ذكاة الجنين ذكاة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله

حبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكي تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق واللبة واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب او ظفره وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي حديث ذكر النار فقشبني ريحها واحرقني ذكاوها الذكاء شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا تممت اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اي اشتعلت وقيل هما لغتان والله اعلم بالصواب

باب الذال مع اللام

ذلف فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها **ذلذل** في حديث ابي ذر يخرج من ثديه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي **ذلق** في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عائشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي ضعفه **ومنه** الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي جهده حتى خرج لسانه وفي مناجاة ايوب عليه السلام اذلقني البلا فتكلمت اي جهدني ومنه حديث الحديبية يكسعها قائم السيف حتى اذلقته اي اقلقته **وفي حديث** الرحم جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ وذلق كل شي حده وفي حديث ام زرع على حد سنان مذلق اي محدد ارادت انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه حديث فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له حد يقطع وفي حديث حفر زمزم الم انسق الحجيج وانحر المذلاقة الرفد المذلاقة الناقة السريعة السير وفي اشراط الساعة ذكر ذليقة هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان مدينة للروم **ذلل** في اسماء الله تعالى المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشاء وينفي عنه انواع العز جميعا وفيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا اخرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الابر فيسمحها وييسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت مفتوحة العين فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها ومنه الحديث تتركون

المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهي جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شي من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما مهد منه وذلل ومنه خطبة زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم ينالهم فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه **ذلا** في حديث فاطمة ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله فاذلوليت حتى رايت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شي وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واو للمبالغة كاقلولى واغدودق

باب الذال مع الميم

ذمر في حديث علي الا ان عثمان فضح الذمار فقال النبي مه الذمار ما لزمك حفظه مما وراك وتعلق بك ومنه حديث ابي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه **ومنه** الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان يتذمر على ربه اي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه ومنه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اي تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر اذا غضب ومنه الحديث وام ايمن تذمر وتسخب ويروى تذمر بالتشديد **ومنه** الحديث فجاء عمر ذامرا اي متهددا ومنه حديث علي الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم **ومنه** حديث صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة اي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء وفي حديث ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله **وفيه** ذكر ذمار وهو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء **ذمل** في حديث قس يسير ذميلا اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل وقد تكرر **ذمم** في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الاخر في دعاء المسافر اقلبنا بذمة اي ارددنا الى اهلنا امنين **ومنه** الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم الله عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل

في شر ارضهم انه كرهه لاجل الخراج ليلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف وفي حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفا **وفيه** ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد اوامة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يعطوا للمرضعة عند فصال الصبي شيا سوى اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظ **وفيه** اري عبد المطلب في منامه فقيل له احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب ولا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماها قليلا من قولهم بير ذمة اذا كانت قليلة الما ومنه حديث البرا فاتينا على بير ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابي بكر قد طلع في طريق معمورة حزنة وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتان فلقد اذمت بالركب اي حبستهم بضعفها وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين امر ولقاح رسول الله واذا فيها فرس اذم اي كال قد اعيا فوقف وفي حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهلاك والذم والمذموم واحد وفي حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه ذمامة اي حياء واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة والله اعلم

باب الذال مع النون

ذنب فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب ومنه حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه **ومنه** حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا وفيه من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب وذنب الطاير **ومنه** حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب **وفي حديث** حذيفة حتى يركبها الله بالذل فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة واذناب المسايل اسافل الاودية وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث تقعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا المذانب ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه اي اجعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض وفي حديث علي وذكر فتنة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرووس وهم المقدمون وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فامر بذنوب من ما فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ما وقد تكرر في الحديث والله تعالى اعلم

باب الذال مع الواو

ذوب فيه من اسلم

على

على ذوبة او مائرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي يستبقيها والمائرة المكرمة وفي حديث عبد الله فيغرم المرء ان يذوب له الحق اي يجب وفي حديث قس اذوب الليالي او يجيب صداكا اي انشر في مرور الليالي وذهابها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا وفي حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي يضفر ذوايبها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذوابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاءت الذوايب على خلاف القياس **وفي حديث** الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذياب والذياب جمع ذيب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا وذكرناه هاهنا حملا على لفظه **ذود** فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظة مونثة لا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسا من الابل وجب عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم **وفي حديث** علي واما اخواننا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذايد وهو الحامي الدافع وقيل اراد انهم يذودون عن الحرم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا يذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر في الحديث **ذوط** في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل **ذوق** فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق الماكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشي اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وآداب يتعلمونه تقوم لانفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا مغفرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم **ومنه** الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق **ذوا** في حديث عمر انه كان يستاك وهو صايم بعود قد ذوي اي يبس يقال ذوي العود يذوي ويذوى وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا وهي الكلمة عينها واو وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوي اكثر من باب قوي ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي هاهنا صلة اي زايدة والله تعالى اعلم

باب الذال مع الهاء

ذهب في حديث جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشي المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة

وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة وفي حديث علي فبعث من اليمن بذهيبة
هي تصغير ذهب وادخل الها فيها لان الذهب يونث والمونث الثلاثي اذا صغر الحق تصغيره الها
نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها وفي
حديث علي لو اراد الله ان يفتح كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم
نحو حمل وحملان **فيه** كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل
من الذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي في الاستسقا لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب
الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها
وفي حديث عكرمة سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض
ثم تزكى الذهب بفتح الهاء مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب والله تعالى اعلم

باب الذال مع اليا

ذيت في حديث عمران
والمراة وامداديني كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات
ذيج في حديث علي كان الاشعث ذا ذيج الذيج الكبر **ذيخ** في حديث القيامة وينظر
الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ
التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر **ومنه** حديث
خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب **ذيع** في حديث
علي ووصف الاوليا ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشي اذا افشاه وقيل اراد الذين
يشيعون الفواحش وهو بنا مبالغة **ذيف** في حديث عبد الرحمن بن عوف يغديهم ووردوا الموت
سقوه من الذيفان مترعة ملايا الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها المملوة
فقلب الهمزة يا وهو قلب شاذ **ذيل** فيه بات جبريل يعاتبني في اذالة الخيل اي اهانتها
والاستخفاف بها **ومنه** الحديث الاخر اذال الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب
عنها وارسلوها وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة
اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن **ذيم** فيه عادت محامده ذاما الذام
والذيم العيب وقد يهمز ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم
اول الحرف اخر حرف الذال

حرف الرا

باب الرا مع الهمزة

راب في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين رابا
الراب الجمع والشد يقال راب الصدع اذا شعبه وراب الشي اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث عائشة
تصف اباها يراب شعبها وفي حديثها الاخر وراب الثاي اي اصلح الفاسد وجبر الوهي ومنه حديث
ام سلمة لعائشة لا يراب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة
فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع وانصدع **راس** فيه انه عليه السلام كان يصيب من الراس
وهو صايم هو كناية عن القبلة وفي حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع راس القوم يراسهم رياسة اذا صار
رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال وغيره من روسا الضلال
الخارجين بالمشرق **راف** في اسما الله تعالى الروف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه
والرافة ارق من الرحمة ولا يكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رافت به اراف وروف

اروف فانا روف وقد تكرر ذكر الرافة في الحديث **رام** في حديث عائشة تصف عمر ترامه ويا باها
تريد الدنيا اي تعطف عليه كما ترام الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من احب
شيا والفه فقد رئمه يرامه **راه** في حديث لقمان بن عاد ولا يملا رئتي جنبي الرية التي في الجوف
معروفة تقول لست بجبان تنتفخ رئتي فتملا جنبي هكذا ذكرها الهروي وليس موضعها فان الها
فيها عوض من اليا المحذوفة تقول منه راسته اذا اصبت رئته **راى** فيه انا بري من كل مسلم
مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا ترايا ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يباعد منزله
عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها
في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان
وحث المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من الروية يقال ترايا القوم اذا راى بعضهم بعضا
وترايا لي الشي اذا ظهر حتى رايته واسناد الترائي الى النارين مجاز من قولهم داري تنظر الى
دار فلان اي تقابلها تقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان
فكيف يتفقان والاصل في ترايا تترايا فحذف احدى التاين تخفيفا **ومنه** الحديث
ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السما اي ينظرون ويرون
ومنه حديث ابي البختري ترايينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل
الطواف انما كنا راينا به المشركين هو فاعلنا من الروية اي اريناهم بذلك انا اقويا وفيه انه خطب
فروي انه لم يسمع روي فعل لم يسم فاعله من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول
رايت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت روي زيد عاقلا
فقوله انه لم يسم فاعله جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره **وفي حديث**
عثمان اراهم اراهمني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا وفيه شذوذ من وجهين
احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجا بالثاني
منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها
ان تثبت مع الضماير كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني ومنه الحديث حتى يتبين
له رئيها هو بكسر الرا وسكون الهمزة اي منظرها وما يرى منها وفي حديث حنظلة تذكرنا بالنار
والجنة كانا راي عين تقول جعلت الشي راي عينك وبمراى منك اي حذاك ومقابلك بحيث تراه
وهو منصوب على المصدر اي كانا نراهما راي العين وفي حديث الرويا واذا رجل كريه المراة
اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراى والمراة وحسن في مراة العين وهي مفعلة من الروية
وقد تكرر في الحديث ارايتك وارايتكم وارايتكما وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني
واخبراني واخبروني وتاوها مفتوحة ابدا وكذلك تكررت الم تر الى فلان والم تر الى كذا
وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشي وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب لفعلهم والم ينته شانهم
اليك وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او مفعول سمي به لانه
يترايا لمتبوعه او هو من الراي من قولهم فلان رئي قومه اذا كان صاحب رايهم وقد تكسر راوه

لا تباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وجانا **وفي حديث** عمر وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتئي اي افتكر وتأنى وهو افتعل من رؤية القلب ومن الرأي ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له رأي يقال له فلان من اهل الرأي اي انه يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد ها هنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأي يعنون انهم يأخذون بآرائهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يأت فيه حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء

ربا فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبأت الجبل اي صعدته وقد تكرر في الحديث

ربب في اشراط الساعة وان تلد الامة ربها وربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والمتمم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب كذا وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك اي الذي اتخذته الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي تجوز اضافة مالكيها اليها وجعلهم اربابا لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد تكرر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة **وفي حديث** ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربني اكفاء كرام يكونون علي امراء وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن **وفيه** الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا ورببه وربّاه كله بمعنى واحد وفي حديث عمر لا تأخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث الآخر ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربى **وفي حديث** النخعي ليس في الربايب صدقة الربايب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربايب فكانوا يبعثون الينا من البانها

ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن ومنه حديث ابن ذي يزن اسد تربب في الغيضات اشبالا اي تربي وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير الذي فيه ومنه الراب كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه يكفل بامره ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امرأة رابه يعني امرأة زوج امه لانه كان يربيه **وفي حديث** المغيرة حملها رباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان يأتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفي حديث الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اي لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي الناس ثلاثة عالم رباني هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم **ومنه** حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامة وفي صفة ابن عباس كأن على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا

ربث في حديث علي اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فيأخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشيء قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقدمة واحدة

ربح في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجيء وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان البائع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول

ربحل في حديث ابن ذي يزن ملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الموحدة الكثير العطاء

ربخ في حديث علي ان رجلا خاصم اليه ابا امرأته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال انها اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ من تربخ في مشيه اذا استرخى يقال ربخت المرأة تربخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع

ربد فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره **وفي حديث** صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين والرباد الطيان اي بناء من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه

يحبس الما ويروى بالزاي والنون وسيجي في موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية صار مربادا هما من اربد وارباد ويريد اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى السواد ماهو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه **ربذ** في حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنا بها البعير بالقطران وخرقة يجلوا الصايغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه ويقال هي صوفة من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى الهوادج ولا طايل لها فشبهه بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وقال هي لغة والربذة بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري **ربز** في حديث عبد الله ابن بسر قال جا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم كيس ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل التخين ربيز وقد ربز ربازة واربوزة اربازا ومنهم من يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الرا من حرف الزاي كبش ربيز اي مكتنز اعجز مثل ربيس **ربس** فيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جا بامور ربس اي سود يعني يابونه بداهية ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون العباس بما يسوءه **ربص** فيه انما يريد ان يتربص بكم الدواير التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث **ربض** في حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق به واقام ملازما له يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اي تجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجي ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اي اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه اي قدامن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الرا اي جسمها اذا بركت ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عايشة رايت كاني على ظرب وحولي بقر ربوض وحديث معوية لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملايكة اهبطوا مع ادم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا يخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين وفي رواية بين الربيضين الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب

كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم او بين مربضيها ومنه حديث علي والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح البا ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بضم الرا وسكون البا اساس البنا وقيل وسطه وقيل هو والربض سوا كسقم وسقم وفي حديث نجبة زوج ابنة من رجل وجهزها وقال لا يبيت عزبا وله عندنا ربض وربض الرجل المراة التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استرحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والمعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التا للمبالغة والتافه الحقير الخسيس وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وفعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمونث وفي حديث قتل العدا يوم الجماجم كانوا ربضة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة **ربط** فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط هاهنا اسم لما يربط به الشي اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرايل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي نفسي اي تاخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها **ربع** في حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وفد تميم نحن الرووس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة **ومنه** حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلثة وكنت رابعهم **ومنه** الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة **وفي حديث** شريح حدثه امراة حديثين فان ابت فاربعها هذا مثل يضرب للبليد اي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع يعني قف واقتصر يقول

حدثها حديثين فاذا ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة اي
بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال ياطلحة
بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه حمى الربع وقيل اصيب جبينه وفي
حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى
التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزويج وان تنتظر تمام عدة الوفاة
على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر
والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك
واخرجيها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى
الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج
ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا
من يهمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي واقتصري وفي
حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري
على هذا وارضي به **وفي حديث** المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء الربيع
النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة
الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه
الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم
ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن
سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي حديث الدعاء
اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع
من الازمان ويميل اليه وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا اي
مغنيا عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاءوا اي يقيمون ولا يحتاجون
الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع **وفي حديث**
ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع والمرتبع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه
ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وفيه ذكر مربع
بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة **وفيه**
لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى
رباعية وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث **وفيه** مروا بنيك
ان يحسنوا غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل
ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصى حلب امهاتها ابقاء عليها
ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر سأله رجل من
الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تانيث الربع ومنه حديث سليمان بن
عبد الملك ان بني امية صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد

في الربيع

في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم **وفي حديث** هشام في وصف ناقة انها
لمرباع مسياع هي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيذكر
وفي حديث اسامة قال له عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل
ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عائشة ارادت بيع رباعها اي منازلها
ومنه الحديث الشفعة في كل ربعة او حائط او ارض الربعة اخص من الربع وفي حديث هرقل
ثم دعا بشيء كالربعة العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم امة
واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم
الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله الذي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث
المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء
وهو على رباعة قومه اي سيدهم **وفيه** انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع
الحجر وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع هو بين الطويل والقصير
يقال رجل ربعة ومربوع **وفيه** اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين
بعد العيادة وائتوه اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل وهو ان ترد يوما وتترك
يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع **ربغ** فيه ان الشيطان قد اربغ في قلوبكم وعشش اي اقام
على فساد اتسع له المقام معه قاله الازهري **وفي حديث** عمر هل لك في ناقتين مربغتين
سمينتين اي مخصبتين الارباغ ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت اربغتها فهي مربغة
وربغت هي اراد ناقتين قد اربغتهما حتى اخصب ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر
الباء بطن واد عند الجحفة **ربق** فيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة
في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه
من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة
وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق **ومنه** الحديث
لكم الوفاء بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار
الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشدة ومنه حديث عمر وتذروا
ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والآثام او من وجوب الحج بالارباق
اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عائشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه
وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منه
احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شده في الرباق ومنه حديث علي قال لموسى
ابن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس
في بيتك ربقت الشيء وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته وهو من الربقة اي ما وجدت
من شيء اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في اهل البغي ان ما وجد من مالهم في يد احد
استرجع منه **ربك** في صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الربك هي جمع الاربك
مثل الاحمر وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة وفي حديث علي تخبط في الظلمات وارتبك

والربعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه
واقام وفي صفته عليه السلام اطول من
المربوع صح

في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب فلم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة **ومنه** حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ **ربل** في حديث بني اسرايل فلما كبروا وربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ وربا وفي حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رجلا في الجاهلية الربيل اللص الذي يغزو القوم وحده ورابلة العرب هم الخبثا المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي قال الخطابي هكذا جاء به المحدث بالبا الموحدة قبل اليا قال وانما الربيل الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ريبل ريبلا ولص ريبال ويسمي الاسد ريبالا لانه يغير وحده واليا زايدة وقد تهمز ولا تهمز ومنه حديث ابي النعمي كان الريبال الهصور اي الاسد والجمع الرابيل والرابايبل على الهمز وتركه **ربا** قد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال اربى الرجل يربي فهو مرب ومنه الحديث من اجبى فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض **وفي حديث** طهفة من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الزكاة اكثر مما يجب عليه بالزكاة وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتبا واصلها الواو واعني انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لانها اسرى جواري الرجل وفي حديث الانصار يوم احد لين اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن **وفي حديث** عايشة مالك حشيا رابية الرابية التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته

باب الراء مع التاء

رتب في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادة الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قايما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة قال يوم الدار اما انها سيكون لها وقعات ومراتب فمن مات في وقعاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة **رتت** في حديث المسور انه راي رجلا ارت يوم الناس فاخره الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة وتعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه **رتج** فيه ان ابواب السما تفتح ولا ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراة ويقال ايضا للباب رتاج ومنه الحديث جعل ماله في رتاج

الكعبة

الكعبة اي لها فكني عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرايل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم من اطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي **رتع** في حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل خصب مرتع وفي حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع ومنه حديث ام زرع في شبع وري وترتع اي تتنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع تريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وفي حديث الغضبان الشيباني قال الحجاج سمنت قال اسمنني القيد والرتعة الرتعة بفتح التا وسكونها الاتساع في الخصب **رتك** في حديث قيلة يرتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا **رتل** في صفة قراة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتل اية اية ترتيل القراة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث **رتم** في حديث ابي ذر في كل شي صدقة حتى في تبليغك عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشي اذا كسرته ويكون معناه معنى الارت وهو الذي لا يفصح ولا يصحح قريبه وان كان بالثا المثلثة فيذكر في بابه وفيه النهي عن شد الرتايم هي جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة **رتا** فيه الحسا يرتو فواد الحزين اي يشده ويقويه وفي حديث فاطمة انها اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة هاهنا الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلما يوم القيامة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر ومنه حديث ابي جهل فيغيب في الارض ثم يبدو رتوة والله اعلم

باب الراء مع الثاء

رثا في حديث عمرو بن معديكرب واشرب التبن من اللبن رثيية ومن ضيحا الرثيية اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيية تفثا الغضب اي تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو اشهى الي من رثيية فثيت بسلالة تغبا في يوم شديد الوديقة

رثث فيه فحوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثة والصواب الرثة بوزن الهرة والله اعلم ومنه حديث علي انه عرض رثة اهل النهر فكان اخر ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هولا قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث جمعت الرثاث الى السايب وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومتاع رث اي خلق بال وفي حديث كعب ابن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث **ومنه حديث** زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فراني مرتثة اي ساقطة

اي ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه **رثد** في حديث عمر ان رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت بحوائجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اي وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع لقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم **رثع** في حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقنا للرثع محتملا للايمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع **رثم** فيه خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا وفي حديث ابي ذر ساتكع على الارثم صدقة هو الذي لا يفصح كلامه ولا يبينه لافة في لسانه واسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف ومن رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالثاء وقد تقدم **رثا** فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا لك واشفاقا من رثا له اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي وهو ان يندب الميت فيقال وافلاناه ٥

باب الراء مع الجيم

رجب في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه **وفيه** الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجم العقد المتشنجة في ظاهر الاصابع **رجج** فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروي ارتج من الارتجاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجا شديدا اي زعزعه وحركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران اي هم رعاع الناس وجهالهم **رجح** في حديث عائشة وزواجها انها كانت على ارجوحة وفي رواية مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه

رجحن

رجحن في حديث علي في مجرات القدس مرجحنين ارجحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشيء يرجح اذا ثقل **رجرج** في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الرائين بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين ولا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة قال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها وكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج **وفي حديث** الحسن وذكر يزيد بن المهلب نصب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس اراد رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم **رجز** في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا اما المنهوك فكقوله في رواية البراء انه راى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وروي ان العجاج انشد ابا هريرة ساقا بخنداة وكعبا ادرما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الاباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا راها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم راى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلاث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد **وفيه** كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه **رجس** فيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل

التسبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الاول قال الفراء اذا ابدوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجي بروثة وقال انها رجس اي مستقذر وقد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

رجع في حديث الزكوة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون ومالهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به **وفيه** انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسال المصدق عنها فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت عليه ومنه حديث معوية شكت بنو تغلبة اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان ورجع فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو ههنا متعد لتزاوج يوقظ **وفي صفة** قراءته عليه السلام يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آ آ آ وهو انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث اخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع **وفيه** انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او يجب عليه فيه زكوة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت اي سال ان يرد الى الدنيا

ليحسن

ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طايفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهوا يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طايفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السما اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يريد الكفار نحمد الله على الهداية والايمان **وفي حديث** ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه قد رفع يده عند الضرب فقال له ارددها الى موضعها **وفي حديث** ابن عباس انه حين نعي له قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر ذكره في الحديث **وفيه** انه نهى ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل

رجف فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي يموت لها الخلايق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون بها يوم القيامة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره

رجل فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والمرجل والمسرح المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى **وفي صفته** كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما **وفيه** لعن الله المترجلات من النسا يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وشانهم فاما في العلم والراي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النساء بمعنى المترجلة ويقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة **ومنه الحديث** ان عايشة كانت رجلة الراي **وفي حديث** العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير **ومنه الحديث** كان نبلهم رجل جراد **وحديث** ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد **وفيه** الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طاير اي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طاير والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طاير فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطاير باذنى حركة **وفي حديث** عايشة اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه **وفي حديث** ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وفيه انه عليه السلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا **وفيه** الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء

مختلفوا في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذكره في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس في الصلاة انه لجفي بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الرا وسكون الجيم يريد جلوسه علي رجله في الصلاة وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماش وفي قصيد كعب بن زهير تظل منه سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل هم الرجالة وقيل انه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر رجلي بلغ هو بوزن دفلي حرة رجلي في ديار جذام **رجم** فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبنا وطي الابار وهي الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله بن معقل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسووه بالارض ولا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح ترجموا مشددا اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جا في كتاب الهروي بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم هو جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من النار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم علي اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جا في بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونساله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب في الحديث **رجن** في حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم علي اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبسها واسا علفها وهي شاة راجن وداجن اي الفت للمنزل والرجن الاقامة بالمكان **وفي حديث** عثمان انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمرا ارجوان اي شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سوا يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زايدتان **رجا** ما يرد في هذا الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك افردناه وجمعناه ها هنا في حديث توبة كعب بن مالك وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا اي اخره والارجا التاخير وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجية وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجية لاعتقادهم ان الله ارجا تعذيبهم علي المعاصي

اي

اي اخره عنهم والمرجية يهمز ولا يهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجات الامر وارجيته اذا اخرته فيقول من الهمز رجل مرجي وهم المرجية وفي النسب مرجي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم يهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي **ومنه** حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اي مؤجلا مؤخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب الخطابي علي اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب فكانه باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز ولا يصح وقد تكرر فيه ذكر الرجا بمعنى التوقع والامل تقول رجوته ارجوه رجوا ورجا ورجاة وهمزته منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جا فيها رجاة ومنه الحديث الا رجاة ان اكون من اهلها وفي حديث حذيفة لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيامة اي جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان وجمعه ارجا وقوله فليترام بي لفظه امر والمراد به الخبر اي والا ترامى بي رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا **ومنه** حديث ابن عباس ووصف معوية فقال كان الناس يردون منه ارجا واد رحب اي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة والله اعلم

باب الراء مع الحاء

رحب فيه انه قال لخزيمة ابن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب وفي حديث ابن زميل على طريق رحب اي واسع وحديث كعب بن مالك فنحن كما قال الله فينا ضاقت عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة عند الشدايد ومنه حديث ابن سيرين ارحبكم الدخول في طاعة فلان اي اوسعكم ولم يجي علي فعل بضم العين من الصحيح متعديا غيره **رحرح** في حديث انس فاتي بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ومنه الحديث في صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية اي وسطها فياح واسع والالف والنون زايدتان للمبالغة **رحض** في حديث ابي ثعلبة سالته عن انية المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل **ومنه** حديث عايشة رضي الله عنها قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة وحديث ابي ايوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي بنيت للغايط واحدها مرحاض اي مواضع الاغتسال **وفي حديث** نزول الوحي فمسح عنه الرحضا هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث فمسح الرحضا عن وجهه في موضعه الذي مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث **رحق** فيه ايما مؤمن سقى مؤمنا على ظما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من اسما

الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يبتذل لاجل ختامه **رحل** فيه تجدون الناس كابل مايه ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سوا والها فيه للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل مايه **ومنه** حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اي قوي على الرحلة ولم يثبت الها في رحيل لان الراحلة تقع على الذكر والانثى ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا ويروى بالكسر بمعنى الارتحال **وفيه** اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال يعني الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا اي منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة في الرحال ما فيها وفي حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها كنى به لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل والماوي واما ان يريد به الرحل الذي تركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج والخيل في الجهاد **وفيه** ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطا في سجوده فلما فرغ سيل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فركب على ظهري وفيه عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال **ومنه** حديث عايشة وذكرت نسا الانصار فقامت كل امراة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته **رحم** في اسما الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن خاص بالله لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وفيه ثلاث ينتقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياة وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا **ومنه** حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرايض على الاقارب من جهة النسا يقال ذو رحم محرم ومحرمة وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا محرم

عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من الايمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والابا والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي قرابته وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم **رحا** فيه تدور رحا الاسلام بخمس او ست او سبع وثلاثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية تدور في ثلاث وثلاثين سنة او اربع وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم يقال دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداث الظلمة الى تقضي هذه المدة التي هي بضع وثلاثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايدة على الثلاثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الايمة الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد خمسا وثلاثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وجرى فيها ما جرى وان كانت ستا وثلاثين ففيها كانت قصة الجمل وان كانت سبعا وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم دينهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قايما ويروى تزول رحا الاسلام عوض تدور اي تزول عن ثبوتها واستقرارها **وفي حديث** صفة السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها او ما استدار منها **وفي حديث** سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها

باب الراء مع الخاء

رخخ فيه ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اي لينة رخوة **رخل** في حديث ابن عباس وسيل عن رجل اسلم في مايه رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان بالكسر والضم وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدر سنها **رخم** في حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقا اذا نتن ومنه ذكر شعب الرخم بمكة **وفي حديث** مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيامة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة **رخا** في حديث الدعا اذكر الله في الرخا يذكرك في الشدة والحديث الاخر فليكثر الدعا عند الرخا الرخا سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا عليه في رزقه ومعيشته والحديث الاخر استرخيا عني اي انبسطا واتسعا وحديث الزبير واسما في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخا في الحديث

باب الراء مع الدال

ردا .. في صفة عمر عند موته واوصيه باهل الامصار فانهم رد الاسلام وجباة المال الرد العون والناصر **ردح** في حديث ام زرع عكومها رداح يقال امراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه حديث علي ان من ورايكم امورا متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة

العظيمة واحدها رداح يعني الفتن ويروى ان من ورائكم فتنا مردحة اي مثقلة وقيل مغطية
على القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر في الفتن لاكونن فيها مثل
الجمل الرداح الثقيل الذي لا انبعاث له ومنه هـ حديث ابي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت
الرداح المظلمة اي الثقيلة العظيمة **ردد** في صفته عليه السلام ليس بالطويل البائن
ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر كانه يتردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه
وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر رد اذا كان
مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به **وفيه** هـ س انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل
الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الى بيت
ابيها واراد الا ادلك على فضل اهل الصدقة فحذف المضاف **ومنه** هـ س حديث الزبير
في وصيته بدار وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها
وفيه هـ س ردوا السائل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع
كقولك سلم فرد عليه اي اجابه وفي حديث اخر لا تردوا السائل ولو بظلف اي لا تردوه رد
حرمان بلا شيء ولو انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوى مرضاها
ورد اولاها على اخراها اي اذا تقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس
المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة **وفي حديث** س القيامة والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه
لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند
ذلكم القتال ردة شديدة هو بالفتح اي عطفة قوية **وفي حديث** س ابن عبد العزيز لا رديد
في الصدقة رديد بالكسر والتشديد والقصر مصدر من رد يرد كالقتيتي والخصيصي المعنى
الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله عليه السلام لا ثنا في الصدقة **ردع** في حديث
الاسراء فمررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض
يقال تيس اردع وشاة ردعا وفي هـ حديث عمران ان رجلا قال له رميت ظبيا فاصبت خششاه
فركب ردعه فمات الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه
اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري الردع ها هنا اسم للدم
على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا
فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمى
العنق ردعا على الاتساع وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة
التي تردع على الجلد اي تنفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران **ومنه**
س حديث عائشة كفن ابو بكر في ثلاثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه
كله ومنه هـ حديث حذيفة وردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة **ردغ**
فيه س من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جا تفسيرها في الحديث انها عصارة
اهل النار الردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير ويجمع على ردغ ورداغ **ومنه**
س حديث حسان بن عطية من وقف مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال **ومنه** س الحديث

من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الاخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الاخر منعتنا
هذه الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاي بدل الدال وهي بمعناه والحديث الاخر اذا كنتم في الرداغ
او الثلج وحضرت الصلاة فاوموا ايماء **وفي حديث** س الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت
منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة
ردف في هـ حديث وائل بن حجر ان معوية ساله ان يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من ارداف
الملوك ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم
ردف والاسم الردافة كالوزارة وفي حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين
يردف بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحما تدعونه انتم الروادف
هي طرائق الشحم واحدتها رادفة **ردم** فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين
من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبين
بينهما الا خلل يسير **رده** في هـ حديث علي انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره
رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية وفي حديثه
ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية
لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة **ردا** فيه انه قال في بعير تردى في بئر
ذكه من حيث قدرت تردى اي سقط يقال ردي وتردى لغتان كانه تفعل من الردى الهلاك
اي اذبحه في اي موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره **ومنه** س حديث ابن مسعود من نصر
قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع بذنبه اراد انه وقع في الاثم وهلك
كالبعير اذا تردى في البئر واريد ان ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الاخر ان
الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردي بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة
وفي حديث عاتكة بجاواء تردي حافتيه المقانب اي تعدو يقال ردى الفرس يردي
رديا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد **وفي حديث** س ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اي رميتهم
بها يقال ردى يردي رديا اذا رمى والمردى والمرداة الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل
ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رداه اي من رماه **وفي حديث** هـ علي من اراد البقاء
ولا بقاء فليخفف الرداء وهو الدين قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين سمي رداء لقولهم
دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذي يضعه
الانسان على عاتقه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد تكرر في الحديث وسمي السيف رداء لان من
تقلده كانه قد تردى به ومنه حديث قس ترديوا بالصماصم اي صيروا السيوف بمنزلة الاردية
ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل في موضع الرداء من العاتق والله تعالى اعلم

باب الراء مع الذال

رذذ فيه لما اصاب
اصحاب محمد يوم بدر الارذاذ لبد لهم الارض الرذاذ قيل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار
رذل فيه واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والخرف
والارذال من كل شيء الرديء منه **رذم** في س حديث عبد الملك بن عمير في قدور رذمة اي متصببة

والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما لامتلائها ومنه حديث عطا في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملا المكيال حتى يجاوز راسه **رذا** في حديث الصدقة ولا يعطي الرذية ولا الشرط اللئيمة اي الهزيلة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شي ومنه حديث يونس عليه السلام فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا ومنه حديث ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما اي تركوهما لضعفهما وهزالهما ويروى بالدال المهملة اي الهلاك اي اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة والله اعلم

باب الراء مع الزاي

رزا في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزاني شيا اي لم ياخذ مني شيا يقال رزاته ارزوه واصله النقص ومنه حديث عمر والمراة صاحبة المزادتين اتعلمين انا ما رزانا من مائك شيا اي ما نقصنا منه شيا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد نجوي اكثر من رزي النجو الحدث اي اجده اكثر مما اخذ من الطعام **وفي حديث** الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهينا عن الشعر اذا ابنت فيه النسا وتروزئت فيه الاموال اي استجلبت به الاموال واستنقصت من اربابها وانفقت فيه وفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا جا في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المراة التي جاءت تسال عن ابنها ان ارزا ابني فلم ارزا حياي اي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحياي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه حديث ابن ذي يزن فنحن وفد التهنية لا وفد المرزية اي المصيبة **رزب** في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة فيغيب في الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز والتشديد **رزز** في حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضا الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهكذا الحديث هكذا جا في كتب الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي الاسود ان سيل ارتز اي ثبت وبقي مكانه وتجمع ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المسالة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة **رزغ** في حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له ما حبست فقال منعنا الرزغ هو الماء والوحل وقد ارزغت السما فهي مرزغة ومنه الحديث خطبنا في يوم ذي رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما وفي حديث خفاف بن ندبة اذا لم ترزغ الامطار رغيا **رزق** في اسما الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم **وفي حديث** الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها قال اكسوها رازقيين وفي بعض الروايات رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شي **رزم** فيه ان ناقته تلحلحت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم **وفي حديث** سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تتحرك

من

من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كامراة حائض وقد رزمت رزاما ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المخ رزاما ويكون رزاما جمع رازم **وفي حديث** عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمة الملازمة والمخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم فكلوا اللينا مع الخشن وسائغا مع جشب وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت والحديث الاخر انه امر بغرائر جعل فيهن رزما من دقيق هي مثل ثلث الغرارة او ربعها **رزن** في شعر حسان يمدح عائشة • حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار والرزانة في الاصل الثقل والله تعالى اعلم

باب الراء مع السين

رسب فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب يرسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق كانه الرسوب **وفي حديث** الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها **رسح** في حديث الملاعنة ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة لاصقة بالظهر ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحا وعمشا **رسس** في حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدونا في ذلك يقال رسست بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسه في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي اي اثبته وقيل اراد ابتدا بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكره بذلك **ومنه** حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي رسوه في بير حتى مات **رسع** في حديث ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ويروى بالصاد وسيذكر **رسف** في حديث الحديبية فجا ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جا يتحامل برجله مع القيد **رسل** فيه ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا لا يصلون عليه اي افواجا منقطعة تتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض وانه سيوتى بكم رسلا فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة ووقير كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن وهو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري وقال

كثير الرسل اي شديدا لتفرق في طلب المرعى وهو اشد لانه قد قال في اول الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري ان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته **وفي حديث** الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك اي اتئد فيه كما يقال على هينتك ومنه حديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها اي الشدة والرخا يقول يعطي وهي سمان وحسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري معناه الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال الازهري قال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخا والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخا والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرج في حال الرخا كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم **وفي حديث** الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد وفي حديث صفية فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال لمن يتانى ويعمل الشي على هينته وقد تكرر في الحديث **وفيه** كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو والترسل سوا ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل **وفيه** ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث غبن المسترسل ربا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا اي ثيبا كذا قال الهروي وفي قصيد كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير **رسم** فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض **وفي حديث** زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها اي حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطا خفيفة ورسم في الارض غاب

رسن في حديث عثمان واجررت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجررته رسنه اي جعلته يجره وخليته يرعى كيف شا والمعنى انه اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه وفي حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم بن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك وليس لك احد يمنعك مما تريد والله اعلم

باب الراء مع الشين

رشح في حديث القيامة حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الانا المتخلخل الاجزا وفي حديث ظبيان ياكلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اي اهله لها والترشيح التربية والتهيئة للشي **رشد** في اسما الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا وارشدته انا والرشد خلاف الغي ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الائمة ومن الحديث وارشاد الضال اي هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث **وفيه** من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان النكاح صحيحا كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهري في فصل بغا كلام العرب المعروف فلان بن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين **رشش** فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي ينضحونه بالما **رشق** في حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجايه المشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام **ومنه** حديث سلمة فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمي واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق **وفي حديث** موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبه التورية الرشق والرشق صوت القلم اذا كتب به **رشا** لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذي يتوصل به الى الما فالراشي الذي يعطي من يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ والرايش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روي ان ابن مسعود اخذ بارض الحبشة في شي فاعطى دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم والله تعالى اعلم

باب الراء مع الصاد

رصح في حديث اللعان ان جات به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتي الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد

بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح **رصد** في حديث ابي ذر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب عندي مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله وعمي ثلاثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين اي اعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريقة وجعله رصدا اي حافظا معدا **ومنه** حديث الحسن بن علي وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلاثمائة درهم كان ارصدها لشرا خادم **وفي حديث** ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين اي اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم يجب عليه الزكوة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الائمة خلاف **رصص** فيه تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم **ومنه** الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث **رصع** في حديث الملاعنة ان جاءت به اريصع هو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهري الارصع لغة في الارسح والانثى رصعا وفي حديث ابن عمر انه بكى حتى رصعت عينه اي فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم **وفي حديث** قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع اي محلى بالرصائع وهي حلق من الحلي واحدتها رصيعة والايهقان نبت يعني ان هذا المكان بحسن هذا النبت كالشي الحسن المزين بالترصيع ويروى رضيع ايهقان بالضاد **رصغ** فيه انه لمه كان الى رصغه هي لغة في الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد **رصف** فيه انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه اي شده به وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه **ومنه** حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيئا وواحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** عمر اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور وفي حديث ابن الضبعاء بين القران السور والتراصف التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر **وفي حديث** معاذ في عذاب القبر ضربه بمرصافة وسط راسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم والله تعالى اعلم

باب الراء مع الضاد

رضب فيه كاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهروي انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السائل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كاني انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه **رضخ** في حديث عمر وقد امرنا لهم برضخ

فاقسمه

فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة ومنه حديث علي ويرضخ له على ترك الدين رضيخة هي فعيلة من الرضخ اي عطية **وفي حديث** العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هي المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ راس اليهودي قاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ **وفي حديث** صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا **رضرض** في صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر وفيه ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود وبيده مرزبة من حديد يضرب بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض الكثير اللحم **رضض** في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين الرض الدق والجرش **ومنه** الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم **رضع** فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما من اللوم فالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يوخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام اي لا تاكل الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة واللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ منها شي **وفي حديث** ثقيف اسلمها الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه للوّمه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة ما بي من لوم ولا رضاعه والفعل منه بالضم ومنه حديث ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للوّمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلي به وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما يوصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعه دونه **وفي حديث** قس رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان ترضع هذا النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم **رضف** في حديث الصلوة كان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم التي تليها ترمي بالرضف اي في شدتها وحرها كانما ترمي بالرضف **ومنه** الحديث انه اتي برجل نعت

ذات راضع

له الكي فقال اكووه وارضفوه اي كمدوه بالرضف وحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم **ومنه** حديث الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفهما الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وحديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملو رضفا **وفي حديث** ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ومنه الحديث ان هندا بنت عبد المطلب لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم

رضم فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها حجر الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض وفي حديث انس في المرتد نضرب نبا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البيت الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة

رضا في حديث الدعا اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدء بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة والاحيا والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقا ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم قال لما ازداد قربا استحيى معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثنا فقال لا احصي ثنا عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها دلالة تضمين فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الرضا قد يتعاقب للمصلحة او للاستيفا حق الغير

باب الراء مع الطاء

رطا في حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطا وفسره فقال الرطا التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطا هو الدهن بالماء من قولهم رطات القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن

رطب فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا كل على ابائنا وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطعمة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يوكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الابا والامهات والابنا دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرا القران رطبا اي لينا لا شدة في صوت قاريه

رطل في حديث الحسن لو كشف الغطا لشغل محسن باحسانه ومسي باساته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه

رطم في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوايمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم اي وقع

فيه وارتبك ونشب

رطن في حديث ابي هريرة قال اتت امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر في الحديث والله تعالى اعلم

باب الراء مع العين

رعب فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع الله في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينهم وبينه مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق ان الالى رعبوا علينا هكذا جاء في رواية بالعين المهملة ويروى بالغين والمشهور بغوا من البغي وقد تكرر ذكر الرعب في الحديث

رعبل فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل

رعث فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحلينا رعاثا من ذهب ولولو الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة وجنسها الرعث **وفي حديث** سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوثة البير هكذا جا في رواية والمشهور بالفاء وهي وستذكر

رعج في حديث الافك فارتعج العسكر يقال رعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارتعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب وتموج

رعد في حديث يزيد بن الاسود فجي بهما ترعد فرايصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابن ابي مليكة ان امنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد

رعرع في حديث وهب لو مر على القصب الرعراع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشا وكبر

رعص في حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما قام من متمعكه انتفض وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اذا تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضرب بيدها على عجزها فارتعصت اي تلوت وارتعدت

رعظ فيه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبلة النصل

رعع في حديث عمران الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هولاء النفر رعاع غثرة وحديث علي وسائر الناس همج رعاع

رعف في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوفة البير هي صخرة تترك في اسفل البير اذا حفرت ثابتة هناك فاذا ارادوا تنقية البير جلس المستقي عليها وقيل هي حجر يكون على راس البير يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء وقد تقدم وفي حديث ابي قتادة كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال منه رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر ياكلون من تلك الدابة ما شاوا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا

رعل في حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه

حديث علي شراعا الي امراة رعيلا اي ركابا علي الخيل **رعم** فيه صلوا في مراح الغنم ه
وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم **رعا** في حديث الايمان حتى ترى رعاء
الشاء يتطاولون في البنيان الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث
كانه راعي غنم اي في الجفا والبداوة وفي حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله
وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نساء قريش خير نساء احناه
على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال
عنه وذات يده كناية عما يملكه من ماله وغيره ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته اي حافظ
موتمن والرعية كل من يشمله حفظ الراعي ونظره وفيه الا امرعا عليه اي ابقا ورفقا يقال ارعيت
عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** عمر لا يعطي من المغانم شي حتى تقسم الا الراع
او دليل الراعي ها هنا عين القوم على العدو من الرعاية والحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعي
القوم غفل يريد اذا تحافظ القوم لشي يخافونه غفل ولم يرعهم وفيه شر الناس رجل يقرا كتاب الله
لا يرعوي الى شي منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعوا اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح
يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالضم والفتح وقيل الارعواء الندم على الشي والانصراف عنه وتركه
ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتي الامير لعله

باب الراء مع الغين

رغب فيه افضل العمل منح
الرغاب لا يعلم حسبانا اجرها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب
وهو الواسع يقال حوض رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن
بهم عمر كذلك اي طعنة واسعة كثيرة قال الحربي هو ان شاء الله تسيير ابي بكر الناس الى الشام
وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدردا بئس العون
على الدين قلب نخيب وبطن رغيب **وحديث** الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ايتوني
بسيف رغيب اي واسع الحد ياخذ في ضربته كثيرا من المضروب وفيه كيف انتم اذا مرج الدين
وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السوال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشي
وطمع فيه والرغبة السوال والطلب ومنه حديث اسما اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة
تسالني شيا وفي حديث الدعا رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا
لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقوله
وزججن الحواجب والعيونا وقوله متقلدا سيفا ورمحا ومنه حديث عمر قالوا له عند موته
جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول
راغب فيما عندي وراهب مني وقيل اراد انني راغب فيما عند الله راهب من عذابه فلا تعويل
عندي على ما قلتم من الوصف والاطرا ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك
والعمل وفي رواية الرغبا بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعما من النعمة وفي حديثه الاخر
لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغايب اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلاة
الرغايب واحدتها رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا
الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه وفيه الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل

سعة الامل وطلب الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اي بسعة
البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر **رغث** في حديث ابي هريرة ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها
ومنه حديث الصدقة ان لا يوخذ فيها الربي والماخض والرغوث اي التي ترضع **رغس** فيه ان رجلا
رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنما **رغل** في حديث
ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف وهو مقلوب الاغرل كجبذ وجذب وفي حديث مسعر
انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا اي ترضع بعدما مهرت القراة يقال رغل الصبي
يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي لغة فيه **رغم** فيه انه عليه السلام قال رغم
انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم
ورغم يرغم رغما ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل
والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه
الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر ذله وخضوعه **ومنه** الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته
وان رغم انف ابي الدردا وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل
وانقاد ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عايشة في الخضاب وارغمه اي اهنه
وارم به في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين وذلا **وفي حديث** اسما
ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم
اذا غضب وراغمه اذا غاضبه تريد انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة
مجيها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا اي
مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي
حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارغم بشر بن البرا ما في فيه اي القى
اللقمة من فيه في التراب وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه
بعضهم بالغين المعجمة وقيل انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة
ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية في اصلاحها لشانها **رغن** في حديث
ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي ركن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن
قال الخطابي الذي جا في الرواية بالعين المهملة وهو غلط **رغا** فيه لا ياتي احدكم يوم
القيامة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء
وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل اي حملوا رواحلهم على الرغاء
وهذا داب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابي هريرة لا يكون الرجل
متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير لا يرغو
الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغاء وفي حديث
ابي بكر فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعا
الرغوة بالفتح المرة من الرغا وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفي الحديث تراغوا عليه
فقتلوه اي تصايحوا وتداعوا على قتله **وفي حديث** المغيرة ملبنة الارغاء اي مجلوة الصوت

يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى يفحم السامعين شدة صوتها بالرغاء واراد انها شديدة كثرة كلامها من الرغوة والله اعلم

باب الراء مع الفاء

رفا فيه انه نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة والنما وهو من قولهم رفات الثوب رفا ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه ذكر كان من عاداتهم ولهذا سن فيه غيره **ومنه** الحديث كان اذا رفا الانسان قال بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء **ومنه** الحديث كان اذا رفا الانسان قال لقريش جيتكم بالذبح فاخذتهم فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفوه باحسن ما يجد من القول اي يسكنه ويرفق به ويدعو له ومنه حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين **وفي حديث** تميم الداري انهم ركبوا البحر ثم ارفاوا الى جزيرة ارفات السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه المرفا وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمزة ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفا به عند فرضة الما وفي حديث ابي هريرة في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفاة في البحر تضربها الامواج

رفت في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها بالورس قيل له ان الورس يرفت اي يتفتت ويصير رفاتا يقال رفت الشي فارفت وترفت اي تكسر والرفات كل ما دق وكسر

رفث في حديث ابن عباس انه انشد وهو محرم • وهن يمشين بنا هميسا • ان يصدق الطير ننك لميسا • فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النسا كان يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطب به المراة فاما ما يقوله ولم تسمعه امراة فغير داخل فيه قال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة

رفج فيه كان اذا رفج انسانا قال بارك الله عليك اراد رفا اي دعا له بالرفا والبنين فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت علي قال رفحوني اي قولوا لي ما يقال للمتزوج

رفد في حديث الزكاة اعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته ارفده اذا اعنته اي تعينه نفسه على ادائها **ومنه** حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا اي الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الرا وهو المصدر **ومنه** ذكر الرفادة وهو شي كانت قريش تترافد في الجاهلية اي تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون ما لا عظيما فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام مواسم الحج حتى تنقضي ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اي الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حي حشد رفد حشد جمع حاشد ورافد **وفي حديث** اشراط الساعة وان يكون الفي رفدا اي صلة وعطية يريد ان الخراج والفي الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه **وفيه** نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفد الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملا الرفد في حلبة **وفيه** انه قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة هو لقب لهم وقيل اسم ابيهم الاقدم

يعرفون

يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح

رفرف في حديث وفاته عليه السلام فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط او الستر ارادوا شيا كان يحجب بينهم وبينه وكل ما فضل من شي فثني وعطف فهو رفرف **ومنه** حديث ابن مسعود في قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقد قري به متكيين على رفارف خضر **وفي حديث** المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه **وفيه** فرفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطاير بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شي يحوم عليه ليقع فوقه **ومنه** حديث ام السايب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال مالك ترفرفين اي ترعدين ويروى بالزاي وسيذكر

رفش في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما تشبيها بالرفش الذي يجرف به الطعام

رفض في حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرقا واقر اي جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل وفي حديث عمران امراة كانت ترقص والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس عنها اي تفرقوا ومنه حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض في ازاره اي سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر

رفع في اسما الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المومنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض **وفيه** كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اي كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك اني حرمتها ان يقطع شجرها او يخبط ورقها يعني المدينة البلاغ اي المبلغين بحذف المضاف ويروى من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع ها هنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه **وفيه** فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال ارفع دابتك اي اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر جعل رفع المئزر وهو تشميره عن الاسبال كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفي حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى يرفعوا القران على السلطان اي يتناولونه ويرون الخروج به عليه

رفغ فيه عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اي الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالاباط والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضا وما يجتمع فيه العرق والوسخ **ومنه** الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ ها هنا وسخ الظفر كانه قال وسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقا الختانين فكنى عنه بالتقا اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقا الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ارفع لكم المعاش اي

اوسع وعيش رافغ اي واسع ومنه حديث النعم الروافغ جمع رافغة **رفف** فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اراد المدح والاطرا يقال فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا ه وفي حديث ابن زمل لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشي اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا يقطر نداه ومنه ه حديث معاوية قالت له امراة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف ومنه حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي تبرق اسنانه من رف البرق يرف اذا تلالا ومنه ه الحديث الاخر ترف غروبه الغروب الاسنان ه **وفي حديث** ابي هريرة وسيل عن القبلة للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا صايم اي امص واترشف يقال منه رف يرف بالضم ومنه ه حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق يعني المص والجماع لانه من مقدماته ه **وفي حديث** عثمان كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه ه **وفي حديث** ام زرع ان اكل رف الرف الاكثار من الاكل هكذا جا في رواية س وفيه ان امراة قالت لزوجها احملني قال ما عندي شي قالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه س حديث كعب بن الاشرف ان رفافي تنقصت تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس ه وفيه بعدا لرف والوقير الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعدا للغنا واليسار **رفق** في ه حديث الدعا والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبيا الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جا على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اوليك رفيقا والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة فهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عايشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكرر في الحديث س **وفي حديث** المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اي ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شي الا زانه اي اللطف والحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتتلطفه والله يبريه ويعافيه ومنه الحديث في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اي ايصال الرفق اليهم س **وفيه** ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق اي المتكي على المرفقة هي كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذي يزن اشرب هنيا عليك التاج مرتفقا ه **وفي حديث** ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفي حديث طهفة في رواية ما لم تضمروا الرفاق وضربا النفاق **رفل** ه فيه مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابي جهل والوليد يرفل في الناس ويروى يزول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا يستقر وفي حديث وايل بن حجر ويترفل على الاقوال اي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله ورفل ازاره اذا

اسبله وتبختر فيه **رفن** ه فيه ان رجلا شكى اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفان اي سكن ما كان به يقال ارفان على الامر وارفن ذكره الهروي في رفا على ان النون زايدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفان الرجل على وزن اطمان اي تغير ثم سكن

رفه ه فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المطعم والمشرب وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الما متى شات اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من زي العجم وارباب الدنيا ومنه حديث عايشة فلما رفه عني اي اريح وازيل عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر اراد ان يرفعه عنه اي ينفس عنه ويخفف ومنه حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السما والارض الرفاهية السعة والتنعم اي ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها وانه في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السما والارض واصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش **ومنه** س حديث سلمان وطير السما على ارفه خمر الارض يقع قال الخطابي لست ادري كيف رواه الاصم بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح فمعناه على اخصب خمر الارض وهو من الرفه وتكون الهاء اصلية وان كانت بالضم فمعناه الحد والعلم يجعل فاصلا بين ارضين وتكون الهاء للتانيث مثلها في غرفة **رفا** ه فيه انه نهى ان يقال بالرفا والبنين ذكره الهروي في المعتل ها هنا ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رجلا اي اذا احب ان يدعو له بالرفا فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم والله اعلم

باب الراء مع القاف

رقا س فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقا الدمع والدم والعرق يرقا رقوءا بالضم اذا سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم ومنه س حديث عايشة فبت ليلتي لا يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث **رقب** ه في اسما الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شي فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجبا رقبا اي حفظة يكونون معه ه **وفيه** انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيا الرقوب في اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد شيا اي يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان في الدنيا عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضا في الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب ه **وفيه** الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقها فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها وفيه كانما اعتق رقبة قد

تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشي ببعضه فاذا قال اعتق رقبة او امة فكانه قال اعتق عبدا اوامة ومنه قولهم دينه في رقبته ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكوة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ماكان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شي لانها فتحت عنوة ومنه حديث بلال والركايب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها **وفي حديث** حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر وفي حديث عيينة بن حصين ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر **رقح** في حديث الغار والثلاثة الذين اووا اليه حتى كثرت وارتقحت اي زادت من الرقاحة الكسب والتجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث كان اذا رقح انسانا يريد رفاء وقد تقدم في الراء والفاء **رقد** في حديث عايشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحناتم والجرار المقيرة **رقرق** فيه ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور وتجي وتذهب وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانه يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق والابخرة المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت **رقش** في حديث ام سلمة قالت لعايشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشا المطرق الرقشا الافعي سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى **رقط** في حديث حذيفة اتتكم الرقطاء المظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطا وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطا التي لا تعم وفي حديث ابي بكرة وشهادته لو شئت ان اعد رقطا كانت بفخذيها اي فخذي المراة التي رمي بها **وفي حديث** صفة الحزورة اغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها الارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار وارقاط القتيبي احسبها ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا اسود شيا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ادبى **رقع** فيه انه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فاعطي كل سماء اسمها ومنه يجي احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها **وفيه** المومن واه راقع اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته **وفي حديث** معاوية كان يلقم بيده ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها ما ينتثر منها **رقق** فيه يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق

على

على الجماعة كالرقيق تقول رق العبد واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر ما كان ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كان كاتب على الف وقيمته مائة فادى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد خمسة الاف نصف دية حر ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي شي منه واجمع الفقها ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر لم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلاثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة الاف درهم فاراد بهذا الاستثنا هولا الثلاثة وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد **وفيه** ما اكل مرققا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال **وفي حديث** ظبيان وتحفظها بطنان الرقاق ما اتسع من الارض ولان واحدها رقة بالكسر **وفيه** كان فقها المدينة يشترون الرق فيا كلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا **وفيه** استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضان على الجفا وشدة البرد ومنه حديث عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف لين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا اي الين واقبل للمواعظ والمراد بالرقة ضد القوة والشدة **ومنه حديث** عثمان كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر **وفي حديث** الغسل انه بدا بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد لها ومنه الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي ذلك هو بنفسه **وفي حديث** الشعبي سيل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا شفافا ينم ماوراه وكان الشعبي اتهم السايل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفيه فتجي فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يشوق بتحسينها وتسويلها **رقل** في حديث علي ولا تقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة ومنه حديث ابي حثمة ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس وفي حديث قس ذكر الارقال هو ضرب من العدو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل **رقم** فيه انه اتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشى فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والوشي والاصل فيه الكتابة **ومنه الحديث** كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه او يغتر به المشتري

ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل
القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا ترى فيها عوجا كما يقوم الكاتب
سطوره ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ان اصحاب الكهف
والرقيم ومنه حديث علي في صفة السما سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السماء بالنجوم
وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة الرقمة الهنة الناتئة في ذراع الدابة من داخل
وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رقمة من جبل رقمة الوادي
جانبه وقيل مجتمع مايه وفي حديث عمر هو اذن كالارقم اي الحية التي على ظهرها رقم اي نقش
وجمعها اراقم **رقن** فيه ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ
به والرقون والرقان الزعفران والحنا **رقه** في حديث الزكاة وفي الرقة ربع العشر وفي
حديث اخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم
المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها
الها وانما ذكرناها هاهنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلاث لغات
الورِق والوِرق والوَرَق **رقا** فيه ما كنا نأتيه برقية وقد تكرر ذكر الرقية والرقا والرقي
والاسترقا في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير ذلك من
الافات وقد جا في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها
فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين
كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقا يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسما الله تعالى وصفاته
وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد بقوله
ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان بخلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسما الله تعالى والرقى
المروية ولذلك قال للذي رقى بالقران واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق
وكقوله في حديث جابر انه عليه السلام قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي
مواثيق كانه خاف ان يقع فيها شي مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان
بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله واما قوله لا رقية
الا من عين او حمة فمعناه لا رقية انفع واولى وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر عليه السلام غير
واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة
الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا
من صفة الاوليا المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شي من علايقها وتلك درجة
الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلا
وانتظر الفرج من الله بالدعا كان من جملة الخواص والاوليا ومن لم يصبر رخص له في الرقية
والعلاج والدوا الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره
ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره
وقال فيه ما قال **وفي حديث** استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يتزيدون يقال رقا فلان
على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتقاع يقال رقا

فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال رقا فلان
يرقا رقيا ورقا شدد للتعدية الى المفعول وحقيقته انهم يرتقون الى الباطل ويدعون فوق
ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقا على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة والله تعالى اعلم

باب الرا مع الكاف

ركب فيه اذا سافرتم
في الخصب فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب
وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة
ركبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زايدتان للمبالغة ولتعطيا معنى النسب
الى الحلب والركوب **وفيه** سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاوكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكاة وجعلهم
مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من
اسما الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان
كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة
ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة **وفيه** بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور
حسما الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان
للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستعينهم ويكتب
عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم
والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفي حديث
الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف
اذا حان له ان يركب **وفي حديث** حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب
حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر حال من فاعل
تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات
مثل قولهم ارسلها العراك واعني تمشون راكبين رووسكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها
وتهافتها حتى انها اذا رات الانثى مع الصايد القت نفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا
شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون في الباطل والركبات جمع ركبة يعني بالتحريك
وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا
وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني اي تبعني وجاء على اثري لان الراكب يسير بسير
المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به **وفي حديث** المغيرة مع الصديق
ثم ركب انفه بركبتي يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين
اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك اي يضربونك بركبهم وكان هذا
معروفا في الازد ومنه الحديث ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وجعل يركبه
برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد **وفيه**
ذكر ثنية ركوبة وهي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر الهجرة وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع
بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقا ولشدة الوبا بالشام

ركح ه فيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم وفي حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل لك علة تركح اليها اي ترجع وتلتجئ اليها يقال ركحت اليه وارتكحت **ركد** ه فيه انه نهى ان يبال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري ومنه حديث الصلوة في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين الاوليين من الصلوة الرباعية واخفف في الاخريين **ركز** ه في حديث الصدقة وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وهي عند اهل العراق المعادن والقولان يحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جاء في التفسير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقد جاء في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركائز الخمس كانها جمع ركيزة او ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه ه حديث عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة **ركس** في حديث الاستنجاء انه اتي بروث فقال انه ركس هو شبيه بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته ورجعته وفي رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنة ركسا والحديث الاخر الفتنة ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد وفيه انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى والصابئين **ركض** ه س في حديث المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كانه ركضة بالة من ركضاته **وفي حديث** ه ابن عمرو بن العاص للنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد حركة واضطرابا وفي حديث ابن عبد العزيز قال انا لما دفنت الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض **ركع** في حديث علي قال نهاني ان اقرا وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونا على السواء في المحل والموضع **ركك** ه فيه انه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهو

الضعيف

الضعيف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفه النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاة الرككة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى وفيه ه ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك **ركل** فيه فركله برجله اي رفسه ومنه حديث س عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة **ركم** في حديث الاستسقاء حتى رايت ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموه فصار سوادا **ركن** فيه انه قال رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اي الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او اوي الى ركن شديد اراد عزة العشيرة الذين يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وفي حديث الحساب ويقال لاركانه انطقي اي جوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها **وفي حديث** س حمنة كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الالات **وفي حديث** ه عمر ودخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون الى الشيء والميل اليه لان اهلها يركنون اليه اي يسكنون ويميلون **ركا** ه في حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اي كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها **وفي حديث** س البراء فاتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا **وفي حديث** س شجاع بن ان النبي صلى الله عليه وسلم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء الجمع ركاء

باب الراء مع الميم

رمث فيه ه انا نركب ارماثا لنا الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته وفي حديث س رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهى عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد او من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او للزيادة باخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع والله اعلم **وفي حديث** س عائشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون المراد به الاناء الذي قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع **رمح** س فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع **رمد** س فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد

وارمد اذا هلك والرمد والرمادة الهلاك ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت
سنة جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم
كلون الرماد **وفي حديث** وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر
المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة **وفي حديث**
ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ **وفي حديث** عمر
شوي اخوك حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم ه
يفسده بالمنة او يقطعه وفي حديث اعراب وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد
واحدها ارمد وفيه ذكر رمد بفتح الراء ماء اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جميل العذري حين وفد
عليه وفي حديث قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد **رمرم**
في حديث الهرة حبستها فلا هي اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم من خشاش الارض اي تاكل واصلها من
رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الانسان
وفي حديث عايشة كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر
ما يستعمل في النفي **رمس** في حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا
روسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمر بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث في الماء وبالغين
ان يطيله ومنه الحديث الصايم يرتمس ولا يغتمس **ومنه** حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء
اجزاه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما
مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه
رمس وفيه ذكر رامس وهو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله لعظيم بن الحارث
المحاربي **رمص** في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص
وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الاجفان فالرمص الرطب والغمص اليابس
والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصبا على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى
الدخول في الصباح قاله الزمخشري **ومنه** الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان
ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عينها
حتى كادت ترمص وان روي بالضاد اراد حتى تحمى **رمض** فيه صلاة الاوابين حين
ترمض الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها
ومنه حديث عمر قال لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته
وارمضها اذا رعاها في الرمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفيء من شدة الرمض
هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان
لانهم لما نقلوا اسماء الشهور من اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق
هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه
فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض

السكين

السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمونث **رمع** فيه انه استب عنده
رجلان فغضب احدهما حتى خيل الي من راه ان انفه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب
والرواية يتمزع ومعنى يترمع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه
يتشقق يقال مزعت الشي اذا قسمته وسيجي في موضعه وفيه ذكر رمع وهي بكسر الراء وفتح الميم
موضع من بلاد عك باليمن **رمق** في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق اي النفاق يقال
رامقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق
يقال عيشة رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي يمسك الرمق وهو بقية الروح واخر النفس
ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا
رمك في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة ومنه الحديث اسم الارض
العليا الرمكاء هو تانيث الارمك ومنه الرامك وهو شي اسود يخلط بالطيب **رمل** في حديث
ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل
للفقير الترب ومنه حديث جابر انهم كانوا في سرية وارملوا من الزاد وحديث ابي هريرة كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد
العزيز والنخعي وغيرهم **وفي حديث** عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس
على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله
فهو مرمول ومرمل ومرملة شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم
وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان
السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطي سوى الحصير وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع
في المشي وهز منكبيه ومنه حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله
الاسلام يكثر مجي المصدر على هذا الوزن في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسغان
واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز
منكبيه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل
والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران
والعمران وهذا القول من هذا الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال
يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في عمرة القضاء ليري المشركين
قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة
فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسماعيل عليه السلام فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي
سن لاجل الكفار وهو مصدر وكذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم
وفي حديث الحمر الاهلية امر ان تكفا القدور وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به
وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ∴ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ∴ ثمال اليتامى عصمة للارامل ∴
الارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء
اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل

الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواكانا غنيين اوفقيرين **رمم** فيه
قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا
اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون التا لتانيث العظام اورمت اي صرت رميما وقال غيره انما هو
ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست
وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى الميمين في التاء وهذا قول ساقط
لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقد يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم
ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت
وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت
باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت
وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تا المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا
ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام
ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تا المتكلم والمخاطب
فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جا في هذا الحديث بالادغام حيث لم
يظهر التضعيف فيه على ما جا في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا
حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام ما قبل تا المتكلم والمخاطب فان
صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا
من بكر بن وايل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المونث يقولون ردن ومرن يريدون
رددت ورددت واردن وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون
فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم **وفي حديث** الاستنجاء
انه نهى عن الاستنجا بالروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان تكون الرمة جمع الرميم
وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي نجسة او لان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته **وفي حديث**
عمر قبل ان تكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت
وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم اي تؤكل **وفيه** ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي
سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي وهو بمعناه لان الازم الامساك
عن الطعام والكلام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا بذلك ارموا
ورهبوا اي سكتوا وخافوا **وفي حديث** علي يذم الدنيا واسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر
جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بال ومنه حديث علي ان جا باربعة يشهدون والا دفع اليه
برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم
اليهم بالحبل الذي شد به تمكنا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشي
برمته اي كله **وفيه** ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بير بمكة من حفر مرة بن كعب
وحديث النعمان ابن مقرن فلينظر الى سمعه ورم ما رث من سلاحه الرم اصلاح ما فسد
ولم تعرف **وفيه** عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترتم
وهي بمعناه وقد تقدم في رمرم وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد اي

جماعة نزول كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو
الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم **وفي حديث** ام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم
قالت حتى اخذه عبد المطلب منا كنا ذوي ثمه ورمه يقال ماله ثم ولا رم فالثم قماش البيت
والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القايمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوي وقد تقدم في حرف
الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه
في حرف الثاء من قول اخوال احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطا عن احيحة ولعله قد
قيل فيهما معا ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف روته الرواة هكذا وانكره
ابو عبيد في حديث احيحة والصواب ما روته الرواة **رما** فيه يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه سهمك وقيل هي كل دابة
مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم
رميا وارتميت وتراميت تراميا ورميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت
ارتمي اذا رميت القنص وارتمي اذا خرجت ترمي في الاهداف ونحوها ومنه الحديث
ليس ورا الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الامال ويوجه نحوه الرجا والمرمى موضع الرمي
تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية
فترامى به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه ترامى به
الامر الى كذا اي صار وافضى اليه وكانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه وفيه من
قتل في عمية في رميا يكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرا والخصيصا من الرمي وهو مصدر
يراد به المبالغة **وفي حديث** عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امراتان فاقتتلتا
فرميت احداهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان
اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند
اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يونث الفعل وقد جا في رواية فرميت
في جنازتها باظهار التاء **وفي حديث** عمر اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا والرما بالفتح
والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارما يقال ارما على الشي ارماء اذا زاد عليه كما يقال
اربا وفي حديث صلاة الجماعة لو ان احدهم دعا الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلاة
المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم
الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها اي لو دعي الى ان يعطى سهمين
من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية
الاخرى لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه
هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة ويريد به حقارته **رمن** في حديث ام زرع يلعبان
من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها
حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان فكان احدهما
يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها **باب**

الزاء مع النون **رنح** في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد

الهوا الذي ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم رنحه الشراب ومن رواه يريح فقد غلط لانه اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح ومنه حديث عبد الرحمن بن الحارث الرقاشي انه كان اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه **رنف** فيه انه كان اذا نزل عليه الوحي وهو على القصوى تذرف عيناها وترنف باذنيها من ثقل الوحي ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختها من الاعيا وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت به قرحة فقال له في اي موضع من جسدك خرجت فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلدة الخصية **رنق** فيه انه ذكر النفخ في الصور فقال ترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الامواج يقال رنقت السفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق الطائر اذا رفرف فوق الشيء ومنه حديث سليمان احشروا الطير الا الرنقاء هي القاعدة على البيض **وفي حديث** الحسن وسئل اينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق **رنم** فيه ما اذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الترنم بالقران وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقران الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمار والقوس **رنن** فيه فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا

باب الراء مع الواو

روب في حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة قالوا نعم الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم تستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشراء اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن الممخوض رائب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده **روث** في حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث رجيع ذوات الحافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا **ومنه** حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكر الدية في الحديث وفيه ان روثة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من فضة فسرها اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض **روح** قد تكرر ذكر الروح في الحديث كما تكرر في القران ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد به الروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق على القران والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين وروح القدس والروح يذكر ويؤنث **وفيه** تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القران ومنه الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد انهم اجسام لطيفة لا يدركها

البصر

ومنه حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح ههنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح **وفيه** من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر الارواح جمع ريح لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لآل فلان اي النصر والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث عائشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فتاذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة تريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في ايات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده **وفيه** ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا او ليلة راحة اذا اشتد الريح فيهما فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وفيه رايتهم يتروحون في الضحى اي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة **ومنه** حديث ابن عمر انه ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه الرياح وهو المراد وبالكسر الالة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث ابن عمر والزمخشري من حديث عمر **وفي حديث** قتادة انه سئل عن الماء الذي قد اروح اينتوضا منه فقال لا باس يقال اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح اخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اي ساروا اي وقت كان وقيل الرواح انما يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا من مجموع الليل والنهار **وفي حديث** سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه الماشية اي تاوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ومنه حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا لنعمه وفي حديثها ايضا واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق على اهله **وفي حديث** عقبة روحتها بالعشي اي رددتها الى المراح وحديث ابي طلحة ذلك مال رائح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليك ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث على روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح **وفيه** انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلاة نستريح باداءها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلاة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه من الاعيا ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت

وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة
ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان
افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اي قايما
وساجدا يعني في الصلاة ومنه صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون من كل تسليمتين ○
والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي
شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح
معدم اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت
ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى وفيه
نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رايحة تفوح بعد ان لم تكن
له رايحة ومنه الحديث الاخر امر بالاثمد المروح عند النوم وفي حديث جعفر ناول رجلا
ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب
والناس يمشون الاروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدرا قدميه ومنه الحديث لكاني
انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل يضرب درعه روحتي رجليه ومنه الحديث انه اتى بقدح
اروح اي متسع مبطوح وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة
هاهنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم **رود** في حديث علي في صفة الصحابة
يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون
ادلة هداة للناس الرواد جمع رايد مثل زاير وزوار واصل الرايد الذي يتقدم القوم يبصر لهم
الكلام ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت
الرواد تدعوا الى ريادتها اي تطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رايد الموت اي رسوله
الذي يتقدمه كما يتقدم الرايد قومه ومنه حديث المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد
وكل خلق رايد اي متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة هو جمع رايد كحايك وحاكة
اي نرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي يطلب مكانا لينا
لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد ومنه حديث معقل بن يسار فاستراد لامر
الله اي رجع ولان وانقاد ومنه حديث الاسرا قال له موسى قد والله راودت بني اسرايل على ادنى
من ذلك فتركوه وفي حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اي امهل وتان وهو تصغير رود يقال
ارود به اروادا اي رفق ويقال رويد زيد ورويدك زيدا وهي فيه مصدر مضاف وقد تكون صفة
نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو سار القوم رويدا وهي من اسماء الافعال المتعدية وفي حديث قس ومراد
المحشر الخلق طرا اي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم فهو اسم الذي
يراد ان يحشر فيه الخلق **روذس** لها ذكر في الحديث وهو اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف
في ضبطها فقيل هي بضم الرا وكسر الذال المعجمة وقيل هي بفتحهما وقيل بشين معجمة **روز** في حديث
مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسالك الروز الامتحان والتقدير
يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لايمة
اذا منعته ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل باذنه اي اختبره ومنه الحديث

كان

كان راز سفينة نوح جبريل الراز راس البنايين اراد انه كان راس مدبري السفينة وهو من
راز يروز **روض** في حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف مني اي تجاذبنا في البيع
والشرا وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه
من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان تصفها وتمدحها عنده ومنه حديث
ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة
وبعض الفقها يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وفي حديث ام معبد فدعا باناء يريض الرهط
اي يرويهم بعض الري من اراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يواري ارضه والروض نحو من
نصف قربة والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم وفي حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا
اي شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء وقيل معنى
اراضوا صبوا اللبن على اللبن **روع** فيه ان روح القدس نفث في روعي اي في نفسي
وخلدي وروح القدس جبريل ومنه الحديث ان في كل امة محدثين مروعين المروع
الملهم كانه القي في روعه الصواب وفي حديث الدعا اللهم امن روعاتي هي جمع روعة
وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه
ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد
ان الخيل راعت نساهم وصبيانهم فاعطاهم شيا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن
عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت ومنه الحديث
كان فزع بالمدينة فركب فرس ابي طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا انا وجدناه
لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم
يرعني الا رجل اخذ بمنكبي اي لم اشعر وان لم يكن من لفظه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة
فراعه ذلك وافزعه وفي حديث وايل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع رايع
وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون من لقيهم من الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم
والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اي تعجبه حسنه ومنه حديث
عطا يكره للمحرم كل زينة رايعة اي حسنة وقيل معجبة رايقة **روغ** فيه اذا كفى احدكم خادمه
حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ومنه حديث
عمر انه سمع بكا صبي فسال امه فقالت اني اريغه اي افطمه على الطعام اي اديره عليه واريده منه يقال
فلان يريغني على امر وعن امر اي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قس فخرجت اريغ بعيرا شرد مني اي
اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفي حديث الاحنف فعدلت الى رايغة من روايغ المدينة
اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال عليهم
واقبل **روق** فيه حتى تعقد السما بارواقها اي بجميع ما فيها من الماء والارواق والاثقال
اراد مياهها المثقلة للسحاب وفي حديث عايشة ضرب الشيطان روقه الروق الرواق هو ما بين
يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون العليا ومنه حديث الدجال فيضرب
رواقه فيخرج اليه كل منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي قال
تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا ○ فان هلكت فرهن ذمتي لهم ○ بذات روقين

لا يعفوا لها اثر. الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها ها هنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات روقين وهي الحرب الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه **وفي حديث** ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وسراتهم وهي جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص وقد تكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة **روم** في حديث ابي بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن وفيه ذكر بئر رومة هي بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها **روا** فيه انه عليه السلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها **وفي حديث** عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروي الانسان في نفسه من القول والفعل اي يزور ويفكر واصلها الهمز يقال روات في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية اي الذين يروون الكذب او تكثر رواياتهم فيه وفي حديث عائشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الراء قصرته تقول ماء روى **وفي حديث** قيلة انا رايت رجلا ذا رواء طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو وقال هو من الري والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون في الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهري وفي حديث عمر كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الازهري الرواء الحبل الذي يروى به على البعير اي يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث ومعي اداوة عليها خرقة قد راوتها هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها بها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اي يسقون ويستقون وفيه ليعقلن من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شاء الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكرر في الحديث

باب الراء مع الهاء

رهب في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة في الحديث **وفيه** لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف **ومنه** الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها

فلا

فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله وفي حديث عوف بن مالك لان يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلئ شعرا الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط **ومنه** الحديث فرايت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته وفي حديث بهز بن حكيم اني لاسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب اي تفزع وتخوف وفي رواية اسمعك راهبا اي خائفا **رهج** فيه ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج الغبار **وفي حديث** اخر من دخل جوفه رهج لم يدخله حر النار **رهره** في حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة فابدل الحاء هاء كما قالوا امدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم رهره اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضاء متلالئة ويروى برهرهة وقد تقدم في حرف الباء **رهس** في حديث عبادة وجراثيم العرب ترتهس اي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين المعجمة اي تصطك قبائلهم في الفتن يقال ارتهش الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم ومنه حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهست اعضادنا اي اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين **رهش** في حديث قزمان انه جرح يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش **وفي حديث** ابن الزبير وهش الثرى عرضا الرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض اي تقاتلوا على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته واستقبل العدو ويحتمل ان يكون اراد القبر اي اجعلوا غايتكم الموت **رهص** فيه انه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه اي اوهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرقي من الرهصة اللهم انت الراقي وانت الباقي وانت الشافي **وفيه** وان ذنبه لم يكن عن ارهاص اي عن اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان **رهط** في حديث ابن عمر فايقظنا عن ارتهاط اي فرق مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء وانما هي اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة او على معنى ذي ارتهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط واراهط جمع الجمع **رهف** في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال ارهفت السيف وارهفته فهو مرهوف ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي سنت واخرج حدها **وفي حديث** صعصعة بن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف به اي لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتامله واروي فيه ويروى

بالرأي من الازهاق الاستقدام **رهق** فيه اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه اي فليدن
منه ولا يبعد عنه **ومنه** الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق
اي مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر فلو انه ادركه ابويه ارهقهما طغيانا وكفرا اي
اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي غشيه وارهقه الشيء اي اغشاه اياه
وارهقني فلان اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له ومنه الحديث فان رهق سيده دين
اي لزم اداوه وضيق عليه **ومنه** حديث ابن عمر وارهقنا الصلاة ونحن نتوضا اي
اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشاها ونلحقها بالصلاة التي بعدها وفيه ان في سيف خالد
رهقا اي عجلة وفي حديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفات قبل ان يطوف بالبيت
اي اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه كان يقدم يوم التروية او يوم
عرفة وفي حديث علي انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق اي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق
اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم ومنه حديث ابي وائل انه صلى على
امراة كانت ترهق اي تتهم بالشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهق
والحديث الاخر فلان مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اي ذو رهق **ومنه** الحديث
حسبك من الرهق والجفا ان لا يعرف بيتك الرهق هاهنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان
يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعوا احدا الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى منه
ازارا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسئول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك هكذا
ذكره الهروي وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفا ان لا يعرف بيتك على اني رايته في بعض
نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل والطعام والدعا الى البيت **رهك** في حديث المتشاحنين
ارهكوا هذين حتى يصطلحا اي كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها
رهم في حديث طهفة ونستخيل الرهام هي الامطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة
اشد وقعا من الديمة **رهمس** في حديث الحجاج امن اهل الرس والرهمسة هي المسارة
في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين **رهن** فيه كل غلام رهينة بعقيقته
الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن
بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها
وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل
فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا
لم يشفع في والديه وقيل انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى
وهو ما علق به من دم الرحم **رها** فيه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمي رهوا
باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي يسيل اليه مياه القوم
ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تقع على المرتفع كما تقع على
المنخفض اراد انه جبل ينبع منه الماء وان فيهم خشونة وتوعرا **ومنه** الحديث لا شفعة
في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو اي المشارك في هذه الاشيا الخمسة لا يكون
له شفعة اذا لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه الاشيا من حقوقها وان واحدا من

هند

هذه الاشيا لا يوجب له شفعة وفي حديث علي يصف السماء ونظم رهوات فرجها اي
المواضع المتفتحة منها هي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل
ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا اي عفوا سهلا لا احتباس فيه
يقال جات الخيل رهوا اي متتابعة وفي حديث ابن مسعود اذ مرت به غيابة ترهيا اي سحابة
تهيات للمطر فهي تريده ولم تفعل

باب الراء مع الياء

ريب قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة تقال
رابني الشيء وارابني بمعنى شككني وقيل ارابني في كذا اي شككني فيه واوهمني الريبة فيه فاذا
استيقنته قلت رابني بغير الف **ومنه** الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء
وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير
من المسئلة اي كسب فيه بعض الشك احلال هو ام حرام خير من سوال الناس **وفي حديث**
ابي بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها الرائب من اللبن ما محض واخذ
زبده المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة
ولا كدر واياك والرائب اي الامر الذي فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو
رائب وان كان فيه زبده وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رائب ايضا وقيل ان الاول من راب
اللبن يروب فهو رائب والثاني من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي من
الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة من الناس افسدهم اي اذا اتهمهم
وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وفي حديث فاطمة
يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وارابني
اذا رايت منه ما يكره ومنه حديث الظبي الحاقف لا يريبه احد بشيء اي لا يتعرض له ويزعجه
وفيه ان اليهود مروا برسول الله فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اي ما اربكم وما
حاجتكم الى سواله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابي هكذا يروونه
يعني بضم الباء وانما وجهه ما اربك الى قطعها اي ما حاجتك اليه قال ابو موسى ويحتمل ان
يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اي ما اقلقك والجاك اليه وهكذا يرويه بعضهم
ريث في حديث الاستسقا عجلا غير رائث اي غير بطيء متاخر راث علينا خبر فلان
يريث اذا ابطا ومنه الحديث وعد جبريل رسول الله ان ياتيه فراث عليه اي ابطا والحديث
الاخر كان اذا استراث الامر تمثل بقول طرفة وياتيك بالاخبار من لم تزود وهو استفعل
من الريث وقد تكرر في الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل
بغير ما ولا ان كقوله ولا يصعب الامر الا ريث يركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون
يريد يفعل اي ان يفعل وما اكثر ما رايتها واردة في كلام الشافعي **ريح** قد تكرر ذكر
الريح والرياح في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه ولم نعدها هاهنا وان كان
لفظها يقتضيه **ريحان** فيه انكم لتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد
الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلي
اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله قال هذا احد ركني

فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين وفيه اذا اعطي احدكم
الريحان فلا يرده وهو نبت طيب الريح من انواع المشموم **ريد** في حديث عبد الله ان
الشيطان يريد ابن آدم بكل مطلب ومراد يقال راد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة
قالوا اصلها الواو وانما ذكرت ههنا للفظها وفيه ذكر ريدان هو بفتح الراء وسكون الياء
اطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل **رير** في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ رارا
اي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب **ريش** في حديث علي انه اشترى قميصا بثلاثة
دراهم فقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس
واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديث الآخر انه كان يفضل على امرأة مؤمنة
من رياشه اي مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه
حديث عائشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اي يكسوه ويعينه واصله من الريش
كان الفقير المملق لا نهوض به كالمقصوص من الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه
وكل من اوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه ومنه حديث
ابي بكر والنسابة • الرائشين وليس يعرف رائش • والقائلين هلم للاضياف • ومنه
حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهام
الجعبة منها القائم الرائش اي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه حديث ابي
جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم اريشه
وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرائش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي
امرهما **ريط** في حديث حذيفة ابتاعوا لي ريطتين نقيتين وفي رواية انه اتي بكفنه
ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب
رقيق لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث ابي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة
من رياط الجنة وقد تكررت في الحديث ومنه حديث ابن عمر اتي بريطة فتمندل بعد الطعام
بها قال سفيان يعني تمندل واصحاب العربية يقولون ريطة **ريع** في حديث عمر املكوا العجين
فانه احد الريعين الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على
كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجن واجادته ومنه حديث
ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام وان
الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحن يشتري بها الادام وفي حديث عمر برو ما يريع
اي يعود ويرجع ومنه حديث الحسن في القيء ان راع منه شيء الى جوفه فقد افطر اي ان رجع
ومنه حديث هشام في صفة ناقة انها المرياع مسياع اي يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رايعة
هو موضع بمكة به قبر آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم في قول **ريف** فيه تفتح الارياف
فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من
ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من
اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا
ريق في حديث علي فاذا بريق سيف هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق الشي

اذا

اذا لمع ولو روي بفتحهما على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال الواقدي لم يسمع احد الا يقول
بريق سيف من ورائي يعني بكسر الباء وفتح الراء **ريم** فيه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا انت
وبنوك اي لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث في الكعبة
ما رام هواء ما برح هواء وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ريم بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة / **رين**
في حديث عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع
فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي
طبع وختم ومنه حديث علي لتعلم اينا المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين **ومنه**
حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالذام والذيم والعاب
والعيب **وفيه** ان الصائمين يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب
والا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي يقال روي يروى فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان
من الري والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب روي لا رين والمعنى ان الصيام
بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة
ريهقن في حديث عمر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميص مصبوغ
بالريهقان هو الزعفران والياء والالف والنون زوائد **ريا** في حديث خيبر ساعطي الراية
غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريبت الراية اي ركزتها وقد تكرر
ذكرها في الحديث **وفيه** الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية حديدة
مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الآبق كره لمه الراية ورخص في القيد

حرف الزاي

باب الزاي مع الهمزة

زأد في حديث قريد يقال زأده زأدا فهو مزءود اذا فزعته وذعرته **زأر** فيه فسمع زئير الاسد
يقال زأر الاسد يزأر زأرا وزئيرا اذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزارة
هي الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث
ان الجارود لما اسلم وثب على الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزارة

باب الزاي مع الباء

زبب في حديث الزكاة يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع
له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل
هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزببت صماغاك اي خرج
زبد فيك في جانبي شفتيك وفي حديث علي اما اذن والله مثل التي احيط بها فقيل زباب
زباب حتى دخلت جحرها فاحتفروا عنها فاجتر برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها
احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يؤنسونها بذلك والزباب جنس من
الفار لا يسمع لعلها تأكله كما تأكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها
وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسألة معضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب
رسول الله لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة الشعر
يعني انها جمعت بين الشعر والوبر **وفي حديث** عروة يبعث اهل وفدهم فيرجمون
اليهم زبا حبنا الدب جمع الادب وهو الذي يدق اعاليه ومفاصله ويعظم سفلته

والجبن جمع الاجبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر **زبد** فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد
بسكون الباء الرفد والعطا يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي
يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه صلى الله عليه وسلم قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى
اليه المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها
فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موقعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك
فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب
زبر في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه
عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك ان تزبره اي تنهره
وتغلظ له في القول والرد **وفي حديث** ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة
بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته **وفي حديث** صفية بنت عبد المطلب
كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر
الزبير تعني ابنها اي كيف وجدته كطعام يوكل او كالصقر **وفي حديث** الاحنف كانت له جارية سليطة
اسمها زبراء فكان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلا حتى يقال لكل شي هاج غضبه
وزبراء تانيث الازبر من الزبرة وهو ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير
مصدر ازبر اي عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة **وفي حديث** شريح ان هي هرت وازبارت
فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر
وفيه ذكر الزبير وهو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى في قول **زبرج**
في حديث علي حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والفضة والسحاب
زبع في حديث عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر جعل يتزبع لمعوية التزبع التغير
وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة **زبق** فيه ذكر الزابوقة
هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل والنهار **زبل** في حديث عمران ان
امراة نشزت على زوجها فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفتح مصدر زبلت الارض
اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تصحف بغيرها فانها مما يمكن
من الاشتباه **زبن** فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة وقد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي
بيع الرطب في روس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين
يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث
علي كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع **وفي حديث** معوية وربما زبنت فكسرت انف
حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون **ومنه الحديث**
لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم
والمشهور بالنون **زبا** فيه انه نهى عن مزابي القبور هو ما يندب به الميت وينوح به
عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي ما دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة
كانه والله اعلم كره ان يشق القبور بحال الزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق
لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال مراثي القبور **وفي حديث** علي انه سيل عن زبية اصبح الناس

يتدافعون

يتدافعون فيها رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها
فخدشهم الاسد فماتوا فقالوا على حافرها الدية للاول ربعها وللثاني ثلاثة ارباعها وللثالث
نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم به فاجاز قضاه الزبية حفيرة
تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها فيقع فيها وروي الحكم في هذه المسئلة على غير
هذا الوجه وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبا وهي جمع زبية وهي الرابية التي
لا يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر الا في مكان
عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتنطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد **وفي حديث**
كعب بن مالك جرت بينه وبين عثمان محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلقه
من قولهم ازبيت الشي ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشي اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه والله
تعالى اعلم

باب الزاي مع الجيم

زجج في صفته عليه السلام ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد **وفي حديث**
الذي استسلف الف دينار في بني اسرايل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة
ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوايد الشعر
ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيها زجا
ليمسكه ويحفظ ما في جوفه **وفي حديث** عايشة قالت صلى النبي ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك
فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي اظنه اراد جاز اي غاصا بالناس فقلب من
قولهم جئز بالشراب جاز اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا بالراء اراد ان له رجة
من كثرة الناس وفيه ذكر زج لاوة هو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول
الله الضحاك بن سفيان يدعوا اهله الى الاسلام وزج ايضا ماء اقطعه رسول الله العداء بن خالد
زجر في حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها
اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا
على الابل وحثا وفي حديث العزل كانه زجر اي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به
النهي وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها والتفول بطيرانها
كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة **زجل** فيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف
فزجله بها اي رماه بها فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ورفع
بي **وفي حديث** الملايكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال **زجا** فيه كان يتخلف في المسير
فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث علي ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه
اي تسوقني وتدفعني وحديث جابر اعيا ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه **وفيه** لا تزجوا
صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت الشي فزجا اذا روجته فراج وتيسر المعنى
لا تجزي صلاة وتصح الا بفاتحة الكتاب والله تعالى اعلم

باب الزاي مع الحاء

زحزح فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار
سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين
سنة لان كل عام خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد

فراغه من الجمل تزخزحت وترنحت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي كان اذا فرغ
من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام
زحف فيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب
والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه **وفيه** ان
راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعيا
وازحف الرجل اذا وقفت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه ازحفت
عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعيا وازحفه السفر وزحف الرجل
اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر في الحديث **زحل** فيه
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا اي
ينحينا يقال زحل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزحلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفنا
بالفا من الدف السير ومنه حديث ابي موسى اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلاة زحل
وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر اي تاخر ولم يوم القوم ومنه حديث الخدري فلما راه
زحل له وهو جالس الى جنب الحسين ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني
اي انفدت ما عندي **باب الزاي مع الخاء** **زخخ**
مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه ومنه
حديث ابي موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القران يزخ في قفاه وحديث
ابي بكر ودخولهم على معوية قال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا ومنه حديث علي انه
كتب الى عثمان بن حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة شيا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي
تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعولة كالقبضة والغرفة وانما لا توخذ
منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا توخذ
ولعل مذهبه كان ان لا ياخذ منها شيا ومنه حديثه الاخر افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام
يعني المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري هو بالفتح **زخر** في
حديث جابر فزخر البحر اي كثر ماوه وارتفعت امواجه **زخرف** فيه انه لم يدخل الكعبة
حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها الكعبة امر بها فحكت
والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشي ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش
بالذهب ونحوه ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي والحديث الاخر لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين
خوافق السماء والارض وفي وصيته لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن تاتيك حجة
الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب تمويه وترقيش يزعمون انه من كتب
الله تعالى وقد حرف او غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموه **زخرب** في حديث الفرع
وذبحه قال وان تتركه حتى يصير ابن مخاض وابن لبون زخربا خير من ان تكفا اناءك
وتوله ناقتك الزخرب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا
يذبحونه لالهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع

لبن امه فتكفا اناءك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها **زخم** فيه ذكر زخم
هو بضم الزاي وسكون الخاء جبل قرب مكة والله تعالى اعلم **باب الزاي**
مع الراء **زرب** في حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي فامر بها فردت الزربية
الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي **وفي حديث** ابي هريرة ويل
للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامرا فاذا قالوا شرا او قالوا شيا قالوا صدق شبههم
في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تاوي
اليها في انهم ينقادون للامرا ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب تبيت بين
الزرب والكنيف وتكسر زايه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظاير والبيوت لا بالكلا
والمرعى **زرر** في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور
على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الرا على الزاي ويريد بالحجلة القبجة ماخوذا من
ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر
ابن سمرة كان خاتم رسول الله الذي بين كتفيه غدة حمرا مثل بيضة الحمامة **وفي حديث** ابي ذر
قال يصف عليا وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه اي قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم
صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان **وفي حديث** ابي الاسود قال
لانسان ما فعلت امراته التي كانت تزاره وتماره المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض
زرع قد تكرر فيه ذكر الزراعة وهي معروفة وجا في بعض الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد
الرا قيل هي الارض التي تزرع **زرف** في حديث الحجاج اياه وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم
زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي يزرف
في الحديث اي يزيد فيه مثل يزلف **زرم** فيه انه بال عليه الحسن بن علي فاخذ من حجره فقال لا تزرموا
ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابي
الذي بال في المسجد فقال لا تزرموه **زرمق** في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام اتى فرعون
وعليه زرمانقة اي جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هي عبرانية والتفسير في الحديث وقيل فارسية
واصلها اشتربانه اي متاع الجمال **زرنب** في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب هي
انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران **زدر** فيه فهو اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله عليكم الازدرا الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عبته
وازريت به ازرا اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت منه فقلبت
التاء دالا لاجل الزاي **زرنق** في حديث علي لا ادع الحج ولو تزرنقت وفي رواية ولو ان اتزرنق
اي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي اي معروفة من الالات التي يستقى بها من الابار
وهو ان ينصب على البير اعواد ويعلق عليها البكرة من الزرنقة وهي العينة وهو ان يشتري
الشي باكثر من ثمنه الى اجل ثم تبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب
معي ومنه الحديث كانت عايشة تاخذ الزرنقة اي العينة ومنه حديث ابن المبارك قال لا باس
بالزرنقة وفي حديث عكرمة قيل الجنب يغتمس في الزرنوق ايجزيه قال نعم هو النهر الصغير وكانه
اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه والله تعالى اعلم

باب الزاى مع الطاء

زطا في حديث الاحبار تحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس السودان والهنود والله تعالى اعلم

باب الزاى مع العين

زعب فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام وفي حديث علي وعطية انه كان يزعب لقوم ويخوص لاخرين الزعب الكثير وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان تحت زعوبة هي بمعنى راعوفة وقد تقدمت في حرف الراء **زعج** في حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا شديدا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه حتى يستقر حتى بايعه **وفي حديث** ابي مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها **زعر** في حديث ابن مسعود ان امراة قالت له اني امراة زعراء اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث علي يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر **زعم** فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيا فيختلفان فيه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار ومنه الحديث بيس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه واراد به انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل **زعن** في حديث عمرو بن العاص ردت ان يبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشي اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب ان التصحيف يزعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما يركنون فما ابعدها من يزعنون **زعنف** في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة وهي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء في الزعانيف للاشباع واكثر ما يجي في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها والله تعالى اعلم

باب الزاى مع الغين

زغب فيه انه اهدي اليه اجر زغب اي قثاء صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب **زغر** في حديث الدجال اخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقا قيل هو اسم لها وقيل اسم امراة نسبت اليها وفي حديث علي ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة ولعلها غير الاولى

فاما

فاما زعر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز

باب الزاى مع الفاء

زفت فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه **زفر** وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوءة ماء زفر وازفر اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي كان اذا خلا مع صاحبيه وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته **زفزف** في حديث ام السايب انه مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم **زفف** في حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طايفة بعد طايفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة **ومنه** الحديث يزف علي بيني وبين ابراهيم الى الجنة ان كسرت الزاي فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكنف يزف في قومه **زفل** في حديث عايشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه **زفن** في حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه حديث عايشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون **ومنه** حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا

باب الزاى مع القاف

زقف فيه ياخذ الله السموات والارض يوم القيامة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة ومنه الحديث بلغ عمران معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الاكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء وهكذا جاء الحديث الاكرة والافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا الناس فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه **زقق** فيه من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منه والاول اشبه لان هذا من الهداية لا من الهدية **وفي حديث** علي قال سلام ارسلني علي اليه وانا غلام فقال ما لي اراك مزقوقا اي محذوف شعر الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان انه رؤي مطموم الراس مزقوقا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى التزقيق ويروى بالطاء وقد تقدم **زقم** في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وهو فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا

وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم **زقا** في حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا صاح وكل صائح زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزواوق وسيجي

باب الزاي مع الكاف

زكت في صفة علي انه كان مزكتا اي مملوءا علما من قولهم زكت الاناء اذا ملاته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان ممدا

زكن س في ذكر اياس ابن معاوية قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء فقال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة وازكنته

زكا س قد تكرر في الحديث ذكر الزكاة والتزكية واصل الزكاة في اللغة الطهارة والنما والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسما المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطايفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب وكان اسمها برة فغيرة وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا اثنى عليها ومدحها وفي حديث الباقر انه قال زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث س معوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلقي الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك اركنته وها هو ذا كان يريد او عينه مما تقدم هكذا فسره ابو موسى

باب الزاي مع اللام

زلحف في حديث ه سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه وتعالى يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازلحف بوزن اطهر على ان اصله ازلتحف فادغمت التاء في الزاي

زلخ ه فيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قايم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من التزليخ وهو الزلق وتروى بتخفيف اللام قال الجوهري الزلخ المزلة تزل منها الاقدام والزلخة مثل العبرة المخلوقة التي تتزلج منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط

زلزل فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطا لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل

زلع فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه يقال زلع قدماه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ه ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي شي نداويها فقال بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها

زلف في حديث ه ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء

ويجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يقع على المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المراة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا **وفيه** س اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان ازلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اي بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدلت التاء دالا لاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي يتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف لانه تقرب الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوس **ومنه** حديث ه الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام المزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطايفة من الليل قليلة كانت او كثيرة **وفي حديث** ه عمران رجلا قال له اني احجبت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة

زلق ه في حديث علي انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي عليه السلام الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز اي لما هدر الذكر ودار الانثى ادارت اليه مؤخرها

زلل ه فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه وفي صفة س الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر اراد انه تزل عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطا والذنب وقد تكرر في الحديث **ومنه** حديث س علي كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذيب الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذيب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذيب محبة الدم حتى انه يرى ذيبا داميا فيثب عليه لياكله

زلم ه في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذفت الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كاشهاب فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه والله تعالى اعلم بالصواب

باب الزاي مع الميم

زمت ه فيه انه عليه السلام كان من ازمتهم في المجلس اي ارزنهم واوقرهم يقال رجل زميت هكذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي عليه السلام والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع

اهله وارفقتهم في المجلس ولعلهما حديثهان عن النبي صلى الله عليه وسلم **زمخ** في حديث ابن ذي يزن. يرمون عن عتل كانها غبط. بمزمخ يعجل المرمي اعجالا. الزمخ السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية بها **زمر** فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهو الاشارة قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن وزمر اذا غناه والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر ابمزمور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الالة التي يزمر بها ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود في قوله آل داود مقحمة قيل معناه ههنا الشخص **وفي حديث** جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمرا مسمعا اي مسجورا مقيدا قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة. وظل مديد وحصن امق. كان محبوسا فسماه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته الساجور والظل والحصن السجن وظلمته **زمزم** في حديث قباث بن اشيم والذي بعثك ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب الى احد عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البير المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة مايها يقال ماء زمزم وزمزوم وقيل هو اسم علم لها **زمع** في حديث ابي بكر والنسابة انت من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي **زمل** في حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وفي حديث ابي الدردا لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زملا بالضم والتشديد وهو خطا وفي حديث ابن رواحة انه غزا مع ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل الحمل ومنه حديث اسماء وكانت زمالة رسول الله وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر **وفيه** انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا وفيه للقسي ازاميل وغمغمة الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين **زمم** فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام اي فزع **زمن** فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب اراد استوا الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتها امد الدنيا والزمان يقع على الفصل والكثير جميع الدهر وبعضه **زمهر** في حديث ابن عبد العزيز

قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي جعله الله عذابا للكفار في الدار الاخرة

باب الزاي مع النون

زنا فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا زنا فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا حقنه والزنا في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه الحديث الاخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها **وفي حديث** سعد بن ضمرة فزناوا عليه بالحجارة اي ضيقوا وفيه لا يصلي زان اي حاقن يعني الذي يصعد في الجبل حتى يتم الصعود اما انه لا يتمكن او لما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في الجبل يزنا اذا صعد **زنج** في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السايب فزنج شي اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه بالخاء والزخ الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشي ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنح وعرض وتزنح على فلان اي تطاول **زنخ** فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الريح ويقال سنخة بالسين **زند** في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض وقال الزمخشري اشبه بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفيه ذكر زندورد وهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية من اواخر العراق لها ذكر كثير في الفتوح **زنق** في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه تمنع منه جماحها والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوائمه الاربع وفي حديث ابي هريرة الاخر انه ذكر المزنوق فقال المايل شقه لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد هكذا فسره الزمخشري ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق ومنه حديث عثمان من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد **زنم** فيه ذكر الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة وهو شي يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحقة بها وفي حديث علي وفاطمة بنت نبي ليس بالزنيم وحديث لقمان الضاينة الزنمة ويروى الزلمة وهو بمعناه **زنن** فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زن فذن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الابق ولا صلاة الزنين **وفي حديث** ابن عباس يصف عليا ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه به وظنه فيه **ومنه** حديث الانصار وتشريدهم جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به والحديث الاخر فتى من قريش يزن بشرب الخمر ومنه شعر حسان في عايشة حصان رزان ما تزن بريبة **زنه** فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها تقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها **زنا** فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وفيه انه وفد

عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح
والكسر اخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري
الفتح في الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وهو في الحديث ايضا
والله اعلم

باب الزاى مع الواو

زوج هـ فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران
الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان
وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وروى مثله ابو هريرة ايضا عنه **زود** فيه قال لوفد عبد القيس
امعكم من ازوادكم شيء قالوا نعم الازودة جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملأنا
ازودتنا جمع مزود حملا له على نظيره كالادعية في دعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا
وندامى وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام

زور هـ فيه المتشبع بما لم يعطم كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر
شهادة الزور في الحديث وهي من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته
لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور **وفيه** س ان
لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم
وقد يكون الزور جمع زائر كراكب وركب وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** س طلحة حتى ازرته شعوب اي اوردته
المنية قبرها وشعوب من اسماء المنية **وفي حديث** هـ عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة
اي هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزور اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ
زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قاله القتيبي وقيل انما اراد اتهم نفسه على نفسه وحقيقته
نسبتها الى الزور كفسقه وجهله **وفي حديث** هـ الدجال رآه مكبلا بالحديد بازورة هي جمع زوار وزيار
وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة
النصب كانه قال مكبلا مزورا وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان يا بني ما لي ارى رعيتك عنك
مزورين اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى ومنه شعر عمر فالخيل عابسة زورا مناكبها
الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل
الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع وغيرها **زوق** س فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا
مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الزئبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار
فيذهب الزئبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت
ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا
وزينتها او لشغلها المصلي **ومنه** هـ حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من الزاووق
يعني الزئبق كذا يسميه اهل المدينة **زول** في حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا
يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا ومنه قصيد
كعب • يوما تظل حداب الارض ترفعها • من اللوامع تخليط وتزييل • يريد لوامع السراب

تبدوا

تبدو وتزول حداب الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى وفي حديث هـ جندب الجهني والله لقد
خالط سهمي ولو كان زائلة لتحرك الزائلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي
قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال قائلهم
ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وفي حديث قتادة اخذه العويل
والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو الزوال ومنه هـ حديث ابي جهل يزول
في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يرفل وقد تقدم **وفي حديث** س النساء بزولة وجلس
الزولة المراة الفطنة الداهية والزول الخفيف الحركات **زوا** هـ فيه زويت لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها اي جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعاء السفر وازو لنا البعيد اي
اجمعه واطوه والحديث هـ الاخر ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي ينضم
وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة **ومنه** هـ الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى
عني واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عني مما احب اي صرفته عني وقبضته ومنه حديث عمر
عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا **وفي حديث** هـ اخر ليزوين الايمان بين هذين المسجدين هكذا
روي بالهمز والصواب ليزوين بالياء اي ليجمعن ويضمن ومنه حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله
عنكم اي ما نحى عنكم من الخير والفضل وفي حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية
زورت بالراء وقد تقدم وفي حديث س ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اي قربت منها
فضيقتها وقيل احاطت بها والله تعالى اعلم بالصواب

باب الزاى مع الهاء

زهد فيه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد ازهد ازهادا
وشيء زهيد قليل ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث س ساعة الجمعة
فجعل يزهدها اي يقللها وفي حديث علي انك لزهيد **ومنه** س حديث خالد انه كتب الى عمر
ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه واهانوه وراوه زهيدا ومنه
حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره
اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام **زهر**
هـ في صفته عليه السلام كان ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض
النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سالوه عن جد بني عامر
ابن صعصعة فقال جمل ازهر متفاج **ومنه** هـ الحديث سورة البقرة وال عمران الزهراوان اي
المنيرتان واحدتها زهراء ومنه هـ الحديث اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر
اي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه هـ انه قال لابي قتادة في الاناء الذي
توضأ منه ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اي
وطري وقيل هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته
به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة
زهف س في حديث صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام
وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدم **زهق** هـ فيه دون الله

سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيا الا زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق ومنه حديث عثمان في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة حتى تسلخ وتقطع **وفي حديث** عبد الرحمن بن عوف ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه **زهل** في قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليه ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب **زهم** في حديث ياجوج وماجوج وتجأى الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض تنتن من جيفهم **زها** فيه نهى عن بيع التمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهو وفي حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثماية اي قدر ثلثماية من زهوت القوم اذا حزرتهم **ومنه** الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه من اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زها الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا **ومنه** الحديث ان الله لا ينظر الى العايل المزهو وحديث عايشة ان جاريتي تزهى ان تلبسه في البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه تعني درعا كان لها

باب الزاي مع اليا

زيب في حديث الريح ان اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب من اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا **زيح** في حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل اي زال وذهب يقال زاح عني الامر يزيح **زيد** في حديث القيامة عشرا امثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاي على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاي وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر لجاز **زير** في صفة اهل النار الضعيف الذي لا زبر له هكذا رواه بعضهم وفسره انه الذي لا راي له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاي وفيه لا يزال احدكم كاسرا وساده يتكي عليه وياخذ في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي به لكثرة زيارته لهن واصله من الواو وذكرناه ههنا للفظه وفيه ان الله قال لايوب عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد الزيار شي يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل **وفي حديث** الامام الشافعي قال كنت اكتب العلم والقيه في زير لنا الزير الحب الذي يعمل فيه الماء **زيغ** في حديث الدعا اللهم لا تزغ قلبي اي لا تمله عن الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث ابي بكر اخاف ان تركت شيا من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن الحق وحديث عايشة واذ زاغت الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف **وفي حديث** الحكم انه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان صغير **زيل** في حديث علي انه ذكر المهدي فقال انه ازيل الفخذين اي منفرجهما وهو الزيل والتزيل وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال التي لا ترضي الله ورسوله **زيف** في حديث علي بعد زيفان

وثبانه

وثبانه الزيفان بالتحريك التبختر في المشي من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك الحمام اذا رفع مقدمه بموخره واستدار عليها وفي حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اي رديه يقال درهم زيف وزايف **زيم** في قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم تقهن رؤس الاكم تنعيل الزيم المتفرق يصف شدة [illegible] وطيها انه يفرق الحصى وفي حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها ويامرها بالعدو وحرف الندا محذوف **زين** فيه زينوا القران باصواتكم قيل هو مقلوب اي زينوا اصواتكم بالقران والمعنى الهجوا بقراته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقران اي يلهج بتلاوته كما يلهج ساير الناس بالغنا والطرب هكذا قال الجوهري الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقران كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوي لا الى الشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الادا وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القران يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقران القراة وهو مصدر قرا يقرا قراة وقرانا اي زينوا قراتكم القران باصواتكم ويشهد لصحة ان القلب لا وجه له حديث ابي موسى ان النبي استمع الى قراته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود فقال لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراته وزينتها ويويد هذا تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله قال لكل شي حلية وحلية القران حسن الصوت والله اعلم **وفي حديث** الاستسقا قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها وفي حديث خزيمة ما منعني ان لا اكون مزدانا باعلانك اي متزينا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا لاجل الزاي وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او صفتها

حرف السين

باب السين مع الهمزة . . .

سأب في حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقي فسابني حتى اجهشت بالبكاء الساب العصر في الحلق كالخنق **سأر** فيه اذا شربتم فاسيروا اي ابقوا منه بقية والاسم السور ومنه حديث الفضل بن العباس لا اوثر بسورك احدا اي لا اتركه لاحد غيري ومنه الحديث فما اساروا منه شيا ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام اي باقيه والساير مهموز الباقي والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشي **سأسم** في حديث لعياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم الساسم شجر اسود وقيل هو الابنوس **سأف** في حديث المبعث فاذا الملك الذي جاني بحرا فسيفت منه اي فزعت هكذا جاء في بعض الروايات **سأل** فيه للسايل حق وان جاء على فرس السايل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسايل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالرد والتكذيب مع امكان الصدق اي لا تخيب السايل وان رابك منظره وان جاء راكبا على فرس فانه قد يكون

له فرس ورواه هايلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة ويكون من الغزاة او من الغارمين
وله في الصدقة سهم وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس
من اجل مسالته السوال في كتاب الله تعالى والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين
والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مامور به والاخر ما كان على طريق
التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت
عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسايل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه
الحديث انه نهى عن كثرة السوال قيل هو من هذا وقيل هو سوال الناس اموالهم من غير
حاجة ومنه الحديث الاخر انه كره المسايل وعابها اراد المسايل الدقيقة التي لا يحتاج اليها
ومنه حديث الملاعنة لما ساله عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي صلى الله
عليه وسلم الكراهة في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السوال
والمسايل في الحديث وذمها **سام** فيه ان الله لا يسام حتى تساموا هذا مثل قوله لا يمل
حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسامة الملل والضجر يقال سام يسام ساما وسامة ويجي
معنى الحديث مبينا في حرف الميم ومنه حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سامة
اي انه طلق معتدل في خلقه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اي لا يضجر مني
فيمل صحبتي وفي حديث عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم فقالت عايشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جا في رواية مهموزا من السام
ومعناه انكم تسامون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجي في المعتل والله
تعالى اعلم **باب السين مع الباء** **سبا**
في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبا الشراب فيها يقال سبات الخمر اسبوها سبا وسباء
اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المعنى في الحديث فيما قيل جمعها وخباها وفيه ذكر سبا
وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبايل اليمن وكذا جا مفسرا
في الحديث وسميت المدينة به **سبب** فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي بالولادة
والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل
به الى شي كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان
رزقه في الاسباب اي في طرق السما وابوابها وحديث عوف بن مالك انه راى في المنام كان
سببا دلي من السما اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او نحوه
وفيه ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا كانت
لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس ومنه حديث صلة
ابن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق **وفي حديث** ابن عباس انه سيل عن سبايب
يسلف فيها السبايب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان وقيل هي من الكتان ومنه
حديث عايشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبايب فحشتها صوفا ثم اتتني بها ومنه الحديث
دخلت الى خالد وعليه سبيبة **وفي حديث** استسقاء عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه
تنضمان وسبايبه تجول على صدره يعني ذوايبه واحدها سبيب وفي كتاب الهروي على

اختلاف

اختلاف في نسخه وقد طال عمرُ وانما هو طال عمرَ اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس
اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فراه الراوي وقد طاله اي كان اطول
منه وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول
على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى
الفسق والكفر **وفي حديث** ابي هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه
ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد
جا مفسرا في الحديث الاخر ان من اكبر الكباير ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه
قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم **سبت**
فيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال
سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي
لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم
فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها ويروى السبتيتين على النسب
الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينها وقيل لانها كان بها قذر
او لاختياله في مشيه ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها
نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية
ما تسال عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة
واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت
اليهود سبت اليهود تسبت اذا اقاموا عمل يوم السبت والاسبات الدخول في السبت وقيل سمي
يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها يوم الجمعة وانقطع العمل فسمي يوم
السابع يوم السبت ومنه الحديث فما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق
عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان
قليلة كانت او كثيرة **سبج** في حديث قيلة وعليها سبيج لها هو تصغير سبيج كرغيف
ورغيف وهو معرب شبي للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود **سبح** قد تكرر
في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرية
من النقايص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان
الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابري الله من السوء براءة وقيل معناه
التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره
من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة ويقال
ايضا للذكر ولصلاة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير
وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرايض نوافل
فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة
في الحديث كثيرا فمنها الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا
لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها

حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا **وفي حديث** الدعا سبوح قدوس يرويان بالضم
والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وفي حديث الوضوء
فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها
يشار بها عند التسبيح **وفيه** ان جبريل قال لله تعالى دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها
لاحرقتنا سبحات وجه ربنا **وفي حديث** اخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شي ادركه
بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه
محاسنه لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل
ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شي ابصره كما تقول لو
دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي
تحجب العباد عنه لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله
سبحانه وتعالى **وفي حديث** المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة وهو من قولهم فرس
سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري **سجل** فيه خير الابل السجل اي الضخم **سبخ** في حديث
عائشة انه سمعها تدعوا على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي عنه الاثم
الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة
ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة
ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث **سبد** في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش
هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس **وفي حديث** اخر سيماهم
التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد ترك التدهن
والغسل **سبذ** في حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم
هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد
اسبذي والجمع الاسابذة **سبر** فيه يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره السبر
حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا قد غلب
عليهم سبر ابي بكر ونحوله السبر ههنا الشبه يقال عرفته بسبره اي بسيمه وهيئته وكان
وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره
وفيه اسباغ الوضوء في السبرات السبرات جمع سبرة بسكون البا وهي شدة البرد ومنه
حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله في غداة سبرة **وفي حديث** الغار قال له ابو بكر
لا تدخل حتى اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شي يوذي وفيه لا باس ان
يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من اصحاب الحديث
يروونها ستورة وهو خطا **وفي حديث** حبيب بن ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا
استشف ما وراه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور والله اعلم
سبسب فيه ابدلكم الله تعالى بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه
السعانين **وفي حديث** قس فبينا انا اجول بسبسبها السبسب القفر والمفازة ويروى ببسبسها
وهما بمعنى **سبط** في صفته عليه السلام سبط القصب السبط بسكون البا وكسرها

الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه **وفي حديث** الملاعنة ان
جات به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره عليه السلام
ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة
اي كان شعره وسطا بينهما **وفيه** الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير والاسباط
في اولاد اسحاق بن ابراهيم الخليل بمنزلة القبايل في ولد اسماعيل واحدهم سبط فهو واقع على
الامة والامة واقعة عليه **ومنه** الحديث الاخر الحسن والحسين سبطا رسول الله اي طايفتان
وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات ومنه
حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب **وفي حديث** عايشة كانت
تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع
عليها ممتدا من ضرب او مرض **وفيه** انه اتى سباطة قوم فبال قايما السباطة والكناسة الموضع
الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافها
الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة واما قوله فقيل لانه لم يجد موضعا
للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه من القعود وقد
جا في بعض الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون
بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قايما في السباطة ولم يوخره **سبطر**
في حديث شريح ان هي قرت ودرت واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث
عطا انه سيل عن رجل اخذ من الذبيحة شيا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة اي
قبل ان تمتد بعد الذبح **سبع** فيه اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني
قيل هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة
والانفال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني
لتبيين الجنس ويجوز ان تكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من
الايات وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة
والسبعماية في القران والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة
انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر
امثالها الى سبعماية ضعف واعطى رجلا اعرابيا درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف
وفيه للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج ان يعدل بين نسايه في القسم فيقيم عند كل واحدة
مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساوه
في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلاثة ايام لا تحسب عليه ومنه الحديث انه قال لام سلمة
حين تزوجها وكانت ثيبا ان شيت سبعت عندك ثم سبعت عند ساير نسايي وان شيت ثلثت
ثم درت اي لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها
سبعا وثلث اقام ثلاثا وسبع الانا اذا غسله سبع مرات كذلك من الواحد الى العشرة في كل قول
وفعل **وفيه** سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبعماية رجل وفي حديث ابن عباس وسيل عن
مسالة فقال احدى من سبع اي اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى

الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح علي عاد فضربها لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام وفيه هـ س ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذي يكون اليه المحشر يوم القيامة اراد من لها يوم القيامة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيامة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذئاب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه نهى عن جلود السباع السباع تقع علي الاسد والذئاب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلاة في جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت فاما مذهب الشافعي فان الدبغ يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر جلد كل ميتة غيرهما وفي الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا ورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء ومنه الحديث انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها **وفيه** هـ انه صب على راسه الماء من سباع كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع وهو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع وهو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان **سبغ** في حديث هـ قتل ابي بن خلف زجله بالحربة فتقعقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شيء من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دائرا معها ليستر الرقبة وجيب الدرع ومنه حديث ابي عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذو السبوغ لتمامها وسعتها **وفي حديث** س الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث شريح اسبغوا لليتيم في النفقة اي انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها **سبق** فيه س لا سبق الا

في خف

في خف او حافر او نصل السبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلاثة وهي الابل والخيل والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح الباء **ومنه** س الحديث انه امر باجراء الخيل وسبقها ثلاثة اعذق من ثلاث نخلات سبقها هنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد او يكون مخففا وهو المال المعين ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشيء **سبك** في حديث س عمر لو شئت لملات الرحاب صلائق وسبائك اي ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ خالصه يعني الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبائك **سبل** قد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق ويذكر ويؤنث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرائض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها وفيه حريم البئر اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر السبيل المجتاز بالبئر او الماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم **وفي حديث** س سمرة فاذا الارض عند اسبله اي طرفه وهو جمع قلة للسبيل اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشيء اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقا **وفيه** هـ ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله بهذا المعنى ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة اي مدلية رجليها والرواية سادلة اي مرسلة ومنه حديث هـ ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر والمرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان **ومنه** س حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة **وفيه** هـ انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قال الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث س رقيقة فجاد بالماء جوني له سبل **وفي حديث** س مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل اي يسبل الزرع اذا سنبل والسبل السنبل والنون زائدة **سبن** في حديث س ابي بردة في تفسير الثياب القسية قال فلما رايت السبني عرفت انها هي السبنية ضرب من

الثياب يتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبني **سبج** فيه كان لعلي بن الحسين سبيجة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة وقيل هي تعريب اسمانجون اي لون السما **سبنت** في مرثية عمر وما كنت ارجو ان تكون وفاته بكفي سبنتي ازرق العين مطرق السبنتي والسبندي النمر **سبهل** فيه لا يجيئن احدكم يوم القيامة سبهللا اي فارغا ليس معه من عمل الاخرة شي يقال جا يمشي سبهللا اذا جا وذهب فارغا في غير شي ومنه حديث عمر اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة التنكير في دنيا واخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الاخرة **سبا** قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا والسبي النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا **وفيه** تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء يريد النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لال فلان سابياء اي مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر قال لظبيان ما مالك قال عطائي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل ان يليك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج والله تعالى اعلم بالصواب

باب الشين مع التاء

ستت فيه ان سعدا خطب امراة بمكة فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها وثدييها ورجليها يعني انها لعظم ثدييها ويديها كانت تمشي مكبة والاربع رجلاها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف **ستر** فيه ان الله حيي ستير يحب الحيا والستر فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته حب الستر والصون **وفيه** ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو روي استارة جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث ماعز الا سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها **ستل** في حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن ليلة متساتلين عن الطريق نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم تساتل القوم اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد والمساتل الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها **سته** في حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته فحذفت الها وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا مستها

باب السين مع الجيم

سجج فيه ان الله قد اراحكم من السجة والبجة السجة والسجاج اللبن الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية **سجح** في حديث علي يحرض اصحابه على القتال فامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحا السجح السهلة والسجحا تانيث الاسجح وهو السهل

ومنه الحديث حديث عائشة قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح **سجد** فيه كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم ويستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال اسجد الرجل اذا طاطا راسه وانحنى قال وقلن له اسجد لليلى فاسجدا يعني البعير اي طاطا لها لتركبه فاما سجد فبمعنى خضع ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه **سجر** في صفته عليه السلام اسجر العين السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة **وفي حديث** عمرو بن عبسة فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها اي يوقد كانه اراد الابراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جا في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلاة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها **سجس** في حديث المولد لا تبقروه في يقظة ولا منام سجيس الليالي اي اخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه اخر ما يبقى **سجسج** فيه ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواؤها السجسج ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجاح مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجسج وهي الارض ليست بصلبة ولا سهلة **سجع** فيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطئها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا احدكم اذا سجع ذلك السجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع القصد المستوي على نسق واحد **سجف** فيه والقى السجف السجف الستر وارسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال المهملة وسيجي **سجل** فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد سجل **وفي حديث** ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قراها متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا **وفي حديث** ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير

سجلط فيه هدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو
الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان وغط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال
سجلاطي وسجلاط كرومي وروم **سجم** في شعر ابي بكره فدمع العين اهون ساجم سجم الدمع
والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال **سجن** في حديث ابي سعيد ويؤتى بكتابه مختوما
فيوضع في السجين هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان
كتاب الفجار لفي سجين وهو فعيل من السجن الحبس **سجا** فيه انه لما مات عليه السلام سجي
ببرد حبرة والمسجي المغطى من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى
والخضر فراى رجلا مسجى عليه بثوبه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي ولا ليل داج ولا
بحر ساج اي ساكن

باب السين مع الحاء

سحب فيه كان اسم عمامة النبي صلى الله عليه وسلم السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه
في الهوى **وفي حديث** سعد واروى فقامت فتسحبت في حقه اي اغتصبته واضافته الى ارضها
سحت فيه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت
يقال مال فلان سحت اي لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه
من السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة
اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني
السحت اي الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث يأتي على الناس زمان يستحل فيه
كذا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام
مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث **سحح** فيه يمين الله
سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار اي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا
فهو ساح والمونثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله ملأى سحا
بالتنوين على المصدر واليمين هاهنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها
فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها
في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف
ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحاء
اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث **وفي حديث** الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة
اي شاة ممتلئة سمنا ويروى سحساحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر
سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور ساح
اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا
ساح اي سمين يعني شيطان الكافر **سحر** فيه من البيان اي منه ما يصرف قلوب السامعين
وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره
فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويترضى به
الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه **وفي حديث** عائشة
مات رسول الله بين سحري ونحري السحر الرئة اي مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي

سحرها

سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين
المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اي
انه مات وقد ضمته بيدها الى نحرها وصدرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول
ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان
وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم
المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام
والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام **سحط** في حديث وحشي فبرك عليه فسحط
سحط الشاة اذا ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم لاعرابي شاة فسحطوها **سحق**
في حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد **وفي حديث** عمر من يبتغي
بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث قس كالنخلة
السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني **سحك** في حديث خزيمة والعضاه مسحنككا
المسحنكك الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مستحنكا اي متعلقا من
اصله وفي حديث المحرق اذا مت فاسحكوني وقال اسحقوني هكذا جاء في رواية وهما بمعنى ورواه
بعضهم اسهكوني بالهاء وهما بمعناه **سحل** فيه انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول
وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ
لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا **وفيه** ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعل
تسحلها فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط اي تكشط ما عليها من اللحم وروي
فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اي قراها كلها قراءة
متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى الصب والسح ويروى بالجيم وقد تقدم **وفيه** ان الله تعالى قال لايوب
عليه السلام لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء السحال
والمسحل واحد وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجيء **ومنه**
حديث علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم يسرعون فيها ويجدون يقال طعن
في العنان وطعن في مسحل اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا **وفي حديث** معوية قال عمرو بن
مسعود ما تسال عمن سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المفتول على طاق
والمبرم على طاقين وهو الحرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جاء
بكبائس من هذا السحل قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحاء المهملة ويشبه ان يكون بمعنى البلح
وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيأتي
في بابه وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير اي اتى بهم ساحل البحر **سحم** في حديث
الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاسحم الاسود ومنه حديث ابي ذر وعنده امراة سحماء اي
سوداء وقد سمي بها النساء ومنه شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال له
رجل اعطني وسحيما هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل **سحن**
فيه ذكر السحنة وهي بشرة الوجه وهيئته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها

السحنا بالمد **سحا** في حديث ام حكيم انه بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط اللحم عنها ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه السلام منسح اي منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة **وفي حديث** الحجاج من عسل الندغ والسحا الندغ بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضرا لها ثمرة بيضا والسحا بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوكة وزهرة حمرا في بياض تسمى زهرتها البرهمة وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد والله تعالى اعلم بالصواب

باب السين مع الخاء

سخب فيه حض النسا على الصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والسخاب هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب ومسك ونحوه وليس فيها من اللولو والجوهر شي ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اي الحسن ابنها والحديث الاخر ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا به امراة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب وفي حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث **سخبر** في حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصل السخبر هو شجر تالفه الحيات تسكن في اصوله الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه **سخد** في حديث زيد بن ثابت كان يحيي الليل سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه وهو الماء الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد اذا نتج شبه ما يوجد من التهيج بالسخد في غلظه من السهر **سخر** فيه اتسخر مني وانت الملك اي اتستهزي بي واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي فكانها صورة السخرية وقد تكرر ذكر السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه اسخر سخرا بالفتح والضم في السين والخاء والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية **سخط** في حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط الكراهية للشي وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة وقد تكرر في الحديث **سخف** في حديث اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهو الخفة في العقل وغيره **سخل** فيه انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امراة رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر ان رجلا جاء بكبائس من هذه السخل ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم وفيه كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم **سخم** فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد في النفس **وفي حديث** اخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخايم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمة على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغايط والنجو **سخن** في حديث فاطمة انها جاءت النبي عليه السلام ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل طعام

يتخذ

يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحسا وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعوية قال له ما الشي الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المومنين وقد تقدم وفي حديث معوية بن قرة شر الشتاء السخيخ اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة **وفي حديث** ابي الطفيل اقبل رهط ومعهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليهم رجل منهم فقال رايت سخينته تضرب استها يعني بيضته لحرارتها وفي حديث واثلة انه عليه السلام دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا سخن بضم السين وسكون الخاء اي حار وقد سخن الماء وسخن وسخن وفيه قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء فقال نعم انزل علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين التساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخن هكذا شرح في كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلما والموابذة ياخذونه على رءوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التاء والله تعالى اعلم

باب السين مع الدال

سدد فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة القصد ومنه الحديث ما من مومن يومن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف **ومنه** حديث ابي بكر وسيل عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل به شيا لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر ساله وفي صفة متعلم القران يغفر لابويه اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان له قوس تسمى السداد سميت به تفاولا باصابة ما يرمى عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السوال حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شي سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سداد الروحا وسد الصهبا وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ماء سما عند جبل لغطفان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده وفيه انه قيل له هذا علي وفاطمة قايمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث وارد الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي الدردا انه اتى باب معوية فلم ياذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد **وحديث** المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر عند سدة المسجد **ومنه** حديث ام سلمة انها قالت لعايشة لما ارادت الخروج الى البصرة

انك سدنة بيت رسول الله وامته اي بابه فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثلك **وفي حديث** الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد عليه كلامه **سدر** في حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ولا يتعداها **ومنه** من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه **وفيه** الذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر وفي حديث علي نفر مستكبرا وخبط سادرا اي لاهيا **وفي حديث** الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطان الصغرى يعني انها من امر الشيطان **سدس** في حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية **سدف** في حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة من الاضداد تقع على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة يعني مسدفون داخلون في السدفة ويسدف لنا اي يضيء ويقال اسدف الباب اذا افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار ومنه حديث علي وكشفت عنهم سدف الريب اي ظلمها **وفي حديث** ام سلمة قالت لعائشة لقد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به وفي حديث وفد تميم • ونطعم الناس عند القحط كلهم • من السديف اذا لم يونس القزع • السديف شحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل **سدل** فيه نهى عن السدل في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه **ومنه** حديث علي انه راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم **ومنه** حديث عائشة

انها

انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر ذكر السدل في الحديث **سدم** فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشيء **سدن** فيه ذكر سدانة الكعبة وهي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكررت في الحديث **سدا** فيه من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسداء وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار

باب الشين مع الراء

سرب فيه من اصبح امنا في سربه معافى في بدنه يقال فلان امن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل له سربه اي طريقه ومنه حديث ابن عمر واذا مات المؤمن تخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة فكان رسول الله يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويرسلهن الي ومنه حديث علي اني لا سربه عليه اي ارسله قطعة قطعة ومنه حديث جابر فاذا اقصر السهم قال سربت شيئا اي ارسله يقال سربت اليه الشيء ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه وفي صفته عليه السلام انه كان ذا مسربة المسربة بضم الراء ما رق من شعر الصدر سائلا الى الجوف وفي حديث اخر دقيق المسربة **وفي حديث** الاستنجاء يجري للصفحتين ويحجر للمسربة هي بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة **سربج** في حديث جهيس وكائن قطعنا اليك من دوية سربج اي مفازة واسعة بعيدة الارجاء **سربل** في حديث عثمان لا اخلع سربالا سربلنيه الله السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيد كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل **سرج** فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا باسلامهم عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي **سرح** في حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للمرعى يقال سرحت الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائه ليقرب الضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة

في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعي **ومنه** لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعي تريده والحديث الاخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سواء الماشية وقد تكررت في الحديث **وفي حديث** ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح اي لم يصبها المسرح فياكل اغصانها وورقها وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يوخذ منها شي كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح **وفي حديث** القارعة انها رات ابليس ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح اي سهلة واذا سهلت ولادة المراة قيل ولدت سرحا ويروي كسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا **سرحان** في حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان وقيل الاسد السرحان الذيب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين **سرد** في صفة كلامه عليه السلام لم يكن يسرد الحديث سردا اي يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم اي يتابعه ويواليه ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر **سردح** في حديث جهيش ودهومة السردح الارض اللينة قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة **سردق** فيه ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشي من حائط او مضرب او خباء **سرر** فيه صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شي جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهري لا اعرف السر بهذا المعني انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو اخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سواله سوال زجر ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه علي نفسه بنذر فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفا بها وفي صفته عليه السلام تبرق اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير **ومنه** حديث علي في صفته عليه السلام ايضا كان ماء الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجمال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه عليه السلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسر ما تقطعه وهو السر بالضم ايضا ومنه حديث صفايد انه ولد مسرورا وحديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمي وادي السرر بضم السين وفتح الرا وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه **وفي حديث** عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح

والاستسرار

والاستسرار يريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسريت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الي الاصل وهو تسررت من السر النكاح ومن السرور فابدلت احدي الرآات يا وقيل ان اصلها اليا من الشي السري النفيس **وفي حديث** سلامة فاستسرني اي اتخذني سرية والقياس ان تقول تسررني او تسراني فاما استسرني فمعناه القي الي سرا كذا قال ابو موسي ولا فرق بينه وبين حديث عائشة في الجوار وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يود حقها اتت يوم القيامة كاسر ما كانت تطوه باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شي وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها **وفي حديث** عمر انه كان يحدثه عليه السلام كاخي السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار وكمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمي هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي به الي القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الي نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه **سرع** في حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء اوايل الناس الذين يتسارعون الي الشي ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاوهم وفي حديث تاخير السحور وكانت سرعتي ان ادرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد اسراعي والمعني انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة باسراعه **وفي حديث** صفين مساريع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وفي صفته عليه السلام كان عنقه اساريع الذهب اي طرايقه وسبايكه واحدها اسروع ويسروع ومنه الحديث كان علي صدره الحسن او الحسين فبال فرايت بوله اساريع اي طرايق **وفي حديث** الحديبية فاخذ بهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل **سرغ** في حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل علي ثلاث عشرة مرحلة من المدينة **سرف** في حديث ابن عمر فان بها سرحة لم تقبل ولم تسرف اي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر تتخذ فيه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة **وفي حديث** عائشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه كفعل مدمن الخمر في ضراوته وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفواد اي غافل وسرف العقل اي قليل وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله اي شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب علي ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام ومنه الحديث اردتكم فسرفتم اي اخطاتم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء موضع من مكة علي عشرة اميال وقيل اقل واكثر **سرق** في حديث عائشة قال لها ما رايتك يحملك الملك في سرقة من حرير اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ومنه حديث ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير ومنه حديث ابن عباس

اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه
عن تجار انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى
العينة **ومنه** حديث ابن عمران سائلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال
ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد وفي حديث عدي
ما تخافون على مطيتها السرق السرق بالتحريك بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا
ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها تستمعه مختفية كما يفعل السارق وقد
تكرر في الحديث فعلا ومصدرا **سرم** في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم
ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا الامر
واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك ويجوز ان يريد به كثير التبذير والاسراف
في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج **سرمد** في حديث لقمان جواب ليل سرمد
السرمد الدائم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل **سرا** فيه يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي
يخرج في السرية وهي طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا
بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون
سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم
وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفئة
فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا
من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية
اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة **ومنه**
حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروءة والجمع سراة بالفتح
على غير قياس وقد تضم السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال للانصار يوم احد
اليوم تسرونه اي تقتل سراتكم فقتل حمزة ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم
المثنى بن حارثة اي اشرافهم وتجمع السراة على سروات ومنه حديث الانصار قد افترق
ملاؤهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم
متربعا اي الشرف فيكم متمكنا وفي حديثه الاخر لئن بقيت الى قابل ليأتين الراعي بسرو حمير
حقه لم يعرق جبينه فيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع من الوادي في الاصل والسرو ايضا
محلة حمير ومنه حديث رباح بن الحارث فصعدوا سروا اي منحدرا من الجبل ويروى حديث
عمر ليأتين الراعي بسروات حمير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه
ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطريق اي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل
شيء ظهره واعلاه ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه **وفي حديث** ابي بكر كان اذا اتانا
راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها يريد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل
القصير ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل
يضرب ساقه حتى مات **وفيه** الحمى يسروا عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده الالم
ويزيله ومنه الحديث فاذا امطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر

هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت
الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة **وفي حديث** ما كرين انه يشترط صاحب الارض
على المساقي خم العين وسرو الشرب اي تنقية انهاره وسواقيه قال القتيبي احسبه من قولك سروت
الشيء اذا نزعته وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في هذا
الوقت يقال سرى يسري سرى واسرى يسري اسراء لغتان وقد تكررا في الحديث وفي حديث موسى
والسبعين من قومه يتبوزون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر
ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير * تنفي الرياح
القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل **وفيه** نهى ان يصلى بين السواري هي جمع سارية
وهي الاسطوانة يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف والله تعالى اعلم

باب السين مع الطاء

سطح فيه فضربته احداهما
الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء وفي حديث علي وعمر فاذا هما بامراة بين
سطيحتين السطيحة من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالآخر فسطح عليه وتكون
صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** عمر قال للمراة التي
معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد **سطر** فيه لست عليهم بمسيطر
اي مسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين
صادا لاجل الطاء **وفي حديث** الحسن ساله الاشعث عن شيء من القرآن فقال له انك والله
ما تسيطر علي بشيء اي ما تروج وتلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل
ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر **سطع** في حديث ام معبد في عنقه سطع
اي ارتفاع وطول وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح
الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا ومنه حديث ابن
عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا **سطم** فيه من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا
يأخذنه فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما هي الحديدة التي تحرك بها النار
وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره
ذات اسطام قال الازهري لا ادري اعربية هي ام عجمية عربت ويقال لحد السيف سطام وسطم
ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف **سطه**
في حديث صلاة العيد فقامت امراة من سطة النساء اي من اوساطهن حسبا ونسبا واصل
الكلمة الواو وهو بابها والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن **سطا**
في حديث الحسن لا بأس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم توجد امراة تعالجها وخيف عليها
اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد
وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه والله تعالى اعلم

باب السين مع العين

سعد في حديث التلبية
لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثني
وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم يسمع سعديك مفردا وفيه

لا اسعاد ولا عقر في الاسلام وهو اسعاد النسا في المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقيل كان نسا الجاهلية تسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث الاخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا وفي رواية قال لها فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انها من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا في حاجة **وفي حديث** البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق اذنها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فتكون **وفي حديث** سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال اسعد ام سعيد فصار قوله هذا مثلا يضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانه سعدانة السعدانة نبت او شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليه خطاطيف وكلاليب وحسك لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الاحاديث **سعر** في حديث ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر ومساعير ومنه حديث ظبيان واما همدان الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل وفي حديث السقيفة ولا ينام الليل من سعاره اي من شره والسعار حر النار ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تاثيره وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منتصب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا ومنه حديث علي يصف اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا **وفيه** قالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر اي هو الذي يرخص الاشيا ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير **سعسع** في حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني الا اقله ويروى بالشين وسيجي **سعط** فيه انه شرب الدواء واستعط يقال سعطته واسعطته والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف **سعف** فيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما يسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما يلم بها **وفيه** انه راى جارية في بيت ام سلمة بها سعفة هي بسكون العين قروح تخرج على راس الصبي وقيل هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ العكس وسيذكر وفي حديث عمار لو ضربونا حتى

يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة لانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة **سعل** فيه لا صفر ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهي سحرة الجن اي ان الصفر والغول لا يقدران احدا ولا يضلانه ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل **سعن** في حديث عمر فامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن هي قربة واداوة ينتبذ فيها ويعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة وفي بعض الحديث اشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه وفي حديث شرط النصارى لا يخرجوا سعانينا هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون **سعا** فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها ومنه حديث عمر انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على ابائهم ولا يسترقوا معنى التقويم ان يكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي النسب بابائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام بشرط التقويم واذا كان الوطي والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الايمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معوية في استلحاقه زيادا وكان الوطي في الجاهلية والدعوى في الاسلام **وفي حديث** وايل بن حجر ان وايلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي وقد يكون مفردا ومجموعا ومنه قوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي يترك زكاتها ولا يكون لها ساع ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استسعاء العبد اذا اعتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي عليه من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه ان لا يكلف فوق طاقته وقيل معناه استسعي العبد لسيده ان يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه وقال الخطابي استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه من قول قتادة **وفي حديث** حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه ان ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم **وفيه** اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا وتصرفا ويكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه حديث علي في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا

في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليوذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلاثة نفر السلطان والمسعي به ونفسه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب السين مع الغين

سغب فيه ما اطعمته اذ كان ساغبا اي جايعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب الرجل اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث **سغسغ** في حديث واثلة وصنع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين ومنه حديث ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي ارويه ويروى بالصاد وسيجي والله تعالى اعلم

باب السين مع الفاء

سفح فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ها هنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الفقهاء من الصحابة وفي حديث ابي هلال فقتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث انه غطى الماء وهذا لا يلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب الماء فاستهلكه كالاناء الممتلي اذا صب فيه شي اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم **سفر** فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشي ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة وفي حديث المسح على الخف امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصحب وصاحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر ويجمع السفر على اسفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة اي الذين سافروا منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص بالليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى ومنه حديث علقمة الثقفي كان ياتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استاصله وكشفه عن راسه وفي حديث معاذ قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرا جاء تفسيره

في الحديث

في الحديث هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه وفي حديث علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق بحلال يديك وسفرها هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يمرنه على السفر ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام اليه وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يوكل بكرة ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما سفرة في جراب لما هاجر هو وابو بكر وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم • فاني والضوابح كل يوم • وما تتلو السفاسرة الشهود السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب **سفسف** فيه ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث اخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي من كل شي وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليكم سفاسفة هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السين وهي العصا فاما سفاسفة وسقاسقة بالقاف والفاء فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة **سفع** فيه انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون اخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رؤيا رايت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى قال ادن مني فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي اليسر ارى في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى سواد

وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير
الوانهم يقال سفعت الشي اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انها
دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان
وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه المعنى ان
السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين
ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل راه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال الرجل لم اسمع ما قلت
فقال انشدتك الله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من
العجب مسا من الشيطان ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المومن من قبره كان عند راسه
ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده **سفف** فيه انه اتي
برجل فقيل انه سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير واكمد كانما ورد
عليه شي غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان تغرز الجلد بابرة ثم تحشي المغارز كحلا **ومنه الحديث**
الاخر ان رجلا شكى اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل الرماد
اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدوا اسفه واسففته غيري وهو السفوف
بالفتح ومنه الحديث الاخر سف الملة خير من ذلك وفي حديث علي لكنني اسففت اذا سفوا
اسف الطائر اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه **وفي حديث** ابي ذر قالت
له امراته ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه اي تنسج ويحتمل
ان يكون من السفوف اي ما يسف ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة
هو شي مثل العرانيس تضعه المراة في شعرها ليطول واصله من سف الخوص ونسجه وفي حديث
الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه
سفق في حديث ابي هريرة كان يشغلهم السفق بالاسواق يروى بالسين والصاد
يريد صفق الاكف عند البيع والشرا والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء
الا ان بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها في السين وهكذا يروى **وفي حديث**
البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة يقع بها
سفك فيه ان تسفكوا دماهم السفك الاراقة والاجرا لكل مايع يقال سفك الدمع
والدم والماء يسفكه سفكا فكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث **سفل** في حديث
صلاة العيد فقالت امراة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفا السقاطة من الناس
والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول هو سفلة من
قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة
الفا الى السين **سفوان** فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر
بلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي
غزوة بدر الاولى **سفه** فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه
ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل
الخفة والطيش وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل

واورده

واورده الزمخشري فيمن سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان احدهما
ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى
فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة
سفا في حديث كعب انه قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة
يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال
من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا سافي
اي مسفي كماء دافق اي مدفوق والماء الكثير السافي الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة
من باب المربد بالبصرة

باب السين مع القاف

سقب فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت
اذا قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق
بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى
جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الاخر
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا **سقد**
في حديث ابن السعدي خرجت بسحر اسقد فرسا لي اي اضمره يقال اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه
الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وائل ويروى بالفاء والراء وقد تقدم
سقر في ذكر النار وسماها سقر وهو اسم اعجمي علم لنار الاخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف
وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف وفيه ويظهر
فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشو يكونون في اخر الزمان تحيتهم
اذا تلاقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن وسمي بذلك لانه يضرب
الناس بلسانه من الصقر وهو ضرب الصخر بالصاقور وهو المعول وجا ذكر السقارين
في حديث اخر وجا تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون به والله اعلم
سقسق فيه ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور فنكته بيده اي
زرق يقال سقسق وزقزق وسق وزق اذا حذف بذرقه **سقط** فيه لله عز وجل
افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله اي عثر على موضعه ووقع عليه
كما يقع الطائر على وكره ومنه حديث الحارث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم
وسال عن شي على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب **وفيه**
لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستليم السقط بالفتح والضم والكسر والكثر الولد الذي يسقط
من بطن امه قبل تمامه والمستليم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب الكبار
من الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر
على الاب ومنه الحديث يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني جردا مردا مكحلين وقد تكرر
ذكره في الحديث **وفي حديث** الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها
من سقط الكلام ورديه بسبب حديث الافك ومنه حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفا
الناس وسقطهم اي اراذلهم وادونهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها

يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى اي عثراتها وزلاتها والعذارى جمع عذراء **ومنه** حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه وحقيره **وفي حديث** ابي بكر بهذه الاطراف السواقط اي صغار الجبال المنخفضة اللاطية بالارض **وفي حديث** سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اسقط الشي اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية بالشين المعجمة ويجي فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد **سقع** في حديث الاشج الاموي انه قال لعمرو بن العاص بسبب كلام جرى بينه وبينه انك سقعت الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى ارى عنك واسرع ويريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك اذعت ذكر هذا الخبر حتى سارعت به الركبان **سقف** في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو العالم الرئيس من علماء النصارى وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء ومنه حديث عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه هو مصدر كالخليفى من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امور دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة وهي صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة **وفي حديث** الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشري هو تصحيف والصواب شفعا جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للاخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله اياي وهذه الزرافات **سقم** في قصة ابراهيم الخليل عليه السلام اني سقيم السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله تعالى وانه احد كذباته الثلاث والثانية بل فعله كبيرهم والثالثة عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله ومكايدة عن دينه **سقه** فيه والله ما كان سعد ليخني بابنه في سقة من تمر قال بعض المتأخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل قدره الشرع بستين صاعا اي ما كان يسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر وقد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشي والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذا اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو وحيث جعله من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة

في الوزن والرقة في الورق والها فيه عوض من الواو لكان اولى **سقا** فيه كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت وهي ما كانت قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال استسقى وسقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك **وفي حديث** عثمان وابلغ الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه الورد في رفق وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بيار مجتمعة اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة ومنه الحديث اعجلتهم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشي المستقى ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدرا اسقى واظمى وسقى وظمى منسوبا اليهما ومنه حديث الحجر انه كان امام قومه فمر فتى بناضح يريد سقيا وفي رواية يريد سقية السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواقي اي الدوالي **وفي حديث** عمر قال للمحرم قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط جلدها من يتخذه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث معاوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيه وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقى بطنه وسقي بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقى بطنه واستسقى وفي حديث الحج وهو قايل السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة **ومنه** الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفيه ان عامرا قال ارجو ان يكون سقاء اي ذا عطش اي لا يعطش

باب السين مع الكاف

سكب فيه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب كثير الجري كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه سكبا ومنه حديث عائشة انه كان يصلي فيما بين العشاء حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام وركع ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب وفي بعض الحديث ما انا بمنط عنك شيئا يكون على اهل بيتك سبة سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا بمنط عنك شيئا **سكت** في حديث ماعز فرجمناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي سكن ومات وفيه ما تقول في اسكاتك هي افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتك اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول وفي حديث ابي امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم

قبل ان يسكن **سكر** فيه حديث الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف
الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد
حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول
وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث
ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم
وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي سديه بخرقة وشديه بعصابة
تشبيها بسكر الماء **سكرج** فيه انه سئل عن الغبيرا فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك
فسالت زيد بن اسلم ما الغبيرا فقال هي السكركة بضم السين والكاف وسكون الرا نوع من الخمور
يتخذ من الذرة قال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت وقيل السقرقع وقال
الهروي وفي حديث الاشعري وخمر الحبشة السكركة وفيه لا اكل في سكرجة بضم السين
والكاف والرا والتشديد انا صغير يوكل فيه الشي القليل من الادم وهي فارسية واكثر
ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها **سكع** في حديث ام معبد وهل يستوي ضلال قوم
تسكعوا والتسكع التمادي في الباطل **سكك** فيه خير المال سكة مابورة السكة
الطريقة من النخل المصطف ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة
الملقحة الملقحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم
المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقد تقدم
معنى هذا الحديث في الباء **وفيه** ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي تحرث بها
الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم
السلطان بالمطالبات والجنايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل
والذل في اذناب البقر **وفيه** انه مر بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما
وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الذهب بالذهب بسوء الحديث اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع
وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك
اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب والسك المسمار ويروى بالصاد وهو المسدود
وفي حديث عائشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام وهو طيب معروف مضاف
الى غيره من الطيب ويستعمل **وفي حديث** الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من
خوافيه ثم دوم بي في السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السما والارض ومنه حديث
علي شق الارجا وسكائك الهوا السكائك جمع السكاك وهي السكاكة كذوابة وذوايب
سكن قد تكرر ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها
على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر
النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شي له وقيل هو الذي
له بعض الشي وقد تقع المسكنة على الضعف **ومنه** حديث قيلة قال لها صدقت
المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر **وفيه** اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة

المساكين

المساكين اراد التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين **وفيه** انه قال
للمصلي تبائس وتمسكن اي تذلل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن
وهو الاكثر الافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفي حديث
الدفع من عرفة عليكم السكينة اي الوقار والتاني في الحركة والسير **وفي حديث** الخروج الى الصلاة
فليات وعليه السكينة والوقار وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي وفي حديث
ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم قيل اراد بها هاهنا الرحمة ومنه حديث الاخر كنا
نتحدث ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تكلم على لسان
عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله تعالى في كتابه
العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له راس ووجه كوجه الانسان مجتمع وسايرها خلق رقيق
كالريح والهوا وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداوهم وقيل هي
ما كانوا يسكنون اليه من الايات التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمر ان يكون
من الصورة المذكورة ومنه حديث علي بنا ادم الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج
اي سريعة الممر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث وفي حديث توبة كعب فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون وفي حديث المهدي حتى ان
العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي
ينزلون عليه وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن وهو بفتح السين وسكون
الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث
اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح استقروا على
سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدتها سكنة مثل مكنة
ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين
وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ايتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور
بلا ها ومنه حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية
والله تعالى اعلم بالصواب

باب السين مع اللام

سلا فيه في صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاء هي شوكة النخل والجمع سلاء بوزن جماء
وقد تكرر في الحديث **سلب** فيه انه قال لاسما بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا
ثم اصنعي ما شئت اي البسي ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المراة اذا لبسته
وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحدة راسها ومنه حديث ام سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة
ايام وتسلبت **وفيه** من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما ياخذه
احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها
وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب **وفي حديث** صلة خرجت الى جشر لنا والنخل سلب اي لا حمل
عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول **وفي حديث** ابن عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد
مرفقة حشوها ليف او سلب هو بالتحريك قشر شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وقيل هو ليف

المقل وقيل غرض التمام وقد جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له وسادة حشوها
سلب **ومنه** حديث صفة مكة واسلب ثمامها اي خرج خوصه **سلت** فيه انه لعن السلتا
هي من النسا التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يديها اذا مسحته والقته ومنه حديث عايشة
وسيلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتتبع
ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصابع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اي اماطه
وفي حديث عمر فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء
في الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل الحسن على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث اخر واصل
السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه
ويستاصله وحديث سلمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من
سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة وازد عمان سلت الله اقدامها اي
قطعها وفيه انه سيل عن بيع البيضا بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر
له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضا الحنطة **سلح** في حديث عقبة
ابن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه
والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال
سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح **ومنه**
حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر ودعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي
قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل وفي حديث الدعا بعث الله له مسلحة يحفظونه
من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون
ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون
العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له وجمع المسلح
مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث
الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب **سلخ** في حديث عايشة ما رايت
امراة احب الي من ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها
وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد **ومنه** حديث سليمان عليه
السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا
الماء **وفي حديث** ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس له مسلاخ ولا مخضار ولا معرار
ولا ميسار المسلاخ الذي ينتثر بسره **سلسل** فيه عجب ربك من اقوام يقادون
الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسارى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب
دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث
ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا وفيه اللهم
اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال
سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل

هو

هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهي في اللغة الماء
السلسال وقيل هو بمعنى السلسال **سلط** في حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه
سراجا سليط وفي رواية كضوء سراج السليط وهو الزيت وهو عند اهل اليمن دهن
السمسم **سلع** في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة هي غدة تظهر بين الجلد واللحم
اذا غمزت باليد تحركت **سلف** فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال
سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما
القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي
القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود
عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول **ومنه** الحديث انه
استسلف من اعرابي بكرا اي استقرض ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان يقول
بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه
في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولانه في العقد شرطا ولا يصح
وفي حديث دعا الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا
للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل هو سلف الانسان وهو من تقدم بالموت
من ابايه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث
مذحج نحن عباب سلفها اي معظمها والماضون منها وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على
امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها
عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين راسي وجسدي
وفي حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوفة اي ملسا لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي
والزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري
عن محمد بن الحنفية **وفي حديث** عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف
بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السلف من التمر وهو الزبيل من الخوص
سلفع في حديث ابي الدردا وشر نسائكم السلفعة هي الجرية على الرجال واكثر ما يوصف
به المونث وهو بلا هاء اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي
على استحيا قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فهما سلفع **سلق** فيه ليس منا من
سلق او حلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتخمشه
والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث
علي ذاك الخطيب المسلق الشحشاح يقال سلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة وفي
حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو دا يقال
له السلاق **وفي حديث** المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على قفاي
اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى
ومنه الحديث الاخر فسلقني لحلاوة القفا **وفي حديث** اخر فاذا رجل مسلنق على قفاه
اي مستلق يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زايدة وفي حديث ابي الاسود انه وضع

النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة لهم اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال • ولست بنحوي يلوك لسانه • ولكن سليقي اقول فاعرب • اي اجري على طبيعتي ولا الحن **سلل** فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اي صار ذا سلة واذا اعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف ومنه حديث عائشة فانسللت من بين يديه اي مضيت وخرجت بتان وتدريج **ومنه** حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وحديث الدعا اللهم اسلل سخيمة صدري اي حقده **وفيه** من سل سخيمة في طريق الناس اي تغوط في طريقهم والحديث الاخر من سل سخيمته على طريق الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضرا وقيل السيف وحديث زباد بسلالة من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخمر الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما وفيه غبار ذيل المراة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل **سلم** في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفنا والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات **ومنه** الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه **وفي حديث** السلام قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعا كقوله عليك سلام من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق وكقول الاخر عليك سلام الله قيس بن عاصم • ورحمته ما شا ان يترحما • وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعا بالخير والمدح فاما في الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحيا ويشهد له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مومنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اي اسم الله عليك اذ كان اسم الله يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليك وسلام عليك وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القران غالبا الا منكرا كقوله سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول

السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا سلام عليك وفي الاخر السلام عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم على حتى اكتويت يعني ان الملايكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله عز وجل والصبر على ما يبتلي به العبد وطلب الشفا من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب **وفي حديث** الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا هو الاشبه بالقصة فانهم لم يوخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم يجر معهم حرب وانما عجزوا عن دفعهم والنجاة منهم رضوا ان يوخذوا اسرى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المومنين واحد لا يسالم مومن دون مومن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملاهم على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لاتينك برجل سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد وفيه اسلم سالمها الله وهو من المسالمة ترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما دعا لها ان يسالمها الله ولا يامر بحربها او اخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقا في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صايغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنايع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصايغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منها انية او حلي للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في نجاز ما يستعمل عنده **وفيه** ما من ادمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الاخر كان شيطان ادم كافرا وشيطاني مسلما وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وانا اول المومنين يعني مومني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه يعني لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم عليه الهلال في اوله واخره فيلتبس علي الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اي يعصمني من المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشي من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما للامر والفتح اشبه اي انه لم يكن يقل

فيها سوا وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون
الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلم وهي الحجارة واحدتها
سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وفي حديث جرير بين سلم واراك السلم شجر من العضاه
واحدتها سلمة بفتح السين واللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات
ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة
وهي الحجر وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهي الانملة من انامل
الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع
الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم
صدقة وقيل ان اخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم
يكون في فرسن البعير ومنه حديث خزيمة في ذكر السنة حتى ان السلامى اي رجع اليه المخ وفيه
من سلم في شي فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان يعطي ذهبا
او فضة في سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته
اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في برد فيعطيه المستسلف غيره من جنس اخر فلا يجوز له ان ياخذه
قال القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا وفي حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم
بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضوع للطاعة
والانقياد لله عن ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير طاعة الله ويذهب به الى معنى السلف
وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث وفيه انهم مروا بماء فيه
سليم وقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما
تفولا بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بفتح السين
وقيل بضمها حصن من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم **سلا** فيه ان المشركين
جاوا بسلا جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي السلا الجلد الرقيق الذي
يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول
اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة
تتنفس في سلاها وفي حديث عمر لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام اي
ما اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولدتكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاءتم بالهمز من السلاء
وهو السمن فترك الهمز فصارت الفا ثم قلبت الالف ياء وفي حديث ابن عمر ويكون
لهم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد تسليهم عن الهم والله تعالى اعلم

باب السين مع الميم

سمت في حديث الاكل
سموا الله تعالى ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت
الدعا ومنه الحديث في تسميت العاطس لمن رواه بالسين المهملة وقيل اشتقاق تسميت
العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته
تنزعج من العطاس ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيئته
ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا

السمت وفلان حسن السمت اي القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت لا ادري
اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل معنى ادعو الله لي وقد تكرر
ذكر السمت والتسمية في الحديث **سمج** في حديث علي عاث في كل جارحة منه جديد بلى سمجها
سمج الشي بالضم سماجة فهو سمج اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث **سمح** فيه يقول
الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى
عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح فاما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه
اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك
ومنه حديث عطا اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشيا تربح صاحبها
سمحق في اسما الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة
عن السمحاق وهي فوق قحف الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا **سمخ** في حديث ابن عمر
كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد لمكان الخاء
سمد في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال ما لي اراكم سامدين السامد
المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد القائم في تحير
ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود وهو من الاول وقيل الغفلة والذهاب عن الشي ومنه حديث ابن عباس
في قوله تعالى وانتم سامدون اي مستكبرون وحكى الزمخشري عنه انه الغناء في لغة حمير يقال اسمد لنا اي
غن وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج
منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته وفي حديث بعضهم اسمادت
رجلها اي انتفخت وورمت وكل شي ذهب او هلك فقد اسمد واسماد **سمر** في صفته عليه السلام
انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما انما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه
الثياب وتستره كان ابيض وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية
صاعا من طعام لا سمراء وفي اخرى من طعام سمراء الحنطة ونقيها اي لا يلزم ان يعطيه الحنطة لانها اعلى
من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها
قمحا والقمح الحنطة ومنه حديث علي فاذا عنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين
فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم وفي حديث عمر في الامة يطؤها مالكها يلحق به ولدها قال
فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها يروى بالسين والشين ومعناهما الارسال والتخلية قال ابو عبيد
لم نسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا سمت وشمت وفي حديث عمر في الامة
يطؤها مالكها يلحق به ولدها سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة
ومنه الحديث يا اصحاب السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم
بسكون الميم وجعله المصدر واصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث
وفي حديث قيلة اذ جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اي يتحدثون والسامر اسم للجمع
كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهو سامر ومنه الحديث يا اصحاب السمرة
وهي الشجرة التي كان عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لا اطور

به ما سمر سمير اي ابدا وسمير الدهر ويقال لا افعله ما سمر ابنا سمير وابناه الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر **سمسر** في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البايع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشرا ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون سمسارا **سمسم** في حديث اهل النار فيخرجون منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليوخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هولاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها فلم ار شافيا ولا اجبت فيها بمقنع والاشبه ان تكون اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم **سمط** فيه انه ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى **وفي حديث** ابي سليط رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم نعل اسماط وهو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد في الحديث به الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه **سمع** في اسماء الله تعالى السميع هو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعا الصلاة سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعاي اي اجب لان غرض السايل الاجابة والقبول **ومنه الحديث** اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع **ومنه الحديث** سمع سامع بحمد الله وحسن بلايه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا الله على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاحسان بالخير لتبيين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر اي اوفق لاستماع الدعاء واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صايم وليله قايم **ومنه حديث** الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى اي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمع به اسامع خلقه يوم القيامة وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمدوه عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ومنه الحديث قيل لبعض

الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونى اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وايل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين طول الارض وعرضها وقيل ارادت بين سمع اهل الارض وبصرها فحذفت المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدرى اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض تعني اختها والبكري الذي تصحبه **وفيه** ملا الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها ومن حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الاذان اي اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذان اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ان ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسجورا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور **سمعمع** في حديث علي سمعمع كاني من جن جن اي سريع خفيف وهو في وصف الذيب اشهر ومنه حديث سفيان بن نبيح الهذلي وراسه متمرق الشعر سمعمع اي لطيف الراس **سمغد** فيه انه صلى حتى اسمغدت رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا واسمغد الجرح اذا ورم **سمك** في حديث علي وباري المسموكات اي السموات السبع السامك العالي المرتفع وسمك الشي يسمكه اذا رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول **سمل** في حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم واسمل اعينهم اي فقاها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقوها بالشوكة وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل ذلك لانهم فعلوا بالرعا مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وفي حديث عايشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هي جمع سمل والملية تصغير الملاة وهي الازار ومنه حديث عيسى فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة هي بالتحريك الما القليل يبقى في اسفل الاناء **سملق** في حديث على بصير معهدها فابما سملقا السملق الارض المستوية الجرداء التي لا شجر بها **سمم** فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة ههنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص **وفي حديث** عمرو بن اقصى يورده السامة اي الموت والصحيح في الموت انه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عايشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام **وفيه** فاتوا حرثكم انى شيتم سماما واحدا

اي ماني واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجري مجري المبهم وفي حديث عايشة كانت تصوم في السفر حتى اذا لفحها السموم هو حر النهار يقال للريح التي تهب بالنهار سموم وبالليل حرور وفي حديث علي يذم الدنيا غداؤها سمام العمام بالكسر جمع السم القاتل **سمن** فيه يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن ومنه الحديث الاخر ويظهر فيهم السمن ومنه ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهي مسمنة وفي حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمها فلم يدر ما يريد يعني بردها قليلا **سمه** في حديث علي اذا هشت هذه الامة السمها فقد تودع منها السمها والسميها بضم السين وتسكين الميم التبختر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذاب **سما** في حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اي ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل من رجل طوال اذا تكلم يسمو اي يعلو براسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها ومنه حديث عائشة قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اي تطاولني في الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اي يتبارزون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم هاهنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلى بنا في اثر سماء من الليل اي مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء السماء تريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط الغيث وفي حديث شريح اقتضي مالي مسمى اي باسمي

باب السين مع النون

سنبك فيه كره ان تطلب الرزق في سنابك الارض اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اي طرف شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زائدة **سنبل** في حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام وكلهم ذكروه في السين والنون حملا علي ظاهر لفظه **ومنه** حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع **سنت** فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الاخر لو كان شيء ينجو من الموت لكان السنا والسنوت وفيه كان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهي القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه وسيجيء فيما بعد ومنه حديث ابي

تميمة الله الذي اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصب لك **سنح** في حديث عايشة واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت اكره ان اسنحه اي اكره ان استقبله ببدني في صلاته من سنح لي الشيء اذا عرض ومنه السانح ضد البارح ومنه حديث ابي بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحارث بن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشيء اذا اعترضه هكذا جاء في رواية والمعروف غارة سحا وقد تقدم **سنخف** في حديث عبد الملك انك لسنخف اي عظيم طويل وهو السنخاف ايضا هكذا ذكره الهروي في السين والخاء والذي جاء في كتاب الجوهري وابي موسى بالشين والخاء المعجمتين وسيجيء **سنخ** في حديث علي سنخ الليل كالحصا اي لا انام الليل فانا مستقط ابدا ويروي سمع وقد تقدم وفيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة السنخة هي المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم وفي حديث علي ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الاخرى ومنه حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه **سند** في حديث احد رايت النساء يسندن في الجبل اي يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اي متعاونين كان كل واحد منهما يسند على الاخر ويستعين به **وفي حديث** عايشة انه راى عليها اربعة اثواب سند وهو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد **وفي حديث** عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير **سندر** في حديث علي اكيلكم بالسيف كيل السندرة اي اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع وقيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والنون زائدة وذكرها الجوهري في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها **سندس** فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث **سنط** فيه ذكر السنوط وهو بفتح السين الذي لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر **سنع** في حديث هشام يصف ناقة انها لسناع اي حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجيء **سنم** فيه خير الماء السنم اي المرتفع الجاري على وجه الارض ونبت سنم اي مرتفع وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالسين والياء ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اي العظيمة السنام وسنام كل شيء اعلاه وفي شعر حسان ● وان سنام المجد من ال هاشم ● بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اي اعلى المجد ومنه حديث ابي عمير هاتوا بجزور سنمة في غداة شمة ويجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤوسهن كاسنمة البخت هي اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤوسهن يكبرنها وهو من شعار المغنيات **سنن** قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق

به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القران والحديث ومنه الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان ويجوز ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشي لسبب خاص فلا يعم غيره وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يري المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية مجراهم **ومنه** الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي لا ينقض عهدهم لسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسدن ما بينك وبينك بمذاهب الاشرار اي طرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه الحديث الا رجل يرد عنا من سنن هولاء **وفي** حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وحديث عائشة في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوكته بها وقد تكرر في الحديث **وفيه** اعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي المسن حد السكين والحمض سنان لها على الاكل الخلة والسنان الاسم وهو القوة واستصوب الازهري القولين معا وقال الفرا السن الاكل الشديد وقال الازهري اصابت الابل سنا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنانا وانشد قال الزمخشري في المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها عن ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع امتناعها بهذا هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي ومنه حديث جابر فاملئوا الركاب اسنتها اي ترعى اسنانها وفي حديث الزكاة امرني ان اخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا اي دخلا في السنة الثالثة وتثنيان في السنة الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة **ومنه** حديث ابن عمر نهى عن الضحايا التي لم تسنن رواه القتيبي بفتح النون الاولى قال وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم يسنن ولم يسن واراد ابن عمر ان لا يضحى باضحية لم تسنن اي لم تصر ثنية فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الاثناء **وفي حديث** عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مونثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث علي بازل عامين حديث سني اي اني شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وحديث ابن ذي يزن لاوطئن اسنان العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف **وفي حديث** علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر ليشتريه فسال صاحبه عن سنه فاخبره فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه اي صبه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجي **ومنه** حديث الخمر سنها في البطحا ومنه حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه ومنه حديث عمرو بن العاص فسنوا على التراب سنا اي ضعوه وضعا سهلا وفيه انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته **وفي حديث** بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بير اي تغير وانتن من قوله تعالى من حما مسنون اي متغير وقيل اراد بسن اسن بوزن سمع وهو ان يدور راسه من ريح كريهة تشمها ويغشى عليه

سنه في حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعا بمكة في سنة شهبا اي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال لليلة ليلا وليوم ايوم ويروى في سنة شهبا وسيجي ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الاخر كان لا يقطع في عام سنة السارق وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنية حمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعني عليهم بالسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها محل وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم سنوت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة والتصغير سنية وسنيهة وتجمع على سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في حال الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد

سنا فيه بشر امتي بالسنا اي بارتفاع المنزلة

والقدر عند الله وقد سنى يسنى سناء اذا ارتفع والسنا بالقصر الضوء وقيل عليكم بالسنا والسنوت
السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة
وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا
قيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة وتخفف نونها وتشدد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه سناه بالتشديد
والتخفيف فيهما وفي حديث الزكوة ما سقي بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة
التي يستقى عليها وفي حديث البعير الذي شكى اليه فقال اهله كنا نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث
فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث الغزلان لجارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل انها
كانت تسنى لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية انه انشد • اذا الله سنى عقد
شيء تيسرا يقال سنيت الشيء اذا فتحته وسهلته وتسنى كذا اي تيسر واتاني والله تعالى اعلم

باب السين مع الواو

سوأ في حديث الحديبية والمغيرة
وهل غسلت سوأتك الا بالامس السوأة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا ظهر
من قول او فعل وهذا القول اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال
يجعلانه على سوآتهما اي على فروجهما وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه سوآء ولود خير من حسناء
عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ وامرأة سوآء وقد تطلق على كل كلمة وفعلة قبيحة اخرجه
الازهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير
السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون وفيه ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال
خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه
يقال استاء فلان بمكاني اي ساءه ذلك ويروى فاستالها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر ومنه
الحديث فاسوا ذكرا اي عليه قالة اساءة **سوب** في حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي
بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا
ما يشربه اهل مصر **سوخ** في حديث الهجرة فساخت بي فرسي اي غاصت في الارض يقال ساخت
الارض به تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى عليه السلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث
الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض وانما هو بالحاء المهملة ويجيء **سود**
فيه انه جاء رجل فقال انت سيد قريش فقال السيد الله اي هو الله الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمد
في وجهه واحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا انت سيدنا فقال قولوا بقولكم اي ادعوني
نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فاني لست كاحدهم ممن يسودكم
في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد ادم ولا فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى به من الفضل
والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما لامته ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه
بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة التي اوتيتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي
فليس لي ان افتخر بها وفيه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
عليهم السلام قالوا فما في امتك من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى
شكره فقلت شكايته في الناس ومنه كل بني ادم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمرأة سيدة اهل

بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى من
البخل سيدكم عمرو بن الجموح وفيه انه قال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال
في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وفيه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم
اعني سعد بن معاذ اراد انه افضلكم رجلا ومنه انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا
ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول
السلطان الاعظم فلان اميرنا وقائدنا يعني امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية
انظروا الى سيدكم اي مقدمكم وفي حديث عائشة ان امراة سألتها عن الخضاب فقالت كان سيدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ارادت معنى السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من قوله تعالى
والفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني سيدي ابو الدرداء وفي حديث
عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم
فتستحيوا ان تتعلموا بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج
عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله
وسودوا اكبركم وفي حديث ابن عباس ما رايت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معوية
قيل ولا عمر قال عمر كان خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل احلم منه
والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل اذى قومه
والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء
الساكنة قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيدا فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم
دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك وفيه ثني الضأن خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل
وان لم يكن مسنا وفيه انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك اي الجماعة المتفرقة يقال
مرت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص
لانه يرى من بعيد اسود وفي حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي
جزعا من الموت ولا حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا ليكف احدكم مثل
زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع
الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع
اسود شبهها بها لاستضراره بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا والاسود
اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفات الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها ومنه الحديث
انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب وفي حديث عائشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا
الاسودان هما التمر والماء فاما التمر فاسود وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الماء اليه
ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان ويسميان معا باسم الاشهر
منهما كالقمرين والعمرين وفي حديث ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة
فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من
الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء الا في الحبة
السوداء له شفاء الا السام اراد به الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوي له اي الكبد وفيه

انه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر
وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان
وسلوك المنهج المستقيم ومنه حديث ابن مسعود انه قال له اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع
سوادي حتى انهاك السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل هو من
ادنا سوادك من سواده اي شخصك من شخصه وفيه اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن
السوادين اي شخصا وفيه فجا بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد
ومنه الحديث احملوا سوادا اي شيا مجتمعا يعني الازودة **سور** في حديث جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر لكم سورا اي طعاما يدعوا
اليه الناس واللفظة فارسية وفيه اعجبني ان يسورك الله بسوارين من نار السوار
من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورته السوار
اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفة اهل الجنة اخذه سوار فرح السوار
هو بالضم دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث كعب بن مالك
مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اي علوته يقال تسورت الحائط وسورته ومنه حديث
شيبة لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه ومنه الحديث فتساورت لها اي رفعت
لها شخصي وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلاة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد
كعب بن زهير • اذا يساور قرنا لا يحل له • ان يترك القرن الا وهو مجدول وفي حديث
عائشة رضي الله عنها انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب
اي ثورة من حدة ومنه يقال للمعربد سوار ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا
سار في قلبه سورتان وفيه لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها
اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى شوى
راسها جمع شواة وهي جلدة الراس قال الهروي وقال الخطابي ويروى سوار الراس ولا اعرفه
واراه شواة الراس جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون
راسها وهي اصول الشعر وطرائق الراس **سوس** فيه كان بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم
اي تتولى امورهم كما تفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه
سوط في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال
اني اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط
وهو خشبة تحرك بها ما فيه ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي
لتساطن سوط القدر وحديثه الاخر مع فاطمة مسوط لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط ومنه
قصيد كعب بن زهير • لكنها خلة قد سيط من دمها • فجع وولع واخلاف وتبديل •
اي كانت هذه الاخلاق قد خلطت بدمها ومنه حديث حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه
وفيه اول من يدخل النار المسواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها
الناس **سوع** فيه من السوعاء الوضوء السوعاء بضم السين وفتح الواو والمد المذي
او الودي وفيه ذكر الساعة يوم القيامة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل

تطلق

تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء من اربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم
والليلة والثاني ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة
من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيامة قال الزجاج معنى الساعة في كل القران
الوقت الذي تقوم فيه القيامة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت
الذي تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم **سوغ** في حديث ابي ايوب اذا شئت فاركب ثم سغ
في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اي ساخت وساغ
الشراب في الحلق يسوغ اي دخل سهلا **سوف** فيه لعن الله المسوفة هي التي اذا ارادها زوجها
ان ياتيها لم تطاوعه وقالت سوف افعل والتسويف المطل والتاخير وفي حديث الديلي وقف
عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من
السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظايره وقيل هو بالفتح
الفناء وفيه اصطدت نهسا بالاسواف هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد تكرر في الحديث **سوق** في حديث القيامة يكشف عن ساق
الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح
يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا لا ساق هناك ولا
كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه
للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي قال في حرب الشراة
لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق ههنا النفس ومنه لا يستخرج كنز
الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مونثة فلذلك ظهرت
التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة
وفي حديث معوية قال رجل خاصمت فيه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال اني اتيح لها حربا
تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد بالساق ههنا الغصن من اغصان الشجر
المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقالها من غصن الى غصن
تدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق وهو الطويل الساق والعنق
وفي صفة مشيه عليه السلام كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا
ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه
ولم يرد نفس العصا وانما ضربه مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها
دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم ومنه حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق
اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل
في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض
وفيه وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو الابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها
ومنه رويدك سوقا بالقوارير وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق
سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعيد على عثمان

وهو في السوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو يا لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في صفة الاوليا ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي حديث المراة الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت اليها اي ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا ولا غنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم **سوك** في حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك هزالا وفي رواية ما تساوك هزالا يقال تساوكت الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضا جاءت الابل ما تساوك هزالا اي ما تحرك راسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما يدلك به الاسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم يذكر الفم قلت استاك **سول** في حديث عمر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت ما لا اجده الان التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث **سوم** فيه انه قال يوم بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت اي اعملوا علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسيمة العلامة وفيه ان لله فرسانا من اهل السما مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحليق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم يساوم مساومة واستام يستام استياما والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجي رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشيء غيره وقد يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندي اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب وفيه في سائمة الغنم الزكاة السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السائمة جبار يعني ان الدابة المرسلة في

مرعاها

في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جبارا اي هدرا ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزا للنجوم وفي حديث فاطمة انها اتت النبي ببرمة فيها سخينة فاكل منها وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشرا ومنه حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين فانقلبت الواو ياء وفيه لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعنون الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم ومنه حديث عائشة انها سمعت اليهود يقولون السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين **سوا** فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم سوا بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالقلا والقلاء وفي صفته عليه السلام سواء البطن والصدر اي هما مستويان لا ينبو احدهما عن الاخر وسواء الشيء وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وقد تكررت في الحديث وفي حديث علي كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد منهم الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث علي صلى بقوم فاسوى برزخا فعاد الى مكانه فقراه الاسواء في القران والحساب كالاستواء في الرمي اي اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين

باب السين مع الهاء

سهب في حديث الرؤيا كلوا واشربوا واسهبوا اي اكثروا واعطوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلاثة التي جاءت كذلك ومنه الحديث انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها وحديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام واصله من السهب وهي الارض الواسعة وتجمع على سهب ومنه حديث علي وفرقها سهب بيدها وفي حديثه الاخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل **سهر** فيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها **سهل** فيه من كذب علي فقد استهل مكانه من جهنم اي تبوا واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ

ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اي اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي ومنه حديث ام سلمة في مقتل الحسين ان جبريل عليه السلام اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم وفي صفته عليه السلام انه سهل الخدين صلتهما اي سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن **سهم** فيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم من الغنيمة شهد او غاب السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث ما ادري ما السهمان وحديث عمر فلقد رايتنا نستفي سهماننا ومنه حديث بريدة خرج سهمك اي بالفتح والظفر ومنه الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من الفي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا **وفي حديث** جابر انه كان يصلي في برد مسهم اي مخطط فيه وشي كالسهام وفيه فدخل علي ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم **سه** فيه العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جي بها عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكي عليها فاذا نام انحل وكاوها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهي من احسن الكنايات والطفها **سها** فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سها في الصلاة السهو في الشي تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون وفيه انه دخل على عايشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه المخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشي وفيه وان عمل اهل النار سهلة سهوة السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان حتى يحدو الرجال على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة السير لا يتعب راكبها ومنه الحديث اتتك به غدا سهوا رهوا اي لينا ساكنا والله اعلم

باب السين مع الياء

سيا فيه لا تسلم ابنك سيا تفسيره جا في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السو والمساوة او من السي بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيات الناقة اذا اجتمع السي في ضرعها وسايتها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا من سايتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى ومنه حديث مطرف قال لابنه اجتهد في العبادة خير الامور اوسطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها

سوية فقلبت الواو ياء فادغمت وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها **سيب** قد تكرر في الحديث ذكر السايبة والسوايب كان الرجل اذا قدم من سفر او برئ من مرض او غير ذلك قال ناقتي سايبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا قال هو سايبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجي كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي ~~يجر~~ يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب وهي التي نهى الله عنها في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة فالسايبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء ومنه حديث عمر السايبة ليومها اي يراد بها ثواب يوم القيامة اي من اعتق سايبة وتصدق بصدقة فلا يرجع فيها الى الانتفاع بشي منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شي جعلوه لله وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله السايبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق سايبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه **ومنه الحديث** عرضت علي النار فرايت صاحب السايبتين يدفع بعصا السايبتان بدنتان اهداهما النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سايبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه ان رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهي عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفي حديث عبد الرحمن ابن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلي فساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه ابلغ من الاكثار وفي كتابه لوايل ابن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذه الا من السيب وهو العطا وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله تعالى وعطايه لمن اصابه وفي حديث الاستسقا اللهم اجعله سيبا نافعا اي عطا ويجوز ان يريد مطرا سايبا اي جاريا وفي حديث اسيد بن حضير لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة **سيج** في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور كانه ينسج كذلك كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الاخر انه زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف نساجة وهي ضرب من الملاحف منسوجة **سيح** فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة

الصدقة

والجماعات وقيل اراد الذين يسعون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه
حديث علي ليسوا بالمساييح المذر اي الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح
في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام
وقيل للصايم سايح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له ولا ماء فحين يجد يطعم
والصايم يمضي نهاره ولا ياكل ولا يشرب شيا فشبه به وفي حديث الزكاة ما سقي بالسيح ففيه
العشر اي بالماء الجاري ومنه حديث البرا في صفة بير الحديبية فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة
الغرق ثم ساحت اي جرى ماوها وفاضت وفيه ذكر سيحان وهو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة
وطرسوس ويذكر مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت
ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء وقد سبق بالصاد و **سيخ** في حديث يوم الجمعة
ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل **سيد** في حديث
مسعود بن عمرو لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذيب وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت
احاديث السيد والسيادة في السين والواو لان موضعها **سير** فيه اهدى اليه اكيدر
دومة حلة سيرا السيرا بكسر السين وفتح الياء والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور
وهو فعلا من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتاخرين الصافي ومعناه
حلة حرير ومنه انه اعطى عليا بردا سيرا وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة
سيرا تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديث الاخر ان احد عماله وفد اليه وعليه حلة
مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي حديثا مثله وفيه نصرت
بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة وهو مصدر
بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر
ذكر سير بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلى
الله عليه وسلم غنايم بدر وفي حديث حذيفة تساير عنه الغضب اي سار وزال **سيس**
في حديث البيعة حملتنا العرب على سيساتها سيسا الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو
موضع الركوب اي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا **سيط** فيه معهم سياط كاذناب البقر
السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها
ويجمع على الاصل سواطا وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا يروى
بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذ والقياس ارواح
وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو ياء في سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسواط
سيع في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرباع اي تحتمل الضيعة وسوء الولاية
يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع **سيف** في حديث جابر
فاتينا سيف البحر اي ساحله **سيل** في صفته عليه السلام سايل الاطراف اي
ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين **سيم** في حديث هجرة الحبشة
قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون كذا جا تفسيره في الحديث
وهي كلمة حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سايم اي تسومون في بلدي كالغنم

السايمة لا يعارضكم احد **سيه** فيه وفي يده قوس اخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها
ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا بابها فان الهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة كعدة وزنة
ومنه حديث ابي سفيان فانتكث على سيتها يعني سية قوسه **سيا** في حديث جبير بن مطعم
قال له النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد هكذا رواه يحيى بن معين
اي مثل وسوا يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة فيه شي واحد بالشين المعجمة والله تعالى
اعلم بالصواب

حرف الشين

باب الشين مع الهمزة

شاب في صفة علي يمريه الجنوب درها ودفع شابيبه الشابيب
جمع شوبوب وهو الدفعة من المطر وغيره **شاز** في حديث معوية دخل على خاله ابي هاشم
ابن عتبة وقد طعن فبكى وقال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا يشئزك اي يقلقك يقال
شئز يشئز فهو مشؤوز واشازه غيره واصله الشاز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة **شاش**
فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شا لعنك الله يقال شاشات بالبعير اذا زجرته وقلت له شا
ورواه بعضهم بالسين المهملة بمعناه وقال الجوهري شاشات بالحمار دعوته وقلت له شو شو
ولعل الاول منه وليس بزجر **شاف** فيه خرجت بادم شافة برجله الشافة بالهمز وغير
الهمز قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استاصل الله شافته
اي اذهبه ومنه حديث علي قال له اصحابه لقد استاصلنا شافتهم يعنون الخوارج **شام**
في حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروف اراد
كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها
دون باقي الجسد **وفيه** اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اي اخذت نحو
الشام يقال اشام وشام اذا اتى الشام كايمن وتيامن وتامن اذا اتى اليمن وفي صفة الابل
ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشوما تانيث
الاشام يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث علي فينظر
ايمن منه واشام منه فلا يرى الا ما قدم **شان** في حديث الملاعنة لكان لي ولها شان
الشان الخطب والامر والحال والجمع شيون اي لولا ما حكم الله به من ايات الملاعنة وانه
اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن
والشان اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى منه ومنه الحديث ثم شانك
باعلاها اي استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه وشانك منصوب باضمار
فعل ويجوز رفعه على الابتدا والخبر محذوف تقديره مباح او جايز وفي حديث الغسل حتى
تبلغ شؤون راسها وهي عظامه وطرايقه ومواصل قبايله وهي اربعة بعضها فوق بعض
وفي حديث ايوب المعلم لما انهزمنا ركبت شانا من قصب فاذا الحسن على شاطي دجلة
فادنيت الشان فحملته قيل الشان عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال
ابو موسى فلا ادري هذا التفسير اله **شاو** فيه فطلبته ارفع فرسي شاوا واسير شاوا
والشاو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير
وقد ذكر سنه التمرين قال تركتما سنتها شاوا بعيدا وفي رواية شاوا مغربا المغرب البعيد

ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير وفي حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي
لم يجتمع شوى راسه يريد شواته وقد تقدمت والله تعالى اعلم بالصواب

باب الشين مع الباء

شبب فيه انه اتزر ببردة
سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اي
تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب النار اذا
اوقدها فتلألأت ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر
في الجواهر التي جيء بها من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي كتابه لوائل بن حجر الى الاقيال
العباهلة والارواع المشابيب اي السادة الرؤوس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم
مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى الاشباء جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم الانصار شبان واحدهم شاب وقد صحفه
بعضهم شبه وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر انا وابن الزبير في شببة معنا يقال شب يشب
شبابا فهو شاب وشببة وشبان ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار
يستشبون اي يستشهد من شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبى
واادوها في الكبر جاز وفي حديث سراقة استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا
عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس يشب شبابا
اذا رفع يديه جميعا عن الارض ومنه حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف
شبب يجاوبه اي ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من
تشبيب النساء في الشعر ويروى نشب بالنون اي اخذ في الشعر وعلق فيه وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف بن ابي بكر انه كان يتشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر
ترقيقه بذكر النساء وفي حديث اسماء انها دعت بمركن وشب يمان الشب حجر معروف
يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود **شبث** في حديث عمر قال الزبير ضرس ضبس شبث
الشبث بالشيء التعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك وفيه
ذكر شبيث بالضم مصغرا ماء معروف ومنه دارة شبيث **شبح** في صفته عليه السلام
انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح
مدك الشيء بمد او مدا كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي حديث ابي بكر
انه مر ببلال وقد شبح على الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه حديث
حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه وفيه فنزع سقف بيتي شبحة اي عودا
عودا **شبذع** فيه من عض على شبذعه سلم من الاثام اي على لسانه يعني سكت ولم
يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبذع في الاصل
العقرب **شبر** في دعائه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل
العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه ثم كني به عن النكاح لان فيه عطاء ومنه الحديث
نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يراد به الضراب نفسه على حذف المضاف

اي كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسيب الفحل اي عن ثمن عسيبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم
امراته في مهرها ان سالتك ثمن شبرها وشبرها انشات تطلها اراد بالشبر النكاح وفي
حديث الاذان ذكر له الشبور جاء تفسيره في الحديث انه البوق وفسروه ايضا بالقنع واللفظة عبرانية
شبرق في حديث عطاء لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم ينزعه من اصله الشبرق نبت حجازي
يؤكل وله شوك واذا يبس يسمى الضريع اي لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم يستاصلهما ومنه في ذكر
المستهزئين فاما العاص بن وائل فانه خرج على حمار له فدخل في اخمص رجليه شبرقة فهلك **شبرم**
في حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه
للتداوي وقيل انه نوع من الشيح اخرجه الزمخشري عن اسماء بنت عميس ولعله حديث اخر **شبع**
فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان
وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور اي
كذب وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي ويشبع **شبق** في حديث
ابن عباس انه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق الشبق بالتحريك شدة الغلمة وطلب
النكاح **شبك** فيه اذا مضى احدكم الى الصلاة فلا يشبكن اصابعه فانه في صلاة تشبيك اليد
ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء
وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهي عن التعرض لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان
تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن
فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلاة اذا اشتبكت
النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وفيه انه وقصت به بعير
في شبكة جرذان اي انقابها وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض وفي حديث عمر ان رجلا
من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا امير المؤمنين اسقني الشبكة ابار متقاربة
قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها وفي حديث ابي رهم الذين
لهم نعم بشبكة شرخ هي موضع بالحجاز في ديار غفار **شبم** في حديث جرير خير الماء الشبم اي
البارد الشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة
فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شبمة وحديث عبد الملك بن عمير في قصة
في غداة شبمة ومنه قصيد كعب ؞ شجت بذي شبم من ماء محنية ؞ صاف بابطح اضحى وهو مشمول
ويروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر **شبه** في صفة القرآن امنوا بمتشابهه
واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتبين معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم
عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتبع له متتبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شيء
تسكن نفسه اليه ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة وقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة اي انها
اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا
ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا وفيه انه نهى ان يسترضع
الحمقاء فان اللبن يتشبه اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها
ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن

يشد عليه وفي حديث الديات دية شبه العمد ان ترمي انسانا بشي ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فصادف قضا وقدرا فيقع في مقتله فيقتله فيجب فيه الدية دون القصاص **شبا** في حديث وايل بن حجر انه عليه السلام كتب لاقيال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فما قلوا له شاة الشاة طرف السيف وحده وجمعها شبا والله تعالى اعلم

باب الشين مع التاء

شتت فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اي مختلفة يقال شت الامر شتا وامر شت وشتيت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبيا وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف زمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث **شتر** في حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي يوم بدر فقلت قريب مفر ابن الشترا هو رجل كان يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاود حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا **شتن** في حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التا جبل عند مكة يقال بات به النبي صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة **شتا** في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتا كالمربع والمصيف للداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتا مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين المهملة والنون قبل التا من السنة الجدب وقد تقدم والله تعالى اعلم

باب الشين مع الثاء

شثث فيه انه مر بشاة ميتة فسئل عن جلدها فقال اليس في الشث والقرظ ما يطهره الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثا المثلثة وكذا يتداوله الفقها في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتابه لغة الفقه ان الشب يعني بالبا الموحدة هو من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشب بالبا وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب يعني بالبا الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطايف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق **شثن** في صفته عليه السلام شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النسا ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظة والله اعلم

باب الشين مع الجيم

شجب في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجب فاصطب منه الما وتوضا الشجب بالسكون السقا الذي قد اخلق وبلي وصار شنا وسقا شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب ومنه حديث عايشة فاستقوا من كل بير ثلاث شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الما في اشجابه

وحديث

وحديث الحسن المجالس ثلاثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم قال ابو عبيد ويروى الناس ثلاثة السالم الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا والمعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب فهو بكسر الميم عيدان تضم روسها ويفرج بين قوايمها ويوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الما وهو من تشاجب الامر اذا اختلط **شجج** في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشي فيجرحه فيه ويشقه وهي المرة من الشج وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت ثم استعمل في غيره من الاعضا يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج جمع شجة ومنه الحديث فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان الفا اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول وفي حديث جابر زودني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة وكان ينشح علي مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالما كانه كان يخلطه النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه قصيد كعب ابن زهير شجت بذي شبم من ما محنية اي مزجت وخلطت **شجر** فيه اياكم وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشجرون او يشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي حديث العباس كنت اخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها بلجامها والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن ومنه حديث عايشة في احدى رواياته قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين تعقد في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي حديث حنين ودريد ابن الصمة يوميذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة ومنه حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار المتكاثفة وهو للشجرة كالقصبا للقصبة وهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث ونادى في الشجراء يعني المرعى في الشجر **شجع** فيه يجي كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكوة الا بعث الله عليهم يوم القيامة سعفها وليفها اشاجع تنهشهم اي حيات وهي جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهي الحية وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا **شجن** فيه الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق

شبههم بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب واشتباك متماسك بعضه ببعض هـ وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن السجي الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجي **شجا** هـ في حديث عايشة تصف اباها شجي النشيج الشجو الحزن شجي يشجو فهو شجي والنشيج الصوت الذي يتردد في الحلق وفي حديث الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون اليا منزل على طريق مكة والله اعلم

باب الشين مع الحاء

شحب فيه من سره ان ينظر الي فلينظر الي اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المومن شاحبا وحديث الحسن لا تلقى المومن الا شاحبا لان الشحوب من اثار الخوف وقلة الماكل والتنعم **شحث** س فيه هلمي المدية فاشحثيها بحجر اي حديها وسنيها ويقال بالذال **شحج** هـ في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم بان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج شحجا فهو شحاج وشحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير **شحح** س فيه اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف تقول شح يشح شحا فهو شحيح والاسم الشح وفيه برى من الشح من ادى الزكاة وقرى الضيف واعطى في النايبة ومنه الحديث س ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل الغنى وتخشى الفقر ومنه حديث س ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث س ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر على منعه قال ذلك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه س وفي حديث ابن مسعود قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام **شحذ** فيه هلمي المدية واشحذيها يقال شحذت السيف والسكين اذا احددته بالمسن وغيره مما يخرج حده **شحشح** في حديث علي انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح اي الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشحة اي سريعة **شحط** س في حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ هـ وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الانا اذا ملاته **شحم** فيه ومنهم من يبلغ العرق الي شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها ومنه حديث الصلاة انه كان يرفع يديه الي شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم باعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلي والكرش والامعا واما شحم الظهور والالية فلا وفي حديث علي كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة اراد بشحم الرمان ما في جوفه سوى الحب **شحن** هـ فيه يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا ومشاحنا المشاحن المعادي

والشحنا

والشحنا العداوة والتشاحن تفاعل منه قال الاوزاعي اراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومن الاول الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحنا اي عداوة وقد تكرر ذكرها في الحديث **شحا** هـ في حديث علي ذكر فتنة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم ومنه قصيد كعب يصف فتنة قال • ويكون فيها فتية من قريش • يشحوا فيها شحوا كثيرا • اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحوى اي واسعة الخطو ومنه هـ انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال لها الشحا هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو والله تعالى اعلم بالصواب

باب الشين مع الخاء

شخب فيه يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب شخبا واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ومنه الحديث س ان المقتول يجي يوم القيامة تشخب اوداجه دما ومنه الحديث س الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه حديث س الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة **شخت** هـ في حديث عمر قال للجني اراك ضئيلا شخيتا الشخيت والشخت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت يشخت شخوتة **شخص** في حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الي فوق وتحديد النظر وانزعاجه هـ وفي حديث قيلة قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه وقد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه من منزله ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلاة من كان شاخصا او بحضرة عدو اي مسافرا ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شي اغير من الله وقيل معناه ولا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله

باب الشين مع الدال

شدخ س فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشي الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ وفي حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فاذا فيه فبينك الشدخ بالتحريك الذي يسقط من جوف امه رطبا رخصا لم يشتد **شدد** هـ فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة ومنه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من شاد الدين غلبه اي من غالبه وقاومه وكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث الا تشد فنشد معك اي تحمل على العدو فنحمل معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر وهو كناية عن اجتناب النسا او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا وفي حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه حديث الشعبي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وحديث س الحجاج • هذا اوان الحرب فاشتدي زيم • زيم اسم ناقة او فرسه وفي حديث احد حتى رايت

النسا يتشذرون في الجبل اي يصعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب
البخاري يتشذرون هكذا ابدا الواحدة والذي جاء في غيرهما يتسندون بالسين المهملة والنون اي
يصعدون فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو قبيح
في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف اذا سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة
النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النسا لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيتحرك
الاول وينفك الادغام فتقول يتشذدن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل
يقولون ردت وردن يريدون رددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا
الادغام قبل دخول التا والنون فيكون لفظ الحديث يتشذرن وفي حديث عتبان بن مالك
فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه
قصيد كعب بن زهير • شد النهار ذراعي عيطل نصف • قامت فجاوبها نكد مثاكيل • اي وقت
ارتفاعه وعلوه **شدف** في حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف هي جمع شدفا والشدفا
العوجا يعني القسي الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها
شدق هـ في صفته عليه السلام يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما
يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديث الاخر
ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز
قيل اراد بالمتشدق المستهزي بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم **شدقم** هـ في حديث جابر
حدثه رجل بشي فقال من سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق
ويوصف به المنطيق البليغ ذو الشقشقة والميم زايدة **باب الشين**
مع الذال **شذب** في صفته عليه السلام اقصر من المشذب هو الطويل البائن بالطول
مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ومنه حديث
علي يشذبهم عنا مخرم الاجبال وقد تكرر في الحديث **شذذ** في حديث قتادة وذكر قوم لوط
فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعته وشذان جمع شاذ
مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقهم
كذا قاله الجوهري **شذر** في حديث عايشة ان عمر شذر الشرك شذر مذر اي فرقه وبدده في كل
وجه ويروى بكسر الشين والجيم وفتحهما وفي حديث حنين اري كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا
للحملة اي تهيئوا لها وتاهبوا ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له سليمان بن صرد لقد بلغني
عن امير المومنين ذرو من قول تشذر لي به اي توعدني وتهددني ويروى تشزر لي به بالزاي
كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب **شذا** في حديث علي وصيهم بما يجب عليهم من
كف الاذى وصرف الشذا وهو بالقصر الشر والاذى يقال اذيت واشذيت والله تعالى اعلم
باب الشين مع الراء **شرب** في صفته عليه السلام
ابيض مشرب بحمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الاخر يقال بياض
مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا
على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهورهم وقد شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب

الزرع

الزرع وقرب ادراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشربت السنبل الدقيق اذا صار
فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماء فشربه ومنه حديث الافك لقد سمعتموه
واشربته قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما يسقي العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته
واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب واختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر
واشرب قلبه الاشفاق **وفي حديث** ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح
وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها قرا ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها
وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة هذا من باب التعليق في البيان اراد انه لم
يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الاخرة لم يكن قد دخل الجنة ومنه حديث
علي وحمزة رضي الله عنهما وهو في هذا البيت في شرب من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الرا
الجماعة يشربون الخمر **وفي حديث** الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء
الذي لا يشرب الا عند الضرورة يستوي فيه المونث والمذكر ولهذا وصف الجرعة به ضرب الحديث
مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والاخر ارفع واضر وفي حديث عمر اذهب الى شربة من الشربات
فادلك راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة وحولها يملا ماء لتشربه ومنه
حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع
النهر ومنه حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي كان بالسكون فانه اراد
ان الما قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجي وفيه ملعون
ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد
بالاحاطة تملكه ومنع غيره وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث
وفيه فينادي يوم القيامة مناد فيشرئبون لصوته اي يرفعون رووسهم لينظروا اليه وكل رافع
راسه مشرئب ومنه حديث عايشة رضي الله عنها واشراب النفاق ارتفع وعلا **شرج** فيه فتنحى
السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها
والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا
ومواليه معوية على شرج من شرج الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شراج الحور هو موضع قرب المدينة
وفي حديث الصوم وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف
صيام ونصف مفاطير وفي حديث مازن فلا رايهم راي ولا شرجهم شرجا يقال هو ليس من شرجه اي من طبعه
وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة ياتينها مشارجات لها اي اتراب واقران يقال هذا شرج هذا
وشريجه ومشارجه اي مثله في السن وشاكله ومنه حديث يوسف بن عمر انا شارج الحجاج اي مثله في السن
ومشاكله وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صوني العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا
شددتها بالشرج وهو العرى **شرجب** في حديث خالد فعارضنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل
هو الطويل القوايم العاري اعالي العظام **شرخ** فيه وكان الحي من قريش يشرخون النساء شرخا يقال
شرخ فلان جاريته اذا وطيها وهي نايمة على قفاها **وفي حديث** الحسن قال له عطا كان الانبيا
صلوات الله عليهم يشرخون الى الدنيا والنساء قال نعم ان لله تراك في خلقه اراد كانوا ينبسطون
اليها ويشرحون صدورهم لها **شرخ** فيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال

المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ
الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على
الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه
في غزوة موتة لعلك ترجع بين شرجي الرحل اي جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته
فيستريح وكذلك كان استشهد ابن رواحة رضي الله عنه فيها ومنه حديث ابن الزبير جعل رب جاء وهو بين
الشرجين اي جانبي الرحل وفي حديث ابي رهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الرا موضع بالحجاز وبعضهم
يقوله بالدال **شرد** فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اي خرج عن طاعته
وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال لخوات
ابن جبير ما فعل شرادك قال الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة
يعني انه لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة
وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت فاخرجت
حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرود
وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فالقى الي رداءه ثم دخل الاراك فقضى حاجته
وتوضا ثم جاء فقال يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك ابا عبد الله
ما فعل شراد جملك فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال
ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض
حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت
فلست بقايم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابرين صدره فانصرفت
فقال السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت
فقال رحمك الله مرتين او ثلاثا ثم امسك علي فلم يعد **شرر** في حديث الدعا والخير بيديك والشر ليس اليك
ولا يبتغى به وجهك وان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد
الى استعمال الادب في الثنا على الله وان يضاف اليه محاسن الاشيا دون مساويها وليس المقصود
نفي شي عن قدرته واثباته لها قال هذا في الدعا مندوب اليه يقال يا رب السما والارض ولا يقال
يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وفيه ولد
الزنا شر الثلاثة قيل هذا جا في رجل بعينه كان موصوفا بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من والديه
لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة لانه خلق من ما الزاني والزانية فهو ما خبيث وقيل لان الحد
يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه وفيه لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده
شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من
تنفيس يعني ان الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلا عنهم حينا وفيه ان لهذا القران شرة ثم ان
للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث الاخر لكل عابد شرة وفيه لا تشار اخاك
اذا هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا تحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي
الاسود ما فعل الذي كانت امراته تشاره وتماره وفي حديث الحجاج لها كظة تشتر يقال اشتر البعير

ايما جتر

ايما جتر وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين
من مخرج واحد **شرس** في حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا
اي شراسة وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسة اي نفور وسوء
وقد تكرر في الحديث **شرسف** في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي الشرسوف
واحد الشراسيف وهو اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن والله اعلم
شرشر في حديث الرويا فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه **شرص** في
حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما رايت احسن من شرصة علي الشرصة بفتح الرا الجلحة وهو
انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين
وسكون الرا وهما شرصتان والجمع شراص **شرط** فيه لا يجوز شرطان في بيع كقولك
بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسية بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند
اكثر الفقها في عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث
ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده
وفي حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولا لمن اعتق وقيل هو
اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وفيه ذكر اشراط الساعة في غير موضع الاشراط
العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات
يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال
اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة
اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة
الطايفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض
فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من
الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته اي الخيار الا ان شمرا
كذا رواه وفي حديث الزكوة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل صغاره وشراره **وفيه**
نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط
الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى
الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم **شرع**
قد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده من الدين اي
سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره
وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة موارد الابل على الما الجاري وفيه فاشرع
ناقته اي ادخلها في شريعة الما يقال شرعت الدواب في الما تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت
فيه وشرعتها واشرعتها تشريعا واشراعا وشرع في الامر والحديث خاض فيه ومنه حديث
علي رضي الله عنه ان اهون السقي التشريع وهو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج
معها الى الاستقا من البير وقيل معناه ان سقي الابل هو ان يوردها شريعة الما

اولا ثم يستقي لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها فان هذا اهون
السقي واسهله مقدور عليه لكل احد وانما السقي التام ان يرويها وفي حديث الوضوء حتى اشرع في العضد
اي ادخله في الغسل واوصل الماء اليه وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد مفتوحة اليه يقال شرعت
الباب الى الطريق اي انفذته اليه وفيه قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيها بالشرع
وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع وفي
حديث صور الانبيا عليهم السلام شارع الانف اي ممتد الانف طويله **وفي حديث** ابي موسى بينا
نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب ليدخل فيه
الريح فيجريها وفيه انتم فيه شرع سوا اي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الاخر وهو مصدر بفتح الراء
وسكونها اي يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمونث وفي حديث علي رضي الله عنه شرعك
ما بلغك المحل اي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير ومنه حديث ابن مغفل سأله غزوان
عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي **شرف** فيه لا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مومن
اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم للنظر اليها ويستشرفونها ومنه الحديث كان
ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر الى مواقع نبله اي يحقق
النظر ويطلع عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس
حتى يستبين الشي واصله من الشرف والعلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه
ومنه حديث الاضاحي امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من افة تكون
بهما وقيل هو من الشرفة وقيل هي خيار المال اي امرنا ان نتخيرها ومن الاول حديث ابي عبيدة
قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك اي خرجوا
الى لقايك وانما قال له ذلك لان عمر رضي الله عنه لما قدم الشام ما تزيا بزي الامرا فخشي ان
لا يستعظموه ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها اتته
فوقع فيها ومنه الحديث لا تشرفوا للبلاء اي لا تتطلعوا اليه وتتوقعوه ومنه الحديث ما جاءك
من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشي علوته واشرفت عليه اطلعت عليه
من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرف يصيبك
سهم اي لا تتشرف من اعلى الموضع وقد تكرر في الحديث ومنه حتى شارفت انقضا عدتها
اي قربت منها واشرفت عليها وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفا شارف الشارف
الناقة المسنة **ومنه** حديث علي وحمزة رضي الله عنهما شعر الا يا حمز للشرف النوا
وهن معقلات بالفنا هي جمع شارف وتضم راوها وتسكن تخفيفا ويروى الشرف النوا
بفتح الشين والراء اي ذو العلا والرفعة ومنه الحديث اتتكم الشرف الجون قيل يا رسول
الله وما الشرف الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتداد اوقاتها
بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الرا وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسما
معدودة قالوا بازل وبزل وهو في المعتل العين كثير نحو عايذ وعوذ ويروى هذا الحديث
بالقاف وسيجي وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام المشارف القرى التي تقرب من
المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على

السواد وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جما ولا ذات قرن
شراف موضع وقيل ما لبني اسد وفيه ان عمر رضي الله عنه حمى الشرف والربذة كذا روي بالشين وفتح
الرا وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الرا ومنه الحديث ما احب اني نفخت في الصلاة وان لي ممر الشرف **وفي حديث**
الخيل فاستنت شرفا او شرفين اي عدت شوطا او شوطين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه
امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدتها شرفة
وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا الشرف
شجر احمر يصبغ به الثياب **وفي حديث** الشعبي قيل للاعمش لم لا تستكثر من الشعبي فقال كان
يحتقرني كنت اتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق
سنته ما دام فينا بارضنا شرف اي شريف يقال هو شرف قومه وكريمهم اي شريفهم وكريمهم واسعهم

شرق في حديث الحج ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلاثة ايام تلي عيد النحر
سمي بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت
تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه
ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق
وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت وفيه
من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها
ومنه حديث علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلاة العيد ويقال لموضعها
المشرق ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسال اعرابي رجلا فقال اين منزلك
قال المشرق يعني الموضع الذي يصلى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق الطايف
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت
الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جا في حديث اخر
حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جا في حديث اخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع
الارتفاع ومنه كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق ههنا الضوء وهو الشمس والشق
ايضا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في السماء باب للتوبة يقال له الشريق وقد رد حتى ما بقي
الا شرقة اي الضوء الذي يدخل من شق الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء
على اهله جا طاير يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار
وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنزعا ديوثا **وفيه** لا تستقبلوا القبلة ولا
تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت
ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة الشرق او الغرب فلا يجوز له ان
يشرق ولا يغرب انما يجتنب او يشمل وفيه اتتكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجي من
جهة المشرق جمع شارق ويروى بالفا وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها
كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به اخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث
قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء تلك الشمس الساعة والاخر من قولهم شرق الميت
بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه

وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا إذا ضعف ضوءها ومنه حديث ابن مسعود وستدركون أقواما يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى ومنه أنه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة فلما أتى على ذكر عيسى وأمه أخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق أي شرق بريقه عي بالقراءة وقيل أراد أنه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت ومنه الحديث لا تأكل الشريقة فإنها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن أبي اصطلحوا على أن يعصبوه فشرق بذلك أي غص به وهو مجاز فيما ناله من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كأنه شيء لم يقدر على إساغته وابتلاعه فغص به وفيه أنه نهى أن يضحى بشرقاء هي المشقوقة الأذن باثنتين شرق أذنها يشرقها شرقا إذا شقها واسم السمة الشرق بالتحريك وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في الناقة المنكسرة ولا هي بفقي فتشرق عروقها أي تمتلئ دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم بجسده شرقا إذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلقتان قد شرق بينهما الدم ومنه حديث عكرمة رأيت ابني لسالم عليهما ثياب مشرقة أي محمرة يقال شرق الشيء إذا اشتدت حمرته وأشرقت بالصبغ إذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولم يذهب ضوءها فقال لها أمرها حتى إذا ما تبوت بأخفافها مأوى تبوأ مضجعا الضمير في لها للإبل يهملها الراعي حتى إذا جاءت إلى الموضع الذي أعجبها فأقامت فيه مال الراعي إلى مضجعه ضربه مثلا للعين أي لا يحكم فيها بشيء حتى تأتي على آخر أمرها وما يؤول إليه فمعنى شرقت بالدم أي ظهر فيها ولم يجر منها **شرك** فيه الشرك في أمتي أخفى من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكأنه أشرك في عمله غير الله ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه أحدا يقال شركته في الأمر أشركه شركة والاسم الشركة وشاركته إذا صرت شريكه وقد أشرك بالله فهو مشرك إذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف بغير الله فقد أشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله الذي يكون به القسم **ومنه** الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بالله لأنه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من أعتق شركا له في عبد أي حصة ونصيبا وحديث معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك أي الاشتراك في الأرض وهو أن يدفعها صاحبها إلى آخر بالنصف والثلث وحديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أن شرك الأرض جائز ومنه الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وشركه أي ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء أي حبائله ومصايده وشرايكه ومنه حديث عمر رضي الله عنه واحدها شركة ومنه حديث عمر رضي الله عنه كالطير الحذر يرى أن له في كل طريق شركا وفيه الناس شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار أراد بالماء ماء السماء والعيون والأنهار التي لا مالك لها وأراد بالكلأ المباح الذي لا يختص بأحد وأراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه فذهب قوم إلى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحيح الأول وفي حديث تلبية الجاهلية

لبيك لا شريك لك إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون أن الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها إليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك وفيه أنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك هو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها وقدره هاهنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يتبين إلا بأقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة وإنما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فإذا كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير شيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون أقرب إلى خط الاستواء يكون الظل فيه أقصر وكلما بعد عنها إلى جهة الشمال يكون الظل فيه أطول وفي حديث أم معبد تشاركن هزلى مخهن قليل أي عمهن الهزال فاشتركن فيه **شرم** في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد إذا تشقق وتمزق وتشريم الظئار هو أن تعطف الناقة على غير ولدها ويسمى بها في الظئار ومنه حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة ومنه الحديث أن أبرهة جاءه حجر فشرم أنفه فسمي الأشرم **شرا** في حديث السائب كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى إذا لج في الأمر وقيل لا يشاري من الشر أي لا يشارر فقلبت إحدى الراءين ياء والأول الوجه ومنه الحديث لا تشار أخاك في إحدى الروايتين ومنه حديث المبعث فشري الأمر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم أي عظم وتفاقم ولجوا فيه والحديث الآخر حتى شري أمرهما **وحديث** أم زرع ركب شريا أي فرسا يستشري في سيره يعني يلج ويجد وقيل الشري الفائق الخيار ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما ثم استشرى في دينه أي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى إذا تتابع لمعانه وفي حديث الزبير رضي الله عنه قال لابنه عبد الله والله لا أشري عملي بشيء وللدنيا أهون علي من منحة ساعة لا أشري أي لا أبيع يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر أنه جمع بنيه حين أشرى أهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد أي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الإمام وإنما لزمهم هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم شروا دنياهم بالآخرة أي باعوها والشراة جمع شار ويجوز أن يكون من المشاراة الملاجة **وفي حديث** أنس رضي الله عنه في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل وقيل هو ورقه ونحوها الدهوان والزهو للمعطين من الأرض الواحدة شرية وأما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحدة شريانة ومن الأول حديث لقيط أشرفت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم أراد أن الأرض أخضرت بالنبات فكأنها حنظلة واحدة والرواية شربة بالباء الموحدة **وفي حديث** ابن المسيب قال لرجل انزل أشراء الحرم أي نواحيه وجوانبه الواحد شرى وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ دون عسفان وموضع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده إلى أن أتتهم الخلافة وفي حديث عمر رضي الله عنه في الصدقة فلا تأخذ إلا تلك السن من شروى إبله أو قيمة عدل أي مثل إبله والشروى المثل تقول هذا شروى هذا أي مثله ومنه حديث علي رضي الله عنه ادفعوا شرواها من الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال شرواها وكان يضمن القصار شروى الثوب الذي أهلك وحديث

النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروي اي المثل **باب الشين مع الزاي** **شزب** فيه وقد توشح بشزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس هي التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهي الشزيب ايضا وفي حديث عمر رضي عروة ابن مسعود الثقفي بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدوا شوازب بالشعث الصناديد الشوازب الضمرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا **شزر** في حديث علي رضي الله عنه الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعدا ومنه حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن امير المومنين ذرو كشزر لي به اي تغضب علي فيه هكذا جاء في رواية **شزن** فيه انه قرا سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال عليه السلام انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشي والاستعداد له ماخوذ من عرض الشي وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عايشة ان عمر رضي الله عنهما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقطب وتشزن له اي تاهب وحديث عثمان رضي الله عنه قال لسعد وعمار رضي الله عنه ميعادكم يوم كذا وكذا حتى اتشزن اي استعد للجواب وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن زياد نعم الشي الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب وحديث ظبيان فتراميتم مذحج باسنتها وتشزنت باعنتها **وفي حديث** الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا سند وفي الشزن بالتحريك الغليظ من الارض وفي حديث لقمان بن عاد ولاهم شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضمها وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب اي يلي اعداه شدته وباسه او جانبه اي اذا دهاهم امر ولاهم جانبه فحماهم بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعله وراءه واخذ يذب عنه وفي حديث سطيح تجوب بالارض علنداة شزنا اي تمشي من نشاطها على جانب وتشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشاط المعيي من الحفا والله تعالى اعلم بالصواب **باب الشين مع السين**

شسع فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا يكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى فيكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله **وفي حديث** ابن ام مكتوم اي رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر الشسع والشسوع في الحديث والله تعالى اعلم

باب الشين مع الصاد **شصص** في حديث عمر رضي الله عنه راى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت تشص شصوصا واشصت والجمع شصائص ومنه الحديث ان رجلا خطب فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص **وفي حديث** ابن عمر في رجل الفى شصه واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفا يصاد بها السمك والله اعلم

باب الشين مع الطاء **شطا** في حديث انس

في قوله

في قوله تعالى فاخرج شطاه نباته وفروخه يقال اشطا الزرع فهو مشطي اذا فرخ وشاطي النهر جانبه وطرفه **شطب** في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او من غمده **وفي حديث** عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو شطب بمعنى بعد **شطر** فيه ان سعدا رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يوصي بشطر ماله قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل مومن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل كما قال عليه السلام كفى بالسيف شا يريد شاهدا ومنه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك وقيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر ومنه حديث عايشة رضي الله عنها كان عندنا شطر من شعير ومنه حديث مانع الزكوة انا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة له لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يوخذ منه عشر شياه صدقة الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا اخذوها وشطر ماله ولم يقل انا اخذ شطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر رضي الله عنه يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرق رقيقه ونحرها وله في الحديث نظاير وقد اخذ احمد بن حنبل بشي من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع الزكوة ما له اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة له على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يوخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقها ان لا واجب على متلف شي اكثر من مثله او قيمته **وفي حديث** الاحنف قال لعلي رضي الله عنه وقت التحكيم يا امير المومنين اني قد عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما جعل الحواجب موضع الحاجبين يقال حلب فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره وتشبيها بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا او غير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثاني عمرو بن العاص رضي الله عنهما **وفي حديث** القاسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من اب وابن او اخ ومعه اجنبي صححت شهادة

القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب للقاسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة **شطط** في حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مومنا ضعيفا وانت مومن قوي انك لشاططي احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقوله انك لشاططي اي ظالمي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق عليك وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ بك من الصعبة في السفر وكابة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت **شطن** في حديث البرا وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين لقوته وشدته ومنه حديث علي رضي الله عنه وذكر الحيوة فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحيوة لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك **وفيه** ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها زايدة كان من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابي في قوله تطلع بين قرني شيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل قال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس لا انه يدخل جوفه وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شي يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال في رجل سافر وحده ارايت ان مات من اسال عنه وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه **باب الشين مع الظاء**

شظظ فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجاها الموت فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروة الجوالقين لتجمع بينهما عند حملها على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرققة كالشظاظ **شظف** فيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه **شظم** في حديث عمر رضي الله عنه يفعلهن جعد شظمي الشظم الطويل وقيل الجسيم والياء زايدة **شظا** فيه يعجب ربك من راع في شظية يوذن ويقيم الصلاة الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى

ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انكسرت

عليه

عليه الغضب وطارت منه شظية من نار فخلق منها امراته ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما فطارت منه شظية من نار ووقعت منها اخرى من شدة الغضب والله سبحانه وتعالى اعلم **باب الشين مع العين** **شعب** فيه الحيا شعبة من الايمان الشعبة الطايفة من كل شي والقطعة منه وانما جعله شعبة لان المستحي ينقطع بحيايه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحاء ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفيه اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج وفي المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة بن عبد الله وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره يشعبه اذا فرقه وفي رواية تشعبت بي الناس ومنه حديث عايشة رضي الله عنها وصفت اباها رضي الله عنه يراب شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد **ومنه** حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب هاهنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبايل العرب والعجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي **وفي حديث** طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب هي من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوبا لانها تفرق وازرته من الزيارة **شعث** فيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من التشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه وفي حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه حديث الدعا اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه احلقتم الشعث اي الشعر ذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت رضي الله عنهما لما فرغ من الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطا انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يوخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستاصله **شعر** قد تكرر في الحديث ذكر الشعاير وشعاير الحج اثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو ما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك وقال الازهري الشعاير المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها ومنه

سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع لها ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام قال له مر امتك
حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم كان في الغزو يا منصور امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر
ذكره في الحديث ومنه شعار البدن وهو ان يشق احد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل
ذلك علامة يعرف بها انها هدي **وفي حديث** مقتل عمر رضي الله عنه ان رجلا رمى الجمرة فاصاب
صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم انه يقتل كما تعلم
البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر رضي الله عنه لما صدر من
الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمان رضي الله عنه ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا
اي ادماه به وحديث الزبير رضي الله عنه انه قاتل غلاما فاشعره ومنه حديث مكحول
لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث سعيد الجهني
لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك اشعرت ابني في الناس اي اشهرته بقولك فصار
كالطعنة في بدنه وفيه انه اعطى النساء التي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه
اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه حديث الانصار
انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انه كان لا ينام في شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب
وانما خصها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدثار حيث يباشر الجسد ومنه
الحديث الاخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة ان
يكون اصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلوة بخلاف النوم فيها
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله
ومنه حديثه الاخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله **وفي حديث** عمرو بن مرة
حتى اضاء لي اشعر جهينة وهو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث اتاني آت فشق من هذه الى هذه
اي من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل هو منبت شعرها وفي حديث سعد
شهدت بدرا ومالي غير شعرة واحدة ثم اكثر الله لي من اللحا بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة
ثم اكثر الله لي من الولد بعد هكذا فسر وفيه انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه
تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعاير
وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب
كثير الشعر وفي رواية كعب بن مالك فتناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة
تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع
على دبر البعير من الذباب فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها
انها جعلت شعائر الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلى امثال الشعير وفي كلامهم ليت شعري
ما صنع فلان اي ليت علمي حاضر ومحيط بما صنع وحذف الخبر وهو كثير في كلامهم
وقد تكرر في الحديث **شعشع** في حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اي طويل

يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه حديث سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشعا
وفيه انه ثرد ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين
المهملة والغين المعجمة وقد تقدم ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا
بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر ودقته وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى
بالسين والغين وقد تقدم **شعع** في حديث ابي بكر رضي الله عنه ستروون بعدي ملكا
عضوضا وامرا شعاعا اي متفرقا مختلفا يقال ذهب دمه شعاعا اي متفرقا **شعف**
في حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف
شدة الفزع الذي يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه **ومنه**
الحديث او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة
كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلا شعر الراس
شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور
ومنه ضربني عمر فاغاثني الله بشعفتين في راسي اي ذوابتين من شعره وقتاه الضرب
شعل فيه انه شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل
ومشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما انه كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد
فقام واصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة
شعن فيه فجاء رجل طويل مشعان بغنم يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال
شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الراس والميم زايدة

باب الشين مع الغين

شغب في حديث ابن عباس رضي الله عنه قيل له ما هذه الفتيا التي
شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها
يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة
وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن
عبد الله بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين **شغر** فيه
انه نهى عن نكاح الشغار وقد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان
يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي
او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع
الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه
ليبول والشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله
فبال في اذنه ومنه حديث علي رضي الله عنه قبل ان تشغر برجلها فتنة تطا في خطامها
وحديثه الاخر والارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
فحجن ناقته حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت **شغرب** في حديث الفرع
يتركه حتى يكون شغربا هكذا رواه ابو داود في السنن قال الحربي الذي عندي انه زخزبا
وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان تكون الزاي
ابدلت شينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب الابدال وفي حديث ابن عمر انه

اخذ رجلا بيده الشغربية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقاد المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغربية الالتوا والمكر وكل امر مستصعب شغربي

شغف في حديث عمر رضي الله عنه انشاه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي شغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث

شغل فيه ان عليا رضي الله عنه خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها

شغا في حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فماره فقال بعد حول لا عمر بعمرو وكان شاغي السن فقال ماري عمر الاسعر فني به فعالجها حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبت اخواتها وقيل هو خروج الثنية وقيل هو الذي يقع اسنانه العليا تحت روس السفلى والاول اصح ه ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغي يشغى فهو اشغى ومنه حديث عثمان رضي الله عنه جي اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينغض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ضرب امراة حتى اشاعت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغت والاشغا ان تقطع البول قليلا قليلا والله تعالى اعلم

باب الشين مع الفاء

شفر في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر اي عين تطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيا اي لا يوجبون فيه شيا مقدرا وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر ههنا الشعر ففيه خلاف او يكون الاول مذهبا للشعبي وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما حتى وقعوا على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شي حرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق

شفع فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع هو الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على روس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركايه بينهم على روسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السوال في التجاوز عن الذنوب والجرايم يقال شفع فلان يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت به لان

ولدها

ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل هي شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها يتبعها ويتلوها اخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع **وفيه** من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ويروى بالضم والفتح كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مونثا الا ههنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلوة

شفف فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل ما لا شف له ومنه حديث الربا ولا تشفوا احدهما على الاخر اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه ومنه الحديث فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه وفي حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي شي قليل الشف والشفا والشفافة بقية النهار **وفي حديث** ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الانا والشفافة الفضلة التي تبقى في الانا وذكره بعض المتاخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكي عن ابي زيد انه قال شففت الما اذا اكثرت من شربه ولم ترو منه ومنه حديث رد السلام انه قال تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساكم القباطي الا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عايشة رضي الله عنها وعليها ثوب قد كاد ان يشف ومنه حديث كعب يومر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراه وقيل ستر احمر رقيق من صوف وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفان الشفان جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفاف ايضا

شفق في مواقيت الصلوة حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال انما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال ابو عبيدة اتيناه فازدحمنا على مدرجة رثة فقال احسنوا ملاكم ايها المرون وما على البنا شفقا ولكن عليكم انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البنا شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث

شفن فيه ان مجالدا راى الاسود يقص في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشي كالمتعجب منه والكاره له او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابي عبيد عن مجالد انكم قد صنعتم شيا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن تموت وتتركها للشافن اي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو

لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف
والنون زايدتان وذكرناه لاجل لفظه وفي حديث استسقاء علي لا قزع ربابها ولا شفان
ذهابها والذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص
اي قليلة امطارها **شفه** فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه وان
كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه
الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرة اكلته **شفا** في حديث حسان
رضي الله عنه فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى اي شفى المومنين واشتفى هو من الشفا البرء
من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفا الاجسام الى شفاء
القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الملدوغ فشفوا له بكل شي اي عالجوه
بكل ما يشتفى به فوضع الشفا موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر شفا بضم الشين
مقصورة بئر قديمة بمكة حفرها بنوا اسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اشتفى فلان افضل مما شفيت تعلم خمس ايات اراد ما ازداد
وربح بتعلمه الايات الخمس افضل ما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب
الابدال فان الشف الزيادة والربح فكان اصله شفف فابدل احدى الفاءين ياء كقوله
تعالى دسيها في دسسها وتقضي البازي في تقضض وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه
ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه وسلم لولا نهيه عنها ما احتيج الى
الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من
ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا
ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفا على الشي وحرف
كل شي شفاه ومنه حديث علي رضي الله عنه نازل بشفا جرف هار ومنه حديث ابي زمل
فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد
مرضت مرضا اشفيت منه على الموت ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تنظروا الى صلاة
احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا واقبلت
عليه وفي حديثه الاخر اذا اوتمن ادى واذا اشفى ورع اي اشرف على شي تورع منه
وقيل اراد المعصية والخيانة والله تعالى اعلم بالصواب

باب الشين مع القاف

شقح في حديث البيع نهي
عن بيع التمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا
والاسم الشقحة ومنه الحديث كان على حيي بن اخطب حلة شقحية اي حمرا وفي حديث
عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا المشقوح المكسور او المبعد
من الشقح الكسر او البعد ومنه حديثه الاخر قال لام سلمة دعي هذه المقبوحة المشقوحة
يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة **شقشق** في حديث علي
رضي الله عنه ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمرا
التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للجمل العربي

كذا

كذا قال الهروي وفيه نظر فشبه الخطيب الفصيح المنطق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته
ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه
الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي رضي الله عنه
في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحا
بي او كالحسام اليمان الذكر وفي حديث قس فاذا انا بفنيق يشقشق النوق قيل انه
يشقشق ههنا بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو بينها
شقص فيه كوى سعد بن معاذ في اكحله او اسعد بن زرارة بمشقص ثم حسمه المشقص
نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر
عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر
في الحديث مجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها قطعا ويفصلها اعضا
كما يفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه تشقيصا وبه سمي القصاب مشقصا المعنى
من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سوا وهذا لفظ امر معناه النهي
تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث
مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا
من مملوك الشقص والشقيص النصيب يقال شقص وشقيص في العين المشتركة من كل شي وقد تكرر
في الحديث **شقط** في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الشقيط
الفخار قال الازهري وهي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم
شقق فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اي لولا ان اثقل
عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر
والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم
تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشي كانه قد ذهب نصف انفسكم
حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشي كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق
كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة
اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيا وفيه انه سال عن سحايب مرت وعن
برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط
السما وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدر لان
تقديره ايخفي ام يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجران امرنا باقامة الصلوة يقال
شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه الحديث الم تروا الى الميت
اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان سعد
ليخني بابنه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين
ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين
بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عايشة رضي الله عنها فطارت شقة منها في السماء
وشقة في الارض وهو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب والغيظ

كانه امتلا باطنه حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادوا كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد اي تطلبكم فيه لتخرجوه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة اي مسافة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه ارسل الى امراة بشقيقة سبلانية الشقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هو نصف ثوب وفيه النسا شقايق الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت من ادم عليه السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقا ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاونا وفي حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كالخطايط بين الشقايق وهي قطع غلاظ بين حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهلها اشد حمرة من شقايق النعمان هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيف الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق رمل وقد انبت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى لها فاضيفت اليه وسميت شقايق النعمان وغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقايقه قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر **شقل** فيه اول من شاب ابراهيم عليه السلام فاوحى الله تعالى اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن **شقه** فيه نهى عن بيع الثمر حتى يشقه جاء تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل من الحا ها وقد تقدم ويجوز فيه التشديد **شقا** فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والشقا والاشقا والاشقيا في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعدا يقال اشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من قدر الله في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا الى شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

شكر في اسماء الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزا فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرته وشكرت لك والاول افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذل نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس اليه ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله تعالى وان

شكره

شكره كما يقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني فهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث **وفي حديث** ياجوج وماجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلي شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلا ضرعها لبنا **ومنه** حديث عمر بن عبد العزيز انه قال لسهيره هلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطيها اي عن عوض شكرها وشبوك اما شات نظلها وفي الحديث فشكرت الشاة اي ابدت شكرها وهو الفرج **شكس** في حديث علي رضي الله عنه فقال انتم شركا متشاكسون اي مختلفون متنازعون **شكع** في حديث عمر رضي الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع يشكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البرة اي ضجر الهيئة والحالة **شكك** فيه انا احق بالشك من ابراهيم لما نزلت واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم لما سمعوا الاية شك ابراهيم ولم يشك نبينا صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق بالشك من ابراهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث عياش بن ربيعة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ان يغيبه الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح اي في السلاح ومنه حديث محلم بن جثامة فقام رجل عليه شكة وفي حديث العامرية انه امر بها فشكت عليها ثيابها والشك الاحتكاك واللصوق وفي حديث الخدري ثم رجمت اي جمعت عليها ولففت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق وفي حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به وفي حديث علي رضي الله عنه انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعا مجدول ويروى بالسين المهملة من السك وهو الضيق **شكل** في صفته عليه السلام كان اشكل العينين اي في بياضهما شي من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم **ومنه** حديث مقتل عمر رضي الله عنه فخرج النبيذ اشكل من كذا اي مختلطا بالدم وغير صريح وكل مختلط مشكل وفي وصية علي رضي الله عنه ان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال فسالت اي ابي عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المراة الدربة

انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدال **وفيه** انه كره الشكال في الخيل هو ان
يكون ثلاث قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل لانه يكون
في ثلاث قوايم غالبا وقيل هو ان تكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو ان تكون
احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفولا
ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة
لزوال شبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى في بير فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته
وفي حديث بعض التابعين تعقدوا الشاكل في الطهارة وهو البياض الذي بين الصدغ
والاذن **شكم** فيه انه حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموه الشكم بالضم الجزا يقال
شكمه يشكمه والشكم العطا بلا جزا وقيل هو مطلق واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك
فاه عن القول ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب ابي صيام فقال الا اشكمك
على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة واول من ياكل منها الصايمون اي الا ابشرك
بما تعطى على صومك وفي حديث عايشة رضي الله عنها تصف اباها فما برحت شكيمتك في ذات
الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله
من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس **شكا** فيه شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حر الرمضا فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم اذا خرجوا الى
صلاة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي فلم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم
يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في
مواقيت الصلوة لاجل قول ابي اسحاق احد رواته قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقها يذكرونه
في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن
ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم وفي حديث
ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى
وهو ان تخبر عن مكروه اصابك **وفي حديث** ابن الزبير رضي الله عنهما لما قيل يا ابن ذات
النطاقين انشده ◦ وعيرني الواشون اني احبها ◦ وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
الشكاة الذم والعيب وهو في غير هذا المرض وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد
السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقا ومنه
حديث الحجاج تشكى النساء اي اتخذن الشكى للبن يقال تشكى وشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة
باب الشين مع اللام **شلح** فيه الخارب المشلح
هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قاله الهروي ومنه حديث علي رضي
الله عنه في وصف الشراة يخرجون لصوصا مشلحين **شلشل** فيه فانه ياتي يوم القيامة
وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال تشلشل الماء وتلشلش **شلل** فيه وفي اليد
الشلا اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد
لما بها من الافة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم

احد

احد ومنه حديث ربيعة رضي الله عنه شلا وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت اصيبت يده يوم
احد وهو اول من بايعه **شلا** فيه انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل
ابن عمرو على اقرائه القران تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة
منها والشلو العضو ومنه الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما يدها او رجلها
ومنه حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا
بشلو ارنب دفينا ويجمع الشلو على اشل واشلاء ومن الاول حديث بكار ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل
كافلس فحذفت الضمة والواو استثقالا والحق بالمنقوص كما فعل بادلو وادل ومن الثاني حديث
علي رضي الله عنه واشلاء جامعة لاعضائها **وفي حديث** عمر رضي الله عنه انه سال جبير بن
مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان من اشلاء قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من
الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا
فيهم ومنه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب اشلاها اي استنقذها
ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت
سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بدنه حتى يده ومنه حديث مطرف وجد
العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي
ان استنقذه يقال اشلاه واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من
الدعا يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته اليك اي ان اغاثه الله ودعاه اليه انقذه
وفيه انه عليه السلام قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه
اشلاه ما فيه من اللحم اي اخذه **باب الشين مع الميم**
شمت في حديث الدعا اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعدا الشماتة فرح العدو ببلية
تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره ومنه الحديث فلا تطع في
عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فتكون كانك قد اطعته وفي حديث العطاس فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر التشميت بالسين والشين الدعا بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما
يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا وهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوايم
كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك
ما يشمت به عليك ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها فاتاها فدعا لها وشمت عليهما
ثم خرج **شمخ** في حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه
الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وتكرر في الحديث **شمر** في حديث عمر رضي الله
عنه لا يقرن احد انه يطا جاريته الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شاء
فليشمرها التشمير الارسال قال ابو عبيدة هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه
وقد تقدم وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي العزم شمير الشمير بالكسر والتشديد
من التشمير في الامر والتشمر وهو الجد فيه والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما فلم تقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وصمم وارسل ابله

نحوها وفي حديث عوج مع موسى عليه السلام ان الهدهد جاء بالسمور فجاب الصخرة على قدر راس ابرة قال الخطابي لم اسمع في السمور شيئا اعتمده واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الاشمار والانشمار المضي والنفوذ **شمرخ** فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ الشمراخ العثكال من العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر **شمز** فيه ستلقكم امرا تقشعر منه الجلود وتشمئز منه القلوب اي تنقبض وتجتمع وهمزته زائدة يقال اشماز يشمئز اشمئزازا **شمس** فيه ما لي اراكم رافعي ايديكم في الصلاة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته **شمط** في حديث انس رضي الله عنه لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها **شمطط** في حديث ابي سفيان مرح لوى لا شماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحدة شمطاط وشمطيط **شمع** فيه من يتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزا بالناس جازاه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان شانه العبث والاستهزا بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به ويستهزا منه فيها ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا وشممنا النسا والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب **شمعل** في حديث صفية ام الزبير اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي وناقة مشمعلة سريعة **شمل** فيه ولا تشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كسا يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصما والحديث الاخر لا يضر احدكم اذا صلى في بيته مشتملا اي في ثوب واحد يشتمله وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعا اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب القران الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيا يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فلما كانت اليد على الشي سبب الملك له والاستيلا عليه استعير لذلك **وفي حديث** علي رضي الله عنه قال للاشعث ابن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج باليمين الشمال جمع شملة وهو الكسا والمئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة وفي حديث مازن بقرية يقال لها شمائل يروى بالسين والشين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بابطح اضحى وهو مشمول اي ماء ضربته ريح الشمال وفيه ايضا عمها وخالها قوداء شمليل الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة **شمم** في صفته صلى الله عليه وسلم يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستوا اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه قصيد كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل الشم جمع اشم والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه ومنه حديث علي رضي

رضي الله

رضي الله عنه حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقا اي اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعمل بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة التي باعلى الفرج ولا تستاصليها

باب الشين مع النون

شنا في حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة يعني الحسا وهي مفعولة من شنئت اذا ابغضت وهذا البنا شاذ فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه انه لما خفف الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير للمشنيئة وجعلتها بغيضة لكراهتها ومن حديث ام معبد لا تشناه من طول كذا جا في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول ابدل من الهمزة يا يقال شنئته اشنوه شنا وشنانا ومنه حديث علي رضي الله عنه ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنان الشتا قيل وما شنان الشتا قال برده استعار الشنان للبرد لانه يفيض في الشتا قيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض او الراحة والدعة **شنب** في صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان **شنج** فيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم مثل الشنة اذا صببت عليها ماء لانت وانبسطت واذا تركتها تشنجت ويبست وفي حديث مسلمة منع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد انها اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترتفع فتتشنج **شنخب** في حديث علي رضي الله عنه ذوات الشناخيب الصم الشناخيب رؤوس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرناها ههنا للفظها **شنخف** في حديث عبد الملك سلم عليه ابراهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والحاء المهملتين وقد تقدم **شنذ** في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حمله على شنذة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي **شنر** في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث **شنشن** في حديث عمر قال لابن عباس رضي الله عنهم في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكا الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وسيذكر **شنظر** في ذكر اهل النار الشنظير الفحاش فهو السي الخلق **وفي حديث** الحرب ثم يكون حدائج ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل **شنع** في حديث ابي ذر وعنده امراة سودا مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع **شنف** في اسلام ابي ذر فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنفت له شنفا اذا ابغضته

ومنه زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالي ارى قومك قد شنفوا وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك وعلي شنف ذهب فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما تعلق في اعلاها

شنق ه فيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما يجب فيه الزكوة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربعة عشر اي لا يوخذ في الزيادة على الفريضة زكاة الى ان تبلغ الفريضة الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ منه شي فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مود للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجبت في ابله الفريضة والاشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني اي شاركني اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكوة وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم ه وفيه انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط او السير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها او اذا علقها وفي حديث علي رضي الله عنه ان اشنق لها خرم يقال شنقت البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته وانت راكبه اي انه بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول طالع فاشرع ناقته فشربت وشنق لها ه ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتبت له س ومنه حديث عمر رضي الله عنه ساله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو **وفي حديث** الحجاج ويزيد بن المهلب وفي الزرع منهم المنكبين شناق الشناق بالفتح الطويل وفي قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء التي تزق افراخها

شنن ه فيه انه امر بالماء فقرس في الشنان الشنان هي الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة والحديث الاخر هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث س وحديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يشن الماء على وجهه ولا يسنه اي يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروى حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين ايضا ه ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه الحديث انه امره ان يشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث

باب الشين مع الواو

شوب ه فيه لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شرا او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب انك بري من هذه السلعة وفيه يشهده بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك

شوحط س فيه انه ضربه بمخرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال يتخذ منه القسي والواو زايدة

شور س فيه انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال

والحسن كانه من الشور وهو عرض الشي واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشورا كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ه ومنه حديث ابي طلحة رضي الله عنه انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله بيع النفس وقيل معناه يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ه ومنه حديث طلحة رضي الله عنه انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صبي لم يختتن بعد الغرلة القلفة **وفي حديث** س ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت ه وفي حديث عمر رضي الله عنه في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره شورا واشتاره يشتاره اشتيارا اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه

شوس في حديث ادني بعثه الى الجن فقال يا نبي الله اسمع شوس الشوسى الطوال جمع اشوس كذا قاله الخطابي س وفي حديث التيمي رايت ابا عثمان النهدي شايسا وهو ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان يقلب راسه ينظر الى السماء باحد عينيه والشوس النظر باحد شقي العين وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم اجفانه لينظر

شوص ه فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح ينعقد تحت الاضلاع

شوط في حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه س ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي رضي الله عنه يا امير المومنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن الاستدراك فيه ما فرطت وفي حديث المراة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حايط من بساتين المدينة

شوف في حديث عايشة رضي الله عنها انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيف وتشوف اي تزين وتشوف للشي اي طمح اليه بصره ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اي اشرف على الشي وهو بمعنى اشاف وقد تقدم

شوك س فيه انه كوى اسعد بن زرارة من الشوكة وهي حمرة تعلو الجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة ومنه الحديث ه واذا شيك فلا انتقش اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك المومن والحديث الاخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس رضي الله عنه قال لعمر رضي الله عنه حين قدم عليه بالهرمزان تركت بعدك عدوا كثير الشوكة شديدة اي قوي الباس بادي قوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج

شول ه في حديث نضلة بن عمرو فحجم شوايل له فسقاه

من البانها الشوائل جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول
لانه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث
علي رضي الله عنه فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزواجر بشولها اي التي يزجر ابله لتسير ومنه
حديث ابي ذي يزن • اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم • فلم يجد عنده النصر الذي سأله
يقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانه لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة
شوم فيه ان كان الشوم في شيء ففي ثلاثة المراة والدار والفرس اي ان كان ما تكره
وتخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير
بالسوانح والبوارح من الطير والظبا ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها
او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق
المراة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المراة ان لا تلد
وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب
عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة ولهذا اثبتناها ههنا والشوم ضد اليمن
يقال تشاءمت بالشيء وتشيمت به **شوه** فيه بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة
شوهاء الى جنب قصر الشوهاء الحسنة الرائعة وهي من الاضداد يقال للمراة القبيحة
شوهاء والواسعة الفم والضيقة الفم ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما شوه الله حلوقكم
اي وسعها ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه يقال شاه يشوه
شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي صلى
الله عليه وسلم شوهاء ومنه الحديث قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال
لصفوان بن المعطل حين ضرب حسانا بالسيف اشوهت على قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام
اي انكرت وقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرهم اياه ورجل شاهي البصر اي حديده قال ابو عبيدة
يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني بالعين **شوا** في حديث عبد المطلب كان
يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت
شواته والشوى جلد الراس وقيل اطراف البدن كالراس واليد والرجل الواحدة شواة ومنه
الحديث لا تنقض الحايض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي جلده ومنه حديث مجاهد
كل ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف
اي ان كل شيء اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي له كالمقتل والشوى ما ليس
بمقتل يقال كل شيء شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوى في كل اربعين
واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها مثل كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة
وفي الشوي الورى مسنة ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه انه سئل عن المتعة
اتجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوى اي الشاء كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج
تجب عليه بدنة

باب الشين مع الهاء

شهب في حديث العباس رضي الله عنه انه قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم
باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد لا طاقة لكم به يقال يوم اشهب وسنة شهباء

وجيش

وجيش اشهب اي قوي واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير
نهايته في القوة ومنه حديث حليمة رضي الله عنها خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء
الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها وفي حديث
استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض
في الليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار **شهبر** فيه لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة
ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية **شهد** في اسماء الله تعالى
الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشهيد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر
العلم مطلقا فهو العليم فاذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير فاذا اضيف الى الامور الظاهرة
فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم ومنه حديث علي رضي الله عنه
وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امتك يوم القيامة ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو
شاهد اي يشهد لمن حضر صلاته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهدا يوم الجمعة
ومشهودا يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلاة
فانها مشهودة اي مكتوبة اي تشهدها الملايكة وتكتب اجرها للمصلي ومنه حديث صلاة
الفجر فانها مشهودة اي محضورة اي يحضرها ملايكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة
وفيه المبطون شهيد والغرق شهيد وقد تكرر ذكر الشهيد والشهادة في الحديث والشهيد
في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله تعالى ويجمع على شهداء ثم اتسع فاطلق على من
سماه النبي صلى الله عليه وسلم المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب
وغيرهم وسمي شهيدا لان الله وملايكته شهود له بالجنة وقيل لانه حي لم يمت كانه
شاهد اي حاضر وقيل لان ملايكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله
حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وغير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل
وبمعنى مفعول على اختلاف التاويل وفيه خير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها
هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه
غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ويمنعها واصل الشهادة
الاخبار بما شاهده وشهده ومنه الحديث ياتي قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي
يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص
وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يتحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد
على شهداء وشهود وشهد وشهاد وفي حديث عمر رضي الله عنه ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس
اي لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا
في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت انبياءها ومنه حديث اللعانون
لا يكونون شهداء اي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالية وفي حديث
اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث
الرغبة فيها فتدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته
وجعلوها في جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه

ما قاد شاهداكر وفي حديث ابي ايوب رضي الله عنه انه ذكر صلاة العصر ثم قال الصلاة بعدها
حتى ترى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اي يحضر ويظهر
ومنه قيل لصلاة المغرب صلاة الشاهد وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت لامراة عثمان
ابن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة
مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامراة مغيب اذا كان زوجها غايبا عنها ويقال فيه مغيبة
ولا يقال مشهدة ارادت ان زوجها حاضرا لكنه لا يقربها فهو كالغايب عنها وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران يريد تشهد الصلاة
وهو التحيات سمي تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو تفعل من الشهادة
شهر فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال وسمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول
الشهر واخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر اي ان
فايدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه فيكون
اللام فيه للعهد وفيه سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان قال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى
الله تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله وال الله لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان
وذي الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا يحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين
او وقع حجهم خطا عن التاسع والعاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير
ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة الشهرة ظهور الشيء في شنعة
حتى يشهره الناس ومنه حديث عايشة رضي الله عنها خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته
يعني يوم الردة اي مبرزا له من غمده ومنه حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر
اي من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفي شعر ابي طالب • فاني والضوابح كل يوم
وما تتلو السفاسرة الشهور اي العلما واحدهم شهر كذا قاله الهروي **شهق** في حديث
بدء الوحي كي يتردى من رءوس شواهق الجبال اي عواليها يقال جبل شاهق اي عال **شهل**
في صفته عليه السلام كان اشهل العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض **شهم**
فيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا والشهم الذكي الفواد **شها** في حديث شداد بن
اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية قيل هو كل شيء من
المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسنا فيغض طرفه ثم ينظر
بقلبه كما كان ينظر بعينه قال الازهري والقول الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوة الخفية
واجعل الواو بمعنى مع كانه قال ان اخوف ما اخاف عليكم الريا مع الشهوة الخفية للمعاصي
وكانه يري الناس انه يترك المعاصي والشهوة في قلبه مخافة وقيل الريا ما كان ظاهرا من العمل
والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل
شهوان وشهواني اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى والله اعلم بالصواب

باب الشين مع الياء

شيا فيه ان يهوديا جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون وتقولون ما شا الله وشئت فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شا الله ثم شئت المشية مهموزة الارادة وقد

شئت

شئت الشيء اشاءه وانما فرق بين قوله ما شا الله وشئت وما شا الله ثم شئت لان الواو تفيد
الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله في المشية ومع ثم يكون
قد قدم مشية الله على مشيته وقد تكرر ذكرها في الحديث **شيح** فيه انه ذكر النار ثم اعرض
واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح
احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقايها او اقبل اليك
في خطابه ومنه في صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سطيح
على جمل مشيح اي جاد مسرع **شيخ** فيه ذكر شيخان قريش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان
وفي حديث احد ذكر شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة خرج الى احد وبه عرض الناس **شيد** في الحديث من اشاد على مسلم عورة ليشينه بها
بغير حق شانه الله بها يوم القيامة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت
البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك ومنه حديث
ابي الدردا رضي الله عنه ايما رجل اشاد على امرء مسلم كلمة هو منها بريء ويقال شاد البنيان
يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كل ما طليت به الحايط من جص وغيره **شير**
فيه انه راي امراة شيرة عليها مناجد اي حسنة الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها
ههنا لاجل لفظها وفيه انه كان يشير في الصلوة اي يومي باليد او الراس يعني يامر وينهى
واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذي كان يشير باصبعه في الدعا احد احد ومنه الحديث
كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد
والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه
كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث اذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه
باشارة توكده ومنه حديث عايشة رضي الله عنها من اشار الى مومن بحديدة يريد
قتله فقد وجب دمه اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله وقوله وجب
ههنا بمعنى حل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص رضي الله عنه فدخل ابو هريرة فتشايره
الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهي الهيئة الحسنة واللباس وفي حديث
ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها اي ديارها الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة
والميم زايدة **شيز** في حديث بدر في شعر ابن سوادة وماذا بالقليب قليب بدر
من الشيزى تزين بالسنام الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا
يطعمون فيها وقتلوا ببدر والقوا في القليب فهو يرثيهم وسمي الجفان شيزى باسم اصلها
شيص فيه نهى قوما عن تابير نخلهم فصارت شيصا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه
ويقوى ويفسد اصلا وقد تكرر في الحديث **شيط** فيه اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان
فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كان يحترق ومنه
الحديث ما روي ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا كانما تهالك في ضحكه يقال استشاط
الحمام اذا طار وفي صفة اهل النار الم تر الى الراس اذا شيط من قولهم شيط اللحم او الشعر

او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا قال شاط ثلاثة ارباع المغيرة ومنه حديثه الاخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البري فيشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله اي سفكه واراق دمها يعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا يهدر الدم راسا بحيث يهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدية وفيه اعوذ بك من شر السلطان وفرمه وشيطاه وشجونه قيل الصواب واشطانه اي حباله التي يصيد بها **شيع** فيه القدرية شيعة الدجال اي اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا رضي الله عنه واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم وتجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ومنه حديث صفوان اني ارى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه حديث جابر ويلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين **وفي حديث** الضحايا نهي عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها فهي ابدا تشيعها اي تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم **وفي حديث** خالد انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله فكانه يشيعه او كانه يشيع بغيره ومنه حديث الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا اراد به ههنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به **وفي حديث** مريم عليها السلام انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء للابل لتساق وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه من غير ان تصاح به ومنه حديث علي رضي الله عنه امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا اظهره ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه اي تتابعه ومنه الحديث انه قال لغيلان الك شاعة وفي حديث عائشة رضي الله عنها بعد بدر بشهر او شيعه اي نحو من شهر يقال اقمت به شهرا وشيع شهر اي مقداره او قريبا منه **شيم** في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده الشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث علي انه قال لابي بكر رضي الله عنهما لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا

تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وفي شعر بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه قال شابة بالباء وهو جبل حجازي **شين** في حديث انس رضي الله عنه يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل الشيب ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه عليه السلام لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على هذا الراي ولم يسمع الحديث الاخر ولعل احدهما ناسخ للاخر **شيه** في حديث سوادة بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسبة اليها شاهي وشاوي وجمعها شاه وشياه وشوي وتصغيرها شويهة واما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها ههنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا جاء في رواية اي عن اجل وشي واش واصله شية وشي فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها ههنا حملا على لفظها والماحل الساعي بالمحال **وفي حديث** الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية هي كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها وشية والوشي النقش على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل محمود وباب هذه لمكان الكلمات الواو والله تعالى اعلم بالصواب

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة

صاصا فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا ولم تبصروا امركم يقال صاصا الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها والله تعالى اعلم بالصواب

باب الصاد مع الباء

صبا في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبانا صبانا قد تكررت هذه اللفظة في الحديث يقال صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي عليه الصلاة والسلام الصابي لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة **صبب** في صفته عليه السلام اذا مشى كانما ينحط في صبب اي في موضع منحدر وفي رواية فكانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرت في السعي

ومنه حديث الكلبي الصلاة لم يصب راسه اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في دفران اي مضي فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس وسيل اي الطهور افضل قال ان تقول وانت صب اي ينصب حنك الماء يعني يتحدر ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتا الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عايشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه صفة علي لابي بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول وفي حديث وائلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شبه السفرة يريد كنت اكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا ياكلون منها وقيل انما هي الصفة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق انه قال لابراهيم التيمي النخعي الم انبا انكم صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست **ومنه** حديث عمر اشتريت صبة من غنم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه واخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وقيل هو طرفه مطلقا **وفيه** لتشمع الحطا بذخر من صبيب ذهبا قيل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب كثير غير معدود وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث اخر خير من جبل صبير ذهبا وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل هو عصارة العصفر او الحنا وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وفيه لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول ورسل ثم خفف كرسل وادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في اخر الباب

صبح في حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي غداهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير ومنه الحديث انه سيل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا وتحتفيوا بها بقلا الاصطباح ها هنا اكل الصبوح وهو الغدا والغبوق العشا واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقا وما لنا صبي يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشرب به الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح ترقق فقد تقدم معناه في حرف الرا **وفيه** من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم

اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيي صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا جاريا على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفيه انه صبح خيبر صباحا اي اتاها صباحا لكونه فيهم وحمسه ومنه حديث ابي بكر كل امري مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله اي ياتي بالموت صباحا لكونه ادخل فيهم وانشد وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد على الصفا وقال يا صباحاه هي كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القايل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عاودوه فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث **وفيه** فاصبحي سراجك اي اصلحيه والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار ولانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك

صبر في اسما الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها في صفة الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر وهو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه انه نهى عن قتل شي من الدواب صبرا هو ان يمسك من ذوات الروح شي حيا ثم يرمى بشي حتى يموت **ومنه** الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله اخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطا فانه مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصا والخصا صبر شديد وفيه من حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي حديث اخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا وفيه ان النبي طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني قال اصطبر اي اقدني من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه واصبره الحاكم اي اقصه من خصمه ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذا يدي لعمار فليصطبر وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد بخارا من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكب متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا **ومنه** حديث طهفة ونستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم صبير السطل

اي سحاب الموت والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا كان له خيرا من صبر ذهبا هو اسم جبل باليمن
وقيل انما هو مثل جبل صبر ذهبا باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطي وهذه الكلمتين جاءت في
حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صير واما معاذ فهو صبير كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث
الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم
وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها
صبر وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وان عند رجليه قرظا مصبورا اي مجتمعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام **وفي حديث** ابن
مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلى نواحيها وصبر كل شي اعلاه وفي حديث علي قلتم هذه
صبارة القر هي بتشديد الراء شدة البرد وقوته كحمارة القيظ **صبع** فيه ليس ادمي الا
وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث اخر قلب المومن بين اصبعين من اصابع الله
وفي حديث اخر قلب المومن بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشا الاصابع جمع اصبع
وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق
اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب
وذلك امر معقود بمشية الله وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجزا القدرة والبطش لان ذلك
باليد والاصابع اجزاوها **صبغ** فيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم
الصبغاء قال الازهري الصبغا نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات
لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من اعاليها
اخضر وما يلي الظل ابيض وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه
بالضعف والعجز والهوان تشبيها له بالاصيبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغا
وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا
له وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث اخر اصبغوه
في النار وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اي مصبوغة غير بيض
وهو فعيل بمعنى مفعول **وفيه** اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغوا الثياب
وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول
اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي
يغيرونه ويحرفونه واصل الصبغ التغيير ومنه حديث ابي هريرة راى قوما يتعادون فقال
ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون **صبا**
فيه انه راى حسينا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس
وان كانت الياء اكثر استعمالا وفيه انه كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه اي لا
يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشي يصبو اذا مال وصبا راسه شدد للتكثير
وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصوب ويروى
لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي والله ما ترك ذهبا ولا فضة ولا شيا يصبى
اليه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث النخعي

كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشا صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد
لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفي حديث
الفتن لتعودن فيها اساود صبى هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون
اليها وقيل انما هو صبى جمع صابي بالهمز كشاهد وشهاد ويروى صب وقد تقدم ومنه حديث هوازن
قال دريد بن الصمة ثم التقي الصبى على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم
فيها والبراز وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني امراة مصبية موتمة اي ذات
صبيان وايتام

باب الصاد مع التاء

صتت في حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتتين واخرجه الهروي عن
قتادة ان بني اسرائيل كانوا صتتين الصتيت الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم
صتم في حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاذا هي مائة الصتم التام يقال
اعطيته الفا صتما اي تاما كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد والله تعالى اعلم

باب الصاد مع الحاء

صحب فيه اللهم اصحبنا
بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وفي حديث
قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة
الا هذا وفيه فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها **صحح** فيه الصوم
مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الاخر صوموا
تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي حديث اخر لا يوردن ممرض على مصح المصح الذي
صحت ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يوردن من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها
كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فياثم بذلك وقد قال
عليه السلام لا عدوى وفيه تقاسم ابن ادم اهل النار قسمة صحاح يعني قابيل الذي قتل اخاه
هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح
يقال درهم صحاح وصحيح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له
صحر فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن
نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفيفة كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري
وفي حديث علي فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح منكشف من
اصحر الرجل اذا خرج الى الصحرا ومنه حديث الدعا فاصحر لي بغضبك فريدا وفي حديث ام سلمة
لعايشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي لا تبرزيها الى الصحرا هكذا جا في الحديث متعديا
على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث عثمان انه راى رجلا يقطع سمرة
بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر او طير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة وهي ارض
لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى وفسر اليمام شجرا او طيرا فاما تفسير اليمام بالطير
فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي
وقال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا ها قال وهي من احدى مراحل النبي صلى الله
عليه وسلم الى بدر **صحصح** في حديث جهيش وكاي قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة

صحصح الصحيح والصحصحات الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن
الزبير لما اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب ابن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا
مثل للعرب تضرب به فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها ه
صحف فيه انه كتب لعيينة بن حصين كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي
كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير كان
قدم هو وطرفة العبد الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله
بالبحرين يامره بقتلهما وقال اني كتبت لكما بجايزة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا
فقراها فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها في الما ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل
فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب
بهما المثل وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ في ما صحفتها الصحفة اناء كالقصعة
المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن استفرغ
صحيفة غيره وقلب ما في انايه الى انا نفسه وقد تكررت في الحديث **صحل** في صفته عليه السلام
وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ
بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة في حديث
نبز العهد في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي **صحن** في حديث الحسن ساله رجل عن الصحناة فقال
وهل ياكل المسلمون الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي والله تعالى اعلم
باب الصاد مع الخاء **صخب** في حديث كعب قال
في التورية قال محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب في الاسواق
الصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب
فيه ولا نصب وحديث ام ايمن وهي تصخب وتذمر عليه وحديث المنافقين صخب بالنهار اي صياحون
فيه ومتجادلون **صخخ** في حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فخاف الناس ان يصيبهم صاخة
من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها **صخد** في حديث كعب بن زهير
يوما تظل به الحربا مصطخدا كان ضاحيه بالنار مملول المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب
الحربا الى الشمس في شدة الحر وفي حديث علي ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود وهي الصخرة
الشديدة واليا زايدة **صخر** فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس والله تعالى اعلم
باب الصاد مع الدال **صدا** فيه ان القلوب تصدا
كما يصدا الحديد وهو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والاثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدا
وجه المراة والسيف ونحوها وفيه حديث عمر انه سال الاسقف عن الخلفا فحدثه حتى انتهى
الى نعت الرابع منهم فقال صدا من حديد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام
علي وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال
عمر وا ذفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة في الصدع
وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف الجسم يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه
وشجاعته **صدد** فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ومنه

حديث

حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال
صده واصده وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض بوجهه
عنه والصد الجانب **صدر** فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك
رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انه
يخسف بهم جميعهم فيهلكون باسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة
على قدر اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلاث
بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ومنه الحديث كان له ركوة تسمى الصادر سميت به
لانه يصدر عنها بالري ومنه الحديث فاصدرتنا ركابنا اي صرفتنا فلم تحتج الى المقام بها الى
الما وفي حديث عمر ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر
فقال لا بد للمصدور من ان ينفث المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر فهو مصدور يريد
ان من احب صدر لا بد له ان ينفث يعني ان يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب
به نفسه ولا يكاد يمتنع منه ومنه حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع
المصدور ان لا ينفث اي لا يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه
حديث عطا قيل له رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا **وفي حديث** الخنسا
انها دخلت على عايشة وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب
راسه كالمقنعة واسفله يغطي الصدر والمنكبين وحديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر
ازبر المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي
وقد تقدما **صدع** في حديث الاستسقا فتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق يقال
صدعت الردا صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة بالفتح **ومنه**
الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين ومنه حديث عايشة
فصدعت منه صدعة فاختمرت بها ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ
منها الصدقة اي فرقتين ومنه الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا اي بعدما تفرقوا
وفي حديث ابي دلهم النسا اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع وفي حديث عمر والاسقف
كان صدع من حديد في احد الروايتين الصدع هو الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق
وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته
في الحروب حتى يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في روس الجبال وجعله من حديد مبالغة في صفته
بالشدة والباس والصبر على الشدايد ومنه حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال اي رجل
بين الرجلين **صدغ** في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون
ما شانا هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع يجعلون له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف
يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشي
اذا صرفه وقيل هو من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبع ايام لانه انما
يشتد صدغه الى مثل هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن **صدف** فيه كان اذا مر
بصدف مايل اسرع المشي الصدف بالتحريك وفتحتين وضمتين كل بنا عظيم مرتفع تشبيها بصدف

الجبل وهو ما قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مايل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراز من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطا وفي حديث[ص] ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللولو واحدته صدفة وهو من حيوان البحر

صدق في حديث الزكوة لا يوخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشا المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكوة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التا في الصاد لتقارب مخرجيهما وذكرنا انه يقال بتخفيف الصاد للذي ياخذها وللذي يعطيها والاستثنا من التيس خاصة فان الهرمة وذوات العوار لا يجوز اخذها في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيوخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقرا في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يوديه اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المراة ومنه قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النسا جمع صداق وفيه[ص] وليس عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يوديا الي ازواجنا الصداق يقال اصدقت المراة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقا وهو الصداق والصداق وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق قد جا في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل وفيه[٣] انه لما قرا ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف السين

صدم فيه[ه] الصبر عند الصدمة الاولي اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشي الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه حديث[ه] مسيره الي بدر خرج حتى فتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميتا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحدة منهما تصدم من يمر بها ويقابلها ومنه حديث[ه] عبد الملك كتب الي الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة فسر اليها اي دفعة واحدة

صدا في حديث انس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله ليامره بقتله التصدي التعرض للشي وقيل هو الذي يستشرف الشي ناظرا اليه وفي حديث[ه] ابن عباس وذكر ابا بكر كان والله برا تقيا لا يصادي غربه اي لا يداري حدته ويسكن غضبه والمصاداة والمداراة والمداجاة سوا والغرب الحدة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادي منه غرب بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة وفيه لتردن يوم القيامة صوادي اي عطاشا والصدي العطش وفي الحديث[ه] ان الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلكك الصدي

الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبنا المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيا فيجيب عنه وقيل الصدي الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث والله تعالى اعلم

باب الصاد مع الراء

صرر في حديث[ه] الجهني قال له هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها فتجدع هذه فيقول صربي هو بوزن شكري من صرب اللبن في الضرع اذا جمعه ولم يحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة الاذان والباء بدل من الميم ومنه حديث[ص] ابن الزبير فياتي بالصربة من اللبن الحامض يقال جاء بصربة تزوي الوجه من حموضتها

صرح في حديث[ص] الوسوسة ذاك صريح الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شي وهو ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن في قلوبكم ولا تطمين اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ذلك ايمانا صريحا وفي حديث[ه] ام معبد دعا بشاة حايل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبدا اي لبن خالص لم يمذق والصرح اصل الصرح وفي حديث ابن عباس متى يحل شرا النخل قال حتى يصرح قيل وما التصريح قال حتى يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه

صرخ فيه[ه] كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح في الليل ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ علي امراته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته علي الصراخ

صرد فيه ذكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد الصريد هو البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سيل عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث ابي هريرة ساله رجل فقال اني رجل مصراد وهو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوي علي البرد فهو من الاضداد وفيه[ص] لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرد له العطا قلله ومنه شعر عمر يرثي عروة بن مسعود يسقون منها شرابا غير تصريد ومنه[٣] انه نهي المحرم عن قتل الصرد هو طاير ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود ومنه حديث ابن عباس انه نهي عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي انما جا في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطويل لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهي عن قتل الحيوان لغير ماكلة ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشام به العرب وتتطير بصوته

وتنحصه وقيل انما كرهوه من اجل ان اسمه من التصريد وهو التقليل **صردح** في حديث انس
رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملسا
وجمعها صرادح **صرر** فيه ما اصر من استغفر اصر على الشي يصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت
عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان
تكرر منه ومنه الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث
وفيه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي
لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المومنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا
الذي لم يحج قط واصله من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه
ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا
فلجا الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه وفيه انه
قال لجبريل عليهما السلام تاتيني وانت صار بين عينيك اي مقبض جامع بينهما كما يفعل
الحزين واصل الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار
ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها
الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي
مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي
بكر فمنعهم من ذلك وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصررة اخلافها لم تجرد ساجعل
نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما قلته يدي وعلى هذا المعنى تاولوا قول الشافعي
فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجي مبينا في موضعه وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنصر
من الملء كانه من صررته اذا شددته هكذا جا في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق ومنه
حديث علي اخرجا ما تصرران من الكلام اي ما تجمعانه في صدوركما ومنه لما بعث عبد الله بن عامر
الى ابن عمر باسير قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا وفيه حتى اتينا
صرارا هي بير قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طرق العراق وقيل موضع وفيه انه
نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين وانا انتف صرا
هو عصفور او طاير في قده اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح ومنه
الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اي صوتت وحنت وهو افتعلت
من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد وفي حديث سطيح ازرق سمي الناب صرار الاذن صرارة
وصررها اي نصبها وسواها **صرع** فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال
قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الرا المبالغ في الصراع الذي
لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها فقد قهر اقوى
اعدائه وشر خصومه ولهذا قال اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ
التي نقلها الشارع عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه
لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه
وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه ومنه مثل المومن كالخامة من الزرع

يصرعها

يصرعها الريح مرة ويعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب ومنه الحديث انه صرع عن
دابة فجحش شقه اي سقط عن ظهرها والحديث الاخر انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا
صرف فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف
التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة وفيه الشفعة اذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف **وفي حديث**
ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث
ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الريا والتصنع
ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض
وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جا في كتاب الغريب عن ابي ادريس الخولاني
والحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود وفيه
حديث ابن مسعود اتيت رسول الله وهو نايم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كان الصرف
هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف
الخالص من كل شي **ومنه** حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه حديث علي لتعركنكم
عرك الاديم الصرف اي الاحمر وفيه انه دخل حايطا من حوايط المدينة فاذا فيها جملان يصرفان
ويرعدان فدنا منهما فوضعا جرانهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف
من الفحولة فهو من النشاط وان كان من الاناث فهو من الاعيا ومنه حديث علي لا يروعه
منها الا صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه
من اقضية الله ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان
يسمع صريف القلم حين كتب الله التورية **وفي حديث** الغار ويبيتان في رسلهما وصريفهما
الصريف اللبن ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف
المحض والقارص والصريف وحديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن رثيئة
او صريفا وفي حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر
واوزنه **صرق** في حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف
الصريقة ويقول انه سنة الصريقة هي الرقاقة وجمعها صرق وصرايق وروى الخطابي في غريبه
عن عطا انه كان يقول لا اغدوا حتى اكل من طرف الصريقة وقال هكذا روي بالقاف وانما
هو بالفا **صرم** في حديث الجشمي فتجدع هذه فتقول هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي صرمت
اذنه اي قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلاث اي يهجره
ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء
وحديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن
وهو ان يصيب الضرع دا فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وحديثه الاخر لما كان حين يصرم
النخل بعث رسول الله عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور في الرواية فتح الرا اي حين يقطع ثمر
النخل ويجذ والصرام قطع الثمرة واجتناوها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجذاذ
ويروى حين يصرم النخل بكسر الرا وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد يطلق

الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة هاهنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر ووقفه اي سبيلها سبيل ذلك وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث المراة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي حديث كتابه لعمرو بن مرة في التيعة والصريمة شاتان اذا اجتمعتا وان تفرقتا فشاة شاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم وقيل هي من العشرين الى الثلاثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فاذا كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة وفي حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة وفيه في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم يعني الداهية المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة **ضرا** في حديث يوم القيامة ما يصريني منك اي عبدي وفي رواية ما يصريك مني اي ما يقطع مسالتك وما يمنعك من سؤالي يقال صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها وقال الازهري جائز ان تكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راءات قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت ومثله تقضى البازي في تقضض والتصدي في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد الحروف المكررة ياء كراهة لاجتماع الامثال وجائز ان تكون سميت مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله عليه السلام لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصري فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصر فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال امراتي صر لبنها في ثديها فدعت جارية لها فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير يحرم وفيه انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة وفي حديث الاسراء في فرض الصلاة علمت انها امر الله صرا اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة من اصررت على الشيء اذا لزمته فان كان من هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى انه صرى بوزن حصى وصرى العزم اي ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سماك الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمنك لئن لم تردها علي لاعبدنك فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة

فاخذها وقال علم ربي انها مني صرى اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث عرض نفسه على القبائل وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجي في موضعه وفي حديث ابن الزبير وبنا البيت فامر بصوار فنصب حول الكعبة والصواري جمع الصاري وسيجي وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع والله تعالى اعلم بالصواب

باب الصاد مع الطاء

صطب في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتي فاقمت في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهو ايضا شبه الدكان يجلس عليها وتتقى بها الهوام من الليل **صطفل** في حديث معوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة وذكرها الزمخشري في حرف الهمزة وغيره في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وليست اللفظة عربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا

باب الصاد مع العين

صعب في حديث خيبر من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقود ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ياخذ من الناس الا ما يعرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل **صعبب** في حديث حنيفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد **صعد** فيه اياكم والقعود في الصعدات هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان • يبارين الاعنة مصعدات • على اكتافها الاسل الظماء • اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه لا صلاة لمن لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا اي فما زاد عليها يريد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه ومنه الحديث فصعد في النظر وصوبه يريد انه نظر الى اعلاي واسفلي يتاملني وفي صفته عليه السلام كانما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ما تصعدني في شي تصعدني في خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود في العقبة قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة **صعر** فيه ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين

وبالضاد المعجمة والفاء والزاي وفي حديث توبة كعب فانا اليه اصعر اي اميل وحديث الحجاج
انه كان اصعر كهاكها **صعصع** في حديث ابي بكر تصعصع بهم الدكر فاصبحوا كلا شيء اي بددهم
وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات
اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت **صعفق** في حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد
فخذه ودع ما يقول هولاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى التاجر
شيا دخل معه فيه واحدهم صعفق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هولاء لا علم عندهم فهم بمنزلة
التجار الذين ليس لهم راس مال وفي حديثه الاخر انه سئل عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما تقول
فيه الصعافقة **صعق** فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة ام لا
الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة
المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب
فاذا زجر رعدت واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله مع
الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكر هذه اللفظة
في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والصاعقة والعذاب ومنه حديث الحسن ينتظر بالصعق
ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو المغشي عليه او الذي يموت فجاة لا يعجل دفنه **صعل**
في حديث ام معبد لم تزر به صعلة هي صغر الراس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن ومنه حديث
هدم الكعبة كاني بهم صعل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل ومنه حديث علي
كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي صفة الاحنف انه كان صعل الراس
صعنب فيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي رفع راسها وجعل لها ذروة
وضم جوانبها **صعا** في حديث ام سليم قال لها ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت
صعوته هي طائر اصغر من العصفور **باب الصاد مع الغين**
صغر فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل وامحق
ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان ومنه حديث علي يصف ابا بكر رغم
المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم ومنه الحديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه
ان النبي عليه السلام اقام بمكة بضع عشرة سنة قال عروة فصغره اي استصغر سنه عن ضبط
ذلك وفي رواية فغفره قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث **صغصغ** في حديث ابن عباس
وسئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي هكذا روي وقال الحربي انما هو اسغسغه
بالسين اي ارويه به والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ
شعره اذا رجله **صغا** في حديث الهرة انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها
الشرب منه ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه
ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته
بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته
وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث **باب الصاد**
مع الفاء صفت
في حديث الحسن قال المفضل بن رالان سالته عن الذي

يستقط فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل ورآني صفتاتا الصفتات الكثير اللحم المكتنزه **صفح**
في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة
الكف على صفحة الكف الاخر يعني اذا سهى الامام نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله
وان كان امراة ضربت بكفها على كفها عوض الكلام ومنه الحديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة
من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المومن مصفح على الحق اي
ممال عليه كانه قد جعل صفحته اي جانبه عليه ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربع منها قلب
مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه
وصفح كل شي وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده
ولا مائل في احد الشقين **ومنه** حديث عاصم بن ثابت في شعره تزل عن صفحتي المعابل
اي احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة اي جانبي المخرج وفي حديث
سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه
دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويرويان معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف
غير مصفحات **وفي حديث** ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه **وفي حديث**
عائشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض
بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة ومنه الصفوح في صفة
الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد والمعرض عن عقوبتهم تكرما ومنه ملائكة الصفيح
الاعلى الصفيح من اسماء السماء ومنه حديث علي وعمارة الصفيح الاعلى عن ملكوته **وفي حديث**
ام سلمة اهديت لي قدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله فاذا هي قد صارت قدرة حجر
فقصت القصة على رسول الله فقال لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته
اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين
وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة **صفد** فيه اذا دخل رمضان صفدت الشياطين اي شدت
واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفدته والصفاد القيد ومنه حديث عمر قال له عبد الله بن
ابي عمار لقد اردت ان اتي به اليك مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافد هو ان يقرن
بين قدميه معا كانهما في قيد **صفر** فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب
تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل
الاسلام ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر
ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله الاسلام ومن الاول الحديث صفرة في سبيل الله خير من
حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر
فنعت له السكر الصفر اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا
فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما
قتله **وفي حديث** ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اي انها ضامرة البطن فكان رداها
صفر اي خال والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه ومنه الحديث اصفر البيوت من الخير البيت
الصفر من كتاب الله ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة قيل

هي المتاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر الاناء اذا خلا صفرته اذا اخليته وان رويت المصغرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره علي ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو من الصغار الاثري الي قولهم للذليل مجدع ومصلم وفي حديث عايشة كانت اذا سيلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما علي طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة لتري في مايها صفرة يعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضي علي ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون سمعت نهي النبي عنها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدايد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الي الجبن والخور ومنه الحديث انه سمع صفيره وفيه انه صالح اهل خيبر علي الصفرا والبيضا والحلقة اي علي الذهب والفضة والدروع ومنه حديث علي يا صفرا اصفري ويا بيضا ابيضي يريد الذهب والفضة وفي حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيصو بن اسحاق بن ابرهيم وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفا موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الي بدر ثم جزع الصفيرا تصغير الصفرا وهي موضع مجاور بدر **صفف** فيه نهي عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة للرحل وهذا كحديثه الاخر نهي عن ركوب جلود النمور وفي حديث ابي الدردا اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل علي الراحلة من الجلود واللفة اللقمة وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في الشمس حتي يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقرا المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه كانوا يأوون الي موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي حديث صلاة الخوف ان النبي كان مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف اذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفا جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة وآل عمران كانهما فرقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة **صفق** فيه ان اكبر الكباير ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لانه المتعاقدين يضع يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة قلبه وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف البا وفيه انه نهي عن الصفق والصفير كانه اراد معني قوله تعالي وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي والمسلمين عن القراة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق علي وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريب من السوا وقيل الافاق من افق

الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وفي حديث عايشة فاصطفقت له نسوان مكة اي اجتمعت اليه ويروي فانصفقت له ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض حتي اصطفقناه اي جمعنا فيه الما هكذا جا في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملاناه وفي حديث عمر انه سيل عن امراة اخذت بانثيي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضي فيه بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلي وفوق اللحم وفي كتاب معوية الي ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم من بلد الي بلد اخرجهم منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم **صفن** فيه اذا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا كل صاف قدميه قايما وهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقمنا حذاهم والحديث الاخر نهي عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه الي وراء كما يفعل الفرس اذا ثني حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس حتي ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح وفي حديث علي الحث بالصفن اي بالركوة وفي حديث ابي وايل شهدت صفين وبيست الصفون فيها وفي امثالها لغتان احداهما اجرا الاعراب علي ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وايل والثانية ان تجعل النون حرف اعراب وتقر اليا بحالها فتقول هذه صفين ورايت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين **صفا** فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي والصفا فانتم امنون الصفي ما كان ياخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عايشة كانت صفية من الصفي تعني صفية بنت حيي كانت مما اصطفاه النبي من غنيمة خيبر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عوف بن مالك تسبحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكرر في الحديث وفيه ان الله لا يرضي لعبده المومن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعني فاعل او مفعول ومنه الحديث لسانه صفي عمر اي صديقه وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشي وخلاصته وما صفا منه واذا حذفت الها فتحت الصاد وفي حديث علي والعباس انهما دخلا علي عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افا الله علي رسوله من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالي وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعي والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله وهو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها سلسلة

على صفوان الصفوان الحجر الأملس وقيل هو جمع واحده صفوانة والله سبحانه وتعالى أعلم
باب الصاد مع القاف **صقب** فيه الجار أحق بصقبه
الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي
كان إذا أتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على أصقب القريتين إليه أي أقربهما **صقر**
فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشو يكونون آخر الزمان تكون تحيتهم
بينهم إذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم ورواه ماكر بالصاد وفسره بالنمام ويجوز
أن يكون أراد به ذا الكبر والأبهة لأنه يميل بخده وفي حديث أبي خيثمة ومنه الحديث لا يقبل
الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا وهو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه
وفي حديث أبي خيثمة لبن الصقر في رؤوس النخل الصقر عسل الرطب هاهنا وهو الدبس
وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر ذكر الصقر في الحديث وهو هذا الجارح المعروف
من الجوارح الصائدة **صقع** فيه من زنى مم بكر فاصقعوه مائة أي اضربوه
وأصل الصقع الضرب على الرأس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله مم بكر لغة أهل اليمن
يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا تكون
رابكر مكسورة من غير تنوين لأن أصله من البكر فلما أبدل اللام ميما بقيت الحركة
بحالها كقولهم بلحرث في بني الحارث ويكون قد استعمل البكر موضع الأبكار والأشبه
أن يكون بكر نكرة منونة وقد أبدلت النون ميما لأن النون الساكنة إذا كان بعدها
باء قلبت في اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من زنى من بكر فاصقعوه ومنه
الحديث أن منقذا صقع آمة في الجاهلية أي شج شجة بلغت أم رأسه وفي حديث
حذيفة بن أسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع أي البليغ الماهر في خطبته
الداعي إلى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته
ومفعل من أبنية المبالغة **صقل** في حديث أم معبد ولم تزر به صقلة أي دقة
ونحول يقال صقلت الناقة إذا أضمرتها وقيل أرادت أنه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا
ناحلا جدا ويروى بالسين على الإبدال من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم والله أعلم
باب الصاد مع الكاف **صكك** فيه أنه مر بجدي
أصك ميت الصكك أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فتؤثر فيهما أثرا كأنه
لما رآه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك أو كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك
وانجرد فعرفه ويروى بالسين وقد تقدم ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج قاتلك الله
أخيفش العينين أصك الرجلين وفيه على جمل مصك هو بكسر الميم وتشديد الكاف
وهو القوي الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين
وفي حديث ابن الأكوع فأصكه سهما في رجله أي أضربه بسهم ومنه الحديث
فاصطكوا بالسيوف أي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء
لأجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك
الضرب أي يضرب كثيرا لاستضعافه وفي حديث أبي هريرة قال لمروان أحللت

بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم
وأعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها معجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي
ويقبضه فنهوا عن ذلك لأنه بيع ما لم يقبض وفيه أنه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان
صكة عمي يريد في الهاجرة والأصل فيها أن عميا مصغر مرخم كأنه تصغير أعمى وقيل إن عميا اسم رجل
كان من عدوان كان يفيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل إنه أغار على قومه في حر الظهيرة
فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته في صكة عمي وكانت الجفنة لابن جدعان في الجاهلية
يطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم إلى الفالوذج
وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الصاد**
مع اللام **صلب** فيه نهى عن الصلاة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش أمثال
الصلبان ومنه الحديث كان إذا رأى التصليب في موضع قضبه وحديث عائشة فناولتها
عطافا فرأت فيه تصليبا فقالت نحيه عني وحديث أم سلمة أنها كانت تكره الثياب المصلبة
وحديث جرير رأيت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد صلبت المرأة خمارها
وهي لبسة معروفة عند النساء والأول الوجه ومنه حديث مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب
جفينة الأعجمي فصلب بين عينيه أي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفيه قال
صليت إلى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة كان النبي
ينهى عنه أي شبه الصلب لأن المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئة المصلوب في الصلاة أن يضع
يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام وفيه إن الله خلق للجنة أهلا خلقها لهم وهم
في أصلاب آبائهم الأصلاب جمع صلب وهو الظهر ومنه حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية أي إن
كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل أراد إن أصيب صلبه بشيء حتى أذهب منه الجماع فسمي الجماع صلبا
لأن المني يخرج منه وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى
عالم بدا طبق الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال وفيه أنه لما قدم مكة أتاه أصحاب الصلب قيل هم
الذين يجمعون العظام إذا أخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فإذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به
والصلب جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي أنه استفتي في استعمال صليب الموتى في الدلاء
والسفن فأبى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه وفيه حديث أبي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة
أي صلبة وتمر المدينة صلب وقد يقال رطب مصلب بكسر اللام أي يابس شديد ومنه الحديث الطيب
مضغة صيحانية أي بلغت الصلابة في اليبس وسيذكر وفي حديث العباس إن المطلب صلب الله
مغلوب أي قوة الله **صلت** في صفته عليه السلام كان صلت الجبين أي واسعه وقيل الصلت
الأملس وقيل البارز وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث غورث فاخترط السيف
وهو في يده صلتا أي مجردا يقال أصلت السيف إذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا
وفيه مرت سحابة فقال تنصلت أي تقصد للمطر يقال انصلت ينصلت إذا تجرد وإذا أسرع
في السير ويروى تنصلت بمعنى أقبلت في أخبار مكة **صلح** فيه يا مطر هلم إلى صلاح فيكفيك
الله أمر قريش صلاح اسم علم لمكة **صلخم** فيه عرضت الأمانة على الجبال الصم الصلاخم أي
الصلاب المانعة الواحد صلخم **صلد** في حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة

ابيض يصلد اي يبرق ويبص ومنه حديث عطا بن يسار قال له بعض القوم اقسمت عليك لما تقايات فقا البنا يصلد ومنه حديث ابي مسعود يرفعه ثم لحا قضيبه فاذا هو ابيض يصلد **صلصل** في صفة الوحي كانه صلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السما والارض **صلع** في حديث لقمان واما لا ارطمها في قاع الصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس وهو انحسار الشعر عنه ومنه الحديث ما جرى اليعفور بصلع ويقال لها الصلعا ايضا ومنه حديث ابي خيثمة ويخرش به الضباب من الارض الصلعا **ومنه** الحديث تكون جبروة صلعا اي ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي عن الصليعا والقريعا هي تصغير الصلعا للارض التي لا تنبت **وفي حديث** عايشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعا اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي حديث الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجايز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر انما اشرف الصلعان او القرعان **صلغ** فيه عليهم الصالغ والفارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين **صلف** فيه افة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من مصلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر قولها لا يفعل اي تحت سحاب يرعد ولا يمطر ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولاها صليف عنقه اي جانبه وفي حديث ميمون قال يا رسول الله اني احالف ما دام الصالف مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالف جبل يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام **صلق** فيه ليس منا من صلق او حلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه في المصايب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين ومنه الحديث انا بري من الصالقة والحالقة وفي حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شيت لدعوت بصلا وصناب وصلايق الرقاق واحدها صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كل ما سلق من البقول وفي حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الما اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ثم صب فيه من الما وهو يتصلق فيها **صلل** فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن يقال اصل اللحم واصل هذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا وفيه تحبون ان تكونوا كالحمر الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير المعجمة ورووه بالضاد المعجمة وهو خطا يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها وفي حديث ابن عباس في تفسير الصلصال هو الصال الما يقع على الارض فتشقق فيجف ويصير له صوت **صلم** في حديث ابن مسعود يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلامات الفرق

ومنه حديث عايشة تنطلق احداكن فتصانع لها عن ابنتها الخطيبة ولو صانعت عن الصلفة كانت احق صح

والطوايف واحدتها صلامة وفي حديث ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب قال اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها لا اذان لها ظاهرة والصلم القطع المستاصل واذا اطلق على الناس كانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله فان انتم لم تثاروا واتديتم فمشوا باذان النعام المصلم ومنه حديث الفتن وتصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدي والضحايا ولا المصطلمة اطباؤها وحديث عاتكة لبني عدي لنصطلمنكم وفي حديث ابن عمر فتكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم الداهية والياء زايدة ومنه حديث ابن عمر واخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به افيحج افيدع يهدم الكعبة **صلوز** في حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور الجري والانقليس المارماهي وهما نوعان من السمك كالحيات **صلا** قد تكرر في الحديث ذكر الصلوة والصلوات وهي العبادة المخصوصة واصلها في اللغة الدعا فسميت ببعض اجزايها وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب وقوله في التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امرنا الله سبحانه وتعالى بالصلاة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله وقلنا اللهم صل انت على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعا قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي ام لا والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره والتي بمعنى الدعا والتبريك تقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على ال ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص به ولكنه هو اثر به غيره واما سواه فلا يجوز ان يخص به احدا وفيه من صلى علي صلاة صلت عليه الملايكة عشرا اي دعت له وبركت والحديث الاخر الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملايكة والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وان كان صايما فليصل اي فليدعوا لاهل الطعام بالمغفرة والبركة وحديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون اي يستغفر لنا **وفي حديث** علي سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر المصلي في خيل السباق هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله وفيه انه اتي بشاة مصلية اي مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا اذا لينتها وقومتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية اي مشوية قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت ومنه حديث عمر لدعوت لصلاء وصناب الصلا بالكسر والمد الشوا وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفيه وفي حديث السقيفة انا الذي لا يصطلى بناره الاصطلا افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق **وفيه** ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما تستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت لفلان اذا عملت له

لوشيت صح

في امره يدان تحمل به وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له سنمة عظيمة كانه راس القصب اي يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الصاد مع الميم

صمت في حديث اسامة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم يقال اصمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة اي ساكتة لا تتكلم ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي حديث صفة التمرة انها مصمتة للصغير اي انه اذا بكى اسكت بها وفيه على رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث وفي حديث العباس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره

صمخ في حديث الوضوء فاخذ ماء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ومنه حديث ابي ذر فضرب الله على اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي ان الله انامهم وفي حديث علي اصغت لاستراق صماخ الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمايل

صمد في حديث اسما الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السودد وقيل هو الدايم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوايج اليه اي يقصد ومنه حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت ما يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو الذي انتهى في سودده والذي يقصد في الحوايج وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنني منه غرة اي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه حديث علي فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق

صمر في حديث علي انه اعطى ابا رافع عكة سمن وقال ادفع هذه الى اسما لتدهن به بني اخيها من صمر البحر يعني نتن ريحه

صمصم في حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي الصمصامة السيف القاطع والجمع الصماصم ومنه حديث قس فتردوا بالصماصم اي جعلوها لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها ووضع حمايلها على عواتقهم

صمع في حديث علي كاني برجل اصعل اصمع يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن ٢ وفيه كانت ابل اكلت صمعا قيل هي البهمى اذا ارتفعت قبل ان تتفقا وقيل الصمعا البقلة التي ارتوت واكثرت ٣

صمعد فيه من اصبح وقد اصمعدت قدماه اي انتفخت وورمت

صمغ في حديث علي نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصماغان والضواران ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزببت صماغاك اي طلع زبدهما وفي حديث ابن عباس في التيمم اذا كان مجدورا كانه صمغة يريد حين ييبس الجدري على بدنه فيصير كالصمغ ومنه حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ معه بعض لحائها

صمل فيه انت رجل صمل الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشي يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث معوية انها صميلة اي في ساقتها

٢ من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعا اي الصغيرة الاذن صح

٣ واكثرت

يبس وخشونة

صمم في حديث الايمان وان ترى الحفاة العراة الصم البكم رؤس الناس الصم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا من صمم الاذن وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي بكلمة اصمنيها الناس اي شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني اصم وفيه شهر الله الاصم رجب سمي اصم لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نايم وانما النايم من في الليل فكان الانسان في شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحديث الفتنة الصما العميا هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناهيها في دهائها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة ولا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصما التي لا تقبل الرقى وفيه انه نهى عن اشتمال الصما هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صما لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصما التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقها يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتنكشف عورته ومنه الحديث والفاجر كالارزة صما اي مكتنزة لا تخلخل فيها وفي حديث الوطي في صمام واحد اي في مسلك واحد الصمام ما يسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم

صما فيه كل ما اصميت ودع ما انميت الاصما ان يقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانما ان يصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا اصطدت بكلب او سهم او غيرهما فمات وانت تراه غير غايب عنك فكل منه وما اصميت ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لانك لا تدري اماتت بصيدك ام بعارض اخر والله تعالى اعلم بالصواب

باب الصاد مع النون

صنب فيه اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجا معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يوتدم به وفي حديث عمر لو شئت لدعوت بصلا وصناب

صنبر فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور اي ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الارض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق اسفلها ارادوا انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب اثر الصنبور لانه لا عقب له وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قايما اي الليلة الشديدة البرد

صنخ في حديث ابي الدردا نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر

صندد فيه ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم اشرافهم وعظماوهم ورؤسهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر اي نوايبه العظام الغوالب

صنع فيه اذا لم تستح فاصنع ما شيت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شيتم وقد تقدم مشروحا في الحا وفي حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها ومنه حديثه الاخر الامة غير الصناع وفيه اصطنع رسول الله خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب له والطا بدل من تا الافتعال لاجل الصاد ومنه حديث

الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله ومنه حديث ادم قال لموسى انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان وفي حديث جابر كان يصانع قائده اي يداريه والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا اخر وهي مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ المصنع فليسهم له المصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه اصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل ارادها هنا بالمصنع الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها **وفي حديث** سعد لو ان لاحدكم واديا مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فيأخذها كذا قال صنع قال الهروي واظنه صنعة اي مستوية من عمل رجل واحد **صنف** فيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرته **صنم** قد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله وقيل هو ما كان له جسم او صورة فان لم يكن له جسم او صورة فهو وثن **صنن** في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة الصنان ورائحة معاطف الجسم اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن وفيه فاتى بعرق يعني الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة **صنا** في حديث العباس فان عم الرجل صنو ابيه وفي رواية العباس صنوي وفي رواية صنو ابي الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي ومثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان اي درنه ووسخه قال الازهري وروي بالضاد وهو وسخ الدارع لرماد والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الصاد مع الواو

صوب فيه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار سئل ابو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار اي نكسه ومنه الحديث وصوب يده اي خفضها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة والجمع مصائب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا ومنه الحديث انه كان يصيب من راس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل **وفي حديث** ابي وائل كان يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث **صوت** فيه فصل بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به يفتح ويضم وفيه انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال وهو ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب **صوح** فيه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه وفيه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شرا النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث

الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاح يصوح فهو منصاح اذا انشق وصوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والحاء وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة وهي بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقابل من وجهه القائم **صور** في اسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يكون المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم اتاني ربي وانا في احسن صورة ويجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها او هيئتها او صفتها فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا يجوز تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل لا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الاخر انه اتى امراة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة وحديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر في الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نافجته والجمع اصورة وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة وفي صفة مشيه عليه السلام كان فيه شيء من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان تكون هذه الحالة اذا جد به السير لا خلقة **ومنه** حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن وحديث ابن عمر اني لادني الحائض مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة اي يميلها فان امالتها ربما ادتها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور هي جمع اصور وهو المائل العنق لثقل حمله وفيه ذكر النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن وفيه يتصور الملك على الرحم اي يسقط من قولهم ضربته فتصور اي سقط وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي يجعل في الوجه كي او سمة **صوع** فيه كان يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ

ابو حنيفة وفقها العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا او ثمانية ارطال ومنه الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض وفي حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه اي جمح براسه وامتنع على صاحبه وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا

صوغ في حديث علي واعدت صواغا من بني قينقاع الصواغ صائغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ ومنه الحديث اكذب الناس الصواغون قيل لمطلهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كانا من ذوات الواو ومنه حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ومنه حديث بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصنوعة الوانا المهيئة بعضها الى بعض

صول في حديث الدعا بك احول وبك اصول وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيا الا فعل الاخر معه مثله ومنه حديث عثمان فصاحت صمته انقذ من صول غيره اي امساكه اشد على من تطاول غيره

صوم فيه صومكم يوم تصومون اي ان الخطا مرفوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شي عليهم من اثم او قضا وكذلك في الحج اذا اخطاوا يوم عرفة والعيد فلا شي عليهم وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط للاجر على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعا عليه كراهية لصنيعه وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم معناه ان يرده بذلك عن نفسه ليكف وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ولا يكافيه على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره وفيه اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم يعرفهم بذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل ومنه من مات وهو صايم صام عنه وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقها على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه

صوا في حديث ابي هريرة ان للاسلام صوا ومنارا كمنار الطريق الصوا الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطرق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرايق واعلاما يهتدى بها وفي حديث لقيط فيخرجون من الاصوا فينظرون اليه القبور واصلها من الصوى الاعلام فشبه القبور بها وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو ان يترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسم لها والله تعالى اعلم

باب الصاد مع الهاء

صهب في حديث اللعان

ان

ان جات به اصهب وفي رواية اصيهب فهو لفلان الاصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهبا وقد تكرر ذكرها وفيه ذكر الصهبا وهي موضع على روحة من خيبر

صهر فيه انه كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذا قربه وادناه ومنه حديث علي قال له ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر اي الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته ومنه الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنها به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير

صهل في حديث ام معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم

صه قد تكرر ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فمن نونه للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الصاد مع اليا

صيا في حديث علي قال لامراة انت مثل العقرب تلدغ وتصي صاءت العقرب تصي اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صايصي مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصي للحال اي تلدغ وهي صايحة

صيب في حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا واصله الواو لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناوه صيوب فابدلت الواو يا وادغمت وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه ومنه يولد في صيابة قومه يريد النبي عليه السلام اي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصيابتهم بالضم والتشديد فيهما

صيت فيه ما من عبد الا وله صيت في السما اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه كان العباس رجلا صيتا اي شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصايت كميت ومايت واصله الواو وبناوه فيعل فقلب وادغم

صيخ في حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا يروى بالخا المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها هاهنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخا غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها

صيد قد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صايد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر لقوله تعالى ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشي صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له وفي حديث ابي قتادة قال لهم اشرتم او اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وفيه انا اصدنا حمار وحش هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطا صادا

وادغمت مثل اصبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث الحجاج قال لامراة انك كتون كفوت صدود اراد انها تصد شيئا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة

وفيه انه قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصيد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤوسها فتسيل انوفها وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صيد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وذو ريح وقيل اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى العطش ومنه حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله اني رجل اصيد فاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد هو الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم

صير فيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل وفي حديث عرضه نفسه على القبائل قال له المثنى ابن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية ابي وائل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك ويروى صبير وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء في تفسيره في الحديث انه الصحنا وهي الصحناة قال ابن دريد احسبه سريانيا ومنه حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش

صيص فيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدها صيصة بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصة ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصة ايضا الوتد الذي تقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث حميد بن هلال ان امراة خرجت في سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها

وصيصتها

وصيصتها التي كانت تنسج بها

صيغ في حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من كتب في عدول يريد سهاما رمى بها فيه يقال هذه سهام صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء للكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهم صوغان اي سيان ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيئته التي بني عليها وصاغها قائلها او فاعله

صيف في حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث الاخر صاف ابو بكر عن ابي بردة وفي حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء وادغمت فذكرناها ههنا لظاهر لفظها وفي حديث الكلالة حين سال عنها عمر فقال له يكفيك اية الصيف اي التي انزلت في الصيف وهي الاية التي في اخر سورة النساء واما التي في اولها انزلت في الشتاء وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون اي ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين يولدون في حداثته واول شبابه وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يتقلد العهد بعده والله تعالى اعلم بالصواب

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزة

ضئضئ في حديث المجامع الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضيء بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها فسالت النبي فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة في ميزانك

ضأل في حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله وفي رواية لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشيء اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف

ضأن في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمن كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الضاد مع الباء

ضبأ فيه فضبا الى ناقة اي لزق بالارض يستتر بها يقال ضبا الصيد ضبا اذا لجا اليه ويقال فيه اضبا يضبي فهو مضبي وفيه حديث علي فاذا هو مضبي

ضبب فيه ان اعرابيا اتى رسول الله فقال اني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة ومربعة اي ذات اسود وذباب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا البناء الحديث الاخر لم ازل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد

اي لم أر ذا ضب وحديث علي كل منهما حامل ضب صاحبه وحديث عايشة فغضب القاسم فاضب عليها والحديث الآخر فلما اضبوا عليه اي كثروا يقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا في الامر جميعا **وفي حديث** ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما يضبان دما الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما اي قطرت ومنه الحديث ما زال مضبا منذ اليوم اي اذا تكلم ضبت لثاته دما وفي حديث انس ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن آدم اي يحبس المطر عنه بشوم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل وفيه كنت مع النبي في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب الابصار لظلمتها **ضبث** في حديث سميط اوحى الله الى داود عليه السلام قل للملأ من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم والضبثة القبضة يقال ضبثت على الشيء اذا قبضت عليه اي وهم محتقبوها للاوزار محتملوها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيذكر ومنه حديث المغيرة فضل ضبات اي محتالة متعلقة بكل شيء متمسكة له هكذا جاء في رواية والمشهور مئناث اي تلد الاناث **ضبح** في حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث ابي هريرة ان اعطي مدح وضبح اي صاح وخاصم عن معطيه وفي شعر ابي طالب ٭ واني والضوابح كل هي جمع الضابح يريد القسم بمن يرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الادمي كفوارس **ضبر** في حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث اتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد وكان ابو محجن قد حبسه سعد في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية راى ابو محجن من الفرس قوة فقال لامراة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته فركب على فرس سعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفى لها بذمتها فلما رجع سعد اخبرته بما كان من امره فخلى سبيله **وفي حديث** الزهري وذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر وفيه انا لا نامن ان ياتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة **ضبس** في حديث طهفة والعلو الضبيس العلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبيس وضبس ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبيس

ضرس **ضبط** فيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث يأتي على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله وفي حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشرى فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم يقال تضبطت فلانا اذا اخذته على حبس منك له وقهر **ضبع** فيه ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع يا رسول الله يعني السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر خشيت ان تاكلهم الضبع وفيه انه مر في حجة على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعه وقالت ألهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان يأخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فمسخه الله ضبعا امدر الضبعان ذكر الضباع **ضبن** فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق وانما هو كل وعيال على من رافقه ومنه الحديث فدعا ببيضات فجعلها في ضبنة اي حضنه واضطبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك ومنه حديث عمر ان الكعبة تفي على دار فلان بالغداة وتفي هي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال انه داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها لما صارت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنته ومنه حديث ابن عمر يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيقي ونتني وضبني اي جنبي وناحيتي وجمع الضبن اضبان ومنه حديث سميط لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار على جنوبهم ويروى بالمثلثة وقد تقدم والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الضاد مع الجيم

ضجج في حديث حذيفة لا يأتي على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع **ضجع** فيه كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعة او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها وهو مطاوع اضجعته نحو ازعجته فانزعج واطلقته فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على ارادة افعل مناب فعل **ضجن** فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث والله تعالى اعلم

باب الضاد مع الحاء

ضحح في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح

ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمرا للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا فلان بالضح والريح اى بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بسياق الحديث ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه بالظل وحديث عياش ابن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الاخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي قد اخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح وسيجي

ضحضح في حديث ابي طالب وجدته في غمرات من نار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال جاب عمر لجتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشي وقد تكرر في الحديث

ضحك فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اى اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما اوضحوا بضاحكة اى ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم

ضحل في كتابه لاكيدر ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء

ضحى فيه ان على اهل كل بيت اضحاة كل عام اى اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت في الحديث **وفي حديث** سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله اى نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اى ارفقوا بالابل حتى تتضحى اى تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغدا والعشا والضحا بالفتح والمد هو اذا علت الشمس الى ربع السما فما بعده ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحا اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث عمر ضحوا بصلاة الضحى اى صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا فضح رويدا فقد بلغت المدى اى اصبر قليلا **ومنه** حديث ابي بكر فاذا نقب عمر وضحا ظله اى مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اى برزت للشمس وظهرت بعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحا مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابي هريرة ابن عمر راى محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اى اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت

قال الجوهري

قال الجوهري يرويه المحدثون اضحي بفتح الالف وكسر الحا وانما هو بالعكس ومنه حديث عائشة فلم ير عيني الا ورسول الله قد ضحا اى ظهر ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية اى الناحية البارزة وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين فقال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اى ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله اى اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احد المؤتفكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي اى النازلون بظواهر مكة وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اى مضيئة مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان والله اعلم

ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل
اى الظاهرة البارزة التى لا حايل
دونها صح

باب الضاد مع الراء

ضرا في حديث معدي كرب مشوا الى الضرا هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضرا اذا مشى مستخفيا فيما يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضرا ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في المهموز حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه

ضرب قد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشي بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفي صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا هو رجل مضطرب الراس وهو مفتعل من الضرب والطا بدل من تا الافتعال ومنه في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلاثة مساجد اى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اى اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلا ثم جاء يقال ذهب يضرب الغائط والخلا والارض اذا ذهب لقضا الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا على نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسيب الفحل اى عن ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اذا انزى الفحل عليها ومنه الحديث الاخر ضراب الفحل من السحت اى انه حرام وهذا عام في كل فحل **وفي حديث** الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاما اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وفيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اى طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اى امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطا بدل من التا ومنه الحديث يضرب بنا في المسجد اى ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اى رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها

وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان تلج آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وفيه حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره وذهب بعضه وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا اي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن عبد العزيز هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب ومنه حديث الحجاج لاعذرنك عذر الضرب هو بفتح الرا العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر

ضرج فيه قال مر بي جعفر في نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم اي ملطخا به ومنه الحديث وعلي ريطة مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع وفي كتاب لوايل وضرجوه بالاضمام اي دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملي اي تنشق

ضرح فيه الضراح بيت في السما حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف وفي حديث دفن النبي عليه السلام نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه حديث سطيح اوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث والله اعلم

ضرر في اسما الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشا من خلقه حيث هو خالق الاشيا كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها **وفيه** لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتدا الفعل والضرار الجزا عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل يعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضي او ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة ومنه حديث الروية لا تضارون في رويته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال اضر بي فلان اذا دنى مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فكسره اي دنى منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البرا فجا ابن ام مكتوم يشكو اليه ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهي من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضرا فصبرنا وابتلينا بالسرا فلم نصبر الضرا الحالة التي تضر وهي نقيض السرا وهما بنا لمونث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا

بالفقر

بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السرا وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفي حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او يشتري سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشرى او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الرا وقلبت التا طا لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبع من مضطر شيا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج وفي حديث سمرة يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة اي انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غدا او عشا وليس له ان يجمع بينهما وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الضرائر الامور المختلفة كضرائر النسا لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد فدرت له بصريح ضرة الشاة مزبد الضرة اصل الضرع

ضرس فيه انه اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السي الخلق **ومنه** حديث عمر قال في الزبير هو ضبيس ضرس يقال رجل ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الرا فهو احد الضروس وهي الآكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجا فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث الاحنف انه كان ما شيا من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه الاخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضريس هو صمت يوم الى الليل واصله العض بالاضراس اخرجه الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب ياكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للاسنان من اكل الشي الحامض المعنى بذنب ابواي وا اخذ انا بذنبهما

ضرط فيه اذا نادى المنادي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق ومنه حديث علي انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به ومنه حديثه الاخر انه سيل عن شي فاضرط بالسايل اي استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزا

ضرع فيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب المدر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس ادم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع وقول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضارع الجسم وفي حديث علي قال له لا تختلجن

في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه سأله عن
طعام النصارى فكأنه اراد لا يتحركن في قلبك شك بأن ما شابهت فيه النصارى حرام
او خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحا المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف
وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان
تضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الربا ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة ولا
بسبة ضرعة اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقاء خرج
متبذلا متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر
والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث
علي اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** سلمان قد ضرع
به اي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع به اي غلبه وفي حديث
اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد
تكرر في الحديث **ضرغم** في حديث قس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد المقدام
من الاسود **ضرك** في قصة ذي الرمة ورؤبة عالة ضرائك الضرائك جمع ضريك وهو
الفقير السيء الحال وقيل الهزيل **ضرم** في حديث ابي بكر قال قيس بن ابي حازم كان يخرج
الينا وكأن لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحنا ومنه حديث
علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال
عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار واضرم النار اذا اوقدها
ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران **ضرو** فيه ان قيسا ضراء
الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به اي انهم شجعان تشبيها لهم
بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضريا وضراوة فهو ضار اذا اعتاده
ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة اي عادة ولهجا لا يصبر عنه ومنه **حديث** عمر ان للحم
ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهري اراد ان له
عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة
ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في داب المسرف في نفقته ومنه
الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا اي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب
واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي
زروع الناس ومنه **الحديث** انه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر
وعود بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضاري ها هنا هو السايل
اي انه ينقص الشراب على شاربه وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به ضرو من جذام
يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضري الجرح يضرو
ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو وفي حديث علي تمشون الخفاء وتدبون
الضراء هو بالفتح والمد وتخفيف الرا والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم
مثله في اول الباب وان كان هذا موضعه وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده

ستة

ستة اميال ضرية امراة سميت بها الموضع وهو بارض نجد والله سبحانه وتعالى اعلم
باب الضاد مع الزاي ضزن في حديث عمر بعث
بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان
معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة ارضى اهله
بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زائدة
باب الضاد مع الطاء ضطر في حديث علي من
يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة
ضطرد في حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجزأ الرجل
ان تكون صلاته تكبيرا الاضطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها
فقلبت تا الافتعال طاء ثم قلبت الطا الاصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما
ذكرناها ها هنا لاجل لفظه **ضطم** فيه كان نبي الله اذا اضطم عليه الناس اعنق اي اذا
ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التا طاء لاجل لفظ الضاد وموضعه في الضاد
والميم وانما ذكرها ها هنا لاجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة فدنا الناس واضطم
بعضهم الى بعض والله اعلم **باب الضاد مع العين ضعضع**
فيه ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اي خضع وذل ومنه حديث ابي بكر
في احد الروايتين قد تضعضع الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اي اذلهم **ضعف** في حديث
خيبر من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت
دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر اي يريد انهم يسيرون بسيره
وفي حديث اخر الضعيف امير الركب وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال
تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذي يتضعفه الناس ويتجبرون
عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال ومنه حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين
يبرؤون انفسهم من الحول والقوة ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المراة والمملوك وفي
حديث ابي ذر قال فتضعفت رجلا اي استضعفته ومنه حديث عمر غلبني اهل الكوفة
استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح الا رجا
الضعف في المعاد اي مثلي الاجر يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا
فلك ضعفاه وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري الضعف في كلام العرب
المثل فما زاد وليس بمقصور على مثلين واقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور
ومنه الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد
عليها يقال ضعف الشيء يضعف اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى **ضعه**
فيه ذكر الضعة وهي الذل والهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيه عوض
من الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد والله اعلم **باب الضاد**
مع الغين ضغبس فيه ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ضغابيس وجداية هي صغار القثا واحدها ضغبوس وهي نبت ينبت في اصول الثمام

يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل وفي (ه) حديث اخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث **ضغث** (ه) في حديث ابن زمل فمنهم الاخذ الضغث الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيا ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة ومنه حديث علي في مسجد الكوفة فيه ثلاث اعين انبتت بالضغث يريد الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه (ه) حديث ابي هريرة لان يمشي معه ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه (ه) حديث عمر اللهم ان كنت كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام المختلطة الملتبسة اضغاث وفي (س) حديث عايشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء

ضغط (س) فيه لتضغطن على باب الجنة اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اي عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي ومنه الحديث لا يشترين احدكم مال امرئ في ضغطة من سلطان اي قهر ومنه (س) الحديث لا تجوز الضغطة قيل هي ان تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتاخذه بجميع المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول اتدع مني كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة ومنه حديث معاذ لما رجع من العمل قالت له امراته اين ما جيت به فقال كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني الله المطلع على ساير العباد فاوهم امراته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الاخذ ليرضيها بذلك

ضغم (ه) في حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة اليا. ومنه حديث عمر والعجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اي عضه

ضغن فيه فيكون دما في عميا في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضا وكذلك الضغينة وجمعها الضغاين ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغاين في وجوه اقوام ومنه حديث عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث عمرو الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو ان تكون عسرة الانقياد

ضغا فيه انه قال لعايشة عن اولاد المشركين ان شيت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم وبكاوهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمك ان تضغو هولا الصبية عند راسك بكرة وعشيا والحديث (ه) الاخر وصبيتي يتضاغون حولي ومنه

حديث

حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السما ضغاء كلابهم وفي حديث (س) اخر حتى سمعت الملايكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصايحة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الضاد مع الفاء

ضفر في (ه) حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه الحديث الاخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الاخر واشار بيده وراء الضفيرة ومنه حديث ام سلمة اني امراة اشد ضفر راسي اي تعمل شعر راسها ضفاير وهي الذوايب المضفورة ومنه حديث عمر من عقص او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج ومنه (س) حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق و(س) حديث الحسن بن علي انه غرز ضفيرته في قفاه اي غرز طرف ضفيرته في اصلها ومن الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول **وفي** (ه) **حديث** جابر ما جزر عنه الما في ضفير البحر فكله اي شطه وجانبه وهي الضفير ايضا وفيه (ه) ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابسة اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو ذكره الهروي بالرا وقال المضافرة بالضاد والرا التالب وقد تضافر القوم وتظافروا اذا تالبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي ولعله يقال بالرا والزاي فان الجوهري قال في حرف الرا والضفر السعي وقد ضفر يضفر ضفرا والاشد ما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث علي مضافرة القوم اي معاونتهم وهذا بالرا لا شك فيه

ضفر فيه ملعون كل ضفار هكذا جا في رواية وهو النمام وفي (ه) حديث الرويا فيضفرون في في احدهم اي يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال ضفرت البعير اذا علفته الضفاير وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيرة والضفير شعير يجرش ويعلفه الابل ومنه (ه) الحديث انه مر بواد ثمود فقال من اعتجن بمايه فليضفره بعيره اي يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا اي يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه وفيه (س) انه عليه السلام ضفز بين الصفا والمروة اي هرول من الضفز القفز والوثوب ومنه (ه) حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب علي ضفزا اي قفزوا فرحا بقتله وفيه (ه) انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه او ضفيره قال الخطابي الضفيز ليس بشي واما الصفير فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع من النايم عند ترديد نفسه قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط ويروى بالصاد المهملة والزا والصفير يكون بالشفتين

ضفط في حديث قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع

الى المدن والمكاري الذي يكاري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة وفي حديث عمر اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الراي والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه الحديث الاخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى الضفطى اي الضعفاء الاراء والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن ومنه حديث ابن عباس وعوتب في شي فقال اني لا اراه ضفيطا وفي حديثه الاخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي وقيل الضفاطة لعبة

ضفف فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضفف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان تكون بمقداره وفي حديث علي فيقف ضفتي جفونه اي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه

ضفن في حديث عايشة بنت طلحة اي ضفنت جارية لها الضفن ضرب است الانسان بظهر قدمك

باب الضاد مع اللام

ضلع فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستوا والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال ومن الاول حديث علي واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك ومن الثاني حديث ابن الزبير فراى ضلع معوية مع مروان اي ميله ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها وقيل هو مثلها وفي حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع اي بعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا وفي حديث بدر كاني اراهم مقتلين تعذوه الضلع الحمرا الضلع جبيل صغير ليس بمنقاد يشبه الضلع وفي رواية ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمرا اي ميلهم وفي صفته عليه السلام ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما واشد ومنه حديث علي في صفة النبي عليه السلام كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدي الى النبي عليه السلام ثوب سيرا مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه حديث علي وقال له ما القسيه قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة

كالاضلاع

كالاضلاع وفيه الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكي على الاضلاع ولو روي بالظا من الظلع الغمز والعرج لكان وجها

ضلل فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا اي بطلان العمل وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا ومنه الحديث ضالة المومن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة في الحديث وهي الضايعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشي اذا ضاع وضل عن الطريق اذا جار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع والمراد بها في الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والما بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المومن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشي وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشي ويقال اضللت الشي اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا **ومنه** الحديث ان النبي اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه سيكون عليكم ايمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضل في غير هذا الموضع على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي وقد سئل عن اشعر الشعرا فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرء القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير التتبع للضلال

باب الضاد مع الميم

ضمخ فيه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا

ضمد في حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو الماووف ثم قيل لوضع الدوا على الجرح وغيره وان لم يشد وفي صفة مكة من حوض وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سال رسول الله عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن

ضمر فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل يشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها والمجد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا

وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث **وفي حديث** حذيفة اليوم المضمار وغدا السباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي ايضا وفيه اذا ابصر احدكم امراة فليات اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف وفي حديث ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهي في بيت المال

ضمز في حديث علي افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامزة الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل اي ممسكة عن خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز وفي حديث سبيعة فضمز لي بعض اصحابه وقد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته ويروى فضمزني اي سكتني ورويت بالراء والنون والاول اشبهها

ضمس في حديث عمر قال عن الزبير ضرس ضميس وفي الرواية ضبيس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر

ضمعج في حديث الاشتر يصف امراة ارادها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظ وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق

ضمل في حديث معوية خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسوء في ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل

ضمم في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه لوائل بن حجر ومن زنا من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدتها اضمامة وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم من هاهنا وهاهنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض وفي حديث ابي اليسر ضمامة من صحف هي حزمة وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر ما هي ضم جناحك عن الناس اي الن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زبيب العنبري اغار على رجل من جندك فضم مني ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه الى ماله

ضمن في كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى او مرضية ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته

مهاجرا

مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة وفيه انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطا بالعكس حكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم **وفي حديث** عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتر كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمن والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيامة زمنا ومعنى اكتتب اي سأل ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير معبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطايف فضمن منها اي زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن والله اعلم

باب الضاد مع النون

ضنأ في حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث او اخته امحمد ولانت ضنء نجيبة من قومها والفحل فحل معرق الضنء بالكسر الاصل يقال فلان في ضنء صدق وضنء سوء وقيل الضنء بالكسر والفتح الولد

ضنك في كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنزة اللحم يقال للذكر والانثى بغير هاء وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث

ضنن فيه ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضنتي اي اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله اي بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا ومن حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اي لا تبخل بها ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه لا يضن بها

ضنا في حديث الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنا وهو شدة المرض حتى نحل جسمه وفيه لا تضطي

عني ولا تجعل بابها طلك الي وهو افتعال من الضنا المرض والطا بدل من التا. **وفي حديث** ابن عمر قال له رجل اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال الجوهري والخطابي هكذا روي والصواب ضنت اي كثر اولادها يقال امراة ماشية وضانئة وقد مشيت وضنت اي كثر اولادها وقال غيرهما يقال اضنت المراة تضني وضنات واضنات اذا كثر اولادها

باب الضاد مع الواو

ضوأ فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تاخذوا اراءهم جعل الضوء مثلا للراي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نور وانوار ايات ربه وفي شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت بمعنى اي استنارت وصارت مضيئة

ضوج فيه ذكر ضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انفاج لك

ضور فيه انه دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضر بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره

ضوضا في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر

ضوع فيه جا العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث

ضوا فيه فلما هبط من ثنية الاراك يوم حنين ضوى المسلمون اي مالوا يقال ضوى اليه ضيا وضويا وانضوى اليه وتضاوى اليه واضواه. **وفيه** اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب دون القرائب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد ضوات المراة اذا ولدت ولدا ضويا فمعنى لا تضووا لا تاتوا باولاد ضاوين اي ضعفا نحفا الواحد ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا

باب الضاد مع الهاء

ضهد في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطا بدل من تا الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر

ضهل في حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها اي تعطيها شيا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه

ضها فيه اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقري بهما ومنه حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهود اي شابهتها وضارعتها

باب الضاد مع الياء

ضيح في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جا في رواية والمشهور ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح وفي حديث عمار ان اخر شربة تشربها ضياح والضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الما ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جي بلبن ليشربه

ومنه حديث ابي بكر فسقتهم ضيحة حامضة اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن يتنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اي متاخرا عن الواردين يجي بعدما شربوا ماء الحوض الا قليلا فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء

ضيخ في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحا المهملتين وانكر ما ذكره الهروي

ضير في حديث الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضاره يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عائشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث

ضيع فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا سمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقرا وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي اخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك **ومنه** الحديث افشى الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اي المعايش **وفيه** انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة يا وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت اليا فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سوا ومنه حديث عمر ولا تدع الكسير بدار مضيعة

ضيف فيه نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابي بكر انه قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه مضيف ظهره الى القبة اي مسنده يقال اضفته اليه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احنا الوادي ومضايقه والمضيف جانب الوادي وفي حديث علي ان ابن الكوا وقيس بن عباد جاءاه فقال لا اتيناك مضافين منقلين اي ملجئين من اضافه الى الشي اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك خائفين يقال اضاف من الامر وضاف اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والا فالخائف مضيف لا مضاف وفي حديث عائشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفرا ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني اذا انزلني ومنه حديث ابي عثمان في الذي تضيف ابا هريرة سبعا

ضيل فيه قال لجرير اين منزلك قال باكناف بيشة بين نخلة

وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت
علي شط الانهار قيل له العبري والفه منقلبة عن الياء يقال اضالت الارض واضيلت وفي حديث
ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال ضال بالتخفيف فكان اوجبل بعينه يريد
به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضال
من الغنم فيكون الفه همزة والله تعالى اعلم

حرف الطاء

باب الطاء مع الهمزة طأطأ

في حديث عثمان
تطاطات لكم تطاطا الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلا وتواضعت
لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاه والله تعالى اعلم

باب الطاء مع الباء طبب

فيه من احتجم
حين طب اي لما سحر ورجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاولا بالبرء كما كنوا
بالسليم عن اللديغ **ومنه** الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا والحديث الاخر انه مطبوب
وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور
العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به هاهنا عن القضاء والحكم بين الخصوم
لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب
ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي ووصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق
بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين
لافعاله وخلاله **طبج** فيه كان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه
فقام الاطبج الى امه فالقاها في الوادي الطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج فهو اطبج هكذا
ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه **طبخ**
في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص والاجر فعيل بمعنى
مفعول وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء
قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره **وفي حديث**
ابن المسيب ووقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن
ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم يبق
في الناس من الصحابة احد وعليه يبني حديث الاطبخ الذي ضرب امه عند من رواه
بالخاء **طبس** في حديث عمر ليف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذيب اراد انه يشبه
الذيب في حرصه وشرهه قال الحربي اظنه اراد لقس اي شره حريص **طبطب**
في حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون
الطبطبية الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام
عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون لاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون
اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكت صوت طبطب
وهي منصوبة علي التمييز كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية **طبع**
فيه من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله علي قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنه

الطاقة

الطاقة والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان
السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرهما
من المقابح ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب وكانوا
يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال
والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران علي قلوبهم وقوله طبع الله
علي قلوبهم وقوله ام علي قلوب اقفالها ومنه حديث ابن عبد العزيز لا يتزوج من العرب
في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعا اختمه بامين فان امين مثل الطابع علي
الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان من جميع
الاخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر وهو اسم مونث علي فعال نحو مهاد ومثال
والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع
في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاوه **وفي حديث**
اخر انه القى الشبكة فطبعها سمكا اي ملاها يقال تطبع النهر اي امتلا وتطبعت
الاناء ملاته **طبق** في حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض
مغطيا لها يقال غيث طبق اي عام واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها
كطباق الارض اي كغشائها ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ذهبا
يعم الارض فيكون طبقا لها وفي شعر العباس اذا مات عالم بدا طبق • يقول اذا
مات قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق
اخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض
وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرق
سبحات وجهه كل شي ادركه بصره الطبق كل غطا لازم علي الشي وفي حديث ابن مسعود
في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعدا والاجانب
لان طباق الناس اصناف مختلفة وفي حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق
الراس اي عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب
والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى
الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث عمران بن
حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وجمعه طوابق
قال ثعلب الطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث
علي انما امر في السارق بقطع طابقه اي يده وحديثه الاخر فخبزت خبزا وشويت طابقا
من شاة اي مقدار ما ياكل منه اثنان او ثلاثة وفي حديث ابن مسعود انه كان
يطبق في صلاته هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد
وفي حديثه ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر
واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون علي السجود
ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان

بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المومن
الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها والطابع
ما ركب في الانسان
صح

ليركبن منكم طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منكم مركبا صعبا وحالا لا يمكنكم تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منكم منزلة فوق منزلة في العداوة **وفي حديث** ابن عباس سال ابا هريرة مسئلة فافتاه فقال طبقت اي اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما **وفي حديث** ام زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغطاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه وفيه ان مريم عليها السلام جاعت فجاءها طبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على اطباق ثلاث اي احوال واحدها طبق وفي كتاب علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما فاصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقه حي من اياد فاتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امراة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من ادم اي اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتانيث وفي الثاني ضمير الشن **وفي حديث** ابن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد بني سفيان فقال يكون من شث وطباق هما شجرتان تكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال اني يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها بجنب صاحبها فلا يستطيع ان يحركها **طبن** فيه فطبن له غلام رومي اصل الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة وهذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناها خببها وافسدها **طبا** في حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة الضروع الاطباء الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان احدى ثدييه طبي شاة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه واطباه يطبوه ويطبيه اي دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت

باب الطاء مع الحاء

طحر في حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالي وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد **طحرب** في حديث سلمان وذكر يوم القيامة قال تدنو الشمس من رؤوس الناس وليس على احد منهم طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي **طحن** في اسلام عمر فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين

المطحون

المطحون فعيل بمعنى مفعول

باب الطاء مع الخاء

طخرب فيه حديث سلمان وليس على احد منهم طخربة وقد تقدم في الطاء والحاء **طخا** فيه اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فلياكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره والله اعلم

باب الطاء مع الراء

طرا فيه طرا علي حزبي من القرآن اي ورد واقبل يقال طرا يطرا مهموزا اذا جاء مفاجاة كانه فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القرآن وجعل ابتداءه فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث **طرب** فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال اطربت عن الطريق اذا عدلت عنه **طربل** فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة من جبل **طرث** في حديث حذيفة حتى ينبت الحمق على افواهكم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر **طرد** فيه لا باس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة للداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء عن الجسد او مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد ومنه حديث الاسراء فاذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا بالماء الرمد وبالماء المطرد وهو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه تخوضه وتطرده اي تدفعه وفي حديث معاوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير **طرر** في حديث الاستسقاء فنشات طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتقطعنها بعض نسائك تتخذها طرات بينهن اي تقطعها وتتخذها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري تتخذها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه **وفي حديث** الشعبي يقطع الطرار وهو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق وفي حديث علي انه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه وفي حديث قس ومزاد لمحشر الخلق طرا اي الخلق جميعا وهو منصوب على المصدر والحال **طرز** فيه قالت صفية

لزوجات النبي من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان النبي عليه السلام علمها لتقول ذلك لهن فقالت لها عايشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي ينسج فيه الثياب الجياد وقيل للانسان اذا تكلم بشي جيدا استنباطا وقريحة هذا من طرازه **طرس** فيه كان النخعي ياتي عبيدة بالمسايل فيقول عبيدة طرسها يا ابا ابراهيم طرسها اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها **طرطب** في حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان اخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امراة ارادها فمجي طرطبا الطرطب العظيمة الثديين **طرف** فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسما بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابراهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطراف اصابعه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه اطول ومنه حديث طاوس ان رجلا واقع في الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القي والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة حماديات النسا غض الاطراف ارادت بغض الاطراف قبض اليد والرجل من الحركة والسير يعني تسكين الاطراف وهي الاعضا قال القتيبي هي طرف العين ارادت غض البصر قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراق اي يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات بابصارهن الى الارض ومنه حديث نظر الفجاءة وقال اطرف بصرك اي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف وسيذكر **وفي حديث** زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها من قولهم امراة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية وفيه رايت على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زايدة وقد تكرر في الحديث وفيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدد الطراف بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الراس **طرق** فيه نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا وكل ات بالليل طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الاتي بالليل

طارقا

طارقا لحاجته الى دق الباب ومنه حديث علي انها طارقة طرقت اي طرقت بخير وجمع الطارقة الطوارق ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في الحديث وفيه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصى الذي يفعله النسا وقيل هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الخاء وفيه فراى عجوزا تطرق شعرا وهو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكاة فيها حقة طروقة الفحل اي يعلو الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها اطراق فحلها اي اعارته للضراب فاستطراق الفحل اعارته لذلك ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهرا اي يجري اجره ابد الابدين والطرق في الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ومنه حديث عمرو البيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اي التراس التي البست العقب شيئا فوق شي ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اي مطبقين واحدا فوق الاخر يقال اطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاءة اطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة اي سكت وفي حديث اخر فاطرق ساعة اي ماله واسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراكم اي استتروا بكم **وفي حديث** النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه هي جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر ويونث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التانيث اطرق كيمين وايمن وفي حديث هند نحن بنات طارق نمشي على النمارق الطارق النجم اي ابونا في الشرف والعلو كالنجم **طرا** فيه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر كان يستجمر بالالوة غير مطراة الالوة العود والمطراة التي يعمل عليها الوان الطيب وغيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل مطري اي مربى بالافاوية وفيه انه اكل قديدا على طريان قال الفرا هو الذي تسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذي يوكل عليه والله تعالى اعلم

باب الطاء مع الزاى

طزج في حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة القسية الرديئة والطازجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب تازه بالفارسية والله اعلم

باب الطاء مع الشين

طشا فيه ان الشيطان

قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة والحقوة الطساة التخمة والهيضة يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه وطست نفسه فهي طاسية ومنه في حديث الاسرا واختلف اليه ميكايل بثلاث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والتا فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا **طسق** في حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين من اهل المدينة اسلما ارفع الجزية عن رووسهما وخذ الطسق من ارضهما الطسق الوظيفة من خراج الارض المقدرة عليها وهو فارسي معرب **طسم** في حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد والله اعلم

باب الطاء مع الشين

طشش فيه الجراة نثر اكابين النسا للطشة هي دا يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثرها صاحبها طش كطش المطر وهو الضعيف القليل ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل من السما ما قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر

باب الطاء مع العين

طعم فيه نهي عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اي صارت ذات طعم وشيا يوكل منها وروي حتى تطعم اي توكل ولا توكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الما لا تطعم اي لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يوديه ذوق الشي من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو تفعيل من الطعم كتطرد من الطرد ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفا سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا وردت الحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشرب به ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجايز صلعا هذه استعارة اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطا وضمها لان الشي اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرماد لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفي وغيره وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة اي انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطعمة يعني الفي والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل **وفي حديث** المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شا امسكها وان شا ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمرا الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمرا وهي الحنطة فقد اطلق

الصاع

الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلما خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثنا فقال لا سمرا حتى ان الفقها قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من راه في معناه اجرا له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا يبقى غالبا وان بقي فيمتزج باخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا لان التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية وهذا المعنى نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب اخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الاخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه **طعن** فيه فنا امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوبا الذي يفسد له الهوا فتفسد له الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فنا الامة بالفتن التي تسفك فيها الدما وبالوبا وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المومن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجا بن حيوة لا تحدثنا عن متماوت ولا طعان **وفيه** كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخي على الخدر وقيل طعنت فيه اذا دخلته وقد تقدم في الخا ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها وفي حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا بشي اي دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته والله تعالى اعلم

باب الطاء مع الغين

طغم في حديث علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس وارذالهم **طغا** فيه لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي وفي حديث اخر ولا بالطواغيت جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغا في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماوهم ورووساوهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال

يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الطاء مع الفاء

طفح فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض **طفر** فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة **طفف** فيه كلكم بنو ادم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه اي ما قرب من ملئه وقيل هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالفتح والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اي قربها وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر سبقت في الناس وطفف بي الفرس مسجد بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه وحاذيته به وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح على راسه وبعداه وفي حديث عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه **طفق** فيه فطفق يلقي اليهم الخبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل من افعال المقاربة وقد تكرر في الحديث والخبوب المدر **طفل** في حديث الاستسقا وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادي وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة يقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية جاءوا بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها ويقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافيل ومطافل بالاشباع يريد انهم جاءوا باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي حديث شعر بلال وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان **طفا** فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ومنه حديث علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها والله تعالى اعلم

باب الطاء مع اللام

طلب في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه وعلى حذف المضاف اي اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب ومنه حديث نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي اسعفته بما طلب ومنه حديث

الدعا ليس لي مطلب سواك **طلح** في حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح بغير هاء ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معيي وفي قصيد كعب وجلدها من اطوم لا يؤيسه طليح بضاحية المتنين مهزول الطليح بالكسر القراد اي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات وهو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع ما بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد سمي طلحة فاضيف اليهم والطلحة في الاصل واحدة الطلح وهو شجر عظام من شجر العضاه **طلخ** فيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة على ان الميم زايدة **طلس** فيه انه امر بطلس الصورة التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث علي لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث ياتي رجال طلسا اي مغبرة الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق وقيل اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط شعره ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة **طلع** فيه في ذكر القران لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل واحد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه اي اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من اطلع على الشيء اذا علمه وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخباة اي التي تطلع كثيرا ثم تختبي وفيه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف السين **طلفح** في حديث عبد الله

اذا مشوا عليك بالطلفحة فكل رغيفك اي اذا اتحل عليك الامر بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنيا فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وطلفحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف **طلق** في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفي حديث ابن عباس الحيا والايمان مقرونان في طلق الطلق هاهنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وفيه فرفعت دابتي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري اليها الفرس وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق اي منبسط الوجه متهلل وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطليقه اي ماضي القول سريع النطق وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يؤذيان وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالي اي من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال **وفيه** خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنسا اي هذا متعلق بهولا وهذه متعلقة بهولا فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالتين وفيه بين الفقها خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت بالوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلاث حيض تحت حر كانت او عبد وان كانت امة اعتدت بشهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر **وفي حديث** عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النسا لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النسا والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث علي ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه **وفي حديث** ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فساله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة وفيه ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقا هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله ومنه حديث الطلقا من قريش والعتقا من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقا وقد تكرر في الحديث **طلل** فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثناياه فطلها رسول الله اي اهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وانما يقال طل دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل

ولا

ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وفي حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول **وفي حديث** صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل ويريد به شراعها وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السما في الصحو والطل ايضا اضعف المطر **طلم** فيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان في رواية يطلمهن بالخمر النسا والمشهور في الرواية تطلمهن وهو بمعناه **طلا** فيه ما اطلاني قط اي مال الى هواه واصله من ميل الطلى وهي الاعناق واحدتها طلاة يقال اطلى الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلا الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي يطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الانا في شراب يقال له الطلا هذا نحو الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلا تحرجا من ان يسمونه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شي وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلا في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه الطلاوة اي رونقا وحسنا وقد تفتح الطا

باب الطاء مع الميم

طمث في حديث عائشة حتى جئنا سرف فطمثت يقال طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث **طمح** في حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السما **طمر** فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له الطمر الثوب الخلق **وفي حديث** الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظايم المطمرات اي المخبات من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشي اذا اخفيته ومنه المطمورة للحبس وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مايل وهو ينوي التوكل فليلق نفسه من طمار وهو ينوي التوكل طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي حديث نافع كنت اقول لابن داب اذا حدث اقم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البنا ويسمى التر اي قوم الحديث واصدق فيه **طمس** في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس استيصال اثر الشي وفي حديث وفد مذحج ويعمى سرابها طامسا اي انه يذهب مرة ويعود اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا ولكن كذا روي وقد تكرر الطمس في الحديث والله اعلم **طمطم** في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام

الطمطام في الاصل معظم ما في البحر فاستعاره ها هنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الما القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة قريش ليس في كلامهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه

طمم في حديث حذيفة خرج وقد طم شعره اي جزه واستاصله ومنه حديث سليمان انه ربي مطموم الراس والحديث الاخر وعنده رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر لا تطم امراة او صبي تسمع كلامكم اي لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشي اذا عظم وطم الما اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية

طما في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار وارتفع بامواجه وتعار اسم جبل والله اعلم

باب الطاء مع النون

طنب فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها الى اطناب بيتها اي الى مهر مثلها يريد ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي الى المسجد

طنف في حديث جريج كان شتمهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اي انه يقال طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم

طنفس قد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس

طنن في حديث علي ضربه فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشي الصلب ومنه حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من تحت مرضخة النوى اطننتها اي قطعتها استعاره من الطنين صوت القطع والمرضخة التي يرضخ بها النوى اي يكسر وفي الحديث من تطن بها اي من تتهم واصله من تظنن من الظنة التهمة فادغم الظا في التا ثم ابدل منهما طا مشددة كما يقال مطلم في مظلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظاء المعجمة لجاز اذ يقال مظلم ومطلم ومضطلم كما يقال مدكر ومذكر ومذدكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان اي يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجي في بابه

طنا في حديث اليهودية التي سمت النبي عليه السلام عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني ولا يفلت لديغها

باب الطاء مع الواو

طوب فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطا انقلبت اليا واوا وقد تكرر في الحديث وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها ها هنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة

طوح في حديث

ابي هريرة

ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطنا اكثر قحفا ساقطا ولا كفا طاحية اي طايرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشي يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع

طود في حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اي جبل عال وقد تكرر في الحديث

طور في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بوس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه وفي حديث علي لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا

طوع فيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيع صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طايع اي اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث فان اطاعوك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشي وقيل هي استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل ان معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جا مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق وحديث ابي سعيد الخدري في ذكر المطوعين من المومنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التا في الطا وهو الذي يفعل الشي تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة

طوف في حديث الهرة انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطايف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافون والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا ومنه الحديث كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التا وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وقد ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا واطوافا والجمع الاطواف وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اي عند الغايط وحديث ابي هريرة لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطوفان فقال لا اراه الا زاجرا او طوفانا اراد بالطوفان البلا وقيل الموت

طوق فيه من ظلم شبرا من ارض طوقه من سبع ارضين اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون

من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكوة يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اي صارت اعذاقها لها كالطوق في الاعناق ومن الثاني في حديث ابي قتادة ومراجعة النبي في الصوم فقال النبي وددت اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم اكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه وفي حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر في الحديث **طول** فيه اوتيت السبع الطوال هي البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف وفي حديث استسقاء عمر فطال العباس عمر اي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه وروي ان امراة قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رات علي بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وراس عبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب وفيه اللهم بك احاول وبك اطاول المطاولة مفاعلة من الطول وهو الفضل والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث عثمان فتفرق الناس فرقا ثلاثا فقالت فمنهم انفذ من طوله غيره ويروى من صول غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ومنه الحديث ان اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم ومثله الحديث وحديث الخيل ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها وفي حديث اخر فاطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول واطال بمعنى اي شدها في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى اي لصاحب الفرس ان يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة ومنه حديث

ابن

ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيف غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف **طوا** في حديث بدر فقذفوا في طوي من اطواء بدر اي بئر مطوية من ابارها والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة قال لها اذا اخدمك اترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو والحديث الاخر يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الاخر انه كان يطوي يومين لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي وبناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي وفي حديث السفر اطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اي تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره

باب الطاء مع الهاء

طهر فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بها التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر تطهرا فهو متطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اي المطهر وفي حديث ام سلمة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقال رسول الله يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطا الارض القذرة ثم يطا الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال **طهم** في صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد **طهمل** فيه وقفت امراة على عمر فقالت اني امراة طهملة هي الجسيمة القبيحة وقيل الضعيفة والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس **طها** في حديث ام زرع وما طهاة ابي زرع يعني الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث ابي هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول الله فقال الا ما طهوي اي ما عملي ان لم اسمعه يعني ان لم يكن في عملي غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال والا فاي شيء حفظي واحكامي ما سمعت والله تعالى اعلم

باب الطاء مع الياء

طيب قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما يرد في معنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر ومنه حديث علي لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابي انت وامي لقد طبت حيا وطبت ميتا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات من الصلوة والدعا والكلام مصروفات الى الله تعالى ومنه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى به وسماها طيبة وطابة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وفي حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشي اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب ومنه شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين اجتمع بنوا هاشم وبنوا زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحا ومنه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجا سمي بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجا اي يطهره يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث ومنه ابغني حديدة استطيب بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى ومنه سبي طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح اليا فعيلة من الطيب ومعناه انه سبي صحيح السبا لم يكن عن غدر ولا نقض عهد وفي حديث الرويا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب وفي حديث جابر في يده عرجون ابن طاب وفي حديث ابي هريرة دخل على عثمان وهو محصور فقال الان طاب امضرب اي حل القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة وفي حديث طاوس انه سيل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلي حتى يذهب نصفه

طير فيه الرويا لاول عابر وهي على رجل طاير كل حركة من كلمة او جار يجري فهو طاير مجازا اراد على رجل قدر جار وقضا ماض من خير او شر وهي لاول عابر يعبرها اي انها اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى عنها غيره من التاويل وفي حديث اخر الرويا على رجل طاير ما لم تعبر اي لا يستقر تاويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي حديث ابي ذر تركنا رسول الله وما طاير يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير

وما يحل منه ويحرم وكيف يذبح وما الذي يفدي منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية وفي حديث ابي بكر والنسابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السما قال لا شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السما لانه لما نحر فدا ابنه عبد الله ابي النبي عليه السلام مائة بعير فرقها على روس الجبال فاكلتها الطير وفي صفة الصحابة كانما على روسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانه لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شي ساكن وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران ومنه حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران **ومنه** حديث عايشة انها سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمراة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض اي كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب ومنه حديث عروة حتى تطاير شوون راسه اي تفرقت فطارت قطعا ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اي طال وتفرق وفي حديث ام العلا الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث رويفع ان كان احدنا في زمان رسول الله ليطير له النصل وللاخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطاير الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له ومنه الحديث بالميمون طايره اي بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح وفي حديث السحور والصلاة ذكر الفجر المستطير وهو الذي انتشر ضوءه واعترض في الافق بخلاف المستطيل ومنه حديث بني قريظة • وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها ومنه حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير حملته واغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب وفي حديث علي فاطرت الحلة بين نساي اي فرقتها وقسمتها بينهن وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم **وفيه** لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطا وفتح اليا وقد تسكن هي التشاوم بالشي وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا وغيرها وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر وقد تكرر ذكرها في الحديث اسما وفعلا ومنه الحديث ثلاث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما يصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق ومنه الحديث الاخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جا في الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اي الا وقد يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهكذا لحديثه الاخر ما فينا الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم

انه كرامة الله في ذلك قوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه انه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله له ولم يواخذه به وفيه اياك وطيرات الشباب اي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة **طيش** في حديث الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طائش ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول من كل جانب ومنه حديث جرير ومنها العصل الطائش اي الزائل عن الهدف كذا وكذا ومنه حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه **طيف** في حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم ومنه الحديث فطاف بي رجل وانا نائم وفيه لا تزال الطائفة من امتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طائفة وسئل اسحاق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله واصحابه الفا يسلي بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الابق لاقطعن منه طائفا هكذا جاء وفي رواية اي بعض اطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويروى بالباء والقاف وقد تقدم **طين** فيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيامة طينا اي جبل عليه يقال طانه الله على طينته اي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه **طيا** فيه لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيتك اي امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

ظأر فيه ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظئرا في الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ومنه الحديث سيف القين ظئر ابراهيم عليه السلام هو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيلهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظئراها اي امها وابوها وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظاءر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظاءرها يظائرها ظئارا واظأرها وظأرها والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها خرقة ثم خلوه بخلالين وتركوها كذلك يومين فتظن انها قد تمخضت للولادة فاذا غمها ذلك وكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رأت الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترأمه

وتعطف

وتعطف عليه ومنه حديث قطن ومن ظاهره الاسلام اي عطفه عليه وحديث علي اظاركم على الحق وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظأرناهما على اولادهما

باب الظاء مع الباء

ظبب في حديث البراء فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه **ظبا** فيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم ولا يرونه فان ارادوه بسوء تهيأ له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير وفيه انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس وفي حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب اي وجدت ذلك واخذته ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت بها تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو بن حزم من ذي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي عليه السلام عوسجة الجهني فاما عرق الظبية بضم الظاء فهو موضع على ثلاثة اميال من الروحاء به مسجد النبي عليه السلام وفي حديث علي نافحوا بالظبى هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء **ومنه** حديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الظاء مع الراء

ظرب في حديث الاستسقاء اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على اظرب ومنه حديث ابي بكر اين اهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عائشة رأيت كاني على ظرب وتصغيرها ظريب ومنه حديث ابي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظرب الاحمر ومنه حديث عمر اذا حنق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكرر في الحديث وفيه كان له عليه السلام فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة اذا اشتدت وصلبت **ظرر** في حديث علي انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع ايضا على اظرة ومنه الحديث الاخر فاخذت ظرارا من الاظرة فذبحتها به ويجمع ايضا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدي ايضا لا سكين الا الظران **ظرف** في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط الحد عنه والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ومنه حديث معاوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له ومنه حديث ابن سيرين الكلام اكثر من ان يكذب

ظريف اي ان الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب والله اعلم

باب الظاء مع العين

ظعن في حديث حنين فاذا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة واصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها اي يسار وقيل للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك والسكون اذا سار ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المراة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر في الحديث والله تعالى اعلم

باب الظاء مع الفاء

ظفر في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآق وقد تمتد الى السواد فتغشيه وفي حديث ام عطية لا تمس المحد الا نبذة من قسط اظفار وفي رواية من قسط واظفار الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الافك من جزع اظفار هكذا روي واريد به العطر المذكور لانه يوخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات انه من جزع ظفار بوزن قطام وهو مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس ادم عليه السلام الظفر اي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته والله سبحانه اعلم

باب الظاء مع اللام

ظلع فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع والمعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم لامرك وشانك ويحزنه امرك ربع في المكان اقام به ومنه حديث الاضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث علي يصف ابا بكر علوت اذا ظلعوا اي انقطعوا وتاخروا لتقصيرهم وحديثه الاخر وليستان بذات النقب والظالع اي بذات الجرب والعرجاء وفيه اعطي قوما اخاف ظلعهم هو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء في قوائم الدابة تغمز منه ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل المائل بالضاد

ظلف في حديث الزكوة فتطؤه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف **وفي حديث** عمر مر على راع فقال له عليك بالظلف من الارض مما لا يبقى فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها **وفي حديث** سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها

وفي حديث

وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بالكسر بكسر اللام

ظلل فيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث اخر سبعة في ظل العرش اي في ظل رحمته والحديث الاخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث لا يخرج عن احد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي عليه السلام • من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يخصف الورق • اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب ادم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه خطب اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني بثي وفيه انه ذكر فتنا كانها الظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجاوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم وفيه رايت كان ظلة تنطف السمن والعسل اي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وال عمران كانهما ظلتان او غمامتان وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل

ظلم في حديث ابي زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكلا الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفيه انه دعي الى طعام واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل المموه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيد كعب بن زهير تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت • كانه منهل بالراح معلول • وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها وفيه اذا اتيتم على مظلوم فاعدوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغداد الاسراع وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

ظما قد تكرر في الحديث ذكر الظما وهو شدة العطش يقال ظميت اظما ظما فانا ظامي وقوم ظماء والاسم الظم بالكسر والظمان العطشان والانثى ظمى والظم ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء وفي الحديث حين لم يبق من عمري الا ظم حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي

وعطش الظما واسقى مصدري اسقى واظما وقال ابو موسى المظمي اصله المظمي فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه والله تعالى اعلم بالصواب

باب الظاء مع النون

ظنب في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها

ظنن (ه) فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع (ه) ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق (ه) ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم (ه) ومنه الحديث الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة (ه) ومنه الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء وهو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة (ه) ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتنن ثم قلبت التا طا مهملة ثم قلبت ظا معجمة ثم ادغمت ويروى بالطا المهملة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجي الظن بمعنى العلم ومنه حديث اسيد بن حضير فظننا انه لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس بن سيرين سالته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت (ه) وفيه فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البير التي تظن ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البير القليلة الماء ومنه حديث شهر حج رجل فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن الشك والتهمة ومنه حديث علي ان المومن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوا بنت السيد احب الي من الحسنا بنت الظنون المتهمة كذا وفي حديث عمر لا زكوة في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع الشي ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

باب الظاء مع الهاء

ظهر في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شي وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من اثار افعاله واوصافه (س) وفيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوة للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتا ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمسا وتجمع الظهيرة على الظهاير (ه) ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو اليه النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي في الظهاير اي في حر الهواجر وفيه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امراته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا

انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المراة وظهرها الى السما كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جا الولد احول فاذا قصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امراته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظاهر بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المراة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امراته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن (ه) وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة (ه) ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها ه ه ه ه ه

(ه) وفي حديث عايشة كان يصلي العصر ولم يظهر الفي بعد من حجرتها اي لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها (ه) ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذويب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شي اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفعه ويزيده نبلا (ه) وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يراد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وفيه من قرا القران فاستظهره اي حفظه يقال قرات القران عن ظهر قلبي اي قراته من حفظي وفيه ما نزل من القران اية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن الفهم والتفهيم وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها في سبيل الله او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها (س) وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اي ابل (س) ومنه الحديث اتاذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث (ه) وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامهم وظهرا وراءهم فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب (ه) وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قوي على الرحلة (س) وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز يوم بدر فظاهر اي نصر واعان ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء

في رواية قالوا لا لشئ الا ان يكون مغيرا كما جا في الرواية الاخرى فقد رواهم وفيه
انه امر خواص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل
بهم من الاضياف وابنا السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين
ظهرانيا ومعقدا الظهرانية ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران
قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث
وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضاف اليه مر بفتح الميم وتشديد الرا
ومنه حديث النابغة الجعدي انشده النبي عم بلغنا السما مجدنا وسناءنا ۝ وانا لنرجوا
فوق ذلك مظهرا ۝ فغضب وقال الى اين يا ابن الظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول
الله قال اجل ان شا الله المظهر المصعد **ظهم** في حديث عبد الله بن عمرو قد دعا
بصندوق ظهم الظهم الخلق كذا فسره في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه

حرف العين

باب العين مع الباء

عبا في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي
عليه السلام ببدر ليلا يقال عبات الجيش عبا وعباتهم تعبية وتعبيا وقد يترك
الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهياتهم للحرب **عبب**
فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الما اوله وحبابه معظمه ويقال
جاوا بعبابهم اي جاوا باجمعهم واراد سلفهم من سلف اباهم او ما سلف من عزهم
ومجدهم ومنه حديث علي يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت
الى جمة الاسلام وادركت اوايله وشربت صفوه وحويت فضايله هكذا اخرج
الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلا المتاخرين
هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا حديث اسيد بن صفوان
قال لما مات ابو بكر جا علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغبابها بالغين المعجمة
والنون وفزت بحبابها بالحا المكسورة والبا المعجمة اثنين من تحت هكذا ذكره
الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتاب المؤتلف
والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم وفيه مصوا الما مصا ولا تعبوه
عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد دا يعرض للكبد
وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان فلا ينقطع انصبابهما هكذا جاء
في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتا فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم
عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة او فعيلة فان كانت
فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته
وان كانت فعيلة فهي من عباب الما وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت يا
كما فعلوا في تقضي البازي **عبث** فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب
والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا جهة التصيد للانتفاع وقد
تكرر في الحديث وفيه انه عبث في منامه اي حرك يده كالدافع والاخذ **عبثر**

في حديث

في حديث قس ذات حوذان وعبوثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران
بالواو وتفتح العين وتضم **عبد** في حديث الاستسقاء هولا عبداك بفنا حرمك العبدى
بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي عليه
السلام ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد فقرا اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون
وفي حديث علي هولا قد ثارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا ومنه الحديث ثلاثة
انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم
يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها او ياخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه
يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا
ويقال تعبده واستعبده اي صيره كالعبد وفي حديث عمر في الفدا مكان عبد عبد
كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه
ان يرده الى نسبه ويكون قيمته عليه يوديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا
من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم
فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن
راهويه وساير الفقها على خلافه وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي
وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار وان ينسب عبوديتهم اليه
فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وفي حديث علي قيل له
انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب انفة يقال
عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديثه الاخر فعبدت فصمت
اي انفت فسكت وفي قصة العباس بن مرداس وشعره ۝ اتجعل نهبي ونهب العبيد
بين عيينة والاقرع ۝ العبيد مصغرا اسم فرسه **عبر** فيه الرويا لاول عابر
يقال عبرت الرويا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت باخر
ما يوول اليه امرها يقال هو عابر الرويا وعابر للرويا وهذه اللام تسمى لام التعقيب
لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر في الشي والمعتبر المستدل بالشي على الشي ومنه الحديث
للرويا كنى واسما فكنوها بكناها واعتبروها باسمايها ومنه حديث ابن سيرين كان
يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه يعبر الرويا على الحديث ويعتبرها به كما يعتبرها بالقران
في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة لان النبي سمى الغراب
فاسقا وجعل المراة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسما وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف
موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به
ويعتبر ليستدل به على غيره وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اي ان ضرتها ترى من
عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العين
العبرى اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي ثم
استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ
تومتين تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط

وقد تكرر في الحديث **عبرب** في حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر
فيها العبرب السماق والفيجن السداب **عبس** في صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند
العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو معبس وعباس ومنه
حديث قس يبتغي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراه
صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه وفيه انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها
وابعارها من السمن هو ان يجف عليها فجاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما
عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد
البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه **عبط** فيه من اعتبط مومنا
قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به
ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت
الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض ومنه الحديث من قتل مومنا فاعتبط بقتله
لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جا الحديث في سنن ابي داود ثم جا في اخر الحديث
قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط
بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا
التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهو الفرح والسرور وحسن الحال لان
القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مومنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد
وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط بقتله اي قتله
ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير
يحيى بن يحيى ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة
صحيحة ومنه شعر امية ٭ من لم يمت عبطة يمت هرما ٭ للموت كاس والمرء ذائقها ٭
وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط
اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جا في غريب الخطابي على اختلاف
نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظا المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ
وكانه اشبه وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا يشدوا الحلب فيعقروها
ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري او لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم
بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان تكون
لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي وفي حديث عائشة قالت فقد رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون
الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته **عبقر** فيه فلم ار عبقريا
يفري فريه عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل
ان عبقر قرية تسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيا فائقا غريبا مما يصعب عمله
ويدق او شيا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى تسمى
به السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري وقيل هو الديباج

وقيل

وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان وفي حديث عصام عني الظبية العبقرة يقال جارية
عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان تكون واحدة العبقر وهو النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى
عبل في حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الجوهري الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر
كانها لابتها الاعبل قال والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من
الرجال اي ضخما وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تعبل اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة
عبلا اذا اخذت ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رمت به ايضا والعبل الورق
وفي حديث الحديبية وجا عامر برجل من العبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش
والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا قال الجوهري وفي حديث
علي فكنفتكم عرابله واقصدتكم معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة **ومنه**
حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل وقد تكرر في الحديث **عبهل** في كتابه لوائل
الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شي ترك لا يمنع مما يريد
ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة
عبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال
فحذفت اليا وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه **عبا** فيه ذكر العبا
هو ضرب من الاكسية الواحدة عباة وعباية وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

عتب فيه كان يقول لاحدنا
عند المعتبة ما له ترب جبينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم
المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني
فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي
ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساة
ويطلب الرضى ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضا لان الاعمال عليها
وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساة وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها
وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب **وفي حديث** سلمان انه عتب سراويله
فتشمر العتب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفي حديث عائشة ان عتبات الموت تاخذها اي شدايده
يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي امر كريه من الشدة والبلا وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث
بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة
من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين
السما والارض وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت يقال منه عتبت تعتب
وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلاث قوايم وقالوا هو تشبيه كانها تمشي على
عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجي وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر
ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطا المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمته
اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم او عوج يقال في العظم المجبور
اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة **عتت** في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه

بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار
جزا لا دار عمل ومنه الحديث
لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم
واصرارهم صح

فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته يعته عتا
وعاته عتاتا اي رد عليه القول مرة بعد مرة **عتد** فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه
واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب
وآلة الحرب ويجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطني
قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص ادراعه واعتاده واخطا فيه وصحف وانما هو واعتده
والادراع جمع درع وهو الزردية وجاء في رواية اعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبيد
وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكوة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها
عنده للتجارة فاخبرهم النبي عليه السلام انه لا زكاة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله
والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه بقوله اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتاده
في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة
الواجبة عليه وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع
من الامور وفي حديث ام سليم ففتحت عتيدها وهي الصندوق الصغير الذي تترك فيه
المراة ما يعز عليها من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود هو الصغير من
اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته
فقال واضم العتود اي ارده اذا ند وشرد **عتر** فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته
الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم ومنه حديث
ابي بكر نحن عترة رسول الله وبيضته التي تفقأت عنهم لانهم كلهم من قريش ومنه حديثه
الآخر قال للنبي حين شاور اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن
كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت
عليهم الزكوة وفيه انه اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله
خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي حديث آخر تقلع رأسي كما تقلع العترة هي واحدة
العتر وقيل هو شجرة العوسج وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة ومنه
حديث عطا لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان
الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل
عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر وقد عتر يعتر اذا ذبح العتيرة وهذا كان
في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها
في الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين
واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام
فيصب دمها على راسها **عترس** في حديث ابن قال سرقت عيبة لي ومعي رجل يتهم
فاستعديت عليه عمر وقلت لقد اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا
تعترسه اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى
تاتيني به بغير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار

قال

قال العمر ومنه حديث عبد الله قال اذا كان الامام يخاف عترسه فقال اللهم رب السموات السبع
ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان **عترف** فيه انه ذكر الخلفا بعده فقال اوه لفراخ محمد
من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي
الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتاول على ما كان من يزيد
ابن معاوية الى الحسين بن علي واولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد
المهاجرين والانصار **عتق** فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق
الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق
والعواتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق
يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شي بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم
ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث
ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا
بمكة وانها من اول ما تعلمه من القران وفيه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق فهو عتيق اي حررته
وصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا
لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه ودخل
في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق
افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار
في جميع التصرفات وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي لما اسلم وقيل
كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرائع من كل شي **عتك** فيه انه قال انا ابن العواتك من سليم
العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تأبر لها والعواتك ثلاث
نسوة كن من امهات النبي عليه السلام احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد
مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف بن قصي
والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن ذكوان وهي ام وهب ابي امنة ام النبي عليه السلام
فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة وكان احمر
ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا
فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر
معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي **عتل** فيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك
فقال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم
به الحيطان وقيل حديدة كبيرة تقلع بها الحجر والشجر ومنه حديث هدم الكعبة فاخذ ابن مطيع
العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس **عتم** فيه
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشا فان اسمها في كتاب الله العشا وانما يعتم بحلاب
الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي
يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشا صلاة العتمة تسمية بالوقت

فنهاهم عن الاقتدا بهم فاستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد لا يعزنكم فعلهم هذا فتوخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة في الحديث وفيه ان سلما غرس كذا وكذا ودية النبي بيده وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما ابطات اي علقت يقال اعتم الشي وعتمه اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت وفي حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا انه يعني الاعلام اي ما ابطانا عن معرفتها عني وفي حديث ابي زيد الغافقي الاسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شي يشبهه **عته** فيه رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنايم والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه **عتا** فيه بيس العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقري الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقري الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى

باب العين مع الثاء

عثث في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما يكون في الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يوثر في الشي فلا يقدر عليه ويروى تقرم بالميم وهو بمعنى تعرض **عثر** فيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتنخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر ويستبين مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة الواحدة من العثار في المشي ومنه الحديث لا تبداهم بالعثرة اي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اي بذي العثرة يعني ادعهم الى الاسلام اولا او الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد **وفيه** ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه ويروى العواثر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهو جمع عاثر وهي حبالة الصايد او جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر صاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم وفي حديث الزكوة ما كان بعلا او عثريا ففيه العشر هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ما المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذي وقيل ما يسقى سيحا والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله تعالى العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا ولا امر الاخرة يقال جا فلان عثريا اذا جا فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها لانه عثر على الما عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثا من تغييرات النسب وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والتا زايدة واراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث هي ارض عثيرة وفي قصيد كعب بن زهير ه هه

من خادر من ليوث الاسد مسكنه ٭ ببطن عثر غيل دونه غيل ٭ عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الاسد **عثعث** في حديث علي ذاك الزمان العثاعث اي الشدايد من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع **عثكل** فيه خذوا عثكالا فيه ماية شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال هو العذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكول **عثم** في حديث النخعي في الاعضا اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شي لم يحكم ومثله من البنا رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه وفي شعر النابغة الجعدي يمدح الزبير اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى ٭ دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوي الشديد **عثن** في حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوايم دابته ولها عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها اي بخروا لها بالبخور وفيه وفروا العثانين هي جمع عثنون وهو اللحية والله اعلم

باب العين مع الجيم

عجب فيه عجب ربكم من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب الادمي من الشي اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشيا عنده وقيل معنى عجب ربك اي رضي واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول اوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليس له صبوة والحديث الاخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله مجاز لانه لا يخفى عليه اسباب الاشيا والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم وفيه كل ابن ادم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب **عجج** فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبريل اتى النبي فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحد الله في عجة وجبت له الجنة اي من وحده علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الما كانه يعج من كثرته وتدفقه **وفيه** لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج الغوغا والارذال ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة **عجر** في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي الشي يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر اراد ظاهر امره وباطنه وما يظهره ويخفيه وقيل اراد عيوبه ومنه حديث علي الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مبسوطا في حرف البا وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اي ذو عقد وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار وجا وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شي تحت ذقنه ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سودا

عجز فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو موخر الشي يريد بها اواخر الامور وصدورها اوايلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ومنه (ه) حديث علي لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعناه ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغا طلبه اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وفي (س) حديث البرا انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل وفيه اياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة المسنة وتجمع على عجايز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث كل شي بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد الاغنيا العاجزين في امور الدنيا وفيه (ه) انه قدم على النبي عليه السلام صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق بها

عجس في حديث الاحنف فيتعجسكم في قريش اي يتبعكم

عجف (ه) في حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا هي جمع عجفا وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها

عجل (ه) في حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على العود يعلق بها وفي (س) حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الازهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شي

عجم (ه) فيه العجما جرحها جبار العجما البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه (س) الحديث بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا كانه صار به عجمة ومنه (ه) حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشي فقد اعجمه ومنه (ه) حديث الحسن صلاة النهار عجما لانه لا يسمع فيها قراة وفي حديث عطا سيل عن رجل لكز رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وفي (ه) حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى

ان التمر اذا طبخ لتوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يوثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المومنين نكت كنانته فعجم عيدانها عودا عودا وفيه حتى اذا صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله

عجن (س) فيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر ومنه الحديث ان علجا عارضه فقال اسكت يا ابن حمرا العجان هو سب كان يجري على السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في الصلاة فقيل ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين

عجا (ه) فيه انه قال كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشي اخر فاورثه ذلك وهنا يقال عجا الصبي يعجوه اذا علله بشي فهو عجي وعجي هو يعجى عجيا ويقال للبن الذي يعاج به الصبي عجاوة ومنه (ه) حديث الحجاج قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته وعالجته وفيه (ه) العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم وفي قصيد كعب بن زهير سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن رووس الاكم تنعيل هي اعصاب قوايم الابل والخيل واحدتها عجاية والله تعالى اعلم بالصواب

باب العين مع الدال

عدد (ه) فيه انما اقطعته الماء العد العد الدايم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية اي ذوات المادة كالعيون والابار وفيه (ه) ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني ويعاودني المها في اوقات معلومة يقال به عداد من الم اي يعاوده في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة مذ يوم لدغ هاج به الالم وفيه فيتعاد بنو الام وكانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا وفي (س) حديث انس ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعددون ومنه (ه) حديث لقمان ولا نعد فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا منة له وفيه (ه) ان رجلا سيل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة يقال هذا الشي عده عدا وعدة ومنه الحديث لم تكن للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى عنها زوجها هي ما تعده من ايام اقرايها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزات احداهما يريد اذا لزمت المراة عدتان من رجل واحد في حال واحدة كفت احداهما عن الاخرى كمن طلق امراته ثلاثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا او كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضا عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم النحر وفيه (س) يخرج جيش من المشرق ادى شي واعده اي اكثره عدة واتمه واشده استعدادا

عدس في حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد

من جنس الطاعون يقتل صاحبها غالبا **عدف** فيه ه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الاكل والماكول وقد يقال بالذال المعجمة **عدل** في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفيه ه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر ذكر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة وفي حديث قاري القران وصاحب الصدقة فقال لست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفيه س العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد بها انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وفي حديث س المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى الاخر **وفيه** س لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم ولا تمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر اذا جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما على جنبي البعير كالعدلين **عدم** في حديث ه س المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا اي يكسبه ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشي المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني يعطي الناس الشي المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقال عدمت الشي اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته اذا واعدم الرجل يعدم فهو معدوم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شي عنده فعيل بمعنى فاعل **عدن** في حديث س بلال بن الحارث انه اقطعه معادن القبلية المعادن المواضع التي يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شي الاصل ومنه الحديث فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم اي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه ولم يبرح منه **عدا** فيه ه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث العدوى

اسم

اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذرا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه ه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشي ومنه الحديث ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومن الحديث كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث س المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكوة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سوا ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعا هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة وفي حديث ه عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديثه س الاخر انه اهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي لا قطع على عادي ظهر ومنه حديث ابن عبد العزيز انه اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشي اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشيا لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي وفيه ه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث ه علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا اي انه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث ه لقمان انا لقمان بن عاد لعادية عاد العادية الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجميع والواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم وفي حديث ه حذيفة انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون طمه اي استاصله ليصل الما الى اصول شعره ومنه حديث ه حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغربا والاجانب والاعدا فاما بالضم فهم الاعدا خاصة اراد انه يعزل قومه من الولايات ويولي الغربا والاجانب وفي حديث ه ابن الزبير وبنا الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعته وفي حديث ه قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي عليه السلام وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا والله تعالى اعلم

باب العين مع الذال

عذب فيه ه كان يستعذب له الما من بيوت السقيا اي يحضر له منها الما العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا

واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب وفي كلام علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة ومنه ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من العذبة وهو طرف الشيء **وفي حديث** علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلك يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل من منعته شيئا فقد اعذبته واعذب واعذب لازم ومتعد وفيه الميت يعذب ببكاء اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به

عذر فيه الوليمة في الاعذار حق الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديثنا سعد كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذره فسموا به ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امراته عذراء قال لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذاري ومنه حديث جابر ما لك وللعذاري ولعابها اي ملاعبتهن ويجمع على عذاري كصحاري وصحاري ومنه حديث عمر معيدا يبتغي سقط العذاري وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ اقصى الغاية في العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي اقوم بعذرك ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني ومنه حديث ابي الدرداء من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله وهو يخبرني عن رايه ومنه حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة ومنه حديثه الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم • عذيرك من خليلك من مراد • يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر

اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فلياكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الآخر انه كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين وليرانه يبالغ ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذر اي نقصر ونرى اننا مجتهدون ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب وفي حديث علي لم يبق لهم عاذر اي اثر وفيه انه راى صبيا اعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المراة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه وتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المراة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذاري وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها وفيه للمغفرين المؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم اي افنيتكم **وفي حديث** ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدار

عذفر في قصيد كعب بن زهير ولن يبلغها الا عذافرة • العذافرة الناقة القوية الصلبة

عذق فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله الى امي عذاقها اي نخلاتها ومنه حديث عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة وهو تصغير تعظيم ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم وبالمدينة اطم لبني امية بن زيد يقال له عذق **ومنه** حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث وتفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه

عذل في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذاك العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم المستحاضة ويغذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المراة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المراة لكان وجها

والمحفوظ العاذر باللام **عذم** فيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني بلسانه **عذا** في حديث حذيفة اذ كنت لابد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها هي جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ والله تعالى اعلم بالصواب.

باب العين مع الراء

عرب فيه ان الثيب تعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيدة الصواب يعرب بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا قال ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومنه الحديث ان رجلا من المشركين كان يسب النبي فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه والاستعراب الافحاش في القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال عرب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق وهو العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ومنه حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته انا كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وفيه انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون وعربون قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع **ومنه** حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة الاف واعربوا فيها اربع مائة اي اسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القرآن وفيه ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة وهو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة واقام بها ثم انه دخل يوما على الحجاج فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى

بالزاي

بالزاي وسيجيء ومنه حديثه الآخر تمثل في خطبته مهاجر ليس باعرابي جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء اقام بالبادية او المدن والنسب اليهما اعرابي وعربي وفي حديث سطيح تقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب فرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال له الحسن ان هذا رجل يعرب الناس وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربة هي الحريصة على اللهو فاما العرب بضمتين فجمع عروب وهي المراة الحسناء المتحببة الى زوجها **وفي حديث** الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام وعروبا اسم السماء السابعة في اسماء **عرج** في اسماء الله تعالى ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كانه آلة له وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجا اذا غمز من شيء اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه المعنى ان من احصر بمرض او عذر فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة وفيه فلم اعرج عليه اي لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجمعه عراجين ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة **عرد** في قصيد كعب بن زهير ضرب اذا عرد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التغريد والتطريب وفي خطبة الحجاج والعوس فيها وترعدد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعربد **عرر** فيه اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل تمطى وان وقد تكرر في الحديث وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمر ان كان حليفا وعريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم ومنه حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعروك من امور الناس يقال عره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرك ففك الادغام ولا يجيء مثل هذا الاتساع الا في الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فاكل واطعم

القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض للسوال من غير طلب
ومن حديث موسى قال له علي وقد جاءه يعوده ابنه الحسن ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما جابك وفي حديث
عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال
الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهو مفعلة من العر وفي حديث
طاوس اذا استعر عليكم شي من الغنم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق
وفيه ان رجلا سال اخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة
والمجرة المجرة التي في السما البياض المعروف والمعرة ما وراها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة
لكثرة النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا
سموا السما الجربا لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان ومنه الحديث ان مشتري
النخل يشترط على البايع ليس له معرار وهي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشارة
الناس فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ومنه حديث
سعد انه كان يزبل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكتل عرة الى ارض له بمكة
ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات
نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة **عرذم** في حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا
عرزميا عرزم جبانة بالكوفة ينسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط
لبنه بالنجاسات **عرس** فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة [illegible] واذا عرس عند الصبح
نصب ساعده نصبا ووضع راسه في كفه التعريس نزول المسافر اخر الليل نزلة للنوم والاستراحة
يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس
ذي الحليفة عرس به عليه السلام وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي
طلحة وام سليم فقال له النبي اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامراته
عند بنائها واراد به ها هنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرس
ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله فعله ولكني كرهت ان تظلوا بها
معرسين اي ملمين بنسائهم وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم
لهما عند دخول احدهما بالاخر وفي حديث ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط
شعرها تصغير العروس ولم تلحقه تا التانيث وان كان مونثا لقيام الحرف الرابع
مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى
طعام قال افي عرس ام خرس يريد طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس تسمى عرسا باسم
سببه **عرش** فيه اهتز العرش لموت سعد العرش ها هنا الجنازة وهو سرير الميت
واهتزازه فرحه لحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جا في رواية
اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به
لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف
تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما راوا من منزلته وكرامته عنده وفي حديث
بدي الوحي فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش في الهوى وفي رواية بين السما والارض

يعني

يعني جبرايل على سرير ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش العرش ها هنا السقف
وهو والعريش كل مستظل ومنه الحديث قيل له الا نبني لك عريشا فالقيت لهم من خرصها
كذا وكذا ارادنا كالعريش والحديث الاخر كنت اسمع قراة رسول الله وانا على عريش لي ومنه
حديث سهل بن ابي حثمة اني وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش
اهل البيت لانهم كانوا ياتون النخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه ياكلون
مدة حمل الرطب الى ان يصرم ومنه حديث سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا
مع رسول الله ومعوية كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عرش مكة وهي بيوتها يعني انهم
تمتعوا قبل اسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفا والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت
مكة والاول اشهر ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة
اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش وفيه فجات
حمرة فجعلت تفرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها وفي مقتل ابي جهل
قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي العرش عرق في اصل
العنق وقال الجوهري العرش احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي
العنق **عرص** في حديث عايشة نصبت على باب حجرتي عباة مقدمه من غزاة
خيبر او تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد
وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم يلقى عليه
اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وذكره ابو عبيدة بالسين وقال والبيت
المعرس الذي له عرس وهو الحايط يجعل بين حايطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جا
في سنن ابي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة
وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال
وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا وفي حديث قس في عرصات جثجاث العرصات
جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بنا فيه **عرض** فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سوا كان في نفسه او في سلفه او من
يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه اي ينتقص ويثلب
وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرا
لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه ولا يجوز فيه معنى الابا والاسلاف ومنه حديث ابي ضمضم
اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع الى عيبه ومنه شعر
حسان • فان ابي ووالده وعرضي • لعرض محمد منكم وقا • فهذا خاص للنفس ومنه حديث
ابي الدردا اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته
لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين
ان يذمه ويصفه بسو القضا وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض
المذكور اولا على اختلاف القول فيه ومنه حديث صفة اهل الجنة وانما هو عرق يجري من
اعراضهم مثل المسك اي من معاطف ابدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد ومنه حديث

ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي انهن للخفر والصون يستترن ويروي بكسر الهمزة اي يعرضن عما كره لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه ومنه حديث عمر للحطية فاندفعت تغني باعراض المسلمين اي معني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك وفيه عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شي ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي جانبه والحديث الاخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحايط ومنه حديث ابن مسعود اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها اي من جانبها ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره ممن وجدته ولا تسال عمن عمله من مسلم او غيره ماخوذ من عرض الشي وهو ناحيته ومنه حديث الحج فاتي جمرة الوادي فاستعرضها اي اتاها من جانبها عرضا وفي حديث عمر وسال عمرو بن معدي كرب عن علة بن جلد فقال اولئك فوارس اعراضنا وشفا امراضنا الاعراض جمع عرض وهي الناحية اي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب وفيه انه قال لعدي ابن حاتم ان وسادك لعريض وفي رواية انك لعريض القفا كني بالوسادة عن النوم لان النايم يتوسد اي ان نومك لطويل كثير وقيل كني بالوساد عن موضع الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يوثر فيه وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة اي واسعة ومنه الحديث لين اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اي جيت الخطبة قصيرة وبالمسالة واسعة كثيرة وفيه لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض والفريضة وقيل هي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا اصابتها افة او كسر اي انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تعير باكله ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها اي ان اصابها مرض او كسر وحديث حذيفة اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها اي اصابه عارض من مرض او غيره منعه من اتيانها وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله وابي بكر الفرس اي اعترض به في الطريق يمنعهما من المسير ومنه حديث ابي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في عراض القوم اي يسير حذاهم معارضا لهم ومنه حديث الحسن ابن علي انه ذكر عمر فاخذ الحسين في عراض كلامه اي في مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول الله عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث ان جبريل كان يعارضه القران مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القران من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد

وغيره

وغيره في حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه حديث من عرض عرضنا له اي من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خده وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال قال ابن السكيت يقال فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السوال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امراة فقال شمي عوارضها العوارض الاسنان في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت يعني تكشف عن اسنانها وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال واضرب العروض هو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته للامة وفي حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السما لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السما وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض اخرى اي في طريق اخرى من الكلام والعروض الطريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت ومنه حديث عاشورا فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغرا واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلاث فيهن البركة منهن البيع الى اجل والمعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت في مقابلها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لاقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتي عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند الحجازيين خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم ان ياكل من رسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امراة معها عريضان اهدتهما له ويقال لواحدها عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا وفي حديث عدي اني ارمي بالمعراض فيخرق المعراض سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا انيتكم ولو بعود تعرضه عليه اي تضعه عليه بالعرض وفي حديث الفتنة تعرض الفتن علي القلوب عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض ه المعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض الشي واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه

حذيفة

اذا قيل له لا تشترن فلا يقبل من اعرض عن الشي اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الادا وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره ومنه حديث معاذ قالت له امراته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر واضيافه قد عرضوا فابوا هو بتخفيف الرا على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا يتاثم من قتل الحروري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر تدعون امير المومنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر يقال اعرض الشي يعرض من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن العاص انه راى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشي تكلفه وفي حديث عمرو بن الاهتم قال للزبرقان انه شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب عارضتها طاس الاعلام مجهول هو من قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي اراد العروض جمع العرض وهو الجيش **عرطب** فيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور **عرعر** في حديث يحيى بن يعمر والعدو بعرعرة الجبل كل شي بالضم راسه واعلاه **عرف** قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا راه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا اتاه الله جزا معروفه في الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرايم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في اهل التوحيد في الاخرة وروي عن ابن عباس في معناه قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سياته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة وفيه انه قرا في الصلاة والمرسلات عرفا يعني الملايكة ارسلوا بالمعروف والاحسان والعرف ضد المنكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث علي حبذا ارض الكوفة ارض سوا سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث وفيه تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والاخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه ومنه الحديث

في تعريف

في تعريف الضالة فان جا من يعترفها يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجا رجل يعترفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم في الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروه على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاجازينك بها حتى تعرف سو صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه العرافة حق والعرفا في النار العرفا جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله العرفا في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القران عرفا اهل الجنة فقال روسا اهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف في الاصل موضع التعريف وقد يكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته وفي حديث كعب بن عجرة جاوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا **عرفج** في حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف **عرفط** فيه جرست نحلة العرفط العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرايحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه **عرق** في حديث المظاهر انه اتي بعرق من تمر هو زبيل منسوج من نسايج الخوص وكل شي مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الرا فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احيا الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجي الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وروي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتا تراها اذا انثرت حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الما شبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ما الرجل يجري من المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العروق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق وهو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض

سمحة تنبت الطرفا والعراق في اللغة شاطي النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطي الفرات ودجلة ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العراق من الجبل الذي دون الخندق نكب ومنه حديث عمر انه يصلي الى العراق الذي في طريق مكة **وفي حديث** ابن عبد العزيز ان امرا ليس بينه وبين ادم حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا او انه اصيل في الموت ومنه حديث قتيلة اخت النضر والفحل فحل معرق اي عريق النسب اصيل وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني اضلاع السلق قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جا في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقا وانا على رجلي فاعترقتها حتى اخذت بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وجرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالعين وسيجي وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مايها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماوها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله وفي حديث ابي الدردا انه راى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة وفي حديث وايل بن حجر انه قال لمعوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا وفي حديث عمر قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت على المعرقة ام على المدينة هكذا روي مشددا والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عطا انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفيه رايت كان دلوا دلي من السما فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة فيها

عرقب في حديث القاسم كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فوق العقب وفي قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ومواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاه حين اطلعت فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت اتاه قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجذها ولم يعطه منها شيا فصارت مثلا في اخلاف الوعد

عرك في صفته عليه السلام اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور وفي حديث ذم الاسواق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته والمعركة والمعترك

موضع القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي ياوي اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوايهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا ترفع وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك ومنه الحديث ان العركي ساله عن الطهور بما البحر العركي بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى وفي حديثه لعايشة نفعنا اباها عركة للاذى بجنبه اي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وفي حديث عايشة حتى اذا كنا بسرف عركت اي حاضت عركت المراة تعرك عراكا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر

عرم في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وفاتنت **ومنه** حديث علي على حين فترة من الرسل واعتزام من الفتن اي اشتداد وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرما وفي كتاب اقوال شنوة ما كان لهم من ملك وعرمان والعرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد عرم وقيل عرم

عرن في صفته عليه السلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه قصيد كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل ومنه حديث علي من عرانين انوفها وفيه اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق عيني الكلب وفيه ان بعض الخلفا دفن بعرين مكة اي بفنايها وكان دفن عند بير ميمون والعرين في الاصل ماوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الرا موضع عند الموقف بعرفات

عرنجم في حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جا تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا نعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يودي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له اوجها واشتقاقات بعيدة وقيل انه احرنجم بالحاء اي تقبض فحرفه الرواة

عره في حديث عروة ابن مسعود قال والله ما كلمت مسعود ابن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شي وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدلت فيها حرفا واصلها اما من العرا وهو وجه الارض او من العرى مقصورا وهو الناحية كانه قال اطرقت عراي اي فناي زايرا وضيفا ام اصابتك داهية فجيت مستغيثا فالها الاولى من عراهيه مبدلة من الهمزة والثانية ها السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرب فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة

عرا فيه انه رخص في العرية والعرايا

قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها وقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع التمر على روس النخل بالتمر رخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجي الى صاحب النخل فيقول له بعني تمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خرجت وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو وقد اقبل نزع ثوبه ولاح به لينذر قومه ويبقى عريانا وفي صفته عليه السلام عاري الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جا في صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر وفيه انه اتي بفرس معرور اي لا سرج عليه ولا غيره واعروري فرسه اذا ركبه عريانا فهو لازم ومتعد او يكون اتي بفرس معروري على المفعول ويقال فرس عري وخيل اعرا ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة عريانا ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المراة هكذا جا في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور لا ينظر الى عورة المراة وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرويا اعرى منها اي يصيبني البرد والرعدة من الخوف يقال عري فهو معرو والعروا الرعدة ومنه حديث البراء بن مالك انه كان يصيبه العروا وهو في الاصل برد الحمى وفيه فكره ان تعروا المدينة وفي رواية ان تعرى اي تخلوا وتصير عرا وهو الفضا من الارض وتصير دورهم في العرا وفيه كانت فدك لحقوق رسول الله التي تعروه اي تغشاه وتنتابه ومنه حديث ابي ذر ما لك لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر في الحديث وفيه ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خاين وليس بسارق والخاين والجاحد لا قطع عليهما نصا واجماعا وذهب اسحاق الى القول بظاهر هذا الحديث وقال احمد لا اعلم شيا يدفعه وقال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين في رواية عايشة لهذا الحديث رواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترات عليها فامر بها فقطعت وفيه لا تشد العرى الا الى ثلاثة مساجد هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب العين مع الزاي

عزب فيه من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدا منه وابطا في تلاوته وقد عزب يعزب

عزبا فهو عازب اذا بعد ومنه حديث ام معبد والشاة عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تاوي الى المنزل في الليل والحيال جمع حايل وهي التي لم تحمل ومنه الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجرا اي بارض بعيدة المرعى قليلته والها فيها للمبالغة مثلها في فروقة وملولة ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي عليه السلام فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكليا المعزب طالب الكلا العازب وهو البعيد الذي لم يرع واعزب القوم اذا اصابوا عازبا من الكلا ومنه حديث ابي بكر كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد في المرعى وروي يعزب بالتشديد اي يذهب بها الى عازب من الكلا وفي حديث ابي ذر كنت اعزب عن الما اي ابعد ومنه حديث عاتكة فهن هوا والحلوم عوازب جمع عازب اي انها خالية بعيدة العقول وفي حديث الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله اذن لي في البدو اراد بعدت عن الجماعات بسكنى البادية ويروى بالرا وقد تقدم ومنه الحديث كما تراون الكوكب العازب في الافق هكذا جا في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والرا والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامراة عزبا ولا يقال فيها اعزب **عزر** في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فسا عزره وانصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته وعزرته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير فيه **عزز** في اسما الله تعالى العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة يقال عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمايه تعالى المعز وهو الذي يهب العز لمن يشا من عباده ومنه الحديث قال لعايشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا على الناس وقد جا في بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد زاي من التعزير التوقير فاما ان يريد البيت بتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفي حديث مرض النبي فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اي اشتد واستعز به المرض اذا اشتد عليه ثم بني الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم ابن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفي الحديث لما راى طلحة قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السما يقال عز علي يعز ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا وفي حديث ابن عمر ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزا فسالوا ابن عمر فقال لهم انكم لمعزز بكم اي مشدد عليكم ويثقل عليكم جزا واحدا وفي كتابه عليه السلام لوفد همدان على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون

في اطرافها ومنه الحديث انه نهى عن البول في العزاز لئلا يترشش عليه وفي حديث الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز وحديث الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني استطعت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اي والله واربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زايدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا ويجي

عزف في حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا ختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروي بالرا المهملة اي تفاخرت ويروي تقاذفت وتفارقت وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروي عزفت نفسي بضم التا اي منعتها وصرفتها

عزق في حديث سعيد وساله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا فعزقتها اي اخرجت الماء منها يقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا شققتها وتلك الاداة التي يشق بها معزقة ومعزق وهي كالقدوم والفاس قيل ولا يقال ذلك لغير الارض ومنه الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا

عزل فيه ساله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النسا وحذر الحمل يقال عزل الشي يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله اي عن محله اي يعزله عن اقراره في فرج المراة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر وفي حديث سلمة راني رسول الله بالحديبية عزلا اي ليس معي سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رايته ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون ومنه حديث خيفان مساعير غير عزل وحديث زينب لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا وفي قصيد كعب. زالوا فما زال انكاس ولا كشف. عند اللقا ولا ميل معازيل اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال. وفي حديث الاستسقا دفاق العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالي مثل الشائك والشاكي والعزالي جمع وهو فم المزادة الاسفل

فيه

فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة ومنه الحديث فارسلت السماء عزاليها وحديث عائشة كنا ننبذ لرسول الله في سقاء عزلا

عزم فيه خير الامور عوازمها اي فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه الحديث فاصبر كما صبر اولوا العزم والحديث الاخر ليعزم المسألة اي يجد فيها ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله لي اي خلق الله لي قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابي بكر متى توتر قال اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكوة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب من واجباته ومنه حديث سجود القران ليست سجدة ص من عزائم السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه واحدتها عزيمة وحديث عمر اشد العزائم يريد عزمات الامرا على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها ومنه حديث سعد فلما اصابنا البلا اعتزمنا لذلك اي احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معدي كرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة اي صبور صحيحة العقد والاست يقال لها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط وفي حديث الخشنية قال له رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النسا كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها لضعفها

عزور فيه ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيها عزورا

عزا فيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي الانتما والانتساب الى القوم يقال عزيت الشي وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته الى احد والعزا والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين ومنه الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اي من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين وحديثه الاخر سيكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفي حديث عطا قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد وفي رواية الى من تعزيه اي تسنده وفيه ما لي اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة

باب العين مع الشين

عسب فيه انه نهى عن عسب الفحل ماء الفحل فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهي عن الكرا الذي يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جا في الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كرا عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكرا

الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اذا اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كرا ضراب فحله فلا يحتاج الى
حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولابد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي
حديث ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر في الحديث وفيه انه خرج
وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة
مقشورة هكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران
من العسب واللخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله والقران في العسب والقضم وفي حديث
علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله
فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل
الفتنة وضرب في الارض ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه وهم الاذناب وقال الزمخشري
الضرب بالذنب ها هنا مثلا للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وحديثه
الاخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي
وشفيت نفسي ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اي تظهر له وتجتمع
عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث معضد لولا ظماء الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا
هو ها هنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو طائر اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز
عسر في حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس
الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر
ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة ومنه حديث عمر انه كتب الى ابي عبيدة وهو محصور مهما تنزل
بامرء شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرا
فان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج
عاجل في الدنيا واما ثواب اجل في الاخرة وقيل اراد ان العسر الثاني هو الاول لانه ذكره معرفا بالالف
واللام وذكر اليسر نكرتين فكانا اثنين تقول كسبت درهما ثم تقول انفقت الدرهم فالثاني هو الاول
المكتسب وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده اي ياخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار
والقهر ويروى بالصاد وفي حديث ابي رافع بن سالم انا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون
نزعا شديدا العسران جمع الاعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شيء اشد
رميا من الاعسر ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسرائه العسراء تانيث الاعسر اي اليد العسراء
ويحتمل انه كان اعسر وفيه ذكر العسيرة هو بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لابي امية المخزومي
سماها النبي عليه السلام اليسيرة **عسس** فيه انه كان يغتسل في عس حزر ثمانية ارطال او تسعة
العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس ومنه حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس وقد
تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عمر انه كان يعس بالمدينة اي يطوف بالليل ويحرس الناس
ويكشف اهل الريبة والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا للعاس كحارس وحرس
عسعس في حديث علي انه قام من جوف الليل يصلي فقال والليل اذا عسعس عسعس
الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسعس
عسف فيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء واحدهم عسيف ويروى

الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد والعسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير
او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف
عليك اي كم اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا
على هذا اي اجيرا وفيه لا يبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جائرا ظلوما والعسف في الاصل
ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير روية فنقل الى
الظلم والجور وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة **عسقل** في قصيد كعب
ابن زهير كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل العساقيل السراب
والقور الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها **عسل** فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله
قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله
العسل طيب الثناء ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه
الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب
ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناءه فيهم وفيه انه قال لامراة
رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها
ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل
في الاصل يذكر ويؤنث فمن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر
القليل الذي يحصل به الحل وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معدي كرب عليك العسل هو من العسلان
مشي الذئب واهتزاز الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي **عسلج**
في حديث طهفة ومات العسلوج من الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب
الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث علي
تعلق اللؤلؤ الرطب في عساليجها اي في اغصانها **عسم** فيه في العبد الاعسم اذا اعتق
العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد **غسا** فيه افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء
وتروح بعساء قال الخطابي قال الحميدي العساء العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي
من اهل اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال بعساس اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة
من السين وقال الزمخشري العساء العساس جمع عس وفي حديث قتادة بن النعمان لما اتيت عمي
بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا عسا بالسين المهملة اي كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس
وبالمعجمة اذا قل بصره وضعف والله اعلم

باب العين مع الشين

عشب في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير
وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلا ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث **عشر**
فيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما
على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله
وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة
للنبي والخلفاء بعده فيجوز ان يسمى اخذ ذلك عشرا لاضافة ما ياخذه الى العشر كنصف العشر كيف
وهو ياخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله

اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت العشر وما ورد في الحديث
من عقوبة العشار فمحمول على التاويل المذكور ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور
على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات
والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شي
فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا للتجارة اخذنا
منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة ومنه الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت
الملوك ياخذه منهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا اي لا يوخذ عشر
اموالهم وقيل ارادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة
يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا
جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية
حين ذكر له شرايع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فان مالي ذود هن
رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده فقال لا صدقة
ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما لم يسمح له
لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف كان لا يقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد
ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيا شيا ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي
لا يوخذ عشر اموالهن وقيل لا يوخذ العشر من حليهن والا فلا يوخذ عشر اموالهن ولا
اموال الرجال وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اي لو كان
في السن مثلنا ما بلغ احدنا عشر علمه وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة هي جمع عشير
وهو العشر كنصيب وانصبا وفيه انه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن العشير يريد
الزوج والعشير المعاشر كالمصادق والصديق لانها يعاشرها وتعاشره وهو فعيل
من العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر عاشورا هو اليوم العاشر من المحرم
وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولا بالمد وغيره وقد الحق به تاسوعا وهو تاسع
المحرم وقيل ان عاشورا هو التاسع ماخوذ من العشر في اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا
في حرف التا وفي حديث عايشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبية ووضع يده خلف
اذنه ونهق مثل الحمار عشرا لم يصبه وباوها يقال للحمار الشديد الصوت المتتابع النهيق
معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا **وفيه** قال صعصعة بن ناجية اشتريت موءودة
بناقتين عشراوين العشرا بالضم وفتح الشين والمد التي قد اتى على ولادها عشرة اشهر
ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشرا واكثر ما يطلق على الابل والخيل وعشراوين تثنيته
قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة العشيرة ويقال العسير وذات العشير والعشير
هو موضع من بطن ينبع **وفي حديث** مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر
العشر هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمير قرص بري بلبن
عشري اي بلبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر **عشش** في حديث ام زرع ولا تملا بيتنا
تعشيشا اي انها لا تخوننا في طعامنا فتخبا منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية

كالطيور

كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل اراد لا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش طاير ويروى
بالغين المعجمة وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اراد عش الطاير وقد تقدم في الدال
عشم فيه ان بلدتنا باردة عشمة اي يابسة ومنه عشم الخبز اذا يبس وتكرج ومنه
حديث عمر انه وقفت عليه امراة عشمة باهدام لها اي عجوز محلة يابسة ويقال ايضا للرجل عشمة
ومنه حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة من
العشم وفيه انه صلى في مسجد بمنى فيه عيشومة هو نبت طويل دقيق محدد الاطراف كانه الاسل
يتخذ منه الحصر الرقاق يقال انا ذكر المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضرا ابدا
في الجدب والخصب والياء زايدة ومنه الحديث لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة الامصوخة الخوصة
من خوص الثمام وغيره **عشنق** في حديث ام زرع زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت
ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيء الخلق **عشا** فيه
احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس
وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه
ومنه الحديث حتى اذا ذهب عشوة من الليل ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة
اي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام
وفيه انه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشا كما يقال
استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشاء فسلم من
اثنتين يريد صلاة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشا وقيل العشا من زوال
الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشا العشاآن ولما
بين المغرب والعتمة عشا ومنه الحديث اذا حضر العشا والعشاء فابدوا بالعشا قبل
العشا بالفتح الطعام الذي يوكل عند العشا واراد بالعشا صلاة المغرب وانما
قدم العشا لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار
ولضيق وقتها وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشا بينهما
اي انه تعشى بين الصلاتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا ساله فقال كما لا ينفع مع
الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب قال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سال ابن عباس
فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضرب في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم
واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلاء
فقيل له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلا لم يضرك وان لم يكن كنت
اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم ولا تتكل
على ايمانك وفي حديث ابن عمر ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من
علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت
المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان
طالب العلم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد
ملالا من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال

عشوته امشوه فانا عاشٍ من قوم عاشية واراد بالعاشية هاهنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه وفي حديث جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال اتيته عشيشية وعشيانا وعشيانة وعشيشيانا وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد

عصب فيه انه ذكر الفتن قال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء ومنه ثم يكون في اخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة لا واحد لها من لفظها وقد ذكرهما في الحديث وفيه انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدتها عصابة ومنه الحديث انه رخص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة ومنه حديث المغيرة فاذا انا معصوب بالصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي فردوا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد السبة التي تلحقهم بتركهم الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي قرنوا هذه الحالة بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اذا لصق به ويروى عصم بالميم وسيجي وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ وتعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل ذلك بها اذا ارادوا قطعها حتى تمكن الوصول الى اصلها ومنه حديث عمرو ومعوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصوب من النوق التي لا تدر حتى تعصب فخذاها اي تشدان بالعصابة وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان القلادة

تكون

تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي عصب بفتح الصاد وهي اطناب مفاصل الحيوانات وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض ومنه العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم اي علقت عصبة قتادة تعلقت بلبسه العصبة اللبلاب وهو نبات يلتوي على الشجر والنشب من الرجال اذا علق بشي لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لوية بعصبة والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بشيئة اي نبتة شديد الشوك والباء التي في بلبسه للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قبا وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر العصيب وهو الشديد

عصد في حديث خولة فقربت لي عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اي اتخذتها

عصر فيه حافظوا على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرها في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة وعشيا وفيه انه امر بلالا ان يوذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتاهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجا والمستخفى وفي حديث عمر انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصره اي يحبسه عن الاعطاء ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيئا فله ان ياخذه منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وفي حديث القاسم بن مخيمرة انه سئل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة هاهنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع المراة من التزويج

الا شيخ كبيرا اعقف له بنت فان له ان يمنع فانه مضطر الى استخدامها وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النسا وفي حديث ابي هريرة ان امراة متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السما مستطيلا وهي الزوبعة وقيل تكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما يثير الريح من الاعاصير وفي حديث خيبر سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على عصر هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم

عصعص في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن الية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر المحكك الحصر العصعص هكذا جا في رواية والمشهور الحصر المحك العقعق يقال فلان ضيق العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها

عصف فيه اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث

عصفر فيه لا يعضد شجر المدينة الا العصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير

عصل في حديث علي لا عوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل ومنه حديث عمرو جرير ومنها العصل الطائش اي السهم المعوج المتن والاعصل ايضا المسهم العقيل الريش ومنه حديث بدر فانتمرني من هذا الفصل يعني الرمل المعوج الملتوي اي خذوا عنه يمنة وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجا ثعلبان فاكل الجبن والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال والثعلبان ذكر الثعالب وفي كتاب الهروي فجا ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا اراد تثنية ثعلب

عصلب في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال والضمير في لفها عائد الى الابل اي جمعها الليل بسائق شديدة فعبر به مثلا لنفسه ورعيته

عصم فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام الامتساك بالشي افتعال منه ومنه شعر ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه الحديث فقد عصموا مني اموالهم ودماهم وحديث الافك فعصمها الورع وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النسا الكفرة وانه اعقد نكاحهن وحديث عمرو عصمة ابنائنا اذا شتونا اي يمتنعون به من شدة السنة والجدب وفيه ان جبريل جا يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم فيه بدل من البا وقد تقدم وفيه لا يدخل من النسا الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النسا لان هذا الوصف في الغربان عزيز قليل وفي حديث اخر المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم في الغربان وفي حديث اخر بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هولاء الغربان واصل العصمة البياض يكون

في يديها الفرس والظبي والوعل ومنه حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصما نرد بها قرمنا وفيه فاذا جدي عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شي اراد انه خصب بلاده قد حبسه بذلك فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهنا انها مقيد الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد

عصا فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال شق العصا اذا فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يودب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان تكون نصابا لالة من الحديد ومنه الحديث الا ان قتيل الخطا قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من الات القتل فاذا ضرب بها احد فمات كان قتله خطا وفيه لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع من اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره لان شعار المومن الطاعة والعصيان ضدها ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على ان الواو تفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي والله اعلم

باب العين مع الضاد

عضب فيه كان اسم ناقته العضبا هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضبا اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضبا وهي القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان يضحي بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به

عضد في تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد وحديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره للاكل وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وفي حديث ام زرع وملا من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد ومنه حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه وفي صفته عليه السلام كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا وفيه ان سمرة كانت

له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من النخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد **عضض** في حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان وقيل هي التي بعد الانياب وفيه من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب بنسبة الجاهلية وقال يا لفلان وحديث ابي انه اعض انسانا اتصل وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته وفي حديث يعلي ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به ها هنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ومنه الحديث ولو ان تعض باصل الشجرة وفيه ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابي بكر وستردون بعدي ملكا عضوضا وفيه اهدت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف التاء **عضل** في صفته عليه السلام انه كان معضلا بدل مقصدا اي موثق الخلق شديده والمقصد اثبت وفي حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد عضلة ساقيه كبيرة ومنه حديث حذيفة اخذ النبي باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلات وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه حديث عمر قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم ومنه حديثه الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسئلة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل ويريد بابي الحسن علي بن ابي طالب ومنه حديث معوية فقد جاءته مسئلة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد لاعضلت بهم والحديث الاخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له ان بها الداء العضال وهو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له وفي حديث ابن عمر وقال له ابوه اني زوجتك امراة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم

ع

ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها **عضه** في حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبيكم ما العضه بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث اخر اياكم والعضه قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنه والشفه ويجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزا الجاهلية فاعضهوه هكذا جاء في رواية اي اشتموه صريحا من العضيهة والبهت ومنه الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه ان جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاهة شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتا واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت العضاة اذا قطعتها ومنه الحديث ما عضهت عضاة الا بتركها التسبيح وفي حديث ابي عبيدة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي ياكل العضاة وقيل هو الذي يشتكي من اكل العضاة فاما الذي ياكل العضاة فهو العاضه **عضا** في حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين اي جزاوه اجزا عضين جمع عضة من عضيت الشي اذا فرقته وجعلته اعضا وقيل الاصل عضوه فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عمل في عزين جمع عزة وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيهة ومنه حديث جابر في وقت صلاة العصر قالوا ان رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اي قطعها وفصل اعضاها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيا ان قسم بين ورثته استضروا او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحوه من التعضية التفريق والله تعالى اعلم

باب العين مع الطاء

عطب في حديث طاوس ليس في العطب زكاة هو القطن وفيه ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن افة تعتريه تمنعه من السير فينحر **عطبل** في صفته عليه السلام لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس ويوصف به الرجل والمراة **عطر** فيه انه كان يكره تعطر النسا وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النسا باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والرا يتعاقبان ومنه حديث ابي موسى المراة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر نسا العرب اي اطيبها عطرا **عطس** فيه كان يحب العطاس ويكره التثاوب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاوب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذا والاقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر لا يرغم الله الا هذه المعاطس هي الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها **عطش** فيه انه رخص لصاحب العطاش والحبث ان يفطر ويطعم العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون دا يشرب معه الابل ولا يروى صاحبه **عطط** في حديث ابن ايمن انه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط

عطف فيه ه سبحان من تعطف بالعز وقال به اي تردى بالعز العطاف والمعطف الردا وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الردا ومنه حديث الاستسقا حول رداه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الردا لانه اراد احد شقي العطاف فالها ضمير الردا ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردايه الايمن ومنه حديث ابن عمر خرج ملتفعا بعطاف وحديث عايشة فناولته عطافا كان علي فرايت فيه تصليبا وفي حديث س الزكاة ليس فيها عطفا اي ملتوية القرن وهي نحو العقصا وفي حديث ه ام معبد وفي اشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف ويروى بالعين وسيجي

عطل فيه يا علي مر نساك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلي وامراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه حديث عايشة كرهت ان تصلي المراة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا وحديثها س الاخر ذكر لها امراة ماتت فقالت عطلوها اي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المراة اذا نزعت حليها وفي حديثها ه الاخر ووصفت اباها راب الثاي واودم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها يريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي عليه السلام وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زايدة

عطن في حديث ه الرويا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الما يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار ومنه حديث الاستسقا فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المرعى ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمي المراح وهو ماواها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت روسها فلا يومن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتوذي المصلي عندها او تلهيه عن صلاته او تنجسه برشاش ابوالها وفي حديث علي اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المنمرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون اذا تمزق شعره وانتن في الدباغ ومنه حديث عمر وفي البيت اهب عطنة

عطا في صفته عليه السلام فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد يعني انه كان من احسن الناس خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجراة على الشي من عطا الشي يعطوه

اذا اخذه وتناوله ومنه حديث ابي هريرة اربا الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه ومنه حديث عايشة لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتتناوله

باب العين مع الظاء

عظل في حديث ه عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعرا قال ومن هو قال الذي لا يعاظل بين القول ولا يتتبع حواشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شي ركب شيا فقد عاظله ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها

عظم في اسما الله تعالى العظيم هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك وفيه س انه كان يحدث ليلة محدر عن بني اسرايل لا يقوم فيها الا الى عظم صلاة عظم الشي اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة ومنه الحديث فاسند واعظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم وفي حديث س رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما اي عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد وفيه س من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس الكبر والنخوة والزهو وفيه ه قال الله تعالى لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي وفيه بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير يلعب بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي لعبة كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا به منه

عظه فيه لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والها فيه عوض من الواو من الوعظ والها فيه عوض من الواو المحذوفة

عظا في حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهر يفترس العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص وقيل للواحدة ايضا عظاة وجمعها عظا والله تعالى اعلم بالصواب

باب العين مع الفاء

عفث في حديث الزبير انه كان خسع الشعر اعفث الاعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالتا بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا اعفث وفيه يقول ابو وجرة دع الاعفث المهدار يهذي بشتمنا فنحن بانواع الشتيمة اعلم وروي عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان

عفر فيه انه كان اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي رسول الله ومنه الحديث ه يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضا عفرا والحديث الاخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود فقال عفري اي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفرا ومنه حديث الضحية لدم عفرا احب الى الله من دم سوداوين

ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالداري اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقيل هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثا والدال وفي قصيد كعب يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر الوجه في الصلاة اي المترب ومنه حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب ولذلك قال في اخره لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنة الله عليه وفيه اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملكا اعفر اي ملك يساس بالنكر والدها من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة ومنه الحديث ان الله تعالى يبغض العفريت النفريت هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفريت النفريت اتباع له وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزا في اهل ولا مال وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل وفي حديث علي غشيهم يوم بدر ليثا عفرنيا العفرني الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسفرجل وفي كتاب ابي موسى غشيهم يوم بدر ليثا عفريا اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفرية بوزن خمر اي قوي عظيم وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ان رجلا جاءه فقال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت اهلي منذ عفار النخل ويروى بالقاف وهو خطا التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده وفيه ان اسم حمار النبي عليه السلام عفير هو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره مرخم اعفر كاسود وفي حديث سعد بن عبادة انه خرج على حماره يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف

عفس في حديث حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه حديث علي كنت اعافس وامارس وفي حديثه الاخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب

عفص في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي يكون فيه النفقة من جلد او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث

عفط في حديث علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز

عفف فيه من يستعفف يعفه

الله

الله الاستعفاف طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي طلب العفة وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشي يقال عف يعف عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنا والحديث الاخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد ان تحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العفقة

عفق في حديث لقمان خذي مني اخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب

عفل في حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المراة وحيا الناقة شبيهة بالادرة التي للرجل في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل والعفل بالاسكان الفا قال الجوهري العفل مجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها

عفن في قصة ايوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفي اي فسد من احتباسهما فيه

عفا في اسما الله تعالى العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكاة اموالكم اي تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله يحبها اي لا تطمسها ومنه حديث ابي بكر سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان تسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغا والرغا والمعافاة هو ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن عباس وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي حديث ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل الميسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم ومنه حديثه الاخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلال الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو احل المال واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث وفيه انه امر باعفا اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشي اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية هذا دعا عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحى ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلام عاف اي وافي اللحم كثيره وحديث عمران عاملنا ليس بالشعث ولا العافي وفيه ان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان

كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفاء اي ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشيء اذا درس ولم يبق له اثر يقال عفت الدار عفاء وما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاها ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة وطائر وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى ومنه الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والفتح والضم الجحش والانثى عفوة والله اعلم

باب العين مع القاف

عقب فيه من عقب في صلاة فهو في صلاة اي اقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوات بعد الصلوات ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي تصلي طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام ومنه حديث انس انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به ها هنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت وفي حديث الدعا معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب الصلاة والمعقب من كل شي ما جا عقيب ما قبله ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جات نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث ابي هريرة كان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اي يتناوبونه في القيام الى الصلاة ومنه حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان يتبع ذلك رمحا وفي اسما النبي عليه السلام العاقب هو اخر الانبيا والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير وفي حديث نجران جا السيد والعاقب هما من روسايهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد ومنه حديث عمر انه سافر في عقب رمضان اي في اخره وقد بقيت منه بقية يقال على عقب الشهر وفي عقبه اذا جا وقد بقيت منه ايام الى العشرة وجا في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جا بعد تمامه وفيه لا تردهم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة وفي رواية عن عقبة الشيطان هو ان يضع اليته على

عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعا وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضو ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية ويل للاعقاب من النار وخص العقب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا يستقصون غسل ارجلهم في الوضو ويقال فيه عقب وعقب وفيه ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امراة فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود عقباها اسود سائر جسدها وفيه انه كان اسم رايته عليه السلام العقاب وهو العلم الضخم وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اي اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان ياخذ منهم بدلا عما فاته ومنه الحديث ساعطيك منها عقبى اي بدلا عن الابقا والاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا وفي حديث الحارث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم منه ضعفا وفيه ما من جرعة احمد عقبانا اي عاقبة وفيه انه مضغ عقبا وهو صايم يقال العقب العصب وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يحبسه عن المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه **عقبل** في حديث علي ثم قرن بسعيها عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول **عقد** فيه من عقد لحيته فان محمدا بري منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد بري مما جا به رسول الله عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما يعقد الذمة للكتابي عليها وفي حديث الدعا لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقدة العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لامرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وقيل ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه وفي حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار من عقد الولاية للامرا ومنه حديث ابي هلك اهل العقد ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاية وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد وفي حديث الدعا اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعا وفيه الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها ومنه فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفي حديث ابن عمر لم اعلم السباع ها هنا كثيرة قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهائم ولا تهيجها اي عولجت بالاخذ والطلسمات كما يعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني عقدت ومنعت ان تضر البهائم وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر

عقر فيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع
الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم
الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اي
اصله وموضعه كانه اشار به الي وقت الفتن اي يكون الشام يومئذ امنا منها واهل
الاسلام به اسلم وفيه لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل علي قبور الموتي اي
ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حياته فنكافيه بمثل صنيعه
واصل العقر ضرب قوايم البعير او الشاة بالسيف وهو قايم ومنه الحديث ولا تعقرن شاة
ولا بعيرا الا لماكلة وانما نهي عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع
فما زلت ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه
وجعلته راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بابي سفيان بن حرب اي عقرت
به ثم اتسع في العقر حتي استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب
ولين ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع
روسها فتيبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد والغيظ
وفي حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا امن ان يكون مما اهل به
لغير الله هو عقرهم الابل كان يتباري الرجلان في الجود والسخا فيعقر هذا ابلا حتي
يعجز احدهما الاخر وكانوا يفعلونه ريا وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله
فشبهه بما ذبح لغير الله وفيه ان خديجة لما تزوجت برسول الله كست اباها حلة وخلقته
ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اي الجزور المنحور يقال
جمل عقير وناقة عقير وقيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدي
قوايمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك كيلا يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار عقير اي اصابه
عقر ولم يمت بعد ومنه حديث صفية لما قيل له انها حايض فقال عقري حلقي اي عقرها
الله واصابها بعقر في جسدها وظاهره الدعا عليها وليس بدعا في الحقيقة وهو في مذهبهم
معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه
عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمراة
المشومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع علي
الخبرية اي هي عقري وحلقي ويحتمل ان يكونا مصدرين علي فعلي بمعني العقر والحلق كالشكوي
للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبي وسكري ومنه حديث عمر انه راي رجلا اثني
عنده علي رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله وفيه انه اقطع حصين بن مشمت
ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها وفي حديث عمر فما هو الا ان
سمعت كلام ابي بكر فعقرت وانا قايم حتي وقعت الي الارض العقر بفتحتين ان يسلم الرجل
قوايمه من الخوف وقيل هو ان يفجاه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر
ومنه حديث العباس انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل وحديث ابن عباس فلما
راوا النبي سقطت اذقانهم علي صدورهم وعقروا في مجالسهم وفيه لا تزوجن عاقرا

فاني مكاثر بكم العاقر المراة التي لا تحمل وفيه انه مر بارض تسمي عقرة فسماها خضرة كانه كره
لها اسم العقر لان العاقر المراة التي لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسماها خضرة تفاولا
بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع راسها فيبست وفيه فاعطاهم عقرها
العقر بالضم ما تعطاه المراة علي وطي الشبهة واصله ان واطي البكر يعقرها اذا
افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها وللثيب ومنه حديث الشعبي
ليس علي زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاما كالمهر للحرة وفيه لا يدخل
الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة
تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي حديث قس ذكر العقار
وهو بالضم من اسما الخمر وفيه من باع دارا وعقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل
والارض ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد اراضيهم
وقيل متاع بيوتهم واداوته وقيل متاعه الذي لا يبتذل الا في عياد وعقار كل
شي خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شي وقيل هو بالفتح وقيل اراد
اصل مال له نما **وفي حديث** ام سلمة انها قالت لعايشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها
اي اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار
قال القتيبي لم اسمع بعقيرا الا في هذا الحديث قال الزمخشري كانها تصغير العقري
علي فعلي من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر فزعا او اسفا او خجلا واصله
من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر علي البراح واردت بها نفسها
اي سكني نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الي الصحرا من قوله تعالي وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولي **وفيه** حتي تعقلن في الحل والحرم وعد منها الكلب
العقور وكل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذيب سماها كلبا لاشتراكها
في السبعية والعقور من ابنية المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته يتغني
اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة علي الصحيحة ويصيح
من شدة وجعها باعلي صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقير فعيلة بمعني
مفعولة وفي حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما
الله بالسباحة في قوله تعالي كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب
بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكي ذلك ابو موسي وهو كما
تراه **عقص** في صفته عليه السلام ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة
الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله
هكذا جا في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعني ان انفرقت
من ذات نفسها والا تركها علي حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق ذو
العقيصتين ليدخلن الجنة والعقيصتين تثنية العقيصة ومنه حديث عمر من لبد او عقص
فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشيا تقي الشعر من الشعث
فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته ومنه حديث

ابن عباس الذي يصلي وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا
واسقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى
ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يقعان على الارض في السجود ومنه
حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفايرها جمع عقيصة وقيل هو الخيط الذي
يعقص به اطراف الذوايب والاول الوجه ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة باينة وهو ما دون
عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون
شعرها من جميع ملكها وفي حديث مانع الزكوة فتطوه باظلافها ليس فيها عقصا ولا جلحا
العقصا الملتوية القرنين وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص
الالوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي **عقعق** في حديث النخعي يقتل
المحرم العقعق هو طاير معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع
ايضا وانما جاز قتله لانه نوع من الغربان **عقف** في حديث القيامة وعليه حسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة لا اعلم
رخص فيها يعني العصرة الا للشيخ المعقوف اي الذي انعقف من شدة الكبر فانحنى
واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان **عقق** فيه انه عق عن الحسن والحسين
العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة
عقيقة لانها يشق حلقها ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه
يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الرا مبسوطا ومنه الحديث
انه سيل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط
لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير
الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس
المولود من بطن امه عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة
مشتقة منه ومنه الحديث في صفة شعره عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره
سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه
عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق
والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الابا وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق
الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكباير وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره
في الحديث ومنه حديث احد ان ابا سفيان مر بحمزة قتيلا فقال ذق عقق اراد ذق القتل
يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق
للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل عايشة
مثل العين في الراس تؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها مستعار
من عقوق الوالدين وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان له كاجر كذا عقت اي حملت
والاجود اعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت وقال
الزمخشري يقال عقت تعق عقا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق ومنه قولهم

في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكور ومنه الحديث
انه اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل على انه من الاضداد وقيل انه من التفاول
كانهم ارادوا انها ستحمل ان شا الله وفيه ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق هو واد من
اودية المدينة مسيل للما وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك وفي حديث اخر ان
العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين
وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق
والجمع اعقة وعقايق **عقل** قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما
العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفنا
اوليا المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا
بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت
بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها والعاقلة هم العصبة والاقارب
من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطا وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة
من العقل وهي من الصفات الغالبة ومنه الحديث الدية على العاقلة والحديث الاخر
لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا اعترافا ولا صلحا اي ان كل جناية عمد فانها في مال
الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شي وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطا
وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطا لا يقبل منه
ولا يلتزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شي
من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل ان يجني حر على عبد
فليس على عاقلة الجاني شي انما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق
لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن
لا تعقل على عبده واختاره الاصمعي وابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش
والانصار كتابا فيه المهاجرين من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم
الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطايها وهو تفاعل من العقل
والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي
مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة
فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية قال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل
المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل
فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما يبلغ ثلث
الدية فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون
عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشيا والعاقلة
لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المراة
تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث
الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف

من دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ
ذلك النبي فامر لهم بنصف العقل اي امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم
قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهري الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه
وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية وفي حديث ابي بكر لو منعوني عقالا مما كانوا
يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي
كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوي
عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا
اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال
هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم
واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا
بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني
عناقا وفي اخرى جديا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر
انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث
محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله وكان يامر الرجل اذا جاء ه
بفريضتين ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة
فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني بالاخر
يريد صدقة عامين وحديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان
على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا
فكيف لو قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف فاراد مدة عقال [illegible] وفيه
القران كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث
علي وحمزة والشرب وهن معقلات بالفنا ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة
منها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعني نسا معقلات لازواجهن
كما تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات ايضا يعقلهن جعدة من سليم اراد انه
يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اي ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا
كان البدا للازواج والاعادة له وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض
وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل
الاروية من راس الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجي اليه كما يلتجي الرجل الى راس الجبل وفي حديث
ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض
وراه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر هو ان
يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي المختص بعقايل كراماته جمع عقيلة
وهي في الاصل المراة الكريمة النفيسة ثم استعمل في الكريم من كل شي من الذوات والمعاني
وفي حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحمق فاذا فتش
وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها

باريها اي ارادها بسوء وفيه انه كان للنبي فرس يسمى ذا العقال بالتشديد داء في رجلي الدواب
وقد يخفف سمي به لدفع عين السوء عنه قال الجوهري وذو عقال اسم فرس وفي حديث الدجال
ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلي وهو الحصرم **عقم** فيه سوداء ولود خير من
حسناء عقيم العقيم المراة التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومة والرجل
عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال المسلم تعقم الرحم
يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره ومنه
حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيامة فيخر المسلمون للسجود وتعقم
اصلاب المنافقين فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة واعقام
المفاصل **عقنقل** في قصة بدر ذكر العقنقل هو كثيب متداخل من الرمل واصله
تلا **عقا** في حديث ابن عباس وسيل عن امراة ارضعت صبيا رضعة فقال
اذا عقا حرمت عليه وما ولدت العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزجا
قبل ان يطعم وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه وانه لا يعقي من ذلك
حتى يصير في جوفه يقال عقا الصبي يعقي عقيا وفي حديث ابن عمر المومن الذي يامن
من امسى بعقوته عقوة الدار حولها وقريبا منها وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح
عليهم معادن العقيان العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف
والنون زايدتان

باب العين مع الكاف

عكد فيه اذا قطع اللسان من عكدته ففيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل
وسطه وعكدة كل شي وسطه **عكر** فيه انتم العكارون لا الفرارون اي الكرارون
الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولي من الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر
وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا فجر بامراة عكورة اي عكر عليها فتسنمها
وغلبها على نفسها وحديث ابي عبيدة يوم احد فعكر على احداهما فنزعها فسقطت
ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى يعني الزردتين اللتين
نشبتا في وجه رسول الله وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيا العكرة ه
بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى التسعين وقيل الى المائة ومنه حديث الحارث بن
الصمة وعليه عكر من المشركين اي جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام
والكثرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر اي اختلاطها والضرائر الامور
المختلفة ويروى باللام وفي حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اي الى اصل
مذهبهم الردي ومنه المثل عادت لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن
ويروى عكرهم بفتحتين ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه
عكرد في حديث العرنيين فسمنوا وعكردوا اي غلظوا واشتدوا ويقال للغلام
الغليظ المشتد عكرد وعكرده **عكرش** في حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة
فشنقتها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة انثى الارانب والجفرة العناق من
المعز **عكس** في حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اي

كفوها وردوها وادعوها والعكس رد آخر الشي الى اوله وعكس الدابة اذا جذب راسها اليه لترجع الى ورائها القهقرى **عكظ** فيه ذكر عكاظ هو موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما **عكف** قد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشي والمكان ولزومهما يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف **عكك** فيه ان رجلا كان يهدي للنبي العكة من السمن والعسل هي وعاء من جلود مستديرة تختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في الحديث وفي حديث عتبة بن غزوان وبنا البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهي شدة الحر ويوم عك وعكيك اي شديد الحر وفي حديث عمرو ابي مرة عند احتكاك الضرا اي عند اختلاط الامور ويروى بالرا وقد تقدم **عكم** في حديث ام زرع عكومها رداح العكوم الاعدال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر ومنه حديث علي نعافه كنعافة العكم وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امراته قد ملات عكمها من وبر الابل وفيه ما عكم عني ابا بكر حين عرضت عليه الاسلام اي ما تحبس وما انتظر ولا عدل وفي حديث ابي ريحانة انه نهى عن المعاكمة كذا اورده الطحاوي وفسره بضم الشي الى الشي يقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها الى بعض يريد لها ان يجتمع الرجلان والمراة عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث الاخر لا يفضي الرجل الى الرجل والمراة الى المراة والله اعلم

باب العين مع اللام

علب فيه انما كانت حلية سيوفهم الانك والعلابي وهو عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع علابي والياء مشددة ويقال في تثنيتها ايضا علبيان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت فتيبس وتقوى وفي حديث عتبة كنت اعهد في البضعة احسبها شاما فاذا هي علبا عنق وفي حديث ابن عمر انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه العلب الاثر المعنى لا تؤثر فيها شدة اتكائك على انفك في السجود وفي حديث وفاة النبي وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد اعطاهم علبة الحالب اي القدح الذي يحلب فيه **علث** فيه ما شبع اهله من الخمير العليث اي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين المعجمة ايضا **علج** فيه ان الدعا ليلقى البلا فيعتلجان اي يتصارعان ومنه حديث علي انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به وفي حديثه الاخر يبقى معتلج الريب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه فاتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر قال لابن عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمي انه صاحب ظهر

اعالجه

اعالجه اي امارسه واكاري عليه ومنه الحديث عالجت امراة فاصبت منها والحديث الاخر من كسبه وعلاجه وحديث العبد ولي حره وعلاجه اي عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعالجه بالسيف قبل ذلك اي اضربه وحديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجاة ما اسى على شي من امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اي لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اي لم يمرض فيكون قد ناله من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعا وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض **علز** في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان الاظهار **علص** فيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص هو وجع البطن وقيل التخمة **علف** فيه ويأكلون علافها هي جمع علف وهو ما تاكله الماشية مثل جمل وجمال وفي حديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية اعظم الرحال وهي منسوبة الى علاف وهو زبان ابو جرم ومنه شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليها موكدا العليفي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى علاف **علق** فيه جاءته امراة بابن لها وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق وفي رواية اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازالت عنه العلوق وهي الداهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة وقال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدي في حلقي لتتقيا وجا في بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه وفي حديث حليمة ركبت اتانا لي فخرجت امام الركب حتى ما يتعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها ويلحقها وفي حديث ابن مسعود ان اميرا بمكة كان يسلم تسليمتين فقال اني علقها فان رسول الله كان يفعلها اي من اين تعلمها وممن اخذها وفيه انه قال ادوا العلايق قالوا يا رسول الله وما العلايق وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين قالوا يا رسول الله فما العلايق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلايق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وفيه فعلقت منه كل معلق اي احبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شي وقع موقعه فقد علق معالقه وفيه من تعلق شيا وكل اليه اي من علق على نفسه شيا من التعاويذ والتمايم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفي حديث سعد بن ابي وقاص عيني فابكي بسامة بن لوي فقال رجل علقت بسامة العلاقة هي بالتشديد المنية وهي العلوق ايضا وفي حديث المقدام ان النبي قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما يعلق

على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها
ويصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه على الوصية بالنسا والصبر عليهن اي
ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسايهم وفيه ارواح الشهدا في حواصل طير خضر تعلق من ثمار
الجنة اي تاكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاة يقال علقت تعلق علوقا فنقل الى الطير
وفيه ويجتزي بالعلقة اي يكتفي بالبلغة من الطعام ومنه حديث الافك وانما ياكلن
العلقة من الطعام وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي تقطع الدم
الواحدة علقة ومنه حديث ابن ابي اوفي انه برق علقة ثم مضى في صلاته اي قطعة دم منعقد
وفي حديث عامر خير الدوا العلق والحجامة العلق دويبة حمرا تكون في الما تعلق بالبدن وتمص
الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان
وفي حديث حذيفة فما بال هولاء الذين يسرقون اعلاقنا اي نفايس اموالنا الواحد
علق بالكسر قيل سمي به لتعلق القلب به وفي حديث عمر ان الرجل ليغالي بصداق امراته
حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت اليك علق القربة اي تحملت لاجلك كل شي
حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالرا وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة
روي وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوك
او شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه **علك** فيه انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول
منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها ويلوكها وفيه انه سال جريرا
عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية
الحجاز ويقال له العلك ايضا ويروى بالنون وسيذكر **علكم** في قصيد كعب
عليا وجنا علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل العلكوم القوية الصلبة يصف
الناقة **علل** فيه انه اتي بعلالة الشاة فاكل منها اي بقية لحمها يقال لبقية اللبن
في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به
شيا بعد شي من العلل الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه
بقية من علالة اي بقية من قوة الشيخ ومنه حديث ابي خيثمة يصف التمر تعلة الصبي
وقرى الضيف اي ما يعلل به الصبي ليسكت وفي حديث علي من جليل عطايك المعلول
يريد ان عطا الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد اخري ومنه قصيد كعب • كانه منهل
بالراح معلول • ومنه حديث عطا والنخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا
علله ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب وفيه الانبيا اولاد
علات اولاد العلات هم الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد
وشرايعهم مختلفة ومنه حديث علي يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات
اي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة
اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي وفي حديث عاصم بن
ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع

العلة موضع العذر **علم** في اسما الله تعالى العليم هو العالم المحيط علمه بجميع الاشيا ظاهرها
وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة وفيه ذكر الايام المعلومات
وهي عشر ذي الحجة اخرها يوم النحر وفيه تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد
المعلم ما جعل علامة للطريق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر والعلم
المنار والجبل ومنه الحديث ليردن الى جنب علم وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم
المشقوق الشفة العليا والشفة علما وفي حديث ابن مسعود انك غليم معلم اي ملهم للصواب
والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور والحديث
الاخر يعلموا انه يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه
ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امذر العيلام ذكر الضباع والميم والالف زايدتان
وفي حديث الحجاج قال لحافر البير اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البير علما اي كثيرة الما
وهو دون الخسف **علن** في حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشي
والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث ومنه
حديث الهجرة ولسنا مستعلن الاستعلان اي الجهر بدينه وقراته **علند** في حديث سطيح
تجوب في الارض علنداة يجري العلنداة القوية من النوق **علهز** في دعايه عليه السلام على
مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شي يتخذونه
في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون
فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شي ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل
البردي ومنه حديث الاستسقا • ولا شي مما ياكل الناس عندنا • سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا • واين فرار الناس الا الى الرسل ومنه حديث عكرمة كان طعام
اهل الجاهلية العلهز **علا** في اسما الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي
ليس فوقه شي في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك
المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثنا وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي
وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي وحديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها
ويروى تعالت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برا
اي خرجت من نفاسها وسلمت **وفيه** اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة
والسفلى السايلة وروي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية
والسفلى الاخذة وقيل السفلى المانعة وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون
الكوكب الدري في افق السما عليون اسم للسما السابعة وقيل هو اسم لديوان الملايكة
الحفظة يرفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب
واقربها الى الله في الدار الاخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها
على انه جمع او واحد وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج
اي تنح عني يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح واذا اردت ان تعلوها قلت اعل
على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون اليا في الوقف جيما ومنه حديث احد

قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتدا امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني آلهتهم وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزال شريفة مرتفعة على من يعاديك وفي حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي وقد ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلى اراضي المدينة والنسب اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ومنه حديث ابن عمر وجاه اعرابي علوي جاف وفي حديث بنت عمر فارتقى عليه هي الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي وفي حديث معوية قال للبيد الشاعر كم عطاوك فقال الفان وخمسمايه قال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عول فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته اي راسه والفودان العدلان وفي حديث عطا في مهبط آدم عليه السلام هبط بالعلاه هي السندان وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف عليا دونها النطق علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاء افعل يلزمها التعريف وفيه ذكر العلى بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه تعلوا العين اي تنبوا عنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشي وكانوا بهم اعلى عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما يستحق فاعله تضييق جهنم عليه وذهب آخرون الى ان على ها هنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان ومنه حديث ابي سفيان لولا ان يا ثروا علي الكذب لكذبت اي يرووا عني ومنه حديث زكوة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية كثيرة ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب العين مع الميم

عمد في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت ومنه حديث عمر ياتي بهم احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه ياتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشي على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكانما حمله عليه وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه تقول انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وفي حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر اراد انه احسن السياسة ومنه حديث علي لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد وفي حديث الاحزاب اداريكم كما يداري البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتى من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما يقال عمدت الشي اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طي **عمر** فيه ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعر وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري ولم يجي فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع مرفوضين في المستقبل دون الماضي واسم الفاعل والمفعول وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده قد تكرر ذكر العمرى والرقبى في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتاول الحديث وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسال الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر بالضم ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوبا على التمييز اي عمرك الله من بيع ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقا الله ودوامه وهو رفع بالابتدا والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله وعمرك الله اي باقرارك لله وتعميرك له بالبقا وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليه ثلاثا العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها وفي حديث محمد بن مسلمة

ومحاربة مرحبا ما رأيت حربا بين رجلين قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة
عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على
الانهار عمري وعبري على التعاقب س وفيه انه كتب لعمائر كلب واحلافها كتابا العمائر جمع عمارة
بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض
كالعمارة والعمامة ومن كسر فلانهم عمارة الارض ه وفيه اوصاني جبرائيل بالسواك حتى خشيت
على عموري العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم ه وفيه
لا بأس ان يصلي الرجل على عمريه هما طرفا الكمين فيما فرع الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال
اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح **عمرس** في حديث س عبد الملك
اي مروان اني انت من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف او الجدي اذا بلغ العدو وقد
يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد **عمس** في حديث علي الا
وان معوية قادهم من الغواة وعمس عليهم الخبر اي ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف
ويروى بالغين المعجمة وفيه ذكر عمس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة
نزله النبي عليه السلام في ممره الى بدر **عمق** فيه لو تمادى في الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته
وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح الميم هو منزل عند النقرة لحاج
العراق فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطائف نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما حاصرها **عمل** في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من
اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون بما تحتاج اليه من عمارة وزراعة
وتلقيح وحراسة ونحو ذلك س وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة اراد بعياله
زوجاته وبعامله الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة
فانهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل
للذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجرة يقال
له عمالة بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته
وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا وفيه سئل عن اولاد المشركين فقال الله
اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل
عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه انهم ملحقون في الكفر
بآبائهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه
حديث عائشة قلت فذراري المشركين قال هم من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما
كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته التي ولد
عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان فكل منهم عامل في الدنيا
بالعمل المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل

ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل
ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشريعة تبع لهما وفي حديث الزكاة
ليس في العوامل شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل
في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل وفي حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول قال هو
الذي فيه اللبن والعسل والثلج وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد اي لا تحث ولا تساق
يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات ومنه حديث الاسراء والبراق
فعملت باذنيها اي اسرعت لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير ومنه حديث
لقمان يعمل الناقة والساق اخبر انه قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين
وانه حاذق بالركوب والمشي **عملق** في حديث س خباب انه رأى ابنه مع قاص فاخذ
السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام
من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق ه
والعملقة التعميق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على
الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه **عمم** في ه حديث العقب وانها نخل عم
اي تامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم وفي حديث الصحة
ابي الحلاج كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه
يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح والتخفيف فاما الضم فهو
صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على
عظامه واعضائه التامة واما التشديد فيه عند من شدده فانها التي تزاد في الوقف
نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجري الوصل مجرى الوقف وفيه نظر واما من رواه بالفتح
والتخفيف فهو مصدر وصف به ومنه قولهم منكب عمم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العممة
اي التامة الخلق ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات طويلته
ومنه حديث عطاء اذا توضأت فلم تعمم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من
العموم ومن امثالهم عم ثوب الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعدى الى
سائر البلدان س وفيه سألت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء
في بعامة زائدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون زائدة وقد
ابدل عامة من سنة باعادة العامل تقول مررت باخيك بعمرو ومنه قوله تعالى قال
الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومنه الحديث بادروا
بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد امر العامة القيامة لانها تعم
الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم القيامة ه وفيه كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله
ثلاثة اجزاء جزأ لله وجزأ لاهله وجزأ لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة
بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة
بما سمعت منه فكأنه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل
وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى على انها اذ رأتني افاد

قالت بما قدراه بصيرا اي هذا العشا مكان ذلك الابصار وبدلا منه وفيه اكرموا عمتكم النخلة
سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان
النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام وفي حديث عايشة استاذنت النبي عليه السلام في دخول
ابي القعيس عليها فقال ايذني له فانه عمك تريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة
قوم من اليمن قال الخطابي انما جا هذا من بعض النقلة فان رسول الله كان لا يتكلم الا باللغة العالية
وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك
وفي حديث جابر نعم ذكرا اي لم فعلته وعن اي شي كان واصله عن ما فسقطت الف ما وادغمت
النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون وهذا ليس بابها وانما ذكرناها للفظها **عمن**
في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة بالشام من
ارض البلقا فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث **عمه** في حديث
علي فاني تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث **عما**
في حديث ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فقال كان في عما تحته
هوا وفوقه هوا العما بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك العما وفي رواية
كان في عما بالقصر ومعناه ليس معه شي وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف
والفطن ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان
ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على
الما قال الازهري نحن نومن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جا عليه من غير تاويل
ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم هكذا جا في رواية قيل هو من العما السحاب الرقيق اي حال
دونه ما اعمى الابصار عن رويته وفي حديث الهجرة لاعمين على من ورايي من التعمية والاخفا
والتلبيس حتى لا يتبعكما احد وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة
من العمى الضلالة كالقتال في العصبية والاهوا وحكى بعضهم فيها ضم العين ومنه حديث الزبير
لئلا يموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة ومنه الحديث من قتل في عميا في رميا تكون بينهم فهو
خطا وفي رواية في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطا العميا بالكسر والتشديد والقصر
فعيلا من العمى كالرميا من الرمي والخصيصى من التخصيص وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم قتيل
يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطا تجب فيه الدية ومنه الحديث الاخر ينزو الشيطان
بين الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعميا تانيث الاعمى يريد
بها الضلالة والجهالة ومنه الحديث نعوذ بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من
يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان
شيا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله ومنه حديث سلمان سيل ما يحل
لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك
على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم
فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا وفيه ان لنا
المعامي يريد الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع

العمي

العمى كالجهل وفي حديث ام معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلالة وهي فعالة من العمى **وفيه**
انه نهى عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف
النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدر ان يملا عينيه من ضوء
الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصرم في عماية
الصبح اي في بقية ظلمة الليل وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه
مرة يقال عمى يعمو اذا خضع وذل مثل عنا يعنو يريد انها كانت تميل الى هولاء والى هولاء والله اعلم

باب العين مع النون

عنب فيه ذكر ابي عنبة
بكسر العين وفتح النون بير معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله اصحابه لما سار الى بدر
وفيه ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سودا بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها **عنبر**
في حديث جابر فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها الترسة
ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شي دسره البحر هو الطيب
المعروف **عنبل** في حديث عاصم بن ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين
وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق **عنت** فيه الباغون البرآ العنت العنت
المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد جا واطلق العنت عليه
والحديث يحتمل كلها والبرآ جمع بري وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت
فلانا خيرا وبغيتك الشي اذا طلبته ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر
في دينكم والحديث الاخر حتى تعنته اي تشق عليه ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف
بالطب فاعنت مريضا من اي اضر المريض وافسده وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب
عنتي وتسقطني وحديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جا في رواية اي عرجت
وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعنبت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال
القتيبي والاول احب الوجهين الي **عنتر** في حديث ابي بكر واضيافه قال لابنه عبد الرحمن
يا عنتر هكذا جا في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير
الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثا المثلثة وسيجي **عنج** فيه ان
رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب زمامه
لينقف من عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت
خطامه في ذراعه لتروضه ومنه الحديث الاخر وعنجت ناقته فعنجها بالزمام ومنه حديث
علي كانه قلع داري عنجه نوتي اي عطفه ملاحه ومنه الحديث قيل يا رسول الله فما الابل
قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياه واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل
هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها
يسرع اليها الذعر والنفار وفيه ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر
وعناج الامر الى ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقايم بشوونهم كما يحمل
ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي فيكون عونا لعراها فلا تنقطع
وفي حديث ابي جهل يوم بدر اعل عنج اراد عني فابدل اليا جيما وقد تقدم في العين واللام

عند فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد
الباغي الذي يرد الحق مع العلم به وفي خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا وملكا
عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل او مفاعل وفي حديث عمر يذكر
سيرته واضم العنود وهو من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج
عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها ومنه حديث الدعا واقضي الاذنين على عنودهم عنك
اي ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند
شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقا **عنز** فيه لما طعن
ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر
ما يتحمل في الكتا شيا وفيها سنان الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث
عنس في صفته عليه السلام لا عانس ولا مفند العانس من الرجال والنسا الذي
يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر ما يستعمل في النسا يقال عنست المراة فهي عانس
وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه حديث الشعبي لعزة تذهبها
التعنيس والحيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي **عنش**
في حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا يقال
عانشت الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقته وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا اسدا
عناشا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف
وقوم ضيف **عنصر** في حديث الاسرا هو النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين
وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زايدة عند سيبويه لانه ليس عنده
فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ما الى عنصره **عنط** في حديث المتعة فتاة
مثل البكرة العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق **عنف**
فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق
من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها
ولا يعنفها التعنيف التقريع والتوبيخ واللوم يقال اعنفته وعنفته اي لا يجمع عليها
بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد ولا يقنع بتعنيفها على فعلها بل تقيم عليها الحد
لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاما ولم يكن عندهم عيبا **عنفق** فيه انه كان
في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي
بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشي وقلته **عنفوان** في حديث معوية
عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شي اوله ووزنه فعلوان من اعتنف الشي
اذا ائتنفه وابتداه **عنق** فيه المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة اي
اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الاعناق اي الرقاب
لان الناس يوميذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يوذن لهم في دخول
الجنة وقيل اراد انهم يكونون يوميذ روسا سادة والعرب تصف السادة بطول
الاعناق وروي اطول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة يقال

اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا
صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته منبسطا في عمله وقيل اراد يوم القيامة ومنه
الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام
ابن ملحان بكتاب رسول الله الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي قتله
قال اعنق ليموت اي ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله
تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين
مثل العنق الى المصارع جمع معناق ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا
معانقين اي مسرعين مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معانيق وفيه يخرج
عنق من النار اي طايفة منها ومنه حديث الحديبية وان نجوا تكن عنقا قطعها الله اي
جماعة من الناس ومنه حديث فزارة فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال
الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الروسا
والكبرا كما تقدم وفي حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا
فقمت فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تاخذي بعنقها
وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة ومنه الحديث قال لنسا عثمان
ابن مظعون لما مات ابكين واياكن وتعنق الشيطان هكذا جا في مسند احمد وجا في غيره
ونعيق الشيطان فان صحت الاولى فتكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح
فجعل صياح النسا عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفي حديث الضحية
عندي عناق جذعة هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث ابي بكر لو منعوني
عناقا مما كانوا يودونه الى رسول الله لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة
في السخال وان واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها
سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شي في السخال
وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد
السبيل الى اخذ العناق وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية
اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذني
عناق اي داهية يريد انها من الحيوان الذي يصطاد به اذا علم وفي حديث الشعبي
نحن في العنوق ولم نبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق اي القليل بعد الكثير
والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث الزبرقان والاسود الاعنق
الذي اذا بدا يحمق الاعنق الطويل العنق يقال رجل اعنق وامراة عنقا ومنه حديث
ابن ادريس كانت ام جميل يعني امراة ابي لهب عورا عنقا وفي حديث عكرمة في تفسير
قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقا المغرب يقال طارت به عنقا مغرب والعنقا
المغرب وهو طاير عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد العنقا الداهية
عنفز في حديث قس ذكر العنفزان العنفز اصل القصب الغض وقال الجوهري
العنفز المرزنجوش والعنقزان مثله **عنقفير** فيه ولا سودا عنقفير العنقفير

الداهية **عنك** في حديث جرير بن سلم واراك وحوض وعناك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم وفي حديث ام سلمة ما كان لكران تعنيكها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه ومنه او من عنك الباب واعتكه اذا اغلقه وروي بالقاف وقد تقدم **عنم** في حديث خزيمة واخلف الخزامي وانيعت العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها بنان العذارى والجمع عنم **عنن** فيه لو بلغت خطيئته عنان السما العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك ويروى اعنان السما اي نواحيها واحدها عنن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحابة قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وحديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا والحديث الآخر فيظل عليها العنان ومن الثاني انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي كانه قال انها لكثرة آفاتها كانها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبائعها وفي حديث آخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي الشي اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به شأو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث علي دهمته المنية في عنن جماحه هو ما ليس يقصد ومنه حديثه ايضا يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس وهو فعول للمبالغة وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة تحسب عني نائمة اي تحسب اني نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلانا حدثه اي ان فلانا حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم **عنا** فيه انه اتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل دا يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وقيل معناه من كل دا يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ولا يهمني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه وقال عنيت حاجتك اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية ههنا الحفظ فان من عني بشي حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله لم اعانه معاناة الشي ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه وفيه اطعموا الجائع وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو فهو عان والمراة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النسا فانهن

عوان

عوان عندكم اي اسرا او كالاسرى ومنه حديث المقدام الخال وارث من لا وارث يفك عانه اي عانيه بحذف اليا وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد اليا يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان يكون وارثا وفي حديث علي انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان اتعنى تعنية احب الي من ان اقول في مسئلة برايي العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراي وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة منه كان الماخوذ بها يذل ويخضع

باب العين مع الواو

عوج قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم الملة العوجا يعني ملة ابراهيم عليه السلام التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم ينسب اليه الخيل الكرام وفي حديث اسماعيل عليه السلام هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف اليه ومال والم به ومر عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شي يتخذ من ظهور السلحفا البحرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج **عود** في اسما الله تعالى المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد على الفرس المبدي المعيد هو الذي ابدا في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدي المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى وقيل هو الذي قد ريض وادب فهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح لي آخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيامة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث علي والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة اي المعاد هكذا جا المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حقه ان يعل فتقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمل على الاصل يقال عاد الشي يعود عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبي عليه السلام اعدت فتانا يا معاذ اي صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعة وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاد اي معتاد وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امراة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك

مرة بعد اخرى فهو عايد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكررت
الاحاديث في عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل
العود الذي يتبخر به وفيه ذكر العودين هما منبر النبي وعصاه وفي حديث شريح انما
القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما
جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه
يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار
ما استطعت وفي حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن
المدرب فشبه نفسه به وفي حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فقال النبي عليه السلام
لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاة
اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة وفي حديث معوية ساله رجل فقال انك لتمت برحم عودة فقال
بلها بعطائك حتى تقرب اي برحم قديمة بعيدة النسب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اي مرة بعد مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج
به الحصير من طاقاته وروي بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ من الفتن **عوذ** فيه انه تزوج
امراة فلما دخلت عليه فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك يقال عذت اعوذ
عوذا وعياذا ومعاذا اي لجات اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجات الى ملجا
ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث عايذ بالله من النار اي انا عايذ ومتعوذ كما
يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن روى عايذا بالنصب جعل
الفاعل المصدر موضع المصدر وهو العياذ وفي حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النسا
والصبيان والعوذ في الاصل جمع عايذ وهي الناقة اذا وضعت وبعدما تضع اياما حتى يقوى ولدها
ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل **عور** في حديث الزكوة لا يوخذ في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد تضم وفيه يا رسول الله عوراتنا ما ناتي منها وما نذر
العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المراة الحرة
جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو
منها في حال الخدمة كالراس والرقبة والساعدين فليس بعورة وستر العورة في الصلاة وغير
الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المراة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت
يستحيى منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت وفي حديث ابي بكر قال مسعود بن هنيدة رايته وقد طلع
في طريق معورة اي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شي فهو عورة
ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب
وفيه لما اعترض ابو لهب على النبي عليه السلام عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب
يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور
وقيل انهم يقولون للردي من كل شي من الامور والاخلاق اعور وللمونث منه عورا ومنه حديث
عايشة يتوضا احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضا من العورا يقولها اي الكلمة القبيحة الزايغة

ومنه الحديث انما قالها تعوذا اي اقر
بالشهادة لاجيا اليها ومعتصما بها صح
ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه

عن

عن الرشد وفي حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ومنه
حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء واراد به المعاني الغامضة
الدقيقة وهو من عورت الركية واعورتها وعرتها اذا طممتها وسددت اعينها التي ينبع منها الماء
ومنه حديث علي امره ان يعور ابار بدر اي يدفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية تعور وفي حديث ابي
ابن عباس وقصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل اي استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب
وفيه يتعاورون على منبري اي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه واحد اخر يقال تعاور
القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفي حديث صفوان بن امية عارية مضمونة
مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي
ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة والعارية مشددة كانها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وتجمع على
العواري مشددا واعار يعيره واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث
عوز في حديث عمر تخرج المراة الى ابيها تكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقان
من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال ومنه حديثه الاخر اما لك معوز
اي ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الالة والاداة وقد اعوز فهو معوز **عوزم** فيه
رويدك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي اسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء
عوض في حديث ابي هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا انه قد عاضهم افضل مما
خافوا تقول عضت فلانا وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث **عوف** في حديث
قتادة كان الغني اذا كان يوم سبوعه دخل على ابي سلمة قال فدخلت عليه وعلى ثوبان مردان
فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقلت وعوفك فنعم اي نعم بختك وجدك وقيل بالك وشانك والعوف ايضا الذكر
وكانه التوى عليه الحديث لانه قال يوم سبوعه يعني من العرس **عول** في حديث النفقة وابدا بمن تعول
اي بمن تمون وتلزمك نفقته من عيالك فان فضل شي فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله
يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول
اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلمها
اي انفق عليها وفي حديث الفرايض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت
وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وابوين
وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام
واحد وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهي المسئلة تسمى في الفرايض المنبرية لان
عليا رضي الله عنه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه حديث مريم
وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء وفيه المعول عليه يعذب اي الذي يبكى عليه من الموتى
يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى رافعا صوته وقيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر
وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء معرفا ويروى بفتح العين وتشديد
الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عولوا علينا اي اجلبوا واستغاثوا
والعويل صوت الصدر بالبكا ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل
حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما التشديد فهو من

الاستعانة يقال عولت به وعليه اي استعنت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي غلب يقال
عالني يعولني اذا غلبني وفي حديث عثمان كتب الي اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول
اي لا اميل عن الاستوا والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الاخر
وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة لو اراد رسول الله ان يعهد اليك علت اي عدلت
عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو
من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على
رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركته لدلالة
الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث القاسم بن محمد بن مخيمرة انه دخل
لها واعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال كذا قال الهروي
وقال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال عال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في
بنايه منظور الى لفظ عيال لا اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريرة ما وعا
العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعا من طعام يريد على عشرة انفس يعولهم العيل
واحد العيال والجمع عيايل كجيد وجياد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة
ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبة عن الواو
قاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المراة وعيل
او عيلان وحديث ذي الرمة ورؤبة في القدر اترى الله عز وجل قدر على الذيب ان ياكل
حلوبة عيايل عالة ضرايك والعالة جمع عايل وهو الفقير **عوم** في حديث البيع نهى عن
المعاومة وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت
سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقا سوى الحنظل
العامي والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب
السنة وفيه علموا صبيانكم العوم العوم السباحة يقال عام يعوم عوما **عون** في حديث
علي كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان اي المترددة والمراة العوان وهي
الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية **عوه**
فيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الافة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه
القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يوردن ذو
عاهة على مصح اي لا يورد من بابله افة من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا
ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم **عوا** في حديث جارية
كاني اسمع عوا اهل النار اي صياحهم والعو صوت السباع وكانه بالذيب والكلب
اخص يقال عوى يعوي عوا فهو عاو وفيه ان ابنا ساله عن نحر الابل فامره ان
يعوي روسها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعوي اللي والعطف
وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي عليه السلام فتعاوى المشركون عليه
حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه والله تعالى اعلم

باب العين مع الهاء

عهد في حديث الدعا

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان والاقرار
بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره ان كان
قد جرى القضا ان انقض العهد يوما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم
الاستطاعة في رفع ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك
ومبلي العذر في الوفا به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب
فيه **وفيه** لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا
مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه ولهذا الحديث تاويلان
بمقتضى مذهبي الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا
كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له
شيا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفايدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم
بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان
حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما
في سلكه من غير تقدير شي محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون
الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج ان يضمر في الكلام
شيا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر
اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد
وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الها وفتحها على
الفاعل والمفعول وهو في الحديث اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر
ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك
الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان يتملك اللقطة
الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد
في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية
ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث حسن العهد من الايمان
يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم
يدل عليه حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته
لهم وابن ام عبد عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي عهد الي النبي الامي اي اوصى وحديث
عبد بن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث ام زرع ولا تسال عما عهد اي عما كان
يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخايه وسعة نفسه وفي حديث ام
سلمة قالت لعايشة وتركت عهيداه العهيدا بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدا
من الجهد والعجيلا من العجلة وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة ايام هو ان
يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام
الثلاثة فهو من مال البايع ويرد ان شا بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد
الا ببينة **عهر** فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر

عهرا وعهورا اذا اتي المراة ليلا للفجور بها ثم غلب علي الزنا مطلقا والمعني لاحظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الاخر له التراب اي لاشي له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اي زنا وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث **عهن** في حديث عايشة انها فتلت قلايد [illegible] هدي رسول الله من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ائتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهي عنها اشفاقا علي قلب النخلة ان يجزيه قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلمة علي عواهنها اي لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان ياخذ علي غير الطريق في السير والكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشي اذا حضر اي ارسل الكلام علي ما حضر منه وعجل من خطا وصواب والله سبحانه وتعالي اعلم

باب العين مع اليا

عيب فيه الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السراير كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي علي الوفا بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافاة عن الحرب تجريان مجري المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الي بعض ومنه حديث عايشة في ايلاء النبي علي نسايه قالت لعمر لما لامها مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني **عيث** في حديث عمر كسري وقيصر يعيثان فيما يعيثان وفيه وانت هكذا اعاث في ماله يعيث عيثا اذا بدده وافسده واصل العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا **عير** فيه انه كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العايرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا علي وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين المترددة بين قطيعتين لا تدري ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدري من رماه وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حايطا انما هو عاير وحديثه الاخر ان فرسا له عار اي افلت وذهب علي وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتي يوافيه يوم القيامة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول حديث علي لان امسح علي ظهر عير بالفلاة اي حمار وحش ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ومن الثاني الحديث انه حرم ما بين عير الي ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الي احد وقيل بمكة جبل يقال له عير ايضا ومنه حديث ابي سفيان قال رجل اغتال محمدا ثم اخذ في عير عدوي اي امضي فيه واجعله طريقي واهرب كذا قال ابو موسي في حديث ابي هريرة اذا توضات فامر علي عيار الاذنين الما العيار جمع عير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتي من البدن عير وفي حديث عثمان انه كان يشتري العير

حكرة ثم تعود من يحيي عقلها العير الابل باحمالها فعيل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتي سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ علي اليا بالكسرة نحو عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد ابلهم التي كانوا يتاجرون عليها ومنه حديث ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيه علي لغة هذيل يعني تحريك اليا والقياس التسكين **عيس** في حديث طهفة ترمي بنا العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيسا ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها **عيص** في حديث الاعشي وقذفتني بين عيص موتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة علي ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير **عيط** في حديث المتعة فانطلقت الي امراة كانها بكرة عيطا العيطا الطويلة العنق في اعتدال **عيف** فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاول باسمايها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغلام منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدي جناحيها فاقشعر الغلام وبكي فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي صلي الله عليه وسلم مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الي ان يستبضع منها فابي وحديث ابن سيرين ان شريحا كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لانه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي اي كرهه ومنه حديث المغيرة لا يحرم العيفة قيل وما العيفة قال المراة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع وقال الازهري العيفة صحيحة وسميت عيفة من عفت الشي اعافه اذا كرهته وفي حديث ام اسمعيل وراوا طيرا عايفا علي الما اي حايما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر في الحديث **عيل** فيه ان الله يبغض العايل المختال العايل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ومنه الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الايمان وتري العالة رووس الناس العالة الفقرا جمع عايل ومنه حديث سعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وفيه ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك علي من لا يريده وليس من شانه يقال علت للضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه علي من لا يريده **عيم** فيه انه كان يتعوذ من العيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم عيما وفي حديث عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تاخذ منه خيارها واعتام الشي يعتامه اذا اختاره وعيمة الشي بالكسر خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها

وحديث علي بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه الاخر رسوله المجتبى من خلايقه والمعتام لشرع حقايقه والتا في هذه الاحاديث كلها تا الافتعال **عين** فيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين نايمة اراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نايمة فجعل السهر مثلا لجريها وفيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك اخلق للمطر في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام والضمير في نشات للسحاب فتكون بحرية منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة وفيه ان موسى عليه السلام فقا عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قاله موسى عليه السلام قال احرج عليك ان تدنو مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى عليه السلام له تشبيها بفقاء العين وقيل هذا الحديث مما نؤمن به وبامثاله ولا ندخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق اصابتك عين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله عز وجل ووليا من اوليايه وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عاين اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان يؤمر العاين فيتوضا ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقا بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين تضرب فيضعف بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوطا سودا وغيرها وينصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين جمع عينا وهي الواسعة العين والرجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل اليا كابيض وبيض ومنه الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين هي جمع اعين وحديث اللعان ان جاءت به اعين ادعج وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكثر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكثر من امد عمرك وعين كل شي شاهده وحاضره وفي حديث عايشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهومين من عين الشي نفسه وذاته ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان اعيان بني ادم يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب وام واحدة ماخوذ من عين الشي وهو النفس وبنو العلات لاب واحد

وامهات

وامهات شتى واذا كانت الام واحدة والاباء شتى فهم الاخياف وفي حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة اخرى من اخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البايع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى سميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري انما يشتريها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم افر يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب قد عفى الله عنه عينان اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة **عيا** في حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء العنين الذي تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السوال اي الجهل وقد عيي به يعيى عيا وعي بالادغام والتشديد مثل حي ومنه حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي فعليهم الداء العياء هو الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدوا وفي حديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يساله عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قايلهم . ومهمة اعيا القضاة عياؤها . تذر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها . وقطعت محردها بحكم فاصل . اراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشوا وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب حرف الغين

الغين مع الباء **غبب** فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة فان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد تغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسالت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم يبالغ وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غبب الذيب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة في غب الشي اذا فسد **غبر** فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء للونهما اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء هي التي لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرار

اما فيهما من قلة الامطار وارضهما من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه موت القتل واراقة الدما ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشي المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحارث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراتها يحتمل الغابر ههنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد قالوا والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غير واحد من الايمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن عمر سيل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الما فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب وفي رواية غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو ابن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المالي اراد انه لم تتولني الاما تربيته والمالي خرق الحيض اي بقاياها وفي حديث معوية بفنايه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب الي ان اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجا في رواية في غبرا الناس بالمد اي فقرايهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبرا كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه اياكم والغبيرا فانها خمر العالم الغبيرا ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هو خمر يعمل من الغبيرا هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث **غبس** في حديث ابي بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا تعودان تخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت بالناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حيا منهم كيلا تتاخر بعد ذلك والها في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى كالذيبة الغبسا في ظل السرب اي الغبرا **غبش** فيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلاة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش ومنه حديث علي قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها **غبط** فيه انه سيل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاة الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاة من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع والحديث الاخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة

كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الايمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم تجي ايمة بعدهم يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المونة ويرثا لصاحب العيال ومنه حديث الصلاة انه جاوهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي انزلنا منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث ابن ذي يزن كانها غبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به ههنا احد اخشابه شبه به القوس بانحنايها وفي حديث مرضه الذي قبض فيه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا وفي حديث ابي وايل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة فانه كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا نحرها بغير دا **غبغب** فيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون البا الاولى موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطايف **غبق** في حديث اصحاب الغار كنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شراب اخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم تصطبحوا وتغتبقوا وهو تفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جا في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والبا والقاف وتقدم **غبن** فيه انه كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره **غبا** فيه لا الشيطان واغبيا بني ادم الاغبيا جمع غبي كغني واغنيا ويجوز ان يكون اغبا كايتام ومثله كمي واكما والغبي قليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد البا المكسورة لما لم يسم فاعله وهما من الغبا شبه الغبرة في السما والله تعالى اعلم

باب الغين مع التاء

غتت في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سوا كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الما قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذا غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعا يا من لا يغته دعا الداعين اي لا يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان

فيرالماد فقادايما متتابعا والله تعالى اعلم

باب الغين مع الثاء

غثث في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث واغث يغث ومنه في حديثها ايضا في رواية ولا يغث طعامنا تغثيثا اي لا يفسده يقال غث فلان في قوله واغث اذا افسده ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك

غثر في حديث القيامة يجا بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والاربد وفي حديث عثمان قال حين تنكر له الناس ان هولاء النفر رعاع غثرة اي جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثرا للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثرا اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث اويس اكون في غثرا الناس هكذا جا في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبايل شتى

غثا في حديث القيامة كما تنبت الحبة في غثا السيل الغثا بالضم والمد ما يجي فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجا في كتاب مسلم كما تنبت الغثاه يريد ما احتمل السيل من البزورات ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد ارذال الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال

غدد فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجم لحمها يعني الناقة ولم يدخلها تا التانيث لانه اراد ذات غدة وفي حديث قضا الصلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقها قال ان قضا الصلاة يوخر الى وقت مثلها من الصلاة ويقضي ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحوز فضيلة الوقت في القضا ولم يرد اعادة تلك الصلاة المنسية حتى يصلي مرتين وانما اراد ان هذه الصلاة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذكرها مع الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضا وقتها او تغيرت بتغيره والغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه ههنا على لفظه

غدر فيه من صلى العشا في جماعة في الليلة المغدرة اي الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدر الظلمة ومنه حديث كعب لو ان امراة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلما مغدرة لاضاءت ما على وجه الارض وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص قتلى احد وغيرهم من الشهدا اي يا ليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولو لا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروي

لغدرت

لغدرت اي لقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفي صفته صلى الله عليه وسلم قدم مكة وله اربع غداير هي الذوايب واحدها غديرة ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين وفيه بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب ومنه حديث عايشة قالت للقاسم اجلس غدر اي يا غدر فحذفت حرف النداء ومنه حديث عاتكة يا للغدر يا للفجر وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الافة فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث

غدف فيه انه غدف على علي وفاطمة سترا اي ارسله واسبله ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث عمرو بن العاص لنفس المومن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها

غدق في حديث الاستسقا اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق وفيه اذا نشات السحابة من العين فتلك عين غديقة وفي رواية اذا نشات بحرية فتشاءمت فتلك عين غديقة اي كثيرة الما هكذا جات مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ذكر بير غدق هي بفتحتين بير معروفة بالمدينة

غدا في حديث السحور قال هلم الى الغدا المبارك الغدا الطعام الذي يوكل اول النهار فسمي السحور غدا لانه للصايم بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر وفيه لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا وفيه ان يزيد بن مرة قال نهى عن الغدوي هو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعون فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وفي حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغدو اصل الغد وهو اليوم الذي ياتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ومنه الحديث قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار واهلها * بها يوم حلوها وغدوا بلاقع * ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان

باب الغين مع الذال

غذذ في حديث الزكوة فتاتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذ السير

غذمر في حديث علي سال اهل الطايف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة

غذم في حديث ابي ذر عليكم معشر

قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما وهو غذيم ويقال غذم يغذم ومنه الحديث كان رجل يرائي فلا يمر بقوم الا غذموه اي اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتاخرين في الغين المعجمة والصحيح انها بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه ارباب اللغة والغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم **غذور** فيه لا تلقى المنافق الا غذوريا قال ابو موسى كذا ذكروه وهو الجافي الغليظ **غذا** في حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اي يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه ومنه الحديث ان عرق المستحاضة يغذو اي يتصل سيلانه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد اي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذي اذا القاه دفعة دفعة وفي حديث عمر شكى اليه اهل الماشية تصديق الماشية الغذا فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذا فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذا كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في اخره وذلك عدل بين غذا المال وخياره ومنه حديثه الاخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذا ولا تاخذها منهم الغذا السخال الصغار واحدها غذي وانما ذكر الضمير في الحديث الاول ردا الى لفظ الغذا فانه بوزن كسا ورداء وقد جاء السمام المنقع وان كان جمع سم والمراد بالحديث ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذا المال وخياره وفي حديثه الاخر ولا تغذوا اولاد المسلمين اراد وطي الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذا

باب الغين مع الراء

غرب فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغربا فطوبى للغربا اي الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام ومنه الحديث اغتربوا ولا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة اراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه انجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد ومنه الحديث ان فيكم مغربين قالوا وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاءوا من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم عن غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها طردت وضربت حتى تخرج عنها وفيه انه امر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والتغرب البعد ومنه الحديث ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم اليه رجل فقال له هل من مغربة خبر اي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيدة يقال هل من مغربة خبر

بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشاء مغرب ومغرب اي بعيد ومنه الحديث طارت به عنقاء مغرب اي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث الرويا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السايل بين البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كان في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت من الصغر الى الكبر ومنه حديث الزكوة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الاخر لو ان غربا من جهنم جعل في الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس وذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف اي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه ومنه حديث عايشة عن زينب كل خلالها محمود على ما خلا سورة من غرب كانت فيها وحديث الحسن سئل عن القبلة للصايم فقال اني اخاف عليك غرب الشباب اي حدته وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته عايشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يونس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستانس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عايشة قالت ليزيد بن الاصم رمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق ويسرح اين اراد في المرعى ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح وفيه ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشيا من قبل العراق وقوله السيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذكر القتيبي ولعله شي مختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ها هنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا ان مثل اجالكم في اجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح

وكني استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث ابي سعيد خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغيربان الشمس وفيه انه ضحك حتى استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب اي طمح بحيه وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة اعاد الصلاة وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد عليه اعادة الوضوء وفي دعا ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحد وفيه انه غير اسم غراب لما فيه من البعد لانه من خبث الطيور وفي حديث عايشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على روسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب الغربيب الشديد السواد وجمعه غرابيب [illegible] اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شعره **غربل** فيه اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم والمغربل المنتقى كانه نقي بالغربال ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردي وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور **غرث** فيه كل عالم غرثان الى علم اي جايع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى ومنه شعر حسان في عايشة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى ومنه حديث ابي حثمة عن عمر يذم الزبيب ان اكلت غرثت وفي رواية ان اتركه اغرث اي اجوع يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر **غرر** فيه انه جعل في الجنين غرة عبدا او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلا يقول الغرة عبد ابيض او امة بيضا وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سودا وليس ذلك شرطا عند الفقها وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاما وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جا في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقيضه اليوم بغرة سمي الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شي فيكون التقدير ما كنت لاقيضه بالشي النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث غر محجلون من اثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شي ترفع قيمته فهو غرة ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفا اللون ويحتمل ان يكون من حسن

الخلق

الخلق والعشرة ويويده الحديث الاخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شي اوله وفي حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذو الغرتين هما النكتتان البيضا وان فوق عينيه وفيه المومن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المومن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من اثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها وروس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر انك ما اخذتها بيضا وغريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قاتل محارب خصفة فراوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقاتلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون ومنه حديث عمر كتب الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه ومنه حديث الدعا وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مومنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول تحت الاية الاخرى ومنه حديث عمر ايما رجل بايع اخر فانه لا يومر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اي القيته في الغرور وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرته قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا ه واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطاعة التي تتفق على تمييز الامام منهما لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك

الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا
ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرورة بغرة هو الرجل يتزوج امراة على انها حرة
فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا
وفيه لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلاة
نقصان هيآتها واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل
اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلاة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره كان
معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا
تسليم في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز ومنه الحديث الاخر لا تغار التحية
اي لا ينقص السلام وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقض قليل
النوم الوضوء وفي حديث عايشة تصف اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي طيه
وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول كما كان مطويا ارادت تدبيره امر الردة ومقابلة
دائها بدوائها وفي حديث معوية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم اي يلقمه
اياه يقال غر الطاير فرخه اذا زقه ومنه حديث علي من يطع الله يغره كما يغر الغراب
بجه اي فرخه ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين فقال انهما كانا يغران العلم غرا وفي حديث
حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية والصواب
من جهة العربية كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشي اذا لزمه ومنه الغرا الذي
يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف
منه قلت اما الهروي فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي
والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك
بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح **غرز** فيه انه صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع
لخيل المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح
على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة ومنه
حديث عمر انه راى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لين عشت لاجعلن له من غرز النقيع
ما يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفيه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل
والابل ومنه حديثه الاخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله
ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرزا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها
واراد ان تسمن ومنه قصيده • تمر مثل عسيب النخل ذا خصل • بغارز لم تخونه الاحاليل •
الغارز الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب ومنه حديث عطا وسيل عن تغزير
الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغزيرها
نتاجها وتنميتها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تنبت التغاريز هي فسايل
النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبيت ايضا ومثله
في التقدير التنبيت والتنوير للشجرة ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء والزاي
وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مر بالحسين بن علي وقد غرز ضفر راسه اي لوى شعره

وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد
اراد بالسماك الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس
تخلون من تشرين الاول وحينئذ يبتدي البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان
يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول باسم الله الغرز ركاب كور الجمل
اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث
ومنه الحديث ان رجلا ساله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة
اي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه
اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي
يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفي حديث عمر الجبن والجراءة غرائز اي اخلاق وطبايع
صالحة او ردية واحدتها غريزة **غرس** فيه ذكر بير غرس بفتح الغين وسكون الراء
والسين المهملة بير بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير
بناحية الغرس **غرض** فيه لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد ويروى لا تشد
الغرض الغرضة والغرض الحزام الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة
غرض والمغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الاخر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد وفيه اذا مشى عرفت في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق والضجر وقد غرضت
بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت ومللت ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب
فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالتي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشي والشوق
اليه وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعدما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى
الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة بن
عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقالت لحما غريضا
اي طريا ومنه حديث عمر فتوني بالخبز لينا وباللحم غريضا **غرغر** فيه ان الله يقبل
توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فتكون بمنزلة الشي الذي يتغرغر به
المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث
لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها
كما لا يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة وفي حديث الزهري عن بني اسرايل فجعل عنبهم
الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش قيل لا ينتفع بلحمه لرايحته **غرف**
فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع ناصية المراة ثم تسوى على وسط جبينها
وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي
تقطعها المراة وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغية والثاغية واللاغية
ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغو وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز
ناصيتها عند المصيبة **غرق** فيه الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء
الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه الحديث

يأتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كأنه اراد الا من اخلص الدعاء لان من
اشفا على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق
الغرق بفتح الرا المصدر وفيه فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت
عيناه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق ومنه حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر
اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى
اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب وفي حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ
في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ثم استعير لمن بالغ في كل شي وفي حديث ابن الاكوع وانا
على رجلي فاغرقتها يقال اغرق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه
في الزفير ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث علي وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار
التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق هو فاعول من الغرق لان الغرق في زمان
نوح كان منه وفي حديث انس وغرقا فيه دباء هكذا جاء في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق
قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فتكون
اصول السلق غرقة وفي اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف
غرقد في حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا
الغرقدة وهو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل
المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث **غرل** فيه يحشر
الناس يوم القيامة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث
ابي بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احمله عليه يريد ركبها
في صغره واعتادها قبل ان يختتن ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته اي
يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزبرقان احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه
طولها لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث **غرم** فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم
الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شي لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث
الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اي عليه اداء ما يفكه به ومنه الحديث لا تحل المسالة
الا لذي غرم مفظع اي حاجة لازمة من غرامة مثقلة ومنه الحديث في الثمر المعلق فمن
خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هكذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه
لا واجب على متلف الشي اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه ومنه الحديث
الاخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث اعوذ بك من الماثم
والمغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم
كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله تعالى او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه
فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة
والزكاة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها ومنه حديث معاذ
ضربهم الله بذل مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به وفي
حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرما وهم اصحاب

الدين وهو جمع غريم وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وتصريفا **غرنق**
فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهو في الاصل الذكور من طير الماء
واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا الشاب
الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله تعالى وتشفع لهم فشبهت بالطيور
التي تعلو في السماء وترتفع ومنه حديث علي فكاني انظر الى غرنوق يتشحط في دمه اي
شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طائر غرنوق ابيض كانه
قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى دفن **غرن** فيه ذكر غران
هو بضم الغين وتخفيف الرا واد قريب من الحديبية نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره
فاما غراب بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام **غرا** في حديث الفرع لا تذبحها وهي صغيرة
لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء والغراء بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشيا
ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر الغراة
بالفتح والقصر القطعة من الغرا ومنه الحديث لبدت راسي بغسل او بغرا وحديث عمرو بن
سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري اي يلصق يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى
كانه الصق بالغرا وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكله بهمطة الغرو العجب وغروت اي
عجبت ولا غرو اي ليس بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا
بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي والحوا

باب الغين مع الزاي

غزر فيه من منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر
القوم اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة غزر وهي
جمع غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جا في رواية والمشهور بالعين المهملة والزاي جمع عزوز
وتقدم وفيه عن بعض التابعين الجانب المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب
اكثر مما يعطي وهي المغازرة اذا اهدى لك الغريب شيا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابل
هديته **غزز** في حديث علي ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره
وشره ويستمدان من غزيه الغزان بالضم الشدقان واحدها غز وفي حديث الاحنف
شربه من ماء الغزيز هو بضم الغين وفتح الزاي الاولى ماء قرب اليمامة **غزل**
في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل اي ربع ما غزل نساؤكم وهو
بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا حكم خص
به هؤلاء **غزا** فيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى
على الكفر ونظيره قوله ولا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته
ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى
عليه ويجوز ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من
غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية
واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو
والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزا وغزى وغزاة كقضاة وسبق وحجيج وفساق

واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزا والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزا والمغزية المراة التي غزا زوجها وبقيت وحدها ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية والله تعالى اعلم

باب الغين مع الشين

غسق فيه لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير وفي حديث عائشة قال لها ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا خسف واخذ في المغيب اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل ومنه حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار وحديث الربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل **غسل** في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس الى ان غسل اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضا الوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرر للتاكيد **وفيه** انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما تعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نائما ويقظانا اي تجمعه حفظا في حالة النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث الدعا واغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشيا مبالغة وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم الماء الذي يغتسل به كالاكل لما يوكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره وفيه من غسل ميتا فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقها يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقها وقال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين واذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين احد جاء الى العائن بقدح ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل

يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة شرابه الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون زائدتان والله اعلم

باب الغين مع الشين

غشش فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم **غشم** في حديث جبير ابن حبيب قاتله الله لقد تغشمها اي اخذها بجفاء وعنف **غشا** في حديث المسعى فان الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه وغشاه يغشيه اذا غطاه وغشي الشي اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا غمي عليه واستغشى بثوبه وتغشى به اذا تغطى والجمع قد جاء في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله يغشى اناملها اي يسترها ومنها قوله وغشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي يعلوها ومنها قوله فلا يغشانا في مسجدنا وقوله فان غشينا من ذلك شي وهو من القصد الى الشي والمباشرة ومنها قوله ما لم تغش الكباير ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامة الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية وما يتغشاه من كرب الوجع الذي به اي يغطيه فيظن انه قد مات والله تعالى اعلم بالصواب

باب الغين مع الصاد

غصب قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع **غصص** في قوله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيغه **غصن** قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون ايضا

باب الغين مع الضاد

غضب قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه **غضر** في حديث ابن زمل الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش اي خصب وخير **غضرف** في صفته صلى الله عليه وسلم اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف النبوة غضروف الكتف راس لوحه **غضض** فيه انه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر

والمدح ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي ومنه قصيد
كعب وماسعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول هو فعيل بمعنى
مفعول وذلك انما يكون من الحيا والخفر وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته
اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس من الثلث في الوصية
اي لو نقصوا وحطوا وفيه من سره ان يقرا القران غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد
الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقته في القراة وهيئته فيها وقيل اراد الايات التي
سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هولا شهيدا ومنه حديث علي هل ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته
وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال له ان تزوجت فلانة حتى اكل الغضيض فهي طالق الغضيض
الطري والمراد به الطلع وقيل التمر اول ما يخرج **غضغض** فيه لما مات عبد الرحمن
ابن عوف قال عمرو بن العاص هنيا لك خرجت من الدنيا ببطنك لم يتغضغض منه شي
يقال غضغضه فتغضغض اي نقصه فنقص اراد انه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص
اجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء وفي الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون
والثمرة مغضغضة ومنه حديث عمر وذكر ابواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي
مغضغضة اي قاربت ولم تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ
اغضف اراد انها تباع ولم يبد صلاحها **غضن** في حديث سطيح وكاشف الكربة
في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي نزل به والله اعلم

باب الغين مع الطا

غطرس في حديث عمر
لولا التغطرس التغطرس الكبر **غطرف** في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف
اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث **غطط** فيه انه نام حتى
سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج من نفس النايم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا
وقد غط يغط غطا وغطيطا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط وفي حديث
جابر ان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غط
البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتداء الوحي فاخذني
جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل انما غطه ليختبر
هل يقول من تلقا نفسه شيا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان
في الماء وعمر ينظر اي يتغامسان فيه يغط كل واحد صاحبه **غطف** في حديث ام معبد
وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم يتعطف وقد روي بالعين المهملة وقد
تقدم **غطا** فيه انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب التلثم بالعمايم
على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرض له التثاوب جاز له ان يغطيه بثوبه
او يده لحديث ورد فيه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الغين مع الفاء

غفر في اسما الله تعالى الغفار والغفور وهما من
ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم

واصل

واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله
تعالى العفو للمذنبين وفيه كان اذا خرج من الخلا قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب
باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم
الله بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا الى الاستغفار من التقصير والثاني
انه استغفر من تركه لذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله تعالى بلسانه
بلسانه وقلبه الا عند قضا الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار
وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون دعا لها بالمغفرة او اخبارا بان الله تعالى قد غفر
لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال
عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اي قال غفر الله له وفي حديث عمر لما
حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة اي استر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة
عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث وفيه
انه قال لما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فاغفرت
بطحاوها اي ان المطر نزل عليها حتى صارت كالمغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد
ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها والمغافير شي ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف
وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها ومنه حديث عايشة
وحفصة قالت له سودة اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا
المغاثير بالثا المثلثة وهذا البنا قليل في العربية ولم يرد منه الا مغفور ومنخور للمنخر ومغرود
لضرب من الكماة ومعلوق واحد المعاليق وفي حديث علي اذا راى احدكم لاخيه غفيرة من
اهل ومال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث
ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم غفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم
في حرف الجيم مبسوطا مستقصى **غفق** في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق
فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فادخلني بيته
وقال غفقتك عام اول الغفق الضرب بالسوط والعصا والغفقة المرة منه وقد جاء عفقه
بالعين المهملة **غفل** فيه ان نقادة الاسلمي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فاين
اسم اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها ومنه الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا
وهو من الغفلة لانها قد اهملت واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اي
لا سمات عليها وقيل الاغفال هاهنا التي لا البان لها واحدها غفل ومنه الغفل الذي
لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي واغفال
الارض اي المجهولة التي ليس فيها اثر يعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به
قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة وفي حديث ابي موسى تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سوالنا وقيل سالناه وقت
شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته وفي حديث
ابي بكر راى رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد

يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها

غفا فيه فغفوت اي نمت نومة خفيفة يقال اغفا يغفي اغفا واغفاءة اذا نام وقل ما يقال غفيت وقال الازهري اللغة الجيدة اغفيت والله تعالى اعلم بالصواب

باب الغين مع القاف

غفق في حديث سلمان ان الشمس لتغرب من روس الخلائق يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي رواية حتى ان بطونهم تغق اي تغلي وغق حكاية صوت الغليان وتقول سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى تخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الغين مع اللام

غلب فيه اهل الجنة الضعفاء المغلبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحلال بالحرام وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه ان رحمتي تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته الثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب جحاجحة هو جمع اغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء ومنه قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة

غلت في حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومن حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت هو تفعل من الغلت

غلس فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة اخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث

غلط فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الاحمر وجاء لحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسئلة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة اراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة

غلظ في حديث قتل الخطا ففيها الدية مغلظة تغليظ الدية ان تكون ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل

غلغل في حديث

الحديث

الحديث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بنظرك من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث ابن ذي يزن مغلغلة مغالقها تعالى الى صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير

غلف في صفته صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة قلب اغلف اي عليه غشاوة من سماع الحق وقبوله وفي حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اي الطخها به واكثر ما يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب

غلق فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يود ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق اذا عسر فتحه وانغلق في الرهن ضد انفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لاواضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اي جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتوكده ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره يغلق عليه في امره ويضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان وفي حديث قتل ابي رافع ثم علق الاغاليق على ود هي المفاتيح واحدها اغليق وفي حديث جابر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوثق نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان بذلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيء الخلق

غلل قد تكرر في الحديث ذكر الغلول وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل

واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف ومنه ه الحديث ثلاث لا يغل عليهن قلب مومن هو من الاغلال الخيانة في كل شي ويروي يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحنا اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق ويروي يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كاينا عليهن قلب مومن وفي س حديث ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا وحديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان اي اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال والخيانة وقيل المغل ههنا المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه وفي حديث الامارة فكه عدله او غله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما ومنه س حديث عمر وذكر النسا فقال منهن غل قمل كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضرب مثلا للمراة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه س الغلة بالضمان هو كحديثه الاخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخاء الغلة المدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وفي حديث عايشة كنت اغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اي الطخها والبسها بها قال الفرا يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الجوهري **غلم** في حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام مجاوزة الحد ومنه ه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء اي اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وه حديث تجهزوا لقتال المارقين المغتلمين اي الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطغوا ومنه ه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح من الرجل والمراة وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما وفي س حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعها اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم **غلا** فيه س اياكم والغلو في الدين اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثه الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشيا والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وانما قال ذلك لان من اخلاقه وادابه التي امر بها القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم ومنه س حديث عمر لا تغالوا صدق النساء وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اي لا تبالغوا في كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شي يقال غاليت الشي بالشي وغلوت فيه اغلوا اذا جاوزت فيه الحد وفي س حديث عايشة

كنت

كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ وفيه س هدي له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتر الغلاء بالمد واكثر والمد من غالية اغالية مغالاة وغلاء اذا رميته بالسهام والقتر سهم الهدف وهي ايضا امد جري الفرس وشوطه والاصل الاول ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وفي حديث علي شموخ الانف وسمو غلوايه غلوا الشباب اوله وشرته والله تعالى اعلم

باب الغين مع الميم

غمد فيه ه الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذة من غمد السيف وهو غلافه يقال غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر غمدان بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن **غمر** فيه ه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه ومنه س الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق ومنه ه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الماء يغمره والغامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة وفي حديث القيامة فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار ومنه حديث ابي طالب وجدته في غمرات النار ومنه ه حديث معوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدايد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ومنه حديث صفته صلى الله عليه وسلم اذا جاء مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف وحديث مجيبني الى المغمور منهم اي لست بمشهور كانهم قد غمروه ومنه س حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره ه وحديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي عليه كانه غطي على عقله وستر وفي س حديث ابي بكر اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره ومنه حديث غزوة خيبر ه شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ومنه حديث الشهادة ولا ذي غمر اي حقد وضغن وفيه س من بات وفي يده غمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضوء من السمن وفيه لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه واخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ومنه ه الحديث انه كان في سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري اي ايتوني به وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل

الغبي الذي لم يجرب الامور وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبس ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر بفتح الغين وسكون الميم بير قديمة بمكة حفرها بنو سهم

غمز في حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك اي اكبسي ضفايرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره ومنه حديث عايشة اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر ذكر الغمز في الحديث وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد

غمس فيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون ايديهم فيه عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شي واحد ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص

غمص فيه انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق اي نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم ومنه حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا اغمصه اي اعيبها به واطعن به عليها ومنه حديث توبة كعب الا مغموصا عليه بالنفاق اي مطعونا في دينه متهما بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصا وهي الشعرى الشامية واكبر كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا واقامت الغميصا مكانها فبكت لفقدها حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصا وبه سميت ام سليم الغميصا وقد تكرر في الحديث

غمض فيه وكان غامضا في الناس اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مواخذ بارتكابها وفي حديث البيع الا ان تغمضوا فيه وفي رواية لم ياخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع

يغمض

يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه

غمط فيه انما الكبر ان يسفه الحق ويغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط وفيه اصابته حمى مغمطة اي لازمة دايمة والميم فيه بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته فكانها سترت عليه

غمغم في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعوية قال له من هم قال قومك من قريش ~~كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز~~

غمق كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز والخض والغمق فساد الريح وخموجها من كثرة الانداء فيحصل منه الوبا

غمل فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا وبلة غملة الغملة الكثيرة النبات التي وارى التراب وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته

غمم في حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رويته غيم او نحوه من غممت الشي اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغنا عنه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وايل بن حجر ولا غمة في فرايض الله اي لا تستر وتخفى فرايضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه حديث عايشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة وفي حديث عايشة عتبوا على عثمان للغمامة المحماة الغمامة السحابة وجمعها الغمام واردت بها العشب والكلا الذي حماه فسمته بالغمامة كما تسمي بالسحاب اردت انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس

غما في حديث الصوم فان غمي عليكم فاقدروا له وفي رواية فان اغمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمي ومغمى اذا حال دون رويته غيم او قترة كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اي صمنا على غير روية واصل التغمية الستر والتغطية ومنه الحديث اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث والله تعالى اعلم

باب الغين مع النون

غنثر في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل والنون زايدة وروي بالعين المهملة والثا بنقطتين وقد تقدم

غنج في حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتذلل وقد غنجت فهي غنجة وتغنجت

غنظ في حديث ابن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملاه غيظا

غنم قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغنم والمغنم والمغانم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنايم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم

الاسم وبالفتح المصدر والغانم اخذ الغنيمة والجمع الغانمون ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص علي الغنيمة ومنه الحديث الصوم في الشتا الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه زيادته ونماوه وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوها من ابقت له قطعة واحدة لا يفرق مثلها لقلتها فتكون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يجعل مثلها قطعتين واراد بالسنة الجدب **غنن** في حديث ابي هريرة اما رجلا اتى علي واد مغن يقال اغن الوادي فهو مغن اذا كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة ومنه الحديث كانت في الحسين غنة حسنة **غنا** في اسما الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الي احد في شي وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغني المطلق ولا يشارك الله تعالى فيه غيره ومن اسمايه عز وجل المغني وهو الذي يغني من يشا من عباده ومنه خير الصدقة ما ابقت غنا وفي رواية ما كان عن ظهر غني اي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غني وكانت عن استغنا منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسالة وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغنا بها عن الطلب من الناس وفي حديث القران من لم يتغن بالقران فليس منا اي من لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقران فليس منا وقد جا مفسرا في حديث اخر ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران اي يجهر به وقيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنا به وقال الشافعي معناه تحسين القراة وترقيقها ويشهد له الحديث الاخر زينوا القران باصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غنا قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنا بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القران احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقران مكان التغني بالركباني واول من قرا بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة وهذا يقال قراة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث الجمعة من استغني بلهو او تجارة استغني الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمي به من عينه فعل من استغنى عن الشي فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزاء استغنايه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وفي حديث عايشة وعندي جاريتان تغنيان بغنا بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغنا المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غنا الاعراب وهو صوت كالحدا وفي حديث عمران ان غلاما لاناس فقرا قطع اذن غلام لاغنيا فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطا وكانت عاقلته فقرا فلا شي عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام الجني عليه حرا ايضا لانه

لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معني لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جني علي عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقها في استيفايها منه خلاف وفي حديث عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امري منهم يوميذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيا ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغني لو كانت منعة اي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغني اذا اقمت به

باب الغين مع الواو

غوث في حديث هاجر ام اسماعيل عليه السلام فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روي بالضم والكسر وهما اكثر ما يجي في الاصوات كالنباح والندا والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح اليا تقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث وحديث توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم اي مغيثين فجا به علي الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روي مغوثين بالتشديد من غوث بمعنى اغاث لكان وجها **غور** فيه انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجليس ما ارتفع منها تقول غار اذا اتى الغور[٣] غور كل شي عمقه وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالما الغاير الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعا ومن ابعد غورا في الباطل مني وفي حديث السايب لما ورد علي عمر بفتح نهاوند قال ويحك ما وراك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد النومة القليلة التي تكون عند القايلة يقال غار القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جا في رواية اي قد نزلوا للقايلة وفي حديث عمر اههنا غور غرت اي الي هذا ذهبت وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد نغير علي لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض علي لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الي طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار علي قوم ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا في اكف المغاور المغاور بفتح الميم مغاور بالضم او مغاوير بحذف الالف او حذف اليا من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة ومنه حديث سهل بعثنا

[٣] واغار ايضا وهي لغة قليلة وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة نفسها وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وقال ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيطة عسى الغوير ابؤسا ● هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاحمال عن الطريق المالوفة واخذ على الغوير فلما رأته تنكب الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين **غوض** فيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول له اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر ومنه لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة التي لا تعلم زوجها انها حائض ليجتنبها فيجامعها وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول اني حائض **غوط** في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة ان تقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله ومنه الحديث تنزل امتي بغائط يسمونه البصرة اي بطن مطمئن من الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها **غوغ** في حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم **غول** فيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون في صور شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه

لزعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن السعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة وكانت الغول تجيء فتاخذ وفي حديث عمار انه اوجز الصلاة فقال كنت اغاول حاجة لي المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعد ما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله يغتاله اي ذهب به واهلكه والغائلة صفة لخصلة مهلكة ومنه حديث طهفة بارض غائلة النطاء اي تغول سالكيها ببعدها ومنه حديث ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة وفي حديث ام سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا فقالت مغول ابعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به ومنه حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده وحديث الفيل حين اتي به مكة ضربوه بالمغول على راسه **غوا** فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو اي ضل واصل الغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث الاسراء لو اخذت الخمر غوت امتك اي ضلت ومنه الحديث سيكون عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد تكرر ذكر الغي والغواية في الحديث وفي حديث موسى وادم عليهما السلام اغويت الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة وقد تقدم لان الهروي ذكر مقتل عثمان في الغين المعجمة والاخر في العين المهملة وفي حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله تعالى قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي فاذا نظر اليه سقط عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصايد للمال ومهالك كذلك المغويات

باب الغين مع الهاء

غهب في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان يصيب الشيء غفلة من غير عمد يقال غهب عن الشيء يغهب غهبا اذا غفل عنه ونسيه والغيهب

الظلام وليل غيهب اي مظلم ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب والله تعالى اعلم

باب الغين مع الياء

غيب قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان تذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسوا كان محصلا في القلوب او غير محصل تقول غاب عنه غيبا وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة والمغيب التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس ان امراة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيا فتعرض لها فقالت ويحك اني مغيب فتركها وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي ان رجالنا غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ومنه الحديث ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا لشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة ارادوا ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وفي حديث منبر النبي صلى الله عليه وسلم انه عمل من طرفا الغابة هي موضع قريب من المدينة وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمي غابات شتى

غيث في حديث رقيقة الا فغثتم ما شيتم غثتم بكسر الغين اي سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيوثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها والسوال منه غثنا ومن الاغاثة بمعنى الاعانة اغثنا واذا بنيت منه فعلا لما لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل غيثنا فحذفت اليا وكسرت الغين وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث

غيد في حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيدي قال الزمخشري كانه فيعل من غدا يغدو اذا سال ولم اسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا الا الكيهاة وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي به الا لسيلان الما من غدا يغدو

غير فيه انه قال لرجل طلب القود بدم قتيل له الا تقبل الغير وفي رواية الا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير اغيار وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتوخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اوليا هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حث

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة فيه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امراة ولها اوليا فعفى بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت الدية كان في هذا وفا لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت العفو فقال عمر كنيف ملي علما وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غيرها وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور هي فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة يقال رجل غيور وامراة غيور بلا ها لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امراة غيرى وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار غيرة وانا غاير وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث الاستسقا من يكفر الله يلقي الغير اي تغير الحال وانتقالها من الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشي فتغير

غيض فيه يد الله ملآى لا يغيضها شي اي لا ينقصها يقال غاض الما يغيض وغضته انا واغضته اغيضه ومنه الحديث اذا كان الشتا قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الما اذا غار ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماوها وذهب وحديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن وحديث عايشة تصف اباها وغاض نبع الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر ومنه حديث عثمان بن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة الاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم مع فقره خير من كثير احدنا مع غنانا وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فيتمكن منهم العدو

غيظ فيه اغيظ الاسما عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله تعالى منزه عن ذلك الوصف وانما هو كناية عن عقوبة المتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسما عقوبة عند الله تعالى وقد جا في بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله تعالى يوم القيامة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ من الغنظ وهو شدة الكرب وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها

غيق فيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون اليا هو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ما لبني ثعلبة

غيل فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الها وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي ومنه ان مما ينبت الربيع ما يقتل

او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو ويقال غاله يغوله وهكذا روي باليا والياو الواو متقاربان ومنه حديث عمران صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعا واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف وفي حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة ومنه قصيد كعب • ببطن عثر غيل دونه غيل **غيم** فيه انه كان يتعوذ من الغيمة والغيمة شدة العطش **غين** فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السما تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار **غيا** فيه تجي البقرة وال عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل شي اظل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية او سحابة او قترة وفي حديث ام زرع زوجي غيايا طباقا هكذا جاء في رواية اي كان في غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان تكون قد وصفته بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالبا الموحدة اراد الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شي مداه ومنتهاه ٥

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

فاد فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفوود المفوود الذي اصيب فواده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفوود اذا اصيب فواده ومنه حديث عطا قيل له رجل مفوود ينفث دما احذبه هو قال لا اي يوجع فواده والفواد القلب وقيل هو وسطه وقيل الفواد غشا القلب والقلب حبته وسويداوه وجمعه افيدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افيدة والين قلوبا **فار** فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة الفارة معروفة وهي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والفا الاولى ليست همزة **فاس** فيه فجعل احدى يديه في فاس راسه هو طرف موخر المشرف على القفا وجمعه افوس ثم فوس ومنه الحديث ولقد رايته الفووس في اصولها وانها لنخل عم هي جمع الفاس الذي يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف **فال** فيه انه كان يتفال ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فايدة ورجوا عايدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على

خير

علي خير ولو غلطوا في وجهة جهة الرجا فان الرجا لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاهم من الله تعالى كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله تعالى وتوقع البلا ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالبا ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرا من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث **فام** فيه يكون الرجل على الفيام من الناس الفيام مهموز الجماعة الكثيرة من الناس وقد تكرر في الحديث **فاي** في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فيتكم الفية الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطايفة التي تقيم والجمع فيات وفيون وقد تكرر في الحديث والله تعالى اعلم

باب الفاء مع التاء

فتت في حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شانهن شي بغير امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت وسنوضحه في بابه **فتح** في اسما الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هي جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها وفيه انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله تعالى له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدايع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شي مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزاين الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات ومنه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر وفيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح الماء الذي يجري من الانهار على وجه الارض وفي حديث الصلاة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المامور ما ارتج عليه اي لا يلقنه وقيل اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم السلطان بشي فلا تحكم بخلافه ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل لا تبدوهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث ابي الدردا ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح واراد بالباب الفتح الطلب الى الله تعالى والمسالة منه ومنه حديث ابي ذر قد رحلت شاة فتوح اي واسعة الاحليل **فتخ** فيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخا لانها اذا انحطت

كسرت جناحها وفيه ان امراة اتته وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الرجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات ومنه حديث عايشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا

فتر فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر هو الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسول الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام

فتق فيه يباد الرجل في الحاجة او الفتق اي الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدما واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق بجرش ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج وفي صفته عليه السلام كان في خاصرته انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النسا وفي حديث عايشة فمطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت اي انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفرا افتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت قال روبة لم يدع رسلا بعد ايام الفتق وفيه ذكر فتق هو بفتحتين موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغير على خثعم سنة تسع

فتك فيه الايمان قيد الفتك الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث

فتل فيه ولا تظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وفي حديث الزبير وعايشة فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين ومنه حديث حيي بن اخطب فلم يزل يفتل في الذروة والغارب وفي حديث عثمان الست ترعى معوتها وفتلها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفا والاثل وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل بزر العضاة اذا انعقد وقد افتلت اذا اخرجت الفتل

فتن في حديث المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان

ويروى

ويروى بضم الفاء وفتحها فبالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما الاخر على الذين يضلون الناس عن الحق يفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسايلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسالون اي تمتحنون في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المومنين والمومنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المومن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشي وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا تاول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف

فتا فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى وفي حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالمد والفتح المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتاء اي طري السن والكرم الحسن وفيه ان اربعة تفاتوا اليه عليه السلام اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسئلة اذا اجابه والاسم الفتوى ومنه الحديث الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وفيه ان امراة سالت ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت المراة هكذا مكوك الفتي قال الاصمعي الفتي مكيال هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالفتي وهو قدح الشطار واردت تثنية الاناء بمكوك هشام واردت مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي حديث البخاري الحرب اول ما يكون فتية هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية والله تعالى اعلم

باب الفاء مع الثاء

فثا في حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة اي خلطت به وكسرت حدتها والفثء الكسر يقال فثاته افثاه فثا

فثر في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث علي كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السميد اي خوان والله تعالى اعلم

باب الفاء مع الجيم

فجا فيه ذكر موت

الفجاة في غير موضع يقال فجئه الامر وفجاه فجاءة بالضم والمد وفاجاه مفاجاة
اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفا وسكون الجيم من غير مد
على المرة **فجج** في حديث الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع
وقد تكرر في الحديث واحدا وجمعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان
فجا غيره وفج الروحا سلكه النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وعام الفتح والحج وفيه انه اذا
بال تفاج حتى ناوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق
ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة اعمازلي في لب
الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سيل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد
انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه **فجر** في حديث
ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي
الطريق جرت انما هو الفجر او البجر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت
قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبجر
مثلا لغمرات الدنيا ويروى البحر وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث اعرس اذا فجرت
وارتحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء
وفيه ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو
المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف الباء مع تسميتهم
فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم
الذنوب ومنه الحديث ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرت اي زنت ومنه حديث
ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير
وحديث عمر استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال • اقسم
بالله ابو حفص عمر • ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر اي كذب ومال
عن الصدق ومنه حديث الاحنف ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له
ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ومنه ما جاء في دعاء
الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ومنه حديث عاتكة يا لفجر هو
معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا وفي حديث ابن الزبير
فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته وفيه كنت يوم الفجار انبل
على عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية
سمي فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم **فجفج** في حديث عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري
اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه
فجا في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين
ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد عن
قبلته وسترته لئلا يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث والله تعالى اعلم

باب الفا مع الحاء

فحج فيه انه بال قائما

فحج رجليه اي باعد ما بينهما وفرقهما والفحج تباعد ما بين الفخذين ومنه الحديث في صفة
الدجال انه اعور افحج وحديث الذي يخرب الكعبة كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا **فحش**
فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي
يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل
ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة
قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال لعايشة لا تقولي ذلك
فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش
الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة
والكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سيل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس
فحص في حديث زواجه بزينب ووليمتها فحصت الارض افاحيص اي حفرت
والافاحيص جمع الافحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض لانها
تفحص عنه التراب اي تكشفه عنه والفحص البحث والكشف ومنه الحديث انه اوصى
امرا جيش موتة وستجدون اخرين للشيطان في روسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف اي
ان الشيطان قد استوطن روسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو
من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر
قالوا قد فرخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهبوا بهذا القول ذلك المذهب
ومنه حديث ابي بكر وستجدون قوما فحصوا عن اوساط روسهم الشعر فاضرب ما فحصوا
عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه وتتمرغ فيه وفي
حديث قس ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت وفي حديث كعب ان الله بارك
في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية
وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة
فانطلق حتى اتى الفحص اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص
البسط والكشف **فحل** فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل
من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه الفحل هاهنا حصير معمول من سعف النخل
وهو فحلها وذكرها فسمي الحصير فحلا وجمع الفحل على فحول مجازا ومنه حديث
عثمان لا شفعة في بير ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحال
ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم تثبت فيه الشفعة لان القوم كانت
لهم نخيل في حايط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع
احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحايط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء
في الفحال لانه لا تمكن قسمته وفي حديث الرضاع ذكر لبن الفحل وسيرد في حرف اللام
وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل
المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة لطلب نبله وعظمه وقيل الفحيل
الذي يشبه الفحول في عظم خلقه وفيه لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل هكذا جا في رواية

يريد فحل الابل اذا علا ناقة فوقه او دونه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين متقشفين مأخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث وفيه ذكر فحل هو بكسر الفاء وسكون الحا موضع بالشام كانت به وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل احد

فحم فيه اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشا هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين العتمة والغداة وفي حديث عايشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها

فحا فيه من اكل من فحا ارضنا لم يضره ماوها الفحا بالكسر والفتح واحد الافحاء توابل القدور اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل البصل ومنه حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقل ما اكل قوم من فحاء ارض فضرهم ماوها

باب الفاء مع الخاء

فخخ في حديث صلاة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفي حديث بلال • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بفخ وحولي اذخر وجليل • فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن فيه عبد الله بن عمر وهو ايضا ما اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث المحاربي

فخذ فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الهروي

فخر فيه انا سيد ولد ادم ولا فخر الفخر ادعا العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمه وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة فخار الفخار ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها

فخم في صفته عليه السلام كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاوه من الجمال والمهابة والله تعالى اعلم

باب الفاء مع الدال

فدح فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فدا او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن لكشف الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا

فدد فيه ان الجفا والقسوة في الفدادين الفدادين بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشددا وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفا وغلظة ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد الكثير الابل كان اذا ملك احدهم المئين من الابل الى الالف قيل له

فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان في الصلاة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت على فدادا قيل اراد ذا امل كثير وخيلا وسعي دائم

فدر في حديث ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم اي قطعة والفدرة القطعة من كل شي وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي حديث مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروي بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة

فدع في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدع اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع بين الفدع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع تصغير افدع

فدغ فيه انه دعا على عتبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس ومنه الحديث في الذبح بالحجارة لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذة ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله

فدفد فيه فلجاوا الى فدفد فاحاطوا بهم ه الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث ناجية عدلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت به على طريق لها فدافد اي اماكن مرتفعة

فدم فيه انكم مدعوون يوم القيامة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة عليهم الفدام ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا القران وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث ابي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع فاستعاره من الذوات الى المعاني

فدا قد تكرر في الحديث ذكر الفدا الفدا بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فدا وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفدا وقيل المفاداة ان تفتك الاسير باسير مثله وفيه فاغفر فداء لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفدا التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي

الامن يعظم فيبذل نفسه له ويروى فدا بالرفع على الابتدا والنصب على المصدر والله اعلم

باب الفاء مع الذال

فذ فيه هذه الفاذة الجامعة اي المتفرقة في معناها الفذ الواحد وقد فذ الرجل من اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا والله اعلم

باب الفاء مع الراء

فرا فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مقصور حمار الوحش وجمعه افراء قال له ذلك يتالفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله **فربر** فيه ذكر فربر وهي بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة اليها ينسب محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه **فرث** في حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى **فرج** فيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك مفرج قيل القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو الرجل يسلم ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل لحق دية وفدا او غيرهما ويروى بالحا المهملة وسيجي قريبا وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير وهو القبا الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلاة الجماعة فلا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف واضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملك على الفرجين والمصرين والفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملات ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المراة والرجل لانهما بين الرجلين ومنه حديث الزبير انه كان اصلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء **فرح** فيه ولا يترك في الاسلام مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى هكذا وجدته بالحا المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتخافين العيلة وانا وليهم وفي حديث التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا وفي امثاله

كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزا لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى **فرخ** فيه انه نهى عن بيع الفروخ بالكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيا للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة وفي حديث علي اتاه قوم فاستامروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم • اري فتنة هاجت وباضت وفرخت • ولو تركت طارت اليها فراخها • ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا ضربت اي ضربت زيدا ضربت فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفا الثانية لابد لها من معطوف عليه ولا يكون جواب الشرط لكون الاولى كذلك ويقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرختها امها ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطاير موضع بيضه وافراخه وفي حديث معوية كتب الى ابن زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف وافرخ روع الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام بعد اسحاق واسماعيل فكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين هم في وسط البلاد هكذا حكاه الازهري عنه **فرد** فيه سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى فرد برايه وافرد وفرّد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وفيه لا تعد فاردتكم يعني الزايدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وفيه جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار شجه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعل وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان لباس النعال لهم دون العجم وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة المفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له وفيه ذكر فردة بفتح الفا وسكون الرا جبل في ديار طي يقال له فردة الشموس وماء لجرم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي حديث سرية ابن حارثة وبعضهم يقول هو ذو القردة بالقاف وبعضهم بكسر الرا وفي قصيد كعب ترمي الغيوب

بعيني مفرد لهق • المفرد ثور الوحش شبه به الناقة **فردس** قد تكرر فيه ذكر الفردوس
وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والبساتين والجمع الفراديس ومنه جنة الفردوس
فرر فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله افررته افره
فعلت به ما يفر منه ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين
يقولون بفتح اليا وضم الفا والصحيح الاول ومنه حديث عاتكة افر صياح القوم عزم
قلوبهم فهن هوا والحلوم عوازب اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة عازبة
العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها
يقال فر يفر فرا فهو فار اذا هرب والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على
الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر اراد به النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر لما اخرجا مهاجرين يعني هذان الفاران وفي صفته عليه السلام
ويفتر عن مثل حب الغمام اي يتبسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من
فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافتر يفتر افتعل منه
واراد بحب الغمام البرد ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال افرها وحديث
عمر قال لابن عباس كان يبلغني عنك اشيا كرهت ان افرك عنها اي اكشف ومنه
خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكا وتجربة **فرز** فيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ
فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشي
وافرزته اذا قسمته **فرس** فيه اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله تعالى
بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب
اوليايه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس
والثاني نوع يتعلم من الدلايل والتجارب والخلق والاخلاق فيعرف به احوال
الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس الناس ثلاثة
كذا وكذا اي اصدقهم فراسة ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصين
فقال له انا اعلم بالخيل منك وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ومنه
رجل فارس بالامر اي عالم به بصير وفيه علموا صبيانكم العوم والفراسة الفراسة
بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح
وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة وهو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه حديثه الاخر
امر مناديه ينادي ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فريسة الاسد ويروى
عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل الله عليهم النغف
فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذيب الشاة وافترسها اذا قتلها
وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرسة اي ريح الحدب فيصير صاحبها
احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ العنق فتفرسها اي تدقها وفي حديث الضحاك
في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اي ان
العدة وهي ثلاثة اطهار او ثلاث حيض انقضت قبل انقضا وقت ايلايه وهو

اربعة اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شي عليه من الايلا لان الاشهر تنقضي
وليست له بزوجة وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت فيه بالايلا مع تلك التطليقة
فكانت اثنين فجعلهما كفرسي رهان متسابقين الى غاية وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا
فسالت عايشة عن ذلك يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف وهو الالم المعروف
في الاقدام والاول الصحيح **فرسح** في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر
فراسخ الا موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شي دايم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار
ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة من الارض ماخوذ منه **فرسك**
في حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطايف ان قبلنا
حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكروم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ
من العضاة وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا **فرسن**
فيه لا تحقرن من المعروف شيا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر
للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زايدة
وقيل اصلية **فرش** فيه نهى عن افتراش السبع في الصلاة وهو ان يبسط ذراعيه في السجود
ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذيب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش ه
والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمراة
تسمى فراشا له والرجل يفترشها ومنه حديث ابن عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا
اي مغصوبا قد انبسط فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه
بالوقيعة وحقيقته جعله لنفسه فراشا له يطوه وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش
هي الناقة الحديثة الوضع كالنفسا من النسا وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه
الارض ولم يقم على ساق ويقال فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع ومنه حديث
خزيمة وتركت الفريش مستحلكا اي شديد السواد من الاحتراق وفيه فجاءت الحمرة ه
فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف وفي حديث اذينة
في الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح
الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفا وسكون الرا واد سلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين
سار الى بدر وفيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح الطير
الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة ومنه الحديث فجعل الفراش وهذه
الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام
الفراش عظام رقاق يلي قحف الراس وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل ومنه
حديث مالك في المنقلة التي يطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام
فرشح في حديث ابن عمر كان لا يفرشح رجليه في الصلاة الفرشحة ان يفرج بين رجليه
ويباعد بينهما في القيام وهو التبخ **فرص** في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري
بها وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفا قطعة من صوف او قطن او خرقة
يقال فرصت الشي اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك تتبع بها اثر الدم فيحصل من الطيب

والتشنيق وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقها وحكى ابو داوود عن بعضهم قرصة بالقاف اي شيا يسيرا مثل القرصة بين الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من القرض القطع وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اي ثائر شعر الراس وجمع الفريصة فريص وفرايص فاستعارها للرقبة وان لم تكن لها فرايص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجيء بهما ترعد فرايصهما اي ترجف من الخوف وفيه رفع الله الحرج الا من افترص مسلما ظلما هكذا روي بالفاء والصاد المهملة من الفرص القطع او من الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرصة اي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدم **فرض** في حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو الواجب عند الشافعي والفرض آكد من الواجب عند ابي حنيفة وقيل الفرض هاهنا بمعنى التقدير اي قدر صدقة كل شي وبينه عن امر الله تعالى وفي حديث حنين فان له علينا ست فرايض الفرايض جمع فريضة وهو البعير الماخوذ في الزكوة وسمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكوة ومنه الحديث من منع فريضة من فرايض الله تعالى والحديث الاخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج في الزكوة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرايض الله تعالى وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة الفريضة اي الهرمة المسنة يعني هي لكم لا نأخذ منكم في الزكوة ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب ما فرض فيه ومنه الحديث الاخر لكم العارض والفريض الفريض المسن من الابل وفي حديث ابن عمر العلم ثلاثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصبا المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد لها نص فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وفي حديث عدي اتيت عمر ابن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين ويعرض عني اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشي والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وفي صفة مريم لم يفترضها ولد اي لم يوثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفا

بد

به عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا السيف مشارعا للمنايا وتعرضوا للشهادة **فرضخ** في حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اي ضخمة عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامراة فرضاخية والياء للمبالغة **فرط** فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيي لهم الدلاء والارشية ومنه الدعا للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال افرط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله وفي حديث الدعا ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم ومنه الحديث انا والنبيون فراط القاصفين فراط جمع فارط اي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعايشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد والفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملاه حتى ناتيه اي يكثر من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملاها من افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد ومنه حديث سراقة الذي يفرط في حوضه اي يملاه ومنه قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اي ملاه وقيل افرطه هاهنا بمعنى تركه ومنه حديث سطيح ان يمس ملك بني ساسان افرطهم اي تركهم وزال عنهم ومنه حديث علي لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث انه نام عن العشاء اي فات وقتها وقيل اداها ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية وتفرط الغزو اي فات وقته وتقدم وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال انيك فرط يوم او يومين اي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين **فرطم** في صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف **فرع** فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء والفرع اول ما تلد الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شيتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من الغرا والحديث الاخر انه سيل عن الفرع فقال حق ان يتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان يذبحه يلصق لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع

يفرع ويفرع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم
وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق وذكره الهروي في القاف قال ابو
موسى وهو من هفواته وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم
ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع النساء طولا وفي حديث افتتاح الصلاة
كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل شي اعلاه ومنه حديث قيام
رمضان فما كنا ننصرف الامع فروع الفجر وفي حديث علي ان لهم فراعها الفراع
ما علا من الارض وارتفع وحديث عطا وسيل من اين ارمي الجمرتين قال تفرعهما
اي تقف على اعلاهما وترميهما ومنه الحديث ان الشجر ابعد من الخاروف قالوا فرعها
قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنايم اي
مرتفعة وصاعدة من اصلها قبل ان تخمس ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر
من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال اي من اصله والفارع المرتفع
العالي وفي حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان فقال الفرعان
قيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع الفرعان الافرع هو
الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذا جمة وفيه لا يؤمنكم
انصر ولا ازن ولا افرع الافرع هنا الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفا وسكون
الرا موضع معروف بين مكة والمدينة **فرعل** في حديث ابي هريرة سيل عن الضبع
فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع فسماها به اراد انها حلال
كالشاة **فرغ** في حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث افراغات وهي المرة الواحدة
من الافراغ يقال افرغت الانا افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث
ابي بكر افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ لتتوفر
على قراهم والاشتغال بامرهم وقد تكرر المعنيان في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار
قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ
لا يساير اي سريع المشي واسع الخطو **فرفر** في حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا
يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة
فيها يقال الذيب يفرفر الشاة اي يمزقها **فرق** في حديث عايشة انه كان يغتسل
من انا يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا
وثلاثة اصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما
الفرق بالسكون فماية وعشرون رطلا ومنه الحديث ما اسكر الفرق منه فالحسوة منه
حرام والحديث الاخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله ومنه
الحديث في كل عشرة افرق الافرق جمع قلة لفرق مثل جبل واجبل وفي حديث بدء الوحي
فخشيت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث
ابي بكر ابالله تفرقني اي تخوفني وفي صفته عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق
اي صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه وفي حديث

الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا الحديث
في حرف الجيم والخا مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة
وبالبصرة اربعون شاة كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد
عشرون وبالكوفة عشرون لا شي عليه ولو كان له ابل في بلدان شتى ان جمعت وجبت
فيها الزكاة وان لم تجمع لم يجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شي وفيه البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع
بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الايمة والفقها من الصحابة
والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح
البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية ابن عمر في تمامه
انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق
شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فايدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه
قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البايع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق
والافتراق سوا ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت
بين الكلامين وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث ابن مسعود صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب
كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا بين المنية واجعلوا
الراس راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق وغيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا
بثمن الراس الواحد راسين فان مات الواحد بقي الاخر فكانكم قد فرقتم مالكم عن
المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان
يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل
والمراة احتياطا فيه وفي امثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما
وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال
والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التورية والانجيل ولا الزبور ولا الفرقان
مثلها الفرقان من اسماء القران اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام
يقال فرقت بين الشيين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس
اي يفرق بين المومنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته
صلى الله عليه وسلم ان اسمه في الكتب السالفة فارقليطا اي يفرق بين الحق والباطل
وفي حديث ابن عباس فرق لي راي اي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق لي على ما لم
يسم فاعله وفي حديث عثمان والخيفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق
وافراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى وفيه ما ذيبان عاديان اصابا
فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ من معظمها وقيل هو الغنم الضالة ومنه
حديث ابي ذر سيل عن ما له فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم ومنه
حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقول بفتح الفا وهو مكيال يكال

به اللبن وفيه تاتي البقرة وال عمران كانهما فرقان من طير صواف اي قطعتان وفيه عدوا من افرق الحي اي بري من الطاعون يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة وفيه انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفسا **فرقب** في حديث اسلام عمر فاقبل شيخ وعليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية بيض من كتان ويروي بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور **فرقع** في حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلاة فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت وفيه فافرنقعوا عني اي تحولوا وتفرقوا والنون زايدة **فرك** فيه نهي عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد وينتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الرا فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مومن مومنة اي لا يبغضها يقال فركت المراة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كانه حث على حسن العشرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت امراة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان **فرم** في حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام هو كناية عن المجامعة واصله من الفرم وهو تضييق الفرج بالاشيا المعفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكى منه انس ابن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اي المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ومنه الحديث ان الحسن بن علي قال لرجل عليك بفرام امك سيل عنه ثعلب فقال كانت امه ثقفية وفي افراج نسا ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه حديث الحسن تكونوا اذل من فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج به المراة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض **فره** في حديث جريج دابة فارهة اي نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية **فرو** فيه ان الخضر جلس على فروة بيضا فاهتزت تحته خضرا الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث الهجرة ثم بسطت عليه فروة وفي اخرى فرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي اللهم اني مللتهم وملوني وسيمتهم وسيموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها وياكل خضرتها اي يتمتع بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس الدفي اللين من ثيابها وياكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي بهذه الدعوة وفي حديث عمر وسيل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروي من ورا الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر

على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الراس للوجه **فرا** في حديث الرويا فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه ويروي يفري فريه بسكون الرا والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قايله واصل الفري القطع يقال فريت الشي افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري وافريته اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجا كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة موتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث وحشي فرايت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شققها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا ولم يكن راى شيا لانه كذب على الله تعالى فانه هو الذي يرسل ملك الرويا ليريه المنام ومنه حديث عايشة فقد اعظم الفرية على الله تعالى اي الكذب ومنه حديث بيعة النسا ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافترى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث **فرياب** فيه ذكر فرياب هي بكسر الفا وسكون الرا مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة يا بعد الالف وينسب اليها بالحذف والاثبات والله تعالى اعلم

باب الفاء مع الزاى

فزر فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا ففزر راسه اي شقه وفسخه **فزز** في حديث صفته عليه السلام لا يفزه شي ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف وافززته اذا ازعجته وافزعته وقد تكرر في الحديث **فزع** فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه حديث الكسوف فافزعوا الى الصلاة اي الجاوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ومنه في صفة علي اذا فزع فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث به التجي الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا وفيه انه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع وفزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذي ينتبه لا يخلو من فزع ومنه الحديث الا افزعتموني اي نبهتموني ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلاة اي نبهوه وفي حديث فضل عثمان

قالت عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم ما لي اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجي فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لاضرطنك فقال لا انها العزوم مفزعة اي صحيحة تنزل بها الافزاع والمفزعة التي كشف عنها الفزع وازيل ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع والله اعلم

باب الفاء مع السين

فسح في صفته عليه السلام فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح اي واسع ومنه حديث علي اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيامة ويروي في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال **فسخ** فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحج وهو التمتع او قريب منه **فسد** فيه ذكر عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطا المراة المرضع فاذا حملت فسد لبنها فكان من ذلك فساد الصبي ويسمي الغيلة وقوله غير محرمه اي انه اكرهه ولم يبلغ به حد التحريم **فسط** فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله تعالى ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتي على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من اوى هذا المصاب فقال خريم ابن فاتك فقال اللهم بارك على ال فاتك كما اوى هذا المصاب ومن الاول حديث الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم **فسق** فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث انه سمي الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ومنه حديث عايشة وسيلت عن الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق وقيل اراد بتفسيقها تحريم اكلها **فسكل** فيه ان اسما بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة انت اخرهم لاخيار فقال علي لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في اخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر **فسل** فيه لعن الله المفسلة والمسوفة المفسلة هي التي اذا طلبها زوجها للوطي قالت اني حايض وليست بحايض فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر وفي حديث حذيفة اشتري ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا اخر فافسلا عليه

اي

اي ارذلا وزيفا منها ومنه حديث الاستسقا وسوي الحنظل العامي والعلهز الفسل وروي بالشين المعجمة وسيذكر **فسا** في حديث شريح سيل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي طايل له في ادعا الرجعة بعد انقضا العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس من ثمرها واذا يبس خرج منه مثل الورس والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفاء مع الشين

فشج فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين اشد من الفشج ومنه حديث جابر ففشجت وبالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت بتشديد الجيم والفا زايدة للعطف وقد تقدمت في حرف الشين **فشش** فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقا اذا خرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعي وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبس ومنه حديث ابي الموالي فاتت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع من فخذيها ما بين لفقها مثل فشيش الحرابش الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قال ابن ام عبد فذكرت الزق وانفشاشه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسا فلن تعدو قدرك فكانه كان سقا فش السقا ظرف الما وفش اي فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما منتفخهما مع قصور المارن وانتفاخه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو تاويل قوله عليه السلام اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي والضمير في اعطهم لاولي الامر ومنه حديث موسي وشعيب ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري ذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والعزوز وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش وهو كسا غليظ **فشغ** في حديث النجاشي انه قال لقريش هل يفشغ فيكم الولد اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر واصله من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر انه قال لعلي ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر **فشغ** في حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروي تشغفت وتشغبت وقد تقدمت وفي حديث عمر ان وفد البصرة اتوه وقد تفشغوا اي لبسوا اخس الثياب ولم يتهيوا للقاء قال الزمخشري وانا لا امن ان يكون مصحفا من تقشف والتقشف ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة انه كان ادم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اي نابي الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان **فشفش** في حديث الشعبي سمعتك تفشفش يعني سفه وهو الذي

لم يحكم عمله ويقال فشغش في القول اذا افرط في الكذب **فشل** في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا ومنه حديث الاستسقا سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل اي الضعيف يعني الفشل مدخره واكله فصرف الوصف الى العلهز وهو في الحقيقة لآكله ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث **فشا** فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السايمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا اي من مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما راه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة ورواه الهروي في حرف الصاد افسد الله ضيعته والمعروف المروي افشى وحديث ابن مسعود وايه ذلك ان تفشوا الفاقة والله تعالى اعلم

باب الفاء مع الصاد

فصح فيه غفر الله له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني ادم وبالاعجم البهايم هكذا فسر في الحديث والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشي افصاحا اذا بينه وكشفه **فصد** فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث ابي رجا لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا عليه دمه وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند الضرورة ومنه المثل من فصد له لم يحرم اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها **فصع** فيه نهى عن فصع الرطبة هو ان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشي من الشي اذا اخرجته وخلعته **فصفص** في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة الفصافص جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب وتسمى القت واذا جف فهو فصفصة ويقال فسفسة بالسين **فصل** في صفة كلامه صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مرد له ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة وجا في الحديث الفاصلة التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد

البقر

البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على قطعة فصيل من جراء قطعه منه فعيل بمعنى مفعول وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصلة بيني وبينه اي القطعة التامة والياء زايدة ومنه حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصلة بيني وبينه **فصم** في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشي ولا يبين تقول فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منه ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عايشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا **فصا** في صفة القران لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة قالت الحديبا حين انتفجت الارنب الفصية والله لا يزال كعبك عاليا ارادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انها كانت في ضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة

باب الفاء مع الضاد

فضج في حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت **فضح** فيه ان بلالا اتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عايشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بالشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه لكل من راه وعيره ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه **فضخ** قد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة يعمد الى الحلقانة فيفتضخه اي يشدخه باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوخ هو من الفضيحة اراد انه يسكر شاربه فيفضحه وفي حديث علي ان فزيتها فضخت راسك بالحجارة **فضض** في حديث العباس انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله تعالى اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرايية قال لا يفضض الله فاك فما سقطت له سن ومنه حديث الحديبية ثم جيت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شي منه وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم الا بحقه هو كناية عن الوطي وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى اقبل على سلمان

ابن ربيعة فكلها اي ما تفرق منه فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث عايشة قالت لمروان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطايفة منها ورواه بعضهم فظاظ من لعنة الله بظايين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشي الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طايرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجي في حديث ابن عبد العزيز سيل عن رجل قال عن امراة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى اكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب وفي حديث الشيب فقبض ثلاثة اصابع من فضة فيها شعر وفي رواية من فضة فالمراد بالفضة شي مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهو الخصلة من الشعر **فضفض** في حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر **فضل** فيه لا يمنع فضل الماء وهو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا ان لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث اخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء هو نقع البير المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملايكة سيارة فضلا اي زيادة على الملايكة المرتبين مع الخلايق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدران بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امراة فضل ضبات كانها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها وفيه لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل

منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة وفيه ان درعه صلى الله عليه وسلم كان ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كانت فيها وسعة وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها **فضا** في حديث دعايه للنابغة الجعدي لا يفضي الله فاك هكذا جا في رواية ومعناه ان لا يجعله فضا حتى يعض منه كل شي اي يصير فضا وقد فضا المكان وافضى اذا اتسع هكذا جا في رواية

باب الفاء مع الطاء

فطا في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة اصفر الوجه افطا الانف دقيق الساقين الفطا الفطس ورجل افطا افطس **فطر** فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتدا والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيي لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافة من الافات والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لابايهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان الله صانعه وان سماه بغير اسمه وعبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبيا عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقتها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح الطا في الجمع يقال فطرات وفطرات وفطرات ومن حديث ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بير فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدات حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصايم اي دخل وقت الفطر وجاز له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعا عليهما وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سيل عن المذي فقال هو الفطر ويروى والفطر من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ماء نمير وحيص فطير اي طري قريب حديث العمل **فطس** في حديث اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس ومنه في صفة تمر العجوة فطس خنس اي صغار الحب لاطية الاقماع وفطس جمع فطسا **فطم** فيه انه اعطى عليا حلة سيرا وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه وقيل للحسن والحسين ابنا الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران ابن مخزوم جدة النبي صلى الله عليه وسلم لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو غنيم وغنم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث امراة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهو فطيم اي مفطومة وفعيل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم تلحقه الهاء والله تعالى اعلم

باب الفاء مع الظاء

فظظ في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال رجل فظ اي سيئ الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة والمفاضلة بينهما ويجوز ان يكونا للمبالغة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي عليه السلام كان رؤوفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عائشة قالت لمروان انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفاء والضاد **فظع** فيه لا تحل المسالة الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع اي لم ار فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة فظعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث ارايت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه ومنه حديث سهل ابن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه اي نوقعنا في امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث والله تعالى اعلم

باب الفاء مع العين

فعم في صفته صلى الله عليه وسلم كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء يقال فعمت الاناء وافعمته اذا بالغت في ملئه ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض اي افعمت ريح المسك اي ملأت ويروى بالغين وفي حديث اسامة وانهم احاطوا بالحاضر فعم اي حي ممتلئ باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اي ممتلئة الساق **فعا** في حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت والله تعالى اعلم

باب الفاء مع الغين

فغر في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اي يفتحه

وقد فغر فاه ومنه حديث انس فاخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فاه الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصا موسى فاذا هي حية تسعى فاغرة فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن اي طلعت كانها تتفطر وتتفتح للنبات قال الازهري صوابه ثغرت بالثاء الا ان تكون الفاء مبدلة منها **فغم** فيه لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض يقال ريح الطيب فغمت وافغمت اي ملأت وقد تقدم تقول فغمتني ريح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأتها وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما يسقط من الطعام والفغم ما تعلق بين الاسنان منه اي كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس **فغا** فيه سيد رياحين الجنة الفاغية هي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا اي اذا نور وقيل اراد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى لا فغا والله اعلم

باب الفاء مع القاف

فقأ فيه لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقأوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها والفقء الشق والبخص ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين ملك الموت وقد تقدم معناه في حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان ومنه حديث ابي بكر تفقأت اي انفلقت وانشقت ومنه حديث عمر قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا ولا كذا ولا هي بفقيء فتشرق الفقيء الذي ياخذه داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم فينتفخ وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقيء فاذا ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعيل يقال للذكر والانثى **فقح** في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا انفتح **فقد** في حديث عائشة افتقدت من فقدت الشيء افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا يدعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا **فقر** قد تكرر ذكر الفقر في الحديث والفقير والفقراء في الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها وحديث جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل

دراهم ثم انه افقر المعترض دابته فقالوا اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك اي اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير خيبر اي بير من ابارها ومنه حديث عثمان كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اي بير وقيل هي القليلة الماء ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عائشة قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر قال الازهري هي الفقر بالضم ايضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الاخر استحلوا منه الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة احد وثلاثون دينارا يعني خرز الظهر وفيه عاد بن مالك في فقاره من اصحابه اي فقر وفي حديث عمر ثلاث من الفواقر اي الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر وفي حديث معوية انه انشد لما الشي المرء يصلحه فيتقي مفاقره اعف من القنوع المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه وفيه انه كان اسم سيفه ذي الفقار لانه كان فيه فقر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة وفي حديث الايلا على فقير من خشب فسر في الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون اي منقور وفي حديث عمرو وذكر امرء القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اي فتح عن معان غامضة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جا في رواية بتقديم الفا على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتاخرين هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البير اذا حفرتها لاستخراج مايها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقايق التاويلات وصفهم بذلك وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام

لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه **فقص** في حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسرها وبالسين **فقع** فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلاة هي فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اي رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا وفي حديث عاتكة قالت لابن حرموز يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من ارداء الكماة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع اي مخرطم **فقم** فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اي بلحييه وحديث المغيرة يصف امراة فقما سلفعا الفقما المايلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما **فقه** في حديث ابن عباس دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت له طهر قلبك وصل حيث شيت فقال فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اردت وفيه لعن الله النايحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه **فقا** في حديث الملاعنة فاخذت بفقوته كذا جا في بعض الروايات والصواب بفقميه اي حنكيه وقد تقدم والله تعالى اعلم

باب الفاء مع الكاف

فكك فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان ينفرد بعتقها وفك الرقبة ان يعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزايها عن بعض **فكل** فيه اوحى الله تعالى الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد والخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ومنه حديث عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة **فكن** فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والتفكن التندم على الفايت **فكه** في حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم من افكه الناس الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهن المتفكهون بالامهات

هم الذين يتمون بين متارخين والله تعالى اعلم

باب الفاء مع اللام

فلت فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب الخمر فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذا دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشي ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التائين تخفيفا وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاة يقال افتلته اي استلبه وافتلت فلان بكذا اي فوجي به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها يتعدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشي واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التا الاخيرة ضمير الاسم اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل ويكون التا للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القران فلهو اشد تفلتا من الابل في عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشي فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاة ومنه حديث ابن عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقي والفلتة كل شي فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة اخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها اهي من الحل ام من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدما فشبه ايام النبي صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر وارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وفيه في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر عليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها **فلج** في صفته عليه الصلاة والسلام انه كان مفلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفي حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر القامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه حديثه الاخر ايّنا فلج فلج اصحابه ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اي الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال ومنه حديث معوية بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف

الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله سرياني معرب وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان فالجا تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه يختلف ميلهما ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبيا هو دا معروف يرخي بعض البدن **فلح** في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقا والفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من النجح اي هلموا الى سبب البقا في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيامة اي ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقا الصوم به وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقا وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة باينة اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال لسهيل بن عمرو لولا شي يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين اي الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اي تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان **فلذ** في حديث اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمي ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار القي للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من اشرف الاعضا ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسه في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده **فلز** فيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفا واللام وتشديد الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكير منها ومنه حديث علي من فلز اللجين والعقيان **فلس** فيه من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد افلس يفلس افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر فلس بضم الفا وسكون اللام وهو صنم لطي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا لهدمه سنة تسع **فلسطين** هي بكسر الفا وفتح اللام الكورة المعروفة ما بين الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس **فلط** في حديث عمر بن عبد العزيز امر رجلا ان يعد فقال اعزب فلاطا اي فجاة وهي بلغة هذيل **فلطح** في حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة

التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المفلطحة وقد ذكرت في الطاء

فلغ فيه اني اذا ايتهم يفلغوا راسي كما تفلغ العترة اي يكسر واصل الفلغ الشق والعترة نبت ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد

فلفل في حديث علي قال عبد خير احسبه خرج وقت السحر فاسرعت اليه لاساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء متفلفلا اذا جاء والسواك في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هي مقاربة الخطا وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتفل قال الخطابي كما قال لانه من استاك تفل

فلق فيه انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها ومنه حديث عائشة ان البكاء فالق كبدي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ويجمع على فلقان ايضا وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة قيل هي قدر تطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث الشعبي وسئل عن مسالة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم واحدهم مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال

فلك في حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه بدور الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك انه قد اصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه

فلل في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتائب ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة اي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين ومنه حديث علي يستفل الشك ويستفل غربك وهو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط اصيب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجمع وربما قالوا فلول وفلال وفل الجيش يفله فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصيب من غنائمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب ان يترك القرن الا وهو مفلول اي مهزوم وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وفي حديث القيامة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان وليس ترخيما لانه لا يقال

الا

الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليس ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال في لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس وان كنيت بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم ومنه حديث اسامة في الوالي الجائر يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف وقد تكررت في الحديث

فلم في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلماني الفيلم العظيم الجثة والفيلم الامر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة

فلهم فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففتشت فلهمتها اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف

فلا في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحافر ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس اي المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس امري الدم بما كان قاطعا من ليطة فالية اي قصبة مشقوقة قاطعة وتسمى السكين الفالية وفي حديث معوية قال لسعيد بن العاص دعه عنك فلقد فليته فلي الصلع هو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى

باب الفاء مع النون

فنخ في حديث عائشة وذكرت عمر فنخ الكفرة اي اذلها وقهرها ومنه حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت راسه وفنخته وذللته

فند فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب ومنه حديث ام معبد لا عابس ولا مفند اي لا فائدة في كلامه لكبر اصابه وفيه الا اراني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة اي فئة ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي وتعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه الناس افنادا افنادا اي فرقا بعد فرق بلا امام ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجر اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال

فنع في حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول

اذا مت فادفني الى جنب كرمة ۝ تروي عظامي في التراب عروقها ۝ ولا تدفنني في الفلاة

فانني

اخاف اذا ماعت ان لا اذوقها فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع ، واكتم السر فيه ضربة العنق الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا مثل منع منعا وفنع اذا كثر ماله **فنق** في حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق وهو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة كالجمل الفنيق **فنك** فيه امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن ابن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين وقيل اراد تخليل اصول شعر اللحية **فنن** فيه اهل الجنة مرد مكحلون اولوا افانين اي ذووا شعور وجمم والافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة ومنه حديث سدرة المنتهي يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف من الناس **فنا** في حديث القيامة فينبتون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو ومنه رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا وفي حديث معوية لو كنت من اهل البادية بعت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة

باب الفاء مع الواو

فوت فيه مر بحائط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فاتني فلان بكذا اي سبقني به ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابنه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغليب عدي بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة ماله فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارتجعه من الموهوب واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افتات عليك فيه **فوج** في حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين **فوح** فيه شدة الحر من فوح جهنم اي شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجي وفيه كان يامرنا في فوح حيضتنا ان نتزر اي معظمه واوله وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ

اي خرج منه ريح وان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وقوله بائلة اي نفس بائلة **فود** فيه كان اكثر شيبه في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث معوية قال للبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد منهما فود وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي بمعناه **فور** فيه فجعل الماء يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا ومنه الحديث كلا بل هي حمى تفور او تثور اي يظهر حرها ومنه الحديث ان شدة الحر من فور جهنم اي وهجها وغليانها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق وهو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفي الحديث خرج هو وفلان ففربوا الخيام وقالوا اخرجنا من فورة الناس اي مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا فور كل شي اوله **فوز** في حديث سطيح ام فاز فازلم به شاو العنن فاز يفوز فوزا اذا مات ويروى بالدال المهملة بمعناه وقد سبق ومنه حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازة البرية القفر والجمع المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاولا من الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث **فوض** في حديث الدعا فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلما قال ما مفاوضة العلما قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الي صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلما ومذاكرتهم في العلم **فوع** فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشا اي اوله كفورته وفوعة الطيب اول ما يفوح منه ويروى بالغين لغة فيه **فوف** في حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض وفي حديث كعب يرفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة **فوق** فيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة تضم فاؤه وتفتح وقيل اراد بالتفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلتها في قولك اعطيته من رغبة وطيب نفس لان الفاعل في وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له ومنه الحديث عيادة المريض قدر فواق الناقة وحديث علي قال له الاشتر يوم صفين انظرني فواق ناقة اي قدر ما بين الحلبتين وحديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا

يعني قراءة القرآن اي لا اقرأ وردي منه دفعة واحدة ولكن اقروه شيا بعد شي في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب ومنه حديث علي ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطوني من المال قليلا وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكوة من سئل فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزيادة على المطلوبة وقيل لا يعطه شيا من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا اذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل فقلت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واعلى واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشي الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق واراد خيرنا واكملنا في الاسلام والسابقة والفضل ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق ولا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق في الحديث وفيه وكانوا اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم ومنه حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق قبلي ام قام من غشيه وقد تكرر في الحديث **فول** في حديث عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا **فوه** فيه فلما تفوه البقيع اي دخل في اول البقيع فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الجوف منه ولا يقال لاول الزقاق والنهر فوهة بضم الفاء وتشديد الواو وفي حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في اي مشافهة وتلقينا وهو منصوب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال والله تعالى اعلم

باب الفاء مع الهاء

فهد في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك واساه وانما هو متناوم ومتغافل **فهر** فيه انه نهى عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها افهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون وفيه لما نزلت تبت يدا ابي لهب جات امراته وفي يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا وفي حديث علي راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع مدارسهم وهي كلمة نبطية او عبرانية عربت واصلها بهر بالباء **فهق** فيه ان ابغضكم

الى

الي الثرثارون والمتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء نفهق فهقا ومنه الحديث ان رجلا يدني من الجنة فتنفهق له اي تنفتح وتتسع وحديث علي في هواء منفتق وجو منفهق وحديث جابر فترعنا في الحوض حتى افهقناه **فهه** في حديث عمر انه قال لابي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت منك او ما رايت منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جاءت منه سقطة من العي وغيره والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفاء مع الياء

فيا قد تكرر ذكر الفيء في الحديث وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفيء الرجوع يقال فاء يفيء فيئة وفيوءا كانه كان في الاصل لهم ثم رجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق ومنه الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفيء ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفيء سهمانها اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها وفيه الفيء على ذي الرحم اي العطف عليه والرجوع اليه وفيه لا يلين مفاء على مفيء المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال افات كذا اي صيرته فيئا فانا مفيء وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوا عنوة وفي حديث عائشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا وفيه اذا رايتم الفيء على رؤوسهن كاسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلاء وعجبا وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اي على اثره ومثله تئفة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاوها اما ان تكون مزيدة او اصلية قال الزمخشري لا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهيئة فهي اذن لولا القلب فعيلة ولكن القلب عن التئفة هو القاضي بزيادة النون فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء **فيج** فيه ذكر الفيج هو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب **فيح** فيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفوح وتفيح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم في حرها وفي حديث ام زرع وبيتها فياح اي واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وروضة فيحاء وفي حديث ابي بكر ملكا

عضوضا ودما مفاخا يقال فاخ الدم اذا سال وافخه اسلته **فيد** في حديث ابن عباس
في الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه وهذا
لعله مذهب له والا فلا قايل به من الفقها الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول
واستفاد قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع
وهو مذهب ابي حنيفة وغيره **فيض** فيه كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت
ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاضة
اذا تكلم اي ذو بيان ومنه ويفيض المال اي يكثر من قولهم فاض الما والدمع وغيرهما
يفيض فيضا اذا كثر ومنه الحديث انه قال لطلحة انت الفياض وسمي به لكثرة عطايه
وسعته وكان قسم ماله في قومه اربعماية الف وكان جوادا وفي حديث الحج فافاض
من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل
الافاضة الصب فاستعير للدفع في السير واصله افاض نفسه او راحلته فرفضوا
ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى
الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد
تكرر ذكر الافاضة في الحديث فعلا وقولا وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية
ادم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم
واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم افضها في مالك اي القها
فيه واخلطها به من قولهم افاض الامر وافاض فيه وفي صفته عليه السلام مفاض
البطن اي مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض الذي يكون فيه امتلا من فيض
الانا ويريد به اسفل بطنه وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل
الفيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج
روحه ويقال لفاض الميت بالضاد والظا ولا يقال فاظت نفسه بالظا وقال
الفرا قيس تقول بالضاد وطي تقول بالظاء **فيظ** فيه انه اقطع الزبير حضر فرسه
فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى
فات ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرايل ومنه حديث عطا ارايت
المريض اذا حان فوظه اي موته هكذا جاء بالواو والمعروف باليا **فيف** في حديث
حذيفة يصب عليكم الشر حتى تبلغوا الفيافي هي البراري الواسعة جمع فيفا وفيه ذكر
فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة انزله النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من عرينة
عند لقاحه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخا وتخفيف البا الموحدة الارض
اللينة وبعضهم يقوله بالحا المهملة واليا المشددة وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفا
مدان **فيق** في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعر الفيقة بالكسر اسم اللبن
الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل اليا واو انقلبت لكسرة ما قبلها وتجمع على
فيق ثم افواق **فيل** في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين
نفر الناس عنه واخيرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم

ليستبينوا

يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فايل الراي وفاله وفيله
ومنه حديثه الاخر ان تمموا على فيالة هذا الراي انقطع نظام المسلمين **فين** فيه
ما من مومن الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان
العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث علي في فينة الارتياد وراحة
الاجساد وفيه جات امراة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان تزوجي
ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والنون زايدة
وانما اوردناه ههنا حملا على ظاهر لفظه والله سبحانه وتعالى اعلم

حرف القاف

باب القاف مع الباء

قبب فيه خير الناس القبيون سيل
عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر
وخمص البطن ومنه حديث علي في صفة امراة انها جدا قباء القبا الخميصة
البطن وفي حديث عمر امر بضرب رجل حدا ثم قال اذا قب ظهره فردوه اي اذا اندملت
اثار ضربه من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي كانت درعه صدرا لا قب
لها اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامه به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها
وعليه مدارها وفي حديث الاعتكاف فراى قبة مضروبة في المسجد القبة بيت
صغير مستدير وهو من بيوت العرب **قبح** فيه اقبح الاسما حرب ومرة القبح
ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يكره لما فيها من القتل
والشر والاذى ومرة لما فيه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع اولانه كنية ابليس
فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي
عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد ومنه الحديث
لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان
الله صوره وقد احسن كل شي خلقه ومنه حديث عمار قال لمن ذكر عايشة اسكت مقبوحا
مشقوحا اي مبعدا ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك
قبر فيه نهى عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باوها وتفتح انما
نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاستهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت
صلاته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها كالقبور فلا تصلوا فيها
لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم
ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والاول
اوجه وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا
اي امكنا من دفنه في القبر تقول اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث
ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد ان امه وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق
فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولد فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه
فاستهل **قبس** فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر قبست

قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها
ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب
النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي
العلم وحديث عقبة بن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي اعلمناه اياه **قبص** فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد
كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصى ومنه الحديث فيخرج
عليهم قوابص اي طوائف وجماعات واحدتها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال
يجيء به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة لما غرف والقبص الاخذ
باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده
يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد
في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان وان اختلفا
ومنه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطائف
وفيه من حين قبص اي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الراس وعظم وفي حديث
اسماء قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسالني كيف بنوك قلت
يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام
فلا شفاء منه يتقبصون اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وفي حديث الاسراء والبراق
فعملت باذنيها وقبصت يقال قبصت الدابة تقبص قبصا وقماصة اذا اسرعت
والقبص الخفة والنشاط وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير
فتقبص به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد
المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها
والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم **قبض**
في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه
وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء
اي يجمعها وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث فارسلت اليه
ان ابنا لي قبض ارادت انه في حال القبض ومعالجة النزع وفيه ان سعدا قتل قتيلا
يوم بدر فكان سلبه على قبض من قبض المهاجرين وفي حديث حنين فاخذ قبضة
من التراب هي بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم والفتح
المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء به قبضا
قبضا وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة
وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه وانجمع مما تنجمع منه
قبط في حديث اسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية
ثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف
من تغييرات النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ومنه حديث

قتل

قتل ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية ومنه الحديث
انه كسا امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي
ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف ومنه حديث ابن
عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط **قبع** فيه كانت قبيعة سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل هي ما تحت شاربي
السيف وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ
قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ ومنه حديث قتيبة لما ولي خراسان
قال لهم ان وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بني تميم هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل
زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحارث بن عبد الله القباع فلانه ولي البصرة فغير
مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا
لقباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج
يريد انه لذو قعر وفي حديث الاذان فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها
فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وسيجي بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر
ما تروى بها **قبعثر** في حديث المفقود فجاءني طائر كانه جمل قبعثرى فحملني على خافية
القبعثرى الضخم العظيم **قبقب** فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة
القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت
ويروى عن عمر **قبل** في حديث آدم عليه السلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا
وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره
او كلامه احدا من ملائكته وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير
الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال اي
اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها
وفيه انه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شي ثم يترك
معلقا كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة وفي صفة الغيث ارض مقبلة
وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفيه ثم يوضع له القبول هو بفتح
القاف المحبة والرضى بالشي وميل النفس اليه وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها
شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية والعرف لانهما
اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شي وقبله اوله وما استقبلك منه وفي اشراط
الساعة وان يرى الهلال قبلا اي ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب
وهو بفتح القاف والباء ومنه الحديث ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه وفي حديث
صفة هارون عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل
كالحول ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير
القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له
الاقبل بين القبل الذي كان ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذي تتدانى

صدور قدميه وتشاعر عقبيهما وفيه رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من بطن امه وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء اي اقباله وفي حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤوس جمع قبل والقبل ايضا راس الجبل والاكمة وقد تكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشيء وفي حديث ابن جريج قلت لعطا محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل وفيه نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسالة خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراجات وجبايات اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة في الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء ناحية من ساحل البحر بينه وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القلبية بكسر القاف بعدها لام مفتوحة ثم باء موحدة ٥ وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي هذا الراي الذي رايته اخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحر ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق والمقبل بضم الميم وفتح البا مصدر اقبل يقبل اذا قدم **قبا** في حديث عطا كره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت البناء اي رفعته هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطا امر المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم والله تعالى اعلم

باب

باب القاف مع التاء

قتب فيه لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي حديث عايشة لا تمنع المراة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك وفي حديث الربا فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعا وقد تكرر في الحديث **قتت** فيه لا يدخل الجنة قتات وهو النمام يقال قت الحديث اذا زوره وهياه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اي غير مطيب وهو الذي تطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه وفي حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب **قتر** فيه كان طلحة يرمي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتقتر بين يديه اي يسوي له النصل ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وادناء احدهما الى الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وفيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس وفيه يسع في بدنه واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الاخرة والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقرا وفيه وقد خلفهم قترة رسول الله صلى الله عليه وسلم القترة غبرة الجيش وخلفتهم اي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهو هدر القترة بالضم الكوة النافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصايد والمراد الاول وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشوا ونحوهما وفيه ان رجلا ساله عن امراة اراد نكاحها وبقدر اي النسا هي قال قد رايت [illegible] القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث ٥ **قتل** فيه قاتل الله اليهود اي قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكرر في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة

وسبيل فاعل ان يكون بين اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عدد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تجيبوا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر اي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم احد لا كمن قتله تطهيرا له بالحد وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الاخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتاوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة والخامسة فاقتلوه ثم جيء به فلم يقتله وتاوله بعضهم انه كان في عبد يملكه مرة ثم زال ملكه فصار كفوءا له في الحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان تكرر منه السرقة وفيه على المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امراة قال الخطابي معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفى سقط القود والاولى هو الادنى والاقرب من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشا بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان تكون الرواية بنصب التائين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا من اهل القتلة على التاويل فان النصاير ربما ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود

فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرا عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم فيقاتلوهم معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو ظرف زمان ههنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر وفي حديث خالد ان مالك بن نويرة قال لامراته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله اقتلت الثوب اذا عرضته **قتم** في حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابت فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتماء الغبراء وندمية القرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن ابي وقاص **قتن** فيه قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال بخ تزوجت بكرا قتينا يقال امراة قتين بلاها وقد قتنت قتانة وقتنا اذا كانت قليلة الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير ومنه الحديث في وصف امراة انها وضيئة قتين **قتا** فيه ان عبد الله ابن عبد الله بن عتبة سئل عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو الخدمة

باب القاف مع الثاء

قثث فيه حث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله يقثه اي يسوقه من قولهم قث السيل الغثا وقيل يجمعه **قثد** فيه انه كان ياكل القثاء والقثد القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء والمجاج العسل **قثم** فيه اتاني فقال انت قثم وخلقك قثم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل المجموع وبه سمي الرجل قثم وقيل معدول عن قاثم وهو الكثير العطا ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفي انت الحاشر هذه اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم

باب القاف مع الحاء

قحح فيه اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والقح الجافي من كل شي **قحد** في حديث ابي سفيان فعمدت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة السنام والقحدة بالتحريك اصل السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء تسكن تخفيفا كفخذ وفخذ **قحر** في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر القحر البعير الهرم القليل اللحم ارادت ان زوجها هزيل قليل المال **قحز** في حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما انا بت اقحز البارحة اي انزى واقلق من الخوف يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج

شيء فقال ما زلت الحركاني على الجمر **قحط** في حديث الاستسقا يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من اثره وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه اي اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقحطا منصوب على المصدر اي قحطت قحطا وهو دعا بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة ومنه من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا هذا كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج **قحف** في حديث ياجوج وماجوج تاكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رؤي موطن اكثر قحفا ساقطا اي راسا كني عنه ببعضه واراد القحف نفسه ومنه حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وجلابا وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصايم فقال اقبلها واقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقتحاف في الشراب الشديد يقال قحف قحفا اذا شرب جميع ما في الاناء **قحل** في حديث الاستسقا قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل ومنه حديث استسقا عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت اي اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها واراد ذات الظلف ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نقحل ايدينا من خضاب والحديث الاخر لان يعصب احدكم بقد حتى يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر اي حتى ييبس وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل اي مات وجف جلده اخرجه الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر • نحن بني ضبة اصحاب الجمل • الموت احلى عندنا من العسل • ردوا علينا شيخنا ثم بجل فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل **قحم** فيه انا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها اي تقعون فيها يقال اقتحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني في ورطة يقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طرحت به في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة

وفي حديث

وفي حديث ابن مسعود من لقي الله ولا يشرك به شيا غفرت له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها ومنه حديث عايشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير وفيه اقحمت السنة نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شي ازدريته فقد اقتحمته والله تعالى اعلم

باب القاف مع الدال

قدد في صفة جهنم هل امتلات فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك ومنه حديث عمر انه قال لابي بكر قدك يا ابا بكر **قدح** فيه لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح جمع قدح وهو الذي يوكل فيه وقيل هي جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرا فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى نصلا ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح القداح صانع القدح ومنه حديث ابي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الخلو ومنه حديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي اخذ سهما وحز فيه حزا علمه به فكان يغمز القدح في الثريد فما لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديد والقداح والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص وورد ان غلاما كان حصيفا في امر علي ومعوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال الاخرة مع علي والدنيا مع معوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو يا قاتل الله وردانا وقدحته • ابدى لعمرك ما في القلب وردان • والقدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة الواحدة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر وفي حديث حذيفة يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة اوريتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري وفي حديث ام زرع يقدح قدرا وينصب اخرى اي يغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة ومنه حديث جابر ثم قال ادعي خابزة فلتقدح معكم

واقدحي من برمتك اي اغرفي **قدد** ه فيه لموضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد مدبوغ اي قدر سوط احدكم او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث س احد كان ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد والنزع في القوس وفي حديث س سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا تعقر الحديدة يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق ومنه حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة نصفين ومنه حديث ه علي كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وعرضا وفيه ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقدا د سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه حديث عمر كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب وفي حديث جابر اتي العباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقد عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله وفي حديث عروة كان يتزود قديد الظبا وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن الزبير لمعاوية في جواب رب اكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء في البطن ومنه الحديث يجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء وفي حديث س الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد والاجير ولا القديدي وهم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام كذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيره تحقير لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي وفيه س ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة وفي ذكر الاشربة المقدي هو طلا منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشي قد نصفين وقد تخفف داله **قدر** في اسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر التي تقدر فيها الارزاق وتقضى ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه وفي حديث رؤية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته ومنه حديث ه عائشة

فاقدروا

فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اي انظروه وافكروا فيه ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه في الدور عليهن وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة ومنه حديث ه عثمان ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردي فاين اتفق من جسمهما وفي حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي ان اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم **قدس** ه في اسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير ومنه الارض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث ه ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة ومنه الحديث ه لا قدست امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها اي لا طهرت وفي حديث بلال بن الحارث انه اقطعه حيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قريس قيل قريس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة **قدع** ه فيه فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات بعضهم في اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شاء الله يقدعه قدعة ومنه حديث ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسالته ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث ه الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسال شي اذا اعطيت وامنع شي اذا سئلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكا وقد قدع فهو قدع **قدم** في اسماء الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشيا ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم للنار كما ان المسلمين قدم للجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وقيل وضع القدم على الشي مثل للردع والقمع كانه قال ياتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث س الا ان كل دم وماثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها ومنه الحديث ثلاثة في النار تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين ه وفي اسمايه

صلى الله عليه وسلم انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري وفي حديث عمر انا على منازلنا من كتاب الله تعالى وقسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه والرجل وبلاوه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه وفي حديث مواقيت الصلاة كان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرووس فكلما كانت اعلى والى محاذاة الرووس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك يرى الظل في الشتا في البلاد الشمالية اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلاته صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في اذار وايلول ثلاثة اقدام وبعض قدم فيشبه ان تكون صلاته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيا ويكون الشتا اول الوقت خمسة اقدام واخره سبعة او سبعة وشيا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون ساير الاقاليم والله اعلم ومنه حديث علي غير ناكل في قدم ولا واهن في عزم اي في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم وفي حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم وفيه هـ طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله عز وجل رجل قدم بضمتين اي شجاع ومعنى قدما اذا لم يعرج ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدما ها وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح قدما اذا تقدم وفيه س ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن والكابة يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت بالحديثة اي كان سببا لترك رد السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية وفي رواية التقدمية الذي جا في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جا في كتب الغريب التقدمية بالتا والتا فيهما زايدتان ومعناهما التقدم ورواه الازهري باليا المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل ان اليقدمية باليا من تحت هو التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب معوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شي فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث هـ ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من قدوم ضان قيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم وهو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة ومنه الحديث ان ابراهيم عليه السلام اختتن بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى

بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار وفي حديث الطفيل ابن عمرو وفينا الشعر والملك القدام اي القدم المتقدم مثل طول وطوال والله اعلم

باب القاف مع الذال

قذذ في حديث الخوارج فينظر الى قذذه فلا يرى شيا القذذ ريش السهم واحدها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة

قذر فيه س ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك لقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشي اقذره اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رايته ياكل شيا فقذرته اي كرهت اكله كانه راه ياكل القذر ومنه الحديث انه عليه الصلاة والسلام كان قاذورة لا ياكل حتى الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي يتقذر الاشيا اراد بعلفها ان تطعم الشي الطاهر والها فيه للمبالغة وفي حديث اخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السي ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورة شيا فليستتر بستر الله تعالى اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه الحديث هلكت المتقذرون يعني الذين ياتون القاذورات وفي حديث كعب قال الله تعالى لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اي لبني اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام يريد العرب وقاذر بن اسماعيل ويقال له قيذر وقيذار

قذع فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين اي انه كانه قايله الاول ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكوة ايخبره به فقال يريد ان يقذعه به اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى شتمه ويوذيه فلذلك عداه بغير اللام

قذف فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نسا المشركين وفي رواية فيتقذف والمعروف فيتقصف وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته بشريك القذف ههنا رمي المراة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى وفي حديث عايشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير

قذا فيه هـ تكون هدنة

على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبه بقذى العين والماء والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث

باب القاف مع الراء

قرا

قد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقترا والقاري والقران والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شي جمعته فقد قراته وسمي القران لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والايات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشي ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرا يقرا قراءة وقرانا والاقترا افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القران نفيا للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقاري سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى في طولها في القراءة او ان قاريها ليساوي قاري سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقراكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرا منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرا الصحابة اي اتقن للقراءة واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرا في الظهر والعصر ثم قال وما كان ربك نسيا فمعناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما ولا يسمع نفسه قراءته كانه راى قوما يقرون فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قراتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه ان الرب عز وجل يقريك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرا عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا السلام ويرده واذا قرا الرجل القران والحديث على الشيخ يقول اقراني فلان اي حملني على ان اقرا عليه وقد تكرر في الحديث وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي تنقطع عندها الواحد قرء وقري لانها مقاطع الابيات وحدودها وفيه دعي الصلاة ايام اقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد

يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل واحد منهما وقتا واقرات المراة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة

قرب

فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله تعالى من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه ومنه الحديث صفة هذه الامة في التورية قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله تعالى باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل ومنه الحديث الصلاة قربان كل تقي اي ان الاتقيا من الناس يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام وفي حديث ابن عمر كنا نلتقي في اليوم مرارا يسال بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله تعالى قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فيقال فلان يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شي ومنه حديث علي وما كنت الا كقارب وجد وطالب ورد وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اذا اقترب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشي اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية على قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا اقلقه الشي وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع من رد السلام وفي حديث ابي هريرة لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاتينكم بما يشبهها ويقرب منها ومنه حديثه الاخر اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها

المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ومنه الحديث ثلاث
لعينات رجل عور طريق المقربة وفي حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الرا
وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من
مراكب الملوك واصله من القراب وفي كتابه لوايل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل
القراب من التمر وهو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه
زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالبا هكذا ولا موضع له ههنا واراه القراف
جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا وفيه
ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب ومنه
وفيه اتقوا قراب المومن فانه ينظر بنور الله وروي قرابة المومن يعني فراسته وظنه
الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم
ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه
اي خاصرته وقيل هو ما بين الرفغ الى السفل من السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع
على اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل
وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي واقرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا
عدوا دون الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة
هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنايب لها واحدها قارب وجمعه
قوارب فاما اقرب فغير معروف في جمع قارب وفي حديث عمر الا حامى على قرابته
اي اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة **قرثع** في صفة المراة الناشز هي كالقرثع
القرثع هي النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي المراة التي تكحل احدى
عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصا مقلوبا **قرح** في حديث احد بعدما اصابهم
القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم
من القتل والهزيمة يوميذ ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة
وهم قرحان ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان
معك من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم
هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمونث.
وبعضهم يثني ويجمع ويونث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون
بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والجرب بالقرحان
والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسينا
وناكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط وفيه جلف الخبز والماء
القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شي يطيبه كالعسل والتمر والزبيب
وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير
في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة

الخامسة

الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصبايح القارح وفيه ذكر القرح بضم القاف
وسكون الرا وقد يحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى الله به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبني مسجدا **قرد** فيه اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد
قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم
حتى انظر في حوايجكم وياتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته
ويترك الاخرين مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب
على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث عايشة
كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعرنا قفزا فاذا احضر مجيئه
اقرد اي سكن وذل ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع
القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه حديثه الاخر قال
لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال
كم تراك الان قتلت من قراد وحمنانة وفي حديث عمر ذري الدقيق وانا احركه لئلا يتقرد
اي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل
تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بالتحريك فيهما وهو اردى
ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط منهما وفيه لجوا الى قردد هو الموضع المرتفع من الارض
كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا قردد ومنه حديث قس والجارود قطعت
قرددا وفيه ذكر ذي قرد هو بفتح القاف والرا ما على ليلتين من المدينة
بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذي قرد **قردح** في وصية عبد الله بن خازم قال لبنيه
اذا اصابتكم خطة ضيم فقردحوا لها القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل
اي لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا **قرر** فيه افضل الايام يوم النحر ثم يوم
القر هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي
يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق اي سكنوا الذبايح
حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابي موسى اقرت
الصلاة بالبر والزكوة وروي قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلاة
مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة في القران مذكورة معها
ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلاة اي اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل
من القرار وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اي لم البث واصله اتقارر فادغمت الرا في الرا
ومنه حديث نايل مولى عثمان قلنا لرباح بن المعترف غننا غنا اهل الحضر المستقرين في منازلهم
لا غنا اهل البدو الذين لا يزالون منتقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه
كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئنة من الارض يستقر فيها ما المطر وجمعها القرار ومنه
حديث يحيى بن يعمر ولحقت طايفة بقرار الاودية وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض
واقر اي سكن وانقاد وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر والقر البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو
برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة ويوم قر بالفتح اي بارد وليلة قرة واردت

بالحر والبرد الكناية من الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم قررت اي لما سكنت وجدت مس البرد وفي حديث عمر قال لابن مسعود بلغني انك تفتي ولّ حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ولّ شرها من تولى خيرها وولّ شديدها من تولى هينها ومنه حديث الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ولّ حارها من تولى قارها وامتنع من جلده وفي حديث الاستسقاء لو راك لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله تعالى دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص بري بابطح قري سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وفي حديث انجشة في رواية البراء بن مالك رويدك رفقا بالقوارير اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يامن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداوه فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النسا يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث استراق السمع يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتي بها الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا فرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء.

قرس فيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه في الاسقية ويوم قارس اي بارد

قرش في حديث ابن عباس في ذكر قريش وهي دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال اي يجمعه

قرص فيه ان امراة سالت عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء وفي حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرّصته وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرّصته بالتشديد اي قطعته وفيه فاتي بثلاثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كجحر وجحرة وفي حديث علي انه انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا من ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلث الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا

الحديث

الحديث مرفوعا وهو من كلام علي القارصة اسم فاعلة من القرص بالاصابع وفي حديث ابن عمر القارص قمارص اراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تاكيد له والميم زائدة ومنه رجز ابن الاكوع • لكن غذاها اللبن الخريف • المحض والقارص والصريف

قرصف فيه انه خرج على تابا وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر

قرض فيه وضع الله الحرج الا امرأ اقترض امرأ وفي رواية الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخرى الا من اقترض عرض مسلم اي ناله وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديثه الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيامة وفي حديث ابي موسى وابن عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة ايضا من الضرب في الارض وفي حديث الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون اي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر

قرط فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من الحلي معروف ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة وقد تكرر في الحديث وفي حديث النعمان بن مقرن فليثبت الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد عدوها وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حال عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعته ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريطك اي سبك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسماعيل كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر في الحديث ذكر القيراط مفردا وجمعا منها حديث ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة

قرطف في حديث النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل

قرطق في حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق اي قباء وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبورق والاستبرق واليلمق ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه قريطق وهو تصغير قرطق

قرطم فيه فيلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر

قرطن

فيه انه دخل علي سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر
ويقال له القرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون
اشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس **قرظ** فيه لا تقرظوني كما قرظت
النصاري عيسي التقريظ مدح الحي ووصفه ومنه حديث علي ولا هو اهل لما قرظ به
اي مدح وحديثه الاخر يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله
شناني علي ان يبهتني وفيه ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبورا ومنه الحديث
اتي بهدية في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ
المؤذن وقد تكرر في الحديث **قرع** فيه لما اتي علي محسر قرع ناقته اي ضربها
بسوطه ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه اي انه
كفو كريم لا يرد وقد تقدم اصله في القاف والدال والعين ومنه حديث عمر انه اخذ
قدح سويق فشربه حتي قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه شرب جميع ما فيه ومنه
الحديث اقسم لتقرعن بها ابا هريرة اي لتفجانه بذكرها كالصك له والضرب ويجوز
ان يكون من الردع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا
قهرته بكلامك وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب
اي من قتال الجيوش ومحاربتها وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف
اي ينزي عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وقال ابو موسي هو
بالفاء وهي من هفوات الهروي قلت ان كان من حيث ان الحديث لم يرو الا بالفاء فان
ابا موسي عالم بطرق الرواية واما من حيث اللغة فلا يقال لا قرع الفحل الناقة
اذا ضربها واقرعتها انا والقريع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا
فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الازهري في التهذيب
لفظا وشرحا ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في اول قرعة
يقرعها الفحل وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع
ما يساير اي فاره مختار قال الزمخشري وروي فريغ يعني بالفاء والغين المعجمة
لكان مطابقا لفراغ وهو واسع المشي قال وما امن ان يكون تصحيفا وفي حديث
مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل اذا اخترتها
ومنه قيل لفحل الابل قريع ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم ~~وكلكم~~ وكلكم منتهي
ان يختار منكم وفيه يجي كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر
علي راسه يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره ومنه الحديث قرع اهل
المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها
بالقرعة او هو من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وفي المثل نعوذ بالله من قرع
الفناء وصفر الاناء اي خلو الديار من اهلها والانية من مستودعاتها ومنه حديث
عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج قرع حجكم اي خلت ايام الحج من الناس واجتزوا بالعمرة
وفيه لا تحدثوا في القرع فانه مصلي الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض

ذات

ذات الكلا مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن ومنه حديث علي ان اعرابيا
سال النبي صلي الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء القريعاء ارض لعنها الله اذا
نبتت او زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شي وفيه نهي عن الصلوة في قارعة
الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به ههنا نفس الطريق ووجهه وفيه
لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه
فجاة وجمعها قوارع ومنه الحديث في ذكر قوارع القران وهي الايات التي من قراها
امن من شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه **قرف** فيه رجل قرف
علي نفسه ذنوبا اي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره
اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها
ومنه حديث عايشة انه كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم اي من جماع
ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فيدخل قبرها ومنه
حديث ~~الافك~~ عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك قارفت بعض
ما يقارف اهل الجاهلية ارادت الزنا ومنه حديث الافك ان كنت قارفت الذنب فتوبي
الي الله تعالي وكل هذا مرجعه الي المقاربة والمداناة وفيه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان
لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف ومنه حديث علي اولم ينه امية علمها بي عن
قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان وفيه انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف
من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي
دانا الهجنة وقاربها ومنه حديث عمر كتب الي ابي موسي في البراذين ما قارف العتاق
منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها وداناها وفيه انه سيل عن ارض وبية فقال
دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك
وليس هذا من باب العدوي وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهوا من اعون الاشيا
علي صحة الابدان وفساد الهوا من اسرع الاشيا الي الاسقام وفي حديث عايشة جاء رجل
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف بالذنوب اي كثير المباشرة لها
ومفعال من ابنية المبالغة وفيه تحمل عشرة من السرايا ما تحمل القراف من التمر القراف
جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وفي حديث
الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت
جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم وفي حديث عمر قال له رجل من البادية متي تحل
لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه
اي يقتطع واصلها اخذ القشر ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الراء
الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر وفي
حديث ابن الزبير ما علي احدكم اذا اتي المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط
اليابس اللازق **قرفص** فيه فاذا رسول الله صلي الله عليه وسلم جالس القرفصا هي
جلسة المحتبي بيديه **قرق** في حديث ابي هريرة في ذكر الزكاة بطح لها بقاع قرق

القرق بكسر الراء القاع المستوي والمروي بقاع قرقر وسيجي وفي حديث ابي هريرة انه كان ربما راهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة عشر خطا **قرقب** في حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الى قرقوب فحذفوا الواو كما حذفوها من سابري في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم **قرقف** في حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجي وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد **قرقر** في حديث الزكاة بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي وفيه ركب عليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها اي ظهرها وفيه فاذا قرب المهل منه سقط قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء وقد تقدم قال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه وقيل للصحراء البارزة قرقر وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي وفي حديث صاحب الاخدود اذهبوا فاحملوه في قرقور هي السفينة العظيمة وجمعها قراقير ومنه الحديث فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من در وحديث موسى عليه السلام ركبوا القراقير حتى اتوا اسية امراة فرعون بتابوت موسى وفي الحديث كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر ماء لبني سليم والقرقرة الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها وفيه ذكر قراقر بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لال الحسين بن علي **قرم** فيه انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف وفيه انه كان يتعوذ من القرم هو شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمة ومنه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم اليه فحذف الجار ومنه حديث جابر وقرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا وفي حديث علي انا ابو حسن القرم اي المقدم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور وفي حديث عمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير

الادرم

الادرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للفحلة ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم واستقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتبع واتبع في الفعل وخشن واخشن وكدر واكدر في الاسم **قرمز** في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز وهو صبغ احمر ويقال انه حيوان يصبغ به الثياب فلا يكاد ينفصل لونه وهو معرب **قرمص** في مناظرة ذي الرمة رؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكمن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد **قرمط** في حديث علي فرج بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ومنه حديث معوية قال لعمرو قرمطت قال لا يريد كبرت لان القرمطة في الخطو من اثار الكبر **قرمل** في حديث علي ان قرملا تردى في بئر القرملي من الابل صغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا فكان القرملي منسوب اليه ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره فسالوه فقال جوفوه ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه وفيه انه رخص في القرامل هي ضفائر من شعر او صوف او ابريسم تصل به المراة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين **قرن** فيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل زمان ماخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ومنه انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث ابي سفيان الشعر وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ومنه حديث كردم وبقرن اي النساء هي من ايهن وحديث قيلة فاصابت ظبته طايفة من قرون راسه اي بعض نواحي راسه وفيه انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة فانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين ومنه حديث علي وذكر قصة ذي القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لان في راسه شبه قرنين وقيل راى في المنام انه اخذ بقرني الشمس وفيه الشمس تطلع

بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع
يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين
والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها وكان الشيطان سول
له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها وفي حديث خباب هذا قرن
قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة
حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول
يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب
فهما زرنوقان وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة
وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحج وعمرة
يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع ومنه
الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول
اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك
يزري بفاعله او لان فيه غبنا لرفيقه وقيل انما نهى لما كانوا فيه من شدة العيش
وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر
بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين
او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به انفس الباقين ومنه حديث
جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن
عمر يقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم
فيه سوا وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين اولادكم
اي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة
وهو قريب منه وفيه انه عليه السلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران
قالا نذرنا اي مشدودين احدهما الى الاخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل
الذي يشدان به والجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث
ابن عباس الحيا والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران وفي حديث
الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من
الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها
معها من كاتمها ولعل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ او على جهة التاديب
حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع
الزكوة فانا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران
ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين
القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الاخر ومنه الحديث ان عثمان
وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة ومنه الحديث ما من احد
الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان

فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من
الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه القرين
والقرين يكون في الخير والشر ومنه الحديث انه قرن بنبوته اسرافيل ثلاث سنين
ثم قرن به جبريل اي كان ياتيه بالوحي وفي صفته صلى الله عليه وسلم سوابغ
في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد فانها
قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته وسوابغ
حال من المجرور وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع
الحاجبين لان التثنية جمع وفي حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية
قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما
هو بالسكون ويسمى ايضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث ومنه الحديث انه احتجم على
راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل
كالمحجمة وفي حديث علي اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن
بسكون الراء شي يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطي ويقال له العفلة ومنه حديث
شريح في جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها
فليس بعيب وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون جبل صغير وفيه
ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول الاول واول الثاني وفي حديث
عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف
الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياصي وفي قصيد كعب بن زهير ؞ اذا يساور
قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول ؞ القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة
والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن
قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال وفي حديث ابن الاكوع سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس
واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره
بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مذبوح ومنه الحديث الناس يوم القيامة كالنبل
في القرن اي مجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته
ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبل وجبال ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم اي
انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلاة ومنه حديث عمر قال لرجل ما مالك
قال اقرن لي وآدمة في المنيئة فقال قومها وزكها وفي حديث سليمان بن يسار اما انا
فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشي فانا له مقرن
اي مطيق اذا اطاقه وقوي عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين **قرا** فيه
ان الناس قراء الله في الارض اي شهوده لانهم يتتبع بعضهم بعضا احوال بعض
فاذا شهد القراء لانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قارئ وهو جمع شاذ حيث هو وصف
لادمي يقال قروت الناس وتقريتهم واقتريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث

انثى فتقرا مجرنشا به كلهن وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المومنين شي فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليبدلنه الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يتقرى الرفاق وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرا في عيبته اي جمع يقال قرا الشي يقريه اذا جمعه يريد انه خان في عمله ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء او شنة ومنه حديث مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا يقري وربما ارفض في ازاري اي يجمع المدة وينفجر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضا المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان رعوا قريانه اي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري ومنه حديث قس وروضة ذات قريان وفيه ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية والضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من غنايمها ومنه حديث علي انه اتي بضب فلم ياكله وقال انه قروي من اهل القرى يعني ان ما ياكله اهل القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرئي وفي اسلام ابي ذر وصفة قوله على اقراء الشعر فليس هو بشعر اقراء الشعر طرايقه وانواعه واحدها قرو وقري وذكره الهروي في الهمزة وقد تقدم ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القران لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على اقراء الشعر فليس هو بشعر وفيه لا ترجع هذه الامة على قروائها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروايها بالمد وفي حديث ام معبد انها ارسلت بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحا من خشب والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوايج

باب القاف مع الزاى

قزح فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسما الشيطان قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرايق والالوان التي في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشي اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحوش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرايق والالوان جمع قزحة وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت القدر اذا تركت فيها الابزار والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق

في صفته وتطييبه فانه عايد الى حال يكره ويستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار وفي حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي الشجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رووسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال

قزز في حديث ابن سلام قال قال موسى عليه السلام لجبريل هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قازوزتين او قارورتين وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة كالقارورة ويجمع على القوازيز والقوازي وهي دون القرقارة والقارورة بالواو معروفة وفيه ان ابليس ليقز القزة من المشرق فتبلغ المغرب اي يثب الوثبة

قزع في حديث الاستسقا وما في السما قزعة اي قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث علي فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا او مجموعا

قزل في حديث مجالد بن مسعود فاتاهم وكان قزلا وسعوا القزل بالتحريك اسوء العرج واشده

قزم فيه انه كان يتعوذ من القزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى والله تعالى اعلم

باب القاف مع السين

قسب في حديث ابن عكيم اهديت الى عايشة جرابا من قسب عنبر القسب التمر الشديد اليابس من كل شي ومنه قسب التمر ليبسه

قسر في حديث علي مربوبون اقتسارا الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في الحديث

قسس فيه انه نهى عن لبس القسي وهي ثياب من كتان مخلوط بحرير يوتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاي سينا وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه

قسط في اسما الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار وكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكى اليه فاشكاه وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوازن يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره وفيه اذا قسموا اقسطوا اي عدلوا وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين

اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه
والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفي الحديث ان النساء اسفه
السفهاء الا صاحبة القسط والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب
واراد به هاهنا الاناء الذي توضئه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم بامورة في وضوئه
وسراجه ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين القسطان نصيبان من زيت
كان يرزقهما الناس ومنه حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار وفي رواية
من قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف في الادوية
طيب الريح تبخر به النفساء والاطفال وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار **قسطل**
في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار
وهي منسوبة الى القسطل الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة **قسقس** في حديث
فاطمة بنت قيس قال لها ابو جهم فاني اخاف عليك قسقاسته العصا اي انه يحركها
بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه
على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام
وفي رواية اني اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسيرا للقسقاسة وقيل اراد
قسقسته العصا اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات **قسم** في حديث
قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلاة هاهنا القراءة تسمية
تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا في اللفظ لان
نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسالة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك قال
واياك نستعين هذه بيني وبين عبدي وفي حديث علي انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان
فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلالة فنصف معي في الجنة ونصف علي في النار
وقسيم فعيل بمعنى فاعل كالجليس والسمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله
وفيه اياكم والقسامة القسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ
السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك
حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما
هو فيمن ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك منه لنفسه نصيبا يستاثر به عليهم
وقد جاء في رواية اخرى يكون الرجل على الفئام من الناس فياخذ من حظ هذا
وحظ هذا واما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والبشارة والنجارة ومنه
حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا جاء تفسيرها
في الحديث انها الصدقة والاصل الاول وفيه انه استحلف خمسة نفر في قسامة
معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين وحقيقتها
ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين
قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون
فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان

حلف

حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم قسما وقسامة
اذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذي يوجد فيه
القتيل ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل لا القود وفي حديث الحسن القسامة
جاهلية اي ان اهل الجاهلية كانوا يدينون بها وان القتل بها من اعمال الجاهلية
كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر تقاسموا تحالفوا من القسم اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش
على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم وفي حديث الفتح دخل البيت فراى ابراهيم
واسماعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها
قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال
منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي
القداح وكان على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي وعلى الاخر غفل
فان خرج امرني مضى لشانه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل ضرب بها اخرى
الى ان يخرج الامر او النهي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة
الحسن ورجل مقسم الوجه اي جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه
قسمة بكسر السين وجمعها قسمات **قسور** فيه ذكر القسورة والقسورة الرماة
من الصيادين وقيل هما الاسد وكل شديد **قسا** في خطبة الصديق فهو كالدرهم
القسي والسراب الخادع القسي بوزن الشقي الدرهم الردي والشيء المرذول ومنه
حديث ابن مسعود وما يسرني في دين الذي ياتي العراف بدرهم قسي قست الدراهم
تقسو اذا زافت ومنه حديثه الاخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا
بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها وهي جمع قسي كصبيان وصبي
ومنه حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها
منا طازجة اي تاتينا بها رديئة وتاخذها خالصة منتقاة والله تعالى اعلم

باب القاف مع الشين

قشب فيه ان رجلا يمر على
جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اي سمني وكل مسموم قشيب ومقشب يقال قشبتني
الريح وقشبتني والقشب الاسم ومنه حديث عمر انه وجد من معاوية ريح طيب وهو
محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب في هذه الحالة مع الاحرام ومخالفة السنة
قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب بالفتح
خلط السم بالطعام وفي حديثه الاخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك
وذهب بعقلك وحديثه الاخر اغفر للاقشاب هي جمع قشب خشب بالكسر
اذا كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشباتان اي بردتان خلقتان وقيل
جديدتان والقشب من الاضداد وكانه منسوب الى قشب جمع قشيب خارجا عن القياس
لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف
للنسب كالانبجاني **قشر** فيه لعن الله القاشرة والمقشورة القاشرة التي تعالج

وجهها او وجه غيرها بالمغرة ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانها
تقشر اعلى الجلد ه وفي حديث قيلة فكنت اذا رايت رجلا ذا روا وذا قشر القشر اللباس
ومنه الحديث ه ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه
حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا ارى قشرا اي لا ارى منهم عورة منكشفة
ولا ارى عليهم ثيابا ه وفي حديث معاذ بن عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها
خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا اثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين
الراي اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء س وفي حديث عبد الملك بن عمير
قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي فوق راس اللبن وقيل الى القشرة القاشرة
وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادره المرعى ينبته مثل هذه المطرة ه
س وفي حديث عمر اذا انا حركته ثار له قشار اي قشر والقشار ما يقشر عن الشيء
الرقيق **قشش** في حديث جعفر الصادق كونوا قشاشا هي جمع قشة وهو القرد
وقيل جروه وقيل دويبة تشبه الجعل **قشع** فيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا
فينادي يا محمد اي جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة
الى الخيانة في الغنيمة او غيرها من الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفلني جارية عليها قشع لها قيل اراد
بالقشع الفرو الخلق واخرجه الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر
قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان
ه وفي حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع هي جمع قشع على غير
قياس وقيل هو جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اي يقلع
كبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة التي يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم
في وجهي استخفافا بي وتكذيبا لقولي ويروى لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد
او من القشع وهو الاحمق اي لجعلتموني احمق وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب
اي تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح **قشعر** في حديث كعب ان الارض
اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت ومنه حديث
عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال
اجل **قشف** فيه راى رجلا قشف الهيئة اي تاركا للتنظف والغسل
والقشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اي تارك للنظافة
والترفه **قشقش** يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان
اي المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تقشقش
المريض اذا افاق وبرأ **قشم** ه في بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال لـه
اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتفض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا **قشا**
في حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت
العود اذا قشرته وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم بودان ليا مقشيا اي مقشورا والليا حب كالحمص ومنه حديث معوية
كان اكل ليا مقشيا والله اعلم

باب القاف مع الصاد

قصب في صفته عليه السلام سبط القصب القصب من العظم كل عظم اجوف
فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح وفي حديث خديجة بشر خديجة ببيت
من قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب
من الجوهر ما استطال منه في تجويف وفي حديث سعيد بن العاص انه سابق بين الخيل
فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان
تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر فلذلك
يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار
القصب بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان
اسفل البطن من الامعا ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار
الجمعة كالجار قصبه في النار وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت
اخاك يقصب نساءنا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع ومنه القصاب
ورجل قصابة يقع في الناس **قصد** في صفته عليه الصلاة والسلام كان ابيض
مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يجيء به القصد من الامور
والمعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط وفيه القصد القصد
تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين
وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكريره للتاكيد ومنه الحديث كانت صلاته
قصدا وخطبته قصدا والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا
والحديث الاخر ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق
ولا يقتر وفي حديث علي واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته
بسهم فلم تخطئ مقاتله واقصدت فهو مقصد ومنه شعر حميد بن ثور ٭ اصبح قلبي
من سليمى مقصدا ٭ ان خطأ منها وان تعمدا ٭ وفيه كانت المداعسة بالرماح
حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا **قصر** ه فيه من كان له بالمدينة
اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح
والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخلة واحدة والقصرة
ايضا العنق واصل الرقبة ومنه حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به
لقد كان في قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا
حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض
ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة
يلعنه اهل السماء واهل الارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس في قوله
تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاث
اذرع واقل ونسميه القصر يريد قصر النخلة وهو ما غلظ من اسفلها واعناق

الابل واحدتها قصرة وفيه ه من شهد الجمعة فصلى ولم يوذ احدا بقصره بغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك والباء زايدة دخلت على المبتدا دخولها في قوله بحسبك قول السوء وجمعته منصوب على الظرف وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشي اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القصر بدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول ولتقصره على الحق قصرا وحديث اسما الاشهلية انا معشر النسا محصورات مقصورات وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصرهم الليل اي حبسهم عن السير وحديث ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا ومنعوا من نكاح اكثر من اربع وفي حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه انما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة وفي حديث سبيعة نزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشرا وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومنه الحديث ان اعرابيا جاء فقال علمني عملا يدخلني الجنة لان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اي جيت بالخطبة قصيرة وبالمسيلة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسئلة ومنه حديث السهو اقصرت الصلاة ام نسيت يروي على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث قلت لعمر اقصار الصلاة اليوم هكذا جا في رواية من اقصر الصلاة لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه وفي حديث ه المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعدما يداس واهل الشام يسمونه القصري بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث

قصص في حديث ه الرويا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرويا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث ه لا يقص الا امير او مامور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او مامور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامرا كانوا يلونها في الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة ومنه الحديث س القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه

من الزيادة والنقصان ومنه الحديث س ان بني اسرايل لما قصوا هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص وفي حديث س المبعث اتاني آت فقد من قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه ومنه حديث عطا كره ان يذبح الشاة من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه اندق قصص زوره وفي حديث س جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى الشعر حيث يوخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث ه سلمان ورواية مقصها هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة ومنه حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ومنه حديث معوية تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي وفيه قص الله بها خطاياه اي نقص واحد وفيه ه انه نهى عن تقصيص القبور وهو بناوها بالقصة وهي الجص وفي حديث ه عايشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضا هو ان تخرج القطنة والخرقة التي تحتشي بها الحايض كانها قصة بيضا لا تخالطها صفرة وقيل القصة شي كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ومنه حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر انه خرج زمن الردة الى ذات القصة هي بالتحريك بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه بريقها اي تقص موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ومنه الحديث فجاءا واقتصا اثر الدم وحديث س قصة موسى وقالت لاخته قصيه وفي حديث عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا امكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر انه اتي بشارب فقال لمطيع بن الاسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا

قصع فيه ه انه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض وقيل قطع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيا لم تخرجها واصلها من تقصيع اليربوع وهو اخراج تراب قاصعايه وهو جحره ومن الاول حديث عايشة ما كان لاحدنا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها فقصعته اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجي ومنه الحديث ه نهى ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا ياكلونها عند الضرورة وحديث س مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد آذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمان اي دفعه

وكسره ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا
الينا الاقيصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف
كمرته باديا ويروى بالسين ويجيء **قصف** فيه انا والنبيون فراط القاصفين
وفي رواية فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من
القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة
وهم على اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم
على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنة وان يتم
لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منازل الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته
كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على
امته ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين
وابناؤهم اي يزدحمون ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة قال تركت ابني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي ومنه الحديث
شيبتني هود واخواتها قصفن علي الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي
فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت بتتابعها وفي حديث
عائشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اي كسروا وفي حديث موسى وضربه البحر
فانتهى اليه وله قصف مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هائل يشبه صوت الرعد
ومنه قولهم راعد قاصف اي شديد مهلك لشدة صوته **قصل** في حديث الشعبي
اغمي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف وفتح الصاد
اسم رجل **قصم** في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشيء وابانته
وبالفاء كسر من غير ابانة ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله تعالى ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء ومنه حديث
ابي بكر وجدت انقصاما في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدما وفيه استغنوا عن
الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به
ويروى بالفاء وفيه فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار يعني
الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت به لانها كسرة من القصم الكسر **قصا**
فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذكر في القرم
واذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام السرايا فما غنمت من شيء اخذت
منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء وظهر
يرجعون اليه ومنه حديث وحشي قاتل حمزة كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها
في اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد وفي الحديث انه خطب
على ناقته القصواء وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكلما قطع من الاذن فهو
جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استؤصلت فهو

صلم

صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن
وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي حديث
اخر صلماء وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن فيحتمل ان تكون كل واحدة
صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد
منهم بما تخيل اليه فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي حين بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا
يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة
جدعاء وليست بالعضباء وفي اسناده مقال وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي
ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء وفيه ان الشيطان
ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة
منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة والله تعالى اعلم

باب القاف مع الضاد

قضأ في حديث الملاعنة
ان جاءت به قضيء العين فهو لهلال اي فاسد العين يقال قضئ الثوب يقضأ فهو
قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وقضأ الثوب مثله **قضب**
في حديث عائشة وان ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راه
في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي مقتل الحسين
ابن علي فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب اراد بالقضيب ههنا السيف اللطيف الدقيق
وقيل اراد العود **قضض** فيه يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها
من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا وتلخيصه ان القض وضع موضع القاضي
كزور وصوم في زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمله
الاخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤوا بمستلحقهم ولاحقهم اي
باولهم واخرهم والخص من هذا كله قول ابن الاعرابي ان القض الحصى الكبار ه
والقضيض الحصى الصغار اي جاؤوا بالكبير والصغير ومنه الحديث الاخر دخلت
امة الجنة بقضها وقضيضها ومنه حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد
اي بالاتباع ومن يتصل بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه
الاية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد انقد
قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي وهو عندي خطا من بعض النقلة واراه
قضض زوره وهو وسط الزور الصدر وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد
بالقضيض صغار العظم تشبيها بصغار الحصى وفي حديث ابن الزبير وهدمه
الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله
قضيضا والقضيض الحصى الصغار جمع قضة بالكسر والفتح وفي حديث هوازن

فاقتض الاداوة اي فتح راسها من اقتضاض البكر ويروي بالفا وقد تقدم **قصقص**
في حديث مانع الزكوة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقصقصها اي يكسرها
ومنه اسد قصقاص اذا كان يحطم فريسته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب
فاطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقصقصوا
اي تكسروا وتفرقوا **قضم** في حديث الزهري قبض رسول الله صلي الله عليه
وسلم والقران في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع علي قضم
ايضا بفتحتين كاديم وادم ومنه الحديث انه دخل علي عايشة وهي تلعب ببنت
مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها قضامة بالضم والتشديد وفي حديث
ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف
الاسنان ومنه حديث ابي ذر ياكلون خضما وناكل قضما ومنه حديث عايشة
فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته باسنانها ولينته ومنه حديث علي
كانت قريش اذا راته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي يقضم الناس
فيهلكهم **قضا** في صلح الحديبية هذا ما قاضي عليه محمد هو فاعل من القضا
الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضا
واصله القطع والفصل يقال قضي يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضا
الشي احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعني الخلق وقال الازهري القضا
في اللغة علي وجوه مرجعها الي انقطاع الشي وتمامه وكل ما احكم عمله واتم او ختم
او ادي او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي وقد جات هذه الوجوه كلها
في الحديث ومنه القضا المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضا
الخلق كقوله تعالي فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضا والقدر
امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر
والاخر بمنزلة البنا وهو القضا فمن رام الفصل بينهما رام هدم البنا ونقضه
وفيه ذكر دار القضا بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم وهو خطا وانما
هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان
وكان اميرا بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم علي من جعلها دار الامارة والله اعلم

باب القاف مع الطاء

قط فيه ذكر النار حتي
يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعني حسبي وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة
الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي ومنه قتل ابن ابي الحقيق
فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتي انفذه فجعل يقول قطني قطني وفي حديث ابي
وساله زر بن حبيش عن عدة سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين او اربعا
وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام اي احسب ومنه حديث حيوة بن شريح
لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم

وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فقال اقط قلت نعم **قطب**
فيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس يخفف ويثقل
ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة وقد يجي فاعل
بمعني مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعلا علي بابه من قطب المخففة
ومنه حديث المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد
تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي يدها قطب الرحا هي الحديدة المركبة في وسط
حجر الرحا السفلي التي تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم
في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد
القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الي قطبه فلا يري
عليه دما وفي حديث عايشة لما قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة
اي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها علي المصدر او الحال
قطر فيه انه عليه الصلاة والسلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب
من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل
البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب
القطرية نسبت اليها وكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث عايشة قال ايمن دخلت
علي عايشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي
فنفرت نقدة فتقطرت الرجل في الفرات فغرق اي القته في الفرات علي احد قطريه
اي شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد صغار الغنم ومنه الحديث ان رجلا
رمي امراة يوم الطايف فما اخطا ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يعجبنك المرء
حتي تنظر علي اي قطريه يقع اي علي اي جنبيه يكون في خاتمة عمله علي الاسلام او غيره
ومنه حديث عايشة تصف اباها قد جمع حاشيته وضم قطريه اي جانبيه عن الانتشار
والتبدد والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بفتحتين ان يزن
جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما ويأخذ ما بقي علي حساب ذلك ولا يزنه وهو
المقاطرة وقيل هو ان ياتي الرجل الي اخر فيقول بعني ما لك في هذا البيت من التمر
جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضها بعضا يقال اقطرت
الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار
ان تشد الابل علي نسق واحدا خلف واحد **قطرب** في حديث ابن مسعود لا اعرفن
احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل
يسعي نهاره في حوائج دنياه فاذا امسي كان كالا تعبا فينام ليلته حتي يصبح
كالجيفة التي لا تتحرك **قطط** في حديث الملاعنة ان جات به جعدا قططا
هو بفتحتين الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر
في الحديث علي ما كان اذا علا قد واذا توسط قط اي قطعه نصفين وفي حديث
زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو

الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شي يصل اليه والقط النصيب واراد بها الارزاق
والجوايز التي كان يكتبها الامرا للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند الفقها
غير جايز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتب له **قطع** فيه ان رجلا اتاه وعليه
مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت من بلوغ التمام وقيل المقطع من
الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية
ومن الاول حديث ابن عباس في وقت صلاة الضحى اذا ارتفعت الظلال اي
قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني حديث
ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر
لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا
للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب وفيه نهى
عن لبس الذهب الا مقطعا اراد اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير
منه الذي هو عادة اهل السرف والخيلا واليسير هو ما لا تجب فيه الزكوة ويشبه
ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فيأثم بذلك
عند من اوجب فيه الزكاة وفي حديث الابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي
بمارب اي ساله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد وينفرد والاقطاع يكون
تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور
الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس
الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان
بعضهم يتاول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية
ومنه الحديث كانوا اهل ديوان ومقطعين بفتح الطا ويروى مقتطعين لان
الجند لا يخلون من هذين الوجهين وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرء مسلم
اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع
دوننا اي يوخذ وينفرد به ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم وفيه كان اذا
اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث
صلة الرحم هذا مقام العايذ بك من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة
من القطع ويريد ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم
وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق
الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد
تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابي رزين فاذا هي تقطع دونها
السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اي
من ورايها لبعدها في البر وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع
النفس وضيقه وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا تصيبها قطعة اي عطش بانقطاع
الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهب مياه ركاياهم وفيه ان بين

يدي

يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم اراد فتنة مظلمة سودا تعظيما لشانها وفي
حديث ابن الزبير والجني لجار وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر طنفسة تكون
تحت الرجل على كتفي البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته
العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام
ومنه الحديث انه اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين
درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره
فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره وفيه ان سارقا سرق فقطع
فكان يسرق بقطعته القطعة بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف
وتسكن الطا وفي حديث عبد القيس يقذفون فيه من القطيعا هو نوع من التمر
وقيل البسر قبل ان يدرك **قطف** وفي حديث جابر فبينا انا اسير على جملي وكان
جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة
من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه
ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه
كما يتبع الامير وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بكسر القاف وانما هو
بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث
ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر
ومنه حديث الحجاج ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف
اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جايز عند الكسائي
ويجوز ان يكون القطاف مصدرا وفيه يقذفون من القطيف وفي رواية يذيبون
القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء
له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث **قطن**
في حديث المولد قالت امه لما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن
اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجاجي والقطن
وقيل الصواب بكسر الطا جمع قطنة وهي ما بين الفخذين وفي حديث سلمان كنت
رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد
انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطا جمع
قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة
نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجي القطين بمعنى القاطن
ومنه حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر وفي حديث عمر كان
ياخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص
واللوبيا ونحوها **قطا** فيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين
قطوانيتين القطوانية عباءة بيضا قصيرة الخمل والنون زايدة كذا ذكره الهروي

في المعتل قال كسا قطواني ومنه حديث ام الدردا قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عمامة قطوانية

باب القاف مع العين

قعبر فيه ه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار فقال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد علي الاهل الشديد علي العشيرة الشديد علي الصاحب قال الهروي سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري انه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير **قعد** فيه نهي ان يقعد علي القبر قيل اراد القعود لقضا الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي ان رجلا متكيا علي قبر فقال لا توذ صاحب القبر وفي حديث الجرود اتي بامراة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد في حايط سعد المقعد الذي لا يقدر علي القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها الي الارض وفي حديث الامر بالمعروف ولا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعني فاعل وفي حديث اسما الاشهلية انا معشر النسا محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغيرها اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع علي قواعد ايضا وفيه انه سيل عن سحايب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد النسا وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد ويروي المقعد وهما اسم رجل كان يريش السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد والمقعد فما عذري ان لا اقاتل وقيل المقعد فراخ النسر وريشه اجود والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها وفي حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثي قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الي ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل ومنه حديث ابي رجا يكون الرجل متقعيا حتي يكون اذل من قعود كل من اتي عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة **قعر** فيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية انه تقعر عن ماله اي انقطع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن ماله ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه **قعس** فيه انه مد يده الي حذيفة فتقاعس عنه او تقعس اي تاخر ومنه حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها وفيه ه حتي تاتي فتيان قعسا القعس نتو الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعسا والجمع

قعس ومنه حديث الزبرقان قال ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر وهو تصغير الاقعس **قعص** فيه ه ومن قتل قعصا فقد استوجب الماب حسن المرجع بعد الموت ومنه حديث اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم دا ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت **قعط** فيه ه انه نهي عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري المقعطة والمقعطة ما تعصب به راسك **قعقع** فيه اخذ بحلقة الجنة فقعقعها اي حركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة شي يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدردا اشر النسا السلقعة التي لا تسمع لاسنانها قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك وفيه ه فجي بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الي حال لم يلبث ان ينتقل الي اخري تقربه من الموت وفيه ذكر قعيقعان وهو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك **قعنب** في حديث عيسي بن عمر اقبلت مجرنمزا حين اقعنبت بين يدي الحسن اقعنب الرجل اذا جعل يديه علي الارض وقعد مستوفزا **قعا** فيه ه انه نهي عن الاقعاء في الصلاة وفي رواية انه نهي ان يقعي الرجل في الصلاة الاقعا ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه علي الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه علي عقبيه بين السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه عليه الصلاة والسلام اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل علي وركيه مستوفزا غير متمكن والله اعلم

باب القاف مع الفاء

قفد في حديث معوية قال ابن المثني قلت لامية ما حطاني حطاه قال قفدني قفدة القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا **قفر** فيه ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادم ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخالية التي لا ما بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا خلا ومنه حديث عمر فاني لم اتهم ثلاثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام ومنه حديثه الاخر قال للاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر وفيه انه سيل عمن يرمي الصيد فيقتفر اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تتبعته وقفوته ومنه حديث يحيي بن يعمر قبلنا اناس يتقفرون العلم اي يطلبونه ومنه حديث ابن سيرين ان بني اسرايل كانوا يجدون محمدا صلي الله عليه وسلم منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القري العربية وكانوا يتقفرون الاثر **قفز** فيه لا تنتقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تقفز هو بالضم والتشديد شي تلبسه نسا العرب في ايديهن يغطي الاصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه المراة ليديها ومنه حديث ابن عمر انه كان يكره للمحرمة لبس القفازين وحديث عايشة انها رخصت لها في لبس القفازين وفيه انه نهي عن قفيز الطحان

هو ان نبيا جر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال
يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك **قفش** في حديث
عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة القفش الخف القصير وهو
فارسي معرب اصله كفش والمخذفة المقلاع **قفص** في حديث ابي هريرة وان
تعلوا التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم
القافصة اللئام والسين فيه اكثر قال الخطابي ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة
ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت معدته وطبيعته وفي حديث
ابي حرير حججت فلقيني رجل مقفص ظبيا فاتبعته فذبحته وانا ناسي لاحرامي المقفص
الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص
المتقبض بعضه الى بعض **قفع** في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت
ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شي شبيه بالزنبيل من الخوص ليس له عرى
وليس بالكبير وقيل هو شي كالقفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى وفي
حديث القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فتناوله القاسم فقفعه قفعة شديدة
اي ضربه والقفعة خشبة يضرب بها الاصابع او هو من قفعه عما اراد اذا صرفه عنه
قفعل في حديث الميلاد مقفعلة اي منقبضة يقال اقفعلت يده اذا
تقبضت وتشنجت **قفف** في حديث ابي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس
على راس البير وقد توسط قفها قف البير هو الدكة التي تجعل حول البير يكون
يابسا في الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها
ومنه حديث معوية اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف اي
ييبس ومنه حديث رقيقة فاصبحت مذعورة وقد قف جلدي اي تقبض كانه
قد يبس وتشنج وقيل ارادت قف شعري فقام من الفزع ومنه حديث
عايشة لقد تكلمت بشي قف له شعري وفي حديث ابي ذر ضعي قفتك القفة شبه
زنبيل من خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النسا فيه ويشبه بها الشيخ والعجوز ومنه
حديث ابي رجا ياتونني فيحملونني كاني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فاقرا بهم
الثلاثين والاربعين في ركعة قيل القفة ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال
الازهري الشجرة بالفتح والزنبيل بالضم وفيه ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان
قفافا ذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد
يقال قف فلان درهما وفي حديث عمر قال لحذيفة انك تستعين بالرجل
الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شي
جماعه واستقصا معرفته يقال انا على قفان ذلك وقافيته اي على اثره
يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من
ورايه على اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له
تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زايدة

فهو فعلان وذكره الهروي والازهري في قفف على ان النون زايده وذكره الجوهري
في قفن وقال القفان القفا والنون زايدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن
به وقيل هو من قولهم قفان فلان على فلان وقفان عليه اي امين يحفظ امره
ويحاسبه **قفقف** في حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة يقال
قفقفت من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من
عند هشام اخذته قفقفة **قفل** في حديث جبير بن مطعم بينا هو يسير مع
النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين اي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل
يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجي واكثر ما يستعمل
في الرجوع وقد تكرر في الحديث وجا في بعض رواياته اذا اقفل الجيش وقلما اقفلنا
والمعروف قفل واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله ومنه حديث عمر قفلة
كغزوة القفلة المرة من القفول اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه
كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله اراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود
وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه
الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش
اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم
امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة
منهم فاغاروا عليهم والاخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا
ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع
على ادراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقايهم والا فقد سلموا
واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سيل عن قوم قفلوا لخوفهم ان
يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا اخر
من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر
والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن لقايلهن كان عليهن اقفالا
متى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل **قفن**
في حديث النخعي سيل عن من ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها
هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فعيلة بمعنى مفعولة يقال
قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح ومنه حديث
عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون اصلية وقد تقدم **قفا**
في اسمايه صلى الله عليه وسلم المقفي هو المولي الذاهب وقد قفا يقفي فهو مقف
يعني انه اخر الانبيا المتبع لهم فاذا قفا فلا نبي بعده ومنه الحديث فلما قفى
قال كذا اي ذهب موليا وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره ومنه الحديث
الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة هذينك الرجلين المقفيين اي المولين
وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي اي وضعوا السيف

علي قفاي وهو لغة طايئة تشددون يا المتكلم وفي حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها • فما قلص وجدن معقلات • قفا سلع بمختلف التجار سلع جبل المدينة وقفاه ووراءه وخلفه وفي حديث ابن عمر اخذ المسحاة فضرب بها حتى قفله اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت فلانا واستقفيته وفيه يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد القافية القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد وفي حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف ابائه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء ابيه عبد المطلب لاهل الحرم حين اجدبوا فسقاهم الله تعالى به وقيل القفية المختارة واقتفاه اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطفاه وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته اذا تبعته واقتديت به وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي عن ابينا ولا نقفو امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الابا وننتسب الى الامهات ومن الاول حديث قاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال والله تعالى اعلم

باب القاف مع القاف قفق

قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بققة اتعرف ما الققة الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فتقول له امه ققه وروي ققة بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في ققة والققة مشي الصبي وهو حدثه وحكى الهروي عنه انه لم يحك عن العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة الا في قولهم قعد الصبي علي قعقد وصصصه وقال الخطابي ققة شي يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي او يصوت له به اذا فزع من شي او فزع واذا وقع في قذر وقيل الققة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا تبايع اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققه اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة والله تعالى اعلم

باب القاف مع اللام قلب

فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفواد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تاكيدا وقلب كل شي لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شي قلبا وقلب القران يس والحديث الاخر ان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان ياكل الجراد

وقلوب

وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وفيه كان علي قرشيا قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء السفر اعوذ بك من كابة المنقلب اي الانقلاب في السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول للمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر بينما هو يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها بمن جهتها ويصرفها عن وجهها يريد اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لكم من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه وفي حديث معوية لما احتضر فكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث انه راى في يد عايشة قلبين ومنه حديث عايشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث وفيه فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البير التي لم تطو وتذكر وتونث وقد تكرر وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب ومنه حديث ابن مسعود كانت امراة تلبس القالبين تطاول بهما **قلت**

فيه ان المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ومنه حديث ابي مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلتة ابق رعته فهلك غرمته اي على مهلكة فهلك غرمت ديته وفي حديث ابن عباس تكون المراة مقلاة فتحمل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث [illegible]

وفيه ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا
انصب السيل **قلح** فيه مالي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة الاسنان
ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو
حث علي استعمال السواك ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي
توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروي بالفاء وقد تقدم
قلد فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعلاء الدين
والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي
كانت بينكم والاوتار جمع وتر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما
لها في اعناقها لزوم القلايد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس
اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار
فتنشب الاوتار ببعض شعرها فتخنقها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون
ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذي فيكون كالعوذة لها
فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضرا ولا تصرف حذرا وفي حديث استسقا عمر
فقلدتنا السماء قلدا كل خمسة عشر ليلة اي امطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من
قلد الحمي وهو نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته ومنه
حديث ابن عمر انه قال لقيمه علي الوهط اذا اقمت قلدتك من الماء فاسق
الاقرب فالاقرب اي اذا اسقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك
وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الي الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو
المفتاح **قلس** فيه من قاء او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل
بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء
وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين
يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد واحدهم مقلس وفيه لما راوه ه
قلسوا له التقليس التكفير هو وضع اليدين علي الصدر والانحنا خضوعا
واستكانة **قلص** في حديث عايشة فقلص دمعي حتي ما احس منه قطرة
اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه
حديث ابن مسعود انه قال للضرع اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عايشة
انها رات علي سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت
واكثر ما يقال فيما يكون الي فوق وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة
منها قلايصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلايص اراد
بها هاهنا النسا ونصبها علي المفعول باضمار فعل اي تدارك قلايصنا
وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتي
تصير بازلا وتجمع علي قلاص وقلص ايضا ومنه الحديث لتتركن القلاص
فلا يسعي عليها اي لا يخرج ساع الي زكاة لقلة حاجة الناس الي المال

واستغناهم

واستغناهم عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك علي قلص نواج وحديث علي
قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة **قلع** في صفته عليه الصلاة
والسلام اذا مشي تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا يمشي
اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النسا ويوصفن به وفي حديث ابي هالة
في صفته اذا زال زال قلعا يروي بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعني الفاعل
اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعني الفتح وقال
الهروي قرات هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف
وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جا في حديث اخر كانما ينحط من صبب
والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه يستعمل التثبت
ولا يبين منه في هذه الحالة استعجال ومبادرة شديدة وفي حديث جرير قال يا رسول
الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت علي السرج قال
ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع وقال الجوهري رجل قلع
القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن
سرجه وفيه بيس المال القلعة وهي العارية لانها غير ثابتة في يد المستعير ومتقلع
الي مالكه ومنه حديث علي احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال
وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من المسجد الا آل رسول الله صلي الله عليه وسلم
وال علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو
الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه وفي حديث علي كانه قلع داري القلع بالكسر
شراع السفينة والداري البحار والملاح وفي حديث مجاهد في قوله تعالي وله الجواري
المنشاة في البحر كالاعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب وفيه سيوف قلعية
منسوبة الي القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه
وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوث هو الساعي الي السلطان بالباطل في حق
الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع
النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي
ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك
كما يستاصل الصمغة قالعها من الشجر وفي حديث المرادتيني لقد اقلع عنها اي
كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمي اذا فارقته **قلف**
في حديث ابن المسيب كان يشرب العصير ما لم يقلف اي يزبد وقلفت الدن فضضت
عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة
التي تقطع من ذكر الصبي **قلق** فيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين
النصاري دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل الحا اخرجه الهروي
عن عبد الله بن عمرو وقد اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور

بابن عمر من قوله ومنه حديث اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها
قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها **قلل** في حديث عمرو بن عبسة
قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى
يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شي في اول
النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار
فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة
ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الظل الذي يسمى ظل
الزوال اي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السما وهو موجود قبل الزيادة
فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاستقلال والاقلال الذي بمعنى
الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشي واستقله وتقاله اذا راه قليلا ومنه حديث
انس ان نفرا سالوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
اي استقلوها وهو تفاعل من القلة ومنه الحديث الاخر كان الرجل تقالها ومنه
الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشي
كقوله تعالى قليلا ما يومنون ويجوز ان يراد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان
منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل كالذل
والذلة اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص لقوله تعالى يمحق
الله الربا ويربي الصدقات وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا القلة الحب
العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها
مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل فيها
القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل وفي
حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال اقل الشي يقله
واستقله اذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السماء
وارتفعت وتعالت وفي حديث عمر قال لاخيه زيد لما ودعه الى اليمامة ما هذا القل
الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة **قلقل** في حديث علي قال ابو عبد الرحمن السلمي
خرج علينا علي وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس تقلقل بالقاف
ويروى بالفا وقد تقدم وفيه ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت شديد واصله
الحركة والاضطراب **قلم** فيه اجتاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال
اظنكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي في نوادره وحكاه
ابو موسى وفيه عال قلم زكريا هو هنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك
لانه يبرى كما يبرى القلم وقد تكرر في الحديث ذكر القلم وتقليم الاظفار وقصها
قلن في حديث علي سال شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها حاضت ثلاث
حيض في شهر واحد فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض
قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية

معناها

معناها اصبت **قلهم** فيه انهم ذكروا ما افتقدوا اسخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت
عجوز ففتشت قلهمها اي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه في الفا
والصحيح انه بالفا وقد تقدم **قلص** في حديث مكحول انه سيل عن القلوص ايتوضا
منه فقال لم يتغير القلوص نهر قذر الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب
اليه الاقذار والاوساخ نهر قلوط بالطا **قلا** في حديث عمر لما صالح النصارى
اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين
ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو
تعريب كلادة وهي من بيوت عباداتهم وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا
هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل
الحديث كانه على مقلى قال الهروي وليس بشي وفي حديث ابي الدردا اذا وجدت
الناس اخبر تقله القلا البغض يقال قلاه يقليه قلا وقلى اذا ابغضه وقال
الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم
قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي
من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والها في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت
الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر ذكر القلا في الحديث والله تعالى اعلم

باب القاف مع الميم

قمأ فيه انه عليه الصلاة
والسلام كان يقمو الى منزل عايشة كثيرا اي يدخل وقمات بالمكان قماء دخلته واقمت
به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتما الشي اذا جمعه **قمح** فيه فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر وصاعا من قمح البر والقمح
هو الحنطة واو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث
ام زرع واشرب فاتقمح ارادت انها تشرب حتى تروى وترفع راسها يقال قمح
البعير يقمح اذا رفع راسه عن الماء بعد الري ويروى بالنون وفي حديث
علي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله انت وشيعتك راضين
مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف
الاقماح الاقماح رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه
مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون وفيه انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز اي استف كفا من الحبة
السودا يقال قمحت السويق بالكسر اذا سففته **قمر** في صفة الدجال هجان اقمر
هو الشديد البياض والانثى قمرا ومنه حديث حليمة ومعها اتان قمرا وقد تكرر
ذكر القمرة في الحديث وفي حديث ابي هريرة من قال تعالى اقامرك فليتصدق
قيل يتصدق بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار **قمس** فيه انه رجم رجلا
ثم صلى وقال انه الان لينقمس في رياض الجنة وروي انهار الجنة يقال قمسته
في الماء فانقمس اي غمسته وغطته ويروى بالصاد وهو بمعناه وفي حديث

وفد مذحج في مفازة تضحي اعلامها قامسا وتمسي سرابها طامسا اي يبدو واخيانها للعين ثم يغيب واراد كل علم من اعلامها فلذلك افرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا تكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها وعليه قوله تضحي اعلامها قامسا وهو ههنا فاعل بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض فاذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من القمس **قمص** فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة وهو من احسن الاستعارات وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروي بالسين وفي حديث عمر فقمص منها قمصا اي نفروا عرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا ومنه حديث علي انه قضي في القامصة والقارصة والواقصة بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارص ومنه حديثه الاخر فقمصت بارجلها وقنصت باحبلها وحديث ابي هريرة لتقمص بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته اي وثبت ونفرت فالقته **قمرص** في حديث ابن عمير قارص قمارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته **قمط** في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضي بالخص للذي تليه القمط هي جمع قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من ليف او خوص او غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد وفي حديث ابن عباس فما زال يساله شهرا قميطا اي تاما كاملا **قمع** فيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقماع الاذان الاقماع جمع قمع كضلع وهو الاناء الذي يترك في روس الظروف لتملا بالمائعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون بالاقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا ومنه الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا هم لهم الا في تزجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الاخرة وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا راين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن اي تغيبن ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على راس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك فكان المردود او الراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب اي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد روسها معوجة **قمقم** في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجنفر هو البحر يقال وقع في قمقام من الارض اذا وقع في امر شديد والقماقم السيد والعدد الكثير وفي حديث عمر لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الراس اراد شرب ما يكون فيه الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي رواه بعضهم يغلي المرجل والقمقم هو ابين ان ساعدته صحة الرواية **قمل** في حديث عمر وصفة النساء منهن غل قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضا **قمم** فيه انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما والقمة ايضا وسط الراس وفي حديث فاطمة انها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ومنه حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا فناءكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا فناءكم فقال نعم يا امير المومنين حتى يجي مهاننا الان ثم مر ثانيا فلم يصنع شيئا ثم مر ثالثا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجات هند وقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ومنه حديث ابن سيرين انه كتب يسالهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب المال قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر وفيه ان جماعة من الصحابة كانوا يقمون شواربهم اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه **قمن** فيه اما الركوع فعظموا الله واما السجود فاكثروا فيه الدعا فقمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمين اي خليق وجدير قمن بفتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يونث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف وكذلك القمين والله تعالى اعلم

باب القاف مع النون

قنا فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانئة اي شديدة الحمرة وقد قنات تقنا قنوا وترك الهمزة فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان وفي حديث شريك انه جلس في مقنوة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا وقيل هما غير مهموزين **قنب** في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل

انقمعن

هو دون الماية يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر ومنه حديث
عدي كيف بطي ومقانبها وقد تكرر في الحديث **قنت** فيه تفكر ساعات خير
من قنوت ليلة وقد تكرر في الحديث ذكر القنوت ويرد لمعان متعددة كالطاعة
والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف كل
واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وفي حديث زيد بن ارقم
كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به
السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام
واقامة الطاعة والسكوت **قنح** في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع
الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري **قندع** في حديث ابن ابي اوفى
ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله خطاياه وان بلغت قندعة راسه
وهي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الراس كالقنزعة وذكره الهروي في القاف
والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون منه ومن القنزع زائدة
ومنه حديث وهب ذلك القندع هو الديوث الذي لا يغار على اهله **قنزع**
فيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة
اي نديها ورويها بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث اخر انه نهى عن القنازع
وهو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع ومنه
حديث ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من
قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك وطال **قنص** فيه تخرج النار عليهم
قوانص اي قطعا قانصة تقنصهم كما تختطف الجارحة الصيد والقوانص
جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصايد وقيل اراد شررا كقوانص الطير
اي حواصلها ومنه حديث علي قمصت بارجلها وقنصت باحبلها اي اصطادت
بحبايلها وحديث ابي هريرة وان تعلوا التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت
القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل
البيوت وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان
ابن المنذر فقال رجل من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده قال الجوهري
بنو قنص بن معد قوم درجوا **قنط** قد تكرر ذكر القنوط في الحديث هو
اشد الياس من الشي يقال قنط يقنط فهو قانط والقنوط بالضم المصدر وفي حديث
خزيمة في رواية وقنطت القنطة اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها
واظنه تصحيفا الا ان يكون اراد الطقة بتقديم الطاء وهي هنة دون
القنة ويقال للجبة بين الوركين ايضا قنطة **قنطر** فيه من قام بالف اية
كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جاء في الحديث ان القنطار الف
ومايتا اوقية والاوقية خير مما بين السما والارض وقال ابو عبيد القناطير
واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه

وقال

مكرر

وقال ابو عبيد القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد
للقنطار من لفظه الى هنا وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة
الاف دينار وقالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار
ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل جملة كثيرة مجهولة من المال ومنه الحديث
ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال
وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم
ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان
قنطوراء كانت جارية لابراهيم الخليل عليه السلام وولدت له اولادا منهم الترك
والصين ومنه حديث عمرو بن العاص يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارضكم
البصرة وفي حديث ابي بكرة اذا كان اخر الزمان جاء بنو قنطوراء **قنع** فيه كان
اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه
يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك اي ترفعهما وفيه لا يجوز
شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب
النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد
لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شي من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي
به ومنه الحديث الاخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع يذل الطلب فلا يزال
عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث وفيه كان المقانع من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره
اي مرضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية
وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد وهو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة
وهي الخوذة لان الراس موضع القناع ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف
مقنع اي الف فارس مغطى بالسلاح وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات
قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة ومنه حديث
عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال تشبهين بالحرائر وقد كان
يومئذ من لبسهن وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب
القناع الطبق الذي يوكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه
ومنه حديث عايشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به
وفي حديث عايشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال دمعه
مقنعا • لابد يوما ان يهراق • هكذا ورد وتصحيحه • من لا يزال دمعا مقنعا •
لابد يوما انه يهراق • وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه
محبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى شؤونه كامنا فيها فلا بد
ان يبرزه البكاء وفي حديث الاذان اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له
القنع فلم يعجبه ذلك وفسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد

اختلف في ضبطها فرويت بكما بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون
قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل العلم فلم يثبتوه لي على شي واحد فان كانت
الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع
الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته
قال الزمخشري ولان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما
القبع بالباء الموحدة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من
قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض
اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري
فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقول بالثاء المثلثة
ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا اذا ذهب فسمي
به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق
وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وهو
كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث **قنن** فيه ان الله حرم الكوبة
والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور
بالحبشة والتقنين الضرب وفي حديث عمرو الاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا
عبيد مملكة العبد القن هو الذي ملك هو وابوه وعبد المملكة الذي ملك هو دون
ابويه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وجمع على اقنان واقنة **قنا** في صفته
صلى الله عليه وسلم كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ورقة ارنبته مع
حدب في وسطه والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجل اقنى يقال رجل اقنى
وامراة قنواء ومنه قصيد كعب • قنواء في حرتيها للبصير بها • عتق مبين وفي الخدين
تسهيل • وفيه انه خرج فراى اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه
من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر في الحديث وفيه اذا احب الله عبدا اقتناه فلم
يترك مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا
اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية
من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني
الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر
وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني
من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت
الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة
والشاة قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز واما فعلة وفعلة فلم يجمعا
على فعيل ومنه حديث عمر لو شئت لامرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها وفيه
فيما سقت السماء والقني العشور القني جمع قناة وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة
ليستخرج ماوها ويسيح على الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قني

وجمع

وجمع القني على قني فيكون جمع الجمع فان فعلا لم يجمع على فعول قال الجوهري القنا جمع
قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقنى وكذلك القناة التي تحفر ومنه الحديث
فنزلنا بقناة وهو واد من اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادي
قناة وهو غير مصروف وفي حديث انس عن ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها
اي احمر يقال قنا يقنو قنوا وهو احمر قاني وفي حديث وابصة والاثم ما حك في صدرك
وان اقناك الناس واقنوك اي ارضوك حكى ابو موسى ان الزمخشري قال ذكره واما
المحفوظ بالفاء وبالتاء من الفتيا والذي رايته انا في الفائق في باب الحاء والكاف
افتوك بالفاء وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضاء من المفتي على انه قد جاء عن ابي
زيد ان القنيا الرضا واقناه اذا ارضاه والله تعالى اعلم بالصواب

باب القاف مع الواو

قوب فيه لقاب قوس
احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر
وعينها واو ومن قولهم قوبوا في هذه الارض اي اثروا فيها بوطيهم وجعلوا في مسافتها
علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ومنه حديث عمر ان اعتمرتم
في اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فكانت قابية قوب عامها ضرب هذا مثلا
لخلو مكة من المعتمرين في باقي السنة يقال قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها
فالقابية البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها
وانما قيل لها قابية وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ والمعنى
ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمرتم في الحج لم تعودوا الى مكة
قوت في اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي
اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته
واقاته ايضا اذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا اي بقدر
ما يمسك الرمق من المطعم ومنه كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوته اراد من يلزمه نفقته
من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى وفيه قوتوا طعامكم
يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله
كيلوا طعامكم وفي حديث الدعاء وجعل لكم منه قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من
القوت كميتة من الموت **قوح** فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو
صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهو من قاحة الدار
اي وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر من ملا عينيه من قاحة بيت قبل ان
يوذن له فقد فجر **قود** فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل
بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سالته ان يقيدني واقتدت
منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه ومنه حديث الصلاة اقتادوا
رواحلهم وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروي
ان قصيا قسم فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب

ثم ابو سفيان وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اي
يذهبان مسرعين كان كل واحد يقود الاخر وفي قصيد كعب * وعمها خالها
قوداء شمليل * القوداء الطويلة ومنه رجل منقاد اي مستطيل **قور** في حديث
الاستسقا فتقور السحاب اي يتقطع وتتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب
ومنه حديث معوية وفي فنائه اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر
البعير اي ما استدار من باطن حافره يعني صغر المحالب وضيقه وصفه باللوم
والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف ومنه حديث الصدقة
ولا مقورة الالياط الاقوار الاسترخاء في الجلود والالياط جمع ليط وهو قشر
العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ومنه
حديث ابي سعيد كجلد البعير المقور وفيه وله مثل قور حسمى القور جمع قارة وهي الجبل
وقيل هو الصغير منه كالاكمة ومنه الحديث صعد قارة الجبل كانه اراد جبلا
فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه ومنه قصيد كعب * وقد تلفع بالقور
العساقيل * ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة
من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي
وفي المثل انصف القارة من راماها **قوز** فيه مجد في الدهم القوز القوز
بالفتح العالي من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس
قوز وعث اراد شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود
فيه لاسيما وهو وعث **قوس** في حديث وفد عبد القيس قالوا للرجل منهم
اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها
شبهت بقوس البعير ومنه حديث عمرو بن معدي كرب تضيفت خالد بن الوليد
فاتاني بقوس وكعب وثور **قوصر** في حديث علي افلح من كانت له قوصرة هي
وعاء من قصب يعمل للتمر وتشدد وتخفف **قوصف** فيه انه خرج على صعدة
عليها قوصف القوصف القطيفة ويروى بالرا وقد تقدم **قوض** في حديث
الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي قلع وازيل واراد بالبنا الخبا ومنه تقويض الخيام
وفيه مررنا بشجرة وفيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة وهي تقوض اي تجيء
وتذهب ولا تقر **قوف** فيه ان مجززا كان قائفا القائف الذي يتتبع الاثار
ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر
ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه **قوق** في حديث عبد الرحمن بن ابي
بكر اجئتم بها هرقلية وقوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال
ذلك لما اراد معوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك
من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروي
بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا **قول** فيه انه كتب

لوابل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك
النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول حذفت عينه ومثله اموات
في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح
والشايع المقيس ارواح وفيه انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث المجالسون
من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين
للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسما خاليين من الضمير وادخال حرف التعريف
عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتدا والقيل الجواب وهذا انما
يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول بما لا
يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى
ما يصح وتعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال
ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقال
يقال قلت قولا وقالا وقيلا وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي
عن كثرة الكلام مبتديا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما
لا يجري عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة
القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن
البعض ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث وفيه
سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان
اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال
الازهري معناه غلب عليه واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفي حديث رقية
النملة العروس تكتحل وتقتال وتحتفل اي تحتكم على زوجها وفيه قولوا بقولكم او بعض
قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا
ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة
بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك
الاسراف فيه وفي حديث علي سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته
اي لقنته وعلمته والقي على لسانها من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه
ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال اقول ما قولني الله
ثم قرا والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان يقال قولني واقولني اي علمني ما اقول وانطقني وحملني على القول
وفيه انه سمع صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه وهو مختص
بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية في المسجد فقال البر تقولون
بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل
فيما بعده تقول قلت زيد قايم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت
زيدا قايما فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول

عمرو اذا ذهبا وتقول زيد امنطلقا وفيه فقال بالماء على يده وفي حديث اخر
فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على
غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى ومنه قولهم
وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومات وقال بالماء على يده اي قلبه وقال بثوبه
اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين
قالوا صدق روي انهم اوموا برووسهم اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى
مال وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث وفي حديث
جريج فاسرعت القولية الى صومعته هم الغوغا وقتلة الانبيا واليهود تسمي الغوغا
القولية **قوم** في حديث المسئلة او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي
ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشي عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل
بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نساني الشيطان شيا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق
النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك
قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بها
وفيه من جالسه او قاومه في حاجة صابره قاومه فاعله من القيام اي اذا قام
معه ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت لنا قال
الله المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشي اي حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس
اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه
استقمت في لغة اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث ان
يدفع الرجل الى الرجل ثوبا بثلاثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا
باكثر من ثلاثين فهو جايز وياخذ الزيادة وان باعه نسيئة باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود
لا يجوز وفيه حين قام قايم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به
دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السما ابطات حركة الظل الى ان
تزول فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهي سايرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع
كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقت المشاهد قام قايم الظهيرة وفي
حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر قايما اي لا اموت
الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على الشي اذا ثبت عليه وتمسك
به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا
لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي دوموا لهم بالطاعة
واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال اقام واستقام كما يقال
اجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الايمة
ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة
على الاسلام ودليله حديث اخر سيليكم امرا تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب
قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلاة وحديثه الاخر الايمة من قريش

ابرارها

ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها ومنه الحديث العلم ثلاثة اية محكمة او سنة
قايمة او فريضة عادلة القايمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك ومنه الحديث لو لم تكله
لقام لكم اي دام وثبت والحديث الاخر لو تركته ما زال قايما لها ادمها وفيه تسوية الصف من
اقامة الصلاة اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلاة فمعناه قام اهلها
او حان قيامهم وفي حديث عمر في العين القايمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها صحيحة
وانما ذهب نظرها وابصارها وفي حديث ابي الدرداء رب قايم مشكور له اي رب متهجد
يستغفر لاخيه النايم فيشكر له فعله ويغفر للنايم بدعايه وفيه انه اذن في قطع المسد
والقايمتين من شجر الحرم يريد قايمتي الرحل التي تكون في مقدمه ومؤخره **قونس**
في شعر العباس بن مرداس واضرب منا بالسيوف القوانسا القوانس جمع قونس وهو
عظم ناتي بين اذني الفرس واعلى بيضة الحديد وهي الخوذة **قوه** فيه ان رجلا من
اهل اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له
فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه
الطاعة ومعناه انا اهل طاعة وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا اي
ذو قاه احدنا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزمخشري
في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه
اي طاعة وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة
القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى وفي حديث اخر يذهب الاسلام سنة سنة
كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها وموضعها قوي
قوا في حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من
الغنيمة اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ومنه حديث الخدري
في سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وان
معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو من الجواهر يريد به العطاء والافضال ومنه حديث
عايشة رخص لكم في صعيد الاقوا الاقوا جمع قواء هي القفر الخالي من الارض تريد انها
كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ماء
فنزلت اية التيمم والصعيد التراب وفيه انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا رجل
مقوي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقو ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله
تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون اي اصحاب دواب قوية كاملو اداة الحرب
وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركا يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد
التقاوي بين الشركا ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية
ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته واعطاني
به ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت
السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما في المقاواة سوا فاذا اشتراها احدهما
فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتوا في السلعة الا بين الشركا كما قيل ان

اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها ومنه حديث مسروق انه اوصى
في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني
جلست منها مجلسا احب ان يجلس ولدي ذلك المجلس وفي الحديث سئل عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته
فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اي استخدمته من القتو الخدمة وقد
تقدم في القاف والتاء قال الزمخشري هو افعل من القتو الخدمة كارعوى من
الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل من القتو لم يجي متعديا قال والذي سمعته
اقتوى اذا صار خادما ويجوز ان يكون معنى افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص
فكني عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا أشئ اختص به عبيد الله والله تعالى
اعلم بالصواب

باب القاف مع الهاء

قهر في اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا
فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا او صار امره الى القهر وقد
تكرر في الحديث **قهرم** فيه كتب الى قهرمانه وهو الخازن والوكيل الحافظ لما
تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس **قهز** في حديث علي ان رجلا اتاه
وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير **قهقر** قد تكرر
ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه
قيل انه من باب القهر وفي بعض احاديثها فاقول يا رب امتي فيقول انهم كانوا يمشون
بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر
والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا
الاسم لانه ضرب من الرجوع **قهل** في حديث عمر انه رجل متقهل اي شعث
وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل

باب القاف مع الياء

قيا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فافطر هو استفعل
من القيء والتقيؤ ابلغ منه لان في الاستقاءة تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما
في الجوف تعمدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه
حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه وهو تقيأ فعليه الاعادة
اي تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها
على ظاهرها ومنه حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اي
اظهرت نباتها وخزائنها يقال فاديعي فيئا وتقيأ واستقاء **قيح** فيه لان
يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا القيح المدة وقاحت القرحة
وتقيحت **قيد** فيه قيد الايمان الفتك اي ان الايمان يمنع من الفتك كما يمنع القيد
عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس قيد الاوابد
يريدون انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة ان الدهنا مقيد
الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هاهنا الموضع الذي

يقيد

يقيد فيه اي كانه يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث عائشة قالت لها امراة اقيد
جملي ارادت انها تعمل لزوجها شيئا تمنعه من غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله
الاسلمي ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وصورتها حلقتان
بينهما مدة وفي حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك وفي حديث اخر
حتى ترتفع الشمس قيد رمح وقد تكرر في الحديث ذكر القيد في الحديث يقال بيني
وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدر رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها
واراد قيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق
ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما يتبين به زيادة الظل حتى
يعرف منه ميل الشمس من وسط السما ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة
او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها **قيروان** في حديث مجاهد يغدو الشيطان
بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان
معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية
القافلة واراد بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم
يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء يعلم الله خلافها فينسبون
الى الله علم ما لا يعلم خلافه ويعلم الله من الفاظ القسم **قيس** فيه ليس ما بين
فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة الا قيس شبر اي قدر شبر القيس والقيد
سوا ومنه حديث ابي الدردا خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد انها
اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا
معتدلا فكان خطاها متساوية وفي حديث الشعبي انه قضى بشهادة القايس
مع يمين المشجوج اي الذي يقيس الشجة ويتعرف غورها بالميل الذي يدخله فيها
ليعتبرها **قيض** فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه
اي سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساوله ومنه الحديث ان شئت
اقيضك به المختارة من دروع بدر اي اعوضك عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه
مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها ومنه حديث معاوية قال
لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد
ما قبلتهم اي مقايضة به وفي حديث علي لا تكونوا كقيض بيض في اداح يكون
كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا القيض قشر البيض ومنه حديث ابن عباس
اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السما
الدنيا عن اهلها اي شققت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضت القارورة
فانقاضت اي انصدعت ولم تتفلق وذكرها الهروي في قوض من تقويض الخبا وعاد
ذكرها في قيض **قيظ** فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قائظ
اي شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان
المطر انما يراد للنبات وبرد الهوا والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر انما هي اصوع

ما يقطن منه اي ما يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر فيقطني هذا الشي وصيفني وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة **قيع** فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطاه من الارض يعلوه ما السيل فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ما المطر غسله فابيض او كثر حتى بقي كالغدير الواحد ويجمع على قيعة وقيعان ومنه الحديث انما هي قيعان امسكت الما **قينقاع** فيه ذكر قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيف السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح **قيل** فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم في حينه ومنه الحديث الى قيل ذي رعين اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من اذوا اليمن وملوكها وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القايلة وما جاءه مسا لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قايل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القايلة واقام به وقد تكرر ذكر القايلة وما تصرف منها في الحديث ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيها عند القايلة الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بتعهن وهو قايل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا وقت القايلة او هو من القول اي يذكر انه يكون بالسقيا ومنه حديث الجنايز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صايم قايل اي ساكن في البيت عند القايلة ومنه شعر ابن رواحة * اليوم نضربكم على تنزيله * ضربا يزيل الهام عن مقيله * الهام جمع هامة هي اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القايلة وتسكن الياء من جايز الشعر وموضعها الرفع وفي حديث خزيمة وانتي من عمله بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة وفي حديث سلمان ابني قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل وفيه من اقال نادما اقاله الله تعالى نار جهنم وفي رواية اقال الله عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما وتكون الاقالة في البيع والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اي لا اقيل هذه الفترة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكررت في الحديث وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية **قيم** في حديث الدعا لك الحمد انت قيام السموات والارض وفي رواية انت قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها القايم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله

واصلها

واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسما الله تعالى المعدودة وهو القايم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شي ولا دوام وجوده الا به ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امراة ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن ومنه الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وفيه ذكر يوم القيامة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمت وهو بالسريانية بهذا المعنى **قين** فيه دخل ابو بكر وعند عايشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما يطلق على المغنية في الاما وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اي الاما المغنيات ويجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض والقيان وفي رواية القيان البيض وبات اخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ذكر الله افضل اراد بالقيان الاما والعبيد وفي حديث عايشة كان لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين ومنه حديث انا قينت عايشة وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصانع ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير وان في جسده امثال العيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين وركي الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضرب السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام **قيا** في حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلاة صلى خلفه من الملايكة ما لا يرى قطراه وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القوا وهي الارض القفر الخالية والله تعالى اعلم

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزة

كأب فيه اعوذ بالله من كابة المنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كيب كابة واكتاب فهو كيب ومكتيب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه مما اصابه في سفره او ما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله افة ويقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم **كأد** في حديث الدعا ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة ومنه حديث ابي الدردا ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدني شي ما تكاءدني خطبة النكاح اي صعب وثقل **كأس** قد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهي الاناء فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع اكؤس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا

كأكأ في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على اخيه عمران
فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين **كاين**
في حديث ابي قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها اية وتستعمل
في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كي فقدمت اليا على الهمزة ثم خففت
فصارت بوزن كيع ثم قلبت اليا الفا وفيها لغات اشهرها بالتشديد وقد تكرر في الحديث
والله اعلم **باب الكاف مع الباء** **كبب**
في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل الصواب كبوا اي
الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل هو من باب
حذف الجار وايصال الفعل يعني جعلوها مكبة على قطع الطريق اي لازمة له غير
عادلة عنه وفي حديث ابي قتادة لما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اي ازدحموا
وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن مسعود انه
راى جماعة ذهبت ورجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق
وفي حديث معوية انكم لتقلبون حولا ان وقي كبة النار والكبة بالفتح شدة الشي ومعظمه
وكبة النار صدمتها **كبت** فيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل
الاصل فيه مكبودا بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تا وكبت الله فلانا
اي اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه **كبث** في حديث
جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك **كبح** في حديث الافاضة من عرفات
وهو يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من
الجماح وسرعة السير **كبد** في حديث بلال قال اذنت في ليلة باردة فلم يات
احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد
بالفتح وهو الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان
الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكباد من العب
هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الما من غير مص وفيه فوضع يده على كبدي
اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز
والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شي وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اي
في جوفه من كهف او شعب ومنه حديث موسى والخضر فوجده على كبد البحر اي على اوسط
موضع من شاطيه وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض
وارض كبدا وقوس كبدا اي شديدة والمحفوظ في هذا الحديث بالياء وسيجي **كبر**
في اسما الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبريا وقيل المتعالي عن صفات الخلق
وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتا فيه للتفرد والتخصص لا تا التعاطي والتكلف
والكبريا العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف
بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهي العظمة ويقال
كبر بالضم يكبر اذا عظم فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع

افعل

افعل موضع فعيل كقول الفرزدق • ان الذي سمك السما بنى لنا • بيتا دعائمه اعز
واطول • اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شي اي اعظم فحذفت لوضوح
معناها واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه
كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك لان افعل فعل يلزمه الالف واللام او الاضافة
كالاكبر واكبر القوم وراء اكبر في الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل
بكلام ضم ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله اكبر كبيرا كبيرا منصوب
باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله ومنه
الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم
كانوا يسمون العمرة الحج الاصغر وفي حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا
السما انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر وفيه ان رجلا مات ولم يكن له وارث
فقال ادفعوا الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه الولا
للكبر اي اكبر ذرية الرجل مثل ان يموت عن ابنين فيرثان الولا ثم يموت احد
الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهما من الولا وانما يكون لعمهما وهو
الابن الاخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان
ينتسب الى جده الاكبر باقل عدد من ابا عشيرته ومنه حديث العباس انه
كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم اقرب منه اليه في حياته ومنه حديث
القسامة الكبر الكبر اي ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى
الادب في تقديم الاسن ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر وفي حديث الدفن
ويجعل الاكبر مما يلي القبلة اي الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره
فنظروا اليه اي بمشايخه وكبرائه والكبر ههنا جمع الاكبر كاحمر وحمر وفي حديث
مازن بعث نبي من مضر بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها
لاحدى الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وفي حديث
الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي ورثته عن اباي كبيرا عن كبير في العز
والشرف وفيه لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه
اراد لا تغالبوا اي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي
في الصلاة اكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه وفيه ذكر الكبائر في غير موضع
من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا
لعظم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهو من الصفات
الغالبة وفي حديث الافك وهو الذي تولى كبره اي معظمه وقيل الكبر الاثم
وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفيه ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها
ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اي ليس في امر
كان يكبر عليهما ويشق فعله لو اراده لا انه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون

وهما يعذبان فيه وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله في نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الايمان واراد دخول تابيد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي حديث الدعا اعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون البا وفتحها فالسكون من الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد ومنه حديث عطا سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا باس اي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصب

كبس في حديث عقيل ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال يا عقيل ائتني بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي وفي حديث القيامة فوجد رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرف بها فاكتبسوا والقوا على باب الجنة اي ادخلوا روسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل راسه في ثوبه اذا اخفاه ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت اي يقتحم الناس فيكبسهم وفيه ان رجلا جاء بكبائس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث علي كبائس اللولو الرطب

كبش في حديث ابي سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان فشبهوه به وقيل انه كان جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امه فارادوا انه نزع في الشبه اليه

كبكب في حديث الاسرا حتى مر موسى عليه السلام في كبكبة من بني اسرائيل فاعجبني هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه قالوا ابو بكر بن وائل

كبل فيه ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبلته مخففا ومثقلا فهو مكبول ومكبل ومنه حديث ابن مرثد ففككت عنه اكبله هي جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيد كعب بن زهير متيم اثرها لم يفد مكبول اي مقيد وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اي اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتوخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي حديث اخر لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة

في حديث

وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو والكبل الكبل فرو كبير

كبن فيه مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفريه وشدهما بنصاح اي ثناهما ولواهما وفي حديث المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة يقال كبن يكبن كبونا اذا عدا عدوا لينا

كبه في حديث حذيفة قال له رجل نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج الميم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته

كبا فيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت عنده كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشي يكرهه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكباها اي عطلها من القدح فلم يور بها وفي حديث العباس قال يا رسول الله ان قريشا جلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسما الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلها قلوة وثبوة ويقال للكبوة كبة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه اكبا والكبة بوزن قلة وظبة ونحوهما واصلها كبوة وعلى الاصلين جا الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان يطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك ان ما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كبا هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعه اكبا ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف اي كناستهم ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكبا في دورها اي الكناسات وفي حديث فشق عليه حتى كبا وجهه اي ربا وانتفخ وكبا الغبار اذا ارتفع ومنه حديث جبير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفا والماء الكبا اي العالي العظيم المعنى انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التاء

كتب فيه لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي انزل في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القران لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب ومنه حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وقيل هو اشارة الى قوله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضا

كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق لان الولا مذكور في القران معنا وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار وهذا تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير القران وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القران في صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت غزوة كذا وكذا اي كتبت اسمي في جملة الغزاة ومنه حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا وفي كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان يكون عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعايشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يوديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة بمصدر كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وحديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتايب وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث المغيرة يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقا اذا خرزته وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرا اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح

كتت في حديث ابي قتادة فتكاتّ الناس على الميضاة فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابّ بالبا الموحدة وقد تقدم ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكب له كتيت اي هدير وغطيط وقد كتت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت وفي حديث حنين قد جا جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ اخره والكت الاحصا وفيه ذكر كتانة وهو بضم الكاف وتخفيف التا الاولى ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب

كتد في صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التا وكسرها

مجمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكتد ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا وعنه حديث حذيفة جمع الكتد

كتع فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل منفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم رجل كتع اي تام ومنه حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فاقضها اجمع اكتع

كتف فيه الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى بالتا والنون فمعنى التا انها كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون انه يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها

كتل في حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزنبيل قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصفا وارم على اقفايهم بمكتل المكتل ههنا من الاكتل وهي شدة من شدايد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤونة والثقل ويروى بمنكل من النكال العقوبة

كتم في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسما قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحنا والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد استعمال الكتم مفردا عن الحنا فان الحنا اذا خضب به مع الكتم جا اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحنا او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحنا والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشدد التا والمشهور التخفيف وفي حديث زمزم ان عبد المطلب راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بير زمزم سميت به لانها كانت اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وفيه انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وسلم الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها

كتن في حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لفوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحايط اي انها لزوق لمن يمسها او انها دنسة العرض وفيه ذكر كتانة بضم الكاف وتخفيف التا ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب

الحجاج

باب الكاف مع الثاء

كثب في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل يقال اكثب واكثب

اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم فلذكر الي ضميرها ومنه حديث عايشة
تصف اباها وظن رجال انه قد اكثبت اطماعهم اي قربت وفيه يعمد احدكم الي المغيبة
فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن
او غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلي الله عليه
بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا ومنه [illegible]
الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع وفيه ثلاثة على كثب المسك
وفي حديث اخر علي كثبان المسك هي جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب
وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم علي كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة
وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج **كثث** في صفته صلي الله عليه وسلم
كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال
رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال يذهب
محمد الي من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه
اي كان قدومه علي رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثكث التراب **كثر**
فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل هو شحمه الذي في وسط النخلة وفي
حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر بالضم كالقل في القليل
وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شي الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة وكانتا
اكثر منه كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه ومنه حديث مقتل الحسين ما راينا
مكثورا اجرأ مقدما من المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي
ما راينا مقهورا اجرأ اقداما منه وفي حديث الافك ولها ضراير الا كثرن فيها
اي كثرن القول فيها والعيب لها وفيه ايضا كان حسان ممن كثر القول عليها
ويروي بالبا وقد تقدم وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه
يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان عنده
جمع من الناس يسالونه عن اشيا فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها
كثف في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف
وهو الثخين الغليظ ومنه حديث عايشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به
والرواية فيه بالنون وسيجي وفي حديث ابن عباس انه انتهي الي علي يوم صفين
وهو في كثف اي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف امره اي ارتفع
وعلا **كثكث** في حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من
المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك الكثكث
هو بالكسر والفتح دقاق الحصي والتراب ومنه الحديث الاخر وللعاهر الكثكث
قال الخطابي قد مر بمسامعي ولم يثبت عندي والله تعالي اعلم بالصواب

باب الكاف مع الجيم

كجج في حديث ابن عباس
في كل شي قمار حتي في لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان

ياخذ

ياخذ الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة
والله تعالي اعلم

باب الكاف مع الحاء

كحت في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقد الكرم ثم تكحت اي تخرج عناقيده ثم يطيب
طعمه **كحل** في صفته صلي الله عليه وسلم في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد
في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث الملاعنة ان جات به
ادعج اكحل العين وفي حديث اهل الجنة جرد مرد كحلي جمع كحيل مثل قتيل وقتلي وفيه
ان سعدا رمي في اكحله الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده والله اعلم

باب الكاف مع الخاء

كخخ فيه اكل الحسن والحسين
تمرة من تمر الصدقة فقال النبي صلي الله عليه وسلم كخ كخ هو زجر للصبي وردع
ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقايها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن
الخاء وتكسر بتنوين وبغير تنوين وقيل هي اعجمية عربت

باب الكاف مع الدال

كدح فيه المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث
اخر جاءت مسايله كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز
ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل **كدد** فيه
كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه
ماه ورونقه ومنه حديث جليبيب ولا يجعل عيشها كدا ومنه الحديث ليس من كدك ولا من
كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك وفي حديث خالد بن الوليد فحص الكدية بيده
فانبجس الماء هي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه وفي حديث عايشة
كنت اكره من ثوب رسول الله صلي الله عليه وسلم تعني المني الكد يعني الحك وفي حديث اسلام
عمر فاخرجنا رسول الله صلي الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد
التراب الناعم فاذا وطي ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور
من مشيهم وكديد فعيل بمعني مفعول والطحين المطحون المدقوق **كدس** في حديث
الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع والتكدس للانسان اذا دفع من ورايه
فسقط ويروي بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد
والطرح ايضا ومنه الحديث كان لا يوتي باحد الا كدس به الارض اي صرعه والصقه
بها وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس ملتف مجتمع من تكدست
الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وفيه اذا
بصق احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة
ففي ثوبه الكدسة العطسة وقد كدس اذا عطس **كدم** في حديث العرنيين
فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها
كدن في حديث سالم انه دخل علي هشام فقال انك لحسن الكدنة فلما خرج
اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم

غلظ الجسم وكثرة اللحم **كدا** في حديث الخندق فعرضت فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها ومنه حديث عائشة تصف اباها سبق اذا ونيتم ونجح اذا اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البير ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية ويروى بالرا وسيجي وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدا ويروى بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكدا بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهي المعلاة وكدى بالضم القصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد اليا فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر الاولتين في الحديث

باب الكاف مع الذال

كذب فيه الحجامة على الريق فيها شفا وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك اويوم الاثنين والثلاثا معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعا رحمك الله اي ليرحمك والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت له من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت له العجز والكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب هاهنا اغرا اي عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفرا كذب عليك اي وجب عليك ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشيا الثلاثة وكان وجهه النصب على الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا وقيل معناه ان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليكم ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج وهو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه ومنه حديث عمر شكا اليه عمرو بن معدي كرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها والظهائر جمع ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك

الظواهر

الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديثه الاخر ان عمرو بن معدي كرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التوا في عصب الرجل ومنه حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب هاهنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان الله سبحانه وتعالى قال فيه شفا للناس ومنه حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد اي اخطا سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا وقد تكرر ما في سمعه كذب ومنه حديث عروة قيل لابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بضع عشر سنة فقال كذب اي اخطا ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطات وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير قال يوم اليرموك وان شدوا عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والكذب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل الجد فيه وكذب عنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الاخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وفي حديث المسعودي رايت في بيت القاسم كذانتين في السقف الكذانة ثوب يغمر ويلصق بسقف البيت سميت بذلك لانها تقع الغاية في السقف واماهي في الثوب دونه **كذن** في حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زائدة **كذا** فيه تجي انا وامتي يوم القيامة على كذا وكذا هكذا جا في صحيح مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناها مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجي انا وامتي على كوم او لفظ يودي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك ذاك والكاف الاولى والاخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الجملة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذا كذا اي خسيس واشتر لي غلاما ولا تشتره كذا اي دنيا وقيل حقيقة اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تجاوزه والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك فان الله منجز لك ما وعدك والله تعالى اعلم

باب الكاف مع الراء

كرب فيه فاذا استغنى
اوكرب اي قارب الايقاع وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة
هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد
القوي والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو مكروب
والذي كربه كارب وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى
من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي **كربس** في حديث عمر وعليه قميص من كرابيس
هي جمع كرباس وهي القطن ومنه حديث عبد الله بن عمر فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس
سودا **كرث** في حديث قس ولا اكرثه يقال ما اكرثت به اي ما ابالي ولا يستعمل الا في النفي
وقد جاء ههنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي في سكرة ملهية وغمرة كارثة
اي شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة **كرد**
في حديث عثمان لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم
ويكردهم بسيفه اي يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا
هو المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه وفي حديث معاذ
قدم عليه ابو موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم فقال والله لا اقعد حتى تضربوا
كرده اي عنقه وكرده اذا ضرب كرده **كردس** في صفته صلى الله عليه وسلم ضخم
الكراديس هي روس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين
كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث الصراط ومنهم مكردس
في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي في موضع **كرر** في حديث
سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امراته
باثلة فقربا مزادتين وجعلتهما في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ
قاله ابو موسى وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر وفي رواية
اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر
ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا
الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا **كرز** في حديث الخندق
فاخذ الكرزين فحفر الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر
والجمع كرازين وكرازن ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى سمعت وقع الكرازين **كرس** في حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس في النار
بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس
الدمنة حيث تقف الدواب وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف
واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل
فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري
في كتاب العين الكرناس بالنون **كرسع** فيه فقبض على كرسوعي الكرسوع طرف

داس

راس الزند مما يلي الخنصر **كرسف** فيه انه كفن في ثلاثة اثواب يمانية من كرسف
الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا لقولهم مررت بحية ذراع
وابل مائة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث
كرش فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد
عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع
ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من
الناس اي جماعة وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد
كرش كالظبا والارانب اذا اصابه المحرم ففي فدائه شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت
الى دمك فاكرش لشربت البطحاء منه اي لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله
ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله
فقال ان وجدت فاكرش **كرع** فيه انه دخل على رجل من الانصار في حائط فقال
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا كرع الماء يكرع كرعا اذا تناوله بفيه
من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيها اكارعها ومنه حديث
عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة
اسق كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه
يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك
ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الماء
وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي الامر وشرب غيره الكدر وفي حديث
النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث انه الدني النفس وهو من الكرع
الا وخلقه ولا واحد له ومنه حديث علي لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من
ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام
من الناس وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم وهو اسم موضع بين مكة
والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة
من الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز ومنه حديث ابن عمر كانوا لا يحبسون الا الكراع
والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفي حديث الحوض فبدا الله بكراع اي طرف
من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وفي حديث النخعي لا باس
بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي
نواحيها واطرافها والاكارع جمع اكرع واكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو
مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري **كركر** فيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم فقال لامراته ما عندك فقالت شعير
قال كركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه ومنه الحديث
وتكركر حبات من شعير اي تطحن وفي حديث جابر من ضحك حتى يكركر في الصلاة
فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شدة القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف

مبدلة من الفاف لقرب المخرج وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر
عن ذلك اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كنانة تكركر الناس
عنه وفيه الم تر الى البعير يكون بكركرته نكتة من جرب وهي بالكسر زور البعير الذي اذا برك
اصاب الارض وهي ناتية عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر
واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يوكل من الابل ومنه حديث ابي الزبير
عطاوكم للضاربين رقابكم ٭ وندعى اذا ما كان نحر الكراكر وهو انما يكون بالبعير داء
فلا يستوي اذا برك فيسيل من الكركرة عرق ثم يكوى منه يريد انما تدعوننا اذا بلغ منكم
الجهد لتعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعوة تدعون غيرنا **كركم** فيه بينما هو
وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل عليه السلام حتى عاد كانه كركمة هي واحدة الكركم
وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل هو شي كالورس وهو فارسي معرب وقال الزمخشري
الميم مزيدة كقولهم للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة
كرم في اسماء الله تعالى الكريم وهو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم
المطلق والكرم الجامع لانواع الخير والشرف والفضايل ومنه الحديث ان الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع فيه شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم
الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي رابع اربعة في النبوة
وفيه لا تسموا العنب كرما فانما الكرم الرجل المسلم لان الخمر المتخذة منه تحث على
السخا والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان يسمي باسم ماخوذ من الكرم وجعل المومن
اولى به يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري
اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم بطريقة انيقة
ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة
الى ان المسلم التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله تعالى به وقوله انما الكرم الرجل
المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى له
راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدي
لانسان شيا ليكافيك عليه وهو مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا
اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه
اي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شي يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث
انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال
اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وشريفهم والها للمبالغة ومنه حديث
الزكوة واتق كرايم اموالهم اي نفايسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها
له حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو
تنفق فيه الكريمة اي العزيزة على صاحبها وفيه خير الناس يومئذ مومن بين
كريمين اي ابوين مومنين وقيل بين ابوين مومنين هو اصله وابن مومن هو فرعه
فهو بين مومنين هما طرفاه وهو مومن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس

بشي

بشي من مخالفة ربه وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما على
المراة ولم تقل كريمة الخل ذهابا الى الشخص وفيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة
الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة
كرن في حديث حمزة فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج
وقيل العود والكنارة نحو منه **كرنف** في حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتي بقرينة نخلة فقلعتها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظة
والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة وحديث ابي
هريرة الا يبعث عليه يوم القيامة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه وحديث
الزهري والقران في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف
كره فيه اسباغ الوضوء على المكاره وهي جمع مكرهة وهو ما يكرهه
الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضا على البرد
الشديد والعلل التي يتاذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي
في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث
عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره يعني المحبوب
والمكروه وهما مصدران وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه اي يعني
ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره
فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما يذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك
هكذا جا في مسلم فيه مكروه والذي جا في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو
ظاهر وفيه خلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا اراد بالمكروه
ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعا والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه
ضد المحبوب وفي حديث الرويا رجل كريه المراة اي قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول
والمراة المراي **كرا** في حديث فاطمة انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت
قال لها لعلك بلغت معهم الكرا قالت معاذ الله هكذا جا في رواية بالرا وهي
القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة ويروى
بالدال وقد تقدم ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبي صلى الله عليه وسلم في نهر
يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه وفي حديث ابن مسعود كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه
واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص وفي حديث ابن عباس
ان امراة محرمة سالت فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري الكري بوزن
الصبي الذي يكري دابته فعيل بمعنى مفعول يقال اكرى دابته فهو مكر وكري
وقد يقع على المكري فعيل بمعنى مفعل والمراد الاول ومنه حديث ابي السليل
الناس يزعمون ان الكري لا حج له ومنه انه ادركه الكرى اي النوم وقد
تكرر في الحديث والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الكاف مع الزاي

كرز فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا **كزم** فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف والصدقة المعروفة ولا يقدر على دينار ولا درهم ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز المعبس في وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم ومنه حديث عمرو بن عبد الله وذكر رجلا يذم فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستليم اي ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض فيه معهم كانه ضم فاه فلم ينطق والله اعلم

باب الكاف مع السين

كسب فيه اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالدين واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام لذوي الاكادم في ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس وياخذن اجورهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة خارجة وداخلة وعليها ضريبة فلا يؤمن ان يبدو منها زلة اما للاستراحة في المعاش واما لشهوة تغلب او غير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكتسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم **كست** في حديث غسل الحيض من كست اظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل احدهما من الاخر **كسح** في حديث عمر وسيل عن مال الصدقة فقال انها مال العرجان والكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل الكسح داء ياخذ في الاوراك فيضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا انقلبت احدى رجليه في المشي كانه يكسح الارض اي يكنسها ومنه حديث

قتادة

قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحانا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمران **كسر** في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر ومنه حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امراة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عندها ويتكئ عليه وياخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها ومنه حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط وفي حديث عمر قال سعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له ذلك اذا كان مكسورا ومنه حديث الاخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة وفيه العجين قد انكسر اي لان واختمر يريد انه صلح لان يخبز ومنه الحديث بصوت مكسور اي لين ضعيف وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسري وكسروي وقد جاء في الحديث **كسع** فيه ليس في الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر ومنه حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم السيف اي يضربها من اسفل ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكسعت به اي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا فيها اي تاخروا عن جوابها ولم يردوه وفي حديث طلحة وامر عثمان قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسعة او بني الكسع بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ فرمى عنها عيرا بالليل فنفذ السهم منه ووقع في حجر فاورى نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطا فلما اصبح راى العير مجدلا فندم فضرب به المثل **كسف** قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا انهما ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في حرف الخاء ابسط من هذا وفيه انه جاء بثريدة كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشيء ومنه حديث ابي الدرداء قال بعضهم رايته وعليه كساف اي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف وفيه ان صفوان كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف

كسكس في حديث معوية رضي الله عنه تياسروا عن كسكسة بكر اي ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون ابوس وامس في ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المونث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا في الوقف فيقول مررت بكس اي بك **كسل** فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل في كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب ان كسلت والحصان بكسل ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء هذا على مذهب من راى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور ههنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقور بالفتح في المصادر **كسا** فيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسي يكسى فهو كاس اي صار ذا كسوة ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسا كماء دافق ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات عاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى والله اعلم

باب الكاف مع الشين

كشح فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر والذي يطوي عنك كشحه ولا يالفك وفي حديث سعد ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي دقيق الخصرين **كشر** في حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث **كشش** فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيشها صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب حكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاول له الكشيش وقد كش يكش **كشط** في حديث الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط واحد سوا في الرفع والازالة والقلع والكشف **كشف** فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه وفي حديث ابي الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف الاكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثايرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشام به وفي قصيد كعب • زالوا فما زال انكاس ولا كشف • الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير مستور **كشكش** في حديث معوية تياسروا عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المونث فيقولون ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا فقالوا مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد تقدم **كشا** في حديث عمر

الله وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد كناية عن الاكل هكذا روى القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقذره فوضع يده في كشى الضب ولعله حديث اخر والله تعالى اعلم

باب الكاف مع الظاء

كظظ في حديث رقيقة فاكتظ الوادي بثجيجه ومنه حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلي الكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارش فقال اذا كظك الطعام اخذت منه اي اذا امتلات منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني وفي حديث النخعي كظ على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة وهو ما يعتري الممتلي من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس كساير الهموم ولكنه اشد **كظم** فيه انه اتى كظامة قوم فتوضا منها الكظامة كالقناة وجمعها كظايم وهي ابار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اي حفرت قنوات ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتماله والصبر عليه ومنه اذا تثاب احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يوخذ باكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يوخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة وهي اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها والله سبحانه وتعالى اعلم

الحديث

باب الكاف مع العين

كعب في حديث ما كان اسفل من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتيان عند مفصل الساق والقدم من الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحارث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم وفي حديث عايشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اي قطعة من السمن او الدهن ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتوني بقوس وكعب وثور اي قطعة من سمن وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا وهو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وهو ما بين كل عقدتين منها كعب وكل شي علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة الحرام وقيل سميت لتكعبها اي تربعها وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب

الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهه عامة الصحابة
وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار
ايضا ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة
هي جمع سلامة الكعبة وفي حديث ابي هريرة فجئت كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح
المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب **كعت** فيه
ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل **كعدب** في حديث
عمرو مع معوية اتيتك وامرك كحق الكهول او كالعدبة ويروى الجعدبة وهي نفاخة
الماء وقيل بيت العنكبوت **كعع** فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة
جمع كاع وهو الجبان يقال كع الرجل عن الامر يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه واحجم
اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياة ابي طالب فلما مات
اجترءوا عليه ويروى بتخفيف العين وسيجي **كعكع** في حديث الكسوف قالوا له
ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت الى وراء وقد تكرر في الحديث **كعم** فيه
انه نهى عن المكاعمة هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل اخذ من
كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة
منه ومنه الحديث دخل اخوة يوسف عليهم السلام مصر وقد كعموا افواه ابلهم وحديث
علي فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الكاف مع الفاء

كفا فيه المسلمون
تتكافؤ دماؤهم اي تتساوى في القصاص والديات والكفؤ النظير والمساوي
ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها ودينها
ونسبها وبيتها وغير ذلك ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافي قال القتيبي
معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى عليه قبل ان ينعم
لم يقبله وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله
وسلم عليه لان الله تعالى بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافي ولا غير مكافي
والثناء عليه فرض لانه لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه
الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون
بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافي اي مقارب
غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه وفي حديث العقيقة عن الغلام
شاتان مكافيتان اي مستويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول
واللفظ مكافيتان بكسر الفاء يقال كافاه يكافيه فهو مكافيه اي مساويه قال
والمحدثون يقولون مكافاتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين
قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما الكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج ان يذكر
اي شي تساويا وانما لو قال متكافيتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري
لا فرق بين المتكافيتين والمكافيتين لان كل واحدة اذا كافات اختها

فقد

فقد كوفيت فهي مكافية ومكافاة او يكون بمعناه متعادلتان لما يجب في الزكوة
والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين
بعيرين اذا نحر هذا ثم هذا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت
واحد وفي شعر حسان • وروح القدس ليس له كفاء • اي جبريل ليس له نظير ولا مثل
ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافي هولاء وحديث الاحنف لا اقاوم من لا
كفاء له يعني الشيطان ويروى لا اقاول وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي
ما في انائها هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفات الاناء
واكفاته اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها
الى نفسها اذا سالت طلاقها ومنه حديث الهرة انه كان يكفي لها الاناء اي
يميله لتشرب منه بسهولة وحديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره
وتكفي اناءك وتوله ناقتك اي تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وحديث
الصراط اخر من يمر رجل يتكفا به الصراط اي يميل وينقلب ومنه حديث
دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع
الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله تعالى هو المطعم
والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله سبحانه وتعالى
وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله
ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف النداء وعلى
الثاني مرفوعا على الابتدا المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز ان يكون
الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه اي عن الحمد وفي الحديث ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما
اي مال ورجع ومنه الحديث فوضع السيف في بطنه ثم انكفا عليه وفي حديث
القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته
في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها
في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي وفي صفته
صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى تكفا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز
والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل
كتقدم تقدما وتكفا تكفؤا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت
عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت
بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافي بهما عين
الشمس اي ندافع من المكافاة المقاومة وفي حديث ام معبد راى شاة في
كفاء البيت هو شقة او شقتان تخاط احداهما بالاخرى ثم تجعل في مؤخر
البيت والجمع اكفية كحمار واحمرة وفي حديث عمر انه انكفا لونه عام الرمادة اي
تغير عن حاله ومنه حديث الانصاري مالي ارى لونك منكفيا قال من الجوع

وفيه ان رجلا اشتري معزيا بماية شاة متبيع فقالت له احمد انكرا شتريت ثلثماية شاة امها تها ماية واولادها ماية وكفوتها ماية اصل الكفاة في الابل ان تحمل قطعتين يراوح بينها في النتاج تقال اعطي كفاة ناقتك اي نتاجها واكفات ابلي كفاتين اذا جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ونقال وهبت له كفاة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري جعلت كفاة ماية نتاج في كل نتاج ماية لان الغنم لا تحمل قطعتين ولكن ينزي عليها جميعها ولو كانت ابلا كانت كفاة ماية من الابل خمسين وفي حديث النابغة انه كان يكفي في شعره الاكفا في الشعران تخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقوا وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا **كفت** فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل شي ضممته الي شي فقد كفته يريد عند انتشار الظلام ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الي القبر ومنه قيل للارض كفات ومنه الحديث الاخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي ومنه الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليد عند الركوع والسجود ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الي بيوتها فقال هذه كفات الاحيا ثم التفت الي المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تاويل قوله تعالي الم نجعل الارض كفاتا احيا وامواتا ومنه حديث عبد الله بن عمر وصلاة الاوابين ان ينكفت اهل المغرب الي يثوب اهل العشا اي ينصرفون الي منازلهم وفيه حبب الي النسا والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة علي الجماع وهو من الحديث الاخر بقدر الذي يروي انه قال اتاني بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر اعطي رسول الله صلي الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع **كفح** فيه انه قال لحسان لا تزال مويدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروي نافحت وهو بمعناه ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وفيه اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشيا من الدنيا والاخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صايم قال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه **كفر** فيه الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما

تفعله

تفعله الخوارج اذا استعرضوا فيكفرونهم ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان الكفر باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفرع من فروع الايمان ولا يخرج به من اصل الايمان وقيل الكفر علي انحا كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سيل الازهري عمن يقول بخلق القران انسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السوال ثلاثا ويقول مثل ما قال في الاخر قد يقول المسلم كفرا ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الكافرون قال هم كفرة وليس كمن كفر بالله واليوم الاخر ومنه حديث الاحزان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الي بعض بالسيوف فانزل الله تعالي وكيف تكفرون وانتم تتلي عليكم ايات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك علي الكفر بالله ولكن علي تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الاخر من اتي حايضا فقد كفر ومنه حديث الانواء ان ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الي النوء دون الله تعالي ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النسا لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن والحديث الاخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية الشي تغطية تستهلكه وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طايفتين احداهما اصحاب مسيلمة والاسود العنسي الذين امنوا بنبوتهما والاخري طايفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الي ما كانوا عليه في الجاهلية وهولاء اتفقت الصحابة علي قتالهم وسبيهم واستولد علي من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتي اجمعوا علي ان المرتد لا يسبي والصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكاة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالي خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلي الله عليه وسلم ولذلك اشتبه علي عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت ابو بكر علي قتالهم بمنع

الذكور فيما بعد الصحابة على ذلك لانهم قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ
فلم يقروا على ذلك وهولاء كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمان
فانسحب عليهم اسمها واما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان
كافرا بالاجماع ومنه الحديث اهل قبلتك لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك
وزعمك ومنه حديث عمر لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم
لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا من الحق وفي حديث سعيد تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه
مقيم مختبي بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم عام الفتح
وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر
بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض
عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لارى رجلا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني
اني اكفر من حمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة
الاصنام والاوثان فصار مثلا وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء
كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال
لا سيما اذا كن كوافر وفي حديث الخدري اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان
اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطاطي راسه قريبا من الركوع كما يفعل
من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي راى الحبشة يدخلون من خوخة
مكفرين فولاه ظهره ودخل ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو
الانحنا الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي حديث قضا الصلاة كفارتها ان تصليها
اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا
ومفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها
وتمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضاربة وهي من الصفات الغالبة في باب
الاسمية ومعنى حديث قضا الصلاة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او صدقة
او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه
يجب عليه الفدية ومنه الحديث المومن مكفر اي مرزا في نفسه وماله لتكفر خطاياه
وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من
الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند
الاحيا فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية كفرا ومنه الحديث عرض على
النبي صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا ومنه حديث معوية
اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات
وفيه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه
لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه
الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها مقصور هو وعاء الطلع

وقشره

وقشره الاعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للاول قوله في الحديث قشر
الكفرى **كفف** في حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية عن محل قبول
الصدقة فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابة والا فلا كف لله
ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا ومنه حديث عمر ان الله ان شاء
ان يدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر وقد تكرر
الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق
بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه شيئا
او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان
تتركهم عالة يتكففون الناس اي يمدون اكفهم اليهم يسالونهم ومنه الحديث
كان ضالة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه وفيه المنفق على الخيل كالمستكف
بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا
حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة
بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب
اي احاطوا واجتمعوا حوله وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة
ويحتمل ان يكون بمعنى المنع اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض
ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اي لا يجمعهما ويضمهما ومنه الحديث المومن اخو المومن يكف
عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه
ويجمعه عن بذل السوال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفي راسي اي اجمعيه وضمي
اطرافه وفي رواية كفي عن راسي اي دعيه واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث
وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلا للصدر
وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان
يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التي كانت بينهم
اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليه وفي حديث عمر وددت
اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشي ويكون
بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه ان
لا تنال مني ولا انال منها اي تكف عني واكف عنها ومنه حديث الحسن ابدا بمن تعول ولا
تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطي احدا وفيه لا البس
القميص المكفوف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة
كل شي بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر
ككفة الميزان ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي في حواشيه وحديثه
الاخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر واطرافه ومنه حديث
الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها واجعلها حوله
وفي حديث عطا الكفة والشبكة امرهما واحد الكفة بالكسر حبالة الصائد وفي حديث

الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة اي مواجهة كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه والكفة المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح **كفل** فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القايم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل والضمير في قوله له ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سوا كان الكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الراب كافل وهو زوج ام اليتيم لانه تكفل بتربيته وقام بامره مع الله تعالى ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خير من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشا وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر بن هوازن وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي حديث مجي المستضعفين بمكة وجد عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر ومنه حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل ومنه حديث ابي رافع وذكر كفل الشيطان يعني مقعده وحديث النخعي انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ وفي حديث ابن مسعود وذكر فتنة فقال اني كاين فيها كالكفل اخذ ما اعرف واترك ما انكر وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شي فهو لازم بيته وقيل هو الذي يكون في اخر الحرب همته الفرار **كفن** فيه ذكر كفن الميت كثير وهو معروف وذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفا على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح ومنه فاهدي لنا شاة وكفنها اي ما يصلحها من الرغفان **كفهر** فيه القوا المخالف بوجه مكفهر اي عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر **كفا** فيه من قرا الايتين من اخر البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل انهما اقل ما يجزي من القراة في قيام الليل وقيل يكفيان الشر ويقيان المكروه ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابي مريم فاذن لي الى اهلي بغير كفي اي بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ومنه حديث الجارود واكفي من لم يشهد اي اقوم بامر من لم يشهد الحرب واحارب عنه والله تعالى اعلم بالصواب

باب الكاف مع اللام

كلأ فيه انه نهى عن الكالي بالكالي اي النسية بالنسية وذلك ان يشتري الرجل شيا الى اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل اخر بزيادة شي فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلا الدين كلوا فهو كالي اذا تاخر ومنه قولهم بلغ الله بك اكلا العمر اي اطوله واكثره تاخرا وكلاته اذا انساته وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا وفيه انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلاته اكلاه كلاءة فانا كالي وهو مكلو وقد تخفف

همزة الكلاءة وقد تكرر في الحديث وفيه لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا وفي رواية فضل الكلا الكلا النبات والعشب سوا رطبه ويابسه ومعناه ان البير تكون في البادية ويكون قريبا منها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على مايها ومنع من ياتي بعده من الاستقا منها فهو بمنعه من الما مانع الكلا لانه متى ورد رجل بابله فارعاه ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ما البير يمنع النبات القريب منه وفيه من مشى على الكلا قذفناه في الما الكلا بالتشديد والمد والمكلا شاطي النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلا بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطي النهر والقاوه في الما ايجاب القذف عليه والزامه الحد ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها **كلب** فيه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك دا يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض ردية ويمتنع من شرب الما حتى يموت عطشا واجمعت العرب على ان دواه قطرة من دم ملك يخلط بما فيسقاه ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اي اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسود الكلب وانت تجشا من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على شي يصيبه وفي الحديث ان لي كلبا فكلبته فاقتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذي الثدية راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب او مخالبه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهي الشعر النابت في جانبي انفه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظر الى مجي الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد وفي حديث الرويا واذا اخر قايم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ومنه الحديث ان فرسا ذنب بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله الكلاب والكلب الحلقة والمسمار الذي يكون في قايم السيف تكون فيه علاقته وفي حديث عرفجة انه اصيب انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ما وكان به يوم معروف من ايام العرب **كلثم** في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمكلثم هو من الوجه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا **كلح** في حديث علي ان من ورايكم فتنا وبلا مكلحا مبلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه الهم **كلز** في شعر حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد واكلاز اذا تقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون **كلف** فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر اكلف به اذا ولعت به واحببته ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القران وكلفته اذا تحملته وكلفه الشي تكليفا اذا امره بما يشق عليه وتكلفت الشي اذا تجشمته على

مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث انا وامتي براء من التكلف وفي حديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال والبحث عن الاشيا الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به ومنه حديثه ايضا عثمان كلف باقاربه اي شديد الحب والكلف الولوع بالشي مع شغل قلب ومشقة **كلل** قد تكرر ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصله من تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس لهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كلما احتف بالشي من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه ومنه حديث عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه هي جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هناك على الراس ومنه حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بافاقها وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اي رفعها بالبنا مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وحديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا كل السيف يكل كلا لا فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اي ولا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اي لا نفتات عليكم مالكم وقد تكرر في الحديث ذكر الكل وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له بامرك هذا فقال كل ذلك اي بعضه عن امري وبعضه بغير امري موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه حمل قول عثمان ومثله قول الراجز قالت له وقولها مرعي ان الشواء خيره الطري وكل ذلك يفعل الوصي اي قد يفعل وقد لا يفعل **كلم** فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القران وقد تقدمت في حرف التاء وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اي كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عددا على المصدر وفي حديث النسا واستحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله سبحانه وتعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل اباحة الله الزواج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيا اي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى هي جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره

في الحديث

في الحديث اسما وفعلا مفردا ومجموعا **كلا** فيه تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي [illegible] كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها اكد في النفي والردع لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله سبحانه وتعالى كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث

باب الكاف مع الميم

كمأ فيه الكماة من المن وماؤها شفا للعين الكماة معروفة واحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر فان القياس العكس **كمد** في حديث عايشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن بالكمدة تغير اللون يقال كمد القصار الثوب اذا لم ينقه وفي حديث جبير ابن مطعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعد بن العاص فكمده بخرقة الكميد ان تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة وقيل الخرقة تسمى الكمادة والكماد ومنه حديث عايشة الكماد مكان الكي اي انه يبدل منه ويسد مسده وهو اسهل منه واهون **كمس** في حديث قس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطبا هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس **كمش** في حديث موسى وشعيب ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه والكمش في هذا الامر اي شمر ومنه حديث علي بادر في وحل والكمش في مهل ومنه حديث عبد الملك الى الحجاج فاضرع اليها كميش الازار اي مشمرا جادا **كمع** فيه انه نهى عن المكامعة وهو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المراة كميعها **كمكم** في حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها كمكمت الشي اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة ثم شدد تباعها **كمم** فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفي رواية اكمة جمع كمة وقيل الكمة القلنسوة يعني انها كانت منبطحة غير منتصبة وفي حديث النعمان بن مقرن فكتب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت في رؤوسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض وفيه حتى يبس في اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم دون القميص **كمن** فيه يكمهان الابصار او يكمهان الكمنة ورم في الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في الماقي وفيه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود **كمه** فيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى **كمو** فيه انه مر على ابواب دور مستقلة فقال اكموها وفي رواية اكيموها اي

اي استروها كي لا تقع عيون الناس واكموا السنّ واما اكموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكموة وهي الرملة المشرفة **كمي** في حديث حذيفة للدابة ثلاث خرجات ثم تنكمي اي تستتر ومنه قيل للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة هنا هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث ابي اليسر فجئته فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر في الحديث ذكر الكمي وجمعه كماة وفيه من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بري من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان تنعقد به اليمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب الا كفارة يمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده وفي حديث الروية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للروية وهي فعل الرائي ومعناه انكم ترون ربكم روية ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زايدة وانما ذكرناهما لاجل لفظهما والله تعالى اعلم

باب الكاف مع النون

كنب في حديث سعد راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كنبت يداه فقال له اكنبت يداك فقال اعالج بالمرو والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا كنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجر عن معاناة الاشيا الشاقة **كنت** فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد بيانا في الكاف والواو **كنر** في صفته صلى الله عليه وسلم في التورية بعثتك تمحي المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليبدل به المزاهر والكنارات وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكنار وهو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى **كنز** فيه كل مال اديت زكاته فليس بكنز وفي حديث اخر كل مال لم تود زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هو جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقايلها كما يدخر الكنز وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا ه الكناز المجتمع اللحم وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد تقدم **كنس** فيه انه كان يقرا في الصلاة بالجوار الكنس الكواكب

السيارة

السيارة والكنس جمع كانس وهي التي تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي ياوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقتم وراءكم في مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتروا في مواضع الريبة وفي حديث كعب اول من لبس القبا سليمان لانه كان اذا دخل الراس لبس الثياب كنست الشياطين استهزاء يقال كنس انفه اذا حركه مستهزئا **كنص** وروي كنصت بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزا به **كنع** فيه اعوذ بالله من الكنوع وهو الدنو من الذل والتخضع للسوال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا ومنه الحديث ان امراة جات تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك انها مكنعتك اي مقبضة يديك ومشلتهما ومنه حديث الاحنف كل امر ذي بال ما لم يبدا فيه بالحمد لله فهو اكنع اي ناقص ابتر والمكنع الذي قطعت يداه **كنف** فيه انه توضا فادخل يده في الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه الته ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف هو الجانب يعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملي علما وهو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وفيه يدني المومن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي ستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة ومنه حديث ابي وايل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه حديث علي لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والها للمبالغة وحديث الدعا مضوا على شاكلتهم ه مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه وحديث عمر متكنفة بالناس وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف من كنيف يكلمهم اي من ستره وكلما ستر من بنا او حظيرة فهو كنيف ومنه حديث كعب وابن الاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها وفي حديث عايشة شققنا اكنف مروطنا فاختمرن به اي استرها واصفقها ويروى بالثا المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي ذر قال له

رجل الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك واقتبس منك اي اعينه واكون الي جانبه او اجعله
في كنفه وكنفت الرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك وفي حديث النخعي لا تؤخذ في الصدقة
كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لا يعتامها المصدق باعتزالها
عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر
بالابل **كنن** في حديث الاستسقا فلما راى سرعتهم الي الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من
الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم الكن ومنه حديث علي ما استكن اي استتر وفي حديث
ابي انه قال لعمرو العاص وقد استاذنا عليه ان كنت لكما كانت ترحلني الكنة امراة الابن
وامراة الاخ اراد امراته سماها كنته لانه اخوها في الاسلام ومنه حديث ابن العاص فجاء
يتعاهد كنته اي امراة ابنه **كنه** فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر حقيقته
وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره يجوز فيه قتله ومنه
لا تسال المراة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الي الغاية التي تعذر في سوال
الطلاق معها **كنهور** في حديث علي وسبعه في كنهور رابه الكنهور العظيم من السحاب
والرباب الابيض من السحاب والنون والواو زايدتان **كنا** فيه ان للرويا كنا ولها
اسما فكنوها بكناها واعتبروها باسمايها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت
عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوا لها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها ملك الرويا
للرجل في منامه لانه يكني عن اعيان الامور في بلاد العرب والحوز اكثر ما يكون
في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمايها اي اجعلوها اسما ما يري في المنام عبرة
وقياسا كانه راي رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة وفي حديث
بعضهم رايت عليا يوم القادسية وقد تكنى وتحجا اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من
الكنية كانما ذكر كنيته عند العرب ليعرف وهو شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم
انا فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي
وانا ابو الحسن القرم

باب الكاف مع الواو

كوب فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي
امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع **كوث** في حديث علي قال له رجل اخبرني
يا امير المومنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق
وهي سرة السواد بها ولد ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وفي حديثه الاخر من
كان سايلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرو من الفخر بالانساب وتحقيق
لقوله سبحانه وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد
الدار والاول اوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط
من اهل كوثى والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسما مكة كوثى **كوثر**
فيه انا اعطيناك الكوثر وهو نهر في الجنة وقد تكرر في الحديث ذكره وهو فوعل من
الكثرة والواو زايدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القران والنبوة
والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطا **كوذن** في حديث عمران الخيل

اغارت

اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكواذن ضحى الغد هي البراذين
وقيل الخيل التركية واحدها كوذن والكوذن في الفرس البطي **كوذ** فيه انه ادهن
بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان والفه منقلبة
عن واو كذا ذكره ابو موسى **كور** فيه انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور اي من
النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة اي لفها وجمعها ويروى بالنون
وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره اي جمعه والقاوه
ومنه حديث ابي هريرة يجا بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيامة اي
يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثا كانهما يمسخان وقد روي بالنون
وهو تصحيف وفي حديث طهفة باكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم
وهو رحل الناقة باداته كالسرج والته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا
وكثير من الناس من يفتح الكاف وهو خطا وفي حديث علي ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة
واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوارة شي يتخذ من القضبان
للنحل تعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة **كوز** في حديث الحسن كان ملك
من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قايما
فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان
بهذا الملك اسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه **كوس** في حديث سالم بن عمر
انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شي ندامتي على ان لا اكون قتلت ابن
عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبك
الله فيها وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فوه الي في ووقوعه موقع الحال وفي حديث
قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكم ويروى
متكادس وهو بمعناه **كوع** في حديث ابن عمر بعث بداوه الي خيبر فقاسمه الثمرة
فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تتعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد
مما يلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وتكوعه اي صير
كوعه معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه بكره يعني انت
الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول اخر النهار قالوا انت الذي يعنون ان سلمة
ابيه والمروي في الصحيح ما ذكرناه اولا **كوف** في حديث سعد لما اراد
ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل
كان اسمها قديما كوفان **كوكب** فيه دعا دعوة كوكبية قرية ظلم عاملها
اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصار مثلا وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب
كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل
جا يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الي عمر فقال امنعوه **كوم** فيه اعظم الصدقة
رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه

كوما واصل الكوم الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يجلسون يوم القيامة علي الكوم الي ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من الذنوب ومنه الحديث يجي يوم القيامة علي كوم فوق الناس ومنه حديث الحث علي الصدقة حتي رايت كومين من طعام وثياب وحديث علي انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمرا احمري ويا بيضا ابيضي غري غيري • هذا جناي وخياره فيه • اذ كل جان يده في فيه • اي جمع من كل واحد منها صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه انه راي في ابل الصدقة ناقة كوما اي مشرفة السنام عالية ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا **كون** فيه من راني في المنام فقد راني حقا فان الشيطان لا يتكونني في صورتي اي لا يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته لا يصير كائنا في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروي بالرا وقد تقدم وفي حديث توبة كعب راي رجلا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صه يقال للرجل يري من بعد كن فلانا اي انت فلان او هو فلان ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فراي رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا فكانه منسوب الي كنت يقال كانتك والله وقد كنت وصرت الي كان اي صرت الي ان يقال لعنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا **كوا** فيه انه كوا سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جا في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهي عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الدا واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان علي هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا للشفا فان الله تعالي هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدوا وهذا امر تكثر شكوك الناس فيه يقولون لو شرب الدوا لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل علي سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي من قبيل التوكل لقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلي ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخري غير الجواز وفي حديث ابن عمر اني لا اغتسل قبل امراتي ثم اتكوي بها اي استدفي بحر جسمها واصله من الكي والله تعالي اعلم

باب الكاف مع الهاء

كهر في حديث معوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس وفي حديث المسعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروي في كتب الغريب وبعض طرق مسلم

والذي

والذي جا في الاكثر يكرهون بتقديم الرا من الاكراه **كهل** في فضل ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال من زاد علي ثلاثين سنة الي الاربعين وقيل من ثلث وثلاثين الي تمام الخمسين وقيل اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل ههنا الحليم العاقل اي ان الله تعالي يدخل اهل الجنة حلما عقلا وفيه ان رجلا سال الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروي بكسر الها علي انه اسم وبفتحها علي انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في المهمات وسندهم في الملمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه الحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه يكهنه كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطا السامع فظن انه باللام وفي كتابه الي اليمن في اوقات الصلاة والعشا اذا غاب الشفق الي ان تذهب كواهل الليل اي اوايله الي اوساطه تشبيها لليل بالابل السايرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلي الظهر ومنه حديث عايشة وقرد الروس علي كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية علي الذهاب والهلاك وفي حديث عمر قال لمعوية وامرك كحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الها وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الها وفتح الكاف والواو وقالا هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروي كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي واما حق الكهدل فلم اسمع فيه شيا ممن يوثق بعلمه بلغني انها بيت العنكبوت ويقال انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك **كهكه** في حديث الحجاج انه كان قصيرا كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه رايته كانه يضحك وليس يضحك من الكهكهة القهقهة **كهم** في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجري السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزا وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع **كهن** فيه نهي عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطي الخبر عن الكاينات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورييا يلقي اليه الاخبار ومنهم من يزعم انه كان يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها علي

مواقعها من كلام من يسايله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان ومنه حديث الحسن انما هذا من اخوان الكهان انما قال ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك بطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم باسجاع تروق للسامعين فيميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جا في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا واسما وفعلا وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرا القران لا يقرا احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وعلم وفهم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا **كهه** فيه ان ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى **كها** في حديث ابن عباس جاءته امراة فقالت في نفسي مسالة فانا اكتهيك اي اشافهك بها فقال اكتبيها في بطاقة اي احتشمك واحتشمك من قولهم للجبان اكهى وقد كهي يكهى لان المحتشم تمنعه الهيبة من الكلام والله اعلم

باب الكاف مع الياء

كيت فيه بئس ما لاحدكم نسيت اية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد والتا فيها بدل من احدى اليائين والهاء التي هي في الاصل محذوفة وقد تضم التا وتكسر **كيح** في قصة يونس عليه السلام فوجده في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده **كيد** فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر تخرج المراة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران عليهم عارية السلاح ان كان كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار وقد كدن في الطريق فامر ان ينحين اي حضن يقال كادت المراة تكيد كيدا اذا حاضت والكيد ايضا ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر

كير

كير فيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من طين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة اي يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن **كيس** فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل ومنه الحديث اي المؤمنين اكيس اي اعقل وفيه اذا قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا وفي حديث جابر في رواية اتراني انما كستك لاخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كاسني فكسته اي كنت اكيس منه وفي حديث اغتسال المراة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب في استعمال الماء مع الرجل ومنه حديث علي وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها ومنه حديثه الاخر اما تراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس وفيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته **كيع** فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤوا عليه **كيل** فيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شي من الكيل والوزن وانما ياتم الناس فيهما والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والامنا والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع تتعلق به احكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما الصاع فهو المكيال الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للالة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل من الغرب الى الروم الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير في ايامه واما الارطال والامنا فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها وفي حديث عمر انه نهى عن

المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة بالسوء وترك الاغضا والاحتمال اي تقول له وتفعل مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا اي في مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة

لأت فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم لثقيف كان بالطايف والوقوف عليها بالهاء وبعضهم يقف عليها بالتاء والاول اكثر وانما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه والفه منقلبة عن يا وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على الحالف بهما وبما كان في معناهما لا تلزمه كفارة اليمين وانما تلزمه الانابة والاستغفار **لأم** فيه لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث ومنه حديث علي كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة وكملوا اللوم هو جمع لامة على غير قياس فكان واحده لومة وفي حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لام بينهما يقال لام ولاءم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتأما بمعنى وفي حديث ابن ام مكتوم لي قايد لا يلايمني اي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه حديث ابي ذر من لايمكم من خدمكم فاطعموه مما تاكلون هذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم **لألأ** في صفته صلى الله عليه وسلم ووجهه يتلألأ تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ

لأوا فيه من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له الست تحزن الست تصيبك اللأواء والحديث الآخر من صبر على لأواء المدينة **لأي** في حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد مشقة وجهد وابطا ومنه حديث عائشة وهجرها ابن الزبير فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجي قوم من قبل المشرق وصفهم ثم قال والرواية يوميذ يستقي عليها احب الي من لاء وشاء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وانما هو الآء بوزن الماع وهو الثيران واحدها لأى بوزن قفا يريد بعير يستقى عليه يوميذ خير من اقتناء البقر والغنم

كأنه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون والله تعالى اعلم

باب اللام مع الباء

لبأ في حديث ولادة الحسن ابن علي والباه بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبا في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأت ولدها اي ارضعته اللبا والتبأت السخلة ارضعتها اللباء ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك ان تلبأها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ من اللبا **لبب** في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشي الذي تصرفه بيديك كيف شئت **لبب** فيه ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروي لباب الابل الالباب جمع لب ولب كل شي خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو المنحر من كل شي وبه سمي لبب السرج واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث ما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث وفيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شي وفيه انه صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بالثوب اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع ابن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفية ام الزبير اضربه لكي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لب يلب مثل عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبب الرجل بالكسر يلب بالفتح اي صار ذا لب وحكي لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمر

انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم وهو حكاية صوت التيوس
عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر **لبث** فيه فاستلبث الوحي هو استفعل
من اللبث الابطا والتاخير يقال لبث يلبث لبثا بسكون البا وقد تفتح قليلا
على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث **لبج**
في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج حتى ما يعقل اي صرع به
يقال لبج به الارض اي رماه وفيه تباعدت شعوب من لبج فعاش اياما هو اسم رجل
واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري **لبد** فيه ان عايشة اخرجت كساء ملبدا
اي مرقعا يقال لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر
القميص اللبدة وفي حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا
هكذا جا في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شي من صمغ عند الاحرام لئلا
يشعث ويقمل ابقا على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام ومنه حديث
عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث
اي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة وفي
حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد
فيسرع المشي عليه ويعتلى ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود
الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها
واقام ومنه حديث علي قال لرجلين اتياه يسالانه البدا بالارض حتى تفهما اي
اقيما وحديث قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة اي الزامه
موضع السجود من الارض وفي حديث ابي برزة انه كان يقول ما لي ارى اليوم خيرا
من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابي بكر
انه كان يحلب فيقول البد ام ارغي فان قالوا البد الصق العلبة بالضرع وحلب
فلا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغا لشدة وقعه وفي صفة طلح الجنة
ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي
لزم بعضه بعضا فتلبد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين
بعضهم على بعض واحدتها لبدة وفي شعر حميد بن ثور وبين عشيه حربا ملبدا
اي عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيدا وهي اسم الارض التابعة **لبس** في حديث
جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه
اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا ومنه الحديث فلبس عليه صلاته
ومنه الحديث الاخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير
ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديثه الاخر
لبس عليه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه
قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي وفيه فما كل وما
تلبس يده طعام اي لا يلتصق به لنظافة اكله ومنه الحديث ذهب ولم

يلبس

يلبس منها بشي يعني الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروى
بالضم على المصدر والاول الوجه **لبط** فيه انه سئل عن الشهدا فقال اولئك
يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الآن يتلبط
في الجنة ومنه حديث ام اسماعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه الحديث
انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف
لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اي صرع وسقط الى الارض يقال
لبط بالرجل فهو ملبوط ومنه حديث عايشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه
الى الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندي من الخبر
ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايها يا حجاج **لبق** فيه فصنع ثريدة
ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة **لبك** في حديث الحسن
ساله رجل عن مسئلة ثم اعادها فقلبها فقال له لبكت علي اي خلطت علي ويروى
بكلت وقد تقدم **لبن** فيه لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل تكون له امراة ولدت
منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج
واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب
الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له
امراتان ارضعت احدهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية
قال لا اللقاح واحد وحديث عايشة واستاذن عليها ابو القعيس فابت ان
تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل اخر فقال خذ من اخيك
اللبن اي ابلا لها لبن يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما راهم يوم بدر يقتلون
قال اما لكم حاجة في اللبن اي تاسرون فتاخذون فداهم ابلا لها لبن ومنه الحديث
سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل اللبن قال قوم يتبعون
الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار
وعن الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب
قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك وقد ولد له ولد
فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان تسقي الظئر اللبن فيكون ما تدر به الولد لبنا
متولدا عن اللبن وفي حديث خديجة انها بكت فقال ما يبكيك فقالت درت
لبينة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم فقال اما ترضين ان تكفله سارة
في الجنة اللبينة تصغير اللبنة الطايفة القليلة من اللبن واللبنة تصغيرها وفي حديث
الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان
ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا
اخر ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات ابن اللبون ذكرا وقد علم ان ابن
اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى

وسقيات وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذكر تنبيها لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن اللبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة الماخوذة اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازايه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظة للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والندور وفي حديث جرير اذا سقط كان دربنا وان اكل كان لبينا اي مدر اللبن مكثرا له يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حسا يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تلبينا تشبيها باللبن لبياضها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عايشة عليكم بالمشنية النافعة التلبين وفي اخرى بالبغيض النافع التلبينة وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة وهي بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذرا يدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها • وفي بيت اخر منها تزلقه منها لبان • والله تعالى اعلم

باب اللام مع التاء لتت

فيه فما ابقى مني الا لتاتا اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال ما ابقى مني المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجرة وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة في باب التيمم مما لا يجوز التيمم به وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى في باب قال كان رجل يلت السويق لهم يريد ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها والله اعلم

باب اللام مع الثاء لثث

في حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة الث بالمكان يلث اذا اقام اي لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال **لثق** في حديث الاستسقا فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت

نواجده

نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطاير اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا ومنه الحديث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق لحاهم اي تخضل بالدموع **لثم** في حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله تعالى **لثن** في حديث المبعث • بعضكم عندنا مر مذاقته • وبعضنا عندكم يا قومنا لثن • قال الازهري سمعت محمد بن اسحاق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول لثن اي حلو وهي لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو ثبت **لثه** في حديث ابن عمر لعن الله الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها والله سبحانه وتعالى اعلم

باب اللام مع الجيم لجا

في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجا منه فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجات الى فلان وعنه وتلجات اذا استندت اليه واعتضدت به وعدلت عنه الى غيره كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن بشير هذا تلجية فاشهد عليه غيري التلجية تفعلة من الالجاء كانه قد الجاك الى ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشي دون اخوته حملته عليه امه **لجب** فيه انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والجلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة وفي حديث الزكاة فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضان خاصة ومنه حديث شريح ان رجلا قال له اشتريت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا قال لعلها لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث وفيه يفتح للناس معدن فيبدو لهم امثال اللجب من الذهب قال الحربي اظنه وهما انما اراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشي لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحف الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع وفي قصة موسى والحجر فلجبه ثلاث لجبات قال ابو موسى هكذا في مسند احمد ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب

بالغاو يسمي **لجج** فيه انه اذا استلج احدكم بيمينه فانه اثم له عند الله من الكفارة وهو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شي ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر فذلك اثم وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جا اذا استلجج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا جا مشروحا ولا اعرف وجهه وفي حديث طلحة فدموني فوضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سيف بعينه سمي به السيف كما قالوا الصمصامة وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بامين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة والتج القوم اذا اصالحوا

لجف فيه انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البير الجاف جمع لجف ويروى بالبا وهو وهم ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل

لجلج في كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب الله ولا سنة رسوله اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المومن منه فياخذها ويعيها واراد تتلجلج فحذف تا المضارعة تخفيفا

لجم فيه من سيل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة الممسك عن الكلام مثل من الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جا مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزمه في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيامة ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة

لجن في حديث العرباض بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف

ثم

٢٩٠

ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شي تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول

باب اللام مع الحا

لحب في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا لحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث

لحت فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيا

لحج في حديث علي يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب واصر عليه وقيل انما يقال لحج الجمل وخلات الناقة كالحران في الفرس وفي حديث اسماعيل وامه هاجر عليهما السلام والوادي يومئذ لاخ اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاخ ولخ ويروى بالخا المعجمة

لحح في حديث الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشي اذا لزمه صح

لحد فيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول عن الشي وفي حديث طهفة لا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احيا قال ابو موسى رواه القتيبي ولا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا نلطط ولا نلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم الحدوا لي لحدا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه صلى الله عليه وسلم ايضا فارسلوا الى اللاحد والضارح ان يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحاتة بالتا من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيا الا اخذه وان صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التا كدولج في تولج

لحس في حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشي الحسه اذا اخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس الد ملحس هو الذي لا يظهر له شي الا اخذه وهو مفعل من اللحس يقال التحست منه حقي اذا اخذته واللاحوس الحريص وقيل المشوم

لحص في حديث عطا وسيل عن نضح الوضو فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله

لحط في حديث علي انه مر بقوم لحطوا دارهم اي رشوها واللحط الرش

لحظ في صفته صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ واما الذي يلي الانف فالموق والماق

لحف فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المسالة يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها ومنه حديث ابن عمر انه كان يلحف شاربه اي بالغ في قصه وفيه كان اسم

فرسه اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اي يغطيها
به يقال لحفت الرجل اللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء **لحق** في دعاء القنوت
ان عذابك الجد بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اي من نزل به عذابك الحقه وقيل هو
بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته والحقته بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء
على المفعول اي ان عذابك يلحق بالكفار ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور
وانا ان شا الله بكم لاحقون قيل معناه ان شا الله وقيل انا شرطية والمعنى لاحقون
بكم في الموافاة على الايمان وقيل هو التبري والتفويض كقوله تعالى لتدخلن
المسجد الحرام ان شا الله امنين وقيل هو على التادب كقوله تعالى ولا تقولن لشي
اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال
الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية
اماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد
والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وسلم بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات
السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفي ميراثه خلاف وفي قصيد
كعب تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اللاحقة الضامرة
لحك في صفته صلى الله عليه وسلم اذا سر فكان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك
الملاحكة شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه ه فيه ان ناقته استناخت
عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها
تلحلحت اي اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل **لحم** فيه ان الله
يبغض اهل البيت اللحمين وفي رواية اهل البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون
اكل لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو
اشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله الاخر
ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله
والملحم الذي يكثر عنده اللحم او يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير
لحم الجسد وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم مؤتة فقاتل حتى
الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا
والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه ه حديث عمر في صفة الغزاة
ومنهم من الحمه القتال ومنه ه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله
وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه ضربة
اصاب لحمه وفيه اليوم يوم الملحمة وفي حديث اخر ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع
القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم كاشتباك لحمة
الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها ومن اسمائه صلى الله
عليه وسلم نبي الملحمة يعني القتال وهو كقوله الاخر بعثت بالسيف وفيه انه

قال

قال للرجل صم يوما قال فاني اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلاثة ايام
في الشهر ولحم عند الثالثة اي وقف عندها ولم يزد عليها من الحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح
وفي ه حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي
تبع وفي حديث الشجاج المتلاحمة هي التي اخذت في اللحم وقد تكون التي برأت فتلاحمت وفي حديث
عمر قال لرجل لم طلقت امراتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي
الضيقة وقيل هي التي بها رتق وفي س حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت
وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب وقد اختلف في ضم اللحمة فقيل هي النسب
بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح واما بالضم فهو ما يصاد
به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط
اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه س حديث الحجاج
والمطر صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه ودخل بعضه في بعض واتصل
لحن ه س فيه انكم تختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من الاخر فمن قضيت
له بشي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال
لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن
لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك
تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا
يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما
فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رايتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا
عن باس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ومنه حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن
لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم وفي حديث عمر تعلموا السنة
والفرائض واللحن وفي رواية تعلموا اللحن في القران كما تتعلمونه يريد تعلموا لغة
العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القران واعرفوا معانيه
كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه ومجراه واللحن اللغة واللحن ايضا الخطا
في الاعراب وهو من الاضداد وقال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول اللحن بالسكون
الفطنة وبالفتح الخطا وعامة اهل اللغة على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطا
بالسكون وقال ابن الاعرابي ايضا اللحن بالتحريك اللغة وروي ان القران نزل بلحن
قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن اي اللغة قال الزمخشري
المعنى تعلموا الغريب واللحنة لان في ذلك علم غريب القران ومعانيه ومعاني الحديث
والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر معاني كتاب الله تعالى ولم يعرف اكثر السنن
ومنه حديث عمر ايضا ابي اقرونا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته ومنه حديث ابي
ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلغة اليمن اي بلغتهم ه
وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطا لتحترزوا منه ومنه حديث ابي العالية كنت اطوف
مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة بسكون الحاء وفتحها

وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في البناء الذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وفي حديث معوية انه سئل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له قال القتيبي ذهب معوية الى اللحن الذي هو الفطنة بحركة الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق وفيه اقروا القران بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراة والشعر والغنا ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون التي يقرون بها النظاير في المحافل فان اليهود والنصارى يقرون كتبهم نحوا من ذلك **لحا** فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمان فلحينا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه اذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار الخلق فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت لحاها وهو قشرها ويروى يلحقوكم وقد تقدم ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي وهو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شي وفيه انه احتجم بلحي جمل وهو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء والله سبحانه وتعالى اعلم

باب اللام مع الخاء

لخخ في فضل اسماعيل وامه هاجر عليهما السلام والوادي يومئذ لاخ اي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج من الالخا وهو المعوج الفم واثبته ابن معين بالحاء المهملة **لخص** في حديث علي انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه منه **لخف** في حديث جمع القران فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها وقيل كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف بالحاء وروي بالجيم **لخلخ** في حديث معوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا من لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى رجل فيه لخلخانية **لخم** في حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال له القرش **لخن** في حديث ابن عمر يا ابن اللخنا هي المراة التي لم تختتن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقا يلخن والله تعالى

اعلم بالصواب

باب اللام مع الدال

لدد فيه ابغض الرجال الى الله تعالى الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث علي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد وحديث عثمان فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد واحدها لديد كشديد وفيه خير ما تداويتم به اللدود وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر التلدد التقلب يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين **لدغ** فيه واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث **لدم** في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانه يلتدم من عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شي واحد ومنه حديث عايشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت وفي حديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي ضرب حجرها بحجر اذا ارادوا صيد الضبع ضربوا حجرها بحجر او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم وفيه جاءت ام ملدم تستاذن عليه هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة والدمت عليه الحمى اذا دامت وبعضهم يقول بالذال المعجمة **لدن** فيه ان رجلا ركب ناقة له ثم بعثها فتلدنت عليه اي تلكات وتمكثت ولم تنبعث ومنه حديث عايشة فارسل الى ناقة محرمة فتلدنت على فلعتها وفي حديث الصدقة عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث **لده** في حديث انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تربه يقال ولدت المراة ولادا وولادة فسمي بالمصدر واصله ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه وجمع اللدة لدات ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب

الطاهر لِدانه اي اترابه وقيل ولادته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من اقرانه ذوي طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه والله تعالى اعلم

باب اللام مع الذال

لذذ فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذّها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهي موضع اللذة ولذّ الشي يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول * ابيض من آل ابي عتيق * مبارك من ولد الصديق * الذه كما الذ ريقي * تقول لذذته بالكسر الذه بالفتح وفيه لصب عليكم العذاب صبا ثم لُذّ لذًّا اي قرن بعضه ببعض **لذع** فيه خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار تصيب الما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن لذع الطائر جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما **لذا** في حديث عائشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني وارادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما حدث بعده من المحن والله تعالى اعلم

باب اللام مع الزاي

لزب في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد وفي حديث علي ولاطها بالبلة حتى لزبت اي لصقت ولزمت **لزز** فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولُزّ به الشي اي لزق به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته **لزم** في حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشي والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية

باب اللام مع السين

لسب في صفة حيات جهنم انشأت به لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى **لسع** فيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سوا والجحر ثقب الحية وهو استعارة ههنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن متيقظا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا **لسن** فيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي وفي حديث عمر وامراة ان دخلت عليها لسنتك اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء وفيه ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت ملسنة اي رقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها

باب اللام مع الصاد

لصف في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش على سيف بن ذي يزن فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق ويتلألأ لصف يلصف لصفا ولصيفا اذا برق **لصق** في حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الضعيف اراد انه يلصق بهما السيف فيعقرهما للضيافة وفي حديث حاطب اني كنت امرا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب **لصا** فيه من لصا مسلما اي قذفه واللاصي القاذف

باب اللام مع الطاء

لطأ فيه من اسماء الشجاج اللاطئة قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطاء والملطاة قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه وفي حديث ابي ادريس لطئ لساني فقل عن ذكر الله اي يبس فثقل عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطأ بالارض ولطئ بها اذا لزق وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطأ بالارض فحذفت الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالطئوا **لطح** في حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد وفي حديث ابي طلحة تركتني حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اذا قذر **لطط** في حديث طهفة ولا تلطط في الزكاة اي لا تمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه غيره وما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة وهو الوجه لانه خطاب للجمع واقع على ما قبله وقد تقدم في حديث ابن يعمر انشأت تلطها اي تمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم وفي شعر الاعشى الحرمازي في شان امراته * اخلفت الوعد ولطت بالذنب * اراد منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل ارادت توارت واخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وفيه تلط حوضها كذا جاء في الموطا واللط الالصاق يريد تلصقه بالطين حتى تسد خلله وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال وهو ساحل البحر والميم زائدة وفي ذكر الشجاج الملطاة وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف راسه والملطاط اعلى جبل وصحن الدار والميم زائدة **لطف** في اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن الصبغاء فاجتمع له الاحبة الالاطف هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الاظالف بالظاء المعجمة وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه **لطم**

في حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها هي منصوبة بادراك هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك اوعيته وفي شعر حسان يلطمهن بالخمر النسا اي ينفضن ما عليها من الغبار واستعار له اللطم ويروى يطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم وفيه انه بال فمسح ذكره بلطي ثم توضا قيل هو قلب ليط كما قيل في جمع فوقه فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض

باب اللام مع الظاء **لظظ**

في حديث الدعا الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعايكم يقال الظ بالشي يلظ الظاظا اذا لازمه وثابر عليه وفي حديث رجم اليهودي فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة اي الح في سواله والزمه اياه **لظا** في حديث خيفان لما قدم على عثمان ما هذا الحي من بلحارث ابن كعب حسكا امرا تتلظى المنية في رماحهم اي تتلهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسما النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكررت والله تعالى اعلم

باب اللام مع العين **لعب**

في حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والكرب والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة وفي حديث ان عليا كان تلعابة اي كثير المزاح والمداعبة والتا زايدة وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجا ان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم اي انه يحضر امكنة الاستنجا ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله تعالى وتقدس وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لنظر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان **لعثم** في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف فاجاب الى الاسلام اول ما عرضته عليه ومنه حديث لقمان فليس معه لعثمة اي توقف في ذكر مناقبه **لعس** في حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سواد وقال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعسا اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعسا الشفة فهو على ما فسره **لعط** فيه انه عاد البرا بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطا اذا كان في جانب عنقها سواد والعلاط وسم في العنق عرضا **لعع** فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة واصله نتلعع فابدلت احدى العينين يا يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقا ومنه قولهم ما بقي من الايام الا لعاعة اي بقية يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة

من

من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم **لعق** فيه ان للشيطان لعوقا ودسوما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يوكل بالملعقة ومنه الحديث كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا **لعلع** فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل **لعل** قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجا وطمع وشك وقد جاءت في القران بمعنى كي واصلها عل واللام زايدة وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان لعل هاهنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله عز وجل تحقيق **لعن** فيه اتقوا الملاعن هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل شجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله ومنه الحديث اتقوا الملاعنين اي الامرين الجالبين للعن الباعثين للناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن وفيه ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف ومنه حديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاوها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله تعالى ومن الخلق السب والدعا وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه واللعان والملاعنة بين اثنين فصاعدا والله اعلم

باب اللام مع الغين **لغب**

فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتيم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لوام وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا اللغب التعب والاعيا وقد لغب يلغب وقد تكرر ذكره في الحديث **لغث** في حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها **لغد** فيه فحشي به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا والجمع الغاد **لغز** في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغوا يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزا اللغيزا ممدود من اللغز وهي جحر اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزا مثقلة الغين جا بها سيبويه في كتابه مع الخليطا وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت انه تحقير سكت وقد الغز في كلامه

ويلغز الغازا اذا ورى وعرض ليخفي **لغط** فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث **لغم** في حديث ابن عمرو انا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لغامها لغام الدابة زبدها الذي يخرج من فيها وقيل هو الزبد وحده وسمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما لم يبلغه اللسان وتصل اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث فيستجل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكرناها **لغن** فيه ان رجلا قال لفلان انك لتغني بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغاديد ولغاديد **لغا** قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان تقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغي يلغى ولغا يلغا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغا والحديث الاخر من مس الحصى فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة المائرة لهم لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة الابل التي تحمل الميرة ومنه حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل

باب اللام مع الفاء

لفا فيه رضيت من الوفا باللفا الوفا التمام واللفا النقصان واشتقاقه من لفات العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة كخطيئة وجمعها لفايا كخطايا **لفت** في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشي وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث وكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج اخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه حديث الحجاج انه قال لامراته انك كبون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشيا وفي حديث عمر واتتهم اللفوت واضم العنود وهي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعفي ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله وكانه مقلوب منه ولفته اذا صرفه ومنه حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقران منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء والمعنى انه يقروه من غير

روية

روية ولا تبصر وتعمد لما امر به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشي عن الطريق المستقيمة وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد اللفيتة العصيدة المغلظة وقيل هي ضرب من الطبيخ يشبه الحسا ونحوه والهبيد الحنظل **لفج** فيه اطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس ولم يجي الا في ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج الرجل فهو ملفج الفاعل والمفعول سواء ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك الرجل المراة قال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء ايضا الذي افلس وغلبه الدين وفي حديث الكسوف تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث **لفظ** فيه ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشي يلفظه لفظا اذا رماه ومنه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ومنه حديث ابن عمر انه سيل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث عايشة فقاءت اكلها ولفظت خبيها اي اظهرت ما كان قد اختبا فيها من النبات وغيره **لفع** فيه كن نساء المومنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ومنه حديث علي وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ومنه حديث ابي كانت ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع يعني امراته ومنه الحديث تلفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز ان تكون العين بدلا من حاء لفحته النار **لفف** في حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شي وفيه ايضا وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اللف الحزب والطائفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا ومنه حديث ابي الموالي لاسمع بين فخذيها من لففها مثل قشيش الحرابش اللفف واللففة تداني الفخذين من السمن والمراة لفا **لفق** في حديث لقمان صفاق لفاق هكذا جا في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق **لفا** فيه لا الفين احدكم متكئا على اريكته اي لا اجد والفي يقال الفيت الشي الفيه الفا اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عايشة ما الفاه السحر عندي الا نائما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نائم يعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث والله تعالى اعلم

باب اللام مع القاف

لقح فيه نعم المنحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة

لقحة وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد وهو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل جاء تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد عطاهم وقيل اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاهم وادراره جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين وفيه انه مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقرؤه متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا

لقس فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي وليقل لقست نفسي اي غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه

لقط في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد وقد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هو اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل [illegible] للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق صلى الله عليه وسلم بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع الا لتعريفه لها وحكمها انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش واما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الابار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب وفيه المراة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطريق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث عند اكثر اهل النقل

لقع في حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه بها فاصابه دوار ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها

لقف في حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تلقنتها وحفظتها بسرعة وفي حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها

لقق فيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللقا الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ في القول لهم وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقى بقى بالتخفيف وسيجيء وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق وفي حديث يوسف بن عمر ان زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة ولا لعلعة اراد الصياح والجلبة عند الموت كانها حكاية الاصوات الكثيرة

لقم فيه ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته

لقن في حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود انظروا لي غلاما فطنا لقنا وفي حديث علي ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة

لقا فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه [illegible] والموت دون لقاء الله والمراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير لقاء الله تعالى ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء وفيه انه نهى عن تلقي الركبان وهو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع به واراد به الحلف الذي بينه وبينهم وفيه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل اي اذا حاذى احدهما الاخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب وان لم يمس الختان الختان وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان فقد تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور

لقلق فيه من وقي شر لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع

لما فقدتم طهورها للصلاة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب
في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى واليسرى
على اليمنى وهذا لم يشترطه احد وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا
ليهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب ومنه حديث الاحنف
انه نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث به ومنه حديث ابي ذر مالي اراك لقا
بقا هكذا جاء مخففين في رواية بوزن عصا واللقا الملقى على الارض والبقا اتباع له ومنه
حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقا اي مرماة ملقاة وقيل اصل اللقا انهم كانوا
اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم
ويسمون ذلك الثوب لقا فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة
وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل
ان يكون بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات
ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو لقي الترك ولم يكن موجودا لكان لا يكون
مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح مازال موجودا
وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه والله اعلم

باب اللام مع الكاف

لكأ في حديث الملاعنة
فتلكأت عند الخامسة اي توقفت وتبطأت ان تقولها وفي حديث زياد فتلكأ في الشهادة
لكد في حديث عطا اذا كان حول الجرح قيح ولكد فليتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله
يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق به **لكز** في حديث عائشة لكزني اي لكزة اللكز الدفع
بالكف **لكع** فيه يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع عند العرب
العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا
فهو الكع واكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه
الحديث انه صلى الله عليه وسلم جاء يطلب الحسن بن علي فقال اثم لكع فان اطلق على الكبير
اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغير العلم
والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغير العلم وفي حديث اهل البيت
لا يحبنا اللكع والمحيوس وفي حديث عمر انه قال لامة راها يا لكعاء اتتشبهين بالحرائر
يقال رجل الكع وامراة لكعاء وهي لغة في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر
قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة
ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكعا قد تفخذ امراته هكذا جاء في حديث جعله
صفة للرجل وبعضهم اراد لكعا فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معوية
رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت شهادته اراد حداثة سنه او صغره في العلم
والميم والنون زيدتان والله تعالى اعلم

باب اللام مع الميم

لمأ في حديث المولد فلمأتها نورا يضيء ماحوله كاضاءة البدر لمأتها ابصرتها
ولمحتها واللمء واللمح سرعة ابصار الشئ **لمح** ومنه الحديث انه كان

يلمح في الصلاة ولا يلتفت **لمز** فيه اعوذ بك من همزات الشياطين الشيطان ولمزه
اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز هو العيب بالغيب
وقد تكرر في الحديث **لمس** فيه انه نهى عن بيع الملامسة وهو ان يقول اذا لمست ثوبي
او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم
يوقع البيع عليه نهي عنه لانه غرر او لانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه
ان يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ وفيه
اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر
متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع اخر اذا سمع انسان صوته مات
وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت
ومات الشاب من ساعته وفيه ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها
قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر
ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان هو اوجب عليه طلاقها
ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من يطلب منها
وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليامره بامساكها وهي تفجر وقال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهدى واتقى ومنه الحديث من سلك طريقا
يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عائشة فالتمست عقدي وقد تكرر
في الحديث **لمص** فيه ان الحكم بن العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يلمصه فالتفت اليه
فقال كن كذلك يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه **لمظ** قال الزمخشري في حديث علي الايمان
يبدو في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان
بجحفلته بياض يسير وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير لسانه ويحركه
ويتتبع اثر التمر واسم ما يبقى من اثر الطعام لماظة **لمع** فيه اذا كان احدكم في الصلاة
فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره اي يختلس يقال التمعت الشئ اذا اختلسته واختطفته
بسرعة ومنه حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع
قبل ان يرجع اليه ومنه حديث لقمان ان ارمطمعي فحدو تلمع اي تختطف الشئ في انقضاضها
والحدو هي الحدأة بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع
بثوبه والمع اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجي اليه ومنه حديث زينب راها تلمع من وراء
الحجاب اي تشير بيدها وحديث عمرو ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها
وفعالة من ابنية المبالغة وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة
يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس ومنه حديث
دم الحيض فراى به لمعة من دم **لمم** في حديث بريدة ان امراة شكت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتريه ومنه حديث
الدعا اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم
ولذلك لم يقل ملمة واصلها من المت بالشئ ليزاوج قوله من شر كل هامة وفي صفة الجنة

فلولا انه شي قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيه انه يقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب من القتل وفي حديث الافك ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الاخرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد المام الملك والشيطان والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم المم شعثي وفي حديث اخر وتلم بها شعثي من اللم الجمع يقال لممت الشي المه لما اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اي تاكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امراته فانزل الله تعالى كفارة الظهار اللمم ههنا الالمام بالنسا وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحالة لم يلزمه شي وفيه ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الراس دون الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث ابي رمثة فاذا فيه ذو لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم **لملم** في حديث سويد بن غفلة اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع واعادها لانه نهي ان يوخذ في الزكاة خيار المال **لمه** في حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطا ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها فعلة من الملامة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النسا ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وتربه ومنه حديث علي الا وان معوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة **لما** فيه ظل الما هو الشديد الخضرة المايل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد زايدة وقرئ قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ والله تعالى اعلم

باب اللام مع الواو

لوب فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين لابتين عظيمتين وفي حديث عايشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت كما يقال رحب الفنا واسع الجنان **لوث** فيه فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والاث بمعنى والالاث السيد ثلاثه به الحوا اي تقرب وتعقد وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها

اي

اي اذا ابطات في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخا والبطو ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف في رايه وتلجلج في كلامه وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي لفة او لفتين وفي حديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط ومنه الحديث ان امراة من بني اسرايل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابي حمزة ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه اراد الذي يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه **لوح** في حديث سطيح يلوحه في اللوح بوغا الدمن اللوح بالضم الهوا ولاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه وفي اسماء دوابه صلى الله عليه وسلم ان اسم فرسه ملاوح وهو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش العظيم الالواح وهو المملواح ايضا وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاح من اليمين اي اشفق وخاف **لوذ** في حديث الدعا اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحتمي به الهالكون ويستترون وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين مستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا **لوص** فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك تخلعه يعني الخلافة يقال الصته على الشي الصيه مثل راودته عليه وداورته ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب يعني اداره عليها وراوده فيها ومنه حديث زيد بن حارثة فاداروه والاصوه فابى ان يلحقهم وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر **لوط** في حديث ابي بكر ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اعز الولد الوط اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا اذا الصق به اي الولد الصق بالقلب ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكني اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرايل انما يشربون في التيه ما لاطوا اي لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون ما يجمعون في الحياض من الابار وفي خطبة علي ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي بن الحسين في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وفي حديث عايشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعا ابنه اي التصق به ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع ومنه حديث العباس انه لاط لفلان باربعة الاف درهم فبعثه الى بدر

مكان نفسه اي الصق به اربعة الاف وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بما استلطم دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانه صار لهم كانهم الصقوه بانفسهم **لوع** في حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا **لوق** في حديث عبادة ولا اكل الا ما لوق لي اي لا اكل الا ما لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة بالرطب **لوك** فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشي في الفم وقد لاكه يلوكه ومنه الحديث فلم نؤت الا بالسويق فلكنا **لوم** في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التائين تخفيفا وهو كثير في كلامهم وفي حديث علي كان اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين اخر الوقت وفيه لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض للائمة في الفعل السيّئ ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة المنتظر قضاؤها وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه ومنه حديث ابن عباس فتلاوما وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قائد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان تكون مفاعلة من اللوم ولا معنى له في الحديث وفي حديث عمر لوما تقيت اي هلا تقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تاتينا بالملائكة **لون** في حديث جابر وغرماء ابيه احمل اللون على حدته اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة ويسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصلها لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ من البرني من البرني واللون من اللون وقد تكرر في الحديث **لوا** فيه لواء الحمد بيدي يوم القيامة اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث لكل غادر لواء اي علامة يشهر بها في الناس لان موضع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية وفي حديث ابي قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن ابي العاص مشى اليقدمية ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا اي تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه وفي حديث حذيفة ان جبريل رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها يقال الوت به العنقاء اي اطارته وعن قتادة مثله وقال فيه ثم الوى بها في جو السماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا

فادغمت

فادغمت الواو في الياء ومنه حديث ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت وفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي من حروف المعاني وفي صفة اهل الجنة مجامرهم اي بخورهم العود وهو يفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصالتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه من حاف في وصيته القي في اللوى قيل انه واد في جهنم

باب اللام مع الهاء

لهب في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعة والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار **لهبر** فيه لا تتزوجن لهبرة هي الطويلة الهزيلة **لهث** فيه ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامراة لهثى ومنه حديث ابن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي سكرة ملهثة اي موقعة في اللهث **لهج** فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث اخر اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به **لهد** في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي ما حركته **لهز** في حديث النوح اذا ندب الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه ومنه حديث ابي ميمونة لهزت رجلا في صدره وحديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا وقد تكرر في الحديث **لهزم** في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة ومنه حديث الزكاة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان علييتان تحتهما وقد تكرر في الحديث **لهف** فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان والحديث الاخر يعين ذا الحاجة الملهوف **لهق** فيه كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم وقال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه ومنه قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به **لهم** فيه اسالك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي وانتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل **لهو** فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلاث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها

اذا نابها الانسان وجدها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وعلقتنا به عن غيره والهاه عن كذا اذا شغله ولهيت بالكسر عن الشيء الها بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه اي اشتغل وحديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه وحديث عمر انه بعث الى ابي عبيدة بمال في صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها اي تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب • وقال كل صديق كنت آمله • لا الهينك اني عنك مشغول • اي لا اشغلك عن امرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا او نسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل افضل العطا واجزله

باب اللام مع الياء

ليت فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال وفي الدعا الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الالت يليت لغة في لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعا **ليث** في حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو الليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا **ليح** فيه انه كان لحمزة سيف يقال له لياح وهو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كاللياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح واللاح اذا تلالا **ليس** فيه كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اي الا السن والظفر وليس من حروف الاستثنا كالا تقول جاني القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث ما من نبي الا وقد اخطا او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة ليسك اي الا انت وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك وفي حديث ابي الاسود فاني احسبني الاليس الاليس الذي لا يبرح مكانه **ليط** في كتابه لثقيف لما اسلموا ان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرا من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يوخر اراد باللياط الربا لان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق براس المال يقال لاط حبه بقلبي يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو الليط بالقلب والوط منه

حديث

حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية باباءهم وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من الاط يليطه اذا الصقه به وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير المسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي شيء اذكي اذا لم اجد حديدة قال بليطة فاليه اي قشرتها القاطعة والليطة قشر القصب والقناة وكل شيء له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة ومنه حديث ابي ادريس دخلت على انس فاتي بعصافير فذبحت بليطة وقيل اراد به القطعة المحددة من القصب وفي حديث معوية بن قرة ما يسرني اني طلبت المال خلف هذه اللائطة وان لي الدنيا اللائطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض **لين** فيه كان اذا عرس بليل توسد لينة اللينة بالفتح كالوسادة او كالرفادة سميت لينة للينها وفي حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلاة وهي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا سهلا على السنتهم ويروى لينا بالتخفيف لغة فيه **ليا** في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد مكانه اي من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذفت الواو وعوض منها الها كزنة وشية ويروى من الية نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من لينه بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللي فكان الرجل يلويه على نفسه ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل لياء ثم صلى ولم يتوضا اللياء بالكسر والمد اللوبيا واحدتها لياءة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللياء ايضا سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول ومنه ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لياء مقشى وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هو موضع بالحجاز وقد مر في اللام والواو وحديث الاختمار لية لا ليتين وحديث لي الواجد وحديث لي القاضي لانها من الواو

حرف الميم

باب الميم مع الهمزة

مابض فيه انه بال قائما لعلة بمابضه المابض باطن الركبة ههنا واصله من الاباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمابض مفعل منه اي موضع الاباض والميم زايدة تقول العرب ان البول قايما يشفي من تلك العلة **ماتم** في بعض الحديث فاقاموا عليه ماتما المآتم في الاصل مجتمع الرجال والنسا في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النسا للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زايدة **مارب** قد تكرر فيه ذكر مارب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس **مازم** فيه اني قد حرمت المدينة ما بين مازميها المازم المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زايدة وكانه من الازم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المازمين دون منى فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر

في الحديث **مأصر** في حديث سعيد بن زيد حبست له بسفينة بالمأصر هو موضع يحبس فيه
السفن لاخذ الصدقة او العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد تفتح الصاد بلا همز وقد يهمز
فيكون من الاصر الحبس والميم زايدة يقال اصره يأصره اصرا اذا حبسه والموضع مأصر
والجمع مآصر **مأس** في حديث مطرف جاء الهدهد فالقاه على الزجاجة بالماس فالقاه
على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام
فيه اصليتين مثلها في الياس وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمز لقولهم فيه
الالماس وان كانا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اي خفيف طياش
مأق فيه انه كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة موق العين
مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم يقول
ماق وموق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المأقي بالهمز
واليا والمؤق بالهمز والضم وجمع الموق اماق وآماق وجمع المأقي مآقي ومنه
الحديث انه كان يمسح المأقيين هي تثنية المأقي وفي حديث طهفة ما لم تضمروا
الاماق بالتخفيف الاماق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهي اماق الرجل
اذا صار ذا ماقة وهي الحمية والانفة وقيل الحدة والحرادة يقال اماق الرجل يميق
اماقا فهو مميق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتاج الانفة والحمية
اي تسمعوا وتطيعوا قال الزمخشري واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق
وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار
في دين الله تعالى **مأل** في حديث عمرو بن العاص اني والله ما تابطني الاماء
ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي ههنا
خرقة الحايض وخرقة النايحة ايضا يقال آلت المراة ايلاء اذا اتخذت مئلاة
وميمها زايدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون في بقية
حيضة **مأم** في حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا ه
في القدر والولد اي لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب
مفاعل من الام وهو القصد ومن الامم القرب واصله مؤامم فادغم ومنه
حديث كعب لا تزال الفتنة مؤاما بها ما لم تبدا من الشام مؤام هنا مفاعل
بالفتح على المفعول لان معناه مقاربا بها والبا للتعدية ويروى مومى بها
بغير مد **مأن** في حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة
من فقه الرجل اي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة
له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتاكيد
غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة
على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان
قولا ومن اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك
كلها زايدة وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل

قال

قال الازهري جعل ابو عبيد الميم اصلية وهي مفعلة **ما** في حديث ابي هريرة
امكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء
فينزلون حيث كان والف الماء منقلبة عن واو وانما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه

باب الميم مع التاء

متت في حديث علي لا تمتات
الى الله بحبل ولا تمدن اليه بسبب المت التوسل بحرمة او قرابة او غير ذلك
تقول مت يمت متا فهو مات والاسم ماتة وجمعها موات بالتشديد فيهما
متح في حديث جرير ولا يقام ماتحها الماتح المستقي على البير بالدلو من اعلى
البير اراد ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج
الى اقامته على البير ليستقي والمايح بالياء الذي يكون اسفل البير اي يملؤ
الدلو تقول متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا بها وماحها يميحها اذا ملأها
ومنه حديث ابي فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شيء متوحها اليه اي مدت اعناقها
نحوه قوله متوحها مصدر جار على غير فعله او يكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن
عباس لا تقصر الصلاة الا في يوم متاح اي يوم يمتد سيره من اول النهار الى اخره
ومتح النهار اذا طال وامتد **متخ** فيه انه اتي بسكران فقال اضربوه فضربوه
بالثياب والنعال والميتخة وفي رواية ومنهم من جلده بالميتخة هذه اللفظة قد
اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر
الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وسكون الياء وتقديم الياء الساكنة على التاء
قال الازهري وهذه كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا
وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصا او درة وغير ذلك
واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح عليه
فابدلت التاء من الطاء ومنه الحديث انه خرج وفي يده ميتخة في طرفها خوص معتمد على
ثابت بن قيس **متع** فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معين وهو من
التمتع بالشيء الانتفاع به يقال تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم المتعة كانه ينتفع
بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الان جائز عند الشيعة
وفيه ذكر متعة الحج التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه وهو ان يكون قد احرم
في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله ان يطوف
ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة
ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون
العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن بن عوف طلق امراة فمتعها
بوليدة اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق ويستحب للمطلق ان يعطي المراة عند طلاقها
شيا يهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لو متعتنا به اي هلا تركتنا
ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس
انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار اذا طال وامتد وتعالى ومنه

حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اي طويل شاهق وفيه انه حرم المدينة ارخص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها **متك** في حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كلام الله تفرقتم المتكاء هي التي لم تختن وقيل هي التي لم تحبس بولها وقيل اراد يا بني البظراء وقيل هي المفضاة **متن** في اسماء الله تعالى المتين هو الشديد القوي الذي لا تلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين وفيه متن بالناس يوم كذا اذا سار بهم يومه اجمع ومتن في الارض اذا ذهب والله اعلم

باب الميم مع الثاء مثث

وحديث عمر ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت قال اهلكت وانت تمث مث الحميت اي ترشح من السمن ويروى بالنون وفي حديث انس كان له منديل يمث به الماء اذا توضأ اي يمسح به اثر الماء وينشفه **مثل** فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه ومذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه الحديث نهى ان يمثل بالدواب اي تنصب فترمى وتقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية ان تؤكل المثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال ابنه لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل به وفي رواية امتثل فعفى اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وتقول للحاكم امثلني اي اقدني ومنه حديث عائشة تصف اباها فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس عند الله له خلاق يوم القيامة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه وتغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعلته نكالا وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهي عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممتثلا ويروى بكسر الثاء وفتحها اي منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما وفيه اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء مثاله ومثل الشيء بالشيء سواه وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة وفيه انه دخل على سعد وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ومنه

حديث

حديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اوتي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله وقتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطأ وفي حديث الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها الحاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله والا فلا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات بالاموال ثم نسخ ذلك وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب وخالفه عامة الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اي اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا وقد بسئت بالاماثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالاماثل **مثن** في حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون هو الذي يشتكي مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن والله تعالى اعلم

باب الميم مع الجيم مجج

فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء اي صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خير اراد المضمضة عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث انس في فيه وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في من بئر لنا وفيه انه كان يأكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه راى في الكعبة

صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمجو ا عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغبير الكتاب وافساده عما كتب فيه تقال مجمج في خبره اذا لم يشف ومجمج لي رددني من حال الي حال وفي بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم مروا الكاتب سيوره سمي به لان قلمه يمج المداد وفي حديث الحسن الاذن مجاجة للنفس حمضة اي لاتعي كل ما تسمع وللنفس شهوة في استماع العلم وفيه لايباع العنب حتى يظهر مجه اي بلوغه مج العنب يمج اذا طاب وصار حلوا ومنه حديث الخدري لايصلح السلف في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمج ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يلجب ثم يمج **مجد** من اسماء الله تعالي المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قرن شرف الذات حسن الفعال سمي مجيدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معني الجليل والوهاب والكريم وفي حديث عايشه ناوليني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالي بل هو قران مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني ومنه حديث علي اما نحن بني هاشم فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث **مجر** فيه انه نهي عن المجر اي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت الجارية رما جرت مما جرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث المنغمس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر في الشاة هو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت ولدها وقد مجرت وامجرت ومنه الحديث كل مجر حرام قال الم يكن مجرا لا يحل لمعلم سهل امر لمصرعه وعامله وفي حديث الخليل صلي الله عليه وسلم فيلتفت الي ابيه وقد مسخه الله ضبعانا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه مجراي اي من اجلي واصله من جراي فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة **مجس** فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون فعل الخير الي الله تعالي وفعل الشر الي الانسان والشيطان والله تعالي خالقهما معا لايكون شي منهما الا بمشيته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والي الفاعلين لهما عملا واكتسابا **مجع** في حديث ابن عبد العزيز دخل علي سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كفرد وفردة ورجل مجع وامراة مجعة وقال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة او تكون التا للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعني اياي وكذا اي نحني عنه وجنبني

وفي

وفي حديث بعضهم دخلت علي رجل وهو يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن وياكل علي اثرها تمرة **مجل** فيه ان جبرايل نقر راس رجل من المستهزيين فتمجل راسه قيحا ودما اي امتلا يقال مجلت يده تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشيا الصلبة الخشنة ومنه حديث فاطمة انها شكت الي علي مجل يديها من الطحن وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث ابي واقد تماقل في ماجل او صهريج الماجل الما الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص في الما وفي حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمان اي كتاب فيه حكمة لقمان والميم زايدة وقد تقدم في حرف الجيم **مجن** قد تكرر فيه المجن والمجان وهو الترس والترسة والميم زايدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال ۰ وهل اردن يوما مياه مجنة ۰ وهل يبدون لي شامة وطفيل مجنة موضع باسفل مكة علي اميال وكان يقام بها سوق للعرب وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي ما شبهت وقع السيوف علي الهام الا بوقع البيازر علي المواجن والمواجن هي جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زايدة وهي مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء

محج قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من المحج القصد والجيم زايدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ومنه حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن **محح** فيه فلتي تلك محجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومح لونه مح الكتاب وامح اي درس وثوب مح خلق ومنه حديث المتعة وثوبي مح اي خلق بال **محز** فيه فما زلنا نغطس حتى بلغنا ما حوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل من حزت الشي اي احرزته وتكون الميم زايدة قال الازهري لو كان منه لكيل محازنا ومحوزنا واحسبه بلغة غير عربية **محش** فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروي امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه حديث ابن عباس اتوضوء من طعام اجده حلالا لانه محشته النار قاله منكرا علي من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في الحديث **محص** في حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف وانجلت ويروي امحصت علي المطاوعة وهو قليل في الرباعي واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها ومنه حديث علي وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداته **محض** في حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه وصريحه وقد تقدم معني الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شي ومنه حديث عمر لما طعن شرب لبنا فخرج محضا اي خالصا علي جهته لم يختلط بشي والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشي ومنه الحديث بارك لهم في محضها اي الخالص والممخوض

ومنه حديث الزكوة فاعمد الي شاة ممتلية شحما ومحضا اي سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر
في الحديث بمعني اللبن مطلقا **محق** في حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
وفي حديث اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه محقا
والممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحواة له ومنه الحديث ما محق الاسلام شيا ما محق الشح
وقد تكرر في الحديث **محك** في حديث علي لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك
اللجاج وقد محك يمحك محكا وامحكه غيره **محل** في حديث الشفاعة ان ابراهيم عليه السلام
يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما فيها كذبة
الا وهو ماحل عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل
القوة والشدة وميمه اصلية ورجل محل اي ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود القران شافع
مشفع وماحل مصدق اي خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان
اذا سعي به الي السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة
ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل بما فيه ومنه حديث الدعا لا تجعله ماحلا
مصدقا والحديث الاخر لا ينقض عهدهم عن شية ماحل اي عن وشي واش وسعي ساع
ويروي سنة ماحل بالنون والمهملة وفي حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم
عدوا محالك اي كيدك وقوتك وفي حديث علي ان من ورايكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة
المدة والمتماحل من الرجال الطويل وفيه اذا مررت بواد امحل اي جدبا والمحل في الاصل
انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وارض محول وماحل ومنه حديث شجر
المدينة لا امسد بمحالة المحالة البكرة العظيمة التي يستقي عليها وكثيرا ما يستعملها السفارة
علي البيار العميقة وفي حديث قس ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاير اي لا حيلة
ويجوز ان يكون من الحول والقوة والحركة وهي مفعلة منها واكثر ما يستعمل لا محالة بمعني اليقين
والحقيقة او بمعني لا بد والميم زايدة وفي حديث الشعبي ان حولناها عنك بمحول المحول
بالكسر الة التحويل ويروي بالفتح والميم زايدة **محن** فيه ذكر الشهيد الممتحن هو المصفي
المهذب محنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي ان ياخذ السلطان
الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتي يسقط ويقول ما لم يفعله او ما
لا يجوز قوله يعني ان هذا الفعل بدعة **محنب** فيه ذكر محنب هو بضم الميم وفتح
الحا وتشديد النون المكسورة وبعدها با موحدة بير وارض بالمدينة **محا** في اسما النبي
صلي الله عليه وسلم الماحي اي الذي يمحو الكفر ويعفي اثاره

باب الميم مع الخا

مخخ فيه الدعا مخ العبادة مخ الشي خالصه وانما كان مخها
لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالي حيث قال ادعوني استجب لكم فهو مخ العبادة
وخالصها الثاني انه اذا راي نجاح الامور من الله تعالي قطع امله عمن سواه ودعاه لحاجته
وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعا
وفي حديث ام معبد فجا يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل خب وخباب
وكم وكمام وانما لم يقل قليلة لانه اراد مخاخهن شي قليل **مخر** فيه اذا بال احدكم فليتمخر

بالريح اي ينظر اين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر في الاصل الشق يقال
مخرت السفينة الما اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض شقها للزراعة ومنه حديث
سراقة اذا اتي احدكم الغايط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اي اجعلوا ظهوركم الي
الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به ومنه
حديث الحارث بن عبد الله بن السايب قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه
اراد استنشقها ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل الشام
وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر وفي حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها
قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتي تسوي بالارض هدما وحرقا هي جمع ماخور وهي
مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو عربي
لتردد الناس اليه من مخر السفينة الما **مخش** في حديث علي كان صلي الله عليه وسلم
مخشا هو الذي يخالط الناس وياكل معهم ويتحدث والميم زايدة **مخض** في حديث الزكاة
في خمس وعشرين من الابل بنت مخاض والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت
المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن
حاملا وقيل هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا هو معني
ابن المخاض وبنت المخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد
ان يكون ارضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعت مع امها وان لم تكن امها
حاملا فنسبها الي الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان
العرب انما كانت تحمل الفحول علي الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة
الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر دع الماخض
والربا هي التي اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الناقة
مخضا ومخاضا اذا دنا نتاجها وفي حديث عثمان ان امراة زارت اهلها فمخضت عندهم
اي تحرك الولد في بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر ايضا في الحديث وفي حديث
الزكوة في رواية فاعمد الي شاة ممتلية مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد به المخاض الذي
هو دنو الولادة اي انها امتلات حملا وسمنا وفيه وبارك في مخضها ومحضها اي
ما يمخض من اللبن واخذ زبده وسمي مخيضا ايضا والمخض تحريك السقاء الذي فيه اللبن ليخرج
زبده ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا اي تحرك تحريكا سريعا **مخن** في حديث
عايشة تمثلت بشعر لبيد • يتحدثون مخانة وملاذة • المخانة مصدر من الخيانة والميم
زايدة وذكره ابو موسي في الجيم من المجن فتكون الميم اصلية

باب الميم مع الذال

مدجج فيه ذكر مدجج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة
واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة **مدد** فيه سبحان الله مداد كلماته اي
مثل عددها وقيل قدر ما يوازنها في الكثرة عيار كيل او وزن او ما يدخل في العدد والمكايل
او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل
في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشي مدا ومدادا

وهو ما يكثر به الشي ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي تمدهما انهار الجنة ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة اموالهم وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم وفيه المودن يغفرله مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب يغفرله ذلك الى منتهى مد صوته وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والممد اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده فهو ممد وفي حديث علي قائل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الاثم سوا مثل قائلها بالماتح الذي يملا الدلو في اسفل البير وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على راس البير ويمده ولهذا يقال الرواية احد الكاذبين وفي حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة ورافقني مددي من اليمن وهو منسوب الى المدد وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة اي طويلة وفيه المدة التي ماد فيها ابا سفيان المدة الطائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد ومنه الحديث ان شاوا ماددناهم ومنه الحديث وامدها خواصر اي اوسعها واتمها **مدر** فيه احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم اي من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة ابتداها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو مدر اي مصنوع بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الخليل صلى الله عليه وسلم يلتفت الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي يترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه **مدره** في حديث شداد بن اوس اذا قيل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رايه والميم زايدة وانما ذكرناه ههنا للفظه **مدن** فيه ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة ويقال له فيفا مدان وهو واد في بلاد قضاعة **مدا** فيه المودن يغفرله مدا صوته المدا الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المودن ذنوب تملا تلك المسافة لغفرها

الله له ومنه الحديث انه كتب ليهود تيما وان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا النهار مدا والليل سدا اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله مدا الدهر اي طوله والسدا التخلية ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي اي يتاخر يتطاول ويتاخر وهو تفاعل من المدا والحديث الاخر لو تمادى الشهر لواصلت وفيه البر بالبر مدي بمدي اي مكيال بمكيال والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر وفيه قلت يا رسول الله انا لاقو العدو وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين الشفرة ومنه حديث ابن عوف ولا تغلوا المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فيسلم فاستعاره لذلك والله اعلم

باب الميم مع الذال

مذح فيه حديث عبد الله ابن عمر وقال وهو بمكة لو شئت لاخذت سبتي ثم مشيت بها ثم امذح حتى اطا المكان الذي تخرج منه الدابة المذح ان تصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان عبد الله بن عمر كذلك يقال مذح يمذح مذحا واراد قرب الموضع الذي تخرج منه الدابة **مذذ** فيه ذكر المذاذ بفتح الميم المعجمتين واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم **مذر** فيه شر النساء المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت تمذر فهي مذرة ومنه مذرت البيضة اذا فسدت وفي حديث الحسن ما تشا ان ترى احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شي واراد بها الحسن فرعا المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زايدة **مذق** فيه بارك لهم في مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن اذا خلطته بالماء ومنه حديث كعب وسلة ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج **مذقر** في حديث عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطي نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال الراوي فاتبعته بصري كانه شراك احمر قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا بخلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول اي انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطي النهر فذبحوه فامذقر دمه اي جرى مستطيلا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالياء وهو بمعناه **مذل** فيه المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع حليلته فيه ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل يمذل اذا قلق به والماذل هو الماذل الذي تطيب نفسه عن الشي يتركه ويسترخي عنه **مذا** في حديث علي كنت

رجلا مذاء اي كثير المذي هو بسكون الذال وتخفيف اليا البلل اللزج يخرج من الذكر عند ملاعبة النسا ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة في كثرة المذي وقد مذا الرجل يمذي والمذا فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذا من النفاق قيل هو ان يدخل الرجل الرجال علي اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وماذى اذا قاد علي اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذا بالفتح كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزجه فذهبت شدته ويروى المذال باللام وقد تقدم وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما علي الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا **مذينب** فيه ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون اليا وكسر النون وبعدها با موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زايدة والله تعالى اعلم

باب الميم مع الراء

مرا في حديث الاستسقا غيثا مريئا مريعا يقال مراني الطعام وامراني اذا لم يثقل علي المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفرا يقال هناني الطعام ومراني بغير الف فاذا افردوها عن هناني قالوا امراني ومنه حديث الشرب فانه اهنا وامرا وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف ياتينا في مثل مري النعام المري مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به علي ضيق مريه واصل المري راس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤون هو جمع المرء هو الرجل يقال رجل مرؤ وامرؤ ومنه قول رؤبة لقوم راهم اين يريد المرؤون وفي حديث علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت مراة يريد امراة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال وفيه تقتلون المرية هو تصغير امراة وفيه لا يتمرى احدكم في الدنيا اي يتنظر فيها وهو يتفعل من الروية وفي رواية لا يتمرى احدكم بالدنيا من الشي المري **مرث** فيه انه اتي السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه اي وسخوه بادخالهم ايديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرده ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقران خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها والسخب قلايد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب **مرج** فيه كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عايشة خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسواد دخانها وفيه ذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شات **مرجل** فيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الانا الذي يغلي فيه الما وسوا كان من حديد او صفر او حجارة والميم زايدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم علي ارجل وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحا فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال والحا معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها

ومنه ثوب مرجل والروايتان معا من باب الرا والميم فيهما زايدة تارة وقد تقدم ومنه الحديث فبعث معها ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان تكون الميم اصلية **مرخ** فيه ان عمر دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم يوما وكان منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج عاد الي انبساطه فسالته عايشة فقال ان عمر ليس ممن يمرخ معه والمرخ والمزح سوا وقيل من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه واراد ليس ممن يستلان جانبه وفيه ذكر مراخ هو بضم الميم موضع قريب من المزدلفة ويقال هو جبل بمكة ويقال بالحا المهملة **مرد** في حديث العرباض وكان صاحب ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد وفي حديث معوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة وفيه ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر اطم من اطام المدينة وفيه ذكر مردان بفتح الميم وسكون الرا وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلي الله عليه وسلم **مرر** فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة والسوي الصحيح الاعضا وقد تكرر في الحديث وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ما اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهي المصارين فقال المرار وليس بشي ومنه حديث ابن عمر انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضا عليها وفي حديث شريح ادعى رجل دينا علي ميت فاراد بنوه ان يحلفوا علي علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شي علي لا علي العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم وفي حديث الاستسقا والقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع وضعفا ما يمر وما يحلي اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وفي قصة مولد المسيح خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر دوا كالصبر سمي به لمرارته وفيه ماذا في الامرين من الشفا الصبر والثفا الصبر هو الدوا المر المعروف والثفا هو الخردل وانما قال الامرين لانه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين علي الاخر فيذكرونهما بلفظ وفي حديث ابن مسعود وهما المريان الامساك في الحياة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى فهي فعلى من المرارة تانيث الامر كالجلى والاجل اي الخصلتان المفضلتان في المرارة علي غيرهما من ساير الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية علي هوى النفس عند مشارفة الموت وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملايكة صوت مرار السلسلة علي الصفا اي صوت انجرارها واطرادها علي الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل وفي حديث اخر كامرار الحديد علي الطست وربما روى الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث ابي الاسود ما فعلت المراة التي كانت تماره وتشاره اي تلوي

عليه وتخالفه وهو من فتل الجبل وفيه ان رجلا اصابه في سيره المرار اي الجبل هكذا فسر وانما الجبل المر ولعله جمعه وفي حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الجبل ومنه حديث معوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي حديث ابي الدردا ذكر المري قال الجوهري المري بالضم وتشديد الرا الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار والمشهور فيه ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الرا موضع بقرب مكة **مرز** فيه اراد ان يصلي على ميت فمرزه حذيفة اي قرصه باطراف اصابعه **مرزبان** فيه اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب **مرس** فيه ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتوا وقيل اراد ان يمارس الفتن ويشاره فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة اوهنته ولم تبره من جربه ومنه حديث خيفان اما بنوا فلان فحسك امراس جمع مرس بكسر الرا وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها وحديث وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس اي شديد مجرب للحرب والمرس في غير هذا الدلك ومنه حديث عايشة كنت امرسه بالما اي ادلكه واذيبه وقد تطلق على الملاعبة ومنه حديث علي زعم اني كنت اعافس وامارس اي الاعب النسا وقد تكرر في الحديث **مرش** في غزوة حنين فعدلت بي ناقتي الى شجرات فمرشن ظهري اي خدشته اغصانها واثرت في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظافير ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب **مرض** فيه لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لاصل العدوي ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبل العدوي فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل المرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها في غيرها اصابه مثل ذلك الدا فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وفي حديث تقاضي الثمار يقول اصابها مراض هو بضم الميم دا يقع في الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث عمرو بن معدي كرب هم شفا امراضنا اي يا خذون بثارنا كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام **مرط** فيه انه كان في مروط نسائه اي اكسيتهن الواحدة مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا وجمعا وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم اي سقط

ريشه

ريشه وسهم امرط واملط وفي حديث عمر قال لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت ان ينشق مريطاوك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطا وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر **مرع** فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سيل عن السلوى فقال هو المرعة هي بضم الميم وفتح الرا وسكونها طاير ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السما **مرغ** في صفة الجنة مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي تتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب ومنه حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ما فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب جميع جسده كالما **مرق** في حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي يجوزونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشي المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي امرت بقتال المارقين يعني الخوارج وفيه ان امراة قالت يا رسول الله ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث اخر مرضت فامرق شعرها يقال مرق شعره ومرق وامرق وانمرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان من البيض مارقا اي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت وفيه ذكر الممرق وهو المغني يقال مرق يمرق تمريقا اذا غنى والمرق بالسكون غناء الاماء والسفلة وهو اسم وفيه انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زايدة وفيه ذكر مرق بفتح الميم والرا وقد تسكن بير بالمدينة لها ذكر في حديث الهجرة ومنه كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب وفي حديث صلاة الجماعة لو وجد احدهم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها وقد تقدم في حرف الرا مبسوطا **مرن** في حديث النخعي في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران **مرود** في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زايدة وفي حديث علي ان لبني امية مرودا يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كانه شبه المهلة بالمضمار الذي يجرون اليه والميم زايدة **مره** فيه لعن الله المرها هي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل ومنه حديث علي خمص البطون من الصيام مره العيون من البكا هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره مرها **مرا** فيه لا تماروا في القران فان المرا فيه كفر المرا الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيدة ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل على حرف فيقول الاخر ليس هو كذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم

والتكثير في المرا ايذان بان ما منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جا هذا في الجدال
والمرا في الايات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام
واصحاب الاهوا والارا دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى
بين الصحابة فمن بعدهم من العلما وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق
ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه امر الدم بما شيت اي استخرجه واجره بما شيت
يريد الذبح وهو من مري الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامارة غيره قاله
الخطابي واهل الحديث يروونه مشددا وهو غلط وقد جا في سنن ابي داود والنسايي امرر برايين
مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الرا فقد ادغم وليس
بغلط ومن الاول حديث عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماهم اي استخرجوها وفي حديث
نضلة بن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى
مريتين تثنية مرية والمري والمرية الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب ووزنها
فعيل وفعول ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب
احدنا صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل
هي التي تقدح منها النار ومروة المسعى هي التي تذكر مع الصفا وهي احد راسيه اللذين
ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر
ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عباس اذا رجل خلفي قد وضع مروته على منكبي فاذا
هو علي وفيه ان جبريل لقيه عند احجار المرا قيل هي بكسر الميم قبا فاما المرا بضم الميم
فهو دا يصيب النخل **مريح** فيه ذكر مريح وهو بضم الميم وفتح الرا وسكون اليا وتحتها
نقطتان وحا مهملة وهي اطم بالمدينة لبني قينقاع

باب الميم مع الزاي

مزد قد تكرر ذكر المزاد في غير موضع من الحديث وهي الظرف الذي
يحمل فيه الما كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زايدة **مزر** فيه ان
نفرا من اليمن سالوه فقالوا ان بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ
يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة وفيه واظنه عن طاوس المزرة الواحدة تحرم
اي المصة الواحدة والمزر والتمزر الذوق شيا بعد شي وهذا بخلاف المروي في قوله لا تحرم
المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرفه الرواة **مزز** فيه في حديث ابي العالية
اشرب النبيذ ولا تمزز اي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الما ولا تشربه للتلذذ مرة بعد
مرة كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر وفي حديث انس لا بان المزات حرام يعني الخمور جمع
مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال المزا بالمد وقيل هي من خلط البسر والتمر ومنه الحديث
اخشى ان تكون المزا التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلا من المزازة او فعال من
المز الفضل وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين اي المصة والمصتين
وتمززت الشي اذا تمصصته ومنه حديث طاوس المزة الواحدة تحرم وحديث ابي العالية
اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روي مرة بزايين ومرة بزاي واحدة وقد تقدم وفي حديث
النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا

واحدا

واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز مزازة فهو مزيز اذا كثر **مزع** فيه ما تزال
المسالة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ومنه حديث
جابر فقال لهم تمزعوا فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم وفي حديث
معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد
احسبه يترمع اي يرعد بالرا وقد تقدم **مزق** في حديث كتابه صلى الله عليه وسلم الى كسرى
لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم
وزوال ملكهم وقطع دابرهم وفي حديث ابن عمر ان طايرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه
عليه **مزمز** في حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه وهو ان يحرك
تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو **مزن** قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم
والسحاب واحدته مزنة وقيل السحابة البيضا **مزهر** في حديث ام زرع اذا سمعن صوت
المزهر ايقن انهن هوالك المزهر الذي يضرب به في الغناء ارادت ان زوجها عود ابله
اذا نزل به الضيفان ان ياتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعت
ذلك الصوت ايقنت انها منحورة وميم المزهر زايدة وجمعه مزاهر ومنه حديث ابي عمير
والله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر وفيه فيما كان لهم
من ملك وعرمان ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر
والنبات وذات المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر **مزيل** في حديث معوية ان
رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي
الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم زايدة والله تعالى
اعلم

باب الميم مع السين

مستق في حديث انه اهدي
اليه مستقة من سندس هي بضم التا وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته
وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج
لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس
والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة ويروى
مثله عن سعد وقد تكرر **مسح** فيه ذكر المسيح وذكر المسيح الدجال اما عيسى عليه
السلام فسمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برا وقيل لانه كان امسح الرجل
لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان يمسح
الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما
الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان
لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه كان يمسح الارض
اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن السكيت وانه الذي مسح خلقه
اي شوه وليس بشي وفي صفته صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين اي ملساوان
لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما وفي حديث الملاعنة
ان جات به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم يعظما رجل امسح

وامراة مسحا وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد به مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حايل ويكون هذا امر تاديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث انه تمسح وصلي اي توضا يقال للرجل اذا توضا تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا وفيه لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لانه من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحا هكذا جاء في رواية وهي فعلا من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي حديث سليمان عليه السلام وطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعراقيبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء وبيده والاول اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الي مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الي قفاه قال ابو موسي هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسايحه من شعر المسايح ما بين الاذن والحاجب تصعد حتي تكون دون اليافوخ وقيل هي الذوايب وشعر جانبي الراس واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشي وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحي الكشف وقد تكرر في الحديث **مسخ** في حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرايل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعني مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شي الي شي ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت واخشي ان تكون منها **مسد** فيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او شجر وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والمسد الليف ايضا وبه فسر في قوله تعالي في جيدها حبل من مسد في قول **مسس** في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب اي عاقبه وفي حديث ابي قتادة والميضا فاتيته بها فقال امسوا منها اي خذوا منها الماء وتوضوا يقال مسست الشي امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون لان الجن مسته يقال به مس من جنون وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسي عليه السلام ولم يجد مسا من النصب هو اول ما يحس به من التعب وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مست الشي بحذف السين الاولي وتحويل كسرتها الي الميم ومنهم من يقر فتحها بحالها كظلت في ظللت **مسطح** فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امراتين فضربت احديهما الاخري بمسطح المسطح عمود الخيمة وهو من عيدان الخبا **مسق** في حديث عثمان ابلغت الراتع مسقاة المسقاة بالفتح موضع الشرب

والميم

والميم زايدة اراد انه جمع له بين الاكل والشرب ضرب به مثلا لرفقه برعيته **مسك** في صفته صلي الله عليه وسلم بادن متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا وفيه لا يمسكن الناس علي بشي يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت الشي بالشي ومسكت به وتمسكت به وامتسكت ومنه الحديث من مسك من هذا الفي بشي اي امسك وفي حديث الحيض خذي فرصة من مسكة فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من المسك باليد وقيل ممسكة اي متحملة يعني تحملينها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي قد امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك وارفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه اكثر الفقهاء ان الحايض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك وفيه انه راي علي عايشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهو قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ومنه حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وحديث عايشة شي ذفيف تربط به المسك ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتي جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة مثل السوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث خيبر ان مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف دينار كانت اولا في مسك جمل ثم مسك ثور المسك بسكون السين ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش اي جلده وفيه انه نهي عن بيع المسكان بالضم بيع العربان وبيع العربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع علي مساكين وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس ومسك احماس المسك جمع مسك بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشي فيتخلص منه وهذا البنا يختص بمن يكثر منه الشي كالضحكة والهمزة وفي حديث هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يده لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعني وقال ابو موسي انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول وفيه ذكر مسكن هو بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل به مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث والله تعالي اعلم

باب الميم مع الشين

مشج في صفة المولود يكون مشجا اربعين ليلة المشج المختلط من كل شي وجمعه امشاج ومنه حديث علي ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي يتولد منه الجنين **مشر** في صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسي به والمشر شي كالخوص من السلم والطلح واحدته مشرة ومنه حديث ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو امشر وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا **مشش** في صفته صلي الله عليه وسلم جليل المشاش اي عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والمنكبين والركبتين وقال الجوهري هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملي عمار ايمانا الي مشاشه

وفي شعر حسان • يضربها كانزاع المخاض مشاشه • اراد بالمشاش هنا بول النوق الحوامل **مشش** في حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية اي اخلطها وفي صفة مكة امش سلمها اي خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر **مشط** في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط **مشع** فيه نهي ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجا وتمشع وامتشع اذا ازال عنه الاذى **مشفر** فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد تستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زايدة **مشق** فيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وتقدمت وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم ه والكتان عند تخليصه والمشق جذب الشي ليطول وفي حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو مشق بالكسر اي المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة وثوبان ممشقان وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام **مشك** في حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله وانهما من شي واحد **مشلل** فيه ذكر المشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة **مشمل** في حديث صفية ام الزبير كيف رايت زبرا • اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا • المشمعل السريع الماضي والميم زايدة يقال اشمعل فهو مشمعل **مشوذ** فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم الواحدة مشوذ والميم زايدة وقد تشوذ واشتاذ اذا تعمم **مشا** فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلا ومنه حديث اسما قال لها بم تستمشين اي بم تستسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشي اي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسماعيل اتى اسحاق فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافي علي مما افا الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك حتى تجي تسالني المال قوله اثريت وامشيت اي كثر ثراك اي مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاما وكانت ام اسماعيل امة وهي هاجر وام اسحاق حرة وهي سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على البقر والغنم والابل واكثر ما يستعمل في الغنم والله اعلم **باب الميم مع الصاد** **مصح** في حديث عثمان دخلت عليه ام حبيبة وهو محصور بما في اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء

من فضة يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها **مصخ** فيه لو ضربك بامصوخ عثومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون **مصر** في حديث عيسى عليه السلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث اتى علي طلحة وعليه ممصرتان وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها مصرا بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيين وفي حديث علي ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع يريد لا يكثر من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لحالب ناقة كيف تحلبها مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد ان تسرق اللبن وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصار **مصص** في حديث عمران مصمصها اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا وفي حديث علي انه كان ياكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص وفي حديث الاحنف شهادة ينجينا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص الخالص من كل شي **مصع** في حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضرب وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضربه فيري البرق وحديث عبيد بن عمير اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به ومنه حديث الحيض مصعته بظفرها اي حركته وفركته **مصمص** فيه القتل ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص اناه اذا جعل فيه الما وحركه ليتنظف وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد بعض الشهادة او خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضا مما غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر وحديث ابي قلابة امرنا ان نمصمص من اللبن قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الميم مع الضاد **مضر** فيه ساله رجل فقال يا رسول الله ما لي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدي قال لك منهم ما لك من ولده اي ان مضر لا اجر له فيمن مات من ولده اليوم وانما اجره فيمن مات من ولده قبله وفي حديث حذيفة وذكر خروج عايشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها قال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه مضرا اي هدرا **مضض** فيه ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص ومنه حديث الحسن اخباث كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا اخباث بوزن خدام اي يا خبيثة تريد الدنيا جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة **مضمض** في حديث علي لا تذوقوا النوم الا

غرارا ومضمضة لما جعل النوم ذوقا امرهم اما لا فيا مواضعه الا بالسنتهم ولا يسيغونه
فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء
في الحديث وهي معروفة **مضغ** فيه ان في ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة من اللحم قدر ما يمضغ ومنه حديث عمر انا
لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش مقدر من الجراح والشجاج شبهها
بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا في حرف العين
وفي حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمرات وقال كانت اعجبهن الي لانها شدت
في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة
المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كان فيها قوة عند مضغها **مضا** فيه ليس
لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاك ولم تتوقف فيه والله
تعالى اعلم **باب الميم مع الطاء** **مطر**
فيه خير النساء العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذت من المطر كانها مطرت
فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك وفي شعر حسان
تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع
وجاءت الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا **مطط** في حديث عمر وذكر الطلاء
فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخينا ومنه حديث
سعد ولا تمطوا بآمين اي لا تمدوه وفي حديث ابي ذر انا ناكل الخطا ونرد المطايط
هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل البقية من الماء الكدر يبقى في اسفل
الحوض **مطا** فيه اذا مشت امتي المطيطا هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد
اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات لم يستعمل لها مكبر
وفي حديث ابي بكر مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس
وفي حديث خزيمة وتركت المطي حارا المطي جمع مطية وهي الناقة يركب مطاها
ويقال يمطى بها في السير اي يمد وقد تكرر في الحديث والله تعالى اعلم
باب الميم مع الظاء **مظظ** في حديث ابي بكر
مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك اي لا تنازعه
والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم ومنه حديث الزهري وبني
اسرائيل وجعل رمانهم المظ هو الرمان البري الذي لا ينتفع بحمله **مظن**
فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا
طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن
به الشي ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ومنه الحديث طلبت الدنيا
من مظان حلالها اي المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث
باب الميم مع العين **معط** في حديث الزكوة

فاعد

فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها
وهي من الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء والواو ويقال للناقة اذا طرقها
الفحل فلم تحمل هي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا
ركبها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان المعتاط
التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل
وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها
فسمي الحمل ولادة والميم والتاء زائدتان **معج** في حديث معوية فمعج البحر معجة تفرق لها
السفن اي ماج واضطرب **معد** في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا روي من كلام
عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال تمعدد
الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف
اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم ومنه حديثه الاخر عليكم باللبسة المعدية اي
خشونة اللباس **معر** فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم
اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه ومنه ما امعر حاج قط
اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر
القليل الشعر والمعنى ما افتقر من حج وفي حديث عمر اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش المعرة الاذى
والميم زائدة وقد تقدمت في العين **معز** في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية
اي كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من المعز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع
وتمسكن **معس** فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها اي تدبغ واصل المعس المعك
والدلك **معص** فيه ان عمرو بن معدي كرب شكى الى عمر المعص هو بالتحريك في عصب
الرجل **معض** في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن
عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم وعظم
يقال معض من شي سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه وفي حديث ابن سيرين
تستأمر اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق عليها وفي حديث سراقة تمعضت الفرس
كذا قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا قال وفي نسخة فنهضت قلت
لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها **معط** فيه قالت
عائشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذن ادعها كانها شاة معطا هي التي
سقط صوفها يقال امتعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث
حكيم بن معوية فقام ممتعطا اي منتخطا متغضبا ويروى بالعين والغين
وفي حديث اسحاق ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها اي مد يريد والمعط بالعين
والغين المد **معك** فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك
ايضا المطل يقال معكه بدينه ومعكه ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك
رجلا لكان رجل سوء وحديث شريح المعك طرف من الظلم **معمع**
فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد

في القتاد والمعمعة في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحرب ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي الشديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة بمالها دون زوجها لا تواسيه منه كذا فسر **معن** قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال موضع كذا معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب وتمرغ ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون وهو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين **معول** في حديث حفر الخندق فاخذ المعول هو بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الالة **معا** فيه المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وهذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن في تحامي ما يجره عند الشبع من القسوة وغلبة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظا على المؤمن وتاكيد لما رسم وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعاء وهي المصارين وفيه راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو من البسر اذا ارطب والله تعالى اعلم

باب الميم مع الغين

مغث في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال للعباس اسقونا يعني من سقايتهم فقال ان هذا الشراب قد مغث ومرث اي نالته الايدي وخالطته وحديث عثمان ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة **مغر** فيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هذا الامغر المرتفق اي الاحمر المتكي على مرفقه ماخوذ من المغرة وهو المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث وقيل اراد الامغر الابيض لانهم يسمون الابيض الاحمر ومنه حديث ملاعنة ان جاءت به اميغر سبطا فهو لزوجها وهو تصغير الامغر وحديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اي محمرة بالدم وفي حديث عبد الملك قال لجرير مغرنا يا جرير اي انشد كلمة ابن مغراء واسمه اوس وكان من شعراء مضر المغرا تانيث الامغر **مغص** فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع في المعا والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص **مغط** في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم المتناهي الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط بالنون

للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه **مغل** فيه صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر وتذهب بمغلة الصدر اي بغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر وهو بالتشديد من الغل الحقد

باب الميم مع الفاء

مفج في حديث بعضهم اخذ في الشراة فرايت مساورا قد ربد وجهه ثم اومى بالقضيب الى دجاجة كانت تبختر بين يديه وقال تجيبي يا دجاجة ضل علي واهتدى مفاجة يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا حمق والله تعالى اعلم

باب الميم مع القاف

مقت فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث **مقر** في حديث لقمان اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدواء المعروف وامقر الشي اذا مر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله والمقر شي شبه الصبر وليس به ومنه حديث علي امر من الصبر والمقر **مقس** فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر اي يتغاوصان يقال مقسته وقمسته على القلب اذا غططته في الماء **مقط** في حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب ابن ابي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا متمغطا اي متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا وهو ان يبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم **مقق** في حديث علي من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اي الطوال يقال رجل امق وامراة مقا **مقل** فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه وروي في الشراب اي اغمسوه فيه يقال مقلت الشي امقله مقلا اذا غمسته في الماء ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان وفي حديث ابن لقمان قال لابيه ارايت الحبة تكون في مقل البحر اي مغاص البحر وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقسم بها الماء القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي بالضم واحد المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشي القليل اليسير من الماء وفي حديث ابن مسعود وسئل عن مس الحصى في الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة مقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اي كل واحدة منها سوداء العين **مقه** فيه المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر في الحديث **مقا** في حديث عائشة فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقا

الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوه على اشيا فاعتبهم وزال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك

باب الميم مع الكاف

مكث فيه انه توضا وضوءا مكيثا اي بطيئا متانيا غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان

مكد في حديث سبي هوازن اخذ عيينة بن حصين منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا ابى عيينة ابن حصين ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اي دايم المكود التي يدوم لبنها ولا ينقطع

مكر في حديث الدعا اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلايه باعدايه دون اوليايه وقيل هو المكر استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك باعدائي لا بي واصل المكر الخداع تقول مكر يمكر مكرا ومنه حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع

مكس فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار ومنه حديث ابن سيرين قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور الناس فاماكسهم ويماكسوني وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الاخذ والترك وفي حديث جابر قال له اترى اني انما ماكستك لاخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه وقد ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة في البيع

مكل فيه لا تمكلوا على غرمايكم وفي رواية لا تمكلوا غرماءكم اي لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضا والاخذ وهو من مكل الفصيل الناقة وامتكلها اذا لم يبق فيه من اللبن شيا الا مصه وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضا بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكي وفي رواية بخمسة مكاكي اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جا في حديث اخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على ابدال اليا من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح عليه في البلاد ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به

مكن فيه اقروا الطير على مكناتها المكنات في الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جايز في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش انما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم ومساكنهم ومعناه ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اي لا تزجروها واقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من الطلب والتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن يعني اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات

في حمر وفي حديث ابي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان يهدى له دجاجة سمينة المكنة التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث ابي رجا ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا والله تعالى اعلم

باب الميم مع اللام

ملا قد تكرر ذكر الملا في الحديث الملا اشراف الناس ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املا ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر وهو يقول ما قتلنا الا عجايز صلعا فقال اولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اي اشراف قريش ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى يريد الملايكة المقربين وفي حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملا منكم اي عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا فكلكم سيروى الملا بفتح الميم واللام كالاول الخلق ومنه قول الشاعر تنادوا بالبهثة اذ راونا * فقلنا احسني ملا جهينا * واكثر قرا الحديث يقرونها احسنوا املا بكسر الميم وسكون اللام من ملا الانا وليس بشي * ومنه الحديث الاخر احسنوا املاكم اي اخلاقكم وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا املا اي خلقا وفي حديث ابي عبيدة املا اي عليه ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاكم ايها المرؤون وفي دعا الصلاة لك الحمد ملا السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان تكون كلمات الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملا السموات والارض ويجوز ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة الحمد ويجوز ان يريد بها اجرها وثوابها ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملا الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى فكان الفم ملان بها لا يقدر على النطق ومنه الحديث املاوا افواهكم من القران وفي حديث ام زرع ملا كسايها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسايها ملاته وفي حديث عمران ومزادة الماء انه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدي فيها اي اشد امتلا يقال ملات الانا املاه ملا والملا الاسم والملاة اخص منه وفي حديث الاستسقا فرايت السحاب يتمزق كانه الملا حين تطوى الملا بالضم والقصر جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملا بغير مد والواحدة ممدودة والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطراف السما بالازار اذا جمعت اطرافه ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هو تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع الملي بالهمز الثقة الغني وقد ملو فهو مليء بين الملاء والملاءة بالمد وقد اولع الناس فيه على بترك الهمز وتشديد اليا ومنه حديث علي لا املا والله باصدارها وردعليه وفي حديث عمر تمالا عليه اهل صنعا لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا مالات في قتله اي ما عاونت ولا ساعدت

ملج فيه لا تحرم الملجة والملجتان وفي رواية الاملاجة والاملاجتان الملج

المص ملج الصبي امه يملجها ملجا والملجة المرة والاملاجة ايضا من املجته امه اي ارضعته
يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرم الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان
يملج الدم من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن
سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكر ملج فلانة يعني امراة كانت ارضعتهما وفي حديث
طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل وهو ورق يشبه الطرفا والسرو وقيل ضرب من النبات ورقه
كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكارة جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل اي سقط
عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة
قاله الزمخشري **ملح** فيه لا تحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم
فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والمالحة المرضعة ومنه الحديث
قال له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر او للنعمان
ابن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا
ارضعنا لهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية وفيه
انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث
يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خباب لكن حمزة لم تكن له الا نمرة
ملحاء اي بردة فيها خطوط سود ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما
فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في
اسوة وفيه الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال
كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا وهو من ملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع
وفي حديث عائشة قالت لها امراة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها
انها تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر
الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها تعني الكلمة التي اذنت
لها ردوها علي لاعلمها انه لا يجوز وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا
وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر الاصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها
وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى تفسد وفي حديث عثمان وانا اشرب ماء الملح يقال ماء ملح
اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية وقوله ماء الملح من باب
اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم
نضجها التمليح ها هنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها
من الجزور الممليح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوبة فقال ان من دين
ان يكون جلدي كجلد الشاة المملوحة وملحتها اي سمطتها وفي حديث جويرية وكانت
امراة ملاحة اي ذات ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار
وفعال مشددا ابلغ منه وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب
من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه
في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح **ملخ** في حديث

ابي

ابو رافع ناولني الذراع فامتلخت الذراع اي استخرجتها يقال امتلخت اللجام عن راس الدابة
اذا اخرجته وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب
فيها **ملذ** في حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة . ويعاب قائلهم
وان لم يشغب . الملاذة مصدر ملذ والملوذ والملاذ الذي لا يصدق في مودته واصل الملذ
سرعة المجي والذهاب **ملس** فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا
اي سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد ملس في سيره اذا اسرع
وحقيقته سر ثلاث ليال ذات ملس اي سر ثلاثا سيرا ملسا او انه ضرب من السير فنصبه على
المصدر **ملص** في حديث عمر انه سال عن املاص المراة الجنين قبل وقت الولادة
وكلما ازلق من اليد فقد ملص واملص وانملص انملاصا ومنه حديث الدجال فاملصت به
امه ومنه حديث علي فلما اتمت املصت ومات قيمها **ملط** في حديث الشجاج
في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم
الراس ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من ملطت الشي اذا لصقت به فتكون الميم زائدة
وقيل اصلية والالف للالحاق كالتي في معزى والملطاة كالعرهاة وهو اشبه
واهل الحجاز يسمونها السمحاق ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها اي يقضى فيها
حين يشج صاحبها بان يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش
ولا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك بزيادة او نقص وهذا مذهب العلماء وقوله
بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضى فيها
ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاة
وهي السمحاق والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط
اعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية
المؤمنين هو ساحل البحر وذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد
تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية ومنه حديث علي وامرتهم
بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد شاطى الفرات وفي صفة الجنة
وملاطها مسك اذفر الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اي
يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اي يخالطها وفيه ان الاحنف
كان املط اي لا شعر على بدنه الا على راسه **ملع** فيه وكنت اسير الملع والخبب
والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه **ملق**
في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما معوية فرجل املق من المال اي فقير منه
قد فقد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق
ما معه املاقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ
السبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عائشة ويريش مملقها اي يغني فقيرها
ومن الاول حديث ابن عباس سالته امراة انفق من مالي ما شئت
قال نعم املقي من مالك ما شئت وحديث عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب

الجنابة قال الرفث والاستملاق الرفث المص والاستملاق الرضع وهو استفعال وكني به عن الجماع لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها وفيه ليس من خلق المومن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي **ملك** فيه املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وفيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفيه كان اخر كلامه الصلاة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان بالرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكوة وامتناعهم من ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل ابو بكر هذا المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة وفيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة اي الذي يسيء صحبة المماليك وفي حديث الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم فقالوا انا كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان تغلب عليهم فتستعبدهم وهم في الاصل احرار والقن ان يملك هو وابوه وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق ومملكه وسطه وفيه من شهد ملاك امرء مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته واراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملاك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وقد تحذف الهاء فيقال ملائك وقيل ان اصله مالك بتقديم الهمزة من الالوكة الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع وقد تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة وفي حديث جرير عليه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم يصفون الملائكة بالجمال وفيه لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحي وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر ويروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفيه ايضا هل كان في ابائه من ملك روي بفتح الميمين واللام وبكسر الاولى وكسر اللام وفي حديث ادم فلما راه اجوف عرف انه لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك **ملل** فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذلك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله

لا يقطع

لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمي فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القران وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام واليهودية والنصرانية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل وقال الازهري كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى ابائهم وهم عرب فراى عمر ان يردهم الى ابائهم فيعتقوا ويأخذ من ابائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل ومنه حديث عثمان ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من مواليهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس راسين وغيره يعطي مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمته بالغة ما بلغت وفيه قال له رجل ان لي قرابات اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني فقال له انما تسفهم المل والملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث ابي هريرة فانما تسفهم المل وفي حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا هكذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من المل اي كثر مطرها علينا حتى مللناها وقيل هي ملاتنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمزة ومعناه اوسعتنا سقيا وريا وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما في الملة وفي قصيد كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين وفي حديث زيد انه امل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه وفي حديث عائشة اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة **ململ** في حديث ابي عبيدة انه حمل يوم الجسر فضرب ململة الفيل يعني خرطومه **ممم** في كتابه لوائل ابن حجر من زنا مم بكر ومن زنا مم ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا فيما تقدم **ملا** فيه ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطائفة من الزمان لا حد لها يقال مضى ملي من النهار ودهر وملي من الدهر اي طائفة منه

باب الميم مع النون

منأ في حديث عمر ودم من الميتة في الدباغ منات الاديم اذا القيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة ايضا ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها **منجف**

في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي فقعد علي منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به وكانه من نجفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قاله الزمخشري والميم زايدة وقال الخطابي لم اسمع فيه شيا اعتمده واخرجه ابو موسى في الحا المهملة مع البا وقال قال الحربي ما سمعت في المنجاف شيا ولعله اراد ناحيتي السفينة واخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكانها سمي به لارتفاعها **منح** فيه من منح منيحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الاخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم ومنه الحديث يرعى عليها منحة من لبن او غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية حديث رافع من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه والحديث الاخر من منحه المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنها منحتها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعشا وتروح بعشا المنيحة المنحة وقد تكررتا في الحديث وفي حديث ام زرع واكل فاتمنح اي اطعم غيري وهو تفعل من المنحة العطية وفي حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها انه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين **منع** في اسما الله تعالى المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد وفيه اللهم من منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم ولا يعطيه احد غيرك وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اي عن منع ما عليه اعطاوه وطلب ما ليس له وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكررت في الحديث على المعنيين **منقل** في حديث ابن مسعود الا امراة يئست من البعولة فهي في منقليها المنقل بالفتح الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا كسرها والميم زايدة **منن** في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المن العطا لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بالاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزا عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكرر في الحديث وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل والمنان وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي تتزوج لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنون ايضا ومن الاول حديث الكماة من المن وماؤها شفاء العين او هي مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مونة فيها ببذر ولا سقي وفي حديث سطيح يا فاصل الخطة اعيت من ومن هذا كما تقول اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان المخلوق وفيه من غشنا فليس منا اي ليس من سيرتنا ومذهبنا والتمسك كما يقول الرجل انا منك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حرق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح **منهر** في حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الما وهو مفعل من النهر والميم زايدة ومنه حديث عبد الله ابن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهر خيبر **منا** فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وبما لا يكون والمعنى يسال الله حوايجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزاينه واسعة ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراة والتلاوة يقال تمنى اذا قرا ومنه مرثية عثمان رضي الله عنه تمنى كتاب الله اول ليله • واخره لاقى حمام المقادر وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه الفريعة بنت همام وهي القايلة • هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج كان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة وكان هذا تمنيها الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شيت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني الكذب من تمنى اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شي رويته او شي تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث التي تتمنى الاماني واحدتها امنية ومنه قصيد كعب • فلا يغرنك ما منت ولا وعدت • ان الاماني والاحلام تضليل وفيه ان منشدا انشد النبي صلى الله عليه وسلم لا تامنن وان امسيت في حرم • حتى تلاقي ما يمني لك الماني • فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يا تيك الجديدان • فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى ويقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنية وهي الموت وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وامنى اذا استدعى خروج المني وفيه البيت المعمور منا الكعبة اي بحذايها في السماء يقال داري منا دار فلان اي مقابلتها ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاه وقصده وفيه انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والها فيه للتانيث والوقف عليها بالتا **مناد** هي بفتح

الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة بالشام قديمة **منار** فيه لعن الله
من غير منار الارض اي اعلامها والميم زايدة وستذكر في النون والله تعالى اعلم
باب الميم مع الواو **موبذ** في حديث سطيح فارسل
كسرى الي الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي **موت**
في دعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور سمي النوم موتا لانه يزول
معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون
يقال ماتت الريح اذا سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياة فمنها ما هو
بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها
زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة
كقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة
كقوله تعالى وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت
في منامها وقيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة
كالفقر والذل والسؤال والهرم وغير ذلك ومنه الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصى
وحديث موسى عليه السلام قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسال ربه فقال له اما تعلم
ان من افقرته فقد امته وحديث عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امراة ميتة حرم عليه
من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل
اللبن من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل ميتته
هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث الفتن فقد مات ميتة
جاهلية هي بالكسر حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة وفي حديث
ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا
اظهر من نفسه التضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر راى رجلا
مطاطيا راسه فقال ارفع راسك فان الاسلام ليس بمريض وراى رجلا متماوتا فقال
لا تمت علينا ديننا اماتك الله وحديث عايشة نظرت الي رجل كان يموت تخافتا فقالت
ما له فقيل انه من القرا فقالت كان عمر سيد القرا اذا مشى اسرع واذا قال اسمع
واذا ضرب اوجع وفي حديث بدر اري القوم مستميتين اي مستقتلين وهم القوم الذين
يتقاتلون على الموت وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان
الموت الكثير الوقوع وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم تزرع
ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتاثير شي فيها ومنه
الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس لاحد وفيه لغتان
سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحياة وفيه كان شعارنا يا منصور
امت امت هو امر بالموت والمراد به التفاول بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول
الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة
الليل وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي يبالغ في طبخهما لتذهب

حدتهما

حدتهما ورايحتهما وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث
واما غزوة موتة فانها بالهمز وهي موضع من بلد بالشام **مود** في حديث ابن مسعود
ارايت رجلا خرج موديا نشيطا المودي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله
الهمز والميم زايدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة
مور في حديث الصدقة فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه اي ترددت نفقته
وذهبت وجاءت يقال مار الشي يمور مورا اذا جا وذهب ومار الدم يمور مورا اذا جرى
على وجه الارض ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان
كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب
تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث عكرمة لما نفخ في ادم
الروح مار في راسه فعطس اي دار وتردد وحديث قس ونجوم تمور اي تذهب وتجي
وفي حديثه ايضا فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر
لانه يجاد فيه ويذهب وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعيثة فوجدنا سفينة قد جاءت
من مور قيل هو اسم موضع سمي به لمور الماء فيه اي جريانه **موزج** فيه ان امراة نزعت
خفها او موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية **موس** في حديث
عمران تعقلوا من جرت عليه المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت
اراد من بلغ الحلم من الكفار **موش** فيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات
المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من المطولات وقال لا اعرف صحة لفظه
وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ **موص** في حديث عايشة قالت عن عثمان
مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته
اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا قتلوه **موق**
فيه ان امراة رات كلبا في يوم حار فنزعت موقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي
معرب ومنه الحديث انه توضا ومسح على موقيه وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة
فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وفيه انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه
وقد تقدم شرحه في الماق **مول** فيه نهي عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان
اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله
تعالى وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل ما يملك
من الذهب والفضة ثم اطلق على ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند
العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال
وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته
ذو مال ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف عليه فخذه وتموله
اي اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق
فيها بالقراين **موم** في صفة الجنة وانهارها من عسل مصفى من موم العسل الموم
الشمع وهو معرب وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام مع الحمى

وقيل بثر اصغر من الجدري **مومس** في حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة ويجمع على مواميس ومياميس ايضا واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة ليصير ياء كمطافل ومطافيل ومنه حديث ابي وائل اكثر تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد الموامس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها **موه** فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء واصل الماء موه ويجمع على مياه وامواه وقد جاء امواه والنسب اليه ماهي ومائي على الاصل وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن الماهي هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضاف اليها فغلبت الهاء في النسب همزة او ياء وليست اللفظة عربية

باب الميم مع الهاء

مهر فيه ان مثل الماهر بالقران مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المراة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق **مهش** فيه انه لعن من النساء الممتهشة تفسيره في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته **مهق** في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض **مهل** في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي هذين فانهما انما هما للمهل والتراب ويروى للمهلة بضم الميم وكسرها وهي القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطي والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته اي سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه **مهم** في حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب بالواو ويقال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق ممهى الناب صرار الاذن وقال الممهى المحدد من امهيت الحديدة اذا احددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينه وسرعة سيره **مهما** في حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت ومهما من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ماما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث **مهمه** في حديث قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه **مهن** فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم

جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر وقال الزمخشري وهو عند الاثبات خطا قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم امهنهم واستمهنوني اي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا ومنه حديث عايشة هو مهان بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن المسيب السهل يوطؤ ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة **مهه** فيه كل شي مهه الا حديث النساء المهه والمهاه الشي الحقير اليسير والهاء فيه اصلية قال الشاعر

وليس لعيشنا هذا مهاه • وليست دارنا الدنيا بدار •

وقيل المهاه النضارة والحسن اراه على الاول ان كل شي يهون ويطرح الا ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل كل شي الا ذكر حرمه وعلى الثاني يعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء وفي حديث اخر مه ومنه الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت وفي حديث ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت من امهى حافر البير اذا استقصى في الحفر وبلغ الماء وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن ادم فراى فيما يرى النايم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها **مهيع** فيه انقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهو ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد احد بغدير خم فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زايدة وهو مفعل من التهيع الانبساط **مهيم** في حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة فقال مهيم وحديث لقيط فيستوي جالسا فيقول رب مهيم

باب الميم مع الياء

ميت في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زايدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات ابراهيم لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريق يسلكه كل احد

ميتخ فيه انه جرح في ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على التاء وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء مبسوطة **ميث** في حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا جاء اماثته اي عركته ماثته يقال مثت الشيء اميثه فانماث اذا دفته في الماء ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء **ميثر** فيه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب واصله الواو والميم زائدة وسيجي في بابه **ميجن** في حديث ثابت فضرب راسه بميجنة هي العصا التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واختلفوا في اصلها هل هو من الهمز او الواو وجمعها المواجن ومنه حديث علي ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن **ميح** في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع مائح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والاخذ ممتاح ه ومستميح ومنه حديث عائشة تصف اباها وامتاح من المهواة هو افتعل من الميح العطاء **ميد** فيه لما خلق الارض جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ماد يميد وفي حديثه ايضا يذم الدنيا فهي الجيود الميود فعول منه ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج وفيه نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما على ان **مير** فيه س والحمولة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة وقد تكرر ذكرها في الحديث **ميز** فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينها التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشيء من الشيء اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز ومزته فتميز ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى يمتاز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه هس وحديث النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي انفصل وتباعد وهو استفعل من الميز **ميس** في حديث طهفة باكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث ابي الدرداء يدخل قيسا ويخرج ميسا يقال ماس يميس اذا تبختر في مشيه وتثنى **ميسع** في حديث هشام انه لميساع اي واسع الخطو والاصل موساع فقلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو **ميسم** تبلج المرأة بميسمها اي بحسنها من الوسامة وقد تكرر في الحديث **ميسوسن** في حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اس من ثلاثي المعتل وعاد اخرجه في الرباعي **ميض**

تبختر

فيه

هس

فيه فدعا بالميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة **ميط** في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال مطت الشيء واماطته وقيل مطت انا واماطت غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى وحديث العقيقة اميطوا عنه الاذى والحديث الاخر امط عنا يدك اي نحها وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امط ثم جاء اخر فقال امط اي تنح واذهب وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا ببلدتهم ثقالا كما ثقلت بميطان الصخور هو بكسر الميم موضع في بلاد مزينة بالحجاز **ميع** في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري ماع الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال ومنه حديث جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راءون بالمهل وحديث ابن عمر وسئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله **ميقع** في حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم **ميل** فيه هـ لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن المظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله تعالى وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات مميلات لاكتافهن واعطافهن مميلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس قالت له امراة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام راسك وان مال قلبك مال راسك وفي حديث ابي ذر دخل اليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل اليه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين وامايل بينهما ايهما اتي ومنه هـ حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا هس وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت وكانت امراة ميلة اي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل وفعيل والقياس مائل وبابه الواو ومنه حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي ذا مال س وفي حديث الشعبي فتدنوا الشمس حتى تكون قدر ميل اراد بالميل

الذي يكتحل به وقيل اراد ذلك الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين
وقيل هو مد البصر ومنه قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل وقيل هي جمع اميل
وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية وفي قصيد كعب ايضا عند اللقا ولا
ميل معازيل **مين** قد تكرر في الحديث ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين
مينا فهو مائن ومنه حديث علي في ذم الدنيا فهي الجامحة الحرون والمائنة الخؤون
وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفأ فيه
السفن اي تجمع وتربط وقيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيه
هبوبها وقد تقصر فتكون على مفعل والميم زائدة **ميناس** في حديث المغيرة
فضل ميناث اي تلد الاناث كثيرا والميم زائدة وقد تقدم والله تعالى اعلم

حرف النون

باب النون مع الهمزة **نأج** فيه ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه اي
بابلغ ما يكون من الدعا واضرع يقال نأج الى الله اي تضرع اليه والنئيج الصوت
ونأجت الريح تنأج **نأد** في حديث عمر والمرأة العجوز اجاءتني النآئد الى استفنا
الاباعد النآئد الدواهي جمع نآئد والنأد والنؤد الداهية يريد اضطرتها الدواهي
الى مسئلة الاباعد **نأنأ** في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء
الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر
نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته ومنه
حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد ذلك فقال له
تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع اي ضعفت وما حزت والله اعلم

باب النون مع الباء **نبأ** فيه ان رجلا قال
يا نبيء الله فقال لا تنبز باسمي فانما انا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل من النبأ الخبر
لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبّأ وانبأ
قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز
في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون
هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري
يقال نبأت على القوم اذا اطلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت
من هذه الى هذه وهذا هو المعنى الذي اراده الاعرابي بقوله يا نبيء الله لانه خرج
من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق
من النباوة وهي الشيء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه صلى الله
عليه وسلم • يا خاتم النبآء انك مرسل • بالحق كل هدى السبيل هداكا • ومن الاول
حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت
انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثنائين معنى النبوة والرسالة ويكون
تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي

لان

لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا **نبب** في حديث الحدود يعمد احدهم
اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه حديث عمر لكلهني
بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اي تنفخوا وحديث عبد الله بن عمرو انه اتى الطائف
فراى التيوس تلب او تنب على الغنم **نبت** في حديث بني قريظة فكل من انبت منهم
قتل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا في اهل
الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل
واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن
مالك وفي حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت
فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية اي ينبت المال
على ايدينا فاسلموا وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نبيتة فقلت يا رسول الله نبيتة خير او نبيتة شر النبيتة تصغير نابتة
يقال نبتت لهم نابتة اي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد
ومنه حديث الاحنف ان معاوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة
امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت **نبث** في حديث ابي رافع
اطيب طعام اكلت في الجاهلية نبيثة سبع اصل النبيثة تراب يخرج من بئر او نهر
اراد ما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع واكله **نبح**
في حديث عمار اسكت مسقوحا مقبوحا منبوحا المنبوح حاجته في موضع فاستخرجه
المشتوم يقال نبحني كلابك اي لحقتني شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه
نبخ في حديث عبد الملك بن عمير خبزة انبخانية اي لينة هشة يقال نبخ العجين
ينبخ اذا اختمر وعجين نبيخ وانبخان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة
نبد في حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل اذا حركته ثار له قتار واذا تركته نبد
اي سكن وركد قال الزمخشري **نبذ** فيه انه نهى عن المنابذة في البيع هو ان يقول
الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا
نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال
نبذت الشيء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس
خواتيمهم اي القاه من يده وفي حديث عدي امر له لما اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت
بها لانها تنبذ اي تطرح ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان
منبوذتان وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها وفي الحديث الاخر
انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه ويروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى
الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان
امه رمته على الطريق وفي حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة وقد تكرر
في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل اذا تركت عليه الماء
فتصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا سواء كان مسكرا او غير مسكر فانه

يقال له نبيذ ويقال للخل المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ اي يسير من شيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال بارض كذا نبذ من كلا واصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقي منه نبذ اي شيء يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه

نبر فيه قيل يا نبي الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي اطعنوا النبر وانظروا الشزر والنبر الخلس اي اختلسوا الطعن وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اي ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم وحديث فضل رافع بن خديج انه بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه وحديث حذيفة تحمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا

نبز فيه لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اي يلقب بقرقور

نبس في حديث ابن عمر في صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبس الحركة ولا يستعمل الا في النفي

نبط فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البير والاستنباط الاستخراج ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية يستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط الماء الذي يخرج من قعر البير اذا حفرت يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط النبط جيل معروف كانوا ينزلون البطائح بين العراقين ومنه حديثه الاخر لا تنبطوا في المداين اي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل لان ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم ولد بها وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن معدي كرب سال عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارباب ها ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبط اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لاخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة وفي حديث علي ود الشراة المحكمة ان النبط قد اتى قال تغلب النبط الموت

نبع فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي

قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد

نبغ في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي نقصه واذهبه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه

نبق في حديث سدرة المنتهى واذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان تشتد حمرته

نبل فيه كنت انبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي به وكذا انبلته ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد والنبي صلى الله عليه وسلم ينبله وفي رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل وقال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يقال نبلته وانبلته ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه حديث عاصم وانا احلزنا بل اي ذو نبل والنبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها واحدها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار من الاضداد

نبه في حديث الغازي فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم ومنه الحديث فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا

نبا فيه فاتي بثلاثة قرصة فوضعت على نبي اي شيء مرتفع من الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا على النبي اي على الارض المرتفعة ومنه الحديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف هو موضع معروف به وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف والرياسة وحب التقدم في العلم اضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء وفي حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي فقال نبا عنه بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم راسا ومنه حديث طلحة قال لعمر انت ولي ما وليت لا ننبو في يدك اي لا نمتنع عما تريد منا ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم لا تنبو عنها العين اي تقبل وتسر بها لملابستها واصطحابها

باب النون مع التاء

نتج فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي تلد يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا جاء في الرواية انتج ولا يقال نتج فاما انتج فمعناه اذا حملت او حان نتاجها وقيل هما لغتان ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا اذانها اي

تولدها **نتخ** في حديث ابن عباس ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ
بالخا المعجمة النسج وفي حديث الاحنف اذا لم اصل مجتدى حتى ينتخ جبينه اي يعرق
والنتخ مثل الرشح والمجتدي الطالب اي اذا لم اصل طالب معروفي **نتر** فيه اذا بال
احدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة جفوة ومنه الحديث ان احدكم
يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر
يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو حث على التطهر بالاستبراء من البول وفي حديث
علي قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب نتر
وطعن نتر ويروى بالبا وقد تقدم **نتش** في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل
القيلة قال ثعلب هم النتاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتغ واحد
كانهم انتتشوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث جا فلان فاخذ خيارها وجا اخر
فاخذ نتاشها اي شرارها **نتق** فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر
اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي
والنفض والحركة والنتق الرفع ايضا ومنه حديث علي البيت المعمور نتاق الكعبة
من فوقها اي مظل عليها في السماء ومنه حديثه الاخر صفة مكة والكعبة واقل نتائق
الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشي وترفعه
من مكانه لترمي به هذا هو الاصل واراد به هاهنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها
نتل فيه انه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
امام القوم اي تقدم والنتل الجذب الى قدام ومنه الحديث يمثل القران رجلا فيؤتى
بالرجل كان قد حمله مخالفا له فينتتل خصما له اي يتقدم ويستعد لخصامه منصوبا على الحال
ومنه حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة
ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه وحديثه الاخر [illegible] لنا [illegible] بدا انه لم
كل انه فاستنتل يتقعا اي تقدم وحديث سعد ما سمعنا ابن شهاب شيئا من العلم الا كنا
ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم **نتن** فيه ما بال دعوى
الجاهلية دعوها فانها منتنة مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشي النتن يريد
قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى
لاطلقتهم يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما
المشركون نجس والله اعلم

باب النون مع الثاء

نثث في حديث ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث
ينثه اذا حدث به تقول لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا ويروى بالباء
الموحدة وفي حديث عمر ان رجلا اتاه فساله فقال هلكت واهلكت وانت تنث
نثيث الحميت نث الزق ينث بالكسر اذا رشح بما فيه من السمن اراد انك [illegible] جسدك
كانه يقطع دسما والنثيث ايضا ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم
وقد تقدم **نثد** في حديث عمر اذا تركته نثد قال الخطابي لا ادري ما هو واراه رثد

بالرا اي اجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطا دالا للتخرج قال الزمخشري
نثد اي سكن وركد ويروى بالبا الموحدة وقد تقدم **نثر** في حديث الوضوء اذا توضات
فانثر وفي حديث اخر فاستنثر انتثر اي امتخط واستنثر استفعل منه فاستنثروا
وفي اخر من توضا فليستنثر وفي اخر كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر نثر ينثر
بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه اي استنشق الما ثم استخرج ما في الانف فينثره
وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف قال الازهري يروى فانثر بالف مقطوعة
واهل اللغة لا يجوزونه والصواب بالف الوصل وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراءة
هكذا الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز
ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد
عنده وامراة نثور كثيرة الولد وحديث ابي ذر ايوافقكم العدو حلب شاة نثور
وهي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة
الحوت اذا عطست وحديث كعب انما هو نثرة حوت وفي حديث ام زرع وتميس
في حلق النثرة هي ما لطف من الدروع اي تتبختر في حلق الدروع **نثط**
فيه كانت الارض هفا على الما فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها
والنثط تحرك الشي حتى يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الما
فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا **نثل** فيه ايحب احدكم ان
تؤتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ منه حديث الشعبي اما ترى
حفرتك تنتثل اي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه حديث صهيب وانتثل ما في
كنانته اي استخرج ما فيها من السهام وحديث ابي هريرة وقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا
وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع في نحره ليصبها عليه
ويلبسها والنثلة الدرع وفي حديث علي يعني نثلته ومعقلته النثيلة الروث
ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث الا كنستم هذا النثيل
وكان لا يسمي قبيحا بقبيح **نثو** في صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته
اي لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه والنثا في الكلام يطلق
على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة
وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا
فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره وحدثنا به وحديث مازن فكلكم يثني
عسا بطن وحديث الدعا يا من تنثى عنده بواطن الاخبار والله تعالى اعلم

باب النون مع الجيم

نجأ فيه ردوا نجأة السائل
باللقمة النجأة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء ونجيء
وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى اعطوه اللقمة ليدفع بها
شدة النظر اليكم وله معنيان احدهما ان تقضي شهوته وترد عينه عن النظر

الى طعامكم رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته بعينك لفرط تحريقه
وحرمته **نجب** فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل من كل حيوان
وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا في نوعه نفيسا ومنه الحديث ان الله يحب
التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود والانعام
من نجايب القران اي من افاضل سوره فالنجايب جمع نجيبة تانيث النجيب
واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاوه
وقشره وتركت لبابه وخالصه ومنه حديث ان المومن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة
ولا نجبة نملة الا بذنب اي قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك
القشرة ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجي وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب
من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع **نجث** في حديث عمر
انجثوا الجما عند المغيرة فانه كتامة للحديث النجث الاستخراج وكانه بالحديث
اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثا وحديث هند انها قالت
لابي سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة احد لم نجثتم قبر امنة ام محمد صلى الله
عليه وسلم اي نبشتم **نجج** في حديث الحجاج ساحملكم على صعبا حدبا ينج ظهرها
اي يسيل قيحا يقال نجت القرحة تنج نجا **نجح** في خطبة عايشة وانجح اذا
كذبتم يقال نجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحت وانجحه الله
ومنه حديث عمر مع المتكلين يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر
في الحديث **نجد** في حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة
وقيل السمن وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ومنه الحديث انه ذكر قارئ القران
وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست
لها بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد اي شديد الباس ومنه حديث علي اما بنو هاشم
فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجد على نجاد ونجود
ثم نجد ثم انجاد ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد
واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل
ومنه حديث على محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع نجيد ومجيد
والمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل وفي حديث الشورى وكانت امراة
نجود اي ذات راي كانها التي تجهد رايها في الامور وفيه جاءه رجل بكفه وضح فقال
له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد وحد من تهامة
فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في الباء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض وهو اسم
خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه انه راى امراة شيرة وعليها مناجد من ذهب هو حلي
مكلل بالفصوص قيل قلايد من لولو وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد التزيين
يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث
قس زخرف ونجد اي زين وحديث عبد الملك انه بعث الى ام الدردا بانجاد من عنده

الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي حديث ابي
هريرة في زكاة الابل على اكتافها امثال النواجد شحما هي طرايق الشحم واحدتها ناجدة
سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم وهي عصا تساق
بها الدواب وينفش بها الصوف وفي شعر حميد بن ثور ونجد الماء الذي توردا اي سال
العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتورده تلونه وفي حديث الشعبي
اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل
انا يجعل فيه الشراب وقيل للخمر ناجود **نجذ** فيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ
من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان
والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة
ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير
ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان
ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه
ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ومنه
حديث علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سني الضاحكين وهما
اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث **نجر** فيه انه
كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام
واليمن ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران وفي حديث علي واختلف النجر وتشتت الامر
النجر الطبع والاصل السوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد
قال لهم نجروا اي سوقوا قال ابو موسى والمشهور نخروا بالخاء وسيجي **نجز** في حديث
الصرف الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز
وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبارزة ومنه حديث عايشة قالت لابن السايب
ثلاث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك واخاصمنك **نجش** فيه انه نهى عن النجش
في البيع وهو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراها
ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ومنه الحديث الاخر
لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس
حتى ينجشها ثلثماية وستون ملكا اي يستثيرها وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانتجشت منه قد اختلف في ضبطها فروي
بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروي فانخنست واختنست
بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التاخر والاختفا يقال خنس وانخنس واختنس
وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة والياء مشددة وقيل الصواب
تخفيفها **نجع** في حديث علي دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا
يقال نجعت الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء
ثم تسقاه الابل ومنه حديث ابي وسيل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اي

سقية في الصفر وعدت به ويقال نجع فيه الدوا ونجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل
لا يقال فيه انجع وفي حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة
طلب الكلا ومساقط القطر وانتجع فلان فلانا طلب معروفه ومنه حديث علي ليست بدار
نجعة **نجف** فيه فيقول اي رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة
الباب وقال الازهري هو درونده يعني اعلاه وفي حديث عائشة ان حسان بن ثابت دخل
عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه التل وفي حديث عمرو بن العاص
انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال
الخطابي لم اسمع فيه شيا اعتمده **نجل** في صفة الصحابة معه قوم صدورهم اناجيلهم
هو جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني او سرياني
وقيل هو عربي يريد انهم يقرون كتاب الله تعالى عن ظهور قلوبهم ويجمعونه في صدورهم
اي ان كتبهم محفوظة فيها وكان اهل الكتاب انما يقرون كتبهم من الصحف ولا يكاد
احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية واناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم محفوظة
فيها وفي حديث عائشة وكان واديها يجري نجلا اي نزا وهو الماء القليل يعني
وادي المدينة ويجمع ومنه حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبية ذات
الانجال والبعوض اي النزوز والبق وفي حديث الزبير عينين نجلاوين يقال عين
نجلا اي واسعة وفي حديث الزهري كان له كلب صايد يطلب لها الفحولة يطلب نجلها
اي ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم
كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري قال الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه
الحديث ويتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث
والزراعة والميم زايدة **نجم** فيه هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره صلى الله عليه
وسلم يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكلما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا
يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة
ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم كانها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة
سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم اي ينفذ ويخرج من صدورهم
وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة
شي وفي اخرى ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل
واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما
يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر
الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووبا وعاهات
في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لانها
تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح
قال الحربي انما اراد في هذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك
الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي واحسب ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة
الاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاوه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة
او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع
منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك
مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل **نجه** في حديث عمر فعدما نجهها اي ردها
وانتهرها يقال تنجهت الرجل اذا استقبلته بما يكره وكففته عنك **نجا** فيه
انا النذير العريان فالنجا النجا اي انجوا بانفسكم هو مصدر منصوب بفعل مضمر
اي انجوا النجاء وتكراره للتاكيد وقد تكرر في الحديث والنجا السرعة يقال نجا ينجوا
نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ الذيب القاصية
والشاة والناجية والسريعة هكذا روي عن الحربي بالجيم ومنه الحديث اتوك على
قلص نواج اي مسرعات الواحدة ناجية اي سريعة ومنه الحديث اذا سافرتم
في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه
حديث لقمان واخرنا اذا استنجينا اي حاميا اذا انهزمنا وفي حديث الدعا
اللهم بمحمد نبيك وموسى كليمك ونجيك المناجي المخاطب للانسان والمحدث له يقال
ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء
ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون
صاحبهما اي لا يتساران منفردين عنه لان ذلك يسوءه ومنه حديث علي دعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه
فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه ومنه حديث ابن عمر
قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد
يوم القيامة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة
فهي بذاء ونجاء اي مناجاة يكثر فيها ذلك وفي حديث بير بضاعة تلقى فيها المحايض
وما ينجي الناس انه يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا وانجا اذا
قضى حاجته والاستنجا استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل
والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع من نفسه
وقيل هو من النجوة وهي ما ارتفع كانه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص
قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجدني اجد نجوي اكثر من رزئي اي ما يخرج مني اكثر مما
يدخل وفي حديث ابن سلام واني لفي عذق انجي منه رطبا اي التقطه وفي
رواية استنجي منه بمعناه

باب النون مع الحاء

نحب فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء
الله في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت نفسه اي يقاتل حتى يموت وفيه لو علم الناس
ما في الصف الاول لاقتتلوا وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة
والمراهنة ومنه حديث ابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش بين الروم

والعزبى ومنه حديث طلحة قال لابن عباس هل لك ان اناجيك وترفع النبي صلى
الله عليه وسلم اي افاخرك واحاكمك وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا
فلا نفتخر بعترا بتدمنه يعني ان لا نقصر عنه فلما عدا ذكر من المفاخرة وفي حديث
ابن عمر لما نعي اليه حجر اغلب عليه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكا بصوت
طويل ومد ومنه حديث الاسود بن المطلب هل احل النحيب اي البكا وحديث
مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البغل وحديث علي فهل دفعت الاقارب او نفعت
النواحب اي البواكي جمع ناحبة **نحر** في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها
وصلت الى النحر ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وحديث
وابصة اتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت ايه ساعة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اي
صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون
دعا لهم اي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في اول وقتها ويحتمل ان يكون
دعا عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديثه الاخر حتى تدعن الخيول
في نواحر ارضهم اي مقابلها يقال منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل
وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير وهو الفطن البصير بكل
شي **نحز** في حديث داود عليه السلام لما رفع راسه من السجود وكان في وجهه
نحازة من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون ومنه المثل
دقك بالمنحاز حب القلقل **نحس** في حديث بدر رجل ينحس الاخبار اي
يتتبع يقال تنحست الاخبار اي تتبعتها بالاستخبار وفي رواية يتحسس وينحس
والكل بمعني **نحص** فيه انه ذكر قتلى احد فقال يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص
الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد **نحض**
في حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض كثير
اللحم ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض من عرض اي رميت باللحم **نحل**
فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من
غير عوض ولا استحقاق يقال نحلة ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية
ومنه حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا وفي حديث ابي هريرة اذا بلغ
بنو ابي العاص ثلاثين كان مال الله نحلا اراد يصير الفي عطا من غير استحقاق
على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد لم تعبه نحلة
اي دقة وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير
هذا الموضع الا في العطية وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن ابيرق
يقول الشعر ويهجو به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب
اي ينسبه من النحلة وهي النسبة بالباطل وفي حديث ابن عمر مثل المومن مثل

النخلة

النخلة المشهور في الرواية النخلة بالخا المعجمة وهي واحدة النخل وروي بالحا المهملة يريد
نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته
وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره
ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل افات تقطعه عن العمل منها الظلمة والغيم والريح
والدخان والما والنار وكذلك المومن له افات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك
وريح الفتنة ودخان الحرام وما السعة ونار الهوى **نحم** فيه دخلت الجنة فسمعت
نحمة نعيم اي صوته والنحم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وبها سمي نعيم النحام **نحا**
في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد
نحاه وانتحى ومنه الحديث فانتحاه ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده وحديث
الخضر عليه السلام وتنحى له اي اعتمد خرق السفينة وحديث عائشة فلم انشب
حتى انحيت عليها هكذا جا في رواية والمشهور بالثا المثلثة والخا المعجمة ومنه حديث
ابن عمر انه راى رجلا ينتحي في سجوده فقال لا تشين صورتك اي يعتمد على جبهته
وانفه حتى يوثر فيهما ومنه حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه
اي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم
وفيه يا ليتني نحاة من الملايكة اي صنو منهم واحدهم نحوي يعني ان الملايكة كانوا
يزورونه سوى جبريل عليه السلام

باب النون مع الخاء

نخب فيه ما اصاب المومن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة
العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب نخبا اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابي
لا يصيب المومن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب
وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالحا والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد
تقدم وفي حديث علي وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون
والانتخاب الاختيار والانتقا ومنه حديث ابن الاكوع وانتخب من القوم ماية رجل
وفي حديث ابي الدردا بيس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي
لا فواد له وقيل الفاسد العقل وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره وهو اسم موضع هناك **نخت** في حديث
ابي ولا نختة نملة الا بذنب هكذا جا في رواية النخت والنتف واحد يريد به قرصة
نملة ويروى بالبا الموحدة وبالجيم وقد تقدم **نخخ** فيه ليس في النخة صدقة هي
الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة
استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفرا النخة ان ياخذ
المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة ومنه حديث علي انه بعث الى عثمان بصحيفة
فيها لا تاخذن من الزخة والنخة شيا **نخر** فيه انه اخذ بنخرة الصبي اي بانفه
ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الانف والمنخر والمنخران ايضا
ثقبا الانف ومنه حديث الزبرقان الافطس النخرة الذي كان يطلع من

حجره وحديث عمر وقيل علي انه اوتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين اي كبه الله لمنخريه ومثله في الدعا لليدين وللفم وفي حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت علي اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا كذا فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه ايضا فناخرت بطارقته اي تكلمت كانه كلام مع غضب ونفور **نخس** فيه ان قادما قدم عليه فساله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس اي يصب بعضها في بعض واصل النخس الدفع والحركة وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن ومنه الحديث ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث **نخش** في حديث عايشة كان لنا جيران من الانصار يمنحوننا شيا من البانهم وشيا من شعير ننخشه اي نقشره وننزع عنه قشره ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه **نخص** في صفته صلى الله عليه وسلم كان منخوص الكعبين والرواية منخوس بالسين المهملة قال وروي منهوس ومنخوص والثلاثة في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة **نخع** فيه ان انخع الاسما عند الله ان يسمى الرجل ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبه واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى اخنع وقد تقدم ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها وفيه النخاعة في المسجد خطيئة وهي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي النخاع **نخل** فيه لا يقبل الله من الدعا الا الناخلة اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كما دافق ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخايل القلوب اي النيات الخالصة يقال نخلت النصيحة اذا اخلصتها **نخم** في حديث الحديبية ما يتنخم النخامة الا وقعت في يد رجل النخامة البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث علي قسم لتنخمنها امية بعدي كما تلفظ النخامة وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من الانبار فغنا ناخمهم الا اسقياني قبل جيش ابي بكر الناخم المغني والنخم اجود الغنا **نخا** في حديث عمر فيه نخوة اي كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخي كرهي وازدهي

باب النون مع الذال

ندب في حديث موسى عليه السلام وان بالحجر لندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر ومنه حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة

سعد الندب ان تذكر النايحة الميت باحسن اوصافه وافعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح **ندج** في حديث الزبير وقطع اندوج سرجه اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون واحسبه بالبا وقد تقدم **ندح** فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة يقال ندحت الشي اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي في سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه واردت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج وادنا دح اي واسع **ندد** فيه فند بعير منها اي شرد وذهب على وجهه وفي كتابه لاكيدر وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشي الذي يضاده في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه الهة من دون الله **ندر** فيه ركب فرسا فمرت بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر عنها الى الارض اي سقط ووقع ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت والحديث الاخر ان رجلا عض يد اخر فندرت ثنيته وفي رواية فاندر ثنيته وفي رواية فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمران رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار وفي حديث علي انه اقبل وعليه اندرورديه قيل هي نوق التبان ودون السراويل تغطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان **ندس** في حديث ابي هريرة دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضرب بها والندس الطعن **ندغ** في حديث الحجاج كتب الى عامله ان ارسل الي بعسل الندغ والسحا الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة ومنه حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطايف فوجد رايحة السعتر فقال بوادكم هذه ندغة **ندم** فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك ويقال في الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا براسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان وفي حديث عمر اياكم ورضاع السوء فانه لا بد ان ينتدم يوما اي يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب والبا والميم يتبادلان وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء اثاره **نده** في حديث ابن عمر لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته والنده الزجر بصه ومه **ندا** في حديث ام زرع قريب البيت من النادي النادي مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ومنه حديث الدعا فان جار النادي يتحول اي جار المجلس ويروى بالبا الموحدة من البدو وقد تقدم ومنه الحديث واجعلني في الندي الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملا الاعلى من الملايكة وفي رواية واجعلني

في الندا الاعلى اذا نادا اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سرية بني سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون وفي حديث ابي سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانداء جمع النادي وهم القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل ندا فحذف المضاف وفيه ان رجلا ندي الناس الجمرماتين او عرق احالوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون وفي حديث الدعا ثنتان لا تردان عند الندا وعند الباس اي عند الاذان وعند القتال وفي حديث ياجوج وماجوج فبينما هم كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله تعالى يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف واودع سمعه الاندايا فابدل الهمزة تخفيفا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن واعذب وقيل ابعد وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي اندّيه التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم تعاد الى الماء والتندية ايضا التضمير تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندّيت الفرس والبعير تندية وندا هو ندوا قال القتيبي الصواب ابديه بالباء اي اخرجه الى البدو ولا تكون التبدية الا للابل قال الازهري اخطاء القتيبي والصواب الاول ومنه الحديث احد الحيين اللذين تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا اي موضع تنديتها وفيه من لقي الله لم يتند من الدم الحرام بشي دخل الجنة اي لم يصب منه شيا ولم ينله منه شي كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شي اكرهه ولا نديت كفي له بشي وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جا في مسند احمد وهو غريب انما يقال ندي الشي فهو ند وارض ندية وفيها نداوة وفيه بكر بن وائل نداي سخي يقال هو يتندى على اصحابه يتسخى والله تعالى اعلم

باب النون مع الذال

نذر فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم مساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا به هرب اي علموا واحسوا بمكانه ومنه الحديث انذر القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك شيا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفا به اذا كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك الامر لا يجر لهم

في العاجل

في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضا فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيا لم يقدره الله لكم او تصرفوا به عنكم ما جرى به القضا عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفا فان الذي نذرتموه لازم لكم وحديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة اي بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا

باب النون مع الراء

نرد فيه من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو **نرمق** في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النرمق اللين وهو فارسي معرب واصله نرم يريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجا في رواية يكسر فان صحت فيريد به ان يبلغ به الاعراض البعيدة حتى يكسر الشي اللين الذي ليس من شانه ان ينكسر لان الكسر يخص الاشيا اليابسة والله اعلم

باب النون مع الزاي

نزح فيه انه نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البير التي اخذ ماؤها يقال نزحت البير ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني ومنه حديث سطيح وعبد المسيح جا من بلد نزيح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل **نزر** في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المراة نزرة او مقلات اي قليلة الولد يقال امراة نزرة ونزور وفي حديث عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي مرارا فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسالة الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ومنه حديث عائشة ما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة اي لا تلحوا عليه فيها **نزز** في حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبية ذات الانجال والبعوض والنز النز ما تحلب من الماء القليل في الارض نز الماء ينز نزا وانزت الارض اذا اخرجت النز **نزع** فيه رايتني انزع على قليب اي استقي منها باليد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها ومنه حديث عمر لن يخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويؤخذ مني ومنه الحديث ما لي انازع القران اي اجاذب في قراءته كانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه وفيه طوبى للغربا قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبايل هي جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث ظبيان ان قبايل من الازد ينجو فيها النزايع اي الابل الغرايب انتزعوها من ايدي الناس ومنه حديث

عمر قال لال السايب قد اضويتم فانكحوا في النزايع اي في النسا الغرايب في عشايرتكم يقال للنسا اللاتي تزوجن في عشايرهن نزايع وفي حديث القرظي انما هو عروق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التورية اي جيت بما يشبهها وفي حديث القرشي اسرني رجل انزع الانزع الذي انحسر مقدم شعر راسه مما فوق الجبين والنزعتان من جانبي الراس مما لا شعر عليه وفي صفة علي البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملوء البطن من العلم والايمان **نزغ** في حديث علي ولم ترم الشكوك بنوازغها عزيمة ايمانهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اذا افسد واغري ونزغه بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ومنه حديث ابن الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث **نزف** فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفني ماوها علي كثرة الاستقا **نزك** في حديث ابي الدردا في ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه قيل اصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسي يقتل الدجال بالنيزك ومنه حديث ابن عوف وذكر عنده شهر ابن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه **نزل** فيه ان الله ينزل كل ليلة الي السما الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالي عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الي الله تعالي وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم علي حكم الله ولكن انزلهم علي حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام علي حكم الله فلا تعطهم واعطهم علي حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله تعالي ولا تفي به فتاثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه نصيبه من الميراث وفيه نازلت ربي في كذا اي راجعته وسالته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر ومن النزال في الحرب وهو تقابل القرنين وفيه اللهم اني اسالك نزل الشهدا النزل في الاصل قري الضيف وتضم زاوه يريد ما للشهيد عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعا للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث **نزه** فيه كان يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه واصل النزه البعد وتنزيه الله تعالي تبعيده عما لا يجوز عليه من النقايص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي وحديث عمر الجابية ارض نزهة اي بعيدة من الوبا والجابية قرية بدمشق وحديث عايشة

صنع

صنع رسول الله صلي الله عليه وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اي تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا ابا الرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها اذا بعد وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبري ولا يتطهر ولا يستبعد منه **نزا** فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزا منها حتي مات يقال نزا دمه ونزف اذا جري ولم ينقطع ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزا منه فمات وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي امرنا ان لا ننزي الحمر علي الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت علي الشي انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعني فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت علي الخيل قل عددها وانقطع نماوها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب في الركض والطلب والجهاد واحراز الغنايم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شي من ذلك فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها وفي حديث السقيفة فنزونا علي سعد اي وقعوا عليه ووطيوه ومنه حديث وايل بن حجر ان هذا انتزي علي ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزا والتنزي ايضا تسرع الانسان الي الشر والحديث الاخر انتزي علي القضا فقضي علي غير علم وقد تكرر في الحديث والله تعالي اعلم

باب النون مع السين

نسا فيه من احب ان ينسا في اجله فليصل رحمه النسا التاخير يقال نسات الشي نساوه انساء وانساته انساء اذا اخرته والنسا الاسم يكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منساة في الاثر وهي مفعلة منه اي مظنة له وموضع ومنه حديث ابن عوف وكان قد انسي له في العمر وحديث علي من سره النساء ولا نسا اي تاخير العمر والبقا ومنه الحديث لا تنسوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا توخروه الي غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه انما الربا في النسية هي البيع الي اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يري بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جايزا وان الربا مخصوص بالنسية وفي حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تاخروا ويروي بلا همز والصواب فانتسوا بالهمز ويروي تنسوا اي تاخروا يقال تنسيت اذا تاخرت وفي حديث ابن عباس كانت النسادة في كندة النساة بالضم وسكون السين النسي الذي ذكره الله في كتابه من تاخير الشهور بعضها الي بعض والنسي فعيل بمعني مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم الي المدينة ارسلها الي ابيها وهي نسوء مظنون بها الحمل يقال امراة نسوء ونسوة نساء اذا تاخر حيضها ورجي حبلها فهو من التاخير وقيل هو فعيل بمعني الزيادة من نسات اللبن اذا جعلت فيه الما تكثره به

والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء على فعول والنسوء على فعيل وروي نسو بضم النون فالنسو كالحلوب والنسو تسمية بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهي نسو وفي رواية نسوء فقال ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله **نسب** في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العلم والها فيه للمبالغة مثلها في العلامة **نسج** فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة الى جذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير ومنه الحديث الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير ومنه الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح ومنه حديث عايشة تصف عمر وكان والله احوذيا نسيج وحده وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر يقال نسجت النسج نسجا ونساجة وفي حديث تفسير النقير هي النخلة تنسج نسجا هكذا جا في مسلم والترمذي وقال بعض المتاخرين هو وهم وانما هو بالحاء المهملة قال ومعناه ان ينحى قشرها عنها وتملس وتحفر قال الازهري النسج ما تحات من التمر من قشره واقماعه مما يبقى في اسفل الوعا **نسخ** فيه لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة وتغاير احوالها **نسر** في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ∴ بل نطفة تركب السفين وقد ∴ الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وفي حديث علي كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسها القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زايدة والمنسر في غير هذا للجوارح كالمنقار للطير **نسس** في صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق الرفيق ومنه حديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين المعجمة وسيجي وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها واحدث اخرج منها فكانها ساقته ودفعته عنها وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخبر له والنسيس السعاية وفي حديث عمر قال له رجل سقتها بحيوبه حتى سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس **نسطاس** في حديث قس تخذف النسطاس قيل انه ريش السهم ولا تعرف حقيقته وفي رواية تخذا النسطاس **نسع** فيه يجر نسعة في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة

تجعل

تجعل على صدر البعير والجمع نسع وانساع وقد تكرر في الحديث ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفا وهو صدر وادي العقيق **نسق** في حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا نسقت بين الشيئين ونساقت **نسك** قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت والناسك العابد وسيل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كانه صفا نفسه لله تعالى وفي حديث عمر وباسها حتى بعد انساكها هكذا جا في رواية اي متعبداتها **نسل** فيه انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعيا فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا وفي حديث لقمان اذا سعى القوم نسل اي اذا عدوا الغارة او مخافة اسرع وهو النسلان دون السعي وفي حديث وفد عبد القيس انها كانت عندنا حصبة نعلفها الابل فنسلناها اي استثمرناها واخذنا نسلها وهو على حذف الجار اي نسلنا بها ومنها نحو امرتك الحيوان شدكان مثل ولدها نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة اذا نسلت نسلا كثيرا **نسم** فيه من اعتق نسمة او فك رقبة النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هي ههنا النفس بالتحريك واحد الانفاس ارادوا تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى التنفس تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه الحديث لما تنفسوا روح الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد تنسمت الريح تتنسم تنسما ونسيما والحديث الاخر بعثت في نسم الساعة وقيل هي جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال في اخر النشو من بني ادم وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبين الطريق يقال رايت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة والاصل فيه من النسم وهو خف البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل ومنه حديث علي وطئتهم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها وقد تطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل **نسنس** في حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم ياجوج وماجوج وقيل هم خلق على صورة الناس اشبهوهم في شي وما نعوهم في شي

ولبسوا من بني ادم وقيل هم من بني ادم ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم
فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقرون كما ينقر الطاير
ويرعون كما ترعى البهايم ونونها مكسورة وقد تفتح **نسا** فيه لا يقولن احدكم
نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان
الله هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشيا كلها والثاني ان اصل النسيان الترك
فكره ان يقول تركت القران او قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره
ويقال نساه الله وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم
ورواه ابو عبيد بيسما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه
نسي وهذا اللفظ ابين واختار فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى لاسن
اي لاذكركم ما يلزم الناسي لشي من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بي وفيه فيتركون
في المنسي تحت قدم الرحمن اي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم
الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابلت مودتها الليالي بعدنا
ومشى عليها الدهر وهو مقيد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل ماثرة
من ماثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيامة وفي حديث عايشة وددت اني كنت
نسيا منسيا اي شيا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحايض نسي وجمعه
انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم تريد الاشيا الحقيرة
التي ليست عندهم ببال اي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل وفي حديث سعد
رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق يخرج من
الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا والله تعالى اعلم

باب النون مع الشين

نشا فيه اذا
نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشا وانشا اذا خرج وابتدا
وانشا يفعل كذا ويقول كذا وتقول انشا اي ابتدا يفعل ويقول وانشا الله الخلق اي
ابتدا وانشا يفعل كذا ويقول كذا اي ابتدا يفعل ومنه الحديث كان اذا راى
ناشيا في افق السماء اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشا الصبي
ينشا نشا فهو ناشي اذا كبر وشب ولم يتكامل ومنه الحديث نشوا يتخذون
القران مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشي كخادم وخدم يريد جماعة قال ابو موسى
والمحفوظ بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر ومنه الحديث ضموا نواشيكم
اي صبيانكم واحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم
وفي حديث خديجة دخلت عليها مستنشية من مولدات قريش وهي الكاهنة
ويروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشي الاخبار اي يبحث عنها ويتطلبها
والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث
الامور وتجدد الاخبار ويقال من اين نشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي
من اين علمته وقال الازهري مستنشية اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت

عليها

عليها ولا تنون للتعريف والتانيث **نشب** في حديث العباس يوم حنين
حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض
اي دخل وتعلق يقال نشب في الشي اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل
كذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشي غيره ولا اشتغل بسواه ومنه حديث عايشة وزينب
لم البث احس عليها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الاحنف ان الناس نشبوا في قتل
عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفيه ان رجلا قال لشريح
اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول **نشج** في حديث
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي
بكاه في صدره وقد نشج ينشج ومنه حديث عمر انه قرا سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى
سمع نشيجه خلف الصفوف ومنه حديثه الاخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وفي حديث
عايشة تصف اباها شجي النشيج اي انه يحزن من يسمعه **نشح** في حديث ابي بكر
قال لعايشة انظري ما زاد من مالي فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشحتها
جهدي اي اقللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت
ولم ترو **نشد** فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد
اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة
في المسجد ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته في المسجد
وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث وفيه نشدتك الله والرحم اي سالتك
بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وانشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك
ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث
قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما
انشدتك الله فخطا ومنه حديث قيلة نشدت عليه فسالته الصحبة اي طلبت منه وفي حديث
ابي سعيد ان الاعضا كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا واما
نشدك فقيل انه حذف منه التا واقامها مقام الفعل وقيل هو بنا مرتجل كقعدك الله وعمرك
الله وانه لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل وسيبويه ان هذا تمثيل يمثل به ولعل الراوي
قد حرف عن نشدتك واراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام لا عدمه او لم يبلغهما مجيئه
في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي
كان مفعولا اولا ومنه حديث عثمان فانشده له رجال اي اجابوه يقال نشدته فانشدني
وانشد لي اي سالته فاجابني وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار
واقسط اذا عدل فكانه ازال جوره وهذا ازال نشدته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث
كثيرا على اختلاف تصرفها **نشر** فيه انه سيل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان
النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن به مسا من الجن سميت نشرة
لانه ينشر بها عنه ما خامره من الدا اي يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر وقد
نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه

والحديث الآخر هلا تنشرت وفي حديث الدعا لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اي احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض المقدسة من الشام يحشر الله تعالى اليها الاموات يوم القيامة وهي ارض المحشر ومنه الحديث لارضاع الا ما انشر العظم وانبت اللحم اي شده وقواه من الانشار والاحيا ويروى بالزاي وفي حديث الوضوء فاذا استنثر واستنثرت خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه ومنه حديث الحسن اتملك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وقطاير يقال جا القوم نشرا اي منتشرين متفرقين ومنه حديث عايشة فرد نشر الاسلام الى غره اي رد ما انتشر منه الى حالته التي كانت علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول وفيه انه لم يخرج في سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اي ابتدات سفري وكل شي اخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطي ويروى بالبا الموحدة والسين المهملة وفي حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم لصاحبها فانه يخرج عنها ما اعطي نشرها نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو الكلا اذا يبس ثم اصابه مطر في آخر الصيف فاخضر وهو ردي للراعية فاطلقه على كل نبات تجب فيه الزكوة وفي حديث معوية انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك عنه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشرة ولا يخصف هو الميزر سمي به لانه ينشر ليتوزر به **نشز** فيه لا رضاع الا ما انشز اللحم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اي ارتفع على رابية في سفره وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اي قطعة لحم مرتفعة عن الجسم ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المراة على زوجها فهي ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له **نشش** فيه انه لم يصدق امراة من نسايه اكثر من ثنتي عشرة اوقيه ونش النش نصف الاوقيه وهو عشرون درهما والاوقيه اربعون فيكون الجميع خمسمايه درهم وقيل النش يطلق على النصف من كل شي وفي حديث النبيذ اذا نش فلا يشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمرة تنش نشيشا ومنه حديث الزهري انه كره للمتوفي عنها زوجها الدهن الذي ينش بالريحان اي يطيب بان يغلي في القدر مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعي في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث عطا سيل عن الفارة تموت في السمن الذايب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك اي يخلط ويداف والاصل الاول وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشا بالدرة اي يسوقهم الى بيوتهم والنش

السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة البصرة اي نزازة تنز الماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف ترابها ولا ينبت مرعاها **نشط** في حديث السحر كانما انشط من عقال اي حل وقد تكرر في الحديث وكثيرا ما يجي في الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا من السماء دلي فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البير انشطها اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا وفي رواية انشانه نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته والانشاط بمعنى طفقن واخذن وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذي تنشط له وتخف عليه وتوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط **نشع** فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او ينشع النشع في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شي فايت واسفا عليه وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيفات جدا واحدتها نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه ومنه حديث ام اسماعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دوا فانتشغه ومنه حديث النجاشي هل ينشع فيكم الولد اي اتسع وكبر هكذا جا في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم **نشف** في حديث طلق انه صلى الله عليه وسلم قال لنا اكسروا بيعكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح به وضوءه وحديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء وفي حديث عمار انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم تغص وهي التي يحك بها الوسخ من اليد والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد حميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم **نشق** فيه انه كان يستنشق في وضوئه

ثلاثا اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد انشقته الدواء انشاقا يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه **نشل** فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل وفي حديث ابي بكر قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اي اقتلعه ثم غسله **نشم** في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر اذا اخذوا في الشر ونشم في الشيء وتنشم اذا ابتدا فيه ونال منه **نشنش** في حديث عمر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل معناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجراته على القول وقيل اراد ان كلمته حجر من جبل اي ان مثلها يجيء من مثله قال الحربي اراد نشنشة اعرفها من اخزم وقد تقدمت **نشا** في حديث شرب الخمر ان انتشى لم تقبل له صلاة اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث وفيه اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت بالماء في وضوئك من قولك نشيت الرايحة اذا شممتها وفي حديث خديجة دخلت عليها امراة وهي مستنشية من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدمت في المهموز والله تعالى اعلم

باب النون مع الصاد

نصب في حديث زيد بن حارثة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو بن نفيل فقدمنا له السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا ناكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة يحتمل وجهين احدهما ان يكون زيد فعله من غير امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم واما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد ابن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح ومنه شعر الاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم • وذا النصب المنصوب لا تعبدنه • ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا يريد به الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب

موضع

موضع على اربعة من المدينة وفي حديث الصلاة ولا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وقد تقدما ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها وقد نصب ينصب ونصبه غيره وانصبه ومنه حديث الدجال ما ينصبك منه وروي ينصبك من النصب الهزال والضعف واثر المرض وقد تكرر في الحديث وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح ابن المعترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني العرب شبه الحداء وقيل هو الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح بن المعترف لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب **نصت** في حديث الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك لم تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني انصتوني قال الهروي انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري انصتوني من الانصات وتعديته بالى فحذفه اي استمعوا الي **نصح** فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله تعالى صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتابه هو التصديق والعمل بما فيه ونصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وفي حديث ابي سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من ابنية المبالغة تقع على الذكر والانثى وكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة **نصر** فيه كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات وقيل ان هذا الخبر انما ورد في قصة خزاعة بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم بعد الصلح فورد على النبي صلى الله عليه وسلم وارد منهم مستنصرا

فقال ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب يعني ما فيها من الملائكة فهو من النصر والمعونة وفيه لا يومنكم انصر اي اقلف كذا فسر في الحديث

نصص فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشي وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ومنه حديث ام سلمة لعايشة ما كنت قايلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير ومنه حديث علي اذا بلغ النسا نص الحقاق فالعصبة اولى اي اذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصي عليه في السوال والحساب وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عون ابن عبد الله مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند وفي حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شي اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج رايهم ويظهره ومنه قول الفقها نص القران ونص السنة اي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام

نصع فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وشي ناصع اي خالص وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشي ينصع اذا وضح وبان ويروى تنضع طيبها اي تظهر ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث الافك وكان متبرز النسا بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها مواضع مخصوصة هي المواضع التي يتخلى فيها لقضا الحاجة واحدها منصع لانه لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة

نصف فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الاكوع لم يبغها مد ولا نصيف وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر وفي حديث عمر مع زنباع بن روح متى الفه بيلده لي النصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف وقد انصفه من خصمه ينصفه انصافا ومنه حديث علي ولا تجعلوا بيني وبينهم نصفا اي انصافا وفي حديث ابي الضحا بين الغراب السود والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى الرواصف وقد تقدم وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة ومنه الحديث حتى اذا كانا بالمنصف

اي

اي الموضع الوسط بين الموضعين ومنه حديث التايب اذا انتصف الطريق اتاه الموت اي بلغ نصفه ويقال فيه نصفه ايضا وفي حديث داود دخل المحراب واقعد منصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا اخدمته ومنه حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي

نصل فيه مرت سحابة فقال تنصلت هذه تنصر بني كعب اي اقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى بنصلت اي تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجبا منصل الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا فاذا نزعت نصاله فهو من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت سهمه ومنه حديث ابي موسى وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشي ولم يخرج فهو من الاضداد ومنه حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم والنصل وفيه من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر ومنه الحديث فقام النجام العدوي يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدمك قدر شبر وجمعه نصل ومنه حديث خوات فاصاب ساقه نصيل حجر

نضض في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه يقول ان هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد معا ومنه قولهم حية نضناض ونصناص يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت وفي حديث اخر ما ينضنض به لسانه اي ما يحركه

نصا في حديث عايشة سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة الماشطة المراة نصتها فتنصت ومنه الحديث ان زينب سلبت على حمزة ثلاثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصى وتكتحل اي تسرح شعرها اراد تنتصي فحذفت التا تخفيفا وفي حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد الخروج الى العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ومنه حديث عايشة لم تكن واحدة من نسا النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل من المتنازعين بناصية الاخر ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا اي اخذ كل بناصية الاخر وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الروس والاشراف ويقال للروسا نواصي كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته وفي حديث رايت قبور الشهدا حتى قد نبت عليها النصي هو نبت ابيض ناعم من افضل المرعى والله تعالى اعلم

باب النون مع الضاد

نضب فيه ما نضب

عنه البحر وهو مما فكلوه يعني حيوان البحر اي نزع ماؤه ونضب الماء اذا غار ونفد
ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ البحر بالاهواز وقد نضب عنه الماء
وقد يستعار للمعاني ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى
نضج في حديث عمر فترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا اي ما يطبخون
كراعا لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف غيره وفي رواية
ما ينضج كراعا والكراع يد الشاة ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد
من نيء النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ لاكله المنزل
وطول مكثه في الحي وانه لا ياكل النيء كما ياكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذ
كما ياكل من غزا واصطاد **نضح** فيه ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر
اي ما سقي بالدوالي والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح ومنه
الحديث انه جاءه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابى عليهم ويجمع ايضا على نضاح ومنه
الحديث اعلفه ناضحك هكذا جاء في رواية وفسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون في الابل
فالغلمان نضاح والابل نواضح ومنه حديث معوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه
لما حج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر
ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه ه من السنة العشر الانتضاح بالماء هو ان ياخذ من الماء
قليلا فيرش به مذاكيره لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث
عطا وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند التوضي كالنضح ومنه ه حديث
قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه ان ينضحه
بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤوس الابر وفيه
انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب يقال
نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل وفي حديث الاحرام
ثم اصبح محرما ينضح طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته واصل
النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح وروي بالخاء المعجمة وقيل هو كاللطخ يبقى
له اثر قالوا وهو اكثر من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالخاء المعجمة فيما ثخن كالطيب
وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس ومنه حديث علي وجد فاطمة وقد
نضحت البيت بنضوح اي طيبته وهو في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يرد النضح بمعنى
الغسل والازالة ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه وحديث الحيض ثم لتنضحه وفي حديث
ماء الوضوء فمن نائل وناضح اي راش مما بيده على اخيه **نضخ** فيه ه ينضخ البحر ساحله
النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة
وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة
وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة
الماء فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثير النضخ بالعرق **نضد** فيه ه ان جبريل احتبس
عنه لكلب كان تحت نضد لهم هو بالتحريك السرير الذي تنضد عليه الثياب اي يجعل بعضها

علي

على بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج
اي الوسائد واحدتها نضيدة وفي حديث ه مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها
اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها
وهو فعيل بمعنى مفعول **نضر** فيه نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره
وانضره اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن
الوجه والبريق وانما اراد حسن خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله
لا تسقوني حلب امراة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به وفي حديث عاصم الاحول
رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار
وهو خشب معروف وقيل هو الاثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص
من كل شيء والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر ومنه حديث النخعي
لا باس ان يشرب في قدح النضار **نضض** في حديث ه عمر كان ياخذ الزكوة من ناض
المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا وورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان
كان متاعا ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم اي ما حصل وظهر من اثمان
امتعتهم وغيرها ومنه حديث ه عكرمة في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما
من العين ولا يقتسمان الدين كره ان يقتسما الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الاخر
فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض وفي حديث عمران والمراة صاحبة المزادة قال
والمزادة تكاد تنض من الماء اي تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع **نضل**
فيه ٣ انه مر بقوم ينتضلون اي يرمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق
وناضله اذا رماه وفلان يناضل عن فلان اذا رمى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه
ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع ومنه شعر
ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل
نضنض في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد
وقد تقدم **نضا** فيه ٣ ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله
ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها الاسفار واذهبت لحمها ومنه حديث
علي كلمات لو رحلتم فيهن المطايا لانضيتموهن وحديث ابن عبد العزيز انضيتم
الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث ه ان كان احدنا لياخذ نضو اخيه وفي حديث جابر
جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا وفي حديث
علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده اسهما اي اخرجها من كنانته يقال
نضا السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه
النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء
في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمي
نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا والله سبحانه وتعالى اعلم

باب النون مع الطاء

نطح فيه فارس نطحة او نطحتان

ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شان التيوس والكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع

نطس في حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو المبالغة في الطهور والتانق فيه وكل من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس

نطع فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام المتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطور ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به هنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول قليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدهم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراآت المختلفة وان مرجعها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال

نطف فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جوارا بالنطفتين بحر المشرق والمغرب يقال للمطر القليل والكثير نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جا في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى جوارا يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي واحلها عند النطاف والاعشاب يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها لترد وترعى ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها هاهنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة وهو حث على استخارة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ومنه صفة المسيح عليه السلام ينطف راسه ماء وحديث ابن عمر دخل على حفصة ونوساتها تنطف

نطق في حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق هي جبال بعضها فوق بعض اي نواحي واوساط منها شبهت بالنطق اي تشد بها اوساط الناس ضربه له مثلا في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب وفي حديث ام اسماعيل اول ما اتخذ النطق من النساء ام اسماعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بثوب وترسله على الاسفل عند معاناة

الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادها وفي حديث عائشة فعمدن الى حجر مناطقهن فشققنها واختمرن بها

نطل في حديث صفوان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والبا زايدة والصبير السحاب وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل هو ان يؤخذ سلافة النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق الا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد يقال ما في الدن نطلة ناطل اي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمر ناطلا

نطنط فيه كان يسال عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال النطانط هي جمع نطناط وهو المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم

نطا في حديث طهفة في ارض عاملة النطا النطا البعد وبلد نطي بعيد ويروى المنطي وهو مفعل منه وفي حديث الدعا لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت هو لغة اهل اليمن في اعطى ومنه الحديث اليد المنطية خير من اليد المنطاة ومنه كتابه لوائل بن حجر وانطوا الثبجة وقوله لرجل اخرا انطه كذا في حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انطا اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر وفي حديث خيبر غدا الى النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو البعيد وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاة وصف لها غلب عليها والله اعلم بالصواب

باب النون مع الظاء

نظر فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم ومعنى النظر هاهنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو السر واللب وهو القلب والنظر يقع على الاجسام والمعاني ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي اتقى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة تنظر وتعتاف فرات في وجهه نورا فدعته الى ان يستمتع بها وتعطيه مائة من الابل اي تتكهن وهو نظر وتعلم وفراسة والمراة فاطمة بنت مر كانت متهودة وقد قرات الكتب وقيل هي اخت ورقة بن نوفل وفيه انه راى جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي بها عين اصابتها من نظر الجن وصبي منظور اصابته العين وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض في الطول والنظير المثل في كل شي وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري

لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله اي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتاخذ به او لا تجعلهما
مثلا كقول القايل اذا جا في الوقت الذي يريد جيت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل
به والاول اشبه يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان
اي جعلته نظيرا له وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير والامهال
يقال انظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك وفي حديث انس نظرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره
ومنه حديث الحج فاني انظركما وفي حديث الاشعريين ان تنظروهم وقد تكرر
ذكر النظر والانتظار في الحديث **نظف** فيه فان الله تعالى نظيف يحب النظافة
نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص
وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء
ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم والملبس
عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا
افواهكم فانها طرق القران اي صونوها عن اللغو والفحش والنميمة والكذب
وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات
والسواك وفيه تكون فتنة تستنظف العرب اي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت
الشي اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته ومنه حديث الزهري
فقدرت اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه **نظم** في اشراط الساعة وايات
تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

باب النون مع العين

نعب في دعا داود عليه
السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب
وينعب نعبا ونعيبا قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا
راه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه
فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه **نعت**
في صفته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف
الشي بما هو فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء
والوصف يقال في الحسن والقبيح **نعثل** في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن سلام
ان تسب نعثلا كان اعدا عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية
اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ وذكر الضباع ومنه حديث عايشة اقتلوا نعثلا قتل
الله نعثلا تعني عثمان وكان هذا منها لما غاضبته وذهبت الى مكة **نعج** في شعر
حفاف بن ندبة والناعجات المسرعات النجايبي الخفاف من الابل وقيل الحسان
الالوان **نعر** في حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته ويروى حتى انزع النعرة
التي في انفه النعر بالتحريك ذباب ازرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل
في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنغيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة

والانفه

والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر
وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث ابي الدردا اذا رايت نعرة الناس
ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يغيرها الله اي كبرهم وجهلهم وفي حديث
ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح
نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر
اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها **نعس** قد تكرر فيه ذكر
النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسه فهو ناعس ولا يقال
نعسان والنعاس الوسن واول النوم وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى
كذا وقع في صحيح مسلم وفي ساير الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله
لم يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحاق الذي رواه عنه
مسلم غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها قال وانما اوردنا نحو هذه الالفاظ
لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شي من الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا عرف اصله
ومعناه **نعش** فيه فاذا نعش فلا انتعش وهو دعا عليه يقال نعشه ينعشه نعشا
اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه
واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ومنه انتعش نعشك الله اي ارتفع ومن حديث عايشة
فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه ويروى انتاش الدين فنعشه
بالفا على انه فعل وحديث جابر فما تطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي
جاشه **نعظ** في حديث ابي موسى مسلم الخولاني والنعظ امر عارم يقال نعظ
الرجل اذا انتشر وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر
شديد **نعف** في حديث عطا رايت الاسود قد تلفف في قطيفة ثم عقد
هدبة القطيفة بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد في اخرة الرحل
يعلق فيه الشي يكون مع الراكب وقيل هي فضلة من غشا الرحل تشقق سيورا وتكون
على اخرته **نعق** فيه قال لنسا عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن
ونعيق الشيطان يعني الصياح والنواح واضافه الى الشيطان لانه الحامل
عليه ومنه حديث المدينة اخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا
دعاها لتعود اليه وقد تكرر في الحديث **نعل** فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة
في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر
لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الما وفيه كان نعل سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب
وفيه ان رجلا شكى اليه رجلا من الانصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل
مونثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الان تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان
تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب

تمدح برقة النعال وجعلها من لباس الملوك يقال انعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمز ومنه الحديث ان غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر الانعال والانتعال في الحديث **نعم** فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح والمسرة والفرح والترفه ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي سمان مترفة وفي حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي اطال في الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم الرجل في الشي اذا اطال التفكر فيه ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا وفضلا يقال قد احسنت الي وانعمت اي زدت علي الانعام وقيل معناه صارا الي النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعني قولهم انعمت علي فلان اي اصرت اليه نعمة وفيه من توضا للجمعة فبها ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والبا في فبها متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة والفعلة يعني الوضو ينال الفضل وقيل هو راجع الي السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ومنه الحديث نعما بالمال الصالح للرجل الصالح نعم ما فادغم وشدد وما غير موصولة كانه قال نعم شيا المال والبا زايدة مثل زيادتها في كفي بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الي النبي صلي الله عليه وسلم بمني وهو يخطب فقلت له وانت الذي تزعم انك نبي فقال نعم وكسر العين وهي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد قري بها وقال ابو عثمان النهدي امرنا امير المومنين عمر بامر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين وفي حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الي احد كتب علي سهم نعم وعلي اخر لا واجالهما عند هبل فخرج الي احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلي واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قوله عملا فنعم ونعمة عين اخيه وواده اي اذا رايت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي لك الي مودته واخايه فلا تعجل حتي تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجبه الي اخايه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعم عين ونعمي عين وفي حديث ابي مريم دخلت علي معوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقايه كانه قال ما الذي اسرنا بك وافرحنا واقر اعيننا بلقايك ورويتك وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا قال الزمخشري والذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب علي التمييز من الكاف والبا للتعدية والمعني نعمك الله عينا اي نعم عينك

واقرها

واقرها وقد يحذف الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالبا فيه زايدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدي بالبا قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب التمييز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالي الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والبا للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك كذلك وفي حديث ابن ذي يزن اتي هرقلا وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا وفي حديث ابن جبير خلق الله ادم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الي السحاب لانه يركد فوقه ويعلوه **نعا** فيه نعا علي قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت علي الرجل امرا اذا عبته به ووبخته ونعا عليه ذنبه اي شهره به ومنه حديث ابي هريرة ينعي علي امرء اكرمه الله علي يدي يعني انا نعيتني بقتلي رجلا اكرمه الله بالشهادة علي يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعا الميت ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري في نعايا ثلاثة اوجه احدها ان يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعني يا نعايا العرب جين هذا وفتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعني النعي وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الي القبايل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا معناه انع فلانا كما تقول دراك فلانا اي ادركه فاما قوله يا نعايا العرب مع حرف النداء فالمنادي محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هولاء انعوا العرب بموت فلان كقوله الا يا اسجدوا اي يا هولاء اسجدوا فيمن قرا بتخفيف الا

باب النون مع الغين

نغر فيه انه قال لابي عمير اخا انس ما فعل النغير هو تصغير نغر وهو طاير يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع علي نغران وفي حديث علي جاته امراة فقالت ان زوجها ياتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الي اهلي غيري نغرة اي مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر نغرا اذا غلت **نغش** فيه انه مر برجل نغاشي فخر ساجدا ثم قال اسال الله العافية وفي رواية مر برجل نغاش النغاشي والنغاش القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وفيه انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرايته وسط القتلي صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ارسلني اليك فتنغش كما تتنغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة **نغض** في حديث سلمان في خاتم النبوة واذا

الخاتم في ناغض كتفه الايسر ويروى في نغض كتفه والنغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية توضع على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه ومنه الحديث واخذ ينغض راسه كانه يستفهم ما يقال له اي يحركه ويميله اليه ومنه حديث عثمان سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهنت وفي صفته صلى الله عليه وسلم من حديث علي كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان احسن من سبائك الذهب والفضة والنغض والنهض اخوان ولما كان في العكن نهوض ونتو عن مستوي البطن قيل للمعكن نغاض البطن **نغف** في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدها نغفة ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف **نغل** فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد وقد نغل ينغل وقد نغل الاديم اذا عفن وتهرى في الدباغ فيفسد ويهلك **نغا** فيه انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة والملاعبة والله تعالى اعلم بالصواب

باب النون مع الفاء

نفث فيه ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل اي اوحي والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شي من الريق ومنه اعوذ بالله من الشيطان من نفثه ونفخه جا تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها وفي حديث المغيرة مئناث كانها نفاث اي تنفث البنات قال الخطابي لا اعلم النفاث في شي غير النفث ولا موضع له ههنا قلت يحتمل انه شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة **نفج** في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت ومنه الحديث فانفجنا ارنبا اي اثرناها وفي حديث اخر انه ذكر فتنتين ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ونفجت بالشي فانتفج اي رفعته وعظمته ومنه حديث علي نافجا حضنيه كناية عن التعاظم والتكبر والخيلاء وفي حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع

وفي

وفي صفة الزبير انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام ابدا الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة **نفح** فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه بيمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطا النفح الضرب والرمي ومنه حديث اسما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي وانفحي وانضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه الحديث انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيا ومنه الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم ومنه حديث علي في صفين نافحوا بالظبا اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقترب احد المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا وفي حديث اخر تعرضوا النفحات رحمة الله وفيه اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه **نفخ** فيه انه نهى عن النفخ في الشراب انما نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتاذى به وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه الكبر لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ وفيه رايت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما كما تنفخ الشي اذا دفعته عنك وان كانت بالحا المهملة فهو من نفحت الشي اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخا المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث علي نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمل الشر وحديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين وفي حديث علي ودعموص انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى وفي حديث عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه **نفد** فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بري منه كان حقا على الله ان يعذبه او ياتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال المنفذ الجراحة نفذ اخرجه الزمخشري عن ابي الدردا وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذ في بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستوا الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم اخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشي وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله تعالى يجمع الناس يوم القيامة في ارض يشهد جميع الخلايق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت **نفذ** في حديث بر الوالدين الاستغفار لهما

وانفاذ عهدهما اي امضا وصيتهما وما عهد ابه قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب
اهلها اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل
نافذ في امره اي ماض ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن
الغربي الذي يلي الاسود قيل له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال سر عنك اي امض عن مكانك وجزه ومنه
الحديث حتى ينفذ النسا اي يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال والحديث الاخر
انفذ على رسلك وانفذ بسلام اي انفصل وامض سالما وفي حديث ابي الدرداء
ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته اي ان حاكمتهم قلت نعم قالوا لك
ويروى بالقاف والدال المهملة ومنه حديث عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم
ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي ماض مطاع **نفر** فيه بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم
بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم منفرين
اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين ومنه حديث عمر لا تنفر
الناس والحديث الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من
ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج يوم النفر الاول وهو اليوم الثاني من ايام التشريق
والنفر الاخر اليوم الثالث وفيه اذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار
اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم
الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما
احسوا بهم لجاوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم
يقال للاصحاب الرجل والذين معه اذا حزبه امر نفرته ونفورته وفي حديث حمزة الاسلمي
نفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال نفرنا اي تفرقت ابلنا وانفرنا
اذا جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ومنه حديث عمر ما يريد على ان يقول لا تنفروا
اي لا تنفروا ابلنا وفي حديث ابي ذر لو كان هاهنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع
نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة الرجال خاصة من الثلاثة
الى العشرة ولا واحد له من لفظه ومنه الحديث ونفرنا خلوف اي رجالنا وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم واصله
من النفار لان الجلد ينفر من اللحم للداء الحاصل بينهما ومنه حديث غزوان انه لطم عينه
فنفرت اي ورمت وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان
اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة
والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة
وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت
اتباع للعفرية والعفريت **نفس** فيه اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن
وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان الله تعالى نفس بهم الكرب

عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهوى الذي يرده التنفس
الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس
الروضة وهو روايحها فيتفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك وانت في نفس من عمرك
اي في سعة وفسحة قبل المرض والهم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من
نفس الرحمن يريد انها تفرج الكرب وتنشي السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب
قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس
تنفيسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وانه
الريح من تنفيس الرحمن ينفس بها عن المكروبين قال العتبي هجمت على واد خصيب
واهله مصفرة الوانهم فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفس
عن مومن كربة اي فرج ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اي افسح وابعد قليلا والحديث
الاخر من نفس عن غريمه اي اخر مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت
فلو كنت تنفست اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف الكلام وسهلت
عليه الاطالة وفيه بعثت في نفس الساعة اي وقد حان قيامها وقرب لان الله تعالى
اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل
للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت بانت فيه اشراطها وظهرت
علاماتها ويروى بنسم الساعة وقد تقدم وفيه انه نهى عن التنفس في الاناء من غير ان
يبينه عن فيه وهو مكروه والحديث الاخر انه يشرب من الاناء بثلاثة انفاس يفصل
فيها فاه عن الاناء يقال كرع من الاناء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين وفي حديث
عمر كنا عنده فتنفس رجل اي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج
النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة الا وقد كتب رزقها واجلها اي مولودة
يقال نفست المراة ونفست فهي منفوسة ونفسا اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال
فيه الا نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسما بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر والنفاس
ولادة المراة اذا وضعت ومنه الحديث اذا تعالت من نفاسها اي خرجت من
ايام ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس
اي الزمهم ارضاعه وتربيته وحديث ابي هريرة انه صلى على منفوس اي طفل حين
ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى
يستهل صارخا اي حتى يسمع له صوت وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت
فقال مالك انفست اي احضت وقد نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد
تكرر في الحديث بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة
في الشي والانفراد به وهو من الشي النفيس الجيد في نوعه ونافست منافسة ونفاسة
ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونفست به
بالكسر اي بخلت ونفست عليه الشي نفاسة اذا لم تره له اهلا ومنه حديث علي

لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم تنفس
عليك اي لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة والمغالبة على الشي
وفي حديث اسماعيل عليه السلام انه تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وصار عندهم نفيسا
يقال انفسني في كذا اي رغبني فيه وفيه نهي عن الرقية الا في النملة والحمة والنفس النفس
العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو
حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع
فالقى شحمة خضرا فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعيون نافس
ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن وان غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان
لهن انفسا اي اعينا وحديث النخعي كل شي ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء
اذا سقط فيه اي دم سائل **نفش** فيه انه نهى عن كسب الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز
والغزل والنفش وهو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاما لانه كانت عليهن
ضرايب فلم يامن ان يكون منهن الفجور وكذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ومنه
حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع
ليحسن في عين المشتري والنفش المتاع المتفرق وفي حديث ابن عباس وان اتاك
منتفش المنخرين اي واسع منخري الانف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو
والحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا يقال نفشت السائمة تنفش
نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعته نهارا **نفص** فيه موت كنفاص الغنم
النفاص داء ياخذ الغنم فتنفص بابوالها حتى تموت اي تخرجه دفعة بعد دفعة
وقد انفصت فهي منفصة هكذا جاء والمشهور كعقاص الغنم وقد تقدم وفي حديث
السنن العشر والانتفاص بالماء المشهور في الرواية بالقاف وسيجي وقيل الصواب
بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص
نفض في حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نصل لون
صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركة وفي حديث ابي بكر والغار
انا انفض لك ما حولك اي احرسك واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان
واستنفضته وتنفضته وقوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا او خوفا
وفيه ابغني احجارا استنفض بها اي استنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي
ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر كان يمر بالشعب
من مزدلفة فينتفض ويتوضا ومنه الحديث اتي بمنديل فلم ينتفض به
اي لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث وفي حديث الافك فاخذتها حمى بنافض اي
برعدة شديدة كانها نفضتها اي حركتها ومنه الحديث اني لانفضها نفض الاديم
اي اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه وفي حديث اخر كنا في سفر
فانفضنا اي فني زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر
نفع في اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه

حيث

حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة
ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف للعلمية ه
والتانيث هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من
النقع وهو الري **نفق** قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو
اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان
اصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء احد جحرة
اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الاخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي
يستتر فيه لستره كفره وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر
والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وفيه اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق
ههنا الريا لان كليهما اظهار غير ما في الباطن وفيه المنفق سلعته بالحلف كاذب المنفق
بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها
ونفقتها اذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة
اي مظنة لنفاقها وموضع له ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان
ينفق له سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون سببا لابتياعها
ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه اي من حظه وسعادته ان تخطب
اليه نساؤه من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق وفي حديث ابن عباس
والجزور نافقة اي ميتة يقال نفقت الدابة اذا ماتت **نفل** في حديث الجهاد
انه نفل في البداة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال
والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره ومنه
الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا
اي زادهم على سهمانهم ويكون من خمس الخمس ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم
كلها اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان
شاء من الخمس فاما قبل الغنيمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث وبه سميت
النوافل في العبادات لانها زائدة على الفرائض ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب
الي بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اي زدتنا من
صلاة النافلة والحديث الاخر ان المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله هذه الامة
اي زادها وفي حديث القسامة قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود
ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف واصل النفل النفي
يقال نفلت الرجل عن نفسه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اي انف ما قيل فيك
وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القسامة تنفى بها ومنه حديث علي لوددت ان بني
امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد
نفلناهم ومنه حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه وفي حديث ابي الدردا

اياكم والخيل المنفلة التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم هكذا جاء في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدردا والذي جاء في مسند احمد من رواية ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل ولعلهما حديثان

نفه فيه هجمت له العين ونفهت له النفس اي اعيت وكلت

نقا فيه قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فاردنا نقيتين نجفف عليهما الاقط فامر قيمه لنا بذلك قال ابو موسى كذا روي نقيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين واحدتهما نفية كطوية وهو شي يعمل من الخوص شبه طبق عريض وقال الزمخشري قال النضر النفتة بوزن الظلمة وعوض اليا تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي باليا وجمعها نفى كنهية ونهى والكل شي يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة وفي حديث ابي ابن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فادام النظر اليه فقال له ما لك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفي من شعرك وحال من لونك اي ذهب وتساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث والله اعلم

باب النون مع القاف

نقب في حديث عبادة ابن الصامت وكان من النقبا النقبا جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرايطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف والحديث الاخر من سال عني فنقب وفيه انه قال لا يعدي شي شيا فقال له اعرابي يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اجرب الاول النقبة اول شي يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه ومنه حديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اراد بالنقب هاهنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديثه الاخر انه قال لامراة حاجة انقبت وادبرت اي نقب بعيرك ودبر ومنه حديث علي وليستان بالنقب والظالع اي يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب ومنه حديث ابي موسى فنقبت اقدامنا اي رقت جلودها وتنفطت من المشي وفيه لا شفعة في فنا ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق التي تعلو

الارض ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع علينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع علينا من طرق المدينة فاضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب وفي حديث مجدي ابن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي يسميه الاطبا القدح وهو معالجة الما الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه وفي حديث عمر البسنا امنا نقبتها هي السراويل التي لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر ان مولاة اختلعت من كل شي لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس ان كان لنقابا وفي رواية ان كان لمنقبا المنقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشيا الكثير البحث عنها والتنقيب اي ما كان الا نقابا وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النسا ما كن ينتقبن اي يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاصقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النسا ثم احدثن النقاب بعد

نقث في حديث ام زرع لا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل ارادت انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله ولا تخرجه وتفرقه

نقح في حديث الاسلمي انه لنقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح

نقخ فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الما العذب البارد الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده ورومة بير معروفة بالمدينة

نقد في حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي اعطانيه نقدا معجلا وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صايم فلما فرغوا جعل ينقد شيا من طعامهم اي ياكل شيا يسيرا وهو من نقدت الشي باصبعي انقده واحدا بعد واحد نقد الدراهم ونقد الطاير الحب اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالرا ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه اي نقر وفي حديث ابي الدردا ان نقدت الناس نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم وفي حديث علي ان مكاتبا لبني اسد قال جيت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديثه الاخر قال يوم النهروان ارموا فيهم فانما هم نقد شبههم بالنقد ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث

نقر فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود

وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا
جعل ينقر شيئا من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه وفيه انه نهى عن النقير والمزفت النقير
اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينتبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي
واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ
النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر على نقير من خشب
هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرفة وفي حديث ابن عباس
في قوله تعالى ولا تظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال
هذا النقير وفيه انه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقيرا اي قروح
وبثر ونقر اي صار نقيرا كذا قال ابو عبيد وقال الجوهري نقيرا اتباع حقير ه
ويقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في جوفها
وفي حديث عمر متى ما تكثر حملة القران ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير
التفتيش ورجل نقار ومنقر ومنه الحديث فنقر عنه اي بحث واستقصى ومنه حديث
الافك فنقرت لي الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم
ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انقرها
عكرمة اي استنبطها من القران والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد
تكذيبه فمعناه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص
يقال نقر باسم فلان اذا سماه من بين الجماعة وفيه فامر بنقرة من نحاس فاحميت
النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث
عثمان البتي ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة واصل
النقرة حفرة يستنقع فيها الماء **نقرس** فيه وعليه نقارس الزبرجد والحلي
النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى **نقز** في حديث ابن مسعود كان يصلي
الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة حرارة الارض
وقد نقز وانقز اذا وثب ومنه الحديث تنقزان القرب على متونهما اي تحملانها
وتنقزان بهما وتثبان وفي نصب القرب بعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم
بضم التاء من انقز فعداه بالهمزة يريد تحريك القرب ووثوبها بشدة العدو
والوثب وروي برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال ومنه الحديث
فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله
لينقز عن قاتل المؤمن اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشيء اذا اقلع
عنه وكف **نقس** في حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس
الضرب بالناقوس وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها
والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم **نقش** فيه من نوقش الحساب عذب
اي من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة من نوقش الحساب
هلك وحديث علي يوم يجمع الله الاولين والاخرين لنقاش الحساب وهو مصدر

منه

منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها
ومنه حديث ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من
موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه
مال رقيق وانقشوا **نقص** فيه شهرا عيد لا ينقصان يعني في الحكم وان نقصا
في العدد اي لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين وان وقع في يوم الحج
خطاء لم يكن في نسككم نقص وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب
اذا يبس قالوا نعم لفظه لفظ استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته
ليكون معتبرا في نظايره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم
كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وقول جرير الستم خير من ركب المطايا وفي حديث
السنن العشر انتقاص الماء يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل به وقيل هو الانتضاح
بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم **نقض** فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض
الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه وفي حديث هرقل
وقد تنقضت الغرفة اي تشققت وجاء صوتها وفي حديث هوازن فانقض به دريد
اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار وقال الخطابي انقض به اي صفق باحدى
يديه على الاخرى حتى يسمع لها صوت وفي حديث صوم التطوع فناقضني وناقضته
هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض قوله واراد به المراجعة
والمراودة ومنه حديث نقض الوتر اي ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يتنفل
بعد ان اوتر **نقط** في حديث عائشة فلما اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية
هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي بالباء واخذ عليه وقد تقدم قال بعض
المتاخرين المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند
المبالغة في الموافقة واصله في الكتابين يتقابل احدهما بالاخر ويعارض فيقال
ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات اي ان بينهما من الاتفاق ما لم
يختلفا معه في هذا القدر اليسير **نقع** فيه نهى ان يمنع نقع البير اي فضل مائها
لانه ينقع به العطش اي يروى وشرب حتى نقع اي روي وقيل النقع الماء الناقع
وهو المجتمع ومنه الحديث لا يباع نقع البير ولا رهو الماء ومنه الحديث لا يقعد احدكم
في طريق او نقع ماء يعني عند الحدث وقضاء الحاجة وفيه ان عمر حمى غرز النقيع وهو
موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة
كان يستنقع الماء فيه اي يجتمع ومنه اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع
الخضمات ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت
اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء في قراره واراد بالنفس الروح
ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون علي بماء نقع هو مثل يضرب للذي
جرب الامور ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون عليه
ويتناكرون والنقع جمع نقعة وهو الماء الناقع والارض التي يجتمع فيها الماء

واصله ان الطاير الحذر لا يرد المشارع ولكنه ياتي المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق التي تؤديه اليها ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه وفي حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء وفي حديث الكرم يتخذ منه زبيبا ينقعونه اي يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما القي في ماء فقد انقع يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطا يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها ويبرد بمائها وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد والنقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الرووس من النقع الغبار وهو اولى لانه اراد به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي حديث المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم او نحو ذلك ومنه حديث ابن زمل فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سري عنه وفيه ذكر النقيعة وهي طعام يتخذه القادم من السفر **نقف** في حديث عبد الله بن عمرو وعد اثنتي من بني كعب بن لوي النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب بعدهم ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفي رجز كعب وابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها **نقق** في رجز مسيلمة يا ضفدع نقي كم تنقين النقيق صوت الضفدع فان رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت يريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا صار ذا نقيق او دخل في النقيق **نقل** فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل هو بفتحتين صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج العظام وتنتقل عن اماكنها وهي التي تنقل العظم اي تكسره **نقم** في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث

انه

انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك حرمات الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يؤديه الى الكفر بالنعمة ومنه حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله ومنه حديث فهو كالارقم ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه الارقم الحية الرقيقة فربما مات قاتله وربما اصابه بخبل **نقه** فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقه قد نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برا وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فانقه اذن اي افهم وافقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت **نقا** في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا تجزئ في الاضاحي الكسير التي لا تنقي اي التي لا مخ لها لهزالها وضعفها وحديث ابي وايل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي وفيه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما فتح الله عليه منها وفيه المدينة كالكير تنقي خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الرديء ومنه حديث ام زرع ودائس ومنق وهو بفتح القاف الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جؤجؤ ادم من نقا ضرية اي من رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هي اسم بئر وفيه يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحواري ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقيل معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب النون مع الكاف

نكب في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني واخذ سهمي الفالج اي كببت كنانتي وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها وفي حديث الزكوة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تاخذوها في الزكوة ودعوها لاهلها ويقال فيه نكب ونكب ومنه الحديث نكب عن ذات الدر والحديث الاخر قال لوحشي تنكب عني اي تنح واعرض عني وحديث عمر نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره وفي حديث

قدوم المستضعفين بمكة فجا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا علي قدميه وقال نكب
بالحرة اي نالته حجارتها واصابته ومنه النكبة وهي ما يصيب الانسان من الحوادث
ومنه الحديث انه نكبت اصبعه اي نالتها الحجارة وفيه كان اذا خطب تنكب علي قوس
او عصا اي اتكا عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه
وفي حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلاة المناكب جمع منكب وهو ما بين
الكتف والعنق اراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل اراد ان لا يمتنع علي من يجي
ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفا
والمناكب المناكب قوم دون العرفا واحدهم منكب وقيل المنكب راس العرفا وقيل اعوانه
والنكابة والنقابة سواء **نكت** فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اي يفكر ويحدث
نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يوثر فيها بطرفه
فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه
وحديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصي اي يضربون به الارض وفي
حديث ابي هريرة لانكتن بك الارض اي اطرحك علي راسك يقال طعنه فنكته اذا
القاه علي راسه وفي حديث ابن مسعود درق علي راسه عصفور فنكته بيده اي
رماه عن راسه الي الارض وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سودا اي اثر قليل
كالنقطة شبه الوسخ في المراة والسيف ونحوهما **نكث** في حديث علي امرت
بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث
بالكسر وقد نكث ينكث اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا
بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج وفي حديث
عمر كان ياخذ النكث والنوي من الطريق فان مر بدار قوم رمي بهما فيها وقال
انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض
ثم يعاد فتله **نكح** في حديث قيلة انطلقت الي اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات
نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق
ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بنا الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة ومنه حديث
سبيعة ما انت بناكح حتي تنقضي العدة وفي حديث معوية لست بنكح طلقة والمعروف
ان يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشي **نكد**
في حديث هوازن ولا درها بماكد اي بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي
مات ولدها والماكد قد تقدم وفي قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد
جمع ناكد وهي التي لا يعيش ولدها **نكر** في حديث ابي سفيان قال ان محمدا لم يناكر
احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكرة مفاعلة لان كل واحد من
المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدايد
وهذا كقوله نصرت بالرعب ومنه حديث ابي وايل وذكر ابا موسي فقال ما انكره
اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدها والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد

نكره

نكره بالضم والفتح ومنه حديث معوية اني لاكره النكارة في الرجل يعني الدها وفي حديث
بعضهم كنت الي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق
وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه
وكرهه فهو منكر يقال انكر الشي ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور
واستنكره يستنكره استنكارا فهو مستنكر والنكير الانكار المجحود ومنكر ونكير
اسما الملكين مفعل وفعيل **نكس** في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس
اي انقلب علي راسه وهو دعا عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر
وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذاك منكوس
القلب قيل هو ان يبدا من اخر السورة حتي يقرا الي اولها وقيل هو ان يبدا من اخر القران
فيقرا السورة ثم يرتفع الي البقرة وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق
الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة اي اذا قلب ورد في الخلق الرابع
وهو المضغة لانه اولا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة وفي قصيد كعب زالوا فما
زال انكاس ولا كشف الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف **نكش**
في حديث علي ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج ولا تنزف لانها
بعيدة الغاية يقال هذه بير ما تنكش اي ما تنزح **نكص** في حديث علي صفين
قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الي ورا وهو القهقري **نكف**
فيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه
يقال نكفت من الشي واستنكفت منه اي انفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف
عنه وفي حديث علي جعل يضرب بالمعول حتي عرق جبينه وانكف العرق عن جبينه
اي مسحه ونحاه يقال نكفت الدمع وانتكفته اذا نحيته باصبعك من خدك وفي حديث
حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصي ولا يبلغ اخره وقيل لا ينقطع اخره
كانه من نكف الدمع **نكل** فيه ان الله يحب النكل علي النكل قيل وما ذاك
قال الرجل القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد
يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه اي ينكل به اعداوه وقد نكل عن الامر ينكل
اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه
الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض
يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ماعز لانكلنه عنهن
اي لامنعنه وفي حديث علي غير نكل في قدم اي بغير جبن واحجام في الاقدام
وفي حديث وصال الصوم لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم اي عقوبة لهم وقد نكل
به تنكيلا ونكل به اذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس
عن فعل ما جعلت له جزا وفيه يوتي بقوم في النكول يعني في القيود الواحد نكل
بالكسر ويجمع ايضا علي انكال لانها ينكل بها اي يمنع **نكه** في حديث شرب
الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورايحة فمه هل شرب الحرام لا وفيه اخاني

ان تنكل قلوبكم هكذا جا في رواية والمعروف ان تنكر قال بعضهم ان الصابر امى النهم نكاءة الجوع اذا قشرته يريد اخاف ان تنكا قلوبهم وتوغر صدورهم فقلب الهمزة

نكا فيه اوينكي لك عدوا يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكات القرحة انكاها اذا قشرتها والله تعالى اعلم

باب النون مع الميم

نمر فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر انما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلا ولانه زي العجم اولان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة اذا كان غير ذكي ولعل اكثر ما كانوا ياخذونها جلود النمور اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور يعني البداد فقال انما نهى عن الصفة وحديث الحديبية قد لبسوا لك جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمور وشراستها وفيه فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مازر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة وحديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير النمير الماء الناجع في الري ومنه حديث معوية خبز خمير وماء نمير

نمرق فيه اشتريت نمرقة اي وسادة وهي بضم النون والرا وبكسرهما وبغير ها وجمعها نمارق ومنه حديث هند يوم احد. نحن بنات طارق. نمشي على النمارق

نمس في حديث المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر اراد به جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين حقا ليأتينه الناموس الذي كان ياتي موسى وفي حديث سعد اسد في ناموسه الناموسة مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتمويه للتلبيس

نمش فيه فعرفنا نمش ايديهم في العذوق النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمش بالكسر

نمص فيه انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة هي التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التي تامر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش منماص

نمط في حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره علي الغلو والتقصير

في الدين وفي حديث ابن عمر كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث جابر واني لنا انماط

نمل فيه لا رقية الا من ثلاث النملة والحمة والنفس والنملة قروح تخرج في الجنب ومنه الحديث انه قال للشفا علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل الجنة عجوز وذلك ان رقية النملة شي كانت تستعمله النسا يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شي تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تختضب تقتال فاراد عليه السلام بهذا المقال تانيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته

وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عن قتلها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا خاصا وهو الكبار ذوات الارجل قال الحربي النمل ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل الاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع اي خفيفها في العمل وقد تكرر

نمم فيه ذكر النميمة وهو نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم

نمنم في حديث سويد بن غفلة اتي بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المتجمع

نما فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلما وقال الحربي نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشي فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته وفيه لا تمثلوا بنامية الله الخلق من نمى الشي ينمي وينمو اذا زاد وارتفع وتزيد صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه وامراته كيف بالودي فقال الغزو انمى بالودي اي ينميه الله تعالى للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه حديث معوية فبعت الفانية واشتريت النامية اي بعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنه لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشي غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته وانتمى هو وفي حديث عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نمامي ليشتري به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص ونحاس الواحدة نمية

باب النون مع الواو

نوا فيه ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانوا وقد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث عمر كم بقي من نوء الثريا والانوا هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله والقمر قدرناه منازل يسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلتها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب

تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله قد اجرى العادة ان ياتي المطر في هذه الاوقات وحديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى نأى اي بعد يقال ناء ونأى بمعنى وفي حديث عثمان انه قال للمراة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان ان الله خطأ نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء منه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء وانما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطأ الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر ومنه الحديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نوءا ومناواة اي عاديته واصله من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهضتما ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم **نوب** في حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وحديث صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة اي الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث **نوت** في حديث علي كان قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل في النعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث السفينة ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتي اي ملاحين تفسيره في الحديث **نوح** في حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عمر بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر وقال ان ابراهيم كان الين في الله تعالى من الدهن باللبن واقبل على عمر وقال ان نوحا كان اشد في الله تعالى من الحجر فشبه ابا بكر بابراهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيامة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم الجمعة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد

ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة **نود** فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود اذا حرك راسه واكتافه وناد من النعاس اذا تمايل **نور** في اسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي ذر قال له ابن شقيق لو كنت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالته هل رايت ربك عز وجل فقال قد سالته فقال نور انى اراه اي هو نور كيف اراه سئل احمد بن حنبل عن الحديث فقال ما رايت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الحديث شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت ابا ذر وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والباري عز وجل ليس بجسم ولا عرض انما المراد ان حجابه النور وكذا روي في حديث ابي موسى والمعنى كيف اراه وحجابه النور اي ان النور يمنع من رؤيته تعالى وفي حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال استعمل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير وفي صفته صلى الله عليه وسلم انور المتجرد اي نير لون الجسم يقال للحسن المشرق اللون انور وهو افعل من من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير وفي حديث مواقيت الصلاة انه نور بالفجر اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفي حديث علي نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار ههنا الراي اي لا تشاوروهم فجعل الراي مثلا للضوء عند الحيرة وفيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما تقابل نار الاخر وقيل هو من سمة الابل وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال وما ناراهما اي ما سمتهما التي وسمتا بها يعني ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكون بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلاء والنار اي لا يمنع احد الاستضاءة بها وفي حديث الاثر اراد انه ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضيء بها او يقتبس منها وقيل اراد بالنار الحجارة التي تورى النار اي لا يمنع احد ان ياخذ منها وفي حديث الازار ما كان اسفل من ذلك هو في النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له عليه وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار اي انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار ومنه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة احدكم يموت في النار وكان سمرة اخر العشرة موتا قيل ان سمرة اصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفا فامر بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد اليه بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك الذي قال له والله اعلم وفي حديث ابي هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط

فيه عبد الرزاق وفسرها بعد عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البير فان اهل اليمن
يميلون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقراوه مصحفا بالباء
والبير هي التي يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر
قال الخطابي لم ازل اسمع اهل الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي
داود من جهة اخرى وفيه فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم للبحر وتعظيم
لشانه وان الافة تسرع الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها
ودنا منها وفي حديث سجن جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا ولكن هذا يروى
فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها
انوار لانها من الواو كما جاء في ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم وفيه
كانت بينهم نائرة اي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها
وفي صفة ناقة صالح هي انور من ان تحلب اي انفر والنوار النفار ونرته وانرته انفرته
وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت
اي حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة
وانارت فاما انورت فعلى الاصل وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهي
العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التي ضربها الخليل على اقطاره ونواحيه
والميم زائدة ومنه حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اي علامات وشرائع تعرف
نوز في حديث عمر اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه
ثلاثة انياب وقال سر فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر في اول ما تطعمهم ونوز قال شمر
قال القتيبي قلل قال ولم اسمعها الا له وهو لغة **نوس** في حديث ام زرع اناس من حلي
اذني كل شيء يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا واناسه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا
تنوس باذنيها وفي حديث عمر مر عليه رجل وعليه ازار يجره فقطع ما بين الكعبين فكاني انظر
الى الخيوط نائسة على كعبيه اي متدلية متحركة ومنه حديث العباس وضفيرتاه تنوسان
على راسه وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اي ذوائبها تقطر ماء
فسمي الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا **نوش** فيه يقول الله يا محمد نوش العلما اليوم
في ضيافتي التنويش للدعوة الوعد وتقدمته قاله ابو موسى وفي حديث علي سئل عن الوصية
فقال الوصية نوش بالمعروف اي يتناول الموصى له شيء من غير ان يجحف بماله وقد ناشه
ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه ومنه حديث قيلة اخت النضر بن الحارث • ظلت سيوف
بني ابيه تنوشه • لله ارحام هناك تشقق اي تتناوله وتاخذه ومنه حديث قيس بن عاصم
كنت اناوشهم واهاوشهم في الجاهلية اي اقاتلهم والمناوشة في القتال تداني
الفريقين واخذ بعضهم بعضا وفي حديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير
ناشت به امراته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت به وفي حديث عائشة تصف
اباها فانتاش الدين بنعشه اي استنقذه واستدركه وتناوله واخذه من مهواته
وقد يهمز من النئيش وهو حركة في ابطاء يقال ناشت لاحرا ناشه ناشا فانتاش

والاول

والاول الوجه **نوط** فيه اهدي له نوط من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التي يكون فيها
التمر ومنه حديث اجعل لنا ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها
سلاحهم اي يعلقونه ويعكفون حولها سالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط
جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط ومنه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد
اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق
ومنه حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط برحل الراكب من قعب او غيره فهو ابدا
يتحرك وفيه راى الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم اي علق
يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط وفيه بعير له قد نيط يقال نيط
الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله **نوق** فيه ان
رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب
شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث عمران بن حصين وهي ناقة
منوقة وفي حديث ابي هريرة فوجد اينقه الاينق جمع قلة لناقة واصله انوق فقلب
وابدل واوه يا وقيل هو على حذف العين وزيادة اليا عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل
لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل لانه حذف العين **نوك** في حديث الضحاك
قصاصكم نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق **نول** في حديث موسى والخضر
عليهما السلام حملوهما بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه
ومنه الحديث ما نول امرء مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم اي
ما ينبغي له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا **نوم** فيه انزلت
عليك كتابا تقراوه نائما ويقظانا اي تقروه حفظا في كل حال عن تقلبك وقد
تقدم مبسوطا في حرف العين مع السين وفي حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع
فنائما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما
تصحيف وانما اراد قائما اي بالاشارة كالصلاة عند التحام الحرب وعلى ظهر الدابة
وفي حديثه الاخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي لا اعلم صلاة النائم
الا في هذا الحديث ولا احفظ من احد من اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائما
كما رخص قاعدا فان صحت هذه اللفظة لم يكن احد من الرواة ادرجه في الحديث وقاسه
على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع
القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال في معالم السنن وعاد قال في اعلام السنن
كنت تاولت هذا الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به المريض المفترض الذي يمكنه
ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نائما ترغيبا له في القعود
مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته اذا قام وتحامل مع مشقة ضعف صلاته
اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم وفي حديث بلال والاذان عد وقال الا ان العبد قد
نام اراد به النوم الغفلة عن وقت الاذان الا انه يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل
عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه وقت من الليل فاراد

ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه وفي حديث سلمة فنوموا هو مبالغة في ناموا وفي حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل في النداء ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين وراى ناقة قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا ايها النوم وظن انه نائم فاذا هو مثبت وجعا اراد ايها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اي صائم وفي حديث علي وذكر اخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذي لا يوبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم فاما الخامل الذي لا يوبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء وفي حديث علي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة وهي ههنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الاولى زائدة وفي حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة ومنه حديث علي حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم **نون** في حديث موسى والخضر اخذ نونا ميتا اي حوتا وجمعه نينان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة بالام ونون وحديث علي يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي حديث عثمان انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كي لا تصيبه العين اي سودوها وهي النقرة التي تكون في الذقن **نوه** في حديث الزبير انه نوه به علي اي شهره وعرفه **نوا** في حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وانكره ابو عبيدة قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المراة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل عجمة التمر ومنه حديثه الاخر انه اودع المطعم بن عدي جبجبة فيها نوى اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تاكله دواجنهم هي جمع قلة لنواة التمر والنوى جمع كثرة وفي حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف النواء النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي فهي ناوية وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اي معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدمت وفي حديث ابن مسعود من ينو الدنيا تعجزه اي من يسع لها يخب يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه والنوى البعد وفي حديث عروة في المراة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول

باب النون مع الهاء

نهب فيه لا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب اي لا يختلس شيئا له قيمة عالية ومنه الحديث فاتي بنهب

اي غنيمة

اي غنيمة يقال نهبت النهب نهبا ومنه الحديث انه نثر شيء في املاك فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهيت قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحلى للعطية وقد تكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى ومنه حديث ابي بكر احرزت نهبي وابتغي النوافل اي قضيت ما علي من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلاة والنهب ههنا بمعنى المنهوب فسماه بالمصدر ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عبيد مصغرا اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه شعر العباس ايضا • وكانت نهابا تلافيتها بكري على المهر بالاجرع **نهبر** فيه لا تتزوجن نهبرة اي طويلة مهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ومنه الحديث من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر اي في مهالك وامور متبددة يقال غشيت بي النهابير اي حملتني على امور شديدة صعبة وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كان واحده نهبرة ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان انك ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها بك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل **نهت** فيه رايت الشيطان فرايته ينهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبه بالزحير **نهج** في حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضي النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه راى رجلا ينهج اي يربو من السمن ويلهث ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج اي وقع عليه الربو يعني عمر وحديث عائشة فقادني واني لانهج وقد تكرر في الحديث وفي حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفي شعر مازن حتى اذن الجسم بالنهج اي بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلي وانهجه البلى اذا اخلقه **نهد** فيه انه كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس اي ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اي نهضوا ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اي بمرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفي حديث دار الندوة وابليس فنأخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما ومنه حديث الاعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد • وهبه لنهدة ونهد النهد الضخم القوي والانثى نهدة وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر اسم لما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم على الاخر فضل ومنه **نهر** فيه انهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن وفي حديث اخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر وانما نهى عن السن والظفر

لان من تعرض للذبح بها خنق المذبوح ولم يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة وفي حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاختبوا فيه وقد تقدم هو وغيره في اليم **نهز** فيه ان رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال اهرقها وكان المال نهز عشرة الاف اي قربها وهو من ناهز الصبي البلوغ اذا دنا منه وحقيقته كان ذا نهز ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزها اغتنمها وفلان نهزة المختلس ومنه حديث ابي الدحداح وانتهز الحق اذا الحق وضح اي قبله واسرع الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز وحديث عمر اتاه الجارود وابن سيار يبتدران امارة اي يبتدران الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امراته قد امتلات عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقتطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له اي يبادرها ويسابقها اليه وفيه من توضا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد ان من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من امور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها في السير ومنه حديث عطا او مصدور ابن ينهز قيحا اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناء بصدره ليتهوع والمصدور الذي يشتكي صدره وجع **نهس** في صفته صلى الله عليه وسلم كان منهوس الكعبين اي لحمها قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها ويروى منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت راي شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواق النهس طاير يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر والاسواق موضع بالمدينة **نهش** فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث انتهشت اعضادنا اي هزلت والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه فهو منهوش ويجوز ان يكون من النهش الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب **نهق** في حديث جابر فنزعنا فيه حتى انفقناه يعني الحوض هكذا جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم **نهك** فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اي غير مبالغ فيه يقال نهكت الناقة حلبا انهكها اذا لم يبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او لتبالغن النار في احراقه والحديث الاخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار وحديث الخلوق اذهب فانهكه قاله ثلاثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي

في استقصاء

في استقصاء الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع **نهل** في حديث الحوض لا يظما والله ناهله الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من ورد عليه وروي منه لم يعطش بعده ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطاه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير كانه منهل بالراح معلول اي مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل وفي حديث معوية النهل الشوارع هو جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الماء **نهم** فيه اذا قضى احدكم نهمته في سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشي ومنه النهم من الجوع وهذا الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي حديث اسلام عمر قال فتبعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله **نهنه** في حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شي دون العرش اي ما منعها وكفها عن الوصول اليه **نها** فيه ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى عن العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وايل لقد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتناهى ابن صياد وقيل هو تفاعل من النهي العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل من الانتها اي انتهى عن زمزمته وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله تعالى ومنهاة عن الاثام اي حالة من شانها ان تنهى عن الاثم وهو مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زايدة وفيه قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله تعالى قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انته حتى مطلع الشمس قوله انهه يعني انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فتزيد الها للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى وبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلايق من البشر والملايكة او لا يتجاوزها احد من الملايكة والرسل وهو تفعيل من النهاية الغاية وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالفتح والكسر الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعها انها ونها وفي حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضات وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب النون مع اليا

نيا فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيأ بوزن ناع يناع نيعا فهو نيء بالكسر كبيع هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني بالتشديد ومنه حديث الثوم لا اراه الا نيئة **نيب** فيه لهم من الصدقة الثلب والناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي سنها والفه منقلبة عن الياء لقولهم في جمعه انياب ومنه حديث عمر اعطاه ثلاثة انياب جوائر وفي حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة اي انشب انيابه فيها والناب السن التي خلف الرباعية ومنه الحديث انه قال لعيينة بن عاصم كيف انت عند القرى فقال الصق الناب الفانية **نيخ** فيه لا انيخ الله عظامه اي لا صلبها ولا شدها من قولهم ناخ العظم ينيخ نيخا اذا صلب واشتد **نير** في حديث عمر انه كره النير هو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا **نيزك** في حديث ابي ذر يزن لا يتفجرون وان كلت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية **نيط** في حديث علي لمعوية ان ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق فيو ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث ابي اليسر واشار الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اذا انتاطت المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكانها نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع وانتاط فهو منتاط اذا بعد وفي حديث معوية عليكم بصاحبكم الاقدم فانكم تجدونه على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اي بعدت وفي حديث الحجاج قال لحفار احفرت ام اوثلت فقال لا واحدا منهما ولكن نيطا بين الامرين اي وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناطه ينوطه وان كانت الرواية بالباء الموحدة ه ه ه ه فيقال للركية اذا استخرج ماؤها واستنبط هي نبط بالتحريك **نيف** في حديث عائشة تصف اباها ذاك طود منيف اي عال مشرف وقد ناف على الشيء ينيف واصله من الواو يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع ونيف على السبعين في العمر اذا زاد وكلما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد تخفف حتى تبلغ العقد الثاني **نيل** فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينيل اذا اصاب فهو نائل ومنه حديث ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن ناضح ونائل اي مصيب واخذ ومنه حديث ابن عباس في رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا تسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا يقول كما ورثهن جميعا امرناه باعتزالهن جميعا وفي حديث ابي بكر قد نال الرحيل اي حان ودنا ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اعلم

يقرب

لم يقرب ولم يدن

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة

وأد فيه انه نهى عن واد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال وادها يئدها وادا فهي موؤدة وهي التي ذكرها الله في كتابه العزيز ومنه حديث العزل ذلك الواد الخفي وفي حديث اخر تلك الموؤدة الصغرى جعل العزل عن المراة بمنزلة الواد الا انه خفي لان من يعزل عن امراته انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماها الموؤدة الصغرى لان واد البنات الاحيا الموؤدة الكبرى ومنه الحديث الوئيد في الجنة اي الموؤدة فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنات عند المجاعة وفي حديث عائشة خرجت اقفو اثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد ومنه حديث وللارض منك وئيد يقال سمعت وئيد قوائم الابل ووئيدها ومنه حديث سواد بن مطرف واد الذعلب الوجنا اي صوت وطئها على الارض **وال** في حديث علي ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا والت اي لا نجوت وقد وال يئل فهو وائل اذا التجا الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك وكانت نفسي جاشت فقلت لا والت افرارا اولا وآخرا ومنه حديث قيلة فوالنا الى حواء اي لجانا والحواء البيوت المجتمعة وفي حديث علي قال لرجل انت من بني فلان قال نعم قال فانت من والة اذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالوالة وهي البعرة لخستها **وام** في حديث ابن الحنفية انه ليوائم اي يوافق المواءمة الموافقة **واه** فيه من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع يقال فيه اواها ومنه حديث ابي الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فاها اها والالف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها **واي** في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واي اي وعد وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واي فليحضر وحديث عمر من واى الامر فليف به واصل الواي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب قرات في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وايت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي والله تعالى اعلم

باب الواو مع الباء

وبا فيه ان هذا الوبا رجز الوبا بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد وبئت الارض فهي موبوءة ووبئت فهي وبيئة ووبيت ايضا فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع من عذب موب اي مورث للوبا هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر ادون وانفع ومنه حديث علي امر منها جانب فاوبا اي صار وبيا وقد تكرر ذكره في الحديث **وبر** فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي والمدن والقرى

وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي اللبنة وفي حديث عبد الرحمن
يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر
قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانهم نهاهم
عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجي وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر من
قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين
شديدة الحياء حجازية والانثى وبرة وجمعها وبور ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له
ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له ايضا والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد
في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر وفي حديث اهبان الاسلمي بينا
هو يرعى بحرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي
قرية ذات نخيل **وبش** فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوباشا اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفي حديث كعب
احد في التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة والوبش البياض الذي
يكون في الاظفار **وبص** في حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب آدم وبيص ما بين
عيني داود الوبيص البريق وقد وبص الشي يبص وبيصا ومنه الحديث رايت وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ومنه حديث الحسن لا يلقى
المومن الا شاحبا ولا يلقى المنافق الا وابصا اي براقا وقد تكرر في الحديث **وبط** فيه
اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني اي لا تهني وتضعني يقال وبطت الرجل اي وضعت من
قدره والوابط الخسيس والضعيف والجبان **وبق** في حديث الصراط ومنهم الموبق اي
المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق ومنه
حديث علي فمنهم الغريق الموبق ومنه الحديث ولو فعل الموبقات اي الذنوب المهلكات
وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا **وبل** فيه كل بناء وبال على صاحبه
الوبال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به العذاب في الآخرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
العرنيين فاستوبلوا المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض
وبلة اي وبئة وخمة ومنه الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة وفي حديث
يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اي ذهبت مضرته واثمه وهو
من الوبال ويروى بالهمز على القلب وقد تقدم وفي حديث علي اهدى رجل للحسن
والحسين ولم يهد لابن الحنفية فاومى علي الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلاثة
ام عمرو بصاحبك الذي لا تصحبينا الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ
في الركوب وجمعها اوابل **وبه** فيه اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله
لابره اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها
بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة

باب الواو مع التاء

وتر فيه ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد بكسر الواو وفتحها
فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد في صفاته لا شبه له ولا مثل

واحد في افعاله فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله من فاعله
وقوله اوتروا امر بصلاة الوتر وهو ان يصلي مثنى في آخرها ركعة مفردة او يضيفها
الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي تستنجي
بها فردا اما واحدة او ثلاثا او خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء
الف جمعهم واوتر بين ميرهم اي لا تقطع الميرة واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ومنه
حديث ابي هريرة لا باس ان يواتر قضاء رمضان اي يفرق فيصوم يوما ويفطر يوما ولا
يلزم التتابع فيه فيقضيه وترا وترا وفي كتاب هشام الى عامله اذا اصبت لي ناقة متواترة
هي التي تضع قوائمها بالارض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فتشق على راكبها
وكان بهشام فتق وفيه من فاتته صلاة العصر فكانما فكانما وتر اهله وماله اي
نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر
الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاته
صلاة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه
فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي
فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون
الماخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما ومنه حديث
محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اي صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ومنه الحديث
قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار
التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هي جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف
ومن الاول حديث علي يصف ابا بكر فادركت اوتارا ما طلبوها ومنه حديث عبد الرحمن في الشورى
لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت
فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك قال والثار ههنا العدو لانه موضع الثار
المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم وحديث الاحنف انها الخيل لو كانوا يضربونها بالاوتار
ومن الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان التقليد بالاوتار يرد العين
ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل
كانوا يقلدونها بها لاجل ذلك وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اي
لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة اي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة ههنا التبعة وفي حديث العباس
كان عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن عمله فما زال على وتيرة واحدة
اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الانف
الحاجز بين المنخرين **وتغ** في حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه
اي يهلكه يقال وتغ يوتغ وتغا واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه **وتن**
في حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اري شيئا
ينزل علي الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية

موتن اليد هو من ايتنت المراة اذا جاءت بولد يتنا وهو الذي تخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال وفيه اما تيما ففي جاريته واما خيبر فما واتن اي دايم والله تعالى اعلم بالصواب

باب الواو مع الثاء

وثا فيه فوثئت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهو موثوء ووثابها انا وقد يترك الهمز

وثب فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير القيام وفي حديث علي يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هذيل ايتوثب ابو بكر على وصي ود ابو بكر انه لو وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خزم انفه بخزامة اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان على معهود اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته

وثر فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطي لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر ويتخذ كالفراش الصغير لان النهي يشمل كل ميثرة حمرا سوا كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطا والين وحديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما اخذتها بيضاء غزيرة ولا نضفا موثرة

وثق في حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذكر ما سلموا بالميثاق والامانة اي انهم مامونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ وابي موسى فراى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة

وثم فيه انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور

وثن فيه شارب الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب قال الق هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم

وجا في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه

له

له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو ان توجا العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين اي خصيين ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي ومنه فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهي تمر يبل بلبن ثم يدق حتى يلتئم ومنه الحديث انه دعا سعدا فوصف له الوجيئة وفي حديث ابي راشد كنت في منايح اهلي فنزا منها بعير فوجاته بحديدة يقال وجاته بالسكين وغيرها وجا اذا ضربته بها ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم

وجب فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما ويحكي ذلك عن مالك يقال وجب الشي يجب وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سوا وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده اكد من الواجب وفيه من فعل كذا فقد اوجب يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار ومنه الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب اي ركب خطيئة استوجب بها النار والحديث الاخر اوجب طلحة اي عمل عملا اوجب له الجنة وحديث معاذ اوجب ذو الثلاثة والاثنين اي من قدم ثلاثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة وحديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبة لم اساله عنها قال عمر انا اعلم ما هي قال لا اله الا الله اي كلمة اوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات ومنه الحديث اللهم اني اسالك موجبات رحمتك وحديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح انها موجبة ومنه الحديث انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا وقال الاخر والله لا انقص من كذا فقال اوجب احدهما اي حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه ومنه حديث عمر انه اوجب نجيبا اي اهداه في حج او عمرة كانه الزم نفسه به والنجيب من خيار الابل وفيه انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النسا وبكين ه فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا ما الوجوب قال اذا مات ومنه حديث ابي بكر فاذا وجب ونضب عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل قياما معقلة ومنه حديث علي سمعت لها وجبة قلبه اي خفقانه يقال وجب القلب وجيبا اذا خفق وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ

انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم
وجبة الشمس اي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة ومنه حديث
صلة فاذا بوجبة هي صوت السقوط وفيه كنت اكل الوجبة وانجو الوقعة الوجبة
الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة ومنه حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة
مساكين وجبة واحدة ومنه حديث خالد بن معدان من اجاب وجبة ختان غفر له
وفيه اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا
واوجبه ايجابا اي لزم والزمه يعني اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه
واختار الانفاذ لزم وان لم يتفرقا وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد
تواجب الفتيان فيضعون على ظهوره شيا ويذهب احدهم الى الكلاء ويجي وهو ساجد
تواجبوا اي تراهنوا كان بعضهم اوجب على بعض شيا والكلاء بالمد والتشديد
مربط السفن بالبصرة وهو بعيد **وج** فيه صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع
بناحية الطايف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان يكون على
سبيل الحمى له ويحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث
ومنه حديث كعب ان وج مقدس منه عرج الرب الى السما **وجح** في حديث عمر صلى صلاة
الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل موجحا قيل
وما الموجح قال المرهق من خلا او بول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجا وقد اوجحه بوله
فهو موجح اذا كظه وضيق عليه والموجح الذي يمسك الشي ويمنعه وثوب موجح غليظ
كثيف والموجح الذي يخفي الشي من الوجاح وهو الستر فشبه به ما يجده المحتقن من
الامتلا قال الزمخشري المحفوظ تقديم الحا على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما
لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل **وجد** في اسما الله
تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده
قاله الهروي ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي القادر على ادا دينه وفي حديث
الايمان اني سايلك فلا تجد علي اي لا تغضب من سوالي يقال وجد عليه يجد وجدا
وموجدة ومنه الحديث لم يجد الصايم على المفطر وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا
ومصدرا وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد يقال وجد ضالته
يجدها وجدانا اذا راها ولقيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر
وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد اي انه لا يحبها يقال
وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا ومنه الحديث فمن وجد منكم
بماله شيا فليبعه اي احبه واغتبط به **وجر** في حديث عبد الله بن انيس ه
فوجرته بالسيف وجرا اي طعنته والمعروف في الطعن اوجرته الرمح ولعلها لغة
فيه وفي حديث علي انجحروا انجحار الضبة في جحرها قال الضبع هو جحرها الذي تاوي اليه
ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار الضب ذكره للمبالغة لانه اذا حفر امعن في
ومنه حديث الحجاج حبستك في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطاء

وانما

وانما هو في مثل جار الضبع يقال غيث جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها
منه ويشهد لذلك انه جاء في رواية اخرى حبستك في ما يحجر الضبع وتستخرجها من وجارها
وجز في حديث جرير قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت فاوجز اي اسرع واقتصر
وكلام وجيز اي خفيف مقتصر ووجزه ايجازا وقد تكرر في الحديث **وجس** فيه
دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس
بالشي احس به فتسمع له ومنه الحديث انه نهى عن الوجس وهو ان يجامع الرجل
امراته او جاريته والاخرى تسمع حسهما ومنه حديث الحسن وقد سيل عن ذلك
فقال كانوا يكرهون الوجس **وجع** فيه لا تحل المسالة الا لذي دم موجع هو ان
يتحمل دية فيسعى فيها حتى يوديها الى اوليا المقتول فان لم يودها قتل المتحمل عنه
فيوجعه قتله وفيه مري بنيك يقلموا اظفارهم لا يوجعوا الضروع اي لا يوجعوها اذا حلبوها
باظفارهم **وجف** فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الايجاف سرعة السير وقد
اوجف دابته يوجفها ايجافا اذا حثها ومنه الحديث ليس البر بالايجاف ومنه حديث
علي واوجف الذكر بلسانه اي حركه مسرعا ومنه حديثه ايضا اهون سيرها فيه الوجيف
وهو ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث
وجل فيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل
ويجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث **وجم** في حديث ابي بكر انه لقي طلحة فقال ما لي
اراك واجما اي مهتما والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوما وقيل الوجوم
الحزن **وجن** في حديث سطيح ترفعني وجنا وتهوي بي وجن وفي قصيد كعب بن زهير
وجناء في حرتيها للبصير بها وفيها ايضا غلبا وجناء علكوم مذكرة الوجناء الغليظة
الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين وحديث سواد بن مطرف واذا الغلب الوجنا وفي
حديث الاحنف كان ناتي الوجنة هي اعلى الخد **وجه** فيه انه ذكر فتنا كوجوه البقر اي
يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى
كيف يوتى لها قال الزمخشري وعندي ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح
الدهر لنوايبه وفيه كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الجدار
الذي يكون فيه الباب اي كانت ابواب بيوتهم في المسجد ولذلك قيل لجدار البيت
الذي فيه الباب وجه الكعبة وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
اراد وجوه القلوب كحديثه الاخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواها واراداتها
وفيه وجهت لي الارض اي اريت وجهها وامرت باستقبالها ومنه الحديث اين توجه
اي تصلي وتوجه وجهك والحديث الاخر وجه ههنا اي توجه وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابي الدردا لا تفقه حتى ترى للقران وجوها اي ترى له معاني يحتملها
فتهاب الاقدام عليها وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه هو صاحب
الحدبتين من خلف ومن قدام وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة حين خرجت الى
البصرة قد وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت

سدافة وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شي وفي حديث صلاة الخوف وطايفة وجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتا بدل من الواو مثلها في تقاه وتخمه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة وكان لعلي وجه من الناس حيوة اي جاه وعز فقدهما بعدها

باب الواو مع الحاء

وحد في اسما الله تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر قال الازهري والفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاني احد والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاني واحد من الناس ولا تقول جاني احد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى وفيه ان الله لم يرض بالوحدانية لاحد غيره وفيه شر امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا اي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم ومنه حديث عايشة تصف عمر ام حفلت عليه ودرت لقد اوحدت به اي ولدته وحيدا فريدا لا نظير له وفي حديث العيد فصلينا وحدانا اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان وفي حديث حذيفة او لتصلن وحدانا وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده ومنه حديث عايشة تصف عمر ايضا كان نسيج وحده يقال جلس وحده اي منفردا وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال او المصدر وعند اهل الكوفة على الظرف كانك قلت اوحدته برويتي ايحادا اي لم ار غيره وهو ابدا منصوب ولا يضاف الا في ثلاثة مواضع نسيج وحده وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراده **وحر** فيه الصوم يذهب وحر الصدر بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وفي حديث الملاعنة ان جات به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض **وحش** فيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما راهم نادى ايها الناس اتقوا الله حق تقاته الايات فوحشوا اسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا اي رموه ومنه حديث علي انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس بخواتيمهم والحديث الاخر انه اتاه سايل فاعطاه تمرة فوحش بها وفيه ولقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جايعا لا طعام له وقد اوحش اذا جاع وتوحش للدوا اذا احتمى له وجا في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كانه اراد جماعة وحشي وفيه لا تحقرن شيا من المعروف

ولو ان تونس الوحشان المغتم وقوم وحاشي وهو فعلان من الوحشة ضد الانس ه والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا وقد اوحشت فاستوحش وفي حديث عبد الله كان يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الارض وحشا اي وحده ليس معه غيره ومنه حديث فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن به ومنه حديث المدينة فيجدانها وحشا كذا جا في مسلم ومنه حديث ابن المسيب وسيل عن المراة وهي وحش من الارض وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي سحره حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش **وحف** في حديث ابن انيس يباهي وحفها يقال شعر وحف ووحف اي كثير حسن وقد وحف شعره بالضم **وحل** في حديث سراقة فوحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض اي اوقعني في الوحل يريد كانه يسير بي في طين وانا في صلب من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض قال الجوهري الوحل بالتحريك الطين الرقيق والوحل بالفتح المصدر ه وبالكسر المكان والوحل بالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر اذا وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجدد ما استوى من الارض **وحم** في حديث المولد فجعلت امه ام النبي صلى الله عليه وسلم توحم اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحما فهي وحمى بينة الوحام **وحوح** في شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى يجالدكم عنه وحاوحه ٭ شيب صناديد لا يذعرهم الاسل

هي جمع وحوح او وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الاخر هلك اصحاب العقدة يعني الامرا ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الجدل والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي لقد شفى وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال **وحا** في حديث ابي بكر الوحا الوحا اي السرعة السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا اذا اسرعت وهو منصوب على الاغرا بفعل مضمر ومنه الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كان شرا فانته وان كان خيرا فتوحه اي اسرع اليه والها للسكت وفي حديث الحارث الاعور قال علقمة قرات القران في السنة والوحي اشد منه اراد بالقران القراة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح قال ابو موسى كذا ذكره عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحارث عند الاصحاب شي تقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت والله تعالى اعلم

باب الواو مع الخاء

وخد في حديث وفاة ابي ذر راى قوما تخدهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع يقال وخد يخد وخدا وفي حديث خيبر ذكر وخدة

بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قري خيبر الحصينة يقال لها نخل **وخز** ه فيه فانه
وخز اخوانكم الجن الوخز طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون
فقال انما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز وفي حديث سليمان بن المغيرة قلت
للحسن ارايت التمر والبسر الجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز اي القليل
من الارطاب شبهه في قلته بالوخز في جنب الطعن **وخش** في حديث ابن عباس
وان قرن الكبش معلق في الكعبة وقد وحش وفي رواية ان راسه معلق بقرنيه ه
في الكعبة وخش اي يبس وتضال يقال وخش بالضم وخوشة اي صار رديا والوخش من
الناس الرذل يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والجمع **وخط** في حديث معاذ
كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم بنا راضين حتى يسمع وخط نعالكم اي
خفقها وصوتها علي الارض ومنه ه حديث ابي امامة فلما سمع وخط نعالنا **وخف**
في ه حديث سلمان قال لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور وانضحيه
حول فراشي بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعي يوخف
للميت سدر فيغسل به ويقال للاناء الذي يوخف به ميخف ومنه ه حديث ابي هريرة
انه قال للحسن بن علي اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلي الله عليه
وسلم منه فكشف له عن سرته كانها ميخف لجين اي مدهن فضة واصله موخف
فقلبت الواو ياء لكسرة الميم **وخم** في حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي
لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم وقد تكون الوخامة
في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي ومنه حديث العرنيين
واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواها ابدانهم والحديث الآخر
فاستوخمنا هذه الارض **وخا** ه فيه قال لهما اذهبا فتوخيا اي اقصدا الحق
فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال
توخيت الشي اتوخاه اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره في
الحديث

باب الواو مع الذال

ودج في حديث الشهدا اوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح
واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر
ومنه الحديث كل ما فري الاوداج والحديث الآخر فانتفخت اوداجه **ودد** في اسماء
الله تعالي الودود هو فعول بمعني مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا اذا
احببته فالله تعالي مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعني
فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعني يرضي عنهم وفي حديث ابن عمر ان ابا هذا
كان ودا لعمر هو علي حذف المضاف تقديره ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت
مكسورة فلا تحتاج الي حذف فان الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق
قول عملا فاخه واوده اي احببه وصادقه فاظهر الادغام علي لغة الحجاز
وفيه عليكم بتعلم العربية فانها تدل علي المروة وتزيد في المودة يريد مودة

المثلثة **ودس** في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وانبتت الوديس هو ما اخرجت
الارض من النبات يقال ما احسن ودسها قال الجوهري الودس اول نبات الارض **ودع**
ه فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن علي قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف
عنها يقال ودع الشي يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع
ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلي الله عليه وسلم افصح العرب وانما يحمل قولهم علي
قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جا في غير حديث حتي قري به
قوله تعالي ما ودعك ربك وما قلي بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس فقد تودع
منهم اي اسلموا الي ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا ما استحبوا من المعاصي حتي يكثروا
منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه
تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشي اذا صنته
في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقي شرار الناس ومنه حديث اركبوا
هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الي ركوبها
وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفه وايتدع فهو متدع اي صاحب
دعة او من ودع اذا ترك يقال ايتدع واتدع علي القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث
سعي معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال له تودع
بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع
اي تجعل ثوبا وقاية ثوب اخر وان تجعله ايضا في صوان وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا
ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الي
ان يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفي اضر بهم فانه يكون منها
الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض العلما
لا يترك لهم شي شايع من جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص
وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه
ويتركوا الباقي الي ان يجف ويوخذ حقه لا انه يترك لهم بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث
دع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيا يستنزل اللبن ولا تستقصه عليه وفي ه حديث طهفة
لكم يا بني نهد ودائع الشرك اي العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطي كل واحد
منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا
وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا يستودعونه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام
اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث
ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه س الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم علي ترك
الحرب والاذي وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه
الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلي الله عليه وسلم وفي حديث الطعام
غير مكفور ولا مودع ولا مستغني عنه ربنا اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع
واليه يرجع وفي شعر العباس يمدح النبي صلي الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي

مستوديع حيث تخفف الورقه المستودع المكان الذي تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به ادم وحوى من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالتحريك والسكون جمع ودعه وهي شي ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه **ودف** فيه في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر سماه بما تقطر منه مجازا وقلب الواو همزة ثم قد تقدم فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدم **ودق** في حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس ودق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي ودوق ووديق وفي حديث علي فان هلكت فزعن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو الماثر اي حرب شديدة من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين ه شديدتين وفي حديث زياد في يوم ذي وديعة اي هو شديدا اشد ما يكون من الحر بالظهائر **ودك** في حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث **ودن** في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد ادنه اذا بللته ودنا فهو مودون ومنه حديث ظبيان ان وجًّا كان لبني اسرائيل غرسوا ودانه اراد بالودان مواضع الندا والما التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اي ناقص اليد اي صغيرها يقال ودنت الشي واودنته اذا نقصته وصغرته **ودا** في حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه دية اي اعطيت ديته واتديت اي اخذت ديته والها فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ومنه الحديث ان احبوا فادوا وان احبوا وادوا اي شاوا وان شا واخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هي بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح والفصيح السكون وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عوف واودى سمعه اي هلك يريد به صممه وذهاب سمعه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الواو مع الذال

وذا فيه ان رجلا قام فنال من عثمان فوذاه عبد الله بن سلام فاتذا اي زجره فازدجر وهو في الاصل العيب والحقارة **وذح** في حديث علي والله ليسلطن غلام ثقيف الذيال

الميال

الميال ايه ابا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفسا من الوذح وهو ما تعلق باليه الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيزح وذحا وبعضهم يقوله بالخا ومنه حديث الحجاج انه راى خنفساة فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل ممن هي قال من وذح ابليس **وذر** فيه فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم وهي من الوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر ايضا بالسكون جميعا ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لاخر يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم يريد به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل اراد بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع ومنه شر النسا الوذرة المذرة وهي التي لا تستحي عند الجماع وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي اخاف ان لا اتركه ولا اقطعها من طولها وقيل معناه انا لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادي منه والاسباب التي بيني وبينه وحكم يذر في التصريف حكم يدع واصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه تركا وهو تارك **وذف** فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي عند مخرجه وهو كما تقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسما **وذل** في حديث عمر وقال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذائله وهي السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه قال الزمخشري اراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المراة بلغة هذيل مثل بها اراه التي كان يراها كالمعوية وانها اشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اي ما زلت ارم امرك بالارا الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها **وذم** فيه اريت الشيطان فوضعت يدي على وذمته الوذم بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويجعل منه قلادة توضع في اعناق الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما تمكن القابض على قلادة الكلب ومنه حديث ابي هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل اي اذا شددت في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب ومنه حديث عمر فربطه بوذمة اي سير وحديث عائشة تصف اباها واوذم السقا اي شده بالوذمة وفي رواية اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة من الاستقا لعدم عراها وانقطاع سيورها وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة اراد بالقصاب الجزار وبالوذام الحزة من الكرش او الكبد الساقطة في التراب والقصاب يبالغ في نفضها وقد تقدم مبسوطا في التاء والله تعالى اعلم

باب الواو مع الراء

ورب فيه وان بايعتهم واربوك اي خادعوك من الورب وهو الفساد وقد ورب وورب ويجوز ان يكون من الارب وهو الدها وقلب الهمزة واوا **ورث** في اسما الله تعالى الوارث

هو الذي يرث الخلايق ويبقى بعد فنايهم ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما
الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل اراد بقاهما وقوتهما عند الكبر
وانحلال القوي النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي ساير القوى والباقيين
بعدها وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية
واجعله الوارث مني فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده وفيه انه امر ان تورث دور
المهاجرين النسا تخصيص النسا بتوريث الدور يشبه ان يكون على معنى القسمة بين
الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غراب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل
للسكنى ويجوز ان تكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت
حجر النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي نسايه **ورد** فيه اتقوا البراز في الموارد اي المجاري
والطرق الى الماء الذي يرد عليه ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا اوردني
الموارد المهلكة واحدها موردة قاله الهروي وفيه كان الحسن وابن سيرين يقران
القران من اوله الى اخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال
قرات وردي وكانوا جعلوا القران اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف
حتى يعدلوا بين الاجزا ويسووها وكانوا يسمونها الاوراد وفي حديث المغيرة منتفخة
الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان
يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب **ورس** فيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت اصفر
يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر ذكره في الحديث
والورسية المصبوغة به وفي حديث الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسي
مفضض وهو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به **ورض** فيه لا صيام لمن
لم يورض من الليل اي لم ينوه يقال ورضت واورضت اذا عزمت عليه والاصل الهمز
وقد تقدم **ورط** في حديث الزكاة لا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل الغنم
في وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة
في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان
تغيب ابله وغنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند فلان
صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراد يقال ورطه واورطه وفي حديث ابن عمر
ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله **ورع** فيه ملاك
الدين الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر
فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال
ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اي اذا رايته في منزلك فاكففه وادفعه
بما استطعت ولا تراعه اي لا تنتظر فيه شيا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شي كففته
فقد ورعته ومنه حديث الاحنف قال للسايب ورع عني في الدرهم والدرهمين
اي كف عني الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب عني في ذكر وحديثه الاخر اذا اشفا ورع
اي اذا اشرف على معصية كف وفي حديث الحسن ازدحموا عليه فراى منهم رعة سيية

فقال

قال اللهم اليك يريد بالرعة هاهنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك
يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة ومنه حديث الدعا واعذني من سوء الرعة
اي من سوء الكف عما لا ينبغي ومنه حديث ابن عوف وبفنايه يرعوا اي يكفون وحديث
قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اي يكفه ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر يوارعانه
يعني عليا اي يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة **ورق** في حديث
الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة
ورقاء ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقاء وحديث
قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق
الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم وفي حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا
من ورق بفتح الراء اراد الورق الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب
ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه
الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار واما الفضة فانها تبلى
وتصدى ويعلوها السواد وتنتن وفيه ضرس الكافر في النار مثل ورقان هو بوزن
قطران جبل اسود مثل العرج والرويثة على يمين الذاهب من المدينة الى مكة ومنه الحديث
رجلان من مزينة ينزلان جبلان من جبال العرب يقال لهما ورقان فيحشر الناس ولا
يعلمان **ورك** فيه كره ان يسجد الرجل متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد
حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود قال الازهري
التورك في الصلاة ضربان سنة ومكروه اما السنة فانه ينحي رجليه في التشهد الاخير
ويلصق مقعده بالارض وهو من وضع الورك عليها ما فوق الفخذ وهي مونثة واما
المكروه فانه يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قايم وقد نهي عنه ومنه حديث
مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة
اي يضع وركه على رجله المستحيلة غير المستوية ومنه حديث النخعي انه كان يكره التورك
في الصلاة ومنه الحديث لعل من الذين يصلون على اوراكهم فسر بانه الذي يسجد ولا يرتفع
عن الارض ويعلي وركه ولكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه وفيه جاءت فاطمة متوركة
الحسن اي حاملته على وركها وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل
كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا تستقيم
على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك
والموركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح
من وضع رجله في الركاب اراد انه قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير وفي حديث
عمر انه كان ينهى ان تجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل
هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان
مظلوما فورك الى شي اجزا عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه
من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت **ورم** فيه انه قام حتى ورمت قدماه

اي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البنا ومنه حديث ابي بكر وليت اموركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلا وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما **وره** في حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لقتيل وان امك لورها الوره بالتحريك الحذف في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقد وره يوره ورها **ورا** فيه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الورا اي القا البيان وراء ظهره ومنه حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يقال مبنيا على الفتح اي من خلف حجابه ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من وراء وراء اي ممن جا خلفه وبعده وفي حديث الشعبي انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال للولد الولد الورا وفيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلي شعرا من الوري الدا يقال وري يورى فهو موري اذا اصاب جوفه الدا قال الازهري الوري مثل الرمي دا يداخل الجوف يقال رجل موري غير مهموز وقال الفرا هو الوري بفتح الرا وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مري وقال الازهري ان الرئة اصلها من وري وهي محذوفة منه تقول وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في الرئة الهمز وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاوريت يقال وري الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت فاوريت ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا لطالب الهدى وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيوررو وهو من وريت النار تورية اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشي وهو الكناية وفي حديث عمران امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع وريته اي روغته في الدهن والدسم من قولك لحم وار اي سمين ومنه حديث الصدقة وفي الشوى الوري مسنة فعيل بمعنى فاعل

باب الواو مع الزاي

وزر فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اي حمل ما يثقل ظهره من الاشيا المثقلة من الذنوب وجمعها اوزار ومنه الحديث قد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال ومنه الحديث ارجعن ماجورات غير مازورات اي غير اثمات والقياس موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مازورات للازدواج بماجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث

السقيفة نحن الامرا وانتم الوزرا جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجي الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجا له ومفزع **وزع** فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اي من يكف عن ارتكاب العظايم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة القران والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه الحديث ان ابليس راى جبرايل يوم بدر يزع الملايكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم ومنه حديث ابي بكر شكي اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس بعضهم عن بعض ويحبس اولهم على اخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام وفي رواية ان عمر قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه قال انا لا اقص من وزعة الله فامسك ومنه حديث الحسن لما ولي القضا قال لابد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل من جمل يخطه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الرا وقد تقدم وفي حديث جابر اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني ومنه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه وقسمه وقد وزعته اوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا فانكفا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشا متفرقين ومنه شعر حسان

بضرب كايزاع المخاض مشاشه

جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد اوزع بالشي اذا اكثر منه واولع ومنه قوله في الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني **وزغ** فيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك وفيه ان الحكم بن العاص ابا مروان حاكى النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال هكذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة الزاي وفي رواية انه قال لما راه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش **وزن** فيه انه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كانه وزنها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حق الفقرا منها لان الله تعالى اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن **وزا** قال ابو البختري وازينا العدو وصاففناهم الموازاة المواجهة والاصل فيه الهمز يقال ازيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جوان وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان تكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم

باب الواو مع السين

وسد فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القران يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن قراءة القران ولم يتهجد فيكون القران متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القران شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القران واراد بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القران واتلوه حق تلاوته والحديث الاخر من قرا ثلاث ايات لم يكن متوسدا للقران ومن الثاني حديث ابي الدرداء قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير من ان تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها وتكون الى بمعنى اللام **وسط** فيه الجالس في وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح وقيل كلما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وكل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه قربا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفيه الوالد وسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه اي من اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط ومنه الحديث انظروا رجلا وسطا اي حسيبا في قومه **وسع** في اسماء الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة ومنه الحديث انكم ان تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه **وسق** فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء ومنه حديث احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا والحديث الاخر ان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا وحديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستوثق له الملك عليهم **وسل** في حديث الاذان اللهم ات محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوسل به الى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث **وسم** في صفته عليه السلام وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضيء الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرنك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة وفي حديث الحسن والحسين انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر وفيه انه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة لانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكي ومنه الحديث كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يوسم بها واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر وفيه بئس لعمر الله عمل المتوسم والشاب المتلوم المتحلي بسمة الشيوخ **وسن** فيه وتوقظ الوسنان اي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث عمر ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة توسنها اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نائمة **وسوس** فيه الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وبالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين

وشب في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي اني لارى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب

الاخلاط من الناس والرعاع **وشج** في حديث حذيفة وافنت اصول الوشيج هو
ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذا لم يبق لها اصول تري في الارض
ومنه حديث علي وتمكنت من سوايد قلوبهم وشيجة الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل
ثم يشد به ما يحمل الوشيج جمع وشيجة وشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث
علي ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط يقال وشج الله بينهم توشيجا **وشح**
فيه كان يتوشح بثوبه اي يتغشي به والاصل فيه من الوشاح وهو شي ينسج عريضا من
اديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح
واشاح ومنه حديث عايشة كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يتوشحني وينال من
راسي اي يعانقني ويقبلني وفي حديث اخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك
هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المراة السوداء ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا علي انه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة
اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي صلي الله عليه وسلم درع تسمي ذات الوشاح **وشر**
فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المراة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله
المراة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التي تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت
الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في اشرت **وشظ** في حديث الشعبي انه كانت
الاوايل تقول اياكم والوشايظ هم السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهري الوشايظ
لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم **وشع**
فيه والمسجد يومئذ واشع بسعف وخشب الوشع شريحة من السعف تلقي علي خشب السقف
والجمع وشايع وقيل هو عريش بني لريس العسكر يشرف منه علي عسكره ومنه الحديث
كان ابو بكر مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش **وشق**
فيه انه اوتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يوخذ اللحم فيغلي قليلا
ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ومنه حديث
عايشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها ويجمع علي وشيق ووشايق وفي حديث
حذيفة ان المسلمين احاطوا بابيه فجعلوا يضربونه باسيافهم وهو يقول ابي ابي فلم
يفهموه حتي انتهي اليهم وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه كما يقطع اللحم اذا قدد
وشك قد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال
اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة ومنه حديث عايشة
توشك منه الغيبة اي تسرع الرجوع منه والوشك السريع والقريب **وشل**
في حديث علي رماد دعيه وعيون وشله الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا
ومنه حديث الحجاج قال لحفار حفر له بيرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت ماء كثيرا
ام قليلا **وشم** فيه لعن الله الواشمة والمستوشمة ويروي الموتشمة الوشم ان يغرز
الجلد بابرة ثم يحشي بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة
والمستوشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنف واسما

بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد بالحنا وفي حديث علي والله ما كتمت وشمة
اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة **وشوش** في حديث سجود
السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم **وشا** في حديث
عفيف خرجنا نشي بسعد الي عمر يقال وشي به يشي وشاية اذا نم عليه وسعا به فهو واش
وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي
الحديث وحديث عمرو العجوز احتني لنا بدا شيشا لا ابا عداي الجاتني الدواهي الي مسالة
الا ابا عدو استخراج ما في ايديهم وفيه فدق عنقه الي عجب ذنبه فاتيتشا محدودبا يقال ايتشا
العظم اذا برا من كسر كان به يعني انه برئ مع احديداب حصل فيه والله تعالي اعلم

باب الواو مع الصاد

وصب حديث عايشة
انا وصبت رسول الله صلي الله عليه وسلم اي مرضته والوصب دوام المرض ولزومه كمرضته من المرض
اذا دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب علي التعب والفتور في البدن ومنه حديث فريعة اخت امية
قلت له هل تجد شيا قال لا الا توصيبا اي فتورا **وصد** في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل
علي باب الكهف فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته ويروي بالطا
وصر في حديث شريح انا هذا اشتري مني ارضا وقبض وصرها فلا هو يرد الي الوصر
ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشري به لما فيه من العهد وقد روي بالهمز علي
الاصل **وصع** فيه ان العرش علي منكب اسرافيل وانه ليتواضع الي الله تعالي حتي يصير
مثل الوصع يروي بفتح الصاد وسكونها وهو طاير معروف اصغر من العصفور والجمع
وصعان **وصف** فيه نهي عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه
الي المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة مملكة وفي حديث عمر
ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن
فيظهر منه حجم الاعضا فشبه ذلك بالصفة وفيه وموت يصيب الناس حتي يكون البيت بالوصيف
الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعها وصفا ووصايف يريد بكثرة الموت حتي يصير موضع
قبر يشتري بعبد من كثرة الموتي وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة
لعبد المطلب اي امة **وصل** فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث
ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الي الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف
عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وان بعدوا واساوا وقطع الرحم ضد ذلك كله
يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والها فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه
بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة
وهي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثي
قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه علي النسا وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح
واكل منه الرجال والنسا وان كانت انثي تركت مع الغنم وان كان ذكرا وانثي قالوا وصلت
اخاها ولم تذبح وكان لبنها حراما علي النسا وفي حديث ابن مسعود واذا كنت في الوصيلة فاعط
راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلا تتصل باخري مثلها وفي حديث

عم وقال لمعوية ما زلت ادم امرك بوذايله واصله بوصايله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به الشي يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنا به عنها واراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصايل ومنه الحديث ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اي حبر اليمن وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة التي تصل شعرها بشعر اخر زورا والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عايشة انها قالت ليست الواصلة التي تعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك وفيه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة في الصلاة وقال ان امرءا واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله ابن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا فمضى اليه ابي فساله عن اشيا وكان فيما ساله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي في مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه امين معا ولكن يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو ومنها ان يصل القراة بتكبير الركوع وفي حديث جابر اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل به او يتصل في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجايزة والعطية وفي حديث عقبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحارث اي اراياه انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وفي حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم يتصل به ولم يقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رايت سببا واصلا من السما الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي صلوا السيوف بالخطى والرماح بالنبل اي اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن ما قيل في هذا المعنى قول زهير . نطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان فعم الاوصال اي ممتلي الاعضا الواحد وصل وفيه كان اسم نبله صلى الله عليه وسلم الموتصلة سميت به تفا ولا بوصلها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في اليا فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه من اتصل فاعضوه اي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فاعضوه اي قولوا له اعضض اير ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ومنه حديث ابي انه اعض انسانا اتصل **وصم** فيه وان نام حتى اصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتواني ومنه حديث كتاب وايل بن حجر لا توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه حديث فارعة اخت امية قالت هل تجد شيا قال لا الا توصيما في جسدي ويروى بالبا وقد تقدم والله تعالى اعلم بالصواب

باب الواو مع الضاد

وضأ قد تكرر ذكر الوضوء والوضوء فالوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضا به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضات اتوضا توضيا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصدر فهي تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء ومنه الحديث توضوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدي والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلاة وقد ذهب به قوم من الفقها ومنه حديث الحسن الوضوء بعد الطعام ينفي الفقر وقبله ينفي اللمم ومنه حديث قتادة من غسل يده فقد توضا وفي حديث عايشة لقل ما كانت امراة وضية عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضية ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوضا منك اي احسن **وضح** فيه انه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح ابطيه اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شي ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما ومنه الحديث انه امر بصيام الاواضح يريد ايام الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة ومنه الحديث غيروا الوضح اي الشيب اي اخضبوه ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح اي بياض وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في احاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح العظم اي بياضه والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الراس والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح وفيه انه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح وهي لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم في حرف العين ووضاح فعال من الوضوح الظهور وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما اطلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهي احدى ضواحك الاسنان التي تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اي من اين طلعت **وضر** فيه انه راى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة مهيم اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجه والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة اي دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هاني فسكبت له في صحفة اني لارى فيها وضرا من العجين **وضع** في حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر انه والله انك سفعت الحاجب واوضعت الراكب اي حملته على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع فيها وقد تكرر في الحديث وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي من قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشي من يده يضعه وضعا اذا القاه فكانه القاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح . فضع السيف وارفع السوط حتى

لا ترى فوق ظهرها امويا اي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به وفيه ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى
في حرف الجيم وفيه ان الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل
اراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسيء الليل
وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة
بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه
او لام اجل اي يكفها لاجله والمعنى في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم
ومنه حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه
وضع اليد ههنا كناية عن الاخذ في اكله وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي
يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية وقيل اراد انه لا يبقى فقير
محتاج لكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين
وتقوية لهم واذا لم يبق محتاج لم تؤخذ وفيه من انظر معسرا او وضع له حط من
اصل الدين شيا ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه اي يستحط من
دينه وفي حديث سعد انه كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج
بعرا ليبسه من اكل ورق السمر وعدم الغذا المالوف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد
ودايع الشرك ووضايع الملك الوضايع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على
الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكوة اي لكم الوظايف التي تلزم
المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيا وقيل معناه ما كان ملوك
الجاهلية يوظفونها على رعيتهم ويستاثرون به في الحروب وغيرها من المغنم اي
لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه انه نبي وان اسمه وصورته
في الوضايع هي كتب تكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي وفي حديث الوضيعة على المال
والربح على ما اصطلحوا عليه الوضيعة الخسارة من راس المال وفيه ان رجلا من خزاعة
يقال له هيت كان فيه توضيع اي تخنيث **وضم** في حديث عمر ان النسا لحم على
وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة والبارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض وقال
الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم
لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم وشبه به النسا
لان من عادة العرب اذا نحروا بعيرا لجماعة يقتسمون لحمه اي يقلعوا شجرا ويوضم
بعضه على بعض ويعضا اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم
هبرا للقسم وتؤجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من شا بعد شي على ذلك الجمر
لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه الى بيته لم يعرض له احد
فشبه عمر النسا وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم
وضن في حديث علي انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على
بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد به سريع الحركة يصفه بالخفة

وقلة

وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد
هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني
في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول
اليك تعدو قلقا وضينها

باب الواو مع الطاء

وطا فيه زعمت المراة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو
محتضن احد ابنيه وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله وان اخر
وطاة وطئها الله بوج اي تحملون على البخل والجبن يعني الاولاد فان الاب يبخل
بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم
فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاوه ووج من الطايف والوطي في الاصل الدوس بالقدم
فسمي به الغزو والقتل لان من يطا على الشي برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته
والمعنى ان اخر اخذة ووقعة اوقعها الله تعالى بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطايف
اخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها
قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد لانه اشار الى تقليل ما بقي من
عمره فكنى عنه بذلك ومنه الحديث الاخر اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا
ومنه قول زهير • ووطئتنا وطا على حنق • وطا المقيد نابت الهرم وكان حماد بن
سلمة يرويه اللهم اشدد وطيتك على مضر والوطية الاثبات والغمز في الارض وفيه
انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النايبة والواطية الواطية المارة
والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل
بهم من الضيفان وقيل الواطية ساقطة الثمر تقع فتوطا بالاقدام فهي فاعلة بمعنى
مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العطية سميت بذلك لان صاحبها
وطاها لاهله اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم
الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطون اكنافا الذين يالفون
ويولفون هذا مثل وحقيقته من التوطية وهي التمهيد والتذليل وفراش وطي لا يوذي
جنب النايم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من
يصاحبهم ولا يتاذى وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم
رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته وقاتلته فصرعته
او اثبته فقد وطئته واوطاته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطون قهرا وغلبة وفي حديث
علي لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعلت اتتبع ماخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاوطوه حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اوله الى
ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطي
الذي هو ابلغ في الاخفا والستر وفي حديث النسا ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم
احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث
اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت اية الحجاب

نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذبا فاجعله موطا العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراه وفيه ان جبريل صلى به العشا حين غاب الشفق وايتطا العشا وهو افتعل من وطاته يقال وطات الشي فاتطا اي هياته فتهيا اراد ان الظلام تكامل وواطا بعضه بعضا اي وافق وفي الفايق حين غاب الشفق وايتطا العشا قال وهو من قول بني قيس لم ياتط الجداد ومعناه لم يات حينه وقد ايتطا يايتطي كايتلي ياتلي بمعنى الموافقة والمساعفة وفيه وجه اخر انه افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشا وهو لها اتساعا لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تئط وفي حديث ليلة القدر اري رؤياكم قد تواطات في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطاة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطي ما وطيه الاخر وفي حديث عبد الله لا نتوضا من موطا اي ما يوطا من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه كانهم لا يغسلونه **وطب** فيه فاخرج لنا ثلاث اكل من وطبة الوطبة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما وجاه بوطبة فاكل منها وروى الحميدي في كتابه هذا الحديث فقربنا اليه طعاما ورطبة فاكل منها قال هكذا جا فيما راينا من نسخ كتاب مسلم بالراء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي اخره قال النضر الوطبة الحيس جمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت والذي قراته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالرا كما ذكر والله اعلم وفيه انه اتي بوطب لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها

وطد في حديث ابن مسعود اتاه زيد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك واغمزني وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوصده اي سده بالهدم هكذا روي وانما يقال اوصده ولعله لغة

وطس في حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطا الذي يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطوها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق

وطف في حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي في شعر اجفانه طول وقد وطف يوطف وطفا فهو اوطف

وطن فيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه ان يالف مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا ياوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها

وطنا ومحلا ومنه الحديث انه نهى عن ايطان المساجد اي اتخاذها وطنا ومنه الحديث في صفته كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة

وطوط في حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت الوطاوط تطفئه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه حديث عطا وسئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم والله تعالى اعلم بالصواب

باب الواو مع الظاء

وظب في حديث انس كانت امهاتي يواظبنني على خدمته اي يحملنني ويبعثنني على ملازمته والمداومة عليها وروي بالطا المهملة والهمز من المواطاة في الحديث على الشي وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث

وظف في حديث الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه فقتله وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس

باب الواو مع العين

وعب فيه ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه والايعاب والاستيعاب والاستيصال والاستقصا في كل شي ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله اي قطع جميعه ومنه حديث حذيفة بولة بعد الجماع اوعب للما اي احرى ان تخرج منه كل ما بقي في الذكر وتستقصيه وفي حديث عايشة كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يخرجون باجمعهم في الغزو ومنه الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والحديث الاخر اوعب الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف منهم عنه احد

وعث فيه اللهم انا نعوذ بك من وعثا السفر اي شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق عليه يقال رمل اوعث ورملة وعثاء ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حايط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحايط وعث ووعر ومنه حديث ام زرع على راس قوز وعث

وعد فيه دخل حايطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد وعد يعد وعيدا وقد تكرر ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده

وعر في حديث ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمناول

وعظ فيه على راس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصاير التي جعلها فيه وفيه ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة وهو ان يقتل البري ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته واقتل البري بالسقيم

وعق في حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة بالسكون الذي يضجر ويتبرم

يقال رجل وعقة ووعقة ايضا ووعق باكم فيهما **وعك** في حديث ابي هريرة لا تقوم
الساعة حتى يعلو التحوت ويهلك الوعول اراد بالتحوت الاشراف قد تكرر فيه ذكر الوعك
وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك **وعل** في حديث
ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يعلو التحوت وتهلك الوعول اراد بالوعول الاشراف والروس
شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوي
شعف الجبال وقد روي مرفوعا مثله ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس
في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم **وعوع** في حديث علي وانتم تنفرون عنه نفور
المعزى من وعوعة الاسد اي صوته ووعواع الناس ضجتهم **وعا** فيه الاستحيا من الله
حق الحيا ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعا اي ما جمع من الطعام والشراب حتى
يكونا من حلهما ومنه حديث الاسرا وذكر في كل سما انبيا قد سماهم فاوعيت منهم
ادريس في الثانية هكذا روي فان صح فيكون معناه ادخلته في وعا قلبي يقال اوعيت
الشي في الوعا اذا ادخلته فيه ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت
الحديث اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اي احفظ وافهم ومنه الحديث
نضر الله امرء سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابي امامة لا يعذب
الله قلبا وعى القران اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه
غير واع له وقد تكرر في الحديث وفيه فاستوعى له حقه اي استوفاه كله ماخوذ من الوعا
وفي مقتل كعب بن الاشرف اوابي رافع حتى سمعنا الواعية هي الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى
منه فعل وقيل الوعا كالوغا الجلبة

باب الواو مع الغين

وغب في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد
الواحد وغب ووغد ويروي بالقاف **وغر** فيه الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك
الحقد والغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن ما في القلوب عليكم
فاعلموا وغر ومنه حديث المغيرة وغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد
ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت
توسط الشمس السما يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل في ذلك الوقت
كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهيرة ويروى مغورين وقد تقدم **وغل** فيه ان هذا
الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا
امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشي وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق
وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك
وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث علي المتعلق بها كالواغل
المدفع الواغل الذي يهجم على الشرب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا عنهم
ومنه حديث المقداد فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل
يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول

الدخول **وغم** فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخذته
الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من الوغم اليته وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر
اي حقد وتوغم اذا اغتاظ والله تعالى اعلم

باب الواو مع الفاء

وفد قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون
البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامرا لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير
ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشي فهو موفد اذا اشرف فمن
احاديث الوفد قوله وفد الله ثلاثة وحديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم
وقوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد ترى العليفي عليها موفدا **وفر**
في حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وفرة فيها
ردع من حنا الوفرة شعر الراس الى وصل الى شحمة الاذن وفي حديث علي ولا ادخرت
من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث وفي حديثه ايضا الحمد لله الذي
لا يفره المنع اي لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعده **وفز**
في حديث علي كونوا منها على اوفاز الوفز والوفز العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز
اي على سفر قد اشخصنا **وفض** فيه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض الاوفاض
هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل
واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه وقيل هم الفقرا الضعفا
الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا
من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي كله صدقة فاقترا ابواه حتى جلسا
مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقرا وفي كتاب وائل من زنا من بكر فاصقعوه
واستوفضوه عاما اي اضربوه واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت **وفق**
في حديث طلحة والصيادة وفق من اكله اي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله **وفه**
في كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب من رهبانيته ولا وافه من وفهيته الوافه
القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروي واهف ويجي
ويروي بالقاف والصواب الفا **وفا** فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي
تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشي ووفى اذا تم وكمل ومنه الحديث فمررت
بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت وطالت ومنه الحديث الست
تنتجها وافية اعينها واذانها وفي حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدقك الله حديثك
كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق اللسان وفي رواية اوفى الله
باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه وفي بالشي واوفى ووفى بمعنى وفي
حديث كعب بن مالك وفى على سلع اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب الواو مع القاف

وقب فيه لما راى
الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اي غابت وحين حلها اي الوقت
الذي يحل فيه اداوها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شي ومنه حديث

عائشة تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن هو النقرة التي تكون فيها العين وفي حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقا **وقت** فيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة وقد تكرر ذكر التوقيت في الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشي وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة تقول وقت الشي يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان وهو مفعل منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا اي لم يقدره ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي مقدرا **وقذ** في حديث عمر اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا اسكنه والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر ومنه حديث عائشة فوقذ النفاق وفي رواية الشيطان اي دمغه وكسره وفي حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه فاضافة الوقوذ اليها **وقر** فيه لم يفضلكم ابو بكر بصوم ولا زكاة ولكنه بشي وقر في قلبه وفي رواية لسر وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا وفيه التعلم في الصغر كالوقر في الحجر الوقر النقر في الصخر اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر وفي حديث عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها ليمكنوا من عادتهم في الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وفي حديث علي يتسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت اذنه تقر وقرا بالسكون وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى **وقش** فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في حرفي السين والشين فيكونان لغتين **وقص** فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فماتت الوقص كسر العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث علي قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة فقال لم يامرني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة **وقط**

فيه

فيه كان اذا نزل عليه الوحي وقط راسه اي انه اذا ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اي اثقله ويروى بالظاء بمعناه كانه الظاء فيه قد عاقب الذال من وقذت الرجل اوقذه اذا اثخنته بالضرب **وقظ** في حديث ابي سفيان وامية بن خلف قالت له هند عن النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انه رسول الله فقال وقظتني قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية واظن الصواب فوقذتني بالذال اي كسرتني وهدتني **وقع** فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة ثانيا وثالثا فيجتمع له ما يسد به جوعته وفيه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ومنه حديث عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر ظهورها وفي حديث ابي وقاص قال الرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث وفيه كنت اكل الوجبة وانجو الوقعة المرة من الوقوع والنجو من النجو الحدث اي اكل مرة واحدة في كل يوم وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسله وهي موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو وساحة الستر وفي حديث ابن عباس نزل مع ادم الميقعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد تقدم في الجيم **وقف** فيه المومن وقاف متان والوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس اي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في التاء بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفا بالكسر والتشديد والقصر وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقوف في الحديث تقول وقفت الشي اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة ردية **وقل** في حديث ام زرع ليس ببلد فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص وحديث عمر لما كان يوم احد كنت اتوقل كما تتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد انثى الوعول **وقه** في كتاب نجران وان لا يمنع واقه عن وقيهيته هكذا يروى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم **وقا** فيه فوقوا احدكم وجهه النار وقيت الشي اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ

خبر اريد به الامر اي ليتق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها ولا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوق واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز عن الآفات واتقها وقد تكرر الاتقا في الحديث ومنه حديث علي كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث من عصى الله لم تقه من الله واقية وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد اليا اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد يخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة والله تعالى اعلم

باب الواو مع الكاف

وكا في حديث الاستسقا قال جابر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعا ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جا في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالبا الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكا والمتكى وقد تقدم في حرف التا على لفظه **وكب** فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد به انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير **وكت** فيه ولا يحلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشي كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت نكتة الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت **وكد** في حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطا اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطا وقد وكده يكده وفي شعر حميد بن ثور • ترى العليفي عليه موكدا • اي موثقا شديد الاسر يقال اوكدت الشي ووكدته واكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته ويروى موكدا وقد تقدم وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكدتاه يداه واعمدتاه رجلاه اي اعانتاه يقال اوكد فلان امرا اذا اكده وكذا اذا قصده وطلبه تقول ما زال ذلك وكدي اي رايي وقصدي **وكر** فيه انه نهى عن المواكرة هي المخابرة واصله الهمز لانه من الاكرة اي الحفرة والوكيرة الطعام على البنا والتوكير الاطعام **وكز** في حديث موسى فوكز الفرعوني اي نخسه والوكز الضرب بجميع الكف ومنه حديث المعراج اذا جبريل فوكز بين كتفي **وكس** في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور وفي حديث ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شي بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طلبه جعله قفيزين الى امد اخر فهذا بيع ثان دخل في البيع الاول فيرد الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا

البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين وفي حديث معوية كتب الى الحسن بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقص عهدك **وكظ** في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواكظا يقال واكظ على امره واوكظ اذا واظب عليه **وكع** في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقا وكيع اذا كان محكم الخرز **وكف** فيه من منح منحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعا وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلاثا اي استقطر الما وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الما وفيه خيار الشهدا عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل والجور وفيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا على علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال اما عليك من ذلك وكف اي نقص ومنه حديث البخيل في غير وكف الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه ومنه حديث ابن عمير اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان **وكل** في اسما الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر ذكر التوكل يقال توكل فلان بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ومنه حديث الدعا لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث وكلها الى الله اي صرف امرها اليه والحديث الاخر من توكل لي بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل وحديث الفضل بن عباس وابن ربيعة اتياه يسالانه السعاية فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر يقال استعنت القوم فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن عمر فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان واذا كان الشان اتكل اي وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو يا ثم ادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هي الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكلة اذا اكثر الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الموكل والوكل البليد وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه مقتل الحسين قال سنان قاتله للحجاج وليت راسه امرا غير وكل وفي رواية وكلته الى غير وكل يعني نفسه **وكن** فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهو عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير

حيث ما وقعت **وكا** في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء للقربة يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النايم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقاة اي شدوا راسه بالوكاء ليلا يدخله حيوان او يسقط فيه شي يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكاء اي السقاء المشدود الراس لان السقاء الموكاء قل ما يغفل عنه صاحبه ليلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسما قال لها اعطي ولا توكي فيوكي عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك فتنقطع مادة الرزق عنك وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكاء فاه فلم ينطق قال الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملا ما بين رجليه واوكا عليه

باب الواو مع اللام

ولت في حديث الشوري وتوالتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لاته يليته والاته يالته وهو في هذا الحديث من اولت يولت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث **ولث** في حديث عمر قال للجافليق لولا ولث عقد لك لضربت عنقك الولث العهد الغير المحكم والموكد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشي اليسير من العهد ومنه حديث ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيا من العهد **ولج** في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث عرض على كل شي تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصلون اليه من جنة ونار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في اولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر انه كان يتولج النساء ومن مكشفات الروس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث علي اقر بالبيعة وادعى الوليجة ووليجة الرجل بطانته ودخلاوه وخاصته **ولد** فيه واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلو الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا الوليد يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولايد وقد تطلق على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة يعني جارية ومنه حديث الاستعاذة من شر والد وما ولد يعني ابليس

والشياطين هكذا فسره وفيه فاعطي شاة والدة اي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة والد اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الابرص والاقرع فانتج هذان وولد هذا ومنه حديث مسافع حدثتني امراة من بني سليم قالت انا ولدت عامة دار اهل دارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال الله تعالى لعيسى انت عبدي وانا ولدتك اي ربيتك فحرفه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدوها تليدة والمولدة التي ولدت بين العرب ونشأت بين اولادهم وتادبت بادابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت ونشأت ببلاد العرب **ولع** فيه اعوذ بك من الشر ولعا يقال ولعت بالشي اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم واولعت بالشي فهو مولع به بفتح اللام اي مغري به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك والحديث الاخر اولعت قريش بعمار اي صيرتهم يولعون به **ولغ** فيه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كلما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة **ولق** في حديث علي قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع فيه وقيل الولق الكذب واعاده تاكيد الاختلاف اللفظ **ولم** قد تكرر ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ومنه الحديث الاخر اولم ولو بشاة **ولول** في حديث فاطمة فسمع تولولها تنادي يا حسناه يا حسيناه الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وحديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث وقعة الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولوله اذب دون الجمل هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم **وله** فيه لا توله والدة بولدها اي لا يفرق بينها وبين ولدها وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت توله ولها وولهانا فهي والهة وواله والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفي اناك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد ولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح **ولي** في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلايق القايم بها ومن اسمايه عز وجل الوالي هو مالك الاشيا جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي ومنه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق هو اذا مات المعتق ورثه معتقه وكانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه لان الولاء كالنسب فلا يزال بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث

من تولى قوما بغير اذن مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه
لا يجوز له اذا اذنوا له ان يوالي غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه
والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استاذن اولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى
ان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكوة
مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم وبني المطلب لا يحرم عليهم
اخذ الزكوة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وللشافعي على وجه انه
يحرم على الموالي اخذها بهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا
القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بساداتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة
التي هي اوساخ الناس وقد تكرر اسم المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب
والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد
والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى
ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف
مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في الامارة
والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل
على اكثر هذه الاسماء المذكورة قال الشافعي يعني بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان
الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي اصبحت مولى كل مومن اي ولي
كل مومن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما مولاي رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها
فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار
موالي الله ورسوله والحديث اسالك غناي وغنا مولاي والحديث الاخر من اسلم على يده رجل
فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه ومنه الحديث انه سيل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل
من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي احق به من غيره ذهب قوم الى العمل
بهذا الحديث واشترط اخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاة وذهب
اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام
ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى
رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى الموروث ومنه حديث انس قام عبد الله بن حذافة
فقال من ابي فقال ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى لكم والذي
نفسي بيده اي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة
وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية كان
اذا مات بعض اهله قال اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل
في خبرها ان وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيا حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه
قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير
مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال له عمر في شان الوليد كلا والله لنولينك من ذلك

ما توليت

ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرده اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه سيل عن الابل
فقال اعيان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها
الاشام اي ان من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت
ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا وقد ولى الشي وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى
عنه اذا اعرض وفيه انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البرادع واحدتها ولية سميت بذلك
لانها تلي ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا انبسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب
وغير ذلك مما يضر بالدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها
ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية
على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية هي جمع ولي وهو المطر
الذي يجي بعد الوسمي سمي لانه يليه اي يقرب منه ويجي بعده والله تعالى اعلم بالصواب

باب الواو مع الميم

ومد في حديث عتبة بن
غزوان انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكاظ الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة
الريح وسكون الريح يوم ومد وليلة ومدة **ومض** فيه هلا اومضت الي يا رسول الله
اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ايماضا ووميضا اذا لمع خفيفا
ولم يعترض ومنه الحديث انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا **ومق** فيه انه اطلع من
وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اي احبك الله عليه يقال
ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق والله تعالى اعلم بالصواب

باب الواو مع النون

ونا في حديث عايشة
تصف اباها سبق اذ ونيتم اي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا وونى يوني ونيا اذا فتر وقصر
ومنه النيم وهو الضعيف الفتور ومنه حديث علي لا تنقطع اسباب الشفقة منهم فينوا اي
يفتروا في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء والله تعالى اعلم

باب الواو مع الهاء

وهب في اسماء الله تعالى
الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من
ابنية المبالغة وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي لا اقبل
هدية الا من هولاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق
اهل البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء
وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيا وهبا
ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاتهاب قبول الهبة وتواهب القوم
اذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون
مكرهين **وهز** في حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا
عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء ومنه
حديث عمر ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين مملوءين جواهر
قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسوق بهما وفي رواية

تهزيها اي تدفع بها البعير تحتها ويروى بتشديد الزاي من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات النسا غض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطا والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز اذا وطي وطيا ثقيلا وقيل الوهزة مشية الخفرات **وهص** فيه ان ادم حين اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض والوهص ايضا شدة الوطي وكسر الشي الرخو ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض **وهط** في حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة من واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطايف **وهف** في كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهيفته ويروى وهافته الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى الوافه والوافة وقد تقدما وفي حديث عايشة قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف الدين اي القيام به كانها ارادت امره بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية قلده وهف الامانة ثقلها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شي من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع **وهق** في حديث علي واعلقت ارباق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يسايرها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير **وهل** فيه رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى الارض ذات نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الى الشي بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عايشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشي وعن الشي بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط ومنه الحديث كيف انتم اذا اتاكم ملكان فتوهلاكم في قبوركم يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اي يغلط يعني في جواب الملكين وفي حديث قضا الصلاة والنوم عنها فقمنا وهلين اي فزعين يوهل بالتحريك يفزع وقد وهل يوهل وفيه فلقيته اول وهلة اي اول شي والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعها بلقايه انسان **وهم** فيه انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيا يقال اوهمت الشي اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيا ووهم الى الشي بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اي للغلط وفيه قيل كانك وهمت قال وكيف لا اهم هذا على لغة بعضهم والاصل وهم بالفتح والواو وكسر الهمزة لان قوما من العرب يكرهون مستقبل فعل فيقولون اعلم وتعلم ونعلم فلما كسر همزته اوهم انقلبت الواو يا **وهن** في حديث الطواف قد وهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهنه وفي حديث علي ولا وهنا في عزم اي ضعفا في راي ويروى بالميم وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال

هذا

هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد كلها وقيل هو مرض ياخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النسا وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكانت عنده في معنى التمايم المنهي عنها **وها** فيه المومن واه راقع اي مذنب تايب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المومن موه راقع كانه موهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهى اي خرب او كاد ومنه حديث علي ولا واهيا في عزم ويروى ولا واهنا في عزم اي ضعيف او ضعف والله تعالى اعلم

باب الواو مع الياء

ويب في اسلام كعب بن زهير. الا بلغا عني بجيرا رسالة على اي شي ويب غيرك دلكا ويب بمعنى ويل تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فاذا جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد **ويح** فيه قوله لعمار ويح ابن سمية تقتله الفية الباغية ويح زيد وويحا له ومنه حديث علي ويح ام ابن عباس كانه اعجب بقوله وقد تكرر في الحديث **ويس** فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عايشة انها تبعته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت الليلة **ويل** في حديث ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى الندا فيه يا ويلي ويا حزني ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه امر الويل ان يحضر بما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم واضاف الويل الى ضمير الغايب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراته واقدامه ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة ولامه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز والله اعلم

حرف الهاء

باب الهاء مع الالف

هاء في حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا ها وها وهو ان يقول كل واحد من البيعين فيعطيه ما في يده كالحديث الاخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناها هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد ها وللاثنين هاوما وللجمع هاوم وغير الخطابي يجيز السكون فيها على حذف العوض وتتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات اخرى ومنه حديث عمر لابي موسى ها والا جعلتك

عظة اي هات من يشهد لك على قولك ومنه حديث ها ان ههنا علما واومى بيده الى
صدره لو اصبت حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه
من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اي والله ابدلت الهاء من الواو
ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جا الحديث لاها الله اذا والصواب
لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا والحرف تخفيفا وذكر في الف ها
هذا بان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان
تحذفها لالتقا الساكنين والله اعلم **باب الهاء**
مع الباء هبت فيه انه قال لامراة رفاعة حتى تذوقي عسيلته قالت
فانه قد جاني هبة اي مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده يقال هب يهب هبابا
وقيل ارادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته وفي بعض الحديث
هب التيس اي هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا وفي حديث ابن عمر فاذا هبت
الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا استيقظ ومنه لقد رايت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعني ركعتي
المغرب اي ينهضون اليهما والهباب النشاط **هبت** في حديث قتل امية بن
خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما اي ضربوهما بالسيف وفي حديث عمر لما مات
عثمان بن مظعون على فراشه هبت الموت عندي منزلته حيث لم يمت شهيدا اي حط من
قدره في قلبي وهبت وهبط اخوات وفي حديث معوية نومه سبات وليله هبات
هو المهبت الذي الاسترخا يقال في فلان هبتة اي ضعف **هوج** في حديث ابي موسى
دلوني على موضع بير يقطع بها هذه الفلاة يقال هو بحة تنبت الارض المهوبحة وطن
من الارض مطمين **هبد** في حديث عمر وامة فزود تنامي المهبيد الهبيد الحنظل
يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يوكل عند الضرورة **هبر**
في حديث علي انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له
من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق وحديث الشراة
فهبرناهم بالسيوف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى كعصف ماكول قال هو الهبور
قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع **هبط** فيه
اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول
يقال هبط هبوطا واهبطه غيره ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر
انت ولا مضغة ولا علق اي لما اهبط الله ادم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ
هذه الاشيا وفي حديث ابن عباس في العصف الماكول قال هو الهبوط هكذا جاء
في رواية بالطا قال سفيان هو الذر الصغير قال الخطابي اراه وهما وانما هو
بالرا وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا اهبط اليهم من الثنية اي انحدر
هكذا جا في رواية وهو بمعنى الهبط واهبط **هبل** فيه من اهتبل جوعة مومن

كان

كان له كبة وكبت اي تخينها واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي واهتبلوا هبلها
وحديث ابي ذر فاهتبلت غفلته وفي حديث الافك والنسا يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يكثر
عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المهبل مهبل كان به ورما
من سمنه وفي حديث عمر حين فضل الوداعي سهمان الخيل العراب على المقاريف فاعجبه فقال هبلت
الوادعي امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اي ثكلته
هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقولهم ويل
امه مسعر حرب وقول الشاعر هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين
يووب وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديث الاخر لامك الهبل ومنه
حديث ام حارثة بن سراقة ويحك اوهبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ههنا
لفقد المميز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك
حتى جعلت الجنان جنة ومنه حديث علي هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من
النسا التي لا يبقى لها ولد وحديث ابي سفيان قال يوم احد اعل هبل بضم الهاء اسم صنم
لهم معروف كانوا يعبدونه وفيه الخير والشر حظا لابن ادم وهو في المهبل هو بكسر الباء
موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه **هبلع** في شعر حبيب بن عدي جحيم نار هبلع الهبلع
الاكول وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع **هبنقع** فيه مر بامراة سودا ترقص
صبيا وتقول تمشي الفطا وتجلس الهبنقعة هي ان تقعي وتضم فخذيه وتفتح رجليه
والهبنقع والهبانقع القصير الملزز الخلق والنون زائدة ومنه حديث الزبرقان
يمشي الدفقا ويقعد الهبنقعة **ههب** فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه
الجبارون الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق **هبا** في حديث الصوم وان
حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق
التراب اذا ارتفع هبا يهبوا وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هبا الهبا في الاصل
ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشي المنبث الذي تراه في ضوء الشمس فشبه بها اتباعه وفي حديث
سهيل بن عمرو واقبل يتهبا كانه جمل ادم التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبوا هبوا اذا مشى
مشيا بطيئا وتهبا اذا جاء فارغا ينفض يديه وفيه انه دحض تريده فهباها اي
سوى موضع الاصابع منها كذا روي وشرح والله تعالى اعلم بالصواب

باب الهاء مع التاء هتت في حديث اراقة
الخمر فهتها في البطحا اي صبها على الارض حتى سمع لها هتهت اي صوت وفيه اقلعوا عن
المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق الشجر اذا اخذه
والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكي مطرحين مقطوعين وفي حديث الحسن والله ما كانوا
بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته
هتا اذا سرده وتابعه ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام
هتر فيه سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي
رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر

فهو مهتر به ومستهتر اي مولع به فلا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله كبروا في طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول وهو الباطل والسقط من الكلام ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول المسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد المستهترين بالدنيا **هتف** في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف به يهتف هتفا اذا صاح به ودعاه ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده **هتك** في حديث عائشة فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتكة الفضيحة وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طايفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل فكلما مضى من الليل ساعة فقد هتك بها طايفة منه **هتم** فيه نهى ان يضحى بهتماء وهي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الهاء مع الجيم

هجد في حديث يحيى بن زكريا فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث **هجر** فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث اخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن خولة يرثى له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة من مكة والثانية هجرة من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة يريد به الشام لان ابراهيم لما خرج من ارض العراق مضى الى الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وفيه لا هجرة بعد ثلاثة

يريد

يريد الهجر بعد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان في ذلك من جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دايمة على مر الاوقات ما لم تظهر منه التوبة والرجوع الى الحق فانه صلى الله عليه وسلم لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت عايشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالاخر ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص بالذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ومنه حديث ابي الدردا ولا يسمعون القران الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القران الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القران ومن رواه القول اراد به القران فتوهم انه اراد به قول الناس والقران ليس من الخنا والقبيح من القول وفيه نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما شانه اهجر اي اختلط كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش والهذيان والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت الصلاة ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكرر في الحديث وفيه كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس اراد صلاة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من سار في الهاجرة كمن اقام في القايلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث معوية ماء نمير ولبن هجير اي فايق فاضل يقال هذا اهجر من هذا اي افضل منه ويقال في كل شهر وحديث عمر ما له هجيرا غيرها الهجيرا الداب والعادة والديدن وفي حديثه ايضا عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبايها اي تاجرها وراكب البحر سوا في الخطر فاما هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة **هجرس** فيه ان عيينة بن حصين مد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد **هجس** فيه يهجس في الضماير اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافعال ومنه حديث ما هو

الاثم هجس في نفسي وفي حديث عمر فدعا لهم بلحم عبيط وخبز متهجس اي فطير لم يختمر عجينه
ورواه بعضهم بالشين وهو غلط **هجع** في حديث الشورى طرقني بعد هجع من الليل
الهجع والهجعة والتهجيع طايفة من الليل والهجوع النوم **هجل** فيه دخل المسجد
فاذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها
قال الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله رجل بها **هجم** فيه اذا فعلت ذلك
هجمت له العين اي غارت وحصلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم ه
وفي حديث اسلام ابي ذر فضمنا صرمته الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل
قريب من المائة **هجن** في صفة الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد
والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وفي حديث الهجرة مرا بعبد يرعى غنما فاستسقياه
من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت فما بها لبن وقد اهتجنت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتنا بها اهتجنت اي تبين حملها والهاجن
التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية اذا وطيت وهي صغيرة
وكذلك الصغيرة من البهايم وقد هجنت هي تهجن هجونا واهجنها الفحل اذا ضربها
فالقحها ومنه قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اي حمل عليها من صغرها
وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال امراة هجان وناقة هجان كريمة ومنه
حديث علي هذا جناي وهجانه فيه اي خالصه وخياره هكذا جاء في رواية والهجين
في الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك
كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب **هجا** فيه اللهم ان عمرو بن
العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او مكان ما هجاني
اي جازه على الهجا وهذا كقوله من يرائي يرائي الله به اي يجازيه على مراءاته والله تعالى اعلم

باب الها مع الدال

هدا فيه اياكم والسمر
بعد هداة من الليل الهداة السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي
والاختلاف في الطريق ومنه حديث سواد بن قارب جاني بعد هدء من الليل
اي بعد طايفة ذهبت منه ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدا
مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه **هدب** في صفته صلى الله عليه
وسلم كان اهدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب
وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق الارطى وكلما ينبسط ورقه كالطرفا
والسرو واحدته هدابة ومنه الحديث كاني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته
وهدابه طرفه مما يلي طرته ومنه حديث امراة رفاعة مثل هدبة الثوب ارادت متاعه
وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيا ومنه حديث المغيرة وله اذن هدبا اي
متدلية مسترخية وفيه ما من مومن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة
منها وطايفة قال الزمخشري هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الشي اذا قطعه وهدب
الثمرة اذا اجتناها يهدبها هدبا ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي

يجتنيها

يجتنيها **هدج** في حديث علي اذا ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدجان
بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا
شيخ يهدج **هدد** فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف
ومنه حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السما ويروى هدات اي
سكنت وفيه ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اي
ما اجلده يقال انه لهد الرجل اي انعم الرجل وذكر اذا اثني عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد
وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يونثه ولا يجمعه ومنهم من يونث ويجمع ويثني
فيقول هدك وهدوك وهداك **هدر** فيه ان رجلا عض يد اخر فندرت سنه فاهدره
اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا اذا لم يدرك بثاره ومنه الحديث من اطلع في دار قوم
بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية لها
يقال هدر دمه يهدر هدرا اي بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطت الهدير
ترديد صوت البعير في حنجرته **هدف** فيه كان اذا مر بهدف مايل اسرع المشي هو كل
بنا مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت
عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشي واستهدف اذا
دنا منه وانتصب له مستقبلا وصفت عنه اي عدلت عنه وملت ومنه حديث الزبير
قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم
وكان عبد الرحمن وعمرو مع المشركين يوم بدر **هدل** في حديث ابن عباس اعظم صدقتك
وان ذاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة العليا الغليظها اي وان كان
الاخذ اسود حبشيا او زنجيا والضمير في اعظم للمولاة واولي الامر ومنه حديث زياد
اهدب اهدل وفي حديث قس وروضة قد تهدلت اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها
بالثمرة وحديث الاحنف من ثمار متهدلة **هدم** في حديث بيعة العقبة بل الدم الدم
والهدم الهدم ويروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث
تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الاخر المحيا محياكم والممات
مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماوهم
بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم مثل طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر
دمي لاستحكام الالفة بينهما وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك
وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهدا وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك
البنا المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل منه ومنه الحديث من هدم بنيان
ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث انه كان
يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بنا او يقع في بير او اهوية والاهدم افعل من
الهدم وهو ما تهدم من نواحي البير فسقط فيها وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة
باهدام الاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا
رقعته ومنه حديث علي لبستا اهدام البلا وفيه من كانت الدنيا همه وسدمه اي بغيته

وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ هكهكه هه وسرمه **هدن** في الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحة والاسم الهدنة ومنه حديث علي عميانا في غيب الهدنة اي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لاخره معناه اذا اسمر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في اخره للتهجد والصلاة اي نومه اخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاه والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما وفي حديث عثمان جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل **هد** فيه كانا اذا كانا بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فاما الهداة التي في ذكر قتل عاصم قيل انها غير هذه وقيل هي هي **هدهد** فيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام **هدا** في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له في بقائه ودوام وجوده ومنه وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبيا ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان جزوء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص العدد مما يستاثر النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفته ومنه الحديث واهدوا بهدي عمار اي سيروا بسيرته وتهيئوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم والحديث الاخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لعلي سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سالت الله تعالى الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما يتحرى الاستقامة في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمل في الرمي وسلوك الطريق ومنه الحديث سنة الخلفا الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم انه يجيء في اخر الزمان ويريد بالخلفا الراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا

وان كان عاما في كل من سار بسيرتهم وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا طريقه ويروى بتشديد الدال من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره وفي حديث طهفة هلك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم يكن هديا تسمية للشيء ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي كم ابلهم اي كم عدد ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما وواحد الهدي وجمع التخفيف اهداء وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليست من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدم من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومنه قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها وفيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المراة في مشيها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر كانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فاهدى فما رجع اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم يجيء بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم والله تعالى اعلم

باب الهاء مع الذال

هذب في سرية عبد الله ابن جحش اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب وهذب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه ويتابعه **هذذ** في حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد تهذ القران هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر **هذر** في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير الهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر هذرا بالسكون فهو هذور وهذار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لاخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم في حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا تتوسعون فيها قال الخطابي يريد

يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروي تهذون وهو اشبه بالصواب يعني انكم
تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها وتسرعون انفاقها وفيه لا تتزوجن هيذرة هي
الكثيرة الهذر من الكلام والياء زائدة **هذرم** في حديث ابن عباس لان اقرا القران
في ثلاث احب الي من ان اقراه في ليلة كما تقول هذرمة وفي رواية قيل له اقرا القران
في ثلاث فقال لان اقرا القران فادبرها احب الي من ان اقرا القران كما تقول هذرمة
الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط هذرمة واخرج الهروي حديث
ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اي تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام
وهو الاكثار والتوسع فيه **هذم** فيه كل مما يليك واياك والهذم كذا رواه بعضهم
بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال
المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما يتهدم من
نواحي البير والله اعلم

باب الهاء مع الراء

هرب فيه قال رجل ما لي ولعيالي هارب اي ما لي صادر عن الماء ولا وارد
سواها يعني ناقته **هرت** فيه انه اكل كتفا مهرتة اي قد تقطعت من نضجها
وقيل انما هو مهردة بالدال ولحم مهرد اذا نضج حتى تفرى وفي حديث رجاء بن حيوة
لا تحدثنا عن متهارت اي متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل
اهرت **هرج** فيه بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس
يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشي والاتساع
ومنه حديث فذكر حين استهرج له الراي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج
اذا اكثر جريه وفي حديث ابن عمر لا تكون فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل
فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر من شدة
الحر وثقل الحمل وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح
يقال بات يهرجها ليلته جمعا ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم
اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود
قال اي يتساورون **هرد** في حديث عيسى عليه السلام ينزل بين مهرودتين
اي في شقتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران يجي لونه
مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطا من النقلة واراه مهروتين اي
صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفرا وكان فعلت منه هروت فان كان
محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطى ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال
ابن الانباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال بين ممصرتين
على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك اشيا كثيرة لم تسمع الا في الحديث والممصرة
من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرودة الثوب الذي يصبغ بالعروق
والعروق يقال لها الهرد وفيه ذاب جبريل حتى صار مثل الهردة جا تفسيره في الحديث
انها العرسة **هردل** فيه فاقبلت تهردل اي تسترخي في مشيها **هرر** فيه انه نهى

عن

عن اكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي فانه ينتاب الدور
ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس
قيل اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قارى القران
وصاحبه فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لها بعدل
ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب
ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب
عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراة والصدقة يقال هر الكلب يهر
هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكشر انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث شريح
لا اعقل الكلب الهرار اذا قتل الرجل كلب آخر لا اوجب عليه شيا اذا كان نباحا لانه
يوذي بنباحه ومنه حديث ابي الاسود المراة التي تهار زوجها اي تهر في وجهه كما يهر
الكلب ومنه حديث خزيمة وعاد لها العطي هارا اي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد
وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحا
اي صوت دورانها **هرس** فيه انه عطش يوم احد فجاه علي بماء من المهراس فعافه
وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منه حياض
للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقيلا يجانب المهراس ومنه
الاول انه مر بمهراس يتجاذونه اي يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت الى مهراس
لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت وحديث ابي هريرة فاذا جينا مهراسكم هذا كيف
نصنع وفي حديث عمرو بن العاص كانه في حوفي شوكة الهراس وهو شجر او بقل وهو
من احرار البقول **هرش** فيه يتهارشون تهارش الكلاب اي يتقاتلون ويتواثبون
والتهريش بين الناس كالتحريش ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون
كذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند احمد يتهاوشون بالواو وبدل الرا
والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى
جبل قرب الجحفة **هرف** فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه
ويطنبون بالثنا عليه ومنه المثل لا تهرف قبل ان لا تعرف اي لا تمدح قبل التجربة
هرق في حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم هكذا جاء على ما لم يسم
فاعله والدم منصوب اي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة
وله نظاير ويكون قد اجرى تهراق في مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس
مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماوها ويكون الالف واللام بدلا من
الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها
والهاء في هراق بدل من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه
بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل
والمبدل وقد تكرر في الحديث **هرقل** في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد
على بيعة يزيد بن معوية في حياة ابيه قال جيتم بها هرقلية وقوقية اراد ان

البيعة لا ولادا الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تقدم في الحديث
هرم فيه اللهم اني اعوذ بك من الاهرمين البنا والبير هكذا روي بالرا والمشهور بالدال
وقد تقدم وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم
يهرم فهو هرم جعل الهرم دا تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء ومنه الحديث
تركت المشا هرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس
ولست ادري ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداها ام كانت تقال قبله **هرول**
فيه من اتاني يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة
الله تعالى وقبوله توبة العبد ولطفه ورحمته **هرا** في حديث ام سلمة انه عليه
السلام قال ذاك الهرا شيطان الا في هذا الحديث والهرا في اللغة السمح الجواد
والهذيان وفيه انه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب
الاحتلام ورآه نايما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة
وهي العصا كانه حين راه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر ومنه
حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يمسك
القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها والله تعالى اعلم

باب الهاء مع الزاي

هزج فيه ادبر الشيطان
وله هزج ووزج وفي رواية ورج والهزج الرنة والوزج دونه والهزج ايضا صوت الرعد
والذباب وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر **هزر** في حديث وفد عبد القيس
اذا شرب قام الى ابن عمه فهزره مهزور وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء
على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
هزز فيه اهتز العرش لموت سعد الهز الحركة واهتز اذا تحرك ثم تستعمله
بمعنى الارتياح اي ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من
خف لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش لموت سعد بموته
وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى القبر ومنه حديث عمر فانطلقنا
بالسفطين نهزهما اي نسرع السير بهما وفيه اني سمعت هزيزا كهزيز الرحا
اي صوت دورانها **هزع** فيه حتى مضى هزيع من الليل اي طايفة منه نحو ثلثه
او ربعه وفي حديث علي اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها هزعت الشي تهزيعا
كسرته وفرقته **هزل** فيه كان تحت المهزولة قيل هي الرواية لان الريح تلعب
بها كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والتا زايدة وفي حديث
عمر واهل خيبر انما كانت هزيلة من ابي القاسم تصغير هزلة وهي المرة
الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث مازن فاذهبنا
الاموال واهزلنا الذراري والعيال اي اضعفنا وهي لغة في هزل
وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا واهزلتها انا هزلا واهزل
القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر

في الحديث

في الحديث **هزم** فيه اذا غرستم فاجتنبوا هزوم الارض فانها ماوي الهوام هو ما تهزم
منها اي تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهو المتطامن من الارض ومنه الحديث اول
جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة وفيه ان زمزم
هزمة جبريل اي ضرب بها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة
اذا غمزتها بيدك وهزمت البير اذا حفرتها وفي حديث المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة
التي في اعلى الصدر وتحت العنق اي ان الموضع منه حزين وخشن او يريد به ثقل الصدر من
الحزن والكآبة وفي حديث ابن عمر في قدره هزيم من الهزيم وهو صوت الرعد يريد
صوت غليانها

باب الهاء مع الشين

هش
في حديث جابر لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا اي
انثروا بلين ورفق وفي حديث ابن عمر لقد راهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس
يقال لها سبحة فجاءت سابقة فلهش لذلك واعجبه اي فلقد هش واللام جواب القسم
المحذوف او للتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح لذلك واستبشر
وارتاح ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صايم **هشم** في حديث احد جرح
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم
من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة **هصر** فيه كان اذا ركع هصر ظهره
اي ثناه الى الارض واصل الهصر ان تاخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه
ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي
تهدلت عليه وفيه لما بني مسجد قبا رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه
واماله وفي حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور اي الاسد الشديد الذي
يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة دارت رحاها بالليوث
الهواصر وفي حديث سطيح وربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير
جمع مهصار وهو مفعال منه **هضب** فيه ان امراة رات سعدا متجردا وهو امير
الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي منضمهما والهضم بالتحريك
انضمام الجنبين ورجل اهضم وامراة هضما واصل الهضم الكسر وهضم الطعام
خفته والهضم التواضع ومنه حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم
ولكن المومن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا وفيه العدو باهضام
الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمين من الارض وقيل هي اسافل الاودية
من الهضم الكسر لانها مكاسر ومنه حديث علي جرعي بالثناء هذا النهر واهضام هذا
الغايط **هطع** في حديث علي سراعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع
في العدو واهطع اي مد عنقه وصوب راسه **هطل** فيه اللهم ارزقني عينين
هطالتين اي بكاتين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع
وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به بعث اليهم هم قوم من الهند والبا
زايدة كانه جمع هيطل والها لتاكيد الجمع **هطم** في حديث ابي هريرة في تراب

اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء والله تعالى اعلم

باب الهاء مع الفاء

هفت فيه يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد تكرر في الحديث **هفف** في حديث علي في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير وقد هف يهف ومنه حديث الحسن هل كان الا حمارا هفافا اي طياشا خفيفا وفي حديث ابي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ما فيها والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه ماء وفيه كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها هو بالفتح والكسر نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهو دويبة تكون في مستنقع الماء **هفك** فيه قيل لا تنتك فتتهفك في الفتور اي لتلقيها فيها وقد هفكه اذا القاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في الشي **هفا** في حديث عثمان انه ولي ابا غاضرة الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هافية من هفا الشي يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت جمع هفا وهو موضع هبوبها في البراري وفي حديث معوية تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر يعني جانبه ريح وهو في صفوه كجناح نسر والله اعلم

باب الهاء مع القاف

هقع في حديث ابن عباس فيمن طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة انجم كالاثافي اي يكفيك من التطليق الف ثلاث تطليقات والله تعالى اعلم بالصواب

باب الهاء مع الكاف

هكر في حديث عمرو والعجوز اقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب **هكم** في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم يتهكم بي اي يستهزئ ويستخف ومنه حديث عبد الله ابن ابي حدرد وهو يمشي القهقري ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا ومنه الحديث ولا متهكم والله تعالى اعلم

باب الهاء مع اللام

هلب فيه لان يمتلي ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة وفي حديث عمر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب المراة التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي تباعد زوجها وتحب غيره وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى ولعن الثانية وفي حديث ما من شي ارجا عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسما تهلبني اي تمطرني يقال هلبت السماء اذا مطرت بجود وفيه ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من شعر

واحدتها

واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفرس اهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيتهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى ومنه حديث عمر والدابة الهلباء اي كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب **هلس** في حديث علي في الصدقة ولا تهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل مسلوبه ومنه حديثه ايضا نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم **هلع** فيه من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث وفي حديث هشام انها مسياع هلواع هي التي فيها خفة وحدة **هلك** فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين في الدين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى او هو الذي لما قال لهم ذلك وايسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيوب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا وفيه ذكر الدجال وصفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله تعالى منزه عن النقائص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور وتقول العرب افعل كذا ما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى افعل ذاك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالكة كناقة ضرج وامراة عطل فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال من اختزال شي منها وخلطهم اياها بها وقيل هو ان ياخذ الزكوة وهو غني عنها وفي حديث عمر اتاه سائل فقال له هلكت واهلكت اي اهلكت عيالي وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اي موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر ايضا المفازة ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث مازن اني مولع بالخمر والهلوك من النساء الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال ومنه الحديث فتهالكت عليه فسالته اي سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه **هلل** قد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية

نيا اذا اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال
وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله
اذا رفع الصوت بالتكبير عند رويته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا
طلع واهل واستهل اذا ابصرته ومنه الحديث اما انا ساقا لواله انا ابي الحبا لا انهل الهلال
اذا اهله الناس اي لا ابصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال وفيه الصبي اذا ولد
لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين كيف ندي من لا اكل ولا شرب
ولا استهل فيهما وقد تكرر فيها الاحاديث وحديث فاطمة فلما راها استبشر وتهلل
وجهه اي استنار وظهرت عليه امارات السرور وفي حديث النابغة الجعدي فنيف
على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شي انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل
انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه حديث الاستسقا فالف الله السحاب وهلتنا
هكذا جا في رواية مسلم يقال هل السحاب اذا مطر بشدة وفي قصيد كعب لا يقطع
الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل اي نكوص وتاخر يقال هلل
عن الامر اذا ولى عنه ونكص **هلم** قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه
لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمونث بلفظ واحد مبني
على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتونث فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا **هلا**
في حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي اقبل به واسرع وهي كلمتان
جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره
حتى تنقضي فضائله وفيها لغات وفي حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
هلا بالتشديد معناه الحث والتحضيض

باب الهاء مع الميم

همج في حديث علي وسائر الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس
والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع
الناس يقال لهم همج هامج على التاكيد ومنه حديثه ايضا سبحن من قوائم الذرة
والهمجة هي واحدة الهمج **همد** في حديث علي اخرج به من هوامد الارض
النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت
والثوب اذا بلي ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك
همز في حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه الهمز النخس والغمز
وكل شي دفعته فقد همزته والموتة الجنون من الهمز ايضا الغيبة والوقيعة
في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز همزا فهو هماز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث
همس فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ومنه الحديث
كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمزه هو ما يوسوسه
في الصدر وفي حديث ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو صوت اخفاف الابل وفي حديث
رجز مسيلمة والذيب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد **همط** في حديث النخعي
سل عمال ينهضون الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنا وعليهم الوزر اي

ياخذون

ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وعرضه واهتمطه اذا اخذه مرة بعد
مرة من غير وجه ومنه حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز
اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتيقن الحرام وفي حديث خالد بن عبد الله لا غزو الا اكلة
بهمطون ثم لم يدعون فيجابون لهمطة استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة ونهب **همك**
في حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشي واللجاج فيه
همل في حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل
اي الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اي
مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة ومنه حديث سراقة اتيته
يوم حنين فسالته عن الهمل ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم من الهمولة الراعية
في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة **همم**
فيه اصدق الاسماء حارث وهمام هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان
اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا وفي حديث سطيح شمر فانك
ماضي الامر شمير اذا عزمت على امر امضيته وفي حديث قس ايها الملك الهمام اي
العظيم الهمة وفيه انه اتي برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني ومنه حديث عمر
كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة ومنه شعر حميد فحمل الهم كنازا جلعدا
وفيه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة
الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما لا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور
وقد تقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن
عجرة ايوذيك هوام راسك اراد القمل وفي حديث اولاد المشركين هم من ابائهم وفي رواية
لهم منهم اي حكمهم حكم ابائهم واهليهم **همن** في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو
الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤتمن
فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفي شعر العباس حتى احتوى
بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد
بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن
من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك عليا الشرف من نسب ذوي
خندف التي تحتها النطق وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمنات اي القضايا
من الهيمنة وهي القيام على الشي جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور
وفي حديث عمر خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا وقيل
اراد امنوا فقلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء كقولهم ايما في اما وفي حديث
وهب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنة الصديقين لم يجد احدا ياخذ
بقلبه المهيمنية منسوبة الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد
في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى وفي حديث النعمان يوم نهاوند
تعاهدوا هميانكم في احقيكم واشاعكم في نعالكم الهميان جمع هميان وهو المنطقة

والتكة والاحقي جمع احق وهو موضع شد الازار ومنه حديث يوسف حل الهميان اي تكة السراويل **همهم** في حديث ظبيان خرج في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر **هما** فيه قال له رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المومن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي هامية اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجاري من حيوان او ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم

باب الهاء مع النون

هنا في حديث سجود السهو فجعل هنيا ومناه اي ذكره المهاني والاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنا بي الطعام يهنيني ويهنا لي وهنيت الطعام اي تهنات به وكل امر يا تيك من غير تعب فهو هنيء وكذلك المهنا والهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل مناه وفي حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لكم المهنا وعليه الوزر اي يكون اكلكم له هنيئا لا تواخذ به ووزره على من كسبه ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنا وعليهم الوزر وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هني بالقطران احب الي من ان ازاحم امراة عطرة هنات البعير اهنوه اذا طليته بالقطران بالهنا وهو القطران ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنا جربا ابلها اي تعالج ابله بالقطران ومنه انه قال لابي الهيثم بن التيهان لا ارى لك هانيا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنات الرجل اهنوه اذا اعطيته والهنا بالكسر العطا والتهنية خلاف التعزية وقد هنات بالولاية **هنبث** فيه ان فاطمة قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قد كان بعدك انباء هنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها • فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب • الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشدايد المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول والنون زايدة **هنبر** في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور او هنبورة وقيل هي الانابير فقلبت الهمزة هاء وهي جمعها **هنبط** في حديث حبيب بن سلمة اذا نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية **هنع** في حديث عمر قال لرجل شكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع اي انحنا وهو قليل وقيل هو تطامن العنق **هنن** في حديث ابي الاحوص الجشمي فتجدع هذه وتقول صربي وتهن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشي لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا وهنته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا تريد انك تشق اذنها او تصيب شيا من اعضايها قال الهروي

عرضت ذلك على الازهري فانكره فقال انما هو وتهن هذه اي تضعفها يقال هننته اهنه وهنا فهو موهون ومنه الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج ومنه الحديث من تعزا بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جا في مسند احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شي من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة وفي حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمع جمع السلامة مثل كره وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم **هنا** فيه ستكون هنات فمن رايتموه يمشي الى امة محمد صلى الله عليه وسلم ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير واحدها هنت وقد يجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات اي شدايد وامور عظام وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت هنات من قرظ اي قطع متفرقة وفي حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او من اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب اليا هاء وفيه انه اقام هنيا اي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة ويعبر بها عن كل شي وفي حديث الافك قلت لها ه يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وفي التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الها لبيان الحركة فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هنا ولك ضم الها فتقول هناه اقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص بالندا وقيل معناه يا هنتاه يا بلها كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد والله تعالى اعلم بالصواب

باب الهاء مع الواو

هوا فيه اذا قام الرجل الى الصلاة فكان قلبه وهواه الى الله تعالى انصرف كما ولدته امه الهوى بوزن العصا المحبة وفلان يهوي بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويهم بها **هوت** فيه لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت اي ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول ياه ياه وهو ندا الراعي بصاحبه من بعيد وتهيهت بالابل اذا قلت ياه ياه وفي حديث عثمان وددت ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيامة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي

الوهدة العميقة اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من العتاد وهو مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونارا توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه **هوج** في حديث عثمان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور وقيل الاحمق القليل الهداية ومنه حديث عمر اما والله لئن شا لتجدن الاشعث اهوج جريا وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الحاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لثغة وكان من سبي كابل وهو على قلب الحاء هاء **هود** فيه لا تأخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد الله تعالى ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة وفي حديث وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي بالرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه من الهوادة ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي لا تفتر **هور** فيه من اطاع ربه فلا هوارة عليه اي لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك ومنه من اتقى الله وقي الهوارات يعني المهالك واحدها هورة وفي حديث الشعبي انه خطب بالبصرة فقال من يتق الله فلا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر اي لا ضيعة عليه ومنه حتى تهور الليل اي ذهب اكثره كما يتهور البنا اذا تهدم ومنه حديث ابن الضبعا فتهور القليب بمن عليه يقال هار البنا يهور وتهور اذا سقط ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطر هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهاير فاما هاير فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة كما قالوا في شايك السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارا بالتشديد وقد تقدم **هوش** في حديث الاسرا فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط اي يدخل بعضهم في بعض ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالتاء اي فتنتها وهيجها ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية اي اخالطهم على وجه الافساد وفيه من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو كل مال اصيب من غير حله ولا يدري ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زايدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهاوش وهو بمعناه **هوع** فيه كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اي يتقيا والهواع القي ومنه حديث علقمة الصايم اذا تقوع فعليه القضا اي اذا استقاء **هوك** فيه انه قال لعمر في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضا نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع في الامر بغير روية والمتهوك الذي يقع في كل امر وقيل هو التحير وفي حديث اخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها

من بعض اهل الكتاب فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب **هول** في حديث ابي سفيان ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هايل ومهول ومنه حديث ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفنك فلا تخف مني ومنه حديث الوحي فهلت اي خفت كقلت من القول وفي حديث المبعث راى جبريل ينتثر من جناحيه الدر والتهاويل اي الاشيا المختلفة الالوان ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على الهودج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصلها ما يهول الانسان ويحيره **هوم** فيه اجتنبوا هوام الارض فانها ماوى الهوام هكذا جا في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست ادري ما هوام الارض وقال غيره هوام الارض ما بطن منها في بعض اللغات وفي حديث رقيقة فبينا انا نايمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الراس واسم طاير وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل ان العرب كانت تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروي في الهاء والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء وفي حديث ابي بكر و النسابة امن هامها ام من لهازمها اي من اشرافها انت ام من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الراس وفي حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع صوته حتى يكون مثل صوته او فوقه لفرط رافته به **هون** في صفته صلى الله عليه وسلم يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونا تانيث الاهون وهو من الاول ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اي حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في الحب فتستحي **هوه** في حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الاحمق وقال الجوهري رجل اهوهة بالضم اي جبان وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال في الابعاد وفي حكاية الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة اه وهو الاليق معنى هذا الحديث يقال تاوه اذا تهوه اهة وهاهة **هوى** في صفته صلى الله عليه وسلم كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا اذا صعد وقيل ه

بالعكس وهو يهوي هويا اي يسرع وفيه كنت اسمع الهوي من الليل الهوي
بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل وفيه اذا عرستم فاجتنبوا
هوي الارض هكذا جا في رواية وهو جمع هوة وهو الحفرة والمطمين من الارض
ويقال لها المهواة ايضا ومنه حديث عايشة ووصفت اباها فقالت وامتاح
من المهواة ارادت البير العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله غيره وفيه فاهوى
بيده اليه اي مدها نحوه واما لها يقال اهوى يده وبيده الى الشي ليا خذه وقد
تكرر في الحديث وفي حديث بيع الخيار ياخذ كل واحد من المبيع ما هوي اي ما
احب يقال منه هوي بالكسر يهوي هوى وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب
اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافيدتهم هواء والله تعالى اعلم

باب الهاء مع اليا، هيا فيه اقيلوا ذوي
الهيات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة
الشي وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئة الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا
ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة **هيب** في حديث عبيد
ابن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون
اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو مفعول بمعنى فاعل
اي ان المومن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشي يهابه اذا خافه واذا
وقره وعظمه وفي حديث الدعا وقربتني على ما اهبت بي اليه من طاعتك
يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ومنه حديث ابن الزبير في بنا الكعبة
واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته **هيج** في حديث الاعتكاف
هاجت السما فمطرنا اي تغيمت وكثرت ريحها وهاج الشي يهيج هيجا
واهتاج اي ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة رآي مع امراته
رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره وفي الحديث تقربها عامرة وتفقدها
اخرى حتى تهيج اي تيبس وتصفر يقال هاج النبت يهيج هياجا اي
يبس واصفروا هاجه ومنه الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بقطيفين فقطع اوكان مقطوعا قد هاج ورقه ومنه حديث علي لا يهيج على
التقوى زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولا يبطل كما يهيج
الزرع فيهلك وفي حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت قيمتها هاج
الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وقيل لا يتكال في الهيجا
اي لا يتاخر في الحرب والهيجا قد تقصر ومنه قصيد كعب من نسج داود
في الهيجا سرابيل **هيد** فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد
اي لا تنزعجوا من الفجر المستطيل فتمتنعوا عن السحور فانه الصبح الكذاب
واصل الهيد الحركة وقد هدت الشي اهيده هيدا اذا حركته وازعجته ومنه
حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت

الاولى لله فلا تهيدنه الاخرة اي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها واعني اذا اراد فعلا وصحت
نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الريا فلا يمنعه ذلك عن فعله ومنه
الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عريش كعريش موسى اذا اصلحه
وقيل هو الاصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه ومنه
حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته وفي حديث زينب ما لي لا ازال اجمع
هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحدا
ويقال فيه هيد هيد وهاد **هيدر** فيه لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها
وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زايدة **هيس**
في حديث ابي الاسود ولا تعرفوا عليكم كلاما فانه ضعيف ما علمت ولكن عرفوا عليكم فلانا
فانه اهيس اليس الاهيس الذي يهوس اي يدور يعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله
جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال بالياء ليزاوج اليس **هيش** فيه ليس
في الهيشات قود يريد القتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك
حديث ابن مسعود واياكم وهيشات الاسواق **هيض** في حديث عايشة لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي
لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبور وهو اشد من الكسر وقد هاضه الامر
يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا يصدعه اي يكسره مرة ويشقه
اخرى وحديثه الاخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك ومنه حديث عمر بن عبد
العزيز اللهم قد هاضني فهضه **هيع** فيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه
في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف
من عدو وغيره وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع
الهايعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة **هيق**
في حديث احد انخزل عبد الله بن ابي كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد سرعة
ذهابه **هيل** فيه ان قوما شكوا سرعة فنا طعامهم فقال اتكيلون
ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شي ارسلته ارسالا من
طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الما واهلته اذا صببته
وارسلته ومنه حديث العلا اوصي عند موته هيلوا علي هذا الكثيب ولا تحفروا
لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سايلا **هيم** في حديث
ابن عمر ان رجلا باع ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام
وهو دا يكسبها العطش فتمص الما مصا ولا تروى ومنه حديث ابن عباس
في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب
يخالطه رمل ينشف الما في تقديره وجهان احدهما ان الهيم جمع هايم جمع على
فعل ثم خفف وكسرت الها لاجل اليا والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد
الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث الخندق فعادت

كثيبا اهيم هكذا في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض وفي حديث خزيمة وتركت المطي هاما وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره وهو جمع هايم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها وفي حديث عكرمة كان علي اهلهم بالمهيمات هكذا جا في رواية يريد دقايق المسايل التي تهيم الانسان وتحيره يقال هام في الامر يهيم اذا تحير ويروى المهيمات وقد تقدم **هين** فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهو فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشي هين وهين اي سهل ومنه حديث عمر النسا فهينة لينة عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك **هينم** في حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زايدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام اي قرا فيه قراة خفية **هيه** في حديث امية وابي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة ها وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية قالت له زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن ذلك **هيت** قد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة مبنية وناس يكسرونها وقد تبدل الهمزة هاء فيقال ايهات ومن فتح وقف بالتا ومن كسر وقف بالها والله تعالى اعلم

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

يأج ه ه ه فيه ذكر يأجج هو مهموز بكسر الجيم الاولى مكان على ثمانية اميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير **يأس** في حديث ام معبد لا يأس من طول اي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجا وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري في كتابه لا يايس من طوله وقال معناه ه لا يؤيس من اجل طوله اي لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله فيايس بمعنى مايوس كما دافق بمعنى مدفوق **يأفخ** في حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زايدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف روسا وجعلهم وسطا **يأل** في حديث الحسن اغيلمة حيارى وما يال لهم ان يفقهوا يقال يال له ان يفعل كذا ايولا واياله اي آن له وانبغى ومثله قولهم نولك ان تفعل كذا

ونزاكن

ونزاكان تفعل اي انبغى لك والله تعالى اعلم

باب الياء مع التاء

يتم قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام وما تصرف منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعهما ايتام ويتامى كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه ومنه الحديث تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المراة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها ومنه حديث الشعبي ان امراة جات اليه فقالت اني امراة يتيمة فضحك فقال النسا كلهن يتامى اي ضعايف وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفاري اني امراة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المراة فهي موتمة اذا كان اولادها يتامى **يتن** فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق اليتن وليمر على البراجم قيل هو بواطن الافخاذ والبراجم عقد الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان تكون الرواية بتقديم التا على اليا وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل المنتنين بنون قبل التا لانهما موضع النتن والميم في جميع ذلك زايدة وفي حديث عمر ما ولدتني امي يتنا اليتن الولد الذي تخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت المراة اذا جات به يتنا **يثرب** فيه ذكر يثرب وهو اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديما فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهة للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال

يد فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر لانهم خصوا بوقاية الله وحسن دفاعه ومنه حديثه الاخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين اظهرهم ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى السفلى السايلة وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال في مناجاة ربه وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له ومنقاد فليحكم علي وفيه المسلمون تتكافا دماوهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدايهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل

كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي حديث ياجوج وماجوج قد اخرجت
عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يدان اي
لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه
ومنه حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد ان اريد باليد يد المعطي فالمعطي عن يد
مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الآخذ
فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم
نعمة عليهم وفيه انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطا
والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت
زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل
عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتداء من غير مكافاة وفي حديث علي مر قوم من
الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون
به وتبسطون به ايديكم تقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله
لي ومنه حديثه الاخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة تقال للرجل
اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله على وجهه اي خر الى الارض على يديه وفيه
احمل العتاق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم
بالشر اي فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا ايادي سبا اي تفرقوا في البلاد وفي
حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل وفيه ذكر يديع بفتح اليا
الاولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم
والله تعالى اعلم **باب الياء مع الراء يرر**
فيه ذكر الشبرم فقال انه حار يار وهو بالتشديد اتباع للحار يقال حار يار وحران
يران **يربوع** في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع حيوان معروف
وقيل هو نوع من الفار والواو والياء زائدتان **يرع** في حديث خزيمة وعاد لها
اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب
ثم سمي به الجبان الضعيف واحدته يراعة ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع اي قصبة يزمر بها **يرمق** في حديث
خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية
وفسر اليرمق بانه القبا بالفارسية والمعروف في القبا انه اليلمق باللام
واما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم **يرمك** فيه ذكر اليرموك
وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن
الخطاب **يرنا** في حديث فاطمة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة قالت من الخنسا قال القتيبي اليرنا الحنا
ولا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا **باب الياء
مع السين يسر** فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل

سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الاخر
من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله والحديث الاخر تركت البلاد فقال تيسرت اي
اخصبت وهو من اليسر والحديث الاخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين
ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا ولا تغالوا ومنه حديث الزكوة ويجعل
معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وسهل
وهذا التخيير بين الشاتين والدرهم اصل في نفسه وليس ببدل فجرى مجرى تعديل
القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين
والصاع في المصراة والسر فيه ان الصدقة توخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد
سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيا يقطع النزاع والتشاجر
وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اي مهيأ مسهل ومنه الحديث وقد
يسر له طهور اي هيئ ووضع ومنه الحديث قد تيسر للقتال اي تهيأ له واستعد وفي حديث
علي اطعنوا اليسر هو بفتح اليا وسكون السين الطعن حذاء الوجه وفي حديثه الاخر ان المسلم
ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت ويغري به لئام الناس كالياسر الفالج من اليسر وهو
القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار ومن حديثه الاخر الشطرنج ميسر
العجم شبه اللعب بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شي فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب
الصبيان بالجوز وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي
يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاهية اليسرات
قوائم الناقة واحدتها يسرة وفي حديث الشعبي لا باس ان يعلق اليسر على الدابة
اليسر عود يطلق البول قال الازهري هو عود اسر لاسر احتباس البول والله تعالى اعلم
باب الياء مع الطاء يطب فيه عليكم بالاسود فانه
ايطبه هي لغة فصيحة في اطيبه كجذب وجبذ والله تعالى اعلم بالصواب
باب الياء مع العين يعر فيه لا يجي احدكم بشاة
لها يعار وفي حديث اخر بشاة تيعر الشاة العنز تيعر بالكسر يعارا اذا صاحت ومنه كتاب
عمير بن افصى ان لهم الياعرة اي ما له يعار واكثر ما يقال ومنه حديث عمر مثل المنافق
كالشاة الياعرة بين الغنمين هكذا جا في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت
ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا وفي حديث
ام زرع وترويه فيقة اليعرة هي بسكون العين العناق واليعر الجدي والفيقة ما يجتمع
في الضرع وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جا في رواية وفسر انه شجرة
في الصحرا تاكلها الابل **يعسب** في حديث علي انا يعسوب المومنين والمال يعسوب
الكفار وفي رواية المنافقين اي يلوذ بي المومنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون
كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب
في حرف العين في احاديث عدة **يعفر** فيه ما جري اليعفور وهو الخشف ولد البقرة
الوحشية وقيل هو تيس الظبا والجمع اليعافير والياء زائدة **يعقب** في حديث عمر

حتى اذا صار مثل عين اليعقوب اكلناه هذا او شربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفا عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان صنع لهم طعاما فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث **يعلل** في حديث كعب بن زهير . من صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل سحايب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زايدة **يعق** قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زايدة والله تعالى اعلم بالصواب

باب الياء مع الفاء

يفع فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ايفع وكرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى ولم يجمع ومنه حديث عمر قيل له ان هاهنا غلاما لم يحتلم هكذا اروي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شي وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد اليافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنا بها **يفن** في كلام علي ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الكبير والقتير الشيب **يقظ** قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ اذا كان فيه معرفة وفطنة **يقق** في حديث ولادة الحسن بن علي ولففته في خرقة بيضا كانه اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض والله تعالى اعلم بالصواب

باب الياء مع اللام

يلملم فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه الملم بالهمز بدل الياء **يليل** في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح اليا وسكون اللام الاولى واد ينصب في عنيقة **يمم** فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع اليم البحر وفيه ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة القصد يقال تيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي يقال فيه اممته وتاممته بالهمز ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت بها اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهو الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة **يمن** فيه الايمان يمن والحكمة يمانية وانما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انما قال هذا القول للانصار لانهم يمانيون وهم نصروا الايمان والمومنين واووهم فنسب الايمان لهم وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا الكلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل

يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحد منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جا في القران والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسما الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القران يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكه واستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عمرو وذكر ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال لقد البستنا امنا نقبتها بيمينها وزودتنا من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينها بالتشديد لانه تصغير يمنى اراد انها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمنى على الترخيم او تصغير يمنة يعني كما تقدم في تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص قال هو كاف هاد يمين عزيز صادق وقد تكرر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتدا في الافعال باليد اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم تقول ليمن الله لافعلن كذا وايمن الله لافعلن وايم الله لافعلن وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم كفن في يمنة هي بضم اليا ضرب من برود اليمن والله تعالى اعلم

باب الياء مع النون

ينبع قد تكرر ذكر ينبع هي بفتح اليا وسكون النون وضم البا الموحدة قرية كبيرة على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر **ينع** في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفى منه الينعة خرزة حمرا وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف ودم يانع محمار وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج اني ارى روسا اينعت وحان قطافها شبه روسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف والله تعالى اعلم

باب الياء مع الواو

يوح في حديث الحسن بن علي هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمايها

كيواح هما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوح على مثال فعلي وقد يقال
بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح **يوم** في حديث عمر
السايبة والصدقة ليومها اي ليوم القيامة يعني يراد بها ثواب ذلك اليوم وفي
حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك
لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج
اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل **باب الياء**
مع الهاء يهب فيه ذكر يهاب ويروى اهاب وهو موضع قرب المدينة
يهم فيه انه كان يتعوذ من الايهمين هما الجمل السيل والجمل الصوول
الهايج وعند اهل الامصار السيل والحريق لانه لا يهتدي فيهما كيف العمل
في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل
والجمل الصوول الهايج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد
الذي لا علم به واليهما الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ما فيها ولا علم
بها ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا
والله تعالى اعلم **باب الياء مع الياء يبعث**
في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاقوال شنوة ذكر يبعث هي بفتح الياء
الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن والله تعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع والماب وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله
وصحبه وسلم والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده تم الكتاب
بعون الله الملك الوهاب في يوم الجمعة وقت اذان العصر في الساعة
العاشرة منه وهو اليوم السابع من جمادى الاولى من شهور
سنة الف ومائة واربعين من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد العبد
الفقير الى الله تعالى مصطفى ابن احمد المصري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
ولمن كان سببا في استكتابه ولوالديه
ولجميع المومنين والمومنات
الاحياء منهم والاموات
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى
الله على سيدنا
محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم
م

عددي
٤٧٩
حافظ كتب عثماني ابراهيم
رجعي القسطنطوني
غفر له الباقي
ولوالديهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ليس لمعلوماته نهاية **والصلوة** والسلام على سيدنا محمد المبعوث باظهر معجزة وابهر اية **اما بعد** فان النهاية في غريب الحديث للامام الحافظ المبارك محمد بن الاثير اجل كتاب الف في غريب الحديث واجمعه للبعيد منه والقريب وقد فاته جم يحتاج اليه الطالب ويفتقر الى تتبعه كل راغب وقد لخصت كتابه في مجلد في غاية التنقيح والتهذيب وضممت اليه زوائد فرتبتها احسن ترتيب ثم بدا لي ان افردها فاثبتها لينتفع به من عنده النهاية ولا يحتاج ان يصرف الى تحصيل كتابي العناية وها هو هذا **وقد سميته** التذييل والتذنيب على نهاية الغريب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

حرف الهمزة

ابد في حديث ابن مسعود في الامانة فهو يهوي في اثرها ابد الابدين قال في الصحاح لا افعله ابد الابدين كما يقال دهر الداهرين وعوض العائضين قال ابن الجوزي في الحديث ابده بصره اي اتبعه اياه **ارب** قال سعيد بن العاص لابنه لا تتارب على بناتي اي لا تتشدد وقال في حديث مواربة الاريب جهل اي عني ان الاريب لا يحتال على عقله **اسر** قال في الحديث الاسوار يقال بضم الالف وكسرها وهو اعجمي معرب وهو الواحد من فرسان فارس **اشف** قال في الحديث انفذ بالاشفا الاشفا مقصورة حديدة يخرز بها والعامة تقول الشفا **اصر** في حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها وهو ان يحلف بطلاق او عتاق والاصر الثقل **افه** قال في الحديث نعم الفارس عويمر غير افه اي غير جبان **افق** قال في الحديث وعنده افيق وهو الجلد الذي لم يتم دباغه **اكل** قال مازالت اكلة خيبر تعادني بالضم وبعض الرواة يفتح الهمزة وهو غلط لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل الا لقمة واحدة **الق** قال في الحديث لبني من الالق لهم دواة امسكها وانشدوا كفاك كف لا تليق درهما جودا واخرى تعط بالسيف الدما **اوى** قال في الحديث كان يصلي حتى كنت لاوي له اي ارق وارثي انتهى ما في غريب ابن الجوزي في هذا الحرف مما فات النهاية **امن** قال ثعلب في اماليه المجالس بالامانة اي وان لم يقل للحاضر اني ائتمنتك فليس ينبغي له ان يحكي كلامه **اخر** وقال ساقي القوم اخرهم شربا اي ان ابقي القليل كان له قال وهذا ادب من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم

حرف الباء

بد حديث انه لا بد للعروس من وليمة قال في الصحاح قولهم لا بد من كذا كانه قال لا فراق منه ويقال البد العوض وقال في القاموس لا بد لا فراق ولا محالة وفي حديث واه يقول الله

تعالى انا بدك اللازم فاعمل لبدك كل الناس لكم مني بد وليس لكم مني بد **بدر** حديث من بدر العاطس الى الحمد قال في الصحاح بدرت الى الشيء اسرعت وكذلك بادرت اليه **بشر** قال الفارسي في الحديث من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيامة كابشر ما كانت من البشارة والحسن **برطل** في حديث واثلة لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اطلى ولبس البرطلة قال احمد سالت ادم ما البرطلة قال البرطلة واوما بيده الى راسه قال في الصحاح البرطلة بالضم قلنسوة وربما شدد **بيش** حديث عرفنا جعفر في رفقة من الملائكة يبشرون اهل بيشة بالمطر قال في القاموس بيشة بالكسر واد بطريق اليمامة مأسدة ويهمزون انيا **بخق** قال ابن الجوزي قال زيد بن ثابت في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار قال ابو عبيد البخق ان تخسف بعد العور فاذا انها ان عورت ولم تخسف فصار لا يبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار وقال ابن الاعرابي البخق ان يذهب البصر والعين مفتوحة وقد نهي عن البخقا في الاضاحي وقد اقتصر في النهاية على كلام ابن الاعرابي **بدا** قال ابن الجوزي في الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بداتم المعنى ان هذا سيكون وفي المراد به قولان احدهما انهم سيسلمون فيسقط عنهم ما وظف عليهم فيعودون كما بداهم في علمه انهم سيسلمون والثاني انهم يمتنعون عاصين فيعودون الى الخلاف قال في الحديث نفل في البداة اي في ابتداء السفر للغزو وقال في الحديث الخيل مبداة يوم الورد اي يبدا بها في السقي قبل الابل والغنم **برر** قال في البيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا خيانة وقال في الحديث لهم تغذمر وبربرة البربرة رفع الصوت بكلام لا يكاد يفهم **برأ** قال لما دعا عمر ابا هريرة الى العمل ابى فقال عمر العمل ان يوسف قد سال العمل فقال ان يوسف مني بريء وانا منه براء يعني من مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد براءة الولاية لانه مامور بالايمان به **بشر** قال في الحديث جاءت كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه كذلك ذكره الخطابي والهروي وقراه والرواية المشهورة واشره من الاشر وهو النشاط والبطر **برح** قال في الحديث الا ان تكون معصية براحا اي جهارا **بيزر** قال في الحديث شهدت وقع السيوف بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي والمواجن التي يدق عليها القصار قال وقوله الطلاق بالرجال اي يعتبر بالرجال **بطم** حديث الاسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعنم او بطم قال في الصحاح البطم الحبة الخضراء **بتر** حديث اقتلوا الابتر هو القصير الذنب من الحيات وقال النضر بن شميل **برأ** حديث المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما قال البيهقي في شعب الايمان يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء **بهش** حديث وان اروح ليستبهش بذكره اي عنده ذكره ابتهاشا قال في الصحاح بهش اليه يبهش اذا ارتاح له وخف اليه **بدأ** قال ثعلب في اماليه ابداء بمن تعول اي الدرهم الذي تنفقه على عيالك افضل من الدرهم الذي تنفقه في سبيل الله **باب** حديث

فيه اغزوا قزوين فانه من اعلى ابواب الجنة قال الرافعي في تاريخه قوله اغزوا قزوين اي اقصدوها للمرابطة بها والجهاد فيها وقوله فانه من اعلى ابواب الجنة يجوز رد الكناية الى الغزو ويجوز ردها الى قزوين والتذكير على تقدير الصرف الى البلد او الموضع وقد ذكر بعض شيوخنا ان المعنى فيه انها موضع الجهاد وهو احد الابواب الثمانية المذكورة في قوله تعالى وفتحت ابوابها واحد الاسهم الثمانية من الاسلام ايضا **بلقس** في الحديث اول من اتخذ الخبز المبلقس ابراهيم قال الديلمي في مسند الفردوس الخبز المبلقس منسوب الى بلقيس وهي خبزة كاللبنة فيها ارتفاع ارطال والله اعلم

حرف التاء

تل في الحديث حتى رايناه في التلول قال في المشارق التل المرتفع من الارض كالربا وقال ابن العربي التلول الروابي المرتفعة والكدى الثابتة في الارض وقال ابن بطال كل شيء بارز على وجه الارض من حجر او نبات او غيره فهو تل وقال في المحكم التل الرابية **توبل** في حديث الشمايل وقت الفلفل والتوابل قال في المصباح التابل والتابل واحد توابل القدر يقال توبلت القدر حكاه ابو عبيد في المصنف **تفه** وصف ابن مسعود القران فقال لا يتفه ولا يتشان قال في الفايق هو من تفه الطعام اذا سيخ وتفه الطيب اذا ذهبت رايحته بمرور الازمنة والتشان الاخلاق من الشن وهو الجلد اليابس البالي اي هو حلو طيب لا تذهب طلاوته ولا يبلى رونقه وطراوته بترديد القراءة كالشعر وغيره كقوله لا يخلق بكثرة الرد ويجوز ان يكون من تفه الثوب اذا بلي ولا يتشان تاكيد له ويجوز ان يكون من تفه الشيء اذا قل وحقر اي هو معظم في القلوب ابدا وقيل معنى التشان الامتزاج بالباطل من الشنان وهي اللبن المذيق **ترب** قال ثعلب في اماليه في قوله صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين تربت يداك كان اوله دعا عليه ثم صار دعا له لان تربت بمعنى افتقرت واترب بمعنى استغنت فلما قال تربت وكان في الاصل دعا عليه وضعه في موضع اتربت والله تعالى اعلم

ع
في القاموس

حرف الثاء

ثنا ذكر في النهاية في هذا الحرف حديث ابن عمر من اشراط الساعة ان تقرا المثناة والحديث رايته في نسختي من شعب الايمان للبيهقي بلفظ ان تقرا المثناة ثم روى عن ابي عبيد قال قال سالت رجلا من اهل العلم بالكتب الاول عن المثناة فقال ان الاحبار والرهبان من بني اسرايل بعد موسى وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فسموه المثناة كانه يعني انهم احلوا فيه ما شاوا وحرموا فيه ما شاوا على خلاف كتاب الله تعالى قال ابو عبيد فبهذا عرفت تاويل الحديث انتهى وهذا التفسير يريد ان اللفظ كما في الشعب المثناة بشين معجمة بعد الميم ثم مد وهمز لقوله ما شاوا الا المثناة بمثلثة ونون كما في النهاية **ثفل** حديث كان يحب الثفل قال الترمذي في الشمايل يعني ما بقي من الطعام وفي الفايق الثفل

مارسب تحت الشيء من خثورة وكدرة **ثكن** حديث يحشر الناس على ثكنهم قال في الفايق الثكنة الراية اي مع راياتهم وعلاماتهم فتعلم كل امة وفرقة بعلامة تمتاز بها عن غيرها والثكنة الجماعة ايضا اي يحشر كل احد مع الجماعة التي هو منها والثكنة ايضا القبر اي يحشرون على احوال ثكنهم فحذف المضاف والمعنى على الاحوال التي كانوا عليها في قبورهم من سعادة او شقاوة **ثور** حديث حرم المدينة ما بين عير الى ثور والله تعالى اعلم

حرف الجيم

جوب في المستدرك عن عايشة رحم الله ابا هريرة اساء سمعا فاساء اجابة قال في الصحاح الجواب معروف تقول اجابه واجاب عن سواله والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاقة تقول اساء سمعا فاساء جابة هكذا يتكلم بهذا الحرف انتهى وقال ابو عبيد في كتاب الامثال قال الاصمعي من امثالهم في المجيب على غير فهم اساء سمعا فاساء جابة قال ابو عبيد هكذا تحكى هذه الكلمة جابة بغير الف وذلك لانه اسم موضوع يقال اجابني فلان جابة حسنة فاذا ارادوا المصدر قالوا اجاب اجابة بالالف قال الكميت وما ان تقتفيني به لنفس باسرع جابة لك من هذيل **جب** قال ابن الجوزي نهى ابن عباس عن الجب وهو المزادة يخيط بعضها الى بعض ينتبذون فيها قال والاجب الضامر البطن **جبر** قال في الحديث بذراع الجبار قال ابن قتيبة احسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع **جرل** في السيرة في غزوة الحديبية سلك بهم طريقا وعرا اجرل اي كثير الحجارة والجرل بفتحتين والجرول الحجارة **جدد** في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسى في جديد الموت قال في القاموس الجديد الموت بخفض الاضافة بيانية وقال ابعا هلي جديد الموت اوله فالاضافة على بابها **جوشن** في الحديث ذكر الجوشن وهو الدرع قاله في الصحاح **جلهم** قوله بجارة الجلهمتين قال ابن الجوزي قال عبد الرحمن الجلهمتان جانبا الوادي وقال ابو هلال العسكري جلهمة الوادي وسطه وفي الفايق الجلهمة بالضم الغارة الضخمة **جوف** في الحديث اجيف رجل يوم احد اي جرح جايفة **جلهق** قال في الصحاح في الحديث ورميهم بالجلاهق قال في الصحاح البندق ومنه قوس الجلاهق واصله بالفارسية جله **جسع** في حديث المهدي فيقول انا اجشع امة محمد نفسا قال في الصحاح اجشع اشد الحرص واسوؤه وان تاخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك **جلمد** في حديث ابي داود فرميناه بجلاميد الحرة قال في الصحاح الجلمد والجلمود الصخر **جلوز** حديث يقال للجلواز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار وحديث الجلوازة قال في الصحاح الجلواز الشرطي والجمع الجلاوزة وابو مجلز قد جاء بكسر الميم قال ابو يعقوب هو مشتق من جلز السنان وهو اغلظه ومن جلز السوط وهو مقبضه **جهر** في مسند الفردوس من طريقين عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة مرفوعا اذا اراد الله امرا فيه لين اوحى به الى الملايكة المقربين بالفارسية الدرية واذا اراد الله امرا فيه شدة اوحاه بالعربية الجهيرة يعني البينة **جرم** حديث حمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة وحديث قال في القاموس حول مجرم

لمعظم تام قال ثعلب في اماليه قال عمر بن الخطاب اذا رايناكم كان احسنكم جهرة اقربكم من قلوبنا واذا كلمناكم كان احسنكم بيانا اقربكم من قلوبنا فاذا اخبرناكم كانت الخبرة من وراء ذلك الجهرة اولى ما تراه من الوجه انتهى وقال الهروي الجهرة حسن المنظر **جسد** في حديث ابي بكر ولا تجسدوا البيعة اخرجه حميد بن زنجويه في ترغيبه ورايت تفسيره على حاشية الكتاب اي تقطعوها بشطرين **جثم** في تذكرة ابي ام مكتوم عن كتاب الفصوص لصاعد اللغوي حدثني ابو الحسن علي بن مهدي الفارسي قال سمعت ابن الانباري يقول سئل المبرد عن معنى الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المجثمة ما المجثمة فقال الشاة المهزولة فسئل عن الشاهد على ذلك فقال قول الشاعر لم يبق من آل الوحيد نسمة الا عنيز بالفلاة مجثمة فبلغ هذا الكلام ابا حنيفة الدينوري صاحب كتاب النبات فقال كذب فعل الله به وصنع اخطا في التفسير وكذب في الشاهد وانما اختلف في وقته والدليل عليه انه لحن في قوله الا عنيز بالفلاة وتصغير عنز عنيزة لانها انثى وانما المجثمة الشاة تجعل غرضا انتهى والله تعالى اعلم

حرف الحاء

حفظ حديث اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنايعه ومعروفه في اهل الحفاظ قال في الصحاح يقال انه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له انفة وقال في القاموس الحفاظ الذب عن المحارم ويحتمل ان يكون المراد به مصدر حافظ بمعنى المحافظة على الشكر لان فاعل ياتي مصدره على الفعال والمفاعلة كقاتل قتالا ومقاتلة **حجب** اذا بدا حاجب الشمس قال في الصحاح حواجب الشمس نواحيها وقال في المشارق حاجب الشمس حرفها الاعلى من قرصها وحواجبها نواحيها وقيل سمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان وعلى هذا يختص الحاجب بالحرف الاعلى البادي اولا ولا يسمى جميع نواحيها حواجب وقيل هو طرف قرص الشمس الذي يبدو عند الطلوع ويغيب عند الغروب وقيل النيازك التي تبدو اذا حان طلوعها وفي الحاوي للماوردي حاجب الشمس الضوء المستعلي عليها كالمتصل بها قال الشيخ ولي الدين العراقي في شرح سنن ابي داود وهو شاذ لا يعول عليه **حصب** في حديث ابن ماجه وامراة تحصب تنورها قال في المصباح في الصحاح الحصب ما يحصب به في النار اي يرمى قال ابو عبيدة في قوله تعالى حصب جهنم كل ما القيته في النار فقد حصبتها به **حرك** قال ابن الجوزي في الحديث حارك الناقة يعني ظهرها **حرق** قال علي عليكم بالحارقة قال شمر الحارقة النكاح على جنب **حرم** قال وقال عمر الصيام احرام وذكر ان الصايم يجتنب ما يثلم صومه حديث من تخطا الحرمتين فخطوا وسطه بالسيف يوخذ تفسيره من الحديث اخرج ابن عدي والبيهقي في شعب الايمان عن صالح بن راشد القرشي قال اتي الحجاج بن يوسف برجل قد اغتصب اخته نفسها فقال سلوا من ههنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوا عبد الله بن مطرف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تخطى الحرمتين الاثنتين فخطوا وسطه بالسيف

وكتبوا الى ابن عباس يسالونه عن ذلك فكتب اليهم بمثل ذلك قول عبد الله بن مطرف **حرق** حديث الحراقة بركة قال في الصحاح الحراق والحراقة ما تقع فيه النار عند القدح والعامة تقول بالتشديد والحروق لغة فيه **حذا** في حديث ابن عباس الحمد الشكر لله والاستحذا لله الاستحذا طلب الحذيا اي العطية يقال استحذيته فاحذاني **حفر** حديث عليكم بالسواك فانه يذهب بالحفر الحفر بالتحريك وسكن سلاق في اصول الاسنان او صفرة تعلوها **حجر** في تذكرة الشيخ تاج الدين عن نوادر يونس بن حبيب سئل خلف عن قوله صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر فقال ما اظنه الا الاثم الذي هو ثقيل كالحجر لان بعض المفسرين فسر قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الحجارة الاثام في الاثر عن كعب ان الله تعالى قال للمدينة لا تقبلي الكنوز ارفع احاجيرك على احاجير القرى هو جمع محجر كمجلس ومحجر كمنبر وهو ما حول القرية والله تعالى اعلم

حرف الخاء

خبت حديث ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش وادي بين مكة والجار ليس به انيس كذا جاء مفسرا في الحديث من سنن الدارقطني وقال الزمخشري في الفائق خبت الجميش علم على صحرا بين مكة والجار قال زعم العواذ ان ناقة جندب بجنوب خبت الجميش واجمة وامتناع صرفها للتانيث والعلمية ويجوز ان تصرف لسكون الوسط والجميش صفة لها فعيل بمعنى مفعول من الجمش وهو الحلق كانها حلق نباتها ويجوز ان يضاف خبت الى الجميش والجميش النبات وفي القاموس الخبت المتسع من بطون الارض والجميش المكان لا نبات فيه وصحرا بناحية مكة فتحصلنا على ثلاثة اقوال احدها ان خبت الجميش في الحديث اسم جنس لكل ارض واسعة لا نبات بها والثاني خبت علم لارض مخصوصة وصف بالجميش واضيف اليه والثالث ان الجميش هو العلم اضيف اليه الخبت اضافة العام الى الخاص وهذا عندي ارجح **خلد** في الحديث فوقع في خلدها قال في الصحاح الخلد البال يقال وقع ذلك في خلدي اي في روعي وقلبي **خضف** في الحديث كل سنن قوم لوط الا ثلاثا جر نعال السيوف وخضف الاظفار في الصحاح الاخضف كلون الرماد فيه سواد وبياض فكانه اراد خضبها بالسواد **ختم** قال ثعلب في اماليه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تختم الايدي اي حتى تمتنع من العطية **خصف** في الحديث محارب خصفة بفتح الخاء والصاد قبيلة من قيس بن عيلان **خسف** في حديث فابرزت موضع البيت على خسفة بيضا هي الصلبة من الارض والله تعالى اعلم

حرف الدال

دمدم حديث الزلزلة واذا اراد الله ان يدمدم على قوم تجلى لها رواه الطبراني في سنته قال في القاموس الدمدمة الغضب ودمدم عليه كلمه مغضبا **دود** في الحديث سيكون بعدي في اخر الزمان ديدان القراء في الصحاح الديدان جمع دود **دف** في الحديث مررنا بالدف من جمدان قال الحافظ ابن حجر في اماليه الدف بفتح الدال المهملة وتشديد

الغا وهو السير الخفيف او مكان عند الجبل المذكور **دعدع** في الحديث لا اعرف
امرءا بخل بحق الله عليه حتى اذا حضره الموت اخذ يدعدع ماله ههنا وههنا قال
في القاموس دعدع المال بدده وفرقه والله تعالى اعلم بالصواب

حرف الراء

ربا قول عايشة الرجل تكون عنده
المراة يربا بنفسه عنها قال في الصحاح قولهم اني لاربا بك عن هذا الامر
اي ارفعك عنه **رجل** قول عايشة اهدى لنا ابو بكر رجل شاة مشوية فقسمها
الى كتفها قال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرايب ارادت برجلها بما يليها من شقها
طولا ارادت نصفها ولولا ذلك لم يكن فيها كتف قال ويحتمل انها ارادت شاة وافية
الاعضا وكنت عنها بالرجل كما يكنى عنها بالراس قال وهذا تاويل متجه قال وفي حديث
طلحة بن عبيد الله لما الله ليغبط عشية عرفة فما يوم اكثر عتيقا من النار منه وقد
كان ابليس يتمنى رجلا معناه اتكل على ذلك ومال طمعا في ان يرحم ويعتق من النار
رحب حديث تبكي الارض من رجل ارحب الله جوفه ثم يكون ظلوما
وحديث وحا القتل الزنيم فشديد الخلق رحيب الجوف قال الفارسي ارحب الله
جوفه اي وسعه ويقال رجل رحب الجوف اي اكول وسميت الرحبة رحبة لسعتها
ردد حديث لا رديدي في الصدقة قال في النهاية معناه لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله
لا ثنا في الصدقة قلت قال الفارسي معناه ان من تصدق بشي فليس له ان يردها
من الصدقة الى ملكه **ردف** حديث انه اردف الفضل قال الفارسي اي اركبه
من خلفه يقال ردفته اي ركبت خلفه واردفته اي اركبته خلفي **رسا** في خطبة
عايشة حتى استقام الدين ورست اوتاده قال الفارسي ثبتت وكل شي ثبت فقد
رسا يرسو وفيها نزل بي ما لو نزل بالجبال الرواسي لهاضها ارادت الجبال
الثوابت ويقال لها الرواسي **رصف** في حديث رافع بن رفاعة نهانا عن
كل شي يرصف بنا من معاشنا كرا الارض قال الفارسي معناه كان يجمعها ويقومنا
كما ترصف الحجارة بعضها الى بعض **رضح** في حديث معاذ في سواد القيروان كان
الميت من اهل الشرك رضح به بمرضاحة بالضاد والحا وهي حجر ضخم يكسر عليه النوى
ويقال ايضا بالخا والاشهر الحا ذكره الفارسي **رضخ** في حديث بدر قيل لهم
كيف كنتم تقاتلون قال اذا دنا القوم كانت المراضخة قال الخطابي في المراضخة
الرمي بالسهام وتبعه في النهاية قال الفارسي فيه نظر لان الرضخ كسر النوى
بالحجر وكسر الراس بالحجر فلا وجه ان تحمل المراضخة على الرمي بالحجارة بحيث يرضخ
بعضهم راس بعض قال ولعله انما قال ذلك لانه اردف ذلك بالمراعسة عند
زيادة التداني وهي المطاعنة بالرماح فظن انهم تراموا قبل ذلك بالسهام اما
لفظا المراضخة فلا يساعد ذلك **رفرف** في حديث وفاته عليه السلام فرفع
الرفرف فراينا وجهه قال في النهاية الرفرف البساط والستر اراد سترا كان
يحجب بينهم وبينه قلت قال ابن الجوزي قال ابن الاعرابي الرفرف ههنا

الفسطاط

الفسطاط واقتصر عليه الفارسي فقال قيل الرفرف هنا الفسطاط **رفس** في بعض
الاحاديث فرفسته الدابة قال الفارسي اي دفعته برجلها **رف** في حديث عبيدة
السلماني ما يوجب الجنابة قال الرف قال في النهاية يعني المص لانه من مقدمات الجماع
قلت قال الفارسي اراد ان الذي يوجب الغسل امتصاص فرج المراة الرجل وتنولها
ماه على مذهب من قال الما من الما وفي بعض الاحاديث يوكل من الطير ما رف ولا يوكل
ما صف معناه ان كل ما حرك جناحه في الطيران كالحمام ونحوه يوكل لحمه وما صف جناحيه
كالعصفور والنسور ونحوها لا يوكل وهذا ذكره صاحب النهاية بالدال في فصل دف
وذكر الجوهري دف الطاير ولم يذكر رف وذكر في القاموس دف وذكر فيه الحديث
وذكر رف بمعنى رفرف اي بسط جناحيه ولم يذكر بمعنى حرك **رفل** مثل الرافلة
في غير اهلها قال في النهاية هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل قلت
قال الفارسي وابن الجوزي هي المتبرجة بالزينة لغير زوجها **رقو** حديث لا تسبوا
الابل فان فيها رقو الدم قال الفارسي الرقو ما يوضع على الدم فيمسكه على وزن
فعول وكذا في الصحاح **رقص** في بعض الاحاديث وكانت المراة ترقص صبيا لها
قال الفارسي اي تربيه وتحمله على ان يرقص **رقق** في الحديث انه دخل على شيخ
بالرقة قال الفارسي الرقة كل ارض الى جانب واد ينبسط عليها الما **رمز** في الحديث
هلا اومات او رمزت الينا فقال ما كان للنبي ان يرمز قال الفارسي الرمز الاشارة
بالعينين والحاجبين واصله الحركة وانما احترز منه لانه نوع اخفا وتدليس
لا يليق بمنصب النبوة **رما** في الحديث لو دعي احدكم الى مرماتين حكي في النهاية
في المرماة ثلاثة اقوال احدها انها ظلف الشاة والثاني ما بين ظلفيها
والثالث السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وقال الفارسي يحتمل انه اراد الشي
الذي يرمى به لحقارته وخسته من اي جنس كان فان الكلام ورد على صيغة
التقليل والتهوين وقال ابن سيد الناس في شرح الترمذي ذكر الاخفش ان المرماة
لعبة كانوا يلعبونها بنصال محددة يرمونها في كوم من تراب فايهم اثبتها في الكوم
غلب **رنب** في حديث ام زرع المس مس ارنب قال الفارسي وصفت زوجها
بحسن الخلق ولين الجانب كمس الارنب اذا وضعت يدك على ظهرها والالف في الارنب
زايدة **روح** حديث الريح من روح الله تعالى قال في النهاية اي من رحمته لعباده
زاد الفارسي وقيل معناه من تروح الله اذ لو لم يروح عن الانفاس لضاقت النفوس
وحرجت القلوب حديث ارحنا بالصلاة حكي في النهاية القولين المشهورين زاد الفارسي
وقال الحربي معناه اقم الصلاة حتى نصلي ونروح الى منازلنا فنسب الروح اليه
لما كانت الصلاة باقامته ولم يرد الاستراحة لانه لو كان منها لقال ارحنا منها
راض في الحديث كان الرياضة لا تصلح الا في نجيب قال في الصحاح رضت المهر
اروضه رياضة وفي القاموس راض المهر رياضة ذلله **رعرع** في الحديث ان
امراة رزقت غلاما فلما ترعرع جاء ذيب فاحتمله قال في الصحاح ترعرع الصبي اي

اذا تحرك ومشى **رجع** في مصنف عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن رجل من مزينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاستطابة ثلاثة احجار عند الخلاء ليس فيهن رجيع الرجيع الذي يثنى عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاستطابة ليتخذ احدكم ثلاثة احجار نقيات غير رجيعات هذا صريح في ان المراد بالرجيع الحجر الذي استنجي به اول مرة لا الروث الذي فسر به في النهاية ويؤيده ما اخرجه عبد الرزاق ايضا عن رجل من الصحابة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نستقبل القبلة بغائط ولا ببول وان نستنجي بثلاثة احجار وامرنا ان لا نستنجي بروث ولا برجيع ولا يستنجي احدنا بيمينه فعطفه عليه يدل على انه غيره **رضوى** في الحديث ذكر رضوى وهو بفتح الراء جبل بالمدينة قاله في الصحاح **ربا** في حديث كعب اذا كبر الحاج والمعتمر والغازي كبر الربو الذي يليه قال في القاموس الربو والربوة والرباوة مثلثين والرابية والرباة ما ارتفع من الارض **روزن** في حديث ابن عباس رفع عيسى من روزنة في البيت قال في القاموس الروزنة الكوة **رويد** في حديث عائشة تفتح الباب فخرج ثم اجافه رويدا قال الفارسي اي رد الباب هينا خفيفا بحيث لا يصوت **روع** في الحديث افرخ روعك قال ابن الجوزي روي بضم الرا في الروع والمعنى خرج الروع من قلبك **روغ** في الحديث ولا يروغ روغان الثعلب قال الفارسي اي لا يميل عن الحق الظاهر والدين القيم ولا يستعمل ذلك الا لمن يفعل ما فعله في خفية ومكر **روق** في خطبة عائشة ضرب الشيطان روقه قال الفارسي ارادت ما ظهر من ردة بعض العرب واضطراب قلوب المسلمين والروق والرواق هو ما بين يدي البيت وقيل ارادت بالروق الفسطاط يقال ضرب الشيطان روقه ومد اطنابه اي خيمته ويحتمل ان يحمل الروق على القرن اي اظهر الشيطان قرنه فله قرن كما قال عليه السلام ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان ثم يحتمل قرنه وجودها اما ان يراد به صورة القرن او يراد به القوة او غيرها مما قيل فيه **رهط** في بعض الاحاديث ان القوم في الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة والناس في ارهاط قال الفارسي هو جمع رهط وهو جلد قدر ما بين السرة الى الركبة تلبسه الحائض وقال ابن شميل الرهاط جلود تشقق سيورا وكن يجعلنها نطقا ويعلقن منها سيورا حتى نزل قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد **رهن** في بعض الاحاديث كفرسي رهان قال الفارسي اراد استواء الامرين كما استوا فرسي السابق وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل خاصة ولذلك قرا فرهن مقبوضة وفي حديث ام معبد فغادرها رهنا قال ابن الجوزي اي خلف الشاة وعندها مرتهنة بان تدر **رهره** قال ابن الانباري انما هو ورهره فاسقط الراوي الواو سهوا والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

حرف الزاي

زاج قال الفارسي في حديث عائشة صلى عليه السلام بالناس في رمضان ليلة فتحدث الناس بذلك فامسى المسجد

الليلة القابلة فاجا قال الحربي اظنه جازا من الجاز وهو القصص اي غاصا او ارادت راجا بالرا من كثرة الناس اراد متحركا من كثرتهم في المسجد **زبب** قال في الحديث ان الله يحب الرجل الازب ويبغض المراة الزبا الازب الكثير الشعر والمراة زبا **زعم** في الترمذي حديث وكان زعيم القوم ارذلهم الزعيم هنا الرئيس **زعف** حديث نهى ان يتزعفر الرجل قال في الفائق هو التطلي بالزعفران والتطيب به ولبس المصبوغ به **زمن** حديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب حكى فيه في النهاية قولين زاد الفارسي ويحتمل انه كناية عن قرب الاجل وهو ان يطعن الرجل في السن ويبلغ اوان الكهولة والمشيب فان رؤياه اصدق لاستكماله تمام الحلم والاناة وقوة النفس **زود** قال الفارسي في حديث سلمة بن الاكوع خرجنا معه عليه السلام في غزوة فاصابنا جهد فامرنا فجمعنا تزاودنا هكذا وقع في اصل صحيح مسلم ولست اتحقق انه بالفتح او بالكسر فان كان بالفتح فهو مصدر من باب التفعيل بمنزلة التزويد لمعناه جمعنا ما زودنا به فعبر بلفظ المصدر عن الزاد وان كان بالكسر فيحتمل انه اسم موضع للزاد كالتمثال والتمساح وانما يتحمل هذا لاجل النقل والا فالوجه فجمعنا ازوادنا **زور** في النسائي عن معوية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزور فسر بوصل الشعر **زفر** في حديث الحجامة عند ابن ماجة فزفر ثلاث زفرات قال في الصحاح الزفير اول صوت الحمار والشهيق اخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه **زنن** في الحديث خمس لا يقبل الله لهم صلاة الزنين قال ابن الاعرابي في نوادره هو الذي يدافع الاخبثين البول والغائط **زمر** في الحديث زمر المروة قال في القاموس الزمر قليل المروة **زون** في حديث قابيل انه قرب شر حرثه الكردن والزوان قال في القاموس الزوان مثلثة الذي يخالط البر

حرف السين

سبع حديث السباع حرام حكي فيه قولين في النهاية ونقول ثالث ان المراد جلود السباع قاله ابن وهب حكاه البيهقي في سننه **سحج** قال الفارسي في الحديث انه عليه السلام ركبت به دابة فصرعته فانسحج بعض اعضائه اي انقشر يقال سحجت جلده اذا قشرته وهو قريب من الخدش **سخب** قال في الحديث ان عائشة وزينب تقاولتا حتى استخبتا اي اضطجعتا من الصخب وهو الصوت لشدة وخصومة **سخم** وفي حديث عمر في شاهد الزور يسخم وجهه اي يسود والسخام الفحم ويقال انه سواد القدر **سدم** قال السدم هم في ندم **سرد** في الحديث عن عائشة انها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرد الحديث سردكم لما رات ابا هريرة يكثر الاحاديث معناه كان يتتابع الحديث ولا يوالي ومنه سرد فلان الصوم اذا والاه **سرر** قال والاشهر في صوموا الشهر وسرره انه اخره وكذلك قال البيهقي في سننه الصحيح ان سرره اخره واراد به اليوم واليومين اللذين يستتر فيهما القمر قبل يوم الشك او اراد به صيام اخر الشهر مع يوم الشك اذا وافق ذلك عادته في صوم اخر كل شهر قال

٤٩٠

الفارسي وفي بعض الروايات هل صمت من سرر هذا الشهر كانه اراد وسطه لان السرة وسط قامة الانسان **سعط** قال الفارسي في الحديث انه استعط اي القي الدوا في انفه وقال ابن الجوزي الاسعاط تحصيل الدهن او غيره في اقصى الانف سوا كان بجذب النفس او بالتفريغ فيه **سعر** قال الفارسي السعر النار نفسها **سعسع** قال وروي ان الشهر قد تسعسع بالشين اولا ثم بالسين ذهب الى التاسع وهو الذاهب البعيد **سعف** كان القران مكتوبا على سعف النخل قال الفارسي هي اوراقه العريضة تنسج منه الاوعية والظروف **سعل** قال في الحديث كان يقرا فاخذته سعلة من السعال وهو الصوت من وجع الحلق والسوسة فيه **سغسغ** قال الفارسي سئل ابن عباس عن الطيب عند الاحرام قال اما انا فاسغسغه في راسي يذهب او تعريفه وله وجه والمحفوظ فاسغسغه **سفر** حديث معاذ قرات على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرا قال الفارسي السفر الكتاب وجمعه اسفار كانه قال قرات عليه كتابا كتابا اي سورة سورة لان كل سورة ككتاب وقطعة قطعة قال فيقرا اوجه بان يحمل على السرعة فانها غير محمودة **سفع** قال ابن الجوزي كان قاضي البصرة يقول اسفعا بيده اي خذا بيد الخصم **سفتج** حديث السفتجات حرام اورده ابن الجوزي في الموضوعات واورده في الغريب بلفظ السفاتج حرام ويبقى لمعناه فلم يذكره قال في القاموس السفتجة كقرطبة ان تعطي مالا لاحد وللاخذ مال في بلد المعطي فيوفيه اياها ثم فيستفيد امن الطريق وفعله السفتجة بالفتح **سقسق** في حديث ابن مسعود انه كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور قال الفارسي في تفسير الحربي ان معناه صوت وصاح **سقط** في حديث الافك حتى اسقطوا لها به قال ابن الجوزي اي صرحوا بذلك **سكن** قال الفارسي في حديث المبعث انه قال الملك لما شق بطنه للملك الاخر ايتني بالسكينة فاتاه بسكينة كانها درهمة بيضا فادخلت قلبي السكينة وتكلم العروي على ادخال الفا في السكينة وذكر وجها في الفا السكينة مخففة فشددت وذكرا حتما لا اخر وهو ان السكينة كانت في صورة سكين وكل ذكر تكلف مستغنى عنه والوجدان يقال هو السكينة مخففة لانه روي انه ادخل بطنه رحمة وعلما **سلع** قال الفارسي في حديث كعب بن مالك في سلع وهو جبل بالمدينة **سلا** قال في الحديث ان كذا مسلاة من الهم اي سلو وراحة من الحزن **سندر** قال يحتمل ان السندرة في قول علي رضي الله عنه اكيلكم بالسيف كيل السندرة اسم رجل او امراة كان يكيل كيلا وافيا وقيل السندرة العجلة يقال رجل سندري **سن** قال في الحديث سنها في البطحا يعني الخز اذا صبها **سود** في الحديث في الحبة السودا شفا من كل داء قال الفارسي وابن الجوزي قال جماعة عنى بها الحبة الخضرا والعرب تسمي الاسود اخضر والاخضر اسود في الحديث انه قال لابن مسعود اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي قال الفارسي قال ابن الجوزي قال ابو عبيد

يجوز

يجوز ضم السين وهو بمنزلة جوار وجوار فالجوار المصدر والجوار الاسم في الحديث لتعودن بعدي اساود صبا قال الفارسي قيل اراد بذلك جماعات **سهم** قال الفارسي في حديث سعد ابن عبادة انه لما مات ناحت الجن فقالت

قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة رميناه بسهم فلم يخط فؤاده

قيل اصابته الجن بعيونها فعبر عن العينين بالسهمين والعرب تكنى بالسهام عن العيون ويقال عيون الجن انفذ من اسنة الرماح **سها** قال الفارسي في حديث وفي البيت سهوة عليها ستر قيل السهوة الكوة بين الدارين وقيل الكندوج ونقل ابن الجوزي الاول عن ابن الاعرابي **سوم** في حديث مسلم نهى ان يسام على سيمة اخيه بكسر السين من السوم يقال انه لغالي السيمة **سذج** في حديث ابي داود ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين قال الشيخ ولي الدين العراقي في شرحه هو بفتح الذال المعجمة والجيم كان المراد بذلك لم يخالط سوادهما لون اخر قال وهذه اللفظة تستعمل في العرف لهذا المعنى ولم اجده في كتب اللغة لهذا المعنى ولا رايت المصنفين في غريب الحديث ذكروها وقال صاحب المحكم حجة ساذجة بكسر الدال وفتحها غير بالغة اراها غير عربية **سقط** في الحديث ان رجلا قبل امراة فسقط في يده قال في الصحاح سقط في يده اي ندم **سندان** حديث ان ادم اهبط بالهند ومعه السندان قال في القاموس سندان الحداد بالفتح **سفد** في الحديث فينتزع منها كما ينتزع السفود المبلول قال في الصحاح السفود بالتشديد الحديدة التي يشوى بها اللحم **سنن** قال ثعلب في اماليه الناس كاسنان المشط اي مستوون في الحق **سود** حديث من سود اسمه مع اسم امام جاير حشر معه يوم القيامة قال الخطيب في المتفق والمفترق يعني من كتب اسمه في ديوان السلطان لياخذ عطاه مما ظلم فيه **سبج** في اثر الضحاك من مات وهو يشرب الخمر سبج وجهه من حمر جهنم في القاموس السباج كتاب اثر دخان السراج في الحائط وكل ما لطخته بلون غير لونه فقد سبجته والله تعالى اعلم بالصواب

حرف الشين

شرع حديث اذا اشرع احدكم الرمح الى رجل قال الفارسي الاشراع تستعمل في فتح باب من موضع الى موضع وكذلك في تسديد الرمح قبل انسان فاما في ورود الما ودخوله فلا يستعمل الا الشرع والشروع وفي الصحاح اشرعت الرمح قبله سددته **شرى** في حديث ام زرع ركب شريا قال ابن السكيت اي فرسا خيارا فايقا وشراة المال وسراته بالشين والسين خياره حكاه الفارسي وابن الجوزي زاد الفارسي وقال ابو عبيد اي جاد لجري **شعر** قال الفارسي في الحديث اثبتوا على مشاعركم جمع مشعر وهي اعمال الحج او فسر بالمواضع التي هي اعلام الحج من الوقوف والطواف والسعي والحلق ورمي الجمار وغيرها **شغا** قال ابو عبيد السن الشاغية الزائدة على الاسنان حكاه الفارسي وابن الجوزي **شفه** قال الفارسي كان ابن عباس يكره بيع المشافهة اي المرابحة **شاك** قال ابن الجوزي في الحديث ان صفوان بن المعطل ضرب حسان بن ثابت بالسيف على راسه ثم قال [illegible] شاكي السلاح اي شائك السلاح وشوكة السلاح حده والمراد انه تام السلاح **شوه** قال الفارسي في الحديث ان صفوان بن المعطل ضرب حسان بن ثابت بالسيف على راسه

فقال عليه السلام اتشوهت على قومي ان هداهم الله للاسلام قال الحربي لم اسمع فيه شيا
واظن انه من الاشوه وهو التسرع الى الاصابة بالعين وليس في هذا المعنى ما يليق بلفظ قاله
الاصمعي فرس اشوه وشوها اذا كان مديد العنق في ارتفاع فعلى هذا يمكن ان يقال معناه
ترفعت وامتد عنقك على قومي بان هداهم الله للاسلام **شها** ان اخوف ما اخاف
عليكم الربا والشهوة الخفية قال في النهاية في الشهوة الخفية ثلاثة اقوال وزاد الفارسي
قيل هو شهوة النسا وقيل ان ينظر الى ذات محرم حسنا قلت انما العجب من اختلاف
الناس في الشهوة الخفية وقد ورد تفسيرها في الحديث في بعض طرقه فاخرج احمد في مسنده
والحكيم الترمذي في نوادره والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك والبيهقي
في شعب الايمان عن شداد بن اوس قال قال صلى الله عليه وسلم امران اتخوفهما على امتي
الشرك والشهوة الخفية اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكنهم
يراون باعمالهم قيل فما الشهوة الخفية قال يصبح العبد صايما فتعرض له شهوة من
شهواته فيواقعها ويدع صومه **شم** في حديث حنين فتشامت الخيل قال
في الصحاح الشامة الدنو من العدو حتى يترا الفريقان **شرط** قال ثعلب
في اماليه في الخبر نهى عن ذبيحة الشريطة كانوا يشرطونها من العلة فان ماتت
قالوا ذبحناها **شحا** قال الزبيدي في طبقات النحويين حدثني محمد بن عمر بن
عبد العزيز قال اخبرني بعض الشيوخ انه شهد عبيد الله بن يحيى وهو يحدث
ببعض القطعات الى ان حدث بحديث ذكر فيه لا يسحى الرجل في عرض اخيه وكان
في المجلس احمد بن بشر بن الاغبش وزيد البارد ومحمد بن ارقم فبدا ابن ارقم فقال سبحان
الله هذا لا ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه امر بالتسمية والستر فخجل
الشيخ والتفت الى ابن الاغبش وقال ما تقول فيما قال صاحبك فقال هو كما قال ثم
التفت الى زيد فقال ما تقول يا ابا القاسم فقال وان كنت اتقدمهما في السن
فهما يتقدماني في العلم ولست اتكلم بحضرتهما فقال لهما عبيد الله بن يحيى اطلبا
للكلمة مخرجا دون ان تغيرا خطها فقالا لا لا يمكن ان يكون يسحا المسلم في عرض اخيه
قال وما يسحا قال يقشر يقال سحوت القرطاس وسحت السحابة الارض قال المحدث
فخرجت من المجلس بعدما انفض اهله فاذا محمد بن يحيى القلفاط فقلت له حدث
الشيخ ابو مروان بكذا قال عايذا بالله ان ينسب هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لو بدا ابن ارقم قال كذا قال لقد ارتقى مرتقا صعبا او قد يتكلم في مجالس
العلما قال فما قال ابن بشر فقلت تابعه على مقالته فاطرق ساعة ثم قال ليس
كما قالا والصواب لا يشحا المسلم في عرض اخيه قلت وما يشحا قال يفتح فاه بسبه يقال
شحا الحمار فاه بالنهيق فصابحت المجلس من الغد فقصصت القصة فقال ابن الاغبش
هذا والله الصواب صدق ابو عبد الله **شام** في الحديث فشام الاعرابي السيف في القاموس
شام سيفه يشيمه غمده

حرف الصاد

صخب
في حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في النهاية

الصحابة بالفتح جمع صاحب قال الفارسي قيلة ما كانت تبتغي الاصحاب ولكنها تبتغي
الصحبة اللهم الا ان يقال تبتغي رفقاء في الطريق اليه عليه الصلاة والسلام
صدع في حديث خالد دخلت المسجد فاذا صدع من الرجال فجلست اليهم قال
الفارسي معناه جماعة في موضع لان الصديع رقعة جديدة في الثوب الخلق فاولئك
القوم في المسجد بمنزلة الرقعة في الثوب **صعر** حديث كل صعار ملعون
قال الفارسي فسره مالك بن انس بالنمام **صعق** قال الفارسي في بعض الاثار
لاهل اليمن شراب يقال له الصعق وهو ان يشدخ العنب ثم يلقى في الاوعية
ثم يغلي ويشتد ويسكر **صغر** قال الفارسي وابن الجوزي في الحديث المرء
باصغريه اراد قلبه ولسانه **صنبر** قال ابن الجوزي في قول قريش محمد
صنبور قيل ارادوا انه ناشي حدث فكيف يتبعه المشايخ والكبرا **صمم** قال
الفارسي في حديث عبادة يصف ضعف نفسه من الكبر وان صاحبي لاصم اعمى يريد
فرجه وانه لا يقدر على اتيان النساء **صنف** قيل صنفة الازار جانبه الذي
لا هدب له زاده الفارسي **ضوا** قال الاصمعي الضوا ما غلظ وارتفع عن الارض
ولم يبلغ ان يكون جبلا زاده الفارسي **صاد** قال الفارسي في قوله كما يذاد
البعير الصاد يحتمل عندي ان الصاد اراد به العطشان من صدا يصدي
صدا فهو صد وصاد وصديان لان البعير اذا عطش تهالك على الما فهو الذي
يذاد عنه فاما اعمايل العنق فلا اختصاص له بان يذاد عن الما ولا بان يتهالك
على ان يرد الما وحذفت اليا من الصادي في الوقف وذكر جايز وله نظاير
قلت ويحتمل ان لفظ الصاد تصحيف وانما هو كما يذاد البعير الضال كما في رواية
مسلم **صخر** حديث الصخرة من الجنة قال في الملخص قيل اراد الحجر الاسود **صنج**
حديث نهى عن ضرب الدف ولعب الصنج قال في الصحاح الصنج الذي تعرفه العرب
يتخذ من صفر يضرب احدهما على الاخر واما الصنج ذو الاوتار فيختص به العجم
وهما معربان **صلب** في الحديث جينا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عليه
صالب الحمى قال في الصحاح الصالب الحارة الحمى خلاف النافض يقال صلبت عليه
حماه تصلب بالكسر اي دامت واشتدت فهو مصلوب عليه **صاب** في الاثر ان
غنم اسماعيل عليه السلام كانت ترعى في الحرم فاذا بلغت منتهاها رجعت صابة
في الحرم اي منحدرة **صور** قال ثعلب في اماليه في الخبر لا تقبحوا الوجه فان
الله عز وجل خلق ادم على صورته الها راجعة على صورة الله تعالى التي اختارها
بالنور الذي جعل فيه **صرح** في الحديث خرج الى صرحة المسجد في الصحاح
الصرحة السنى من الارض وصرحة الدار عرصتها **صرع** في تذكرة الشيخ تاج الدين
ابن مكتوم عن شرح الموطا لابن السيد البطليوسي ما نصه في الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يتساك بالصرع الصرع جمع صريع وهو القضيب
من الاراك ينثني فيسقط على الارض في الظل لا تصيبه الشمس وهو مع ذلك

لم ينقطع من الشجرة **حرف الضاد** **ضخم**
قال الفارسي في بعض الاحاديث ان الله خلق في الامم السالفة رجلا اقرع احول
اضخم المخ وذكر حديثا طويلا الاضخم المعوج الفم وقال صاحب التلخيص المائل الذقن
ضمر قال في حديث الحجاج ان الابل ضمر جمع ضامر وهو الممسك عن العلف
والجرة وعن الرغا يريد ان الابل صبر على العطش والجوع حديث فيقول يارب
عندي وعزتك لعظايم المضمرات **حرف الطاء** **طغى**
قال الفارسي في بعض الاحاديث قسطنطينية الطاغية اي الطاغيه اهلها
فاضاف الطغيان اليها كما قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي اهلها
ظالمون **طور** قال في حديث عمر واذا تكبر الرجل وعدا طواره اي قدره
وكل شي ساوي شيا في طوله فهو طوره **طهر** قال في الحديث طهور انا احدكم
اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اي الالة التي تطهر الاناء بكسر
كني به عن التطهير والغسل **طهم** قال في صفته عليه السلام ليس بالمطهم
قال الاصمعي هو التام كل شي منه على حدته فهو بارع الجمال فعلى هذا انه كان
حسن الجملة وقال بعضهم المطهمة في اللون تجاوز السمرة الى حد السواد يقال وجه
مطهم اذا كان كذلك وكان عليه الصلاة والسلام ازهر اللون **طرث**
في الحديث فينبتون كما تنبت الطراثيث جمع طرثوث بالضم وهي الكماة ونبت
يؤكل ذكره في القاموس **طحلب** في الحديث ما على احدكم طحلبة قال في القاموس
بالكسر اي شعرة **حرف الظاء** **ظبا**
قال الفارسي في الحديث انه امر رجلا ان ياتي حيا قال فاذا اتيتهم فاربض
في دارهم ظبيا ذكر المؤولون فيه وجهين احدهما انه امره ان ياتي قوما مشركين
ليتعرف ماهم فيه وياتيه بخبرهم فقال كن متحرزا بحيث ان احسست منهم بغدر
وخيانة افلت منهم خفيفا كما تكون الظبي في الخفة اذا احس بشي نفر وفر وقال
بعضهم اقم في دارهم امنا ولا تبرح كما تكون الظبي في كناسه على ضد التاويل الاول
وانما امره بذلك كي يطلع على حقيقة حالهم قال ويحتمل انه اراد عاشرهم معاشرة
رفيقة لطيفة ولا تحاشهم فيحتقروك فتكن كالظبي معهم لينا ورفقا وكل ذلك يحتمل
والله اعلم **ظل** قال في الحديث السلطان ظل الله في الارض ستر الله وقيل
خاصة الله يقال اظل الشهر اذا قرب وقيل معناه العز والمنعة والله تعالى اعلم
بالصواب **حرف العين** **عبا**
قال الفارسي في الحديث لا يعبا الله باعمالكم كانه قال لا يبالي وقال بعضهم
لا وزن لما عنده وقال في الحديث ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني
الكبر ويروى بالكسر وقال بعضهم هو من العب مهموز وهو الحمل الثقيل
وترك الهمز كالبرية والذرية وفيه بعد اذ ليس فيها همز قال الازهري
هو ماخوذ من العب وهو النور والضيا يقال هذا عب الشمس واصله عبو

عتر حديث اني تارك فيكم الثقلين وبعترتي كتاب الله وعترتي قال الفارسي
قال بعضهم عترته اولياوه وقال بعضهم العترة مثل الرهط وقيل اراد بعترته
اصحابه الذين هم حماة الاثر وحفاظ السنن كانه قال عليكم بكتاب الله وسنتي
وقيل اراد بالعترة الخلفا الراشدين **عتق** قال وفي الحديث انه امر بالعتاقة
في كسوف الشمس وهو ان يعتق مملوكا تفاولا ليطلق الله كسوفها ويصون من ضيرها
عج قال في حديث سعيد بن زيد في تلبية قيس بن عيلان مازال منا عج يا توكا
العج جماعة في سفر **عنق** قال الفارسي قوله المؤذنون اطول الناس اعناقا
يحتمل ان معناه ان الناس من شدة الحر يلجمهم العرق يوم القيامة فيكادون يغرقون
فيه وهولاء اطول اعناقا فانهم ابعد من الحرق الغرق في العرق قال ووقع لي احتمال
في التاويل متجه وهو ان يقال معناه انهم افضل الناس وجماعات يوم القيامة وقوله
اطول الناس من الطول وهو الفضل من الطول والاعناق الجماعات من قولهم جاني
عنق من الناس اي جماعة وانما كانوا كذلك لان في الحديث يغفر للموذن مدى صوته
واذا كان كذلك فكل من بلغه صوت الموذن فهو مغفور له وهو من اتباع الموذن فيحشر
الموذنون في اكثر جمع وافضلهم يحشرون معهم الى الجنة **عثل** في الموطا فان اصاب
ثمره ذلك نقص او عثل قال القاضي عياض في المشارق عثل بفتح العين والثاء
المثلثة هو الاثر والشين واصله من الفساد **عدا** في الحديث مازال يصيبني منها
عدا اي اكلة خيبر حتى كان هذا انقطاع ابهري اي طور وتارة **عيد** في حديث
ابي داود كان له قدح من عيدان يبول فيه قال النووي في شرح المهذب هو بفتح العين
المهملة وهي النخل الطوال المتجردة الواحدة عيدانة وقال العراقي في شرح سنن ابي
داود القدح انما يسع ما يروي رجلين وثلاثة قاله في المشارق والعيدان بفتح العين
المهملة بعدها يا اخر الحروف الطوال من النخل الواحدة عيدانة قاله الجوهري في مادة
عود وقال ان كان هذا فعلان فهو من هذا الباب وان كان فيعال فهو من باب النون
وقال صاحب المحكم العيدانة الطويل ما يكون من النخل ولا تكون عيدانة حتى يسقط
كربها اي اصل سعفها كله ويصير جذعها اجرد من اعلاه الى اسفله ذكره في عيد **عزا**
حديث من تعزا بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا قال جماعة معناه من انتسب
بما كان ينتسب به في الجاهلية ان يدعي لغير ابيه فاعضوه بهن ابيه وصرحوا له به
واصل العض المسك بالاسنان **عايدة** حديث الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة الودود
الولود العودة التي اذا ظلمت قالت هذه يدي في يدك لا اذوق غمضا حتى ترضى في الصحاح
العايدة العطف والمنفعة زاد في القاموس والمعروف والصلة يقال هذا الشي
اعود عليك من هذا اي انفع وفي القاموس ما اكتحلت غماضا ويكسر وغمضا بالضم ما نمت
قال ابو محمد بن السيد في شرح سقط الزند قوله صلى الله عليه وسلم اكرموا النخلة لانها عمتكم
قال بعض المفسرين ممن لا بصر له بالمحاذاة انما جعلها عمة للانسان لانها اشبه النبات
بالحيوان لان كل نبات اذا قطع اعلاه وسلم اصله انجبر الا النخلة فان راسها

اذا انقطع لم ينجبر فهي في هذا كالانسان وفيها ذكور واناث وربما صبت النخلة الى الفحال فلم ينفعها تلقيح الامته كما يصبوا بعض الحيوان الى بعض والعرب تستعمل العمومة والاخوة والخوالة بمعنى الشبه فيقولون هذا الثوب اخو هذا الثوب اي يشبهه وقال الشاعر شهدت بان التمر بالزبد طيب * وان الحبارى خالة الكروان **عثم** قال الفارسي في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة قال له في كلمته اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب البلاد عثمثم العثمثم البعير القوي الشديد **عجز** قال الفارسي قول علي يوم الشورى لنا حق في هذا الامر ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى معناه ان منعنا حقنا صبرنا على المشقة وهو مثل ضربه ولم يرد ركوب الدابة ومشقة السفر كانه قال ان قدمنا للامامة تقدمنا وان تاخرنا عنها صبرنا على ذلك وان طالت الايام واصله ان راكب البعير اذا ركبه بغير رحل ولا وطاء ركب عجزه ولم يركب ظهره من اجل السنام وذلك مركب صعب يشق على راكبه خاصة اذا تطاول الركوب ويحتمل انه اراد بذلك ان يكون ردفا تابعا لغيره كرديف الدابة الذي ركب عجزها **عدد** قال الفارسي في حديث لقمان ولا نعد فضله علينا له معنيان احدهما انه اراد لا يمكننا عده لكثرته والاخر انه لا نعده منه ولا نتذكره قال الفارسي في الحديث انه سئل عن القيامة متى تكون قال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي معناه عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله لرجوعهم اليه حينئذ قامت القيامة وقال غيره قال تعالى انما نعد لهم عدا فكانهم استوفوا المعدود لهم قامت القيامة الا انه لا ينبني على هذا القول ذكر العدتين وفايدتهما قال الفارسي ويحتمل انه اراد بالعدتين عدة حياة الاحيا من الحيوانات ثم عدة موتهم التي هي العدة الثانية في علم الله تعالى ثم بعد ذلك يبتدي النشاة الاخرى وهي القيامة لان فايدة الحشر اعادة الاحيا بعد موتهم لمحاسبة الجزا فيحتمل العدتان على هذا والله اعلم **عدل** قال الفارسي في الحديث انه عليه السلام تواضع للحسن والحسين حين ركباه فقال نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما العدل نصف الحمل والوقر لانه يعادل النصف الاخر فهما عدلان **عدن** قال الفارسي في دعاء علي للنبي صلى الله عليه وسلم افسح له مفسحا في عدنك اي في دار عدنك يعني يوم القيامة وان كان المحفوظ عدلك اي في جنتك جنة عدن **عدم** قال الفارسي في حديث انك تكسب المعدوم اي تعالى وتكسب المعدوم اي تعطيه وتكسب له المال لكان وجها لايقا بالكلام الاخر انه يحمل الكل ويعين على الحق يقال كسبته مالا وكسبت له مالا **عدا** قال الفارسي في حديث عمران رجلا اختلس طوقا من عنق جارية فكتب عمران العرب كانت تسمي هذا عادي الظهيرة وهو الذي يسرق نهارا قال وفي حديث حذيفة فمن ثم عاديت راسي قال ابو عبيد عاديت شعري اي رفعته عند الغسل **عذر** قال في حديث انه

عليه

عليه السلام استعذر ابا بكر من عايشة كانه عتب عليها في شي فقال لابي بكر كن عذيري منها اذا ادبتها **عرب** قال وقال عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القران **عرك** قال وفي حديث ابي بكر انه اعطى عمر سيفا محلى فنزع عمر الحلية وجاء بها الى ابي بكر فقال اتيتك بهذا لما يعروك من امور الناس قال ابو عبيد المحفوظ عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك ويلزمك من حوايج الناس وكل من اتاك لحاجة فقد عراك قال ومن قال يعروك فليس الا من احد امرين اما من العرة وهي المعذرة او من العر وهو الجرب وليس في الحديث له وجه ولو كان من ذلك لقال لما يعرك لانه في موضع رفع لا جزم فيظهر التضعيف هذا قول ابي عبيد قال الفارسي ويحتمل انه من قولهم عره اي اتاه واطاف به ومنه المعتر الذي ياتيك ويتعرض لك فمعناه ياتيك من نوايب المسلمين وحاجاتهم اما اظهار التضعيف فقد يتفق في التاكيد لانه الاصل لا في موضع الجزم فيحمل عليه قال وحديث اذا استعر عليكم شي من النعم يحتمل ان الرواية استعز بالزاي يعني غلب من قولهم من عز بز اي من غلب سلب **عرش** قال وحديث اهتزاز العرش لموت سعد قيل اراد بالعرش العز واهتز اي تحرك ومعناه انه تزلزل عز الاسلام والدين بموت سعد فانه كان من اركان المسلمين

حرف الغين

غمر قال في حديث معوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا **غرب** في حديث دعوات المكروب وكان عبد الله بن جعفر يعلمها المغتربة من بناته قال النووي في الاذكار المغتربة من النساء التي تزوج الى غير اقاربها والله تعالى اعلم

حرف الفاء

فلق في معجم البغوي عن عكرمة ابن خالد عن عريف من عرفاء قريش حدثني ابي انه سمع من فلق في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في القاموس كلمني من فلق فيه بالكسر ويفتح من شقه **فسل** في الحديث ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها قال في الصحاح الفسيلة والفسيل الودي وهي صغار النخل والجمع فسلان **فقع** في الحديث ان ارواح الشهدا طير بيض فقاقيع في الجنة في القاموس فقيع كسكيت الابيض من الحمام **فضل** قال ثعلب في اماليه فضل العلم خير من فضل العبادة لان العبادة لنفسه والعلم له ولغيره

حرف القاف

قحم في تذكرة الشيخ تاج الدين بن ام مكتوم عن نوادر يونس بن حبيب اتقوا على اولادكم قحمة العشا بالقاف عند عيسى بن عمر وبالفا عند ابي عمرو بن العلا ويونس **قلس** حديث لا يقلس له يوم الفطر قال في القاموس التقليس الضرب بالدف والغنا

حرف الكاف

كمكم قال ابن دحية في المطرب راى عمر بن الخطاب متكمكمة فضربها بالدرة وقال لا تتشبهي بالحراير المتكمكمة من ذي الحراير ومن لا يعنيهن من النسا **كلكل**

في الحديث ان لله ديكا في السما الدنيا له حلة من ذهب قال في القاموس الكلكل والكلكال الصدر او ما بين الترقوتين او باطن الزور والله تعالى اعلم

حرف اللام

لاح حديث مثلي ومثل الساعة كمثل رجل بعثه قومه طليعة فلما خشي ان يسبق الاح بثوبه قال في الصحاح الاح بسيفه لمع ولوح بثوبه لمع به **لث** حديث ابي داود توضا وضوءا لم يلث منه التراب قال بعضهم هو بالمثلثة نون لم يخش من اللث وهو شبه الندى يقال لثت الارض تلثا وضبط الشيخ ولي الدين العراقي في شرحه بضم اللام ه وتشديد المثناة من فوق اي لم يختلط الماء بالتراب بحيث صار ملتوتا به كالسويق ونحوه يلت بالماء

حرف الميم

مس حديث استووا تستو قلوبكم وتماسوا تراحموا قال شيخ بن يونس تماسوا يعني ازدحموا في الصلاة وقال غيره تماسوا تواصلوا ذكره الطبراني في الاوسط **ميثب** في الحديث ذكر ميثب قال في القاموس كمنبر موضع او جبل كان فيه صدقات النبي صلى الله عليه وسلم **مزمز** في الحديث انما انا رحمة مهداة قال ثعلب ما نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلمة واحدة في النبيذ يعني رخصة اشربوا ولا تمزمزوا اي لا تشربوا قليلا اذا عطشتم واشربوا واتركوه

حرف النون

نزا في الحديث وتنزوا النوح تنزوا قال في الصحاح قلبي ينزو الى كذا اي ينازع اليه ويسرع ويثب اليه **نحل** في حديث الحسن سبحان الله اسم لا يستطيع الناس ان ينتحلوه وفي حديثه ايضا الرحيم اسم لا يستطيع الناس ان ينتحلوه قال في القاموس انتحله وتنحله ادعاه لنفسه وهو لغيره **نانا** قول ابي بكر الصديق طوبى لمن مات في النانأة قال سليمان بن بنين في كتاب الدرة الادبية في نصرة العربية قيل اول الاسلام عند قوة البصاير وقبل وقوع الاختلاف ويحتمل بعد ضعف البصاير وكثرة البدع ويدل على صحة المعنيين قول النبي صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغربا والنانأة الضعف لانه يخفى الكبير دون الصغير قال امرؤ القيس ٭ لعمرك ما سعد بخلة اثم ولا نانأة عند الحفاظ ولا حصر ٭ وما ورد ابو عبيد على انه اراد قبل الاسلام وليس في اللفظ ما يقتضي ذلك على ان بعض الرواة روى في النانأة الاولى فيقوى قول ابي عبيد انتهى **نهش** حديث من جمع مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر قال ثعلب في اماليه يقال من اخذ من النهاوش والنهاوش التي في النهابر النهاوش والنهاوش اخذه من نهش الحية والمعنى ما ياخذه من النهب ينفقه في غير حله والنهابر مواضع الرمل اذا وقعت فيه رجل البعير لا تكاد تخرج **نسم** قال ثعلب في اماليه بعثت نسم الساعة اي في اولها وهو الضعيف واصل النسم الضعف ولذلك سمي العبد والامة نسمة لضعفهما

نضنض وقال الحية النضناض الذي يحرك لسانه وفي الخبر دخلت على ابي بكر وهو ينضنض لسانه وتقال ينضنض وينضنض واحد والله تعالى اعلم بالصواب

حرف الهاء

هدا في الحديث انما انا رحمة مهداة والله تعالى اعلم

حرف الواو

ورد حديث احدا ايما احد منكم اخذه الورد فليصب عليه جرة ماء بارد قال الحفظ الورد الحمى **وها** حديث الحوض واه واقع قال سليمان بن بنين في الدرة الادبية اي يوهي يعني اذا افسد شيا اصلحه كطريق خايف وابنع الغلام فهو يافع واورس المكان فهو وارس وابقل فهو باقل وهم ناصب فهو منصب **وقظ** قال ابو محمد بن السيد البطليوسي في كتاب الاحرف الخمسة يقال تركته وقيظا ووقيذا اي مصروعا مثقلا لا حراك به وقد وقظته ووقذته ومنه الموقوذة التي نهي عنها وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي وقظ راسه يروى بالظا والذال والذال اشهر في هذا المعنى **وسم** في الحديث عن بكير بن عتيق فتوسمت رجلا اقتدي به قال في القاموس توسم الشي تخيله وتفرسه **وزب** في حديث العرنيين ان قوما من عرينة جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا وكان منهم مواربة قد شلت اعضاوهم واصفرت وجوههم عظمت وربت بطونهم كذا وقع في مكارم الاخلاق للخرايطي وكتب بعضهم على الحاشية في صحاح الجوهري ورب العرق يورب اذا فسد قال فلعل الكلمة ماخوذة من هذا ويكون معناه ان اعضاهم فسدت انتهى قلت الاظهر خلاف ذلك ففي القاموس المواربة المداهاة والمخاتلة فالظاهر ان المراد انه كان منهم مخادعة باظهار الاسلام ه وباطنهم بخلافه تم الذيل للسيوطي بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم